

سلسلة
نصوص ودروس
أبحاث إسلامية

السّفينّة الجامعة لأنواع العلوم

الجزء الرابع

تصنيف

الإمام شيخ الإسلام الحاكيم
أبي سعد المحسن بن محمّد
بن كرامة الجشميّ البيهقيّ

تحقيق

عبد الرحمن بن سليمان السالميّ



دار المقرّفين

السَّفِينَةُ الْجَامِعَةُ
لأنواع العلوم
الجزء الرابع

السّفينّة الجامعة لأنواع العلوم

الجزء الرابع

تصنيف:

الإمام شيخ الإسلام الحاكم
أبي سعد المحسن بن محمّد
بن كرامة الجشميّ البيهقيّ

تحقيق:

عبد الرحمن بن سليمان السالميّ



دار المقرف

السفينة الجامعة لأنواع العلوم - الجزء الرابع

طبعة أولى ٢٠٢٤



دار المشرق

الأشرفيّة - بيروت، لبنان

هاتف: ٢٠٢٤٣٣-١-٩٦١

info@darelmachreq.com

www.darelmachreq.com

تصميم الغلاف والإخراج: فريق دار المشرق

ISBN: 978-2-7214-8191-7

التوزيع:



مكتبة إسطنبول
— دوركون —

قرن الشباك - بيروت، لبنان

هاتف: ٢٨٣٣٣٣-١-٩٦١

info@librairiestephan.com

www.librairiestephan.com

حقوق الطبع محفوظة © دار المشرق ش.م.م

جميع الحقوق محفوظة، لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها، أو استنساخه بأي شكل من الأشكال، من دون إذن خطي مسبق من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نقتي

باب الحكم

فصل في الحكمة

قال الله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾
(البقرة: ٢٦٩)، قيل: البرة، وقيل: علم القرآن، وقيل: علم الدين، وقيل: مخافة الله.

ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «رأس الحكمة مخافة الله».

وقيل: الفهم، ومن قوله تعالى: ﴿وَنُفِثْنَا نَالَ إِزْهِيمَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾ (النساء: ٥٤).

أوحى الله إلى داود: طوبى للحكام يوم القيامة الذين أعطوا الحكمة، ووعثوا قلوبهم،
وعملوا بها، ووعظوا عباد الله بها، والويل لمن لا يتعظ بما يعظ.

وقيل لسقراط: متى أثرت فيك الحكمة؟ قال: ما بدأت أحقر نفسي.

وقيل: الحكمة غنى لا عزم معها، وسعادة لا يشقى صاحبها، عن بعض الفلاسفة.

وقيل: من تواضع لله تعالى ورثه الله الحكمة.

وقيل: من ألزم قلبه الفكرة ملأ الله قلبه حكمة.

أبو بكر الوراق: الحكمة ثلاثة: سماوية وهو القرآن وما يستنبط منه، وحكمة نبوية وهي
علم السنة، وحكمة خدمية^(١) وهي الجهد في العمل.

يحيى بن معاذ: الحكمة فتح من فتوح الآخرة.

معروف: من طاب طعامه^(٢) حسن عمله، ومن حسن عمله نزلت الحكمة في قلبه.

(١) خدمية: حذمية، م. ي.

(٢) طعامه: طعمه، م. ي.

ويقال: كنوز العلماء الحكمة، وكنوز الجاهل المال.

شعر:

ابدأ بنفسك فانتهى عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

فصل في الأدب

جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع».

ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «ما نحل والد ولده نحلًا أفضل من أدب حسن».

ابن عباس: حق الولد على الوالد^(٣): يحسن اسمه، ويحسن أدبه.

وقيل لابن سيرين: أي الأدب أقرب إلى الله؟ قال: المعرفة برؤيته^(٤)، والعمل بطاعته، والحمد على السراء، والصبر على الضراء.

وقيل لزيد بن وصاف: ما أدب النفس؟ قال: أن تعرف حق الله فتؤديه، وتتفرغ لحقوق الإخوان فتقضيها، وتكف لسانك من الشر، ولا تسأم فعل الخير، وتتوقى البخل فإنه مذلة، وعودها^(٥) على الكرم، والتوقى من العيوب وإسقاط الله.

قيل للحسن: قد أكثر الناس من تعلم العلم والأدب فما أنفعها علاجًا؟ وأوصلها أجلًا؟ قال: الثقة في الدين، فإنه يصرف إليك قلوب المتعلمين، والزهد في الدنيا، فإنه يقربك من رب العالمين، والمعرفة بما^(٦) لله عليك من الحق، فإن بها كمال الإيمان.

ومثل قتادة عن الأدب فقال: إذا أحكمت مشايهات دينك، ولم^(٧) تسخط ربك فيما أمرك ونهاك، فأنت الأديب.

سعيد بن المسيب: من لم يعرف ما لله عليه في نفسه ودينه، ولم يتأدب بأمره ونهيه، كان من

الأدب في حيلة.

(٣) حق الولد على الوالد: حق الوالد على الولد.

(٤) رؤيته: رؤيته، م. ي.

(٥) عودها: دنياها، م. ي.

(٦) بما: ما، م. ي. انظر مدارج السالكين ٢/ ٣٥٦.

(٧) لم: لا، ي.

وقيل: الأدب سند^(٨) الفقراء وزين^(٩) الأغنياء.

المهلب: من كان أدبه أكثر من عقله قتله أدبه، ومن كان عقله أكثر من أدبه عاش، ويعرفها الشر ويزجرها عنه.

وقيل: كمال الأدب التوبة والاستعداد ليوم الأوبة^(١٠)، ومنع النفس عن الشهوة^(١١)، والصمت في الخلوة.

فصل في البلاغة

قيل لابن عباس: من أين لك هذا العلم؟ قال: بطلب عقول، ولسان سؤول^(١٢).

وقيل للنظام^(١٣): ما البلاغة؟ قال: ما بلغك الجنة وصرفك عن النار.

وسئل فارسي عن البلاغة فقال: معرفة الفصل والوصل.

وسئل يوناني عنها فقال: تصحيح الأقسام، واختيار الكلام.

بعض الهند: جماع البلاغة البصر بالحجة، والمعرفة بمواضع الفرصة.

وسأل معاوية صحار العبدي عن البلاغة فقال: أن تجيب فلا تبطن، وتقول فلا تخطئ^(١٤).

وقال معاوية لعمر بن العاص: من أبلغ الناس؟ قال: من ترك الفضول، واقتصر^(١٥) على

الإيجاز، قال: فمن أبصر الناس؟ قال: [من] بذل دنياه في صلاح آخرته ودينه، قال: فمن أشجع

الناس؟ قال: من رده جهله بحلمه.

خالد بن صفوان: ليس البلاغة بخفة اللسان، ولا بكثرة الهذيان، ولكنها إصابة المعنى

والقصد للحجة.

(٨) سيد سنة: سيد سنة م ي.

(٩) زين: من م ي.

(١٠) الأوبة: التوبة م ي.

(١١) الشهوة: الشهوة م ي.

(١٢) سؤول: سؤل م ي.

(١٣) النظام: نظام م ي. وفي جملة من المراجع أن المسؤول هو عمرو بن عبيد. انظر العقد الفريد ١٢١ / ٢.

(١٤) المصون في الأدب ص ١٣٩.

(١٥) اقتصر: اقتصر م ي. غرر الخصائص الواضحة ص ٢٣.

فصل في الخطب

من خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبها بتيوك، رواها عتبة بن عامر: «أيها الناس، إن أحسن الحديث كتاب الله، وأوثق القول كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنة سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص هذا القرآن، وخير الأمور عوازمها، وشر الأمور محدثاتها، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وشر العسى [عسى القلب]، وشر المعذرة يوم القيامة، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله...» الحديث بطوله^(١٦).

وعن الحسن قال: طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم التي كان يخطب بها كل جمعة أربع سنين حتى وجدتها عند جابر بن عبد الله، وهي بعد التحميد: «أيها الناس، إن لكم معالماً فانتبهوا إلى معالكم، أيها الناس إن لكم نهاية فانتبهوا إلى نهايتكم، إن العبد المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاضي فيه، فيلتزود العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لأخرته، ومن حياته لموته، فإن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتם للأخرة، والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعيب، ولا بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار^(١٧)»، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم^(١٨).

ومن خطبة أبي بكر: اعلّموا عباد الله أنكم تغدّون وتروحون في آجال قد غُيِّب^(١٩) عنكم، فإن استطعتم أن تنقضي آجالكم وأنتم في عمل الله فافعلوا، فإن قومًا نسوا أنفسهم نهاكم الله أن تكونوا أمثالهم، قال الله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ [النمل: ١٩].

وخطب عمر رضي الله عنه فقال: أوصيكم بتقوى الله الذي يملك ضرركم ونفعكم، وإليه ما بكم، وعليه حسابكم، فإن الله قد بين لكم ما أحل لكم، وفصل لكم ما حرم عليكم، فاعملوا ما أمركم به رغبة في ثوابه، واجتنبوا ما نهاكم عنه رهبة من عقابه، فإنه حلركم وأوعدكم، والله منجز وعده ووعيده، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ...﴾ الآية [طه: ١١٢]، تزودوا في دار بلاغكم لدار قراركم، فإن الدنيا ليست بداركم التي لها خلقتكم.

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة ١٠٦/٧.

(١٧) شعب الإيمان ١٣/١٥٣، وفي بعض المراجع (أو النار) انظر قصر الأمل لابن أبي الدنيا ص ١٢٩.

(١٨) غيبة غيث م. ي. مصنف ابن أبي شيبة ٩١/٧.

وحطت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه [حظاً] كثيرة، منها أنها ساءت من إنسان بعد أن تبرت وأدت بدواع، وإن لأحره قد أنبت وأشرف صلاح، وإن مصارع يوم وعد السباق، ألا وإنكم في أيام مهل من ربه أحيان، فمن قصر في أيام مهنة قل حصول أحله فقد حصر عمله، ألا وإنني سم أركحه ربه طيبها، ولا كثر ربه طيبها، ألا وقد ما تم بطحن وذلكه^١ على لرد، وإن أحواف ما أحواف عندكم ساع يهون وحول لأمس

ومن خطته عمر بن عبد العزيز بها ساس، لا يترككم سجاء ندب و جهنة، فمن قبل منها سملان، وإن عيرها برحوب، بكم ما حنضم بالأند، وبكمكم من دريبي در سعاد

ومن خطته هشام بن عبد الملك عظمى لأمس صريع لأجل، وهو أمر عنه، وأبخر [لا يصح] عند نهم، هو مسد عنه، فمها برن عند سم يقع حذر، و عمنو به من من لله مهر ساء فسكن لحداء كم به، وبكمكم عنه بعمل طاصح، وإن لله لا يصح آخر محسن، ولا يقتل عمل المفسدين.

ومن خطته سليمان بن عبد الملك لحمد به، أي ما شاء صبح، ومن شاء رفع، ومن شاء وضع، ومن شاء أعطى، ومن شاء منع.

ومن خطته هارون الرشيد: إن الدنيا عدارة ختار، تنكح كل يوم بعلًا، وتقتل كل ليلة أهلاً، كم من مفاصل فيها و كل منها من لأمس ما به قد فسد في نهايته، ودمرتهم^٢ قد ميرا فاصلتهم صغيراً.

ومن خطته المأمون بفكره وعاد لله وحده، وأيام جمع فيه شغلان، وثبت فيه الولدان، وتغير^٣ فيه الأولاد، ويغير فيه أولاد^٤ بر حسن، يحصر فيه حرب الشيطان، ويقول الكاهن يا لسي كنت ترأس، وأحمد^٥ لله بحمد المجيد، بعد ما يريد، لا يرد فضاؤه، ولا يذل كبريائه، وسار كنت أسماؤه، أحمدته على حوبه وبعمه، وأني عليه بحلاله وكرمه، وأعود به

(١٩) منهم سمعت، أي بـ، مـ ٢٥٢

(٢٠) بحتاً عند يهدب عنه (حد)

(٢١) قد نهم هم، أي بهج السعادة لفشيخ المحمودي ١١٦/٢

(٢٢) دمرهم ندم بهم، أي الأمان للظومي ص ٦٨٥

(٢٣) كسر بعض م، ي

(٢٤) أولاء وألباء م، ي

(٢٥) الحمد له الحمد، م، ي

من مطراته ونعمه، وأشهد أن لا إله إلا هو ربنا رب السموات والأرض، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعثه برسالة، واحتضنه بكرامة، وأمر به الإسلام بعد دنة، وأكثر أهله بعد فقه، وظهر عبده على كل مدة، وأوصيكم عدا الله تعالى لله، فإنه من بعد در وهمة، ومن عصاه حاد وحسرة، ومن لذب قد ادب برواها، ورمت ركبتها لا يحدها، واعلموا أنكم أغراض حمراء، وفرصة "هيكه" قد أتتكم بغير، وحسرة "برحمتكم لتحديد"، وإن كنتم موعداً لا تؤخروا "مأعنه"، ولا تدفع محبة "معد" عباتم للرحيل، وماذا أعددتكم للنزول.

وحظت أعزبي فداي إن ادب در و... ولا حرة در... فرددوا لعمركم من مبركم، ولا يهكوا أن كنه عبد من لا يحصى عنه أسرار كنه، وأخرجوا من يدنا فلو كنتم من أن يحرج منها أديانكم، فبها حشمة، وبغيرها حشمة، وإن سمر، د هيكه فداي سلايكه ما قدم؟ وإن ساس ما حلف؟ قد سمر معص بكركم ولا تحفوه كلاً "فكونا [عديكم ثلثاً]"

وحظت الحجاج لدايات حواء محمد فداي بوشك الحديد ما وميكم أن يني، وساقى ما وميكم أن يني، وسقي ما وميكم أن يني، ثم يدخل في بعض لاد من فداي من حمراء، وشرب "من دماء كذا كذا من ثمارها وشرب من مائها حتى يكون كما في الله ﴿ونفخ في الصور فبداه من لأحداد و...﴾ (١٥٠) ثم في

إد ما يقب لله عبي راص... فبش شفاء نفس فبها هيك

وحظت الامامون فداي فداي من عبي أن سحر، شر بد الله، وأن شفع وأخبر من قبل الله بحديث ألا يرحو حيز ولا ينف ولا يصدعه، ولا تأمن شراً ولا صلاً مع معصته، وإن

(٢٦) يقولون: يقولون: م ي

(٢٧) فريضة فرض، م ي. البصائر والدخائر ١٩١/٥

(٢٨) صغر ظمن، م ي. البصائر والدخائر ١٩١/٥

(٢٩) مؤخر: يؤخر، م ي. البصائر والدخائر ١٩١/٥

(٣٠) هجته قلمته، م ي. البصائر والدخائر ١٩١/٥

(٣١) نُعمته كلاً بحسب كلامه، م ي. بحسب واحد من هذه ٤٣٦

(٣٢) المجالدة وجواهر العلم ٤٣٧/٣

(٣٣) تشر تشر، م ي

الأمس عذابهم اختلفوا في ذلك، أما سمعتم قوله ﴿ كُنَّا قَبْلَ فِي هَٰؤُلَاءِ مَسْكِينٍ ﴾
 لآية [عمر ٢٦]، طسوا وأدرككم... حافوا وأمبا، وحرثوا وعرحو، وبصرو، فعمو، "، والله الله
 عباد الله، فربنا نجد " لا نعب، وصدق لا الكذب

فصل في كلام الأنبياء

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ عِلْمٌ نَحْكُمُ بِهِ وَأَصْرُ الْحَقِّ﴾ (مر ١٠٠)، من: هي (الينة على المدعي
 واليمين على من أنكر).

وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "شعبان أحب شهر إلى الله"

سليمان بن جابر بن دهم بن دهم وحمد بن دهم وحمد بن دهم وحمد بن دهم وحمد بن دهم
 لي فعمدي ولا شئت في فضاء، وبني بك فعمدي من شيء، حرثت به، وبني بني ورك
 فمئت الدعاء ومنه الإجابة والمطاء^{٣٤}.

من عذاب كان درس عليه سبلاه بضم السين، كل يوم من حمل من ما يصعد جميع ساس
 وبهر دهم ما يصعد تحت قصر فكي، وفن ما كتب لدم، وبهر بني أبيه، سقطت
 عليا من لا يعرفك ولا يرحمنا

أوحى " الله إني دم بني أفعي بدرك ربه شيء كل مؤنود في أبي أمه، وكل
 عمر بن أخريه، وكل حبيب بهم دن فرقه، وكل جمع بهم دن أندده

عطف من السائب لما بعد يوس في وفن بيك كدشف بكرت نيت

وقال النبي " من سجد قبل لأيم ما بك لا سائب الله عاقبه؟ " بني أمسحي مه أن
 أسأله العاقبه حتى سري من سلاء مش ما م بي في لرحاء

(٣٤) يعموا، عمو، م ي

(٣٥) من الجيد لا نخدم م ي

(٣٦) مصعب ابن أبي شيبة ١١٩/٧

(٣٧) أوحى فأوحى، م ي

(٣٨) الليث: ليس، م ي

وقيل ليعقوب ما كنت كما كنت؟ فقال عيربي صواباً، وكثيره لأخرون فأوحى الله تعالى إليه: تشكوني، قال: يا رب ذنب عاقره.

الحسن فارق يوسف بعقوب ثماني سنة، وقد داود بن رب حان عدي، كبرسي وصعق رُفْغِي فأوحى الله به طوبى لمن طأله عمره، وحسن عمله.

أوحى به إلى موسى [ص] "أكرودع نحره، عديت ساكن أغبر، وبصعق" ذلك من كثير من الشهوات.

عده بقتل داود حصته [في كفه] "كلا بيت هـ، فكأن" هـ حصرت به

وهب: كتب داود في كفه: داود الخطاء.

كتب داود وديدار حسن الحائس وسكي ويقول: منهم عفر بمساكن وحقاقس

فصل فيما أخرج من كلام موسى

كتب قال موسى بن الرب فارت فأنحدث، أم بعد فأنبك؟ فقال يا موسى إن حلس من ذكرني، قال يا رب فأن يكون "عني حل بعصمت وبحبك" "أذكرتك عبيها" بعدلظ واحبها، قال أذكرني عني كز حان قال أبو القاسم حنفي وسيد فرب لمكان، بعداً. اد قرب لمرة

وفي أسورة: ناس آدم اتق الله وتم حيث شئت.

وهب عراب في أسواء أبعه أسطر موات: من قرأ كتاب الله فظن ألا يعفر له فهو من المنهركس ببيت الله ونشبي من شك مصه فيما يشكوره ثلث من حزن على ما في يد غيره فقد سقط قصاه ربه وربع من تصعصع يعني فقد ذهب ثلث دمه

(٣٩) شرح صواب تكلمي بعد بي ٣٣٧

(٤٠) ماكن: صاحب م. ي. شرح أصول الكافي للطائفة ٣٣٧/١١

(٤١) بصعق: وصعق م. ي. شرح صواب تكلمي بعد بي ٣٣٧

(٤٢) خطته: خطبه، ي. الرقة والكاه لابس أبي القاسم ٢٤٢

(٤٣) بعد الرقة والكاه لابس أبي القاسم ٢٤٢

(٤٤) غانا يكون أنى تكون م. ي. مصعب ابن أبي شيبة ١٠٨/١.

(٤٥) تعظمك وبجلك: حلك م. ي. مصعب ابن أبي شيبة ١٠٨/١

وفي التوراة: من يزرع البر يحصد السلامة.

وفي الإنجيل: من يزرع الشر يحصد الدمار.

وفي القرآن: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [الباء ١٢٢].

أوحى الله سي موسى ب موسى لا تركز في حبه لك، فبك لن يتقاسي بكسه هي أشد عليك من الركون إلى الدنيا.

معهده، عن من عدا من، عن سي صلو لله عنه، به، صم من، أوحى الله تعالى إلى موسى ب موسى إنك من تكرب في شيء أحب من رحت بقصاتي، به، يعمل عملاً أحبط لحسانك من خطر، ب موسى لا تصرح في هل نديك فاصحط عمتك، ولا تأخذ^١ يدك ليدهم، فأعني عمتك بواب حمي، من بعمدس^٢ - من أشرو، وفل بعامس^٣ نفعحين احشو^٤.

فبك من لك فبك في بدار، سي أن لك عمتك جنتك، به، صيهم بدي، فمن أطلعي جعتهم [عنه] حبه، ومن عصامي جعتهم عنه بجه، فلا تشعرو بكم^٥ " بسب الملوك، وتوبوا إلي أعطهم عليكم.

وأوحى الله إلى موسى ب موسى حفظ، صي بك به نسا، أولاً^٦ ما دم لا ترى ديوك بعدر فلا تشعل بدوب عبك^٧ به ما دم لا ترى كبري قد [بعتك]^٨ فلا نعم بسب رقت وشدته ما دم لا ترى روك منكلي ولا ترش أخذ عيري واربعه ما دمت لا ترى الشيطان ميتاً فلا تأمن مكره.

ولما كنم لله موسى من موسى عنه سلاء ب ب أي عادتك أني^٩ من ادي يذكري

(١٦) البطر النظمي، حلية الأولياء ٥/٦

(١٧) تبتد، حليم ي

(١٨) المديين المؤمير، م ي، حلية الأولياء ٥/٦

(١٩) المعجبي حشو، محبب جهو، م ي، حبه لا ٦٠

(٢٠) بطر تفسير المعجبي ١ ٢٩

(٢١) حبه بوجه م ي، صي معجبي ١ ٢٩٠

(٢٢) أنصكم، أنصهم، م ي

(٢٣) أولاً من أولهم، م ي، بعار الأنوار للمجلدي ٣٤٤/١٣

(٢٤) بعار الأنوار للمجلدي ٣٤٤/١٣

ثم لا سبي فإن أي عبادك أعز؟ قال: لذي يقمع ما يؤتى فإن أي عبادك أفضل؟ قال: لذي يقضي بالحق ولا يتبع بهوى وإن يارب أي عبادك أعلم؟ قال: لذي يطلب علم الناس فيجمعه إلى علمه، لعله سمع كلمة مدله على هدى أو توده عن ردى قال: يارب أي عبادك أحسن عملاً؟ قال: لذي لا يكذب سانه، ولا يفسد قلبه، ولا يبرئ فرجه، قال: يارب، فمن يصبى لا يكذب ولا يفسد ولا يبرئ؟ قال: من يحرمي وإن يارب أي عبادك حب إيت؟ قال: لذي إذا ذكر عده ذكرني، وحق علي أن أذكر من ذكرني قال: يارب أي عبادك أفضل إليك؟ قال: جيعه، من يبصر ما يبصر وإن يارب أي عبادك أشقى؟ قال: من لا تمنعه الموعظة، ولا يذكرني إذا خلا.

فيل لهما من موسى ﴿يَا يارب من خير فقير﴾ [مصر ٢٠]، وأوحى الله إليه بعد ذلك يا موسى لم أسكنك؟ قال: بي، عربيت مريض فقير، قال: أنريص من بين له مثلي طبيب، ولعربت من بين له مثلي حبيب، وبقير من بين له مي نصيب.

وأوحى الله إليه يا موسى أشكو عيبك من عبادي أربعة استعرضهم: مما أعصاهم فاحملوا، وحذرته من عدوهم فلم يحذروا، ودعوتهم إلى حجة فلم يجيبوا، وخوفتهم من النار فاجتهدوا في الدخول فيها.

عد الله من سلام قال: من موسى يا رب كيف شكرت ما أتيت الله؟ قال: الله تعالى يا موسى لا يزل ينادي من دكري، وفيتك لا يصر عن دكري.

كعب أوحى الله إلى موسى يا موسى من عير نأد أثبت لعي فقل ديت عجب عفوته، وإذا رأيت الفقر مثلاً فقل مرحبا شاعر الصالحين، يا موسى عليك تلبس بلبس، وحب الكلام، يا موسى كفى نأعد من نشر إذا قل له (يا الله) أحدهم العرة باللائم، فود كان كدبت لعتة أن وملائكتي، وأحرجته من رحمتي، وكف برحمته شيء ولم يسه رحمي وأنا أرحم الراحمين.

(٥٥) جيعه جيعه، م ي

(٥٦) إيم، م ي

(٥٧) يبي، م ي

(٥٨) وأوحى فأوحى، م ي

(٥٩) استعرضهم: استعرضهم، م ي. التعريب والترهيب من ٧٧.

فصل من حكمة آل داود

[illegible]

وفي الزبور [يا] دود من ي قطع ي فحسه، من اندي سائي فحرمته، ومن لدي
 ارب ي قصه ديه، ما كيه لا عدسوه لله وهو حاكمكم دود، يا لرب اندي لا يبول ملكي،
 ولا يحمده سببي، ولا تصفوني، ولا يغير شاي، يا من اخرجت واخذت بمرده، فدا
 وقعت [هي] مني دعوتي، ود كفت عث سببي، [يا] دود من قطع ي فحسه، ومن
 سائي اعطيته، ومن دعائي اجته.

وَقَدْ [أ] دَوْدَ عَجَلًا نَحْنُ أَهْلُهَا حُيُوتٌ كَثِيرَةٌ بِصَحَّتِ، وَحَسَّ عَمَامُ أَيْ بِأَرْقٍ فَكَفَّ يَمْنَهُ،
[أ] دَوْدَ، نَحْنُ عَمَامُ بَصَلْتُ كَإِحْرَافِ شَكَمِي عَمِي وَتَدَهَّدَ بِأَيْ بِسَرَّ شَيْءٍ نَحْنُ نَعْمُ كَرَمُ فِي مَقْلُكُم
وَمَعَادُكُمْ مَقْلُ صَحْحَكُكُمْ وَكَثَرُ بَكَرُكُمْ، وَكُنْكُمْ عَشْمُكُمْ، كُنْكُمْ بِسَمِ بَسْمِ وَلَا مَحَامِيسَ، كَم
بَقُورٍ فَلَا مَحْمُورٍ، وَكَمُ بَعْدُورٍ فَحَبْلُورٍ، وَكَمُ بَعْدُورٍ فَسَلْصُورٍ

وفيه من آدم كم من سنة فصره أفند وفي ذكره وأصت ثمصتي، ودا أصحت
 جادعني بالاسعور من غير من عن (فلاخ، كذا بعد من) من بعث عليه المكر والحدع،
 ليس بمفلس من أفلس كره، ولكن بمفلس من ففس من رحمه الله، يا سي لطيف والهاء
 جهن، وسي اعقله وعره، لا يكثروا لا يكثر من حرمات عبيكم داود، بما الدنيا
 حموج، من ركه، فصره كار من اادمي، وفل عن يبحو عني

ماثل من ديار قرأت في سرور أبي الأنعم من الصالح بسامق ثم أنعم من الصالحين
 حمصا وكذلت قوله ﴿يُؤَيِّقُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية (الأنعم ١٢٩).

(٦٠) فصل بعدی ۲۹۵:

(٦٦) هــ مـ مـ

(٦٢) بسم الله الرحمن الرحيم

ومن كلام داود يحي ربه إلهي نبي قدسي أقوم أممك يوم تول ٢٦ أقدام لحاطنين، إلهي
لويل لدود إد كُشف عه العطاء فعدل هد داود الحاطن، إلهي نبي الذي لا أطق صوت
وعذك فكيف أطق صوت جهنم؟ إلهي أب رب وأن اعد فمن يدعو اعد لا ربه؟ إلهي
أت اسمع وأن اسمع، فمن يدعو اسمع، ألا اسمع؟ إلهي أعوذ بك من دعوة لا
ستجاب، وصلاة لا تُقر، وذب لا تُعبر، وعدل لا يُقل، سبحان خالق النور، إلهي هربت
إليك بدوي، وعرفت بحطيتي، فلا تحمسي من يعطين، ولا تخزني يوم الدين، إلهي، فرغ
الحين، ومرت ٢٧ ادموع، وحطيتي أقوم بي من حدي، سبحان خلق اسور فتودي ٢٨
يا داود، أحتاج فطعم، أم طعم لا فسق، أم مصوم قصر؟ قد نزلت لدي أصته،
فتودي: يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك.

ومن كلامه إلهي لأن أدوي مره بسبب خلاوة لأحره أحب لي من أن أدوي خلاوة لدا
لمرارة الأخيرة.

ومن كلام دود عنه سلام بي أسأت أرفع يدك حار، وفك شاكرا، وسك دكر،
وروحه تعسي عني أمر دسي، وعودك من أربع ويد يكون علي ودلا، وما يكون علي
عدت، ومراء شبي من نمشيد، ومن حار شوه إب أن مني حصه دعه، وب أن سته
أذاها.

ثابت لاسي فان كان دود بعين الصلاة يسجل ثم يرفع رأسه بي سماء، ويضرب إبط
رفع رأسه عامر ٢٩ اسماء بط العبد بي أرضها

وفي حكمة آل داود بسبب اسم ثلاثة عالم، ومعلم، وحاهي، وأم تعلم فسم بعلمه
فهو يرداد كل يوم بصرة، وعنده، ود فقه بصرة، ود بصرة عمل، ود عمل حاف، وإذا حاف
رجع، فهذه اعبه انصوي وأم تعلم فهو بي ردة كل يوم، فمشه مثل السرح كلم كان
دعه أصمى وفيت أعط كان أصمى لصونه وأقوى لوره، وأم لاهل يرداد كل يوم جهلا،
لا يتواضع للعلم، ولا ينظر في نور الحكمة.

(٦٣) تزل: يزول، م. ي. انصرة لابن الجوزي ص ٢٨٧.

(٦٤) فرغ الحين ومرت: فرغ اليه وهدت: م. ي.

(٦٥) فتودي وبودي: م. ي.

(٦٦) عامر: رافع، م. ي. سند في الجند ص ٢١٠.

وفيها العلماء عرب، لكثرة أجهالهم، وفي الله مدود، يث و ندمه، فإن نمدسين بصرون
من طرف خمس يوم القيامة

فصل من حكمة عيسى عليه السلام

فان عيسى عليه السلام ممد يعقبي عن سر - بنى و نصيب، و خطيب و يحسن ثم يعود
بما " و ممد يعقبي عن محمد " في " اذنا " و نحن ممدى سار

وہب لائن مر عسی بحرہ قعد یا بہا بحرہ اُن اُھنٹ؟ فوری یا عسی حرب
فصوری، واد ہی و لب خرمہم بدید، و حمت - بح شعور ہما، و لکن نقب اعمالہم
و دیمہم جدیدہ۔ ثم حرب حیا بہ حید و لب فی حیدہ۔ ثم ذرت مسجہ ہما و قعد
عسی من اب؟ لب یا لب یا لب یا عسی ہما اُھنٹ اُھنٹ، و ذرت یا عسی ہما
اُسمح اُھنٹ، قعد عسی عوی من اذرت لب یا عسی ہما، و ذرت لب یا عسی
علم بشکر۔

وَعَلَىٰ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وعنه: يا طالب الدنيا ليتبرّك تركك لها أبداً.

وَقَدْ نَحْوًا يَوْمَئِذٍ بِوَحْدَتِ حَمْدٍ بِرُكْنٍ مُدْعَى أُنْزِلَ كَرِيمٍ عَمِيٍّ مَنَاسِكٍ بِحَمْدٍ لِي شَيْءٍ
سَمْعِي عَمِيٍّ

وَعَمَّ بِحُكْمِهِ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ تَحْقِيقِهَا، وَيُقَرَّبُ بِهِ إِلَى عَدَمِهِمْ، وَهُوَ أَمْرٌ رِصَالُهُمْ

وَعَمَّا يَرْوِيهِ نَفْسٌ فِي عَيْنٍ غَيْرِكُمْ وَلَا تَرَوْنَ مَخْرُجًا مِمَّا أَنْعَمَ فِي أَنْعَمَ؟

(٦٢) سرال بلی سر سیدی، ۶۰ ق. (عربی سیدہ عارفہ ص ۲۰)

(٦٨) ب. سامي، الأعراس، ص ١٢٠

(٦٩) **لصوم** **لصوم** **لصوم**

(۷۰) یا اُله یا یله، ج

(٧١) التباعد منهم: التباعد عنهم، مري

وعنه يا عبید انبت حاتم إلى سدب عربة^(٧٢) وجر حرجل منها عربة عند الموت، فاصعوا بين ذلك ما شئتم.

وعنه لا يهكم ررق عبد، فإنه إن جاء عدو فأبى معاقبه، وإن جاء دونه ثموت حرجل بكم وبين ما أهمكم.

وعنه إن من حيث نبت أن الله غصي فيها. ومن حيثها ن الأجرة لاس إلا سر كها
وهب ول نظر عسى بي نبت قدس وهو عمل نبت، قدس أن في عمل ربي، قدس عسى
وما عمتك؟ قد اعزلت عسى من بشرتي، قد نبت تحرك من شمس إلى عقل، قد من
هوان الدنيا على ما أكثر شمسها ولا أعز في صحتها، قدس عسى جدها من مريم
[ممن هو أفعه منك].

وعنه من اندي من على موج بحر د، نكته اندي فلا تجدوها من
الأعمش، من أبي هريرة قال، قد عسى لأصحابه انحدو موت مارت، و انحدو
نما حد مسكر، وكنوا من نبت سرية، وشربة ماء الدج، و جرحوا من اندي نكته
وعنه ن ندي يعللي ويصوم، لا برك حصص مكتوب في نكته ب كد
الإمام أبو الحسن انها وبني صبي لله عنه بإساده عن الصادق رضي الله عنه أن عسى عنه
السلام نبت إلى أصحابه وقد ن و نبت، نبت لاس نبت حرجل و نبت على البحر بل
كثير مع عاقبه نبت والأجرة

مات من دنار مكتوب في حورية من كد نبت حرجل نبت صبي عنه نبت نبت شريكه
وكتب الإسكندر على باب مدته نبت دار عمل، والأجرة د نبت، فمن سم يقدم حرجل
كان الشر له بالمرصاد.

ويقال بعد آدم بحمسة أشياء أقر بالندب، وندم عنه، ولام نفسه، وأسرع في انبوه، وسم
نقط من الرحمة ونقي اندي بحمسة أشياء سم بقر بالندب، ونم ندم عليه، ونم ندم نفسه.
ولم ير لونه، ونقط من الرحمة

(٧٢) عربة عربة م ي

(٧٣) عند دونه م ي

(٧٤) أكثر شمسها كد شمسها ي

(٧٥) باس م ي

أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نُوَيْرٍ بَيْتٍ إِذَا وَقَفَ فِي مَعْبُودِهِ فَلَا تَنْظُرَ فِي صَعْرِهِ ^١، وَلَكِنْ نَظَرُكَ
عَصَتْ، وَإِذَا وَجَدَ رَفًا فَلَا تَنْظُرَ إِلَى قَلْبِهِ، وَلَكِنْ انْظُرْ مَنْ أَهْدَاكَ، وَإِذَا بَرَأْتَ مِنْهُ فَلَا
تَشْكُرِي ^٢، إِلَى حَتْمِي كَمَا لَا تَشْكُرِينَ إِلَى مَلَأْتُكَ عَيْنَ صَعْدٍ مَسْوُوكٍ وَمَصَانِعُ
وَقَدْ سَأَلْتُكَ لَا يَوْمَ مَا كَانَ مِنْكَ دَحْرِيَّةٌ وَمَنْ تَبَاهَى وَفِي هَكَذَا أَحْرَجَ إِلَى الدُّبَابِ

فصل من كلام الحكماء قبل الإسلام

مبحث: من کلام لقمان

نعمان و نسي حم خمر + عنة صبرهم + حم لأعداء عنه شكرهم، و . حم الجمع
يعطون عملتهم

وَعنه يَأْسِي رَمَلَاتٍ جَعْدَهُ رَمَسٌ حَكِرَةٌ، وَحَرَسَتْ حَكَمَهُ، وَفَعَدَتْ الْأَعْقَاءَ عَنِ
جَعْدِهِ يَأْسِي حَنْدَرٌ لَا يَسَارُ عَلَى الْإِنَاءِ ثَلَاثَ فَلَاحَةٍ، وَثَبَّتَ بَعْدَهُ، وَثَبَّتَ ثَبْدُهُ وَبَرَاتُ،
فَالْبَدِيَّةُ بِمَرْوَحَةٍ، وَبَدِيَّةٌ بَعْدَهُ، وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ، وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ
بَعْدَهُ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ وَبَدِيَّةٌ
وَالشَّحْخَاحُ لَا عَدَّ حَرْبٍ، وَالْأَخْ لَا عَدَّ حَرْبٍ يَأْسِي لَا يَكُنْ حَنْدَرٌ فَعْدَهُ، وَلَا مَرْفَعَةٌ

وروي أبو أمامة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أول عمل لآدم نسي، عيث بمحله بعداء، وسمع كلام لحكماء، قال الله تعالى يحيى النبت نبات نور الحكماء كما يحيى الأرض بماء نزل المطر» وروى محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى، بصير بزمانه، بصيرًا بالناموس.

وعنه بيكر أمر الله همت، وصاعه الله نصب عييت، وذكره في وثق على ليلته، وانه لا تحب إذا سألته، ولا تقدم غذا إذا لفته

١٤٦ خراج على قضاة ١١ و

{۷۷} شکی شکوہی

(٧٨) أمير - أميرك ي.

مأثت من ديدار قال لقمان لابنه^{٧٩} يا بني إنك إن سفلت بالحجارة^{٨٠} مع الأبرار خير من أن تأكل الخبيث مع الفجار.

وروي أن لقمان كان حياظا، وفيه كان رعبا، فصر إليه رجل فقال: أنت كلب معان؟ قال نعم، فقال: لم تدع؟ قال: ما ترضى بما يصيبني وبرك ما لا يعيبي.

وعنه يا بني يذكركم والناس فيك إن كسبت لم تؤد حقا، ورد صحرت لم يضر على حق.

وعنه يا بني راحم بعضكم تركك، ولا يحدثهم فيمنون، وحد من الله بلا عت، وأمن من فعل كسك لأحريك، ولا ترفض أنت كل ترفض فكون كذا على أعناق الأرحام، وحسن صوما يكسر شهوتك، ولا تقسم صوما بصر بصلابتك، من أصلاه أفضل من الصوم، وكل لبيم كالأب الأرحم، ولا رمة كنز روح الجسم، ولا نجات^{٨١} العرش، ولا يحسن لعيه، ولا يحفظ روحهم به يا بني لا يكن ذلك^{٨٢} أناس منك، يصلي بالأشجار^{٨٣} [وأنت]^{٨٤} ماتم.

مبحث: من كلام قس بن ساعدة

سعد من خير، عن بن عباس قال: قدم بكر بن وائل على أبي حمزة رضي الله عنه وآله وسلم، فلما فرغ من حديثهم قال: أهل فيكم أحد يعرف قس بن ساعدة (الإدري)^{٨٥} قالوا: نعم، كل يعرفه، ولكنه حدث فقال رضي الله عنه وآله وسلم: قد أتني به على حمل أحمر مسوق عكاظ، فأنتم تقولون أنها الدس، فجمعوا وسمعوا وعوا، ونصوا، فسمعوا، فكل من عاشر مات، ومن مات فانت، وكل ما هو أب من أن بعد إن في السماء لخير، وإن في الأرض لشر، فحوم نعور، وبحار نعور، مهد موصوع، وسقف مرفوع، وشهب منوع، أفسم قس قسما لله لا كذا

(٧٩) لابنه لاسدي.

(٨٠) الحجارة، الحجارة.

(٨١) ثياب: تعاف، م. في البيان والتبيين ص ٢٨٩.

(٨٢) الذئب البرك، م. في ربيع الأبرار ونصوص لأب ٢ ٢٧٤.

(٨٣) يصلي بالأشجار رضي الأشجار، م. في ربيع الأبرار ونصوص لأب ٢ ٢٧٤.

(٨٤) ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ٢/٢٧٤.

ولا يثمه بش كـ في الأرض رضاء ليكون فيها مسجده، وإن لله دين هو أحب إليه من دينكم هذا
اندي أنتم عليه، ما في أرى من يدهون ولا يرحمون، أرسو قدمو، أم يركو قدمو، ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثم أنشأ نبأ سم أحفظه عنه»، فقام أبو بكر صديق
فقال أنا حصبوب ذلك سقده وبنت لمدته، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هي، فقال أبو بكر: قال قس في آخر كلامه

| | | | | | | |
|------|-------|-------|-------|-------|---------|-------|
| فسي | بماهي | الأبر | من من | بغرون | بما | بما |
| لم | أنت | مورد | نموت | بمن | بما | مصادر |
| ورب | بومي | بحوف | ببصي | لأصغر | والأكبر | |
| لا | برجع | ببصي | ببي | ولا | من | ببصي |
| أبقت | أنبي | لا | لما | حيث | صار | القوم |
| | | | | | | صائر |

ثم قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثم أنشأ نبأ سم أحفظه عنه»، فقام أبو بكر صديق
قالوا: نعم، وجد له صحيفة تحت رأسه وبه:

| | | | | | |
|-------|--------|-------|----------|-------|-----|
| بما | بماهي | الموت | والأموات | في | جدت |
| دعهم | فإن | لهم | يؤثا | بصاح | بهم |
| حتى | يجيوا | بحال | عبر | حالهم | |
| مهم | عراة | وموتى | في | ثيهم | |
| عليهم | من | بقايا | بهم | بخرق | |
| كما | بب | من | نوماته | الصمق | |
| خلق | مصوا | ثم | ماذا | بعد | ذلك |
| مهما | الجديد | ومهما | الأورق | الحلق | |

ذكر لحاظ كلام من ثم ول غفقه ولا يد في حفت حصته بسبب لأحد، لأن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم [هو نبي] روي كلام من وموقفه بأكاد وموعظه، وهو
رواه بقريش والعرب، وهو اندي عفت من حصه وأظهر من بصوبه، وهذا ساد تعجر عنه
الأماني، ويستطع دونه الأماني، وإنما وفق لله ذلك نفس لاحتجاجة بالترجيد^{٦٥}

وروي سعيد بن جسر عن ابن عباس أنهم لما أشدوا لأبيات قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: «والذي بعثني بالحق نبيا لقد آمن مني سبعة»

(٨٥) انظر اليك ونسب ٦٥

(٨٦) كلام. كلامي.

(٨٧) اليك والتيس ٦٥.

ومن حكمه قس رحمه الله تعالى مظهر وبات، وناء وأمهات، ودهاب وب، وأموات بعد
أموت، وصوء وظلام، ولياب وأيام، وعي وفقير، وشني وسعيد، ومسيء ومحسن، أين
الأرباب العمله، إن لكل عامل عمله، كلاً من هو له به واحد، ليس يعود ولا ولد، أعداد
وأبدى^{٨٨}، وبه السعد عد، أم بعد، يا معشر يدا أن تعود وعاد^{٨٩}، أين الأبد والأعداد؟ وأين
لحسن الذي^{٩٠}، سم بشكر، وصعد^{٩١}، بني به يتم^{٩٢}، كلا ورب كعبه يعودن^{٩٣} ما رده،
ولئن ذهب يوماً ليعودن يوماً

مبحث في: تفريق من الأخبار

وبما أريد موسى الانصراف من بيته^{٩٤}، وبما به انصرف، فقال به أوصي،
فإن كنت ولا تكن عصب^{٩٥}، وكنت بعد ولا تكن صبر^{٩٦}، وبلغ عن صحابه ولا ينش
في غير حاجه، لا يصحح من غير عجب، ولا يقر احد من خطابه، وبث على خطبتك
بين همران.

وبما يروى: لا تفعل الراد فإت ماهر.

ذهب من يدين في صومعه واستمع عنه فذر من أس^{٩٧}، فإن نال المسح،
فإن اراهم وبه لئن كنت ينس لا أحمور ب^{٩٨}، وبك كبت لمسح ما عسب أن صعب بك
شئت، بعبارة^{٩٩}، وبما وقد عفت، وشب غف^{١٠٠}، بدين فحسن عنه، اذهب فبك بفتح بك^{١٠١}،
فقال صدقت أن ينس، وحسب أريد صلاتك بعد يوم، فبني عماد بك خبرك ما صدق،
فقال أحربي أي أخلاق بي آدم وثي^{١٠٢}، في أنفسكم ن يصومهم بها^{١٠٣}، فإن ينس ثلاثة
الشع، والحنة والسكر^{١٠٤}.

٨٨ عدد ينس عدد بني بني في محضر - ٧٧/٦

(٨٩) الحسن بني محسن وبن بني بني في محضر - ١١/١

(٩٠) الظلم الظالم، م ي نثر النثر في المحاضرات ٧٧/٧

(٩١) يتم، يتم، م ي، نثر النثر في المحاضرات ٧٧/٧.

(٩٢) يعودن يعودن م ي نثر في محضر - ١١/٧

(٩٣) لقيه بعد، ي

(٩٤) قضبان، قضبان، م ي، شعب الإيمان ٦٥/٩

(٩٥) فأنح لك، فاتحك، ي، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٤٤/٤

(٩٦) يصومهم بها، يصومهم، م ي، حله لا، وبه وصدق لأفند ٤٤/٤

(٩٧) انحلل والسكر الحن، وكت، م ي، حله لا، وبه وصدق لأفند ٤٤/٤

وأني معاونة برجل من حريمي سمي عبد. فقال له ما تكلمت هذه ليلة؟ قال خرج
فومي من مكة وبقي في أسبلا، فخرج نبي بعث الله رسوله، قال كم أبي عبد؟ قال
أربعون ومائتان، قال: فممن أنت؟ قال من حريمي. قال فكيف ريت لدهر؟ قال سيات
رجاء وسيات رجاء، يوم شه يوم، وشه شه يوم، بهت وند ويحت مولود، ولولا
بهت لأسبلا ب. ولولا مولود لاحت. ذكره أبو حنيفة في المعجم

ومن كلام أكنم بن صبي لانه فعنت رجله "أخيه لا" بعصب، وانفعل
العدف، والبراة صلاح ذب من، حاكمه لافصا، وبرم بحله فربا لحكم
رينة الرجال.

وكنت من أخوة من بهت من وعرف قدره، وعدم عدم بعث لا عدم بهت، في لوني
أهوى، واحسد ذو حسن به دور، شجاعة بعث ليد به، ومن ربه ربه، ودعاه لعقل
الحلم، وجماع الأمر الصبر.

وهو: من التواهي والعجز شجت "الهكفة.

وكنت بعدد بر حمصه، من صف بي بهم فكنت لانه قد حبت لدهر
أنصره، فرأيت أممي ما لا صامي، من يسمع بحر، ودي رمان من به، ومن صاحب
الزمان بر بهوت، من يفت من بهت، في ك عدم سدة حاص أو عدم، وكل دي
نصرة محذول، ومع كل حيرة غيرد، ومع كل وجه رجة، لا يفتح حبه مع عنه، بكل سافه
لاقصه، وكل آب قرب، ومن مامه نوي حار، عددًا من لا حار

(٩٨) باد الخلق لم يتواجد، ي. الرهد لاني أبي الدنيا ص ١٦٨

(٩٩) بالحلم حلفاء، م ي

(١٠٠) لا لا، ي

(١٠١) العجز شجت العجب تحب، م ي

(١٠٢) خمينة، حبه، م ي. أمثال الحديث ص ٤١٧

(١٠٣) حلب، حلفت، م ي. أمثال الحديث ص ٤١٧

(١٠٤) يسمع سمع، م ي. جمهرة خط العرب ١/ ١٥٩

(١٠٥) لم، م ي. أمثال الحديث ص ٤١٧

(١٠٦) يَرُ الهوان يري الهوى، م ي. الأمثال للأصبهاني ٤١٧.

(١٠٧) لم يمت، يمت، م ي. الأمثال للأصبهاني ٤١٧

(١٠٨) الأمثال للأصبهاني ٤١٧

وعنه عليكم دُبر فإنه بسمي اعدد، وكفوا تُسبكم، فإن فعل الرجل بين فكية
ومن أمثاله رب قور أعدد من صوب، نُخْرُ خُرْ^١ وإن منه اعدد، حافظ على لصديق و
في الحريق، بس من بعدد سرعه اعدد، بس بسير تقويم نُعسر، عثك خير من سجن
غيرك.

وعن اعدد، بس طوبى بس عرصت به اذهب فأعرض عنها، وبس يعذب بها [ما]
وبس عنها، بس من عمل بالأخرة يكفه الله ما أهمله من ثواب، بس من الله الكفاف وما فوق
الكفاف [إلا] الإصراف.

ومن وصية سعد العشيرة بسى انقروا نهكم بسمل و سهر، و ياكه وما يدعو بسى الاعدد،
ودعو اعدد المحصنات بسم بكم الأمهات، وركم ونعي على قومكم بكم ساحات،
ودعوا اسراء واحصاء بسلم بكم نمرودة و لأحلام، ودعو اصعدش فيها يدعو بسى الساب
ومن كلام الحادث بس كعب وكان على دين شعب بسى انقروا نهكم بكفكم انهم من
أموركم، وبصيح لكم اعدكم، وركم ومعه فيحل بكم اعدار، وبو حش^٢ الدار، بس
بسى كوتوا حميقا ولا يفرعوا فكه بو شعب، فإن موتا في عر حير من حياء في دل^٣، وكل
ما هو كش كس، وكل جمع بس بسى، بدهر صرفا فصرف راحة، وحرف بلاه، واسوم
يومان فيوم حير، ويوم غيره، و بس رحلال رحل معث، و حل عث، واصعدش تدعو
بسى شابس، ثم و شعا

| | |
|---------------------|--------------------------------|
| أكتب شابي فله | و نصيب بعد دهور دهور |
| ثلاثه أهين صاحبهم | فادور ^٤ و صاحب صاحب |
| قبيل الطعام غير اعد | م قدس من غير حظي فصر |
| أنت أراعي بحوم سماء | أقلب أسري بوقت ظهور |

(١٠٩) بحر خُر الحير حير، في جملة، لأبواب العسكرية ٩٢

(١١٠) العليل: العليل، في جملة الأمان للعسكري ٩٢/٢

(١١١) لم: لم، م ي.

(١١٢) فوحش: فوحش، م ي التذكرة المحفوظة ٣٤١/٢

(١١٣) دن دنش، م ي التذكرة المحفوظة ٣٤١/٢

(١١٤) عره غيره، في التذكرة المحفوظة ٣٤١/٢

(١١٥) فادور: فادور، في شعر واسم، لأبواب ١٠٦/١ م ي بحر صي ص ٢٣٣

(١١٦) خطري: قبيح، م ي، الشعر والشعراء لأبواب قبة ١٠٦/١

وعاش ستين ومائة سنة

وقال معاوية بعد الحزمي أحزمني عن أعجب شيء رأيته، قال نزلت يحيى عن قصاعة
مخرجوا بجنارة رجل من بني عذرة يقال له حريث بن حنيفة، فخرجوا معهم حتى و...
[مصحف] حنيفة عن قوم وبكت وبشت شعر كس روت من ذلك وهو

| | |
|---|--|
| يا قلب إنك من أسماء مغرور | أذكر وهل يتفعلن اليوم تذكير |
| قد بحث بالحب ما تحبه من أحد | حتى جرت بك إطلاقاً معاصير |
| تبكي أموراً فما تدري أعاجلها | خير لنفسك أم ما فيه تأخير |
| فاستفدر الله حيزاً وارغبين به | بينما العسر إذ جاءت مياسير |
| وبينما الحُرُّ في الأحياء معتط ^(١١٧) | إذ صار في الرخص تعفوه الأعاصير |
| حتى كأن لم يكن إلا تذكره | والدهر أيماء ^(١١٨) حال فمارير |
| بكى العريب عليه ليس يعرفه | ودو قرينه في الحي مسرور |
| وداك آخر عهد من أحيك إذا | ما المرء ضمته الملحد الحواسير ^(١١٩) |

فقال رجل يرمي به عبد الله بن قيس هذا شعر^(١٢٠) فب ما أدري لا أني رويته من...
فقال قومه ندي دهمه و... من به أسوأ من معونه، وبك العريب ندي وصف بكى
عليه، فتعجبت لما ذكر من شعره والذي صار إليه

قال ابن الكلبي: عاش جليلة بن كعب بن الحارث^(١٢١) بن معاوية بن وائل مائة وتسعين
سنة، وقال.

| | |
|---|----------------------------|
| وإن امرأة قد عاشت تسعين حجة | إلى مائة يرجو الفلاح لجاهل |
| تومئ أن تسمى وقد مات ذو مدى | أبوت وودن ذو الحماسة وائل |
| وكانت تصفا والأرضان ^(١٢٢) كلاهما | فكيف تُرخي لحدك هائل |
| فلا مروح عُمر بعد ما قد يم | مذك في الدنيا ليل فلائل |

(١١٧) معتط معطوف في شرح شواهد المعنى ٢٤٤/١.

(١١٨) أيماء معطوف في شرح شواهد المعنى ٢٤٤/١.

(١١٩) حواسير معطوف، وفي الأصل حواسير، تصحيح في نسخة لا، ق ٢٤٤.

(١٢٠) حداث الحداث في

(١٢١) حان الرخول خلف كان حرب (حس)

(١٢٢) والأرضان معطوف تصحيح في نسخة ١٧ والأرضان رجلا

فصل من وصية النبي ﷺ

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل مجاهد من أصبح لا يهتم بظنم أحد، يا علي من حاد الناس عنه فهو من أهل النار، يا علي شر الناس من أكرمه الناس نفسه، يا علي ثلاث من لقي الله بها فهو من أفضل الناس من أدى ما فرض الله عنه فهو من أعدل الناس، من روح عن محرم لله فهو من أروع الناس، ومن قنع بما رزق الله فهو أغنى الناس، يا علي شر الناس من يهين الله في قصاته، يا علي أفصح بالفتح والجمع، وحب من جمع قوله في نفسه من سبعين ذنبا، يا علي أبعه من فواصم بغير إمام يعصي الله ويقض أمره، وروحه يخلصها روحها وهي بحونه، وفطر لا يحد صاحبه نه مد ويا، وحب سوء في دمه، يا علي إذا ريت شغل الناس بالسيكندر من سده في فسكن شعيتك بإمام البرائص، ودرأيت شغل الناس بعبود الناس فيكون شعيتك بعثت نفسك، ودرأيت [شغل] من سده من بعدة ثبات فسكن شعيتك بعمارة لأحره، ودرأيت شغل من سده من سده من وسائر فسكن شعيتك بالاستعداد للموت».

أما عن سي صني الله عنه وآله وسلم: «إن الحكمة برمد الشريف شدة، وبرقع المملوك حتى تجعله مجالس الملوك».

وقال عنه سلام: «من استوى بومه فهو معبود، ومن كان بومه شر من عده فهو معبود، ومن لم يكن في بيادته فهو في بطنه، ومن كان في استغفار فاستغفرت خير له من الحياة».

مهمل بن سعد، عن سي صني الله عليه وآله وسلم: «إن جاء خبرك من لبي صني الله عليه وآله وسلم فقل يا محمد عني ما شئت فثبت مت، وحب من شئت فثبت مفارقة، واعمل ما شئت فثبت محرق به، علم يا محمد أن شرف يؤمن بالله بأشيب، وعمره سعادته عن الناس».

١٢٣) آدم بن أبي

(١٢٤) عمر بن عبد الله بن

(١٢٥) حجة بن صاحب

(١٢٦) بن أبي

(١٢٧) ترفع ترفع

(١٢٨) بومه سواد

معهده، عن أبي بصير به عنه وآله وسلم: «احتكمه صبي من صبي من حيث ما وجدته»
فيها، ثم انتهى ضالة أخرى.

وقال عليه السلام : حدو و سعي فيه من اعتمده حصه^١ من عقوبه نبي، واصلو
ارحامكم فونه بمن من ثواب عجل من^٢ حصه - حمه و دله و بمن فاحره فبها بدع
بدل بلاعه، و كنه و حقوق او فبها من^٣ حصه لجه و حد من مسرود فبها عاه، و من^٤ بحد
بحد عاق و لا وضع رحم و لا حذر و حلاله و كنهه الله رب العدمين، و روه علي
عليه السلام

وہاں علیہ السلام احزاب مودود میں لکھا ہے کہ : "وہاں بیسیسہ میں منکر قطع،
لحمود لا ساء شرف، احمود خوب کند۔ و تمام ہا کی مویہ لاعدہ، رخصی ہا میں
کشتہ علی" "حیرہ، شرب علیہ ہے مری مر علیہ ساء، "و علی علیہ السلام

وقد اصابني امر به صرع في غير معصية. و قد مات جماعة في غير معصية، و حانط أهل
المنعة و الحكمة، و حاد أهل البدل و الجميلة، و هو من قلوب كساة، و من في بيوتهم و صدحت
سريرة، و كرمت علاقته، و عرب على حاسن شدة، و هو من خلق مفصل من مائة، و أمست
الفصل من قوله

و قال عليه السلام : " فقهير مقبر كريمة ، و محمد بنه ملا خیرا " و سبحان الله و تحمد
 لله ملائک رب السموات و الارض ، و الصلاة و الصدقة و الحسنة ، و ثمر الجنة
 لك او عشت ، كل نفس بعد و قدح نفسه ليعتقها ، و موتها ، و ابو صايف الاشرقي ، وهو
 في صحيح مسلم

فصل من كلام الصحابة

فِي رَسُولٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا فِي الْكِتَابِ التَّوْحِيدِ ﴿١٠٠﴾ وَيُنذِرَ لِّلْكَافِرِينَ عَذَابَ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَذَرِكُوا أَهْوَاءَ بَنِي إِدْرِيسَ ﴿١٠٢﴾ فَطَمَسْنَا أَسْمَاءَهُمْ فَذُرِّيَّتَهُمْ ذُرِّيَّتُ دَاوُدَ ۖ ذُرِّيَّتُكَ أَصْحَابُ الْاِيْمَانِ ﴿١٠٣﴾

(١٢٩) أحضر أخيراً م. ي. دم البحر لابين أيل النديا ص ٥٣

{ ۳۴ } من و تو

۱۳۱ من جمادی الثانی

۳۲

من كلام أبي بكر رضي الله عنه ثلاثة من كن فيه كن عنه اسي، و سكث، و لمكر، فانه تعالى قال ﴿يَا بَعْثُوا عَنْ نَفْسِكُمْ﴾ [سج ٢٣]، ﴿فَمَنْ لَكَ ذِيْلٌ يَمُكِّنْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [سج ١٠]، ﴿وَلَا حَقُّ عَكْرَ لَنَبِيٍّ لَّا بِأَهْلِهِ﴾ [سج ١٢٣]

وعنه طويي من باب (في) تأنيء السلام وقل بحاند من نولد احرص على الموت توهب لك الحية

عمر رضي الله عنه فإو امدان تعرف [نه]، و عمنو به نكوب من أهل الحية، و من سيع حق دي حق أن يصاع في معصه الله، و من عرفت من أهل و من بعد من ررق أن يقوم رخل بحق أو يذكر بعظة^(١٣٦).

وعنه نوكد صبر و اشكر بعير من باب اهدا كك

وعنه القاتل حان، طاب يظف عدي و قصود في بحره، فانه رما درك ما صلب مه فهدك بما أصاب منها، و بما دمه ما صلب مه فهدك بما دمه مه، و هادك بصلب الأخره وهد رأيتم طالب الأخره فنافسوه.

وعنه أم عوا هده نسوم عن سهو بها، فوبه هلاعه سراج من شير عاده، باب هده بحق نعل مربي، و باب شاطي حلف وني، و برك حصه خير من معاجنه اسوه، باب نظره ررع شهوة، و شهوة ماعة أورثت حرناً طويلاً.

وعنه يعط رخل لا يهدك من عن نفسك، فون الأمر بصير إهدك ذوبهم، ولا يقطع النهار ساد، فانه محمود عيت ما عمت، و دانت وحس فوبه ثم ان شأند هت ولا أسرع دركاً^(١٣٧) من حمنة حديثه^(١٣٨) للفتب قديم.

ولما انصرف علي عنه سلام من صميم من بعد من فدان سلام عليكم يا اهل الديار

(١٣٣) الرهد والرفاق لابن المبارك ص ٩٥

(١٣٤) البناء الصعب الصحاح ص ٩٥، و من لا يدرى ص ٩٢

(١٣٥) المجالدة وجواهر العلم ١١٣/٤.

(١٣٦) يهدك يهدك في حلف و حو و اهدك ٩٣

(١٣٧) دركا حرناً، م.ي. المجالدة وجواهر العلم ٩٣/٥

(١٣٨) حمنة حديث، م.ي. المجالدة وجواهر العلم ٩٣/٥.

الموحثه، والموحد المفقود من حاضركم و مؤمنكم، و نحن لكم معكم،
وكم عما قبل لا حول ثم قد طوي من ذكر المعاد، مع الحكمة، لا تكسر كسر معكم
عن شكر ما أوتي، وسمي الربوبه فيما بقي، يهي و لا سهي، و يأمر الناس بما لا يأتي، و يحب
لصالحين و لا يعمل بغيرهم، و بعض حبيب وهو منهم، مكره سوت أكثره دنوه و لا
يدعيها طول حياته

عنماں میں عقاب ہی لاکھ ۔۔۔ یہی عیبی بڑا لا سکتا ہے عہدِ تہ - بحسب مصحف و کتاب لا
مفروق المصحف، فقیر نے بھی روایت کیا ہے کہ وہ صحاح

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُؤْتَى بِمَنْزِلٍ مِنْ رِزْقِي يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ: نَفْسٌ مُرِيدَةٌ، وَنَفْسٌ مُرِيدَةٌ، وَنَفْسٌ مُرِيدَةٌ».

هائیکو (سهیل) : سائنسہ مبداء و مقصد : ۱۰۰ غزلیں

ايس بولا نه س ما وجميع من دور سه سيه اختير او حرمه و سوسه و نه مهن
بوشام

ابن عباس: يعني للمرأة ألا يخلو من إحدى ثلاث: دمعها، [أي] حشيتيها، أو ثديها
في غير محرم^(١٠٠).

[illegible]

معاذ الدين يهدم الدين

اس عساس قل معاوية ان لله حد مكث من يدك، هو ادب ادب درصع، واد ادب
الآخرة فارقدع.

۳۹ کم سے کم

(١٢٠) مهمل مصلي: م ي انظر عيون الأخبار ١/١٤٦

(١٤١) لوثام. لرامدمي. انظر الكشكول ٩٣/٢

(۱۷۲) صحیح ابن حبان ۷۸/۲

(۱۴۳) نبال، تیل، می

وعنه لثلاثة أحرء حرء بكفر وحرء لمصافق، وحرء لمؤمن والمؤمن شروء،
والمصافق يتويع والكافر يجمع

أبو ذر كان اس ورقاً لا شوك فيه، ويوم [هم] شوك لا ورق فيه

وعنه يكرهون لسمع وأن أحه، ويكرهون لعقر وأن أحه، ويكرهون لموب وأن أحه،
أحب استقم نكثير محصدي، وأحب فقير مو صفا نربي، وأحب الموب اشتبا إلى ربي

وعنه أهل لأموال يأكسون ويأكل، ويشربون ويشرب، وينصرون ونسي، وبهم فصول
أموال نظرون إليها ونظر إليها معهم، ويحسون ويحي من مبراء

وعنه من كان الأحرف من حبه حبر مير به يوم نقاه

وعن شهر بن حوشب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في حديثه قال قال له
خبرني، فقال مرأته ما لك أحدث أمر؟ قال أشد من ذلك، فقال أما أمير المؤمنين؟
قال بل أشد من ذلك، ثم قام بهضلي ويكي حتى أصبح، وقد في نظري وبصدي به، ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لدخل ففراء أمي حبه قل أعينهم
بمحسنة به، حتى أن لرحل من لأعد لدخل في عمارهم فمؤحد بيده فيسرح
مهم، قال د عمر أن يحصني ذلك لرحل، فما سرني أبي ذلك لرحل بأن بي الأدب
بما فيها.

عمر بن الخطاب ما يذكر من شدة حبب شارككم في حببكم

ورار ممدون بمرسي أن الدرد من برفق إلى نشام رجلا وعنه كاه عطف، فهل له
أشهرت؟ بعثت يا أبا عبد الله؟ قال حبر حير الأخرى، وما دعد ليس ما يدس البعد،
إذا اعتقت لبت جة لا تبلى حواشيها أبدا.

خطب أبو الدرداء فقال في خطبه يكتم تجمعون ما لا تكتبون، وتسون ما لا تسكنون،
وتأمنون ما لا تدركون، ألا ويا من كان فيكم لم شديد، وأموه بعيد، وجمعوا كثر، فكان
جمعهم بورا، وأملهم غرورا، وساكنهم قورا

(١٤٤) بن بدمي

(١٤٥) مهم مهم ي

(١٤٦) فما فيما ي

(١٤٧) أشهر بدمي ومع (شهر) سحفت بها وصحبه نظر باح عرو من (شهر)

أبو عبيدة بن جراح ألا يا بني ميص ثيابه مديس مدته، ألا يا بني مكرم نفسه اليوم وهو
بها مهين عذو، ألا فادروا بالحدث لحدثات نسيان عذوبات

سعدان أصبحكي ونكابي ثلاث أم لبني أصبحكي هالك دنا واموت بطنه،
وعاقل ليس معمول عنه، وصاحك مل، وه لا بد تي أرضي لله أم تسحطه وأما لبني
نكابي فوقي الأحبة محمد وخزينة، وهان يصحح عند عمر بن سوب، ونوفوف بين يدي لله
[حين] سدو السريرة غلابه، لا أد تي بي حنة يوم [بي] أم بي ن.

من عمر بن سوب لله لا كن لله علي فيها. مع نعم دنا بكن في دبي، وإدسم نكن
أعظم بها، وإدسم أكرم أكرم بها، ويركب أكرم سوب عبيد

أبو سعد الحدي بن دنا ر أصبح دنا لأعضاء دنا بشد لله أن يستقم، فثبت
إن استقامت استقاما، وإن اعوججت اعوججتا.

عمرو بن فيس بن دنا فل سماء ما حبث " فل كرمي ودبي، وحسي سوب،
[وأ] من الرب خنت، وبني سوب أصره لله بحث وأصر بني سوب نكلت
مو بي فدا أكرم حسي، وب حبث مو بي فدا أكرم حسي، وما أهوس علي ربي، ويهدسي
[ألا أن يعود] " بالمفخرة والرحمة على ذنوبي.

أبو بدر داء اعندو لله كنكم دونه، وعندو بكنكم من حوس، واعندو أن فلا يعيكم
حر من كثير بلهكم، وعندو أن سر لا بلي، وب لأنه لا سبي

أحر الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن حنفي بسادة عن أبي بدر داء أنه خرج بي
لصخرة فإذا هو بعه علي جوال بهم يستهرون، وإذا في بعينهم ويقولون

(١٤٨) أشطه، سخطه، م ي

(١٤٩) بكن بكن م ي

(١٥٠) أكرم خرمه، م ي

(١٥١) سعدان سعدان، م ي يصحح في برهه كذا سبهي ص ٢٩

(١٥٢) حبثك، حبثم، ي الرهد الكبير لليهي ص ٢٩١

(١٥٣) الرهد الكبير لليهي ص ٢٩١.

(١٥٤) الرهد الكبير لليهي ص ٢٩١.

فلولا ثلاث من عيشة^(١٥٥) الفتي
فمنهن سبقي^(١٥٦) العادلات بشرية
وكرري إذا نادى المضاف محباً^(١٥٧)
وتقصير يوم الدجن والدجن مُعْجِبٌ
وجئتكم لم أحفل متى قام صودي
كُفَيْتِ متى ما تُفَلُّ بالماء تزيدي
تبيد المضاف بَهْتَةً^(١٥٨) المتوردة
سَهْكِ^(١٥٩) تحت الحياء الممليد^(١٦٠)

فقال أبو لدرداء، أن أقول ثلث ما دلت ألا أعيش في الدنيا أن أعدو وأروح في
سرية في سجن الله، وأن أعمر وجهي في سراج ما حدث لله يوم بعد أقرب ما يكون من ربه إذا
كان ساجداً، وأن أحلس^(١٦١) أوفى ما يتمون [كلام] كما ينبغي أكل التمر اسمة لظنه انتظمه
أحمد بن علي المافروحي فقال:

فلولا ثلاث لم أبال^(١٦٢) معبشتي
فمنها اجتهادي في اقتياد سرية
ومنها قيامي في الصلاة رجاء أن
وأقرب من يتفنون طيب^(١٦٣) كلامهم
أحيا ملياً أم تحطمني السردى
لأضرب في فرسانها أوجه العدا
أعمر وجهي في التراب فأسجدا
صبيح جناة التمر أجود أجودا

حديثه بأي على أساس زمان يكون خبرهم فيه عاجز، وما كثر أحد سود قوم؛ لا كان
سهم، ولا أحهم إلا جاء معهم، ولا رصي معهم ولا شاركهم

أبو عثمان لهندي كتب سليمان إلى أبي لدرء يا أخي عندك باسمحمد وإبي سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «مسجد بيت كل نقي»

(١٥٥) عيشة عيشة، في شرح قصائد حشر المحط السريدي ص ١٥

(١٥٦) سبقي سبقي، في شرح قصائد العبد المحط السريدي ص ١٥

(١٥٧) المضاف محب المضاف محب، في شرح قصائد حشر المحط السريدي ص ١٥

(١٥٨) البهتة البهتة، في شرح قصائد حشر المحط السريدي ص ١٥

(١٥٩) سَهْكِ سَهْكِ، في

(١٦٠) يعود حرم عشتا، يقصد به بيان من يعود عنه مودة، و تحب من حشر، والعادلات بعلامات،

والمضاف تذي صافه هموم، وحجب فرس، وتشد ليد، ويعب شجر وسبه عيشه

وتدجن المطر، والبهكك البراء، بانه الحس العر شرح قصائد العبد المحط السريدي ص ١٥

(١٦١) أحلس محاسن، في

(١٦٢) أبال أي، في

(١٦٣) وأقرب من يتفنون طيب، فأقرب ما يفتش من الله، في

أبو الدرداء: حبك لنفسك يعني ويصم.

شعر:

مواظبه ما أدري أحسن رقة أو أحب أعمى مثل ما قيل في الحب

وعه أقرب ما يكون بعد من عصبه يد عصب، واحذرو من أن يظلموا^{١٦٤} من لا باصر له إلا الله

وعه نعم صومعه أرحل به، يكف فيه نفسه وفرجه، وياكم واسمحس في الأموات، فربها تلغي وتلهي.

وبذاكر سلمان وحذيفة إيون كسرى وأما حبيب البراء، وكان أعرجي من عاهد برعي شوبهاث له بها^{١٦٥}، وإد كان يديل صيرهن بي دحل العرصه، وفيها سرير من رجم كان كسرى، بما جلس عليه، ورسا صعد بهم ذلك لسريه، فعد سلمان ومن أعجب ما يذاكرا صمود غيبات العامدي إلى سرير كسرى

ومر أبو هريره بمروان وهو سي راره فقال ب [أ] بعد حدث، إن شدد، وأمل بعدا، وحش قلبا، وكل خضما^{١٦٦}، والموعده الله.

فصل من كلام أهل البيت عليهم السلام

لحسن بن علي عليهما السلام: أحب من يشتري المصالح بماله ولا يشتري الأحرار بمعروفه.

لأمر قال لعمرو الصادق: سي من يصحب صاحب سوء لا يسلم، ومن يدخل مداحل السوء يتهم، ومن لا يملك لسانه يندم

ومثل الصادق عن العنوش فقال: فلوب حب عن ذكر الله، فادفها الله حب غيره

(١٦٤) واحذروا من واحد وأمن، م ي

(١٦٥) تظلموا: يظلموا، م ي

(١٦٦) حصما: حصا، ك، م ي. ساء واليس^{١٦٧}، ومعى (كُن حصا) كُن جمع منك انظر تصحيح (خضم)

حطب ريد من علي عبيهم السلام فقال: 'مهم يا هاشم وأهل بيته قد طعموا في البلاد، فأكثروا فيها العباد، فصعب عليهم ما رتب مؤلف بعدائهم، فتركوا ما رتب لهم العباد، وظهر منهم السداد، واحتملهم بكلاً لمحضر وباد

الصادق عليه السلام أشد لأعداء ثلاثة: إصناف الناس من نفسك، ولما أساء به الناس، وذكر الله على كل حال.

ومثل من أراد؟ فقال من ترك بحلال محذوف حذره، وحرام محذوف عذره

رين العبد من عبيه السلام يا سي أصبر على سائمه، لا تعرض لمحتقو، ولا تحب أحلك إلى شيء مصرته عليك أعظم من منفعتك له^(١٦٧).

عبد الله بن الحسن بن الحسن عبيهم السلام دل لانه نفس امارته حين أراد الاستجداء، أسى إني مؤذ حين الله، ليت في أدبك وذلي حو الله في حسن الاستجداء، أسى كف لأدي، وفصل لدى، وسمن على الكلام بطون العكر، حذر مشو في العاهل ورواها صفا، كف تحذر العاهل إن كان عدواً.

وكان الحسن بن علي بن فضال د اندمعه، فرد دعوت في كثره بكنه في وهل تركب^(١٦٨) أسير والسهمان في مصححك، يعني [سهمين يدين أصاب]، يد من علي ومحمدي بن ريد في بن حارم في ما رأيت هاشمياً في أفضل من علي بن الحسن، ووقف عده رجل يوم فاداه عثم بن مسك حتى فرغ، ثم قال: أمال الله أن تك صدق أن يعمر لي، وإن كنت كدنا أن يعمر لك

وعه لمحب لمن عمل له نفعاً وبركاً في الدنيا

طو من دخلت المحر فود علي بن الحسن ما حد به من غبطة بديك، مسكك بديك، فقيرك بمالك، فإن ما دعوت بها في كره إلا فرح الله عني

ويروى أن علياً عليه السلام كان يتمثل:

(١٦٧) نه بك، م ي

(١٦٨) تركب تركب، م ي تعب نصب في تاريخ حلب ٩/ ٥١

(١٦٩) بعية الطلب في تاريخ حلب ٩/ ٥١

لا تهم ربك فيما قصي
وهو لأمرو عليه نقسا
سكن هم فرج عجل
دسي عسى لمصيح ولعسا

ويتمثل

كنا يعثر من دسي مدحشه
والس قد تركو تعمر بهيم
واساس برعون حو يدس وانحب
بما مسون اسس في الفحشاء والكذب^{١٧١}

وعن الحسن عنه سلام به قد في حصه بذكره ب أهلي بذكره، بقوا لله فبسا، فربا
امرؤكم، وبحر صديكم، وبحر من ست ادب في الله * لما يريد الله * [الأعراب ٢٣]
فما ربي أكثر باكتا من ذلك اليوم.

باهر بوقوف عند شبهه حرم من لا فحده في بهنكه

المصادق: تمام النعمة دخول الجنة

موسى بن جعفر من عسى لله تنقى، ومن صاع الله بضح

عسى بن موسى من عسى حجاز به بال بسحط^{١٧٢} المحذوف، وكان يقول بسس ما من
لم يحاسب نفسه كل يوم، فإن عمل حسنا ب لله به وحمد لله ب عمل بسس سحط ويا ب

فصل من كلام الأعراب

من عسى * ومن لأعراب من يؤمن * [الأعراب ٢٤]

عمر بن عبد العزيز ما شيء أشبه بالسف من لأعراب بولا حده، فيهم

وإن علان إذا أدت أن تعمد مدعه وسميع دعه لأعراب

المحذوف سمعت أعراب يقول يا بني عسر لأمر به أسر [من عسر] عسى عذب الله،

فاحمل في الطلب، من المري^{١٧٣} الفادح خير من الرئي^{١٧٤} العاصح.

(١٧١) الساس قد تركوا اليوم قد تركوا، م ي

(١٧٢) التعبير (بوء بسار عرب (أرب) به بهجه محذوف، م محاسب من ١٦٩

(١٧٣) محش، والكذب لأعراب، رب ي به بهجه محاسب، م محاسب من ١٦٩

(١٧٤) يال بسحط يقال بسحط، م ي

(١٧٤) لولا لولد، م ي

(١٧٥) المري، الظماء، م ي

(١٧٦) الرئي، الرأي، م ي

أعربي من نفسك من ثار وعرضك من لغز، وأصع ما شئت

من دريد سمع أعربي أنه يتكلم بكلام أنكره فقال: يا سي إنك وما يسبق إلى لقبك
بكره وإن كان عندك عتداه، فلت بموضع عتدك كل من أسمعته بكر

الأصمعي أوصي أعربي به فقال: يا سي أظهروا لك من امرء إن كان عيًّا قبل
لا بكنكم بعد [لا] يعيه، وإن كان محبلاً فبوا مقصد لا يحب سرف، وإن كان حبيباً فلو لا
يقدم على الشهاد.

بروح أعربي امرأة من رهنه رجاء أن تدنه إنا، فودعت به إياه فبهجرت، فمر بها بعد منه
وهي ترفص تلك السبة وهي تقول:

ما لآسي حمرة لا بئس بصر في أيسب لذي يد
عصر ألا بعد لبس سر [لبا] من أمر ما شيب
وانما ماخذ ما أعطيا

فأفل برجل ومن استه وذن صميت وريت بكف

ورثت " "ة نعمان بن أحمد في هبته رنه مشيت، فقلت

فما نوسى لناس ولا أمر أمرت يد بحس فيهم موهه سصف
فأف لذي لا سدوم بعيمه فئت برب ما وبصروف

وعن أعربي أشهد أن سموت ولأرض باب ودلالات دلال وشواهد قنعت، كل
يؤدي إليك الحجة، ويشهد لك بالربوبية.

ولم أعربي محسن الشعي مدد وهو ساكت، فمثل فدن أسمع فأعتم، وأسكت فأستم

وقيل لأعربي مريض كيف يحدث " " من أحدا لا أشتهي، وأشتهي ما لا أحد

وكان سهيل بن عمرو وقد غلى باب عمر بعد أن حبس بسلامه وباب عية بن حصن

(١٧٧) عيا عبا، م ي

(١٧٨) ليس من يس م ي

(١٧٩) ريت رأ، م ي

(١٨٠) تجلك بجدك ي. انظر البيان والبيان ١/ ١٨٢.

والأفرع^{١٨١} من حاس وفلان وفلان، فخرج ابن عمر فقال أين فلان، أين صهيب، أين سمعان؟
فتعمرت^{١٨٢} وجوه القوم. فقال صهيب ليعمر^{١٨٣} وحوهكم؟ دعو ودعيب فأسرعوا وأعطوا،
وشى حشد موهم على باب عمر فما^{١٨٤} أعد الله لهم في لحيته أكثر

وقال عبد سمك عهده من الأسود كيف تحدث^{١٨٥}؟ قال أحدثني قد انصت مني ما أحب
أن أسود، واسود مني ما أحب أن يبيض، وشهد مني ما أحب أن يبين، ولان مني ما أحب أن
يشته، ثم أنشد:

سوف أنت باب خير يوم حنت وسعد بالبحر
وقد يوم دأبني العكر وقد نفعهم من مراد حصر
وسعد به فادعهم بجمع نظر وبركي حباء في كل ظهر
والناس يلون كما تلبس الشعر

وركن أعربي دأب فلان بال عهد شريف، بهما^{١٨٦} دأب من باب رسول الله، وفريقهم بنا
من ست الله

أعربي ساعدو^{١٨٧} في الدار، يشاربو في حوده

ودخل عيسى بن صبحه على عروة بن زرار وقد قطع حبه فلان على والله ما كان يفتك
بصراع وقد ألقى له أكثرك، ألقى الله ث سمعت، بصرك، وديك وعفت، وديك واحد
رحلتك، فلان دأبني حد مثل ما عسي

وقال أعرابي لعبد لميت أنك عبت ثلاثة أعوام فعدم أكل الشحم، وعدم أكل اللحم، وعدم
ألقى العظم، وعبدكم أموال، فربك الله فادفعوا بي عدا الله، وربك الله فادفعوها

١٨١ (الأفرع لأفرع)

١٨٢ (تعمرت فتعمرت، م ي)

١٨٣ (تعمرت، تعمرت، م ي)

١٨٤ (فما فلما، م ي)

١٨٥ (تحدثك أجلك، م ي. انظر التليد والتيس ١/ ٣١٥).

١٨٦ (البا و بين ١ ٢١٥) والجمع مع أحسن: حذو، طركه، يهوت، يهوتان، يهوت (الجمع)

١٨٧ (تباعدا، ياعنوا، م ي. انظر حيون الأخر ٣/ ١٠٠).

إيهم، وإن كانت لكم قصد قوا، فإن الله يحري المتصدقين، وإن هل من حاجة غير ذلك؟ قال
ما صرنا بيت أكاد الإبل أذرع بهجير^(١٨٨) نحاص دون عام^(١٨٩)

وقيل: إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم.

كتب بعضهم إلى أخيه: أما بعد فإن محاسبة الناس كانت دواء يستشفى بها وهي اليوم داء
لا دواء له، فسرهم^(١٩٠) وأكرم بيتك، وسجد لله مؤسستك، والسلام

وكان رجاء من حبة بعد ثمنك من مروان في أسارى^(١٩١) من لأشعث أن الله قد أعطاك
ما تحب من الظفر فأعط الله ما يحب من العفو.

وعزى بعضهم [رجلاً في] أسارى^(١٩٢) صر أن أمامه فوبه فرط اضطرته، وجبر قدمه،
ودحر أحرته

وقيل: أشد من الموت ما يُتمنى له الموت.

لحسن^(١٩٣) سمعت رجلاً يقول على امرأته: إن مرة ذهب ما عذب^(١٩٤) عمره في غير
ما خلق الله لتحقيق أن تطول عليها حسرته.

الأحف: أربع من كل قبيلة كى كى من^(١٩٥) دبر^(١٩٦) برشده، وعقل يسدده، وحسب يصوبه،
وحياه يردعه.

محمد بن كثير:

كانه قد قل في محسن قد كتب أسسه وأغناه
محمد صار إلى ربه^(١٩٧) برحمته^(١٩٨) الله وإياه

(١٨٨) أذرع الهجير، أنزع الهجين، م. ي. اليان والتيس ٤٦/٢

(١٨٩) اليان والتيس ٤٦/٢

(١٩٠) قدرهم، فادرهم، م. ي.

(١٩١) أسارى، أسار قدم ي.

(١٩٢) ساعد ساعده، م. ي.

(١٩٣) دبر دبر م. ي.

(١٩٤) ربه، ترمدهم ي. اليان والتيس من ٤٧٣

(١٩٥) برحمته، برحمته م. ي. اليان والتيس ٤٧٣

تمثل عبد الملك بن مروان:

وكل جديد يا أميم^(١٩٧) إلى إلى^(١٩٨) وكل امرئ يومًا يصير إلى كان
وله:

فاعمل على مهل فإنك ميت واكدهج لنفسك أيها الإنسان
وله:

فكان ما^(١٩٩) قد كان لم يك إذ مضى وكان ما هو كائن قد كانا
ولما مات الحجاج خرجت عجوز من داره وقالت

اليوم يرحمنا من كان يخطا واليوم يبيع من كانوا لنا تبعًا
الحجاج بن ولله ما خدمتك وما خدمت لا سعة ولا شدة ولا نيل من دار أبي در

لا يُعزّيك عشاءٌ مأكراً قد توأمتي بالمبيات الحر
التيحي:

إذا كانت البعوض عمرك لم يكن لدانك إلا أن تموت طيب
وإن امرأة قد سار سبعين حجة إلى مهمل من وردة لقريب
إذا ما مضى القرن الذي كنت فيهم وحضت في قرن فأنت غريب
حسان

وابيض مني الرأس بعد مواده ودعا المشيب حليتي لعمادي
واستعصد القرن الذي أنا منهم وكفى بذلك علامة لحصادي
عروة بن أدنه

سراع إذا انحار معرضات ويحترنا بكاء الباقيات
كروعة ثمة لمضار فبيب فلما غاب عادت راتعات

٩٦) أمم م. م. ي. البناية والنهاية ٣٤٩/٨

١٩٧) البس م. م. ي. البناية والنهاية ٣٤٩/٨

١٩٨) مكدم م. م. ي. نصير القرطبي ٤١٤/٦

آخر:

رب معروس يعاش به عذبة غير مغربة
وكذاك الدهر مائة أوت لانباء من عربة

فصل من كلام الفقهاء

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ نَتَمَنَّى مِنْ غَدَاةٍ تَقُصُّهُ﴾ (أمر ٢٨)، ﴿وَلْيَسِّرُوا قَوْلَهُمْ﴾ (التوبة ١٢٢).

أحلف عد ترهري في الرهد يرهد، فقال لرهري ابراهد لدي لا بعلب احرم صرة
والحلل شكرة.

اعتذر ابن عوب بن إبراهيم السحفي فقال له اسكت معدور، فون الاعذار يحاطه
الكذب^(١)

يوس بن عبد سمعت ثلاث كدمات لم اسمع بأعجب منهن فون حسان بن أبي مسان ما
شيء بأهون من ورع، دارايت أمر قدعه وقور من شرعه ما حسدت (أحد) على شيء قط
وقول موري بعد مات الله حاجة مد أربعين به ما فصاها وما ينسب منها، فبل وما هي؟
قال ترك ما لا يعني.

وقال هشام بن عبد لملث لالم من عبد الله في انكمه سبي حاجت؟ قال أكره أن أسأل
في بيت الله خير الله.

وقيل دياركم أمامكم^(٢) وحيانكم بعد موتكم

وكان أبو حنيفة يتمثل:

كفى حزنًا أن لا حياة هبة ولا عمل يرعى به الله صالح

يونس: لو أمرنا بالجزع^(٣) لصبرنا.

(١٩٩) اليك والنيين ١٣٣/٢

(٢٠٠) دياركم أمامكم دياركم إمامكم، ي. اليك والنيين ٨٦/٣

(٢٠١) الجزع: الجوع، ي. اليك والنيين ٨٩/٣.

قيل لأبي يزيد السعدي كيف حدثك؟ قال من وجد صاحب الحال فلا شغل بالحال من المحال.

الحسن ابن آدم مع ديبك بأحرثك برحهما حمفاً، ولا تبع أحرثك بديبك محسرها حمفاً، يابن آدم إذا رأيت الناس في البحر فافهم فيه، وإذا رأيتهم في النار فلا تعظم، ثواء عاهها قليل، وسوء ههنا كثير، أمكم بحر لأمم، وأنت بحر منكم، وقد أسرع خياركم فماداً تنظرون من العجوبة، فكأن قد ههنا ههنا، ذهب بيتي بحدن^١ بالها، وبعت الأعمان فلاندا في أعناق ولد آدم^٢ فبها موعظه لم وافقت من الغيوب حياقة، انه لا أمه بعد أمكم، ولا كتاب بعد كتابكم، اسم تنويعون بدمر^٣ والساعة سوفكم، فربما ينظر بأولكم [أن يلحقوا] أحركم، من رأى محمد فقد رأى عادداً^٤ تخاف من صبحه على لسه، ولا قصه على قصه، رفع به علم فسر به، فوحد بوجه^٥، ووجه بوجه^٦ علام بمرحون^٧ أنتم^٨ ورب نكعه، وقد أسرع بحدن^٩ كم^{١٠} أنه كل يوم يرد من فم ينظرون

وعنه ابن آدم طأ لا حس بدمعك فبه بعد قس فرك، وعدم أنك سم برن في عدم عمرك مد سقطت من عقل أمك، رحمه الله رجلاً ينظر ففكر، وتفكر ففسر، وعرف فأبصر^{١١}، فأبصر ففسر، فقد أبصر أقوم ثم سم بصرور، فذهب لخرج بغيرهم، وبه يدركوا ما طلبوا، ولم يرجعوا إلى ما فارغوا، يابن آدم ذكر فوبه^{١٢} «وكل من رماه صبرة»^{١٣} يابن آدم «مستوراً»^{١٤} [ابن ١٣]، عدل^{١٥} عليك من جعلك حسب نفسك حدوا، صغو اندبا ودعوا كدرها، فليس يصغو ما عد كدر، ولا كدر ما عد صغو، دعوا ما يريكم إني ما [لا] يريكم، ذهب الحدة، وقت لعمدا، وعصب سة، وشاع اندغة، وبقد صبحت أقوم ما كتب صحتهم

(٢٠٢) حال: حال، أي صفه الصفوة ١٣٩/٢

(٢٠٣) أفاق ولد آدم أفاق ولد، أي، الباك والني ٩٠/٣

(٢٠٤) الباك والني ٩٠/٣

١٢٥ الموحدة بوجه الله الله أو موحدة بوجه الله بوجه الله (أي)

(٢٠٦) الجاء الجاء السرعة في السير كان العرب (جاء)

(٢٠٧) تخرجون تخرجون، أي، الباك والني ٩٠/٣

(٢٠٨) بسم الله، أي، الباك والني ٩٠/٣

(٢٠٩) أبصر أعب فاصري، أي، الباك والني ٩٠/٣

٢١٠ عدل عدل، أي، الباك والني ٩٠/٣

قره العين، وحلاء النضر، وبقد رأيت أقواماً كانوا من حبسهم أشفق من أن تُرذَّ^١ عليهم
مكم من سلككم أن تعدوا عليها، وكذا فيما أحل الله لهم من الدنيا زهد منكم فما حرم
عليكم منها، أسمع حسنا ولا أرى أيتاء ذهب أسمر وفي ساس^٢، لو تكشفت^٣
مأذنتهم، نهادسه الأظف ولم تهدوا سصنح^٤.

وعنه: رحم الله امرأة أهدى إلينا ما وثنا.

وعنه من حمد لب دم الأحرى، وليس يكره أحد بعد الله إلا وهو مقيد على معصيه،
وكان إذا قرأ (الهاكم) قال عماد نهتم^٥ عن دار الحلود وحده لا تنيد، هذا والله فصيح القوم،
وهنت استر، وندى عورة سمر مثل دنت^٦ في شهيدت سرى^٧، وأسمع^٨ في حق الله
درهماء مستعلم بالكمع

وعنه أسمن ثلاثة مؤمن، وكفر- ومهق، فأما المؤمن فقد أحسنه الخوف، وهو مه ذكر
العرض^٩، وأما الكفر فقصمه بسف، وشردة الخوف، فدع عن بالحرية^{١٠}، وأسمع
بالصبره وأما الصادق فهي الحمرات والخوفات، وسرور غير ما يمشون، ويصمرون غير
ما يظهرون، دعرو إنكارهم^{١١}، ربهما بالأعماح لحبيته، وبنت، قنت رت^{١٢} ثم سمي
عنه حنه

وهو هرون سبت بحب أب ياتن حتى يقرأ محمد وسامون عشت سوطاً، فقال أعلم
يؤمى ولا يأتي، وروي أنه قال إن هذا العلم منكم حرج، فإن أنه أعز منوه عرب، وروى أدلموه
دل، فقال أصاب نصح، وأمرهما فحرجا ومصد مع ساس

(٢١١) برد يدي بصر با - س - ٩٠/٣

(٢١٢) بني ساس مدي ساس ي - س - ٩٠/٣

(٢١٣) مكاشفتهم، كاشفتهم، ي. انظر الباب والتيسير ٩٠/٣

(٢١٤) اليان والتيسير ٩٠/٣

(٢١٥) فيك، فيك، م. ي. اليان والتيسير ٩٣/٣

(٢١٦) سرف عرقه، م. ي. اليان والتيسير ٩١/٣

(٢١٧) تمنع يمنع، م. ي. اليان والتيسير ٩١/٣

(٢١٨) العرض العروض، م. ي. اليان والتيسير ٩١/٣

(٢١٩) فدع عن بالحرية دع عن بالحرية، م. ي. - س - ٩٠/٣

(٢٢٠) إنكارهم: مكارهم، م. ي. اليان والتيسير ٩١/٣

(٢٢١) وليه، وبلغه، م. ي. اليان والتيسير ٩١/٣

ومن حكمة الشافعي قوله:

ومن منح الجهال علماً أضاعه
والكرخي من آيات:

صبرت على اللذات حتى تولت
وما النفس إلا حيث يجعلها العتي
وكنت نفسي صبرها فاستمرت
فإن أطمعت^(١) نانت وإلا تكلت

أبو حنيفة من أئمة الأئمة فيجب ثلاثه شهاده، وأمه، وعنه، علامة الأساس ونهيتهم.

القاضي أبو العلاء: من رُقِّيَ وجهه رُقِيَ علمه""

اشدنا الشيخ الإمام أبو محمد وكان كثيرًا ما يستره

بأس حب عميد
وقد يمحيتك فاطم

والعهد منهم صفت
لمك المسكبه

وتتمثل

دار الرمان على المدار هوب
ودع الرمان عن الملاصق وإنما
إن لم تُدار " " ومالك " " بالارغام
يحكي الزمان مجاري الأقلام

فصل من كلام الأنطاكي

ومن كلام الأبطاكي: نريد أربعة أشياء: الله، ورسالة من الحق، والإخلاص في العمل، والاحتمال للظلم.

ومن كلامه حبة أثب. ذو. القدر. محبة الصالحين، وفراة لقرب، وحلاء^{٢٧}
البطن، وقيام الليل، والتضرع عند الصبح

(٢٢٢) قُرْآنُ اَلطَّمُثْ. اَلرَّسْمُ طَعْمَتُهُ حَذِي مَصَارِعُ اَلْعَتَاقِ ١/ ٢٢٥

(٢٢٣) رق حفي، م. ي. أدب الدنيا والدين، ص ٥٩.

(٢٧٤) بقوله من سجد في صلاة الجمعة فقد استكمل ما يجب عليه من السجدة الواحدة

(٢٢٥) نزار تمار، م. ي. تفسير التعليل ٤٤٦/٥

(٢٢٦) رجال. فار، هي تفسير التعليل ١١٦/٥

(٢٢٧) خلاصة جلاءي، صفة المصنوع ٢/٢٩٣

وعنه اليهود مايسير أسس الوقوع في الكبر، ومن بركت يسير ترك السير والكثير

وعنه وجدت راهد رمانا عند معرفة عيه أله، وعند معرفة عب غيره جهد

وقيل له ما أضرب لطاعتك بها؟ قال ما كنت بها مسوئلت، وجعلها نصب عك
إذ لا آيها واعترازا منك فذلك العجب^(٢٢٨).

وعنه: من لم يعلم أنه هالك فهو هالك.

وقيل له كيف السلامة من بأس؟ قال محاسنهم في الاحدع، ولدهاء بهم يظهر العيب،
ومشاهدتهم في الصلاة والأعياد.

وعنه واعلم أن الحير ونشر كله أمانت، وانت لم ير منهما^(٢٢٩) إلا دلالة، ولم تسمع^(٢٣٠)
منهما إلا علامة، لأن الله جعل الحير محذوفه في لجه، وجعل نشر محذوفه في سار

وعنه إنك لو استعصمت عند هذين العصب ذكر الله وعميت به بش هلك أظف عك
ميرن اسعرب، وحمد بك بوقد عصب اسعرب^(٢٣١).

وعنه اعلم من أهل زمانك حميت أن حصرت به تعرف، وإن عت ثم نطق، وإن شهدت
لم تشاور، وإن فلت ثم فعل منك، وإن عميت منك ثم نطق به

وعنه إن أفع ما عبح المؤمن من أمر دنه قصع حب الدن من فله، فهو من عنه برك ادب،
ويهل عليه طلب الأخرة.

ومثل عن المروءة فعل أداء الصاعب، واحبب الصهاب

فصل من كلام المتكلمين

قال عمرو بن عبد المصور إن الله قد وهب لك ثوبا بأسرها ونشر نفسك من الله

بعضها

(٢٢٨) صفة الصوره ٤١٨/٢

(٢٢٩) منهما: يسهما، م. ي.

(٢٣٠) تسمع يسمع، م. ي.

(٢٣١) بالمراقبة الداهية، ي.

وقال له [كما] أن الله لم يحسن حدًا فوقك فلا تحسن فوق شكر^{٢٣٢} الله شكر
ومن كلام أبي علي لحياتي رحمه الله عدا الله، فكم مؤمل ما لا سلعة، وجامع ما لا
ياكنه، ويعنه من ناطق جمعة، وعن^{٢٣٣} حق معناه أصابه حرم، وورثه عدو، وحمل مره،
وبه نور، وورد على ربه تعالى أسفا ﴿حسرت الدنيا ولا حرة دلت هو تحسرتن تميل﴾
حج ١

فصل من كلام الصوفية

فل لأحمد بن حنبل بن هذلاء صوفية قدور في صاحب بلا علم، فقال بن أبي
لعدم أفعدهم، قال ما مر دأخذه كسرة بأكنها، قال ما حسن حوّل قوم رصو من الله
بخسر من بدنا، قال بهم برقصون، سمعون، بصفون، قال بن أبي ما أحسن أحوال
قوم فرحوا مع الله ساعة

مثل دوايون عن حجة قال هت لأبار، وكف لآ

وسئل بعضهم عن ألمحة قال موقفه بحسب في مشهد وجميع

أحمد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه لله يومًا ومن دلت^{٢٣٤} تسعير الله به
مد ثلاثين سنة قبل وكف^{٢٣٥} قال وقع بحريق في اليوم القصد، عقل بي سم بحرق
دكيت، فقلت لأحمد لله، قال سمع الله به مد ثلاثين سنة

وكان الشيلي يشد:

ولو حبت من بهوي قلب بهـ ما بد، نعيش، لا في لمحيس

وفيل:

أحكك حناوئيب^{٢٣٦} بعصه أصادك من وخيد علي حوّل
نصف^{٢٣٧} على الأحشاء ما بهد، فير وإنما نيمه فأس

(٢٣٢) شكر: شكر بن

(٢٣٣) عن بن م، ي. الأواقل للمسكرى ٢٥٥

(٢٣٤) من ذلك من فسد م، ي. صفة الصخرة ١/ ٥٠٠

(٢٣٥) نسب عصب م، ي. عبور لأحمد ٣ ١٨

(٢٣٦) عيط نصف، م، ي.

يحيى من معدد بهي أحدث، لأنت إله، أحدث لأبي عدد، فنت حبي ولي حومي، ورحمي
إن شئت لصعب نعودة، وإن شئت لكرم أربونه
وعه: احتقار العقير عنوان التكبر.

رئي جيد في المنام فقبل به ما فعلت بك؟ فإن من طحب^(٢٣٧) تبت الإشارات،
وسقطت تلك العبارات، وفنيت^(٢٣٨) بتك معلوم، وبعدت تبت رسوم، وما بعدت لأركعت
كنا نركعها في السحر.

ومثل بعضهم ما علامه يعرف؟ من يوم قبل، وحرر صوبيل، ومفس عليل، وما حاة مع
الحيل.

وعن بعضهم في صفة لعارف فصعوا معاه: لأحضر حتى، صبر يس معادن لأوار
مثل بعضهم من التوحيد، فأنشأ قوله:

| | |
|--|-------------------------------|
| وآخر يرعى باظري ولساني | كأن رقيباً منك يرعى خواظري |
| يسوؤك إلا قلت قد رماقتني ^(٢٣٩) | فما هابت جنباي بعدك مظراً |
| لعيرك إلا عرجا بعان | وما خطرت في عامض السر خطرة |
| شرب مدام أو يعرف قيان | إذا ما تسلى العاذرون عن الهوى |
| إلى قريبكم ^(٢٤٠) حتى أسل مكانني | جعلت الذي يسلي سوادي توفداً |
| وأمكنك عنهم باظري ولساني | وفيان صدق مذ سئمت لفاهم |
| أراك على كل الجهات تراني | وما الدهر أسلى عنهم غير أنني |

سحر أسلي عن لأس معان وحشتت من، وسمع دنلا معان وشدش معان في انقب
هش^(٢٤١)، فلو شاء منك لعرش كداني مشعل عدس معان

| | |
|-----------------|------------------|
| حزين من مكانين | مكان الوصل والين |
| وفي هذين لي شغل | كمانني شغل هدين |

(٢٣٧) طاحت. صاحبت. مدي انظر صفة الصموة ١/ ٥٣٣

(٢٣٨) فيب. ابتدئت. م. ي. صفة الصموة ١/ ٥٣٣.

(٢٣٩) شوار المحاضرة ٦/ ١٤٥

(٢٤٠) قريبكم. قريب. م. ي.

(٢٤١) هشان. همين. م. ي.

دو ليون له أر أجهل من طيب يدوي سكر ر في وقت سكره
 انشبي ليس لعجب من حبي بك وأن عد قمر، ربما لعجب من حبي بي وأب منك
 قدير.

لفصل من عبص أحق شمس ر رضى عن الله أهل المعروف لله

وعنه. أفضل الزهد الرضى عن الله.

الحبيد حياة القنوت ذكر علام العيوب.

إن لما لك صلب عظم بعدد عدد على ر ك عدد

وأنشد بعض الصوفية.

وما حسب في قوم حاديه

ولا حسب في قوم حاديه

من بعضهم على حروف قد حس لأدب، ودهم بعباء، وقصع بساء، وبسبب
 الحب والنسب.

سمعت عمة بعد أن نشد لأسناد مناعين نصاري بعض صوف

دموع على عذب حيري

وكيف أسات ب حيري

مع بعض صوفية عشرة مرات فدا، فقال في عداه

سبيدي قد عثرت حد سدي

واعطف إن عدت واعطف نبيه

مرثي في لمام كأن هادق يقون أضعفت فشكرت، ثم هجرت فتركت، فمر عدت عدت

لبعصهم نظير ذلك

إن كعب أدب فقد تب

وبين بي دب سوى أبي

وعذب لباسي كعب كت

أسرفت في انحب فعوفيت

وكان بعض الصوفية يقول يوم العيد:

لباس نظر وعيد أنا الوحيد الفريد

بنا عيتي ومرادي قد نسم لي ما أريد

عن بعضهم أهل المحبة قلوبهم عد محبوبهم لا يملكها شيء دونه، ولا يحل بها ذكر غيره، إن عاشوا عاشوا بلا قلوب، وإن قتلهم أحب قلوب علام بعبود

ساكن أهل الحب صاغت قلوبهم بهم عصه عاشوا بغير قلوب

لعبهم

أقسمت لو حلف العشق أنهم
أصحبى المحبون في عمل شأنهم
فمن من أحب أو موتى ما حشوا
كفنه لكهف لا يدرون كم شئو

آخر

لقبت نور وسور لقب بمدد
نور عني سور دلال عني لضم

آخر

سر في بلاد الله سباح
وبك عني قلبك مواجا

وامش سور الله في أرضه
كفى سور الله مصاحا

ومن كلام أبي بكر العربي الصوفي بعد سلاح ندعه، ونعم لمطيه لوفاء، ونعم لشيع
اليكاء، ثم قال.

وبين اندي بحوري من لعين مؤذا
وكبه روح بدوب فيعطر

ومن كلامه الصوف احباب المحارم، وحباء المكارم

ليس التصوف بالموط
من فل ذلك فقد عبط

إن التصوف باب في
صوت لفراد من اشطط

(٢٤٢) المحبون المحبوب ي

(٢٤٣) يملده، علقه م ي. بصائر ذوي التمييز ٥/ ١٣٣

(٢٤٤) أنموط. جمع قوطه، وهو ثوب قصير غليظ لسان العرب (موط)

(٢٤٥) صغر حمر ي.

ومن شعوره.

يا من إلى وجهه حجي ومعتري
أنت الصلاة التي أرجو النجاة بها
إني وإن بعدت مني دياركم
فإن تكلمت لم ألق بغيركم
ولا بي سود الصوفي

بي رصيد محبوب
وسم بكر لي صديق
وسار مني شاك
ولبس ثوب مرقع
فراقه أتوقع
فما عسى الدهر يمنع

وروي لابي سود

لبس للراحة قبة
والذي اختار عليها
ماعة مها عمة
معب النفس بهيمة

وشهد في بعض مجلس عهده ساد فساد قد
قد حبت فاحات.

ومكر صوفي في شيء ومشى حتى بلغ بروعة، فأخذوا بسبعه، فبسه فساد

أقامني حيك قيمان يزيد^(٢٢٧) في موقف الدل وبعث^(٢٢٨) العيد
قد حضر البائع والمشتري عبدك موقوف^(٢٢٩) فسادا تريد

وكتب صوفي إلى إنسان يسأله شئاً، فقال: مل دنيك من مولاك، وأجاب: الدنيا حسنة
وأنت حسي، وإنما يطلب الحس من حسي، وحولى نفس، ولا سأل من النفس إلا
النفس.

(٢٤٦) حب بي حب قريب، م. ي.

(٢٤٧) يزيد برقي، ي. س. قد حرمي لأستغنى به بعد من ٢٢٦

(٢٤٨) بعث بعث، م. ي. بعد شهاد حرمي لأستغنى به بعد من ٢٢٦

(٢٤٩) عبدك موقوف: عبد موقوف، م. ي. شواهد الحق في الاستغنى به بعد من ٢٢٦

(٢٥٠) غيبة: غيب، ي.

فصل من كلام عقلاء المجانين

لا شبهة أن المحبوس ليس عاقل، ومعنى قوله (عقلاء المجانين) بقسم، فمعه يعبر به
عن سجناء معه لأغراض^(٢٥١) ديوونه أو دنة، ونهم أجاز

ومها أن يحس ويتيق فيكم في حار لإفافة ما يروى ويحفظ

ومها أن سكرم في حار حوته فيحفظ سحر ردي، فتص منه ما يحس كما قالوا رب
رعية من غير رأم^(٢٥٢)، فيقول من غير قصد.

وعلى كل حال فحكمه مضمونه من أي موضع وحدث، فإن الله تعالى ﴿به قدوت
لا يمشون به﴾ [الأعراف ٧٩]، ﴿ومن يراعث عن منه سرهمن، لا من سقه نفسه﴾
[أعراف ٣٠]

وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به سر رحل قد جميع بأس حوله، فليل هد
محبوس، فقال فقد مضى، إنما المحبوس المقيم على معصية الله، بظنه معصهم فقال

ومن ككك ككك هو، وهمه قدس محبوس ور قل عاقل

آخر

حفظت لأمر فرد لم كس به مؤسس عسا يهكي
ور يحس كك به مؤسس^(٢٥٣) وسب نحاف فوب لوكي

وسب معصهم عن المحبوس، فقال من عمل دساة ووفى هواء وأثر على ربه سواه، وفيل
المحبوس من لا بأس [عسى] روجه ساعه وهو في عمارة دساة

لصوبي قال غفل اس المعتر فأباه اس ليعبذه، قل عن عنه، فأبش يقو

(٢٥١) لأغراض لغرض، هدي

(٢٥٢) م. ١٢ ي

(٢٥٣) في م. ي (به لوب لا يمشون به، ووفى سواه من معصهم

(٢٥٤) مؤسس مؤسس، م. ي عقلاء محبوس ص ١٣

(٢٥٥) مؤسس مؤسس، ي عقلاء محبوس ص ١٣

(٢٥٦) عقلاء المجانين ص ١٣

أيها العاذلون لا تعدلوني وانظروا حُسن وجهها تعدلوني
وانظروا هل ترون أحسن منها بي جنون الهوى وما بي جنونٌ
مالك بن دينار قال: أتُستحصص^(٢٥٧) شخصٌ في عفة نفسه وصبٍ يرمونه وهو
يقول:

إن من قد أرى على صور التبا من إذا فُشوا فليسوا بتباس
فقت أمحون^(٢٥٨) قد أن محبون^(٢٥٩) حرج ونسب محبون^(٢٦٠) نسب، ثم قال:
«رب^(٢٦١) أمرى بالجنون عن^(٢٦٢) الهوى
بما من تعجب في الأسم لمطفي^(٢٦٣)»
وانشد:

جئت على عملي لديكم وما فليبي والله بمجنون
أجن مني - وإلى الهوى - من أشرى ديار بالدين
ويروى للشامي:

وأترني طول البلا دار عرمة إذا شئت لاقيت امرأة لا أشكك
معافته حتى يقال سحبة ولو كان ذا عقل لكنت أعقله

وحسب ليلى مع المحبون مودة من محبون^(٢٦٤) حرج أت، فاشأ يقول

ومسجي مع المحبوب فردوس جنتي^(٢٦٥) وناري مع المحبوب أسوار مهجتي
ثم قال: انكوب مع لحس في الحسن حرج من الهوى، قال: لله تعالى حكاية عن يوسف
﴿الْيَسْحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَعْوَتِي﴾ (٢٦٦)

(٢٥٧) تصحيفه حرج من الهوى، وهو في بلاد حرج فردوس (المصنف).

(٢٥٨) رب، و تصحيفه، عقال المجانين ٢٢

(٢٥٩) عن علي، م، ي، عقال المجانين ٢٢

(٢٦٠) مطفي، مصحف، م، ي، عقال المحبون ٢٢

(٢٦١) حسي حرج، م، ي، عقال المحبون ٢٩

(٢٦٢) في م، ي، تصحيفه والصواب ما أثبتاه من المصحف.

وكن محبون بي عامر يأكل ويصمم كث بفره، فقبل به لم تعمل هد يأكل لمة وتعطيه
لقمة؟ قال: لأنه من جيران ليلى.

ومن جيد شعر المجنون.

أما والذي أبكى وأصحك والذي
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى
فيها حبها زمني جوى كل لينة
ويا هجر ليلى قد بلغت بي المدا
عجبت لبي الدهر يني ويها
وقيل له: ألا تملوا؟ قال:

أريد لأنسى ذكرها فكانما
فلا تلتحني يا سجد^(٢٦٣) فإني
لست دون المجنون:

يا خاطب الدنيا إلى نفسه^(٢٦٤)
تسكح^(٢٦٥) البعل وقد وطئت^(٢٦٦)
ما أتبع الدنيا لمطابها
إني لمعتز وإن البلى
ترودا للموت زادا فقد
إن لها في كل يوم غليلا^(٢٦٧)
في موضع أحر منه البديل^(٢٦٨)
منهم عمداً فبلاً فتلا^(٢٦٩)
يعمل في جسمي قليلاً قليلاً^(٢٧٠)
مادى مناديه الرجل الرجل

(٢٦٣) يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد، د. ي. غلاء، شعراء، ص ٤٩

(٢٦٤) بهليل لقيط، د. ي. غلاء، المحاضرات، ص ٤٩

(٢٦٥) نعه نعه، د. ي. غلاء، المحاضرات، ص ٤٩

(٢٦٦) حبلا حبلا، د. ي.

(٢٦٧) سكح سكح، د. ي. غلاء، شعراء، ص ٤٩

(٢٦٨) وطئت وطئت، د. ي.

(٢٦٩) بديل بديل، د. ي. غلاء، شعراء، ص ٤٩

(٢٧٠) فبلاً فبلاً، د. ي.

(٢٧١) فبلاً، قليل، د. ي.

وكتب سعدون على جدار^(٢٧٢):

| | |
|------------------------------|--------------------------|
| ما حال من سكن الثرى ما حاله؟ | أمسى وقد رثت هناك حاله |
| أمسى ولا روح الحياة بهيه | أسفا ولا لطف الحبيب ياله |
| أمسى وقد درمت محاسن وجهه | وتفرقت في قبره أوصاله |
| واستبدلت به المحاسن غيرة | وتقمت من بعده أمواله |
| ما زالت الأيام تلعب بالفتى | والمال يذهب صفوه وحلاله |

ووجد أن سعدون فرأى موى بصره ^م - ^{هـ} من ثقب ركبته ^ب لابة ^ج . ثم رمى بطرفه إلى السماء وقال: عز علي أن شئنا اشجارات الدنيا عن تجارة ربحها بين أيديكم، ثم أثنأ يقول

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| فولم يكن شيء سوى الموت والبلى | وتفرقت أوصاء ولحم مبتد |
| لكنت حقيفاً يابن آدم باليكما | على نابيات الدهر مع كل مسعد |

ذو النون: قرأت على كُثم جنة سعدون سطرًا:

| | |
|--------------------|--------------------|
| عصبت مولاك يا مسعد | ما هكذا يعمل المبد |
|--------------------|--------------------|

وعلى كنه الآخر سطرين^(٢٧٣):

| | |
|------------------------------------|---------------------|
| نبا لمن قوته ^(٢٧٤) وغيف | بأنى به البد اللطيف |
| يعصى إلهًا له جلال | وهو به راحم رؤوف |

وعلى عكازته:

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| اعمل وأنت من الدنيا على وجل | واعلم بأنك بعد الموت مبعوث |
| واعلم بأنك ما قدمت من عمل | يعصى عليك وما خلعت موروث |

وله:

ألا يا عسكر الأحياء هذا عسكر الموتى

(٢٧٢) عجلة المحاسن ص ٥٥

(٢٧٣) سطرين سطر م. ب. ي عجلة المحاسن ص ٥٩

(٢٧٤) قوته موهبة م. ب. ي عجلة المحاسن ص ٥٩

أحاسوا اندعوه الصعري وهم في اندعوه لكسري
يحشون على الزاد ولا راد سوى التقوى
يقولون لكم جدوا فهذا عاية الدنيا

وقل لو اُخذ محبوس أنت؟ فقد دنت أنت كل ررق لله ونطع عدوه

وقال محبوس من رعد في نبت منكها، ومن رعب فيها عدها

قيل له بول أي شيء أولى بك؟ قال اعمل الصالح وقل ليرشد في صوب الصالح

فهب أن قد منك لأمر عز وذل أنت بعد فكر ماد
أنت سموت في فري ويحوي ذلك بعد هذا ثم همد

وقال به رجل عصي، فقال ما اعطاك هذه فصوركم وهذه قوركم

وعنه من كذب الأحرار أكثر همه أنه نذر عمة

وسئل عبيد محبوس من العدل؟ قال من حسب نفسه وحاف به وقال له رجل با
محبوس، فقال: ما المحبوس من عرف ربه ثم عصاه

وسئل أبو نصر محمد بن محبوس ما يدروا؟ فقال إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وتوفي
لأداس ولا تأم فيل فما السجدة؟ قال جهد بطل

وسئل جمال المحبوس عن برهه فقال محو الأدب عن القلب

وله (٢٧٥)؛

يا حسبي ومؤمسي وعمادي وعاشي ومعدي ورحلي
يا إلهي وعصمي وماني رحم يوم رئسي ويكثي

وقيل لسان^{٢٧٦} عند دعاء، فقد قل بهم جعل بطري عزاء، ومكوني فكراً، وكلامي
ذكر.

ولها في الشامي أبيها [ناس] ترودو يوم الدين، يوم تشر فيه بدواوين، وتنصب فيه

(٢٧٥) عملاء المحبوسين ص ٩٤

(٢٧٦) سابق، سابق، ي. عملاء المحبوسين ص ٩٧

لموارين، ونصف المطبوع من النحاس، عمرو وفي لأمر مهنة قل أن يوحى [على] غرة، (٢٧٧)

ولقرة (٢٧٨) المعتوه شعرا:

نظرت في نديا بعين مريضة وفكرت معروية وبأبيل جاهل
فصلت في لدار أبي ليس منها ورفعت بها في عرو وباصل
وصعب أحدثت أدميت حمة بده أنم قصير فلاتل
وشعور مثل أبي الطعم شهى؟ قال فبه من دكر الله، في قم نفس بوحيد^{٢٧٩} الله،
رفعت من مائة لرحمة، على الله عبد حسن على بكر مد لله

حدث أن أشكو الهوى فلت أبي أختت ب يومي بيل الأصابع
ونصرت طرفي بحر عورت عاد على سه - - - - - علم بحوث حتم
شعران^{٢٨٠} محبوب يدب در حب، وأحزب مها فت من بعمره، والأحزب د
عمران، وأعمر مها فت من بعمره، يدب - - - - - ويقال وصحلا، والأحزب د حلال
وجمال وكمال.

عاشه محبوب بوسه كان ياتي بصل شهر على فده لعنه من تصاع المهنة،
وعمره في إعداده فله من عمره، وعمرو أن حاكم مقوصه، وأعمالكم محمودة،
والموت يأتي مفتة.

وكان بكار المجنون يتشد:

كفى حزن أبي منهم بده حلاشي عيب راحيون بعيد
أفك طرفي في اسلا فلاشي وحوه أحنى انديس أرسد
فقال بعضهم قلت من احناؤك؟ فأخذ يدي وأدحني لمصير وأشار إلى القبور وفي
هؤلاء.

(٢٧٧) عقلاء المجانين ص ٩٠.

(٢٧٨) عرو عيبه، عاي عقلاء محبس ص ١٠١

(٢٧٩) بوحيد محب د ي عقلاء محبس ص ٩٠

(٢٨٠) شعران شعران، م، ي عقلاء المجانين ص ١٠٦

ماتي الموسوس:

يا نسيم الريح في البحر وشبه الشمس والقمعر
إن من أسهر نينه لغرر نعر بالهر

عن بعضهم قال: حدثت بمارسان بعداد فودا شبح ينكي، فقلت: ما يكيك؟ فأشأ بقول

من كان أذنب ذنباً فليبدن عني قليلاً
لعلنا نتباكى على الدروب طويلاً

عصبل ادب در مرصی، وبنمحدث في در مرصی شبان عل، وقيد، هـ ل عن ابوی
وقيد المعصية

ولمجنون بني عامر:

أبها الشامح مدي لأورم بحر من صه عبيك اسلام
بب هذه حجة مبع ومع نموت بسوي لأقدام

ولمجنون بني عامر:

يد الريح من نحو نحبست نسحت وحدث بريها^{٢٨١} على كيدي برد
على كيد فداك مدي^{٢٨٢} به حق صدوغ ومعض تقوم بحسبي^{٢٨٣} خلدا

قال علي بن طاهر عنت^{٢٨٤} المحبوب: "حب أن يكون أمير المؤمنين" قال لا قلت له؟
قال: "يشغل صهري، ويكثر همي، وسبي نعم ذكر ربي فت" ثم في الأرض عادل لا ينمي أنه
خليعة؟ قال: "وفي الأرض عاقل ينمي أنه حبيبة؟ ثم أشأ بقول

لعمرك ما أدري وإسي لأرحل^{٢٨٥} على أيا بعدو لحية أوب

فعاشر سنة ومات في لوم لدي تمثل بهذا السب فيه

(٢٨١) لريهاها: لديها، هـ ي. المتحل لكعالي ص ٢٤١

(٢٨٢) يدي: يدي، هـ ي.

(٢٨٣) بحسبي: تحسني، هـ ي. المتحل لكعالي ص ٢٤١.

(٢٨٤) عنت: نقلت، هـ ي. عقلاء المعجدين ص ٨١.

(٢٨٥) وإسي لأرحل: لعلك أرحل، هـ ي. العقد الفريد ٥/ ١٩٠.

عطاه السلمي قال: حرج بلا شفاء، بصيرة، فعل سعد، حرجم يلقون عمارة سمارة أم يلقون حرية رصة^(٢٨٦) قلت: يلقون سمارة عامرة، فعل ن عطاه لا نهرج، فون الناقد بصير. ففخلت من قوله.

حفص من عث مرات ثعتن فعل من أراد سيرة رابت وحرى الأحرى فبسم ما هذا فهو والله لقد نصبت أن كنت مت^(٢٨٧) قبل أن ألي القضاء.

أبو سيمان له بي أفتت عذ كعبة فرد كسار لمعوه، نصبت: هل من حاجة؟ فقال: بي، برخرحي عن سار ويدحيي حجة، ففتت بس هد بي، فلة فلم نسألني عن حاجتي، ثم استقبل الكعبة وقال:

يا حبس بمود من بي سوت حبه سوء مدت قد أباي
يا حاني وموسبي وسيروي كدت يفتت ن أحب صواكا

فصل من كلام أهل الجاهلية

ون لله عدي (ربك) من مهم عيون و هار * ٢٨٦

حدثنا الشيخ أبو حامد بن سادة عن حذيفة، عن أبي صبيح عن عمار بن وهب عن مسلم قال: ن آخر ما يعلق^(٢٨٧) به أهل الجاهلية من كلام سوء أدب يستحي وضعه

سراهم عن يد فقال يحيى لأبى، وسحدد لأمل، وتغرب اسمه فيل^(٢٨٨) فقال حال أهدا؟ قال من همر بها بعد، ومن فسه نصبت من فدا نعى فيها؟ قال قطع لرحاء عنها قيل^(٢٨٩): أي الأصحاب أير؟ قال: بعد الصباح^(٢٩٠) وسقى، قيل فأنهم أصر وأحمى؟ قال ليس ونهوى، قيل فأس المنحرج؟ قال سوء المنهج

إبراهيم بن أدهم سألت راهبا من أبي بكر؟ قال ليس هذا نعلم عدي، ولكن سل ربي من أين يطعمني

(٢٨٦) م، مبد، ي، نظر عملاء، محاسن ص ٧٥

(٢٨٧) يعلق يعنق، ي

(٢٨٨) قيل قال، م، ي

(٢٨٩) صباح الصبح، م، ي، زهر لأدب، ١٠٨١

فيل سرر حمهر سم سمعت ما سمعت؟ ول سكور ككور " عرب، وحرص كحرص
الحرير، وصر كصر الحمار، وعلق كعلق الكتب "

أبو بكر بن عيش " زعمه من الموث بكم كل واحد بكلمة كذا مرة من قوس ول كسرى
لأن أدم على ما سم أقل أحب بي من أدم على ما قلت ول فبصر أنا على رد ما لم أقل أقدر
على رد ما قلت مثل نصي ما سم أنكم بكمه ول منك ول إذا كنتم بها منكسي مثل
لهند لعن من بكم بكمه ب هي رفعت حسره ول هي لم ترفع سم نفعه

وسان أمير المؤمنين شاه ران " بة كسرى حين سرب ما حفظ من أنش بعد وقوعه
لعيل؟ ول قال به " بد عت الله على أمر دت لمطمع دونه "، و د انقصب العده
كان لحك في تحينه ول عدي أبو دس " لأمر للمعدير حتى يكون الحنف في
التدبير.

وسئل راهب ما السرور؟ ول ما من لوجل عند محي لاجل

أوشرون من حقه دبه وصال عرصه وصال مجهوده وصال بأمر ساه " سلب له
المرودة

فل يراهب متى يعرف بعد حريق حنة؟ قد بد هرب بي ربه من سواه، واحتهد في
طاعه ورصاه، وكانت الحجاب والأوبية مأواه، وأبسه ندوب الساعه ما يريد ويصاه

ومر من المارث محوسي فمال قل لا ربه لا لله، فدل كلام حسن ول أصله لجال،
قال وما هن؟ ول أنتم تقولون امرق هو لله؟ ول نعم، ول فاحرص لعدا؟ ألستم
تقولون الحجاب حق؟ ول نعم، ول فلتجمع لعدا؟ ألستم تقولون الساعه حنة؟ ول
نعم، قال فلتقصير لعدا؟ ول هل عندك عر هذه؟ ول نعم، قال قل ما عندك، وقل ما

(٢٩٠) بكور ككور، بكن، م. ي. حيون الأخبار ١٣٩/٢.

(٢٩١) حيون الأخبار ١٣٩/٢

(٢٩٢) شاه ران شاه ران، م. ي. (ساد في معرفة حجج الله على عباده ص ٢٠٢

(٢٩٣) به بي م. ي. (ساد في معرفة حجج الله على عباده ص ٢٠٢

(٢٩٤) لمطامع دونه لمطامع، م. ي. (ساد في معرفة حجج الله على عباده ص ٢٠٢

(٢٩٥) دس دس، م. ي. (ساد في معرفة حجج الله على عباده ص ٢٠٢

(٢٩٦) ساه الساه، م. ي.

بعم، واراض بما يشاء، فان رضى، قل من كما وندت، و رفع كما وصعت، و اصمغ فيما
قدمت، فان رضى، فان صاحب جفد لا سود، ومحب الله لا يحب الناس، ومحب الدين لا
يحب الدرهم، قال: زدني، فان نعم لا إله إلا الله محمد رسول الله.

سَلِّ رَأْسَكَ يَا بَدِي فَطَعَّ لِحْيَتَهُ عَنْ أَلْفٍ مِائَةِ مَعْرِفَةٍ وَمَا بَدِي 'وَصَلُّهُمْ بِهِ' قَالَ بَدِي
فَصَلُّهُمْ حَتَّى أَدْبَأَ. لِأَنَّهُ مَدَّ أَعْيُنَهُ، وَمَعَهَا تَتَحَرَّى سَاعَ الْمُتَعَدِّدِينَ، وَمَا يَوْصَلُهُمْ بِهِ إِلَّا
تَرْكُهَا.

وقال بعض حكماء الهند ثلاثة من بلادكم يكمونكم بموخرة ول أحدكم رأس
خز وأرجاء عند "، وول لأحد رأس فخر، وول لأحد رأس بغيره " ما انقلب
بالقاعة

کری اعص (عص) عی خدی و لا ج - ص ۱۵۱

ومن حكم الفرس : كنه سب همه ، شن شعر ' ' نمره جهله ، اختلاف بهدم
برای ، هي بقت لا حور - يعرف جو هر - جان بعد با ف ، بهوي معصوف

برزجمهر: الحسد لصادق من سقم الجودة

سأنا عمر من عند عمر بن الخطاب عن سيرة من ذكره قال: يا عمر بن الخطاب وحدثنا ما فعل من يدخل عليه الجمل من قوم له ابن حنظل؟ فنقول: في موضع كذا وكذا، ثم يدخل الغمار فيقول: يا أمي من الجمل؟ قال: حيوة كذا، ثم يدخل من حبه يكفي فيقول: كذا يا أمي، فقال: هي من الكس، فودا خرجوا على ساس وصنعوا بهم فكنى عمر، قال: قد من لا يرجو الثوب ولا يحدف الثعالب، فكيف من يرجو ويحدف.

ام حارم است از آب طریقی، یعنی آنکه در معرفت طریقی به، است او
 اعدا من لا تعرفه؟ و در بد حسنی او بعضی من تعرفه

بر حمير لا يسعي سعيي أن يسحق باحد حصونك ثلاثة نعلما، ونسحق
والإخوان، فإن من استحق بالاعضاء أقدم دمه، ومن سحق بالعضد أقدم دمه، ومن
استحق بالإخوان أقدم موعته.

٢٩٦) "السلمى حُرِّقَ بِحُجْرَةٍ عِندَ الْمَدِينَةِ" - ح. م. ع. - (أ. ح. ٣ - ٦)

(٢٩٨) الحريري: آخر العرب، انظر التمثيل والمعاهدة ص ٤٦١.

۲۹۹. کسی شمع در آتش معجزه می نماید. سبب آن چیست؟

فيل لرهب هل عندك من أحبار من مصر؟ قال نعم، فربى في الحنة وفربى في السعير
 ابن أبي الحواري رأيت رافاً معه محلات يلقي فيها البواقي، فقلت ما هذا قال إني إذا
 ذكرت ربي أخذت حصاة فجعلتها في المحلاة التي أمامي، وإذا ذكرت الله من أخذت حصاة
 فجعلتها في المحلاة التي خلفي، فرد أمسيت بطرت، فرب استوبا أو رد ذكر الله أظرت، وإن
 كان ذكر الناس أكبر طويت^(٣٠٠).

فيل لراهب ما لخصي عن الله؟ قال أن يسوي عندك مرارة لجمع وحلاوة المعطاة
 وفيل لأخر من أسوأ الناس حالاً؟ قال من خرج من بيت ولا حظ له في الآخر
 قبل يراهم أوصى؟ قال تروءوا، على قدر سركم، فرب خير أراد ما معك لم يحمل
 قبل لأخر ما لإخلاص؟ قال طاعة الله ولا معصية، وخير بلا شر
 قبل لراهب ألا تروح؟ قال أن في جمع السهر

فيل لأخر من أحسن الناس حالاً؟ قال من خرج من الله ما بعد برخصي الله به
 بفراط: عالم معاند خير من مُصَيَّب جاهل.

كتب الإسكندر إني أرسطو صائس يستوصيه، وكتب به دا أموت عليك السلامه
 فجدد^(٣٠١) [ذكر] أعطى، وإذا هباتك^(٣٠٢) اعدوه فحدث نفسك بسلا، وإذا اطمأن بك
 الأمن فاستشعر الحوف، وإذا نعت بهمة الأمل فذكر الموت، فرب أحسن نفسك فلا تحصل
 لها في الإساءة نصيباً

وقال منك اهد للإسكندر أوصي، قال لخصي ما رغب، قال فما عمها؟ قال
 المحرض على ما لعلك لا تناله^(٣٠٣).

بطليموس: لا مرض أشد من ذنب أو قلة عقل.

(٣٠٠) يعني، إن أراد ذكر الله أظرت وإن أراد ذكر الناس صام

(٣٠١) طاعة الطاعة، ي

(٣٠٢) جدد، جدد، ي. انظر حياة الحيوان للدميري ٣٥٢/١

(٣٠٣) انظر حياة الحيوان للدميري ٣٥٢/١

(٣٠٤) هاتك، هاتك، ي. انظر حياة الحيوان للدميري ٣٥٢/١

(٣٠٥) لا تناله لاسأله، ي. انظر محذورات لأدباء ومحذورات الشعراء والبلغاء ١٠٦

قل لجلبوس الأفاعي^{٣٠٦} قل إذا كان الماء من السماء يصب الندى^{٣٠٧} وإذا قد ثوب نزل
 حذر العرب^{٣٠٨}، ومعهم لدواء لأحد، وثمن يده^{٣٠٩} الأمل
 ومن أبو شروان في الموت أصبح^{٣١٠} من أحياء أصبح الله، وسط لأخبار، وقع
 المحار.

وعنه موت المؤمن راحة نفسه، وموت ضاحك حبه يعمين
 وكنت منك إلى حكم يمانه كلف يعرف الموت ما في قلب راحة^{٣١١} من الموت أربعه
 حرس ملكها، فسطر الموت ما يدي ودعها، وتسلم
 قل محوس في السخ كلف ألب^{٣١٢} من كلف يكون حال من يريد سيرا بعيد بلا راد،
 وعدم على ملك بلا حقه، ويسكن قد موحش بلا أس
 ومن كتاب جاوردان خرد^{٣١٣} ح ما أعطي بعد في يد حكمه، وأفضل ما أعطي في
 الآخرة الرحمة.

وفيه العبد في الصلوة، وسلامه في العبد، والحرية في رقص شهوات
 وفيه حراء لصالحة عماد دين، وعمارة سب، وعون على بطله
 وفيه من حث الصلوة الانقطاع عن شهوات، ومن خوف الله لا يصرف عن الصلوات
 ومن حب العصور وقع في شهوات، ومن حب النساء وفر، ومن حشد الأبدال حفر، ومن
 خوف الله أفلح، ومن لم يعط سبيل به يعمه أكثر

فصل ما وجد مكنونا على الأحجار والمواقع

من يعمه يرفعه بإساده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في قوله ﴿وَكَاذِبًا
 عَنَّا كَذَّبْنَاهُمْ﴾ [كهف ٨٢] قال الخ من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم، عجنًا
 من عرف الموت ثم صحت، عجنًا لمن أبيض بالعت ونم يصب، عجنًا من عرف نادر كيف
 غفل، لا إله إلا الله محمد رسول الله.

(٣٠٦) حذر العرب العرب، في بحر سطر في كل من سطر من ٥٥٩

(٣٠٧) الفاء: الدواء، والتصحيح من سراج الملوك من ١٨٩

(٣٠٨) حاريد حرد حارود حرايل، في بحر كتاب ربح لأب وصر من لأخبار ٤٢

أبو هريرة: «وُجد حجر مكتوب فيه بعد لعن من يزرع حبراً يوشك أن يحصد غنطه، ومن يزرع شراً يوشك أن يحصد بدامة، يعملون البيت ونرحون الحسب، أهل لا تحسون»^(٣٠٩) من الشوك العنب.

معمل من يسار، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس يوم يأتي على من آدم إلا يأتى فيه يأس آدم أباً»^(٣١٠) حنق حديد، وأن من يعمل به عدا شهيد، فاعمل حنقاً شهيد لك به عداً، ويقول أنبل مثل ذلك»^(٣١١)

ووجد حجر مكتوب عليه ب من دم كم «ك تعيش والحرب حصا وأب حيش، فطر إلى الله ما دام في الجناح ريش»^(٣١٢).

وكتب بعض ملوك فارس على باب مدته من أو حش من لحق أهيكه السهل، ومن عمر باندنيا عاحنه الهلات، ومن أحب نفسه ثم يحمل له في المعصه سبلاً
ورني مكتوب على حائط بيت كعب بضمو مرور من يسار يدري أي وقت يباحه رب المون.

ووجد على حجر بالحيرة^(٣١٣):

من يعمل اليوم بدر الف حربة مولا عدة نلف

فاعمل اليوم بحس نفسي بحوى به من سوء در نلف

ووجد على حجر بالحدودي^(٣١٤) باب في بدر، وأهيكه مها في سكتار، والربع عبد انقوى يحصد الدم، والمعتز في هلاتها يورث الهم.

وقرى على حجر بالعبرانية

لباس من بأيدي الب من مضمه ولسان بحبر ولا حلاق^(٣١٥) مع

لا تح عس^(٣١٦) على ما فاب مطه هب قد حرجت فمدا يمع لجرع

(٣٠٩) نجتون، بجنولدم ي

(٣١٠) ب أنب، م في مضمه حركه ما حور الب م ي: مور لأح، ص ٦٧٩

(٣١١) وأنا، وإنما م ي، انظر المذكرة بأحوال المعونى وأموه لأح، ص ٦٧٩

(٣١٢) كم كدام ي

(٣١٣) ريش: الريش، م ي

(٣١٤) الحيرة، الجريقة م ي

(٣١٥) الأخلاق، الأخلاق، م ي من المسحور: حه مسحور، ص ١٨٨

(٣١٦) نجرع: يجوع، م ي

مبحث من نقوش الخواتيم

بعض بعض حکماء علی حاشیہ اعداد و حسابی حسابی حسابی
و بعض آخر: جاری یا باوری.

ونقش آخر: انا بالله قاصم، ان ربي لصائم.

ونقش آخر: أنا بالله واثق، إن ربي لرازق.

ونقش آخر: حب علي بن أبي طالب، فرض علي الفهد وكتب
ونقش آخر: السلامة خير من الدامة.

بعض آخر: الرجوع فل الوقوع

ويفش آخر: أنا والله، وبالله أن والله مقر بالما

فمن حاتم مولى به قسى به عبده وانه وسيدو ثلاثة مصر محمد مولى به
فمن خاتم أبى بكر: نعم القادر الله.

ممن حاتم على عليه السلام: الله الملك.

فصل من التوقيعات

كتب بعض علماء عمر إليه : يا معاشر المسلمين قد أدركنا من تحوّل من هربه موقع إذا
أتيت القرية فسلها عن أهلها

وكتب بعضهم ابي بعض احياء بحره بكثره جوش انكدار. موقع. ﴿ب يضر شجرة ولا
عاسب لكم﴾ [آل عمران، ١٦١].

وكتب المصور إلى نوح لما قتل من هيرة يسأله في هذا الس، فوقع قد أمم كل مدنب، وشكرت كل بري، وجبرت^(١٢٧) كل ولي.

وكتب إمامي المهدي بإفان الروم، فرفع أنا لائير، وعسى الله الصغير

وكتب ملك الروم الي بعض الخديء يومئذ فوقع وسيعلم تكافر لمن عصى لدار

وكتب صاحب الأحبار إلى لصاحبه أن درو يدخلها بعض الحواسن، فوقع دارن حان
يدخلها من وفقي وخان.

وكتب بعضهم إليه يستمجه^(٣١٨)، فوقع دارن أن يدخلها بعض الحواسن
ولشهادته، وإن أممت على لحر فليس يكسرك من حر ولسلام

فصل: أبيات في الحكم

روي عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام: لا شيء أدهر من الله هو الدهر، يعلمهم

بأشياء الدهر جهلاً في تصرفه
ما ذنب دهره والأقدار غالباً
واصبر على حدثان الدهر وأرض به
المتتي:

وكل امرئ يولي^(٣١٩) الجميل^(٣٢٠) محب
المهلي:

يا مَنْ يُسَرُّ بِلَذَّةِ الدُّنْيَا
لا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ
وَيُظْهِرُ خُلُقَ لَمَّا يَهْوَى
لِيُنَالَ زَاهِدُهَا بِهَا الْآخَرَى
وله:

إِنْ تَوَسَّطْتَ إِذَا لَمْ تَتْرَكَ
كَانَ أَرْجَى لَكَ فِي الْعَفْصِ مِنْ
وَكَمَفَتْ الْعَفْصِ مِنْ بَعْضِ الْأَرْبِ
أَنْ تَمْلَأَ الدُّلُوكَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

(٣١٨) يستمجه: يستمجه، ي.

(٣١٩) يولي: أولى، م. ي. انظر خاص الخاص من ١٤٨

(٣٢٠) الجميل: الجليل، ي.

(٣٢١) مكان: كلام، م. ي. انظر خاص الخاص من ١٤٨.

فصل في الهواتف

مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إن عيسى عليه السلام من حجرة قعر" وسأل عنه: "نحوه أين أشرك؟ وما فعل أنهارك؟ وما فعل قصورك؟" وابن سكين: "هاتف به هاتف جاء وعده بك فست أشجاري، وبشت أنباري، وحررت قصوري، ومات سكاني" قال: "فإن مؤيهم؟" قلت: جمعها من حلال وحرمة، فهي موصوعة في بطي، لله ميراث السماء والأرض، فإدى على عجب من ثلاثة طاب ذبواحب بقلبه، ومن باب القصور ونصر من، ومن صاحب مؤهقه وسار أممه، من دم لا يكثر سم، لا يفسد بقمع، يجمع من لا يحدث، يقدم على لا يحدث، الله است عبد بظنك وشهوتك.

لصادق عن أبيه عن علي عليه السلام قال: "ما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرحم به سمعو صوته، وجره شخصه، ودار سلام عليكم أهل البيت، في الله حنف من نل قات، وعراء من كل مفسده، ودرى من كل عيب، فانه قنور، وده درحو، من المصائب من حرم ثوب، فقال علي عليه السلام: "يدون من هذا" هذا يحضر عنه سلام

ابن عباس قال: "روى علي عليه السلام في وصية فكي: يكتب على يمينه: قال

| | |
|--------------------------|------------------------|
| ما لي مبرر على قوم مسلمة | فما تحب لهم سرور حواسي |
| أحب ما لك لا أحب مبرر | أحب بعدي حمة الأحادي |

هاتف به هاتف

| | |
|--|------------------------------------|
| ما أحب وكيف لي بحركم | وأب رهس جادتي ^{٢٢٢} وثراب |
| أكل من محاسني ^{٢٢٣} وسبيكم ^{٢٢٤} | وخلصت عن أهلي وعن أروسي |
| وعينكم مني السلام عظمت | عني وعينكم حمة الأحيات |

روح الحسين بن علي عليهما السلام لله بي تمجده، فبما بهي أبي الد فرمى بظرفه بي اسماء وقال: "لهم عذقت بمدك أنوارها وفام عليها حراسها، وبك مفرح من دعوت

(٢٢٢) جادون جادون، في سار أبو عمر من ٢٠٢

(٢٢٣) محاسني محاسنكم، في، بشار، أبو عمر من ٢٠٢

(٢٢٤) وسبيكم فسبيكم، في، انظر بستان الواعظ من ٢٠٢

عکاس من حضرت علیؑ یہ دعا بھی عمر بن عبد العزیز سے "مجھ کو

عاجز - إله الخوص صالحة
أت الذي لا نرى جذلاً يُسرّه

وَمِنْهُمْ لَمَن يَدْعُ لَمْعَىٰ نَارِهِ فَأَجِزْ لِمِ الْكَافِرِينَ

بسمي النعمة أمير المؤمنين
 محمد بن علي بن أبي طالب
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

و نظر تمامه بن عبد الحکیم فی شرحه و تفسیر و حقه و در آنجا که اشارت شده به

سید خواجہ حسن علی عمر ر ۱۰۰ سالہ
اس کی شہادت کے بعد کان نظامی قیام میں

۱۔ سَمِعَ فِي حَادٍ ۱۔ بِحُجُوحٍ هَامِصٍ مَقُورٍ ﴿۱۰﴾ ۲۔ وَنَعْمَ مُوسَىٰ بِحَقِّ وَصْفٍ عَنُوفٍ
كَأَنُوهَا يَفْتُرُونَ ﴿۱۱﴾ (پرسہ ۳۰)۔

ولما مات ساميون جد عبد جده من حبه به عله جدرع وجد حب حافه حاسره ما وكن
عبد طلوع الشمس قالت.

يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك
يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك يا ربك

میتب بها جانب

۱۔ اہل حق میں حجۃ تفسیری

W. A. R. 1910 (1910)

(۱۳۲۶) بری عدل، به بری عدل برنگام می. کتاب الهوت لایس ایر (الیه ص ۳۳)

[illegible]

(٣٣٤) به دب، م ي العظم من تاريخ الملوك والأمير ٢٦/١١

(٣٣٥) خلق: عصى امرأة الرومان ٢٢٥/١٤

معني عليها

وعن مالك بن دينار: خرجت إلى المقابر وماديت:

أتيت القور فديت فإبر سمعتم والمحمز^{٣٣٦}
وأمر المدن بصلته وأمر المطوع إذ من أمر

قال: فوديت ما أرى أحدًا^{٣٣٧}:

نفاو، حميف فما محز ومادوا حيف ومات الحز
فك ساني عمن أناس مصو أم لك فم مضي مضر
بروح وبعده من^{٣٣٨} ومحي محض تلك الصور

عد لمعم بن إدريس قل يحكي أن عند عدده سبع كثيرة، فأله الشيطان وقل م
الذي حملت^{٣٣٩} عليه عيك من الشدة فكان بار حيفتت وحدث^{٣٤٠}، دخل المدينة
وحالط أس، فدخل المدينة فرأى من المكرب وسماعي ما سمعهم، فصدق صدره
وأراد الانصراف فسمع من ربه، فمادوا بكروه من عني كل حال مولاي أرحم بي من
غيره، فرجع إلى صومعه، فمادي بركت عك فكبير، وأثاب عبد فركت، وأضمت إليها
فبكك، وعارفت فتوتنا فممرناها لك^{٣٤١}.

وسمعت صوتًا ولم أرقائه:

سأترك ما سي ويبك وقف فم عدت عدا والبوداد مدم
نوصل قوما لاوف،^{٣٤٢} عهدهم ونرك مثلي ولوف قديم
فوقد سموت لسان حق اختيارهم رجمت سي وصدي وأب كريم

وعن عبد بن عبد الواحد قل أحدث حيف من المد وبرهدب، فمحضي [صق] في

(٣٣٦) المحقر المصنوع م. ي. إحياء علوم الدين ٤/ ٤٨٧

(٣٣٧) أحدًا أحد م. ي.

(٣٣٨) روح وبعده من روح وبعده من م. ي. روح لا حار ٢ ٣٢٦

(٣٣٩) حملت. حملت م. ي.

(٣٤٠) وحك وحدها م. ي.

(٣٤١) ممرناها لك ممرناك م. ي. نوافير القيصري ص ٩٧.

(٣٤٢) قوما لاوف. قوم لاوف م. ي. المدح ص ٢٢٤

السمع، فقدم عبد الله أمرًا وكان يعرفني، فكلمته، فقلت له: يا عبد الله، سمعت صوتًا ولا أرى شخصًا؛

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| بَدَيْتُ دِيكَ فَسَه | بَدَيْتُ مَعَهَا لَاحَه |
| اَثَرُ دِيكَ عَمِي حَه | حِكْ حَمِي حَمَمَه حَسَرَه |
| فَوَرَعْ سِي لَوِيه مَسَدَا | فَوِيَه مَرْنَه وَحَرَه |

فدحسب الصلوة معه فلم أر أحداً يفر عنه ، فمضى ، فب

[illegible]

و عن صلوة من حاد به فرشتي قد سماه في الحسن بن الحسن بن علي عكف و طمعه
 من الحسن بن علي فرقه به و حاد به فاستطاع
 انساب بنو آل

[illegible]

و جمع من اعدائهم، فليس بها عيب من واحد من قعدو^١ وأخيه عريف من الحجاب
الأحر: بل يشوا فاقبلوا.

عن مالك بن دينار أن صفيان بن يحيى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أحب الله أحب الله وأحب إليه ما أحب إليه.

يُشَدُّ

۳۲۳ کب کب، م، م

(۳۹۲) قسم اولیٰ

(٣٤٥) قصر و قصر

(٢٤٦) فطام مملوکی.

وعن خنيد بن عبد الله بن كعب أصمى وأردده هذه الآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، فإدى ما دى من ناحية السب: كم تردد الآية فقد قتلت أربعة من الجن لم يرفعوا رؤوسهم إلى السماء حتى ماتوا، فوله خنيد ولها.

وعن عبد الله بن شداد قال: دخلت مقبرة بني عامر فقلت

| | |
|--|--|
| أهل المقابر قد تساوى ^(٣٤٧) بيكم | أين الضعيف من الكريم السيد |
| أين الجارية الطوك وأين من | قد كان بالدنيا نصير ^(٣٤٨) مجهد |
| أين الحساد ذوو النشارة ^(٣٤٩) والنهي | أين المليح من القبيح الأسود |
| أين الذين على العبادة أقبلوا | وحملوا ^(٣٥٠) قلوبهم عن الأمر الردي ^(٣٥١) |
| أين الذين تجبروا وتعظموا | وعلموا علواً لم يكن بالمرشد |

فهتف بي هاتف أسمع صوته ولا أرى شخصه:

| | |
|---|--|
| إن الدنيا عاصمتهم ^(٣٥٢) بختة | فهم رفوة جوف قبر ملحد ^(٣٥٣) |
| قد دبت الديدان فوق جلودهم | وسمت هوام الأرض في الوجه الندي |
| كم من أكف قد تآثر لحمها | ومعاصل قد بان عنه وأنفد |

وعن محمد بن قاسم كان يفسس: حل بكى أن عمرو مسرف على نفسه، وكان لا يصحو من شرب الخمر، فأنبه ذات ليلة مرعوباً، وقال هتف بي هاتف

| | |
|----------------------|-----------------------|
| جد بك الأمر أبا عمرو | وأنت معكوف على الخمر |
| تشرب صباء صراخية | مال بك السبل ولا تدري |

فلما أدن لصلاة العجر حر ميتاً.

وعن محمد بن علي البصري، عن أبيه قال: علم أبي علي الحق أنه يفسر به عمه ذلك.

(٣٤٧) تساوى: سوي. م ي: كما يروى في نسخة أخرى: تساوى بنو بني عامر.

(٣٤٨) نصير: نصير. م ي: كما يروى في نسخة أخرى: نصير بنو بني عامر.

(٣٤٩) النشارة: نشارة. م ي: كما يروى في نسخة أخرى: النشارة.

(٣٥٠) حملوا: حملوا. م ي: كما يروى في نسخة أخرى: حملوا.

(٣٥١) الردي: ردي. م ي: كما يروى في نسخة أخرى: الردي.

(٣٥٢) عاصمتهم: عاصمتهم. م ي: مثل العرام. م ي: ٥٠٣

(٣٥٣) قبر ملحد: ملحد. م ي: مثل العرام. م ي: ٥٠٣

فأحر غارماً على ماء قصر، فسد وأبق في موضعه وبريه، وفرش له فدا، فهنف هائف

أعصب بعتك في عمارة مبر - عم فسل أنب عنه صاعر
وعمر أمدك مرلاً^{٣٥١} لبحه - ودع جدل^{٣٥٢} دك الكائن
فلم يأت عليه شهر حتى مات.

وعن أبي ندي سمعت محمد بن الحارث بن جلابي [يقول] عدت مريضاً فهنف هائف
من زاوية البيت:

ساد رث لبيد د الحب ندي - جمع من بحر صي م فعل؟
فأجابه هائف من الجانب الآخر:

كان في دبر سواد د - عنه يحس ثم انقل
سم يُمنع بالدي كن حنون - من خصم من دحبه الأحل
بما انديا كطل رسل - ضعب ممن عيه فاصحل

وعن عذرة بن أبي عمار سمعتي ن بعض ماسر نصرة كان يسلك أهلاً ثم مال إلى الدنيا،
فسي دراً وشدها رسلها وفرشها وفعد فيها، وجمع انه الدرس وأعجم بعصره وداره، فعزم
أن يسي بونده مثله، فهنف به هائف، هو مع حسنه

ب أنها سي ساسي منه - لا تأمن من الموت مكشوف
عسى الخلاص، سرور و كده - دحب دحب ندي الأمن مصوب
لا سسر دحب سسر سكره - و جمع من كيم عصر^{٣٥٣} بحوب

فخرج وخرج أصحابه ثم ناب و نادى بهم في أشهدك أبي ندي، وأهريق شرابك، وكسر
السلامي، ثم لم يزل يقول: المحبوب المحبوب [حتى مات]

وعن أبي عمرو بن قيس كان قوم يجمعون في بحره في مجلس بهم يسكرون بالليل، فلما

(٣٥١) مرلاً مرلاً مري

(٣٥٢) ان اسدي

(٣٥٦) بعمر يعرف مري. هواتف الجنان ص ٤٢.

(٣٥٧) هواتف الجنان ص ٤٢.

جاءت الجرد فترق الناس وقيل^(٣٥٨) من قبل ، وقلوا وأنت رجل واحد فرجع بي محلهم
 ليلة فلم ير أحدًا ، فعاد البيلة ثلثة^(٣٥٩) والثالثة فلم يجد أحدًا ، فعلم أنهم قتلوا ، فمثل
 بفرقت انكماء فأوحشوني كفى حرب تذكرني لكم^(٣٦٠)
 فهتف به هاتف:

فدع عنك نكمة^(٣٦١) فقد يونس^(٣٦٢) وميتك فرعب عمل انعمات
 فكل جماعة لا بد وقتا يمرى بها صدم انساب
 أحمد بن يوسف فان كان عينا شات بالموصل أوج بالمعصية ، وكان ستر^(٣٦٣) جهده ،
 لأنه كان من أهل بيت صالح ، فهم يبه بحاجة هتف به هاتف

يت كاسم لندس ومحفصه أيس ميس له يورس
 ساروب بالعصبات رب العصى وأب من حدره بحفصه
 فرغ اعنى وبات ، وتوفي بعد أيام ، وأبوه وبنته في يوم ريس بده بار هتف ما فعل بك؟
 فقال: لولا نعمة ربي لكنت من المحصرين.

وعن لمسلم بن النعمان رأى رجلا بطرما ، و لأشجار قد ستر وبر كم ، فتفكر
 وقد إن الله يحصر هذا كنه ، فودي ﴿ لا يغنى من حق ﴾ هذا ﴿ وهو نصف خير ﴾
 [البيت ١]

وعن أبي عمرو بن العلاء حرجت إلى صبيعه فكنت ذو في ناصب ، دهف بي هاتف
 وإن مرة ادسأ أكر همه مصمستك منها رجل عرور
 عن دي اسول فان سمعت مري اسقطي فان نعت مع سه بي هتف بي هاتف أقل على
 صلاتك ولا تكن من العافلين.

(٣٥٨) قيل من ي

(٣٥٩) ثلثة ثلثة مري

(٣٦٠) تذكرني نكمة لعدي نصاب مري محاسبه نفس لار بي بده ص ١٢٨

(٣٦١) الكفة نصاب مري محاسبه نفس لار بي بده ص ١٢٨

(٣٦٢) يستر- يسر مري

وعن أبي بكر الوراق خطري حاطر وإن دار في به سي سرائيل أن عدم الحقيقة مدين
لشريعة، فهذه هي هاتفة يا أما بكر، كل حقه لا تسعها شريعة فهي كثر

وعن من لعن عمرو ي و رأيت أن محمد العربي في إمام عليه ذات نص، فقال
يا أبا الحسن، أما سمعت ما هتف به هاتفة؟ قلت ما هو؟ فقال

يا عدلاً عن محسن اسمه صر فقد ان كنت اتوبة
يا سادها عن به ماري صر فقد صبح لك لأوبه

ومر عدي من ربه مع بعض من سجد بمقبرة هاتفة

| | | | | | |
|--------|--------|-------|-------|-------|------|
| فد | كس | محمود | في | أس | بحون |
| فما | لنموت | مير | حرف | علي | كي |
| وكل | احسن | لا | بد | كس | موت |
| وهنا | الموت | لا | بد | كما | دقا |
| وكل | الخلق | إلى | الله | إلى | الله |
| يموتون | جميعاً | والى | القبر | يزفون | |

وروي أن بعضهم أراد أن يحتو بدخته، فوذي به من ستر أن سجد عن الحذر، أن
تسبح من^(٣٦٥) الملك الجبار.

لهاتف في رمس الأسماء عليهم سلام بحور أن يكون حب، أو منك، أو صوت نسمعه الله
حلقه

فأما في غير رمس الأسماء فكون على ثلاثة وجه ما أن يرى في النوم، أو يحضر على قلبه،
أو يسمع من آدمي ولا يرى شخصه.

تمت فصول الحكم بحمد الله تعالى

(٣٦٣) ياد أيتها مي

(٣٦٤) ستر سري

(٣٦٥) من عدي

باب المعاصي والجرائم

فصل في المعصية وأثرها

مبحث في قوله تعالى:

﴿يَا هَـذَا لَا تَأْتِعْهُ بَلْ هُمْ أَصْلٌ سَيِّئٌ﴾ [مومن ١١]

عن الله تعالى ﴿لَا يَسْوَىٰ لَكَ الْيَسَّىٰ صَحَّاحٌ مِّمَّنْ لَاحِقٌ﴾ [نمل ١٢]

الكلام في هذا من وجوه أربعة:

أحدها أن لأدمي قد فصل على غيره، وفيه كلام في قوله ﴿وَعَدَ كَرَّمَ بِي، دَم﴾ [نمل ٧٠]

والثاني أنه بالمعصية يخرج عن درجة صاحبها، وفيه كلام في قوله ﴿لَا يَسْوَىٰ﴾ [الحشر ٢٠]

والثالث أنه يصير سمرة الأعداء بوجوه، وقد ذكر الكلام في قوله ﴿يَا هَـذَا لَا تَأْتِعْهُ﴾ [مومن ١١] ﴿يَسْمَعُونَ وَيَكُونُ كَمَا نُكَلِّمُ الْأَعْمَى﴾ [محمد ١٦]

والرابع أنهم أشرف من الأعداء، ونهم بمنزلة أهل الأعداء، ويدخل فيه الكلام في قوله ﴿بَلْ هُمْ أَصْلٌ سَيِّئٌ﴾.

أما الأول قوله ﴿كَرَّمَ بِي، دَم﴾ [نمل ١٠]، فله معني حتى الحق ثم كرم لحيوان بالعبادة، وكرم لأدمي بالعقل وأشياء غيره، وكرم منهم المؤمنين، واصطفي من المؤمنين الأنبياء، قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا أَصْطَفَىٰ، دَم﴾ الآية [مريم ٣٣]، وكُرِّمَ بالشديد إشارة إلى الإكرام مرة بعد مرة.

ويعلم الله كثيرة لا يدركها العدد غير أنه ذكر وجوه في ذلك فمنها أن جعل أصلهم من التراب، حببتهم من رب، وخلق إحسان من أساره، وأسراب أفصل لوجوه لقول لأمانة، ولأنه منصرف الخلق، ومنه المعيشة، وتحتاج النار إليه.

ومنه أساب. والأشجار. والماء التي بها الحياة. وسائر مهمته وعمومه

ومنها الصور. ﴿صُورُكُمْ وَأَخْسَىٰ صُورَكُمْ﴾ [آء ١٤]، ومن ﴿حَفِصَكُمْ لِيُصَوِّرَكُمْ﴾ [آء ١٤]، هو مصور بصور ويعدر ويدبر نسبه في تصويبه "وريز" ولا في تقديره ظهير، ولا في تقديره مشير، وهو الفرد القديم.

ومنها عند بحث، قال تعالى ﴿حَفِصَتْ قَسَمَاتُكَ لَكَ فِي كُلِّ صُورٍ مِمَّا رَكَّبْتَ﴾ [آء ٨٧]، وقد ﴿فِي خُسْفٍ يَفْجُرُ﴾ [آء ٨٨]، حفصه يأكلي بده، ويمشي برجله فثما يحلف الأنعام أحسن صورته، وسوى خفصه، تبارك الله أحسن الخالقين، وقال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ﴾ [البقرة ٤٥].

ومنها ائروى، ﴿وَرَفَعْنَا مِنْ نُفُوسٍ﴾ [آء ٢٦]، كالحب والشم، ولها أس وورى لأشجار، ولها اسحم، وسكب نعظم، معد. ناع بحب، وعداء لدهاب نوري واس، وعداء لطيور العمامة، وعداء من آدم أطيب ائروى عن لحمس سب انير سعاب لبحل بدهن "انور ما عانه مسله وعنه من نعمه لله على في الماء اسرد أكثر

ومنها السحير، ﴿وَسَحَرَكُمْ فِي سُحُوتٍ وَمَا فِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [آء ١١٣]، ﴿وَسَحَرَكُمْ بِكُمْ شَمْسٍ وَنَجْمٍ﴾ [آء ٣٣]، ﴿وَسَحَرَكُمْ بِكُمْ نَفْسٍ﴾ [آء ٣٤]، ﴿وَسَحَرَكُمْ بِكُمْ الْأَنْهَارِ﴾ [آء ٣٥]، ﴿مَنْحَسٌ يُدَىٰ سَحَرَاتُ هَدٍ﴾ [آء ٣٥]، ولم يسحروا لأحد، وقد تعالى ﴿وَأَخِيلَ وَتُجَدَّ وَتَحْمِيرُ تَزْكُوهُ وَرِيَّةُ﴾ [آء ١]، آيات ويطرته

ومنها أنه خلق الأشياء، ولم يحلف غير، ﴿يُدَىٰ حَقِّكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيدٌ﴾

(١) كثره كبره في

(٢) تصويره بصوريه في

(٣) مدح يده في

(٤) في م في (أ) ه سحر بكم ما في (أرض حب) وما "س" من مصحف

(٥) في م في (أ) عدم

البقرة: ٢٩﴾ ﴿لَئِي جَعَلْ لَكُمْ الْأَرْضَ مَرْتًا وَنَسَاءً﴾ ﴿٢٢﴾ ، وَلَنُجْمِعَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ الْأُخْرَىٰ

ومنها العقل، والأشياء على وجود حقائقها، وحي، وطاق، وعقل، ففصل الإنسان
بحسب درجات اختلاف الأبدان والبدوات «بُؤى تحكّمه من سب؛ ومن بُؤى تحكّمه»
[المرء ٢٦٩] معنى^١ العقل وانعقاد بؤى الألب

ومنها: النطق ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (الرحمن: ٤).

ومنها البيان والحداب ﴿ورد هو حقيقه مؤن﴾ اسحر :

ومنها بكاءه ﴿عَنْ أَنَسٍ • عَنْ لَانِسٍ مَرَّ بِهِ﴾ (أحمد ٥٠٠٠)

وَمِنْهَا حَصَصَهُمْ بِالْكَفِّ، وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا ﴿٢٤﴾ لَا يَدْرِي السَّيُّورُ [٢٤]، ﴿وَمَا كُنَّا نَعْدِيهِمْ حَتَّى يَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [٢٥] ۝

ومنها: الكتاب والشرع، والامن والسكن، وعدو وعدو، ما فرصد في تكسب من شيء،
 (الاعمال ٣٨)، ﴿وهديتكم صدين﴾ (١٤٤)، وحقق الحق ﴿عنه﴾ أي نورث من عبادان
 (مريم ٦٣)، وغير ذلك مما لا يمكن عددها.

ومنها أن حملهم لم يزل حاصراً محمد صلى الله عليه وآله وسلم

دومہ انہ کریمہم بالاصحاب۔ ﴿بی قدرین علیٰ نُسوی ربہ﴾ [صفحہ ۴]

ومنها العر **﴿ثم أمته وقرة﴾** اعبر **﴿بحلاف بدوس﴾** فهذا خمسة عشر وحب قلل
وكثير، فإذا عصي لله فقد أسقط درجه حتى وان عني **﴿لا تسوي﴾**، وقبل به هي أول
درجه فان **﴿لا يستوي﴾** [أضحت له] **﴿أصبح نحوه بعد ر من سورته﴾** [سورة ٩٥]، ثم
قال بأنه كاندواب، ثم وان كككب، ثم وان **﴿من هه أصل سيل﴾** (تفرد ٤٤،

وبعد إن الله يعطي ركباً عقلاً وشهوة، وفي يد ركب شهوة، وفي إميلانكة عقلاً، فمن

[۶] فرم من (امری جی) (اے میری سدا + بسا سدا)

(۷) موم و زعفران

بعضی بعضی مری

(۹) هم می (لا یسری) نظام امور را در میان من و شما

(۱۱) فی قریۃ یحییٰ ﴿سورۃ یونس ص ۳۷﴾ (ع ۲۲)

(۱۱) فی قولہ تعالیٰ: ﴿لَقَدْ كُنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (۱۷۵)

تبع عقبة وعقب هو و الحق بالملائكة. ومن ركب هواه وعلب عقبة شهوته النجس بالأنعام،
 فان تعالى ﴿بِئْسَ هَذِهِ الْأَكْأَنُفُ يُرْ هَذِهِ﴾ [مرد ١٤]، ﴿يَتَعَثُّونَ وَيَلْكُونُ﴾ [محمد ١٢]

وأما الفصل الثاني: فقوله: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ [العشر: ٢٠]، الله ذكر
 أشياء أنها لا تستوي، وهي خمسة أشياء،

مها: العلم والجاهل ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ﴾ الآية [مرد ٢٩]

ومها: الماء العذب والمالح ﴿وَمَنْ يَسْتَوِي تَسْخَرُونَ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [سورة النور: ١٠] وهذا
 مخرج أحاج ﴿[مرد ١٢]

ومها: نور وظلمة، وأعمى ونصير، ﴿وَلَا تَحْصِيهِمْ وَلَا تَعْلَمُ أَسْمَاءُ﴾ [النور: ٢٠] ولا تحزن ﴿[مرد ٢١]

ومها: لجال واحرام، وأبو بكر وعمر، والمجاهدين والاعداء، والمؤمن والكافر، والعمى
 والآدي، وأهل نجه ولد، والمطيع والعاصي

أما الأول فقوله ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ﴾ [مرد ٢٩]، قيل العلم أمير
 والجاهل حصر، العلم يحل المصروف محاسن مخلوق وفي العلم مائة والجاهل مائة
 فأي يسويان، العلم محبوب والجاهل محبوب، والعلم شريف والجاهل صعب

وأما الثاني فقوله ﴿وَمَنْ يَسْتَوِي تَسْخَرُونَ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [سورة النور: ١٠] وهذا مخرج أحاج ﴿[مرد ١٢]

العطش، هذا حياة وهذا ممات.

شعر:

لا يستوي بعدد مراتب شارب والأحرار المخرج لأحاج إذا سحا

وأما الثالث والرابع والخامس والسادس فقوله ﴿وَمَنْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالنَّصِيرُ﴾ الآية [مرد ٢٢]

أما الأعمى قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدْعُ إِلَى آتِخِ حَقُّ﴾ [يوسف: ٣٥]، والآخر النور سرور
 وحبور، والظلمة شر وضر.

وأما لحمي، وحلي بأكلي والميت يؤكل. لحمي سمع ونجيب، ولحمي ينادي فلا يحجب أبي يسوي، ﴿بُئْسَ مَا تَكْتُمُ﴾ (سور ٨٠)

شعر

كم من أح^(١٣) لسي كان يؤنسني أصبح^(١٤) تحت التراب مجدلا
لا سمع أصوات إن همت به ولا يرد الحبوب إن سئلا
لو حلف الله - وعمر حذ - نحدد لأبء ورسلا

وأما الحلال ولحرم ﴿لا يسوي نجيب ونجيب﴾ (سور ١٠٠)، هذا يحاسب حسانا سيرا وينقب في أهله مد، راء، وهذا يعدد عليه حين يدعو ثور ويصلي سمير، هذا قبل وإن حل، وهذا حليل وإن [فل]، وفي سطور^(١٥)

شعر.

لنقمة تحريش نسمع كنهنا أذمن نمره^(١٦) يحشى برسور
لا حمر في طمع يهدي إلى طمع وغفة^(١٧) من فواء يحش بكفسي

آخر:

حلاوة دناك مسمومة فم تاكل لشهد لا سم

وأما أبو بكر وغيره فتروه ﴿لا يسوي مكرم من يقول من سمع﴾ (الآية ١٠)،
بريت في أبي بكر، صدق، وصدق، وأنفق وأعو، و في و، صدق بمقاه، وتصدق
ساده، أعني الصد، وأنفق اطراف والسد^(١٨)، وأفق كذب الله، ور في رسوله، قال الله تعالى
﴿يقول لصاحبه لا خير﴾ (سور ١٢)

(١٣) من أح حبيبي

(١٤) أصبح: قصاري.

(١٥) تمره: تمر، م ي انظر حلية الأولياء ٨/ ١٠

(١٦) ريبور زيتون، م ي، انظر حلية الأولياء ٨/ ١٠

(١٧) غفة البعثة من كل شيء الغير (عم)

(١٨) صدق صديق، م ي.

(١٩) اطراف من المال المسحوب وهو خلاف صد صحيح، م ي.

شعر:

وسميت صديقاً وكل مهاجر مواء يسمى باسمه غير مكر
وبالعار إذ في العار سميت صاحباً وكنت رفقاً بي المظهر

أما المعاهد والقاعد فقال: ﴿لا تستوى المعدون من المؤمنين عزاً ولا كبراً﴾ الآية (الباء ٩٥)، قيل هذا خطواته عبادة، وهذا خطواته بلا فائدة، وهذا يقتل^{٢٠} في رضى ربه، وهذا قاعد في شئ، هذا يدل^{٢١} على مرسه، وهذا معاق لمرسه

وأما الكفر والمؤمن كمره ﴿فمن كان مؤمناً﴾ الآية ١٠٠، وقوله ﴿يؤمنون﴾ الآية [آل عمران ١١٣]، قيل برلت في علي^{٢٢} عليه السلام، قيل هذا بمعده^{٢٣}، وهذا بحجده، هذا بشكره، وهذا بكره، هذا بعمه، وهذا بحبله، أنى يسويان

شعر:

إذا شغل الناس أسواقهم فبش المعين نجواهم
بصاعتهم صومهم بالنهار وطول القيام لمولاهم
نشاعل قوم بدار القضاء وقوم تحلوا لمعاهم
ممرهم باب مرضاته وعن سائر الناس أقدامهم
مطوبى لهم لم يطوبى لهم وطوبى لهم حين أحياهم
مطورا ينوحون عن حبه وطورا تباكوا خطاياهم
فقال لهم ربهم مرحب وأهلاً وسهلاً وأدناهم

وأما الحسنة والسيئة فعوله ﴿ولا يستوى أحسن ولا شئته﴾ (صلى ٢٤)، هذا وجهه مولاه^{٢٤}، وهذا قبله^{٢٥} هو، هذا من الرحمن، وهذا من الشيطان، أنى يسويان؟

شعر:

هني أسأت فإن أسأت فابن عموك والمروء

(٢٠) يدل يدل ٢٠ ي

(٢١) يدل بقاس ٢١ ي

(٢٢) علي عليه م ي

(٢٣) بمعده بوحده ٢٣ ي

(٢٤) وجهه مولاه مولاهم ي

(٢٥) قبله تركته م ي

ولما طهر الحجاج بأصحاب ابن الأشعث أمر بضرب أعناقهم، فأتى في أحرقهم برجل
يسمى قفال يا حجاج لئلا كأن في الدنيا مما أحت في سموم، فدان الحجاج أقب بهذه
الحجة، أم كان يسمى أن يقول وخذ مثل هذا، وعما عه

فأما الحجة وادع لموله ﴿لَا تَسْتَوِي السُّحْرُ وَتُصْحَبُ تَحْتَهُ﴾ [الشعر ٢٠]، هؤلاء
مسجونون وهؤلاء سرورون، هؤلاء مقربون وهؤلاء معدون، هؤلاء مسجونون ومصعدون
وهؤلاء مكرمون ومهينون، أصحاب نار جهنم ويل وعويل، وأصحاب الجنة بهم خير وسيسل

شعر

حطب السار شباب .. وشيوخ وكهول
وساء عاصيات طال منهن العويل

هؤلاء القاريون وهؤلاء له يكون، وأصحاب ورصي ابن حمس، شاب لا يعرفه هرم،
وبصحة لا يعرفه منم، وسرو لا يكرهه عم، وراحة لا يعصها هم، وحياد لا يعقها
موت، ومثك لا يعقه روال، وفرب لهم بدرجات هي لجان، والجنة من السير،
والأمن والأمان.

فأما العاصي والمطيع فإن تعالى ﴿فَمَنْ حَسِبَ أَنَّهُ مَحْرُومٌ فَلْيَمْسِكْ ثَمَرَهُ﴾ [التين ١١]
﴿مَنْ أَوْفَرَ وَفَرَ﴾ [التين ١٢]، ﴿فَمَنْ حَسِبَ أَنَّهُ مَحْرُومٌ فَلْيَمْسِكْ ثَمَرَهُ﴾ [التين ١٣]
[نور ١٩]، هذا ولي الله ورسوله، هذا عبد الله ورسوله، هذا محمود، وهذا مدموم، هذا بشر
عند موته، وهذا ينكر عنه، وسائر ما حواه في حكمة الله فيها من المعاصي والمطيع

فأما الثالث فهو أن العاصي بصيرك لا يعمد، ونعني ﴿لَا تَكُنْ مِنَ الْخَالِفِينَ﴾ [النور ١٤]،
وعد ما ووها في وحوه من تعني ﴿وَمَنْ أَدْرَكَكُمْ فَعَلِمُوا كَمَا أَدْرَكَكُمْ﴾ [النور ١٥]، وقال بعضهم إن الأنعام لا عقل
لها - يعني احتيذرها - وهذا له عقل، [نكهة] شرب الخمر وسحق نفسه بالهائم، لا حرم بعد من

(٢٦) بصحة: صحة، م. ي.

(٢٧) يكرهه يكره، ي.

(٢٨) وفرب وفرب، م. ي.

(٢٩) الحان الجان، ي.

(٣٠) من وقال، م. ي.

بشاط [خير] اسرية ﴿لَا تَقْرَبُوا الصُّلُوَّةَ﴾ [سـ ١٣٠]، وطرد من نشاط الخدمة، وعدا بعد من نشاط القرية والسعة، وصار من أعداء الرحم وأبناء الشيطان بمرية الدواب التي لا عقل لها ولا تميز.

ولما احتفد درجه لمؤمن وانعاسوا، لنحو المؤمن في صفاته سملت والرسول ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو وتمديكته وأولو نعمته﴾ [سـ ٨]، ﴿خافوا ربهم﴾ [سـ ٥٠]، ﴿نعا تخشى الله من عباده المتمؤمنين﴾ [سـ ٢٨]، ﴿من كانت عدو لخزيين ذنبه، برئه﴾ [سـ ٩٧]، ﴿وَعَنْهُمْ يُنْذِرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سـ ٦٨]، ﴿لَا تَجِدُوا عَدُوَّ عَدُوِّ وَعْدُكُمْ ذَنْبًا﴾ [سـ ٨]، ﴿من ترشوا لعل من بينه من ربه، وتؤمنون﴾ [سـ ٢١٠]، ﴿والله نعرفه وبرهونه ويؤمنون﴾ [سـ ٨]، ﴿وأوبيت مع الذين نعتوا نعمة الله عليهم﴾ [سـ ٦٩] وبهاترهما

والبحر انعاس بالانعام، وقد قبل في مساوتهم وخوف

مها أن لديه تعلم أحوال الدنيا ففقد وانعاصي كدك، ﴿يعلمون صهرا من حيوة نديا﴾ [سـ ١٧]، وقال ﴿وتتردد لا تحية نديا﴾ [سـ ٢٩، ٣٠]، ومن دعائه صلى الله عليه وسلم ﴿لهم لا تجعل ادب أكثر همما ولا مسع عمنما﴾

ومها أن همه لدانه نسمع " ورسول، كدك عمنق ﴿يسمعون ويكفون كما نكل ألا نعمة﴾ [سـ ١٦]، وفي لبحر حجة " سئل بطال بالهرا

ومها أنه لب به صفة الحمارة والسريرة وعمه، فلا يقع أمر ولا نهي، ولا وعد ولا وعيد، كدك انعاس ﴿فمنه كمن نكسب ن خمس عليه بهت﴾ [سـ ٧٦]

ومها أن لهم عمن وسمع وفرد لا يعلمون بها من أمور نديا ولا تفكرون، كدك الصافي ﴿هت فتوت لا يفقهون﴾ [سـ ١٦٩]، ﴿صت نكة عمن﴾ [سـ ١٨]

ومها أنه لا صلاء به ولا ركعة له ولا يعلم حجة كاندس ﴿ما سبكتك في سقر﴾ [المدر: ٤٢] الآيات.

ومها أن الدانه يدر دحب المسجد أخر حبت بعدم العقل، وبذلك قد صلى الله عليه وآله

(٣١) التمتع، سميع، ي

(٣٢) جمع جمعهم ي. حلية الأولياء ١/٣٥٨.

ومسلم ﴿احصوا معاصيكم صوابكم ومجيبكم﴾، كذلك ﴿ما شرب ٣٣﴾ لحم ﴿لا تقرنوا
أنصوة﴾ (النساء ١٣)

ومنها أنه لا يتعكر في عفة أمره، كدعاسو، ولا يعتبر بالآب ﴿فمردسرو في لأرض
فكون هبة ففوت يفتون +﴾ (الحج ١٦)، وبظنر ديث كثير

ومنها أنه لا يظف، به يصبر مؤمناً، كما لا يظف بكل برك البهت، قال تعالى ﴿سواء
عليهم، ندرهنة﴾ (الآية ١٠٠)

فأما السريحة لرمعه فهو ن تعصي شر من لأعداء + يكتب

فمها أن الله قد أمر نذاس ونهي، وأخرى عنه نعلم، ووعدة وأوعده، ولم يفعل ديث
بالأعداء، ومع ديث عصي هو، ن تعصي ﴿وسم نعيمكم ما يسدحكر فيه من نذر + حاكمكم
سدير﴾ (سور ٢٦)، ﴿نما نيت سدي وكل فومرهذ﴾ (١٠٠ ع ١)

ومنها أن نذاس له عذل فتندم على نعطيه مع لعله به ومع عفة بخلاف الأعداء

ومنها أن النعم رجع عنها حكمة فعد بها حتى ن الرسون اخرج للمعداء حارة، ﴿يد
نشت فيه عمة تقوم﴾ (١٠٠ - ١١٠)

ومنها أن لذات في السر، وجير + بفر من مائة من عبر وصيه، وأن لا يفر إلى مولاك
مع كثرة الوصيه ﴿فقرؤ بن نه﴾ (١٠٠ - ١٠٠) ﴿وأنبو بن ركة -﴾ (١٠٠ ع ١٠٠) ﴿ونونو
وسارغو﴾، ﴿وحهدو﴾، ﴿واسفو﴾، ن تعصي حكمة عن موسى ﴿فقرئت مكنم نأ
حفتكم﴾ (الشعر ٢٠) يعني المحقوقين من رب عاصين ﴿فوهدي بن حكمة وجعني من
نمرلين﴾ (الشعر ٢٠)، وفي البحر أنبي على ناس + زمان يكون خير من لمسلم عييه
له في شعب الحان ٣٦ ومواضع انظر بفر نده حتى بأنه يموت، وكان أصحاب الكهف
فروا نديهم ونعمهم كنهم، فأثنى الله عليهم وذكر كنهم

٣٣) سبب ن ي

٣٤) في دي أي نه وما نك من المصحف

٣٥) الناس، التاروم ي، انظر أمالي ابن بشران ص ٢٦

٣٦) شفق الحان ذوسها باح عروس اسقف، وفي مصحف محمد (سبب الحان) والنصح من ماني ابن

بشران ص ٢٦

ومنها أن الدابة لا تحلف مالكها، حتى إن كل دابة لا تطيع لأحد تصعب لمالكها، حتى الكلب العقور ينصصر^{٢٧} مولاه، حتى يُقبل يطع من^{٢٨} ربه وأحسن إليه، والعاصي لا يطيع ربه مع كثرة نعمه، قال تعالى ﴿لَا تُكْزِلَا تَرْحُمُونَ اللَّهَ وَقَرُّ﴾ [سج ١٣] وقد ذكرنا في باب العبودية ما يليق بهذا الفصل.

ومنها أن الدواب محدودة وسجون ﴿تُسَخَّرُ لَكُمْ تَتَعَلَّ﴾ [الاسراء ٢٤]، ﴿وَلَهُ يَنْحَدُّ مِنْ وَاسْمُوتِ﴾ [رمع ١٥]، ﴿وَوَاقَرُّ آدَمَ﴾ [ود قرئ عنه تَقَرُّهُ لَ لَا تَحْدُونَ﴾ [الاشعور ٢١]

ومنها أن لدواب ما عصت الله، وما شكاه الله، لا قلب رسولاً، بخلاف لعاصي، قال تعالى ﴿لَمَّا كَانَتْ هُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ مَنَيبَ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ نَفْسَ بَعْرِ آتَقَى﴾ [المد ٦٦]، وقبل في تسبيح لدواب أقول منها أنه من على سره لله، لأنها بطق، وقبل إنها بطق حراً^{٢٩}، وقبل اختيار، وبما سمع بوس الحوت إلى أسفل البحر سمع حنا فقال في نفسه ما هذا؟ فأوحى الله أنه تسبيح دواب البحر.

ومنها أن لدواب لا تصعب بحماد، ﴿وَوَاقَرُّ آدَمَ بَعْدَ حَمَادٍ﴾ [تَقْتُونَ مَا تَحْتُونَ﴾ [المنارات ٩٥]

ومنها أن الدابة [لا] تحلف إلا بعد إذا رُحِثَ برحمة، بخلاف العاصي، قال تعالى ﴿لَمَّا يَرِذْلُهُمْ ذَكَرْهُ لَأَقْرِبَ﴾ [سج ٦]، ﴿فَرَدَّتْهُ رَحْمَتِي رَحْمَةً﴾ [سورة ١٢٥]، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لو نعم الله لكان ما نعمون من نعم الله لما أكنتم منها سمياً»^{٣٠} ومنها أن الدابة تعمل ما خلقت له، ونحن سر آدم بطاعة ولا يعملون ﴿وَمَنْ حَقَّقَ أَفْعُلَ وَالْإِنْسَ﴾ [لَا يُعْقِدُونَ﴾ [المنارات ٩٦].

ومنها أن الدابة تتوكل على ربها في رفقها، ﴿وَوَاقَرُّ آدَمَ لَا يَكُونُونَ﴾ [وَكُنْثَى مِنْ دَابِّهِ]

(٢٧) يقبض الكلب، يصرصر حرده صجاح (مصر)

(٢٨) من من، م ي

(٢٩) حراً حراً، م ي

(٣٠) لا تحالف، تحالف، م ي

(٣١) انظر شعب الإيمان ١٣/١٣٧.

(٣٢) حلف حسن، م ي

[المكتوب ٦٠]، وذل عليه السلام «لو نوكستم على الله حق نوكه مرقتم كما» يرق انطير... الخبر.

ومها أن لحمدنم بصيع الاله كما صيحه افسس ﴿له قنوت لا يعقهنوت﴾ الآية [الأعراف ١٧٩].

ومنها: أن الدابة ترجع إلى دار صاحبها، لا تختار عليه غيره، ولا تختار على صاحبها، ويتو آدم اختاروا ﴿فستحدونه، ودرية أوب، من ذوي﴾ [كهف ٦٠]، ﴿لنه عهد النكة يسي﴾ [س ٦٠].

ومها أن لدنة توصع لمن رعبه، أحس إليها بخلاف افسس، فان يعاس ﴿ورن بعدوا بقت الله لا تحضوها إبت إلا نسن لظلم مكفان﴾ [إبراهيم ٢٤].

ومها أن الحمار إذا ركه صاحبه سجع، افسس يعس، في الحبر كل من ركه أنه شيطان قال: تغر أرتمن.

ومها أن لفسس بسمي حن به في موه ﴿بيني كثر﴾ [س ٤٠]، روي أنهم يصبرون تراباً فيتمنون حالهم.

ومها أن الدواب كما لا بدحوب حبه لا بدحوب افسس، و يعاصي لا بدحل لحه وبدحل افسس ﴿بأن الأترس يعي ميم﴾ و ﴿تفخر يعي عيه﴾ [انصار ١٣ ١٤].

ومها، أن يؤمن شرها، والعاسق لا يؤمن

وكان أبو سهر لحر بن سادم فرد، فقبل به في دث ففس

منبت إلى فردو أدمه

فقلت بالله لا عقول لكم

وكان بعض الرهاد يتعاهد لكلا، فقبل به في دث ففس إليها من خمس من له صحبة؟ يعني كلب أصحاب الكهف.

(٤٣) كما مام ي، سن الترمذي ١٥١/٤

(٤٤) تواصع بوضع، م ي

(٤٥) أنكرت، أنكرت، ي نظريته البصر ٤٤/٥

ومنها أن الله أنشأ على الدواب ولم يدمعها ودم الفاسق، وذكر الأصم^{١٦} في تفسيره [أنه] لما برئت سورة (براءة) وأظهرت أسرار المصنفين ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللّٰهَ﴾ [سورة ٦٥]، ﴿لَدَيْكَ يُؤْذُونَ نَفْسِي﴾ [سورة ٦١]، ﴿لَمَّا كُنَّا خُوصًا وَنَعَثَ﴾ [سورة ٦٥]، وبطائرها، سمعها بعض المصنفين فقال لأصحابه شر كذب يقول محمد حنبل لحن أنشأ من الحمير، فسمعها من امرأته وكان مسلمة فقال إنه والله إنه لحن وأنشأ شر من ذلك

ومنها أن في الدواب مسمع ﴿وَعَنِيهَا وَعَلَىٰ ثَقُلَتْ حُمُومٌ﴾ [سورة ٢٢]، ﴿وَلَا نَعْمَ حَنَفِيٌّ يَكْفُ﴾ [سورة ١٠]، ﴿وَلَا نَكْفِي لَأَنعَمَ بَعْدَهُ﴾ [سورة ٦١]، ولا مسمع في تكافؤ والماسق.

ومنها أن يدانة بحمل عبيها رادها^{١٧} إني مريها، ومما صي بقول لله تعالى ﴿يَقْدُ حَنُومٌ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الكهف: ٤٨].

فصل في الكبائر

قال الله تعالى ﴿لَٰ خَسِرَ كَبِيرًا شَرًّا عَنَّا﴾ [سورة ٣١]، ﴿لَا يُعَدُّ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ١٩]، ﴿خَسِرَ كَبِيرًا لَّيْلَةً نَفُوحًا وَبَدَا عَصَا هُفُوفًا يَفُورُونَ﴾ [سورة ٣٦]، وقال ﴿لَيْلَةً كَبِيرَةً﴾ [سورة ١٩]، وبطائرها، ولا شبهة في أن في تدوير صغيرة وكبيرة، فاختلاف العلماء في الفرق بينهما.

وهذا الباب يشتمل على أربعة مصنفات الفرق بين الصغير والكبير، ومن ما روي في الكثير، ومن ما ذكر الله تعالى من الكثير وما عده سبوبة، لنعم^{١٨} نطقه ورحمة كب عدم عصبه ونقته.

مبحث في الفرق بين الصغير والكبير، والأقوال في ذلك

أما الأول فقد روي عن ابن عباس^{١٩} كبير كل ما أوجب الله عليه حد وعقوبة، ورواه الصحاح.

(١٦) الأصم الصم أنه يدمي

(١٧) رادها ورائها، ي

(١٨) ولا شبهة في ولا في الشبهة، ي.

(١٩) لنعم نعم، ي

وروي عنه فليس من معبد أنه كل ما هو مُصَرَّ عليه، وليس تكبير ما يات لعدم
وروي عنه لكثير لا يكفرها إلا اثوبه، وليثبت تكفيرها بدعات
فأما الثاني روي معروف وعنفمة عن من مسعود أنه قال لكثير ما ذكرها الله من أول
سوره لاء إلى قوه * ر حُسْنُو تكبير * ١ - ٣١

وقيل لاس معبود من يوحى له؟ قال من لم يصيب كبره ولا يمت مصير

وعن معاذ: ما نهى الله عنه فهو من الكائن.

وفيل لاس معبود من أليس الكبر صفة؟ فقال بي أسعس قرب

أما القول الثالث عن من عمر له قال لكثير عشر لثوبه، وانعوق، وانعل، وأبره،
، اعدف، وأكل مال الله، وسجن لثوبه، ونذر من أبرحف، وسحره، وسحلل لب
الحرام.

وروي سجع عن الحسن، وروي سجع عن عبد من عمر، وفي كل حد أنه [أعلاه] اشرك
وما دون الشرك صغير.

وأما القول الخامس أن المعبد كذا، قال صغر. لأنه لا يعلم الصغير إلا يوم القيامة،
لما عقره الله فهو صغير.

وأما القول السادس، هو الصحيح أن كل ما يرد ثوب حاشته على عقاب معصيته فهو
صغير، ثم يكون لثوبه والإحسان في تكفيره عند أبي هاشم جواربه، وعند أبي علي الإحسان
والتكبير.

وبقول يعني الأصغر أدب، فقد في عن رسول صلى الله عليه وآله وسلم: أعظم
ثوب عند الله أصغرها عند الناس، وأصغر ثوب عند الله أعظمها عند الناس.

وعن معصم أدب دنا في تصغيره قريب في يوم نزل بي

لا تحقرن من ثوب صغيراً، بل أصغر عند يعقود كبير

بل الصغير (٣) وإن تقدم عهداً (٤) عند لاء فطر بطير

(١) في م ي (سعة) لكنه أثبت في النص عشر كائن

(٢) لأنه أنه من

(٣) الصغير الثوب، م ي، تفسير ابن كثير ٤٨٦/٧

(٤) عهد: عهداء ي. تفسير ابن كثير ٤٨٦/٧

وقيل كل السلسلة تعمل الحيرة، ولكن الرجل من بحث المعاصي

ويقال إن في سورة نساء ثمانين آية فيها لأمه محمد من الحيرة ما لا يوصف «يريد الله ليس لكفة» «بني قومه» «ويؤوب عبيكفة» [سورة نساء: ١١٦] «يريد الله أن تخفف عبيكفة» [سورة نساء: ٢٨] «وأن الله يريد أن يؤوب عبيكفة» [سورة نساء: ٢٧] «إن الله لا يضل منقاد دابة» [سورة نساء: ٤٠] «ومن يغفل شوقاً وبضعة بفسه ثم يستغفر الله» [سورة نساء: ١٠] «إن الله لا يغفر» «بشره» [سورة نساء: ١٠٦] «ما يغفر الله بعد بكفة» [سورة نساء: ١٢٧] «إن غشوا عكبر ما» الآية [سورة نساء: ٣٩]

ليحيى بن معاذ

أنكروا إنك دوت بسب أنكرها وقد حوتك بذا المنع يعرف
أرحوتك معصري في الحشر معصبي يدك بيا سيد في الأرض سترها

مبحث فيما روي في الكباثر

فأما الفصل الثاني والأحبار فيه كثيرة، فروي عن أبي حمزة عن أبيه وأمه وأله وصيه «أنه لكثير ثلاثة لإشراك الله، وعقوق الوالد، وتسمين بموس»

وعن عبد الله بن أبي حمزة عن أبيه وأمه وأله وصيه «أنه لكثير ثلاثة لإشراك الله، وعقوق الوالد، وتسمين بموس» «أن تجعل الله بذا وهو حلفت، فب ثم أي؟» «أن يربي بجلده حرك»، «أنزل الله بصديقها» «أن يربي لا بد غوت مع الله، حر» الآية [سورة نساء: ١٦٨]

ابن عباس، عن أبي حمزة عن أبيه وأمه وأله وصيه «أنه لكثير سبعون كبيرة أولها لشرك، قال الله تعالى «من أشرك بالله فقد حره الله عليه تحه» [سورة نساء: ٧٠]

أبو هريرة، عن أبي حمزة عن أبيه وأمه وأله وصيه «أنه لكثير سبعون كبيرة أولها لشرك، قال الله وما هي؟ قال «لإشراك الله، والسحر، وقيل نفس، وأكل الربا، وأكل من اليمين، والفرار من الرحب، وقذف المحصنات».

(٥) السلسلة تعمل: سلسلة يعمل، أي

(٦) فيها معاصي.

ابن عمر كنت أقرأ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿لَا تَحْمِلُوا كُفْرًا﴾ [٢٦]، فقلت ما هذه الكفائر يا رسول الله؟ قال: إحدى عشرة حصية أربع منها في الرأس، وثلاث^(٧) في الخوف، وواحدة في اليد، ووحدة في الفرج، ووحدة في الرحم، وواحدة في سائر البدن، فأما التي في الرأس فالشرك بالله، وبيمين المحرم، وشهادة الزور، وفقد المحصنة، والتي في الخوف شرب الخمر، وأكل مال يميم، وأكل الرب، والتي في البدن، فصل، والتي في الفرج ريكاب المحرم، والتي في الرحم العز من الرحم، والتي في سائر البدن: عقوق الوالدين^(٨).

مبحث في الكبائر التي ذكرها الله في كتابه

فأما الكبائر التي ذكرها الله في كتابه:

فالشرك: ﴿إِنَّهُ قَسٌّ﴾^(٩) يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشُّرْكَ ﴿لَا يَدْرِي﴾ [١٠]

والزُّور: ﴿وَمَنْ يَزِدْهُ مَالًا مِّنْهُ يَفْتِهِمْ وَهُوَ كَقَرْدٍ أُوسِيتْ عَلَيْهِمْ﴾

[١١]

وعقوق الوالدين: ﴿وَقَصَى رَجُلٌ لَا يَعْلَمُ لَأَبَوَاهُ لَدِينِ خَبْرًا﴾ [١٢]

والربا: ﴿يُدِينُ بِأَصْحَانِ لَّيْلٍ﴾ [١٣]

أكل مال يميم: ﴿يُدِينُ بِأَصْحَانِ لَّيْلٍ﴾ [١٤]

الزنى: ﴿إِنَّ لَدِينِ يَرْمُوتَ تَخْصِيصًا﴾ [١٥]

العز من الرحم: ﴿وَمَنْ يُؤْمَرْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [١٦]

وشرب الخمر: ﴿يَعْلَمُ خَمْرًا وَتَعْيِيرًا﴾ [١٧]

والربا: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا رِبَا﴾ [١٨]

(٧) أربع أربعة م.

(٨) ثلاث ثلاثة م.

(٩) في م ي ومن والصواب ما أتاه من المصحف.

(١٠) في م ي يوتله والصواب ما أثبتناه من المصحف.

- الأمس من مكر الله ﴿فَلَا يَأْمُرُ مَكْرًا﴾ [الأعراف: ٩٩]
- اليأس من الرحمة: ﴿وَلَا تَيْسُرُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٧].
- الحياة: ﴿لَا تَحْنُوا اللَّهَ وَتَرْثُوا﴾ [الأنعام: ٢٧]
- [تصحيح] الأمانة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا﴾ [—: ٥٩]
- مفصّل عهد: ﴿وَوَفُوا بعهدي﴾ [—: ٥١] ﴿وَتَدِينُ بِمَفْصُولٍ﴾ [زمر: ٢٥]
- العيبة: ﴿وَلَا يَغْتَابُ مَغْصُوكُمْ غَيْبًا﴾ [الحجرات: ١٢]
- السحرية: ﴿لَا يَسْحَرُونَهُمْ مِنْ قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١٠]
- الحس: ﴿لَا حَسَنُوا﴾ [الحجرات: ٢]
- سوء نظر: ﴿بِئْسَ مَفْصُوكُمْ نَفْسٌ تَقَرُّ﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿وَصَلُّوا مِنْ أَلْسِنَةٍ﴾ [الأنعام: ١١]
- الحسد: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [النساء: ١٥]
- للمحل: ﴿تَدِينُ بِحَنُونٍ﴾ [—: ٣٧] ﴿وَلَا حَسَنٌ تَدِينُ بِحَنُونٍ﴾ [الحجرات: ١٨٠]
- نكر: ﴿بَنِيَّةٌ لَا تُحِبُّ تَفْسِيكَ﴾ [الحجرات: ٢٣]
- والركوب إلى الصلوة: ﴿وَلَا يَرْكَبُوا﴾ [الحجرات: ١٣]
- تروث الصلوة: ﴿أَصَاغُوا صَوَاهِدَهُ﴾ [الحجرات: ٥٩] ﴿وَأَنَّهُ حَرَمٌ مِنَ الْمُفْصِلِ﴾ [الحجرات: ١٣]
- مع البركة: ﴿وَتَدِينُ بِكُرُوبٍ﴾ [—: ٣٤]
- بسان لمرآن: ﴿فَتَسِيحُ﴾ [الحجرات: ١٢١]
- قطع رحم: ﴿وَيَفْصَلُونَ مَرَّتَيْنِ أَنْ يُوَصَلَ﴾ [الحجرات: ٢٧]
- وشهادته لروث: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا يَخْفَى لَكَ فِيهِ عَنَّا﴾ [الحجرات: ٣٦]
- وكتفان الشهادة: ﴿وَلَا تَكْنُفُوا شَهَادَةً﴾ [الحجرات: ٢٨٣]
- المكران الحميم: ﴿وَلَا حَقِيقٌ تَعْمُرُ لَيْسَ لَا بَأْسَ بِهِ﴾ [الحجرات: ٤٣]
- اليمين الكذب: ﴿أَنْ تَدِينُ بِشُرُورٍ﴾ [الحجرات: ٢٧]
- المسرفة: ﴿وَنَسَارِقٌ وَنَسَارِقَةٌ﴾ [الحجرات: ٣٨]

- قطع الطريق ﴿بِمَا حَرَّمَ الدِّينُ﴾ [١٠٤: ٣٣]
- لكذب على الله ﴿وَبِذَلِكَ نَقُصُّهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٠٤: ٣٤]
- نظم ﴿لَا تُعْطِ اللَّهُ عَلَى الْمُصْمِنِينَ﴾ [عدد ١٨]
- وَنُوحٍ عَصَى الْعَصْبِ ﴿وَيَسَّعَ عِزًّا لِّمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٥: ١]
- وَبَعِ لَهْوَى ﴿وَلَا تَسْجُدْ لِهَوَى﴾ [١٠٦: ٢٠]
- ﴿سِرْفَ﴾ ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [عدد ١١]
- المجادلة عن الحياء ﴿وَلَا تُحَدِّثْ عَنْ يَدَيْكَ حَدِيثًا﴾ [١٠٧: ١]
- وترك الأمر بالمعروف: ﴿تَحَاثُّوا أَلا يَدْخُلُوا﴾ [١٠٨: ٧٩]
- مَوْلَاهُ أَعْدَاءُ اللَّهِ ﴿لَا تَحْذَرُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ﴾ [١٠٩: ١]
- لنفس ﴿وَلَا تَبْزُوا مَا تَلْعَبُ﴾ [عدد ١]
- بحكم بخلاف حكم [الله] ﴿وَمِنْ أَمْرٍ حَكَمَ بِمَا تَرَى﴾ [١١٠: ١١]
- فمن الغيبة ﴿يَهَيِّئْ لَكَ مَكْرًا وَمِنْ أَمْرٍ حَكَمَ﴾ [١١١: ٢٧]
- الإلحاد في كتاب الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا﴾ [١١٢: ٢٠]
- التطهف: ﴿وَيَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ (المطهفين) [١]
- المود ﴿يُتْلُونَ مَحْجَه﴾ [١١٣: ١٠] ﴿يُتْلُونَ مَكْرًا﴾ [١١٤: ١٠]
- المصار ﴿يُتْلُونَ مَكْرًا وَمَكْرًا﴾ [١١٥: ١٠]
- بما لحائن ﴿وَلَا تَقْرَأُوا حَتَّى يَضْهَبَ﴾ [القرة ٢٢٢].
- وأكل أموال^(١٢) الناس بالباطل: ﴿وَلَا تَكُونُوا مَوْلَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٨].
- إتار الدنيا: ﴿وَأَثَرُ الْخَبْرَةِ الدُّنْيَا﴾ [١١٦: ٣٩]
- الإصرار ﴿وَلَمْ يُعْبِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ [ال عمران: ١٣٥].
- التهاب ﴿هَذَا هَمٌّ عَظِيمٌ﴾ [١١٧: ١]

التمبحة: ﴿مَشَاءَ بِشَوِّهِ﴾ [العلم: ١١]

الهمز و لمر ﴿وَلَيْسَ بِكُنْ هَمزة﴾ [شعر: ١٠٠]

فهر ابيم ﴿فَأَمَّا تَبِيرٌ فَلَا تُفْهِرُ﴾ [عصر: ٩]

بهر انساك ﴿وَأَمَّا لَيْسَ فَلَا تُفْهِرُ﴾ [عصر: ١٠]

اسر و لادى ﴿لَا تُصْنُوْا صَدَفَكُمْ تَأْمَسُ وَلَا دَى﴾ [عصر: ٢٦٦]

العلوى ﴿لَيْسَ لَدَى لَا حَرَّةَ﴾ [عصر: ٩٣]

احمدل في كتاب لطف ﴿لَيْسَ لَدَى خَدَمَتِ فِي يَسْتَنِيهِ بَعْدَ شَيْطَانٍ﴾ عامر [٥٦]

اعول على الإنم ﴿وَلَا تُفْهِرُوا عَنْ لَيْسَ﴾ [عصر: ٢٠٠]

ولسحر ﴿وَلَيْسَ شَيْطَانٍ كَفَرُوا﴾ [عصر: ٢٠٠]

دحول الدار بغير [ذن]: ﴿لَا تَدْخُلُوا﴾ [الرور: ٢٧]

الرفة عن سنة الرسول: ﴿وَمَا تَكُنْ عَنْ قَسَمِهِ﴾ [عصر: ٧]

اعنوب ﴿وَمَا كَانَ سَمْرٌ يُفْهِرُ﴾ [الأبد: ١٦]

فيل الأولاد ﴿وَلَا تُفْهِرُوا وَنَدَحَكُمْ﴾ [الأبد: ١٦] ﴿وَلَا تُفْهِرُوا دُفْهِتَ﴾ [سكوب: ٨]

عصبات لإمام ﴿وَأُولَى لَأَمْرٍ مَكْرَمٍ﴾ [عصر: ١٥٩]

مبحث في: التوبة من الكبائر

وأما الرابع فإنه يعنى ذكر عصب الكبائر التوبة يعلم بعد صفه، وأن مرده أن يصل اليه إلى الثواب:

أما الكفر ﴿وَلَيْسَ كَفَرُوا لَهْزَارَ جَهَنَّمَ﴾ [عصر: ٣٦] ثم قال ﴿فَلَيْسَ كَفَرُوا بِسَمْعِهِ يُفْهِرُ لَهُمْ مَا لَقَدْ﴾ [الأعال: ٣٨]

العاو ﴿لَيْسَ لَقَدْ لَأَنْفُسٍ مِنْ نَارٍ﴾ [عصر: ١٥٥] ثم قال ﴿لَا لَيْسَ تَابُوا﴾ [الشاه: ١٤٦].

كتمان الحق ﴿لَا تَدِينُ بَانُو وَاضْحُو وَيَتُو﴾ [سورة عبه ١٦٠]

الردة قال ﴿كيف يهدي الله قوماً كفروا﴾ [سورة عبه ٨٦] ثم قال ﴿لَا تَدِينُ بَانُو﴾ [٨٨] عمران ٨٩ في آل عمران.

ثم ما واقبل والشرك ﴿ومن يفعل ذلك﴾ [سورة عبه ٦٨] ثم قال ﴿لَا مَن سَاب﴾ [سورة عبه ٧] لربنا ﴿وإن شمر فضيحة نؤوس نؤولعكم﴾ [سورة عبه ١٧٩]

قطع الطريق ﴿ثم حرروا الذين حاربوا﴾ [سورة عبه ٣٣] ثم قال عنهم ﴿لَا تَدِينُ بَانُو﴾ [سورة عبه ٣٤] ثم قال عنهم ﴿لَا تَدِينُ بَانُو﴾ [سورة عبه ٣٥]

نظم ﴿ومن يفعل سوءاً وبصحة عنه ثم سيعرف الله﴾ [الأنعام ١٠٠]

الأي ﴿ومن سَاب من بعد ضمه﴾ [سورة عبه ٣٩]

انظر إلى غير المحرم ﴿فلننقضهم﴾ [سورة عبه ٣٠] ثم قال ﴿وتنزلوا إلى الله جميعاً﴾ [سورة عبه ٣١]

سحره ﴿لا تسحر قوماً من قوم﴾، ثم قال ﴿ومن سَاب﴾ [سورة عبه ١١]

سحلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿فعدت الله عن نبي﴾ [سورة عبه ١١٧] ثم قال ﴿وعلى نفسه تدين﴾ [سورة عبه ١١٨]

الشرك ﴿لقد كفر الذين﴾ [سورة عبه ١١٨] ثم قال ﴿فلا يتوبوا﴾ [المائدة ٧٤].

الإسراف ﴿فليعبادي﴾ [سورة عبه ٣٠] ثم قال ﴿واستو﴾ [الزمر ٥٤].

لدا حشة ﴿ولقد أن﴾ ثم قال: ﴿فإن تابا﴾ [النساء ١٦].

عداء عائشة ﴿إن الذين حاربوا﴾ [سورة عبه ١١٨] ثم قال ﴿بعضكم الله أن يعودوا لعدائهم﴾ [سورة عبه ١١٧]

العداء ﴿والذين يرمون﴾ [سورة عبه ١١٨] ثم قال ﴿لَا تَدِينُ بَانُو﴾ [سورة عبه ١١٩]

(١١) في م ي ومن والصواب ما شاء من المصحف

(١٢) هكذا في م ي ومن والصواب هو قوله تعالى ﴿فعدت الله عن نبي﴾ [سورة عبه ١١٧] الآية قال بعد هذه الآية ﴿فلا يتوبوا﴾

ومنها شرك المصريين قالوا ﴿إِن تَشَاءُ نَحْنُ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ نَاصِبُونَ﴾ [البقرة: ۱۳۰]، وقد ثبت منه بقاء مذهب لصفائهم " يقولون بغير " قديم وقدره قديمة، وحياة قديمة، وذات قديمة، والجمع شيء واحد، وحياتهم أشرف، لأنهم " كانوا ثلاثة، واصفائهم قاروا معه، ومهم من زاده، ومنهم من قال: ثلاثة " وأكبر.

[illegible][illegible]

ومنها عبادة الأوثان ﴿تُقَدِّسُونَ مَا لَكُمْ مِنْ دِينٍ﴾ ١٩٥، ﴿يَهْتَفُ حَيْرٌ مُرْهَوًى﴾
بحرف ١٥٩، ﴿يُحِلُّ لَكُمْ لَأَهْلَ بَيْتٍ وَاحِدٍ﴾ ١٠٠، ﴿لَنْ مَسُو وَصَرُّو عَى، اِيْشِكْرُ﴾ [ص ٦]
لأب وقد نقتب عليه مذهب الكرامية ولعنتمه، وهو به حجة على عرش، وإذا كانت
تقتبس على العرش والرحمن على العرش قد عرفت ونهى الله عنه بقوله ﴿يَسْ كَمَلَهُ﴾
شوق ﴿الشورى ١١﴾.

وَمِنْ أَعْدَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَمَمَاءِ بِهَذَا، ﴿وَقَالَ يَهُودُ عِزْرُ بْنُ شَهٍّ وَوَيْسُ تَنْصَرِي الْمَسِيحُ
بَنِي اللَّهِ﴾ [سورة ٣٠]، ﴿تَخَذُوا حَذَرَ هَذِهِ وَهَذِهِ﴾ [١٤٠ - ١٣٩] كَيْفَ يَنْحَلُونَ بِقَوْلِهِمْ

(٢١) من الطوائف المتبعية للإسلام

(۶۶) یقولون یعلم علمہ می

(٢٣) يقصد النصارى، فهم يقرولون ثلاثه والجمعانة يقرولون سبعة

{ ٢٤ } ثلاثه ثالثه م ی

(٢٥) الخرمية: الحرمة، أي الفرق بين الفرق ص ٢١١

ويحرمون، وقد بقيت مع الله، المستدعة الدين جعلوا رؤساءهم معبودهم، ومنهم الرقص
جعلوا أنفسهم كآلهة، وقد ذكر الله تعالى أركان شرع وما أمر به أمرًا، وما نهى عنه نهـ
نهياً، والأمانة من أعظم الأركان

ومنها شرك مشركي العرب، أصابوا المنافع إلى الله ﴿يَقُولُ الَّذِينَ شَرَكُوا﴾ [الأنعام ١٨]
﴿وَتِلْكَ أَسْمَاءُ الَّذِينَ هَمَزَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [الأنعام ١١٠]، وفي صدق قوله ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِهِمْ

أُحْسَنُ﴾ [الأنعام ١١٠]، وقد نسب إليها عدمه كل واحد يؤثر دسه ويسع هواه ويعصر
مولاه ويتبع شهوته مع عدمه أن لله براء ويسمع ويحريه، ونسب مع بهي الله عنه، فلو خير به
دائق وبين الله لا اختار الدائق.

ومنها الكفر وشرك الدهرية ﴿وَقُلُوبُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا﴾ [الأنعام ١١٠]، وقد نسب إليه مدح الأهل والنور بالظلم
لأربع نحررة، ولزودة، ولزطونة، وسوسة، مرد لله عليهم ذلك بقوله ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ

مِنْ عِلْمٍ﴾ [الأنعام ١١٠]، ورد على الأطباء بقوله ﴿وَدَّ عَرَضٌ هُوَ يُفْهِمُ﴾ [الأنعام ١١٠]
﴿وَأَنْتَ حَسْبُكَ﴾ [الأنعام ١١٠]، ونحوها

مطلب في الكفر ووصف أحوال الكفار في الدنيا والآخرة

فأما الكفر فهو أعظم الذنوب، قال تعالى ﴿لَنْ تُدْرِكَ كَفْرُ الَّذِينَ نَقَوْ عَنْهُمْ﴾ [الأنعام ١١٠]
﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأنعام ١١٠]، ﴿لَنْ تَنَالَهُ الْبَصَرُ﴾ [الأنعام ١١٠]، ﴿لَنْ يَنَالَهُ الْبَصَرُ﴾ [الأنعام ١١٠]

(٢٦) في م. ي. أولئك، والصواب ما أثبتناه من المصحف

(٢٧) في م. ي. وفود، والصواب ما أثبتناه من المصحف

﴿وَيَذَرُ كَفَرُوا﴾ [يَهْتَأِ بِأَرْحَمِهِمْ] ﴿[وَمِنْ ٣٦] لَا يَدْرِي وَهَلْ رَسُولٌ لِلَّهِ هَلَىٰ لِلَّهِ عِنْدَهُ وَلَا يَسْمَعُ لِعَمَلِهِ لَنْ مَسْعُودٍ سَأَلَهُ أَيُّ الدُّيُوتِ أَكْبَرُ؟ فَقَالَ: «أَنْ يَحْمِلَ اللَّهُ يَدَهُ وَهُوَ حَقِيقٌ»، وَعَنْ عَدْنَةَ: الدُّيُوتُ ثَلَاثَةٌ: فَدِيُونٌ لَا يَغْفِرُ وَهُوَ الشِّرْكُ

وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ أَحْوَالَ الْكُفَّارِ فِي لَدُنْيَا وَالْآخِرَةِ

فَسَيَأْتِيهِمْ أَمْرٌ مِمَّا دَانَهُمْ وَحَرَّمَ مَوْلَاتِهِمْ ﴿يَسْأَلُ يَذَرُ مَوْلَا يَسْتَحْدُو عَدُوِّي وَعَدُوَّتِي﴾
ب. ﴿[الْمَسْحُ ١]﴾ لَا يَسْتَحْدُو يَهُودٌ وَنَصْرِيٌّ وَبَيْءٌ ﴿[سَبْعَةٌ ٥]﴾ لَا يَسْتَحْدُو
مُؤْمِنُونَ تَكْفِيرِيٌّ أَوْ ب. ﴿[٢٨ - ع ١]﴾

وَمِنْهَا فَنِيْلُهُمْ وَفَنِيْلُهُمْ وَنَسْرُهُمْ وَحَصْرُهُمْ ﴿فَنَسْرُهُمْ يَذَرُ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [سَبْعَةٌ ٢٩]،
﴿وَفَنِيْلُهُمْ حَيْثُ تَفْطِنُوهُمْ﴾ [سَبْعَةٌ ١٩١]، ﴿وَحَدْوُهُمْ وَحَضْرُوهُمْ أَتَقَعْدُو بِهِمْ كُلُّ
مَرَّصَةٍ﴾ [سَبْعَةٌ ٥]

وَمِنْهَا لَعْنُهُمْ ﴿لَنْ يَذَرُ كَفَرُوا وَمَوْلَا وَهْمٌ تَعَارُ أَوْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ نَعْمَةٌ لِلَّهِ﴾ [لَا يَذَرُ سَبْعَةٌ ١٩١]،
مَدْلُهُمْ ﴿لَنْ نَقِيَّ عَنْهُمْ مَوْلَاهُمْ وَلَا أَوْسَدُهُمْ﴾ [ع ١٠ - ١]، ﴿لَنْ نَقِيَّ عَنْهُ مَدْيَةٌ﴾
[سَبْعَةٌ ٢٨]

يَذَرُهُمْ ﴿لَنْ يَذَرُ كَفَرُوا يَسْفِقُونَ مَوْلَاهُمْ﴾ [لَنْ يَذَرُ] ﴿لَنْ يَسْفِقُوا نَعْمَةً لَكُمْ عَنْهُمْ
حَصْرٌ﴾ [الْأَمَلُ ٣٦]، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَنْ يَسْفِقَ مَسْكَنَةٌ﴾ [مَعْدُومَةٌ] ﴿لَنْ يَسْفِقُوا صَوْلًا أَوْ كَرْهًا﴾
[سَبْعَةٌ ١٥٣]، ﴿وَلَا يَسْفِقُونَ لَا وَهْمٌ كَرْهًا﴾ [سَبْعَةٌ ١٥٤]،
كَرْهُهُمْ ﴿هَدْمٌ صَكْرَتُهُ لَا يَفْكَرُ﴾ [سَبْعَةٌ ٣٥]

مَلِكُهُمْ وَعَسَاكِرُهُمْ: ﴿هَذِهِ عَنِّي مُطْلَقِيَّةٌ﴾ [سَبْعَةٌ ٢٩]، ﴿وَعَدُ حَقِيقَتُهُمَا فَرْدِي كَمَا
حَقِيقَتُهُمَا كُلُّ مَرْقٍ﴾ [الْأَمَلُ ٩٤]

أَوْلَادُهُمْ ﴿لَنْ نَقِيَّ عَنْهُمْ مَوْلَاهُمْ وَلَا أَوْسَدُهُمْ﴾ [سَبْعَةٌ ١٩١]، ﴿وَسَيُشْهِدُكَ الْآيَةُ
[سَبْعَةٌ ١٣]﴾ ﴿لَنْ يَسْأَلَ حَتَّى تَشْهَوْسَ﴾ [آيَةُ] [ع ١ - ٢]،
وَمِنْهَا الْجَزْمَةُ ﴿حَتَّى يَغْضُو الْخَرَبَةَ عَنْ يَمِينٍ﴾ [آيَةُ] [سَبْعَةٌ ٢٩]

٢٨ م. ي. لَا يَسْتَحْدُو. وَالصَّوَابُ مَا أَتَتْهُ مِنَ الْمَصْحُفِ.
(٢٩) فِي م. ي. مِنْهُمْ. وَالصَّوَابُ مَا أَتَتْهُ مِنَ الْمَصْحُفِ.

عبد الموت ﴿ذَيتَوَّى لَدَيْنِ كَفَرُوا تَتَّبِعُكَ بِصُرُوتٍ وَخَوْهِنَّ وَذَرَهُ﴾
[الاعراف ٥٠] فويلهم لهم ﴿لا ينصرون﴾ [سورة ٢٢]

ومنها في غير ﴿تَارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِ﴾ [عدد ٤٦] ﴿رَبِّ أُمَّا ثَمِينٍ﴾ [عدد ١١] من
انقيادهم ﴿وَجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾ [سورة ٢٠] ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وَخُوَّةٌ﴾ [سورة ١٠٦] عنهم
﴿خُدُّوهُ قَعْبَةً﴾ [سورة ٣٠] ﴿يَدَّ لَا تُغْلِي فِي أَعْقَابِهِ﴾ [عدد ٧١] حرهم بي النار ﴿يَوْمَ
يُنْحَنُونَ فِي نَارٍ﴾ [عدد ٤٩] عدم بصرة واستعانة و لمحبه ﴿وَمَا نَضْمِيَّتْ مِنْ نَصَارٍ﴾
[سورة ٢٧] ﴿مَا نَضْمِيَّتْ مِنْ حَمِيرٍ وَلَا شَعْبٍ يُعَاغٍ﴾ [عافر ١٨] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ
لَا يُقْصَى عَنْهُمْ﴾ [سورة ٣٦] ﴿لَا يَخُوفُ فِيهِ وَلَا خَبَى﴾ [سورة ٢٣]

ومنها التأسس من روح الله ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ مِنْ رُحْمَةِ رَبِّهِ﴾ [سورة ١٥١] ﴿مَانَةٌ فِي النَّارِ
مِنْ حَقِّهِ﴾ [سورة ١٠٢]

الداء عليهم بالشداد ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا﴾ [عدد ١٠٦] ﴿فَأَنزَلَ رَّبُّكَ عَلَيْهِمْ سُورَاتٍ﴾
[سورة ١٠٦]

مطلب في المفاق ووصف أحوال المافقين

فإن المفاق فهو كافر بالإجماع، قال تعالى ﴿تَتَفَقَّحِينَ لَهُمْ تَفْسُوتَ﴾
[التوبة ٦٧].

وقد وصف الله أحوال المافقين في عدد وردت بهم أخبار كثيرة بذكر طرقها
فأما في القرآن عوصف الله تعالى إيمانهم ﴿وَدَّ يَفْقَهُ تَدِينُ مَنْ قُوَّةً وَمَا وَدَّ حَمُو
شَيْطَانِيَّةً﴾ [سورة ١٤] ﴿وَدَّ حَلًّا بِغَضَبِهِ بِقُصِّ﴾ [سورة ١٢٠]
شهادتهم للرسول ﴿وَدَّ حَادِّ كُشْفُوقٍ﴾ [سورة ١٠]

صلواتهم ﴿وَدَّ قَامُوا إِلَى تَضَوِّةٍ وَمَوْ كُنَّي﴾ [سورة ١٤٢] ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾
[سورة ٤]

(٢٠) عليهم فيها م ي

(٣١) في م ي الكافرون و صواب ما م م من مصحف

طهم بالله بطون بالله طس سوء ﴿تَصَابِرُ سَاعَةً طس كَثُورَةٌ﴾ [مع ١٦]
 همتهم وعرادهم ﴿خُدْعُونَ اللَّهَ﴾ ١ - ١٥٢، ﴿وَمِنْ شَأْنٍ مَنْ يَقُولُ﴾ إني قوله
 ﴿خُدْعُونَ اللَّهَ﴾ لآفة [سورة ٩٠، ١] ﴿لَسَوْفَ يَكُونُ خُدْعَةً﴾ [سورة ٦٦]
 أيمانهم ﴿وَيُخْفُونَ عَلَى تَكْلِيبٍ﴾ سورة ١٠، ﴿تَخَذُوا نِعْمَةً خُذْ﴾ [سورة ١٦]
 عفتهم ﴿وَلَا يُعْفُونَ لِأَوْلَاهُمْ كَرِهُوا﴾ [سورة ٥٤] ﴿فَلَنْ يُعْفُوا طَوْفًا﴾ [سورة ٥٣] ﴿نَسْ
 سَعْنُ مَكَّةَ﴾ [الرب ٥٣]

أولادهم الماعون بعضهم أوب، بعض
 أمرهم ﴿يَا مُزَوِّجَاتِ تَتَفَكَّرْنَ يَهُودَ عَنْ نِعْمَةِ رَبِّهِ﴾ [سورة ٦٦]
 جودهم ﴿وَيَقْضُونَ بَدَلًا﴾ [سورة ١٢٧]
 محضهم ﴿وَتَدْرِي تَخَذَ مَحْدُومًا﴾ [سورة ١١٦]
 دهم عدل أمر بالجهاد ﴿وَجَاهِدُوا مَعَ سُوءِ سُنْدِكَ أَوْ تَصُونَ مَهْمًا﴾ [سورة ١٦]
 خروجهم ﴿وَوَجَّهُوا فَيْكْرًا ذُوْنَهُ لَا حِدَالَ﴾ لآفة [سورة ١١٦]
 نالهم ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فَكْرًا فَسَوْ لَا فَيْدًا﴾ [سورة ١٢٠]
 فعودهم مع الرسول ﴿وَقَدْ دُخِنُوا نَكْرًا هَهُ هَهُ حَرْخُوْنَهُ﴾ [سورة ٦١] ﴿حَتَّى يَدَّ
 حَرْخُوا مِنْ عَذَابِكَ فَالُوا لِلَّذِينَ أُوْنُوا نَعْمَ مَدَدًا﴾ [سورة ١٠] واد دعوا إلى الرسول
 واد رؤوسهم^{٣٢}

[سحاكمهم] ﴿تَدْرِي أَلَيْسَ بِرَعْمٍ هَهُ هَهُ مَدَدًا مِنْ يَدِّكَ وَمِنْ قَبْلِكَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَسْحَكُوا﴾ [سورة ٦٦] ويطدنها

صاحاتهم ﴿وَيَسْحَقُونَ بِالْآثِمِ﴾ [سورة ٩] ﴿فَيُؤَيِّنُونَ بِرِزْحٍ أَيْ تَعْدِيَةٍ﴾
 [سورة ٨]

شعاعتهم ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [سورة ١٠] ﴿يُؤَدُّ لَوْ تَهْمُ بِأَذْوَرٍ
 فِي الْأَعْرَابِ﴾ [الأعراب ٢٠]

^{٣٢} هكذا في م ي ومن لآفة ﴿وَيَدْفَعُونَ فَيْكْرًا يَدْفَعُونَ شَيْئًا يَدْفَعُونَ﴾ [الماعون ٥]

حالهم في الحرب ﴿يُذَوِّرُ عُقْبَتَهُمْ﴾ الآية (الأحرار ١٩)

موتهم ﴿وَلَا نُصِلْ عَنْ أُخْرَتِهِمْ مَاتَ أُنْذَرُ﴾ (النساء ٨٤)

في القيامة ﴿يَنْظُرُونَ بِقُبُورِ شَتَّى مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ﴾ (الحديد ١٣).

موضعهم في النار ﴿يُنْفَخُ فِي الدَّرَكِ الْأَخْفَى﴾ (النساء ١٤٥)

توبتهم: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَغَتَّصُوا بِأَلْفِهِمْ يَنْهَرُ اللَّهُ﴾ (النساء ١٤٦)

وروي أبو لدرء أن نبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن للمصنفين علامة فادعوه بها، تحبهم لغة، وطعمهم [نقته]، وعصمهم عدول، لا بأسون المباحد إلا هجر، شهدون الصلاة إلا درء، مستكبرين، لا يأنعون ولا يؤفون، حمة نليل بطل بالنهار" وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "تحدثون من شر الناس يوم ينفخ فيه الصور، ندي بتم هؤلاء، تحدث هؤلاء، وهؤلاء" روى أبو هريرة

الأورعي: المؤمن كثير لعمل ويقل الكلام، والمصنف كثير الكلام ويقل العمل. حديثه كان لرحل ليشكم بأكثمه على عهد رسول الله فيصير بها مصنف، وإني لأسمع لأحدكم في المجلس عشر مرات.

مالك بن دينار: لو ست للمصنف أدباً ما وجد المؤمن أرضاً يمر على عليه. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "احسن لا يكون في المصنف أنفه في الدين، وأب باللسان، والسمت في الوجه، والور في النفس، والموودة في المصنف".

الحسن: إن المؤمن تنفاه الرمان بعد الرمان بأمر واحد ووجه واحد وبصيحة واحدة، و به يتبدل المصنف يتشاكل مع كل قوم، ويسمى مع كل ربح.

(٣٣) في كتاب الحديث التي هي عليه (بمروزي) يدل (مادعوه) بمر عن سبل المثال شعب الإيمان ٢/ ٢٩٧ ومند أحمد ١٣/ ٣٠٦.

(٣٤) انظر شعب الإيمان ٤/ ٣٨٧.

(٣٥) انظر حلية الأولياء ٢/ ٣٧٦.

المفصل أحب الناس إلى العاق من مدحه ما يس فيه، وأعص الناس من عزفه^(٢٦) هيويه وأحبوه بها.

وسئل النبي عليه السلام عن علامة المؤمن وعلامة المنافق فقال: «المؤمن همة^(٢٧) في صلاة ولصيام وعبادة، ومنافق همة^(٢٨) في انصاف وشرب كاسهيه»

وقال عليه السلام: «المؤمن فطر خير كس وقفاً مسر^(٢٩)، كس طئ، وأمن قصداً، وقدم فضلاً، ولما في حظه همرة لمرّة، لا يعب عند شهوة، ولا يفرح عند محرم، كحاطب البيل»

معبان إذا ذكر الصالحون، حدث نفسي بغيرهم، وإن ذكر الصالحون^(٣٠) وحدث نفسي في خوف^(٣١) منزل.

من ابتارك إن رعب في^(٣٢) منك م وحسب^(٣٣) محترم

شعر

وسباق علامات معددة، ومنه وحسب^(٣٤) حول^(٣٥) في الأمانات

عذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان له وجه في الدار كان له يوم لمة لسانان من نار».

مطلب في المرتد

أما المرتد: فقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ عَنْ دِينِهِ...﴾ الآية [البقرة: ٢١٧]،

(٢٦) عزمه عرف، م. ي.

(٢٧) همة، م. ي. إحياء علوم الدين ٧٠/٣

(٢٨) همة، م. ي. إحياء علوم الدين ٧٠/٣

(٢٩) مسر مناد، م. ي.

(٣٠) الصالحون، الصالحون، م. ي.

(٣١) خوف خوف، م. ي.

(٣٢) في: من، م. ي. ميراث الحكمة ٥٩٦/١

(٣٣) اجتب. اجتب، م. ي. ميراث الحكمة ٥٩٦/١

(٣٤) حول خوف، م. ي.

وقال ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ [النساء: ٨٦]، وقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، وقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [النساء: ٩٣]

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من بدل دينه فسواه»

مبحث في الظلم

قال الله تعالى ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ اللَّهُ عَمَلًا يَفْعَلُ مُصَفًّوً﴾ [الأنعام: ١٢]، وو
تسلياً^(٤٥) للمظلوم، ووعد للظالم

مطلب في أحوال الظلمة

وقد ذكر الله أحوال الظلمة في الدنيا:

منها: لنعمه ﴿لَا تَعْلَمُ شَيْءٌ عَنِ الصُّلَمِ﴾ [الأنعام: ٩٠]، ﴿وَأَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ﴾ [النساء: ١٢]، وو
على الظلمين ﴿[الأنعام: ١٢٤]﴾.

حرب دورهم ﴿فَسَبَّكَ تُبُوهُنَّ حَاوِيَةً بِمَا صَنَعُوا﴾ [النساء: ٥٢]، روي أنه في سورة الأنعام
محرب السيوف، يظهر في القرآن ﴿فَسَبَّكَ تُبُوهُنَّ حَاوِيَةً بِمَا صَنَعُوا﴾، ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [هود: ١٠٢].

أموالهم ﴿كَفَرُوا بِرُكُونِهِمْ مِنْ حَسْبٍ﴾ [النساء: ٢٥]، ﴿وَكُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ﴾ [النساء: ٢٥]، وو
أنفسهم ﴿[الأنعام: ١٢٤]﴾.

الهي عن مدافعهم ﴿وَلَا يَرْكَبُ فِي ذَلِكَ صَمٌّ﴾ [النساء: ٢٥]، وو
عد الموت ﴿وَلَوْ رَأَوْا إِذْ تُصْعَقُونَ فِي الْمَوْتِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النساء: ٩٣]

حشرهم ﴿يَحْشُرُوهُنَّ فِي صُفُوفٍ وَرُوحُهُنَّ﴾ [النساء: ٢٢]

(٤٥) تسلياً، أي: ميسراً.

(٤٦) عقابهم، أي: معاقبتهم.

حديثهم في القامة ﴿وَيُزَيَّرُ﴾ دُتْصُوتُ مَوْفُوتٌ عَدْرُهُ ﴿الآيَةُ ٣﴾
عافسهم ﴿وَيَقْتَرُ بَيْنَ صَفْوَيْ مُنْقَسِبٍ يَسْمُونَ﴾ [سورة ٢٢٧]
وروى عبد الله بن عمر، عن النبي عليه السلام «يقولون نصيب، فإن أظلم ضمام يوم القيامة،
لا فهو الله وإياكم وانتحش فإن الله لا يحب المنحش». لا فليسوا الله وإياكم و شبح، فإنه
هبت من كان فيكم، أمرهم لا ظلم فظلموا، وأمرهم لا محذور فمحذروا»
وروى حمزة بن عبد الله بن أبي عمير عنه السلام قال «هل يدري ما نصيبات يوم القيامة؟
نعم لا أدري، قال أظلم ما بين يديهم في الدنيا»

أبو در عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال «الله يعطي كل ما عادي في حرم الظلم
عني نفسي وجميعه بينكم محرماً فلا تقصروا» يا عادي إنكم تحطون بالنسب والنهار وأما
في آخر النبوة ولا أرى ما سمعوه في غيركم يا عادي كنكم حنث لا من أظمت
لا سمعوه في أظمتكم يا عادي كنكم عاراً من كسونه وسمكوه في أظمتكم يا عادي هو أن
إنكم وحرركم وركبكم وركبكم كنو عني نفى فب رجل منكم لم يرد دنت في ملكي شت،
يا عادي هو أن أولكم وأحرركم وركبكم وركبكم كنو عني أظمت فب رجل منكم لم يقص
دنت من ملكي شت، يا عادي نو أن وركبكم وركبكم وركبكم كنو عني أظمت فب رجل منكم لم يقص
فسأوني «فأعطي كل إنسان منهم ما سأل» لا يقص دنت من ملكي شت إلا كما يقص
بحر ران يعمس «فبه المحيط عنه و حده» يا عادي أيا هي أظمتكم أظمتها عليكم،
ليس و حده خير فالحمد لله، ومن و حده غير دنت فلا بد من لا يفسد»

وروى أبو موسى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «الله يعطي لظلم فرد أحده
لا يفسد»، ثم قرأ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ دُخْدُخِي هِيَ صِلَةُ الْإِحْدَةِ شَيْءٌ شَدِيدٌ﴾
[سورة ١٠٦]

براهم التيمي أن لرجل يظلمني وأن أرحمه، فإن وكيف يرحمه وهو يظلمك؟ قال لأنه
لا يدري سمح من يبرص

(٤٧) في م ي: ولو ترى الذي والحوادث ما أشاء من المصنف

(٤٨) الدنيا: الدنيا، م ي. شعب الإيمان ٤٥٩/١٠

(٤٩) شعب الإيمان ٣٠٠/٩

(٥٠) سألوني: سألوني م ي. شعب الإيمان ٣٠٠/٩

(٥١) شعب الإيمان ٣٠٠/٩

(٥٢) يظلمه، يظلمه، ي

ممنون بن مهران إن اترحل نقرأ في لصلاه طلع نعمة، قيل وكيف ذلك؟ قال بقول ﴿لَا نَفْعَ لَكُمْ عَلَى أَنْ تَطْمَئِنُّوا﴾ [هود ١٨] وهو ظالم

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من حكم بين ثين فحار في حكمه فقد ظلم، وعد الله على العالمين».

عكرمة يعني أن الله تعالى يقول لا تدركني ظلم حتى يسرع عن "ظلمه، فإنه من ذكر، كان حقاً علي أن أدكره، وإني إذا ذكرت الظالم لعنه

عند الله من شدد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «ترفر جهنم يوم القيامة فتنق منها قلوب الصالحين، ثم ترفر راحة فيكون على رؤوسهم في سائر»

أبو أمامة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا شيء أشد علي من سلطان حائر عاقل، ظلم».

وعن عائشة أم المؤمنين «دعوا من ثلاثة قلوب لا يعرف الله وهو أشرك بالله، ودعوا لا يعرف الله به» وهو ظلم العدد نفسه فحار به وبين ربه، ودعوا لا يعرف الله به شئت فقلهم أعداد بعضهم بعد نقص من لا محله

هم من حار ورجع الصالحين كيف يعفون عن مايت يوم الدين وهو عنهم غير عاقل وعن في قوله تعالى ﴿وَأَنْ تَقْطُطُوا فَمَا كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ﴾ [نحل ١٥] يعني العدل عن مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير.

مطلب في محالطة الظلمة

فأما محالطة الظلمة فعلى وجوه خمسة محرم بالكتاب والسنة

فمنها مصاحبه قال تعالى ﴿وَلَا تَرْكُوزُوا لَكُمْ صُلُوتُكُمْ﴾ [هود ١١٣] قل لا توص بأعمالهم، عن أنس، وقيل لا تصاحبهم، وقيل من رضي أفعالهم فقد ركن إليهم، عن ابن

عمر

(٥٣) يترج عن: يترج عن: م. ي.

(٥٤) غافل عاقل، ي.

سعيان بآكام والظلم ومصاحبه الظالم، ودعونه، وموكله، ونسب في وجهه فيكون^(٥٥)
عوناً له، والعون شريك

ومحاورة الظالمين، فقد ربح الله فوزاً به، ودلت قوله ﴿وَكُنْ فِي مَعْكَ ثَلَاثِينَ
طَلْمًا﴾ الآية [إبراهيم: ٤٥].

أبو عثمان الحيري: محاوره الخسار وأهل المعاصي من غير ضرورة متى كمن ومعه
مسترة^(٥٦) في القلب؛ لأن الله تعالى دم فوزاً به، فقد ﴿وَكُنْ فِي مَعْكَ ثَلَاثِينَ صُفُو﴾،
سعد من آدم فيها، وقال: ﴿لَمْ يَكُنْ لِرُضْنَتِهِ وَسْعَةٌ﴾ [س: ١٧٧]

مطلب في معاونة الظالم

وأما معاونة الظالم فقد ورد في ﴿حَسْرُوا ثَلَاثِينَ صُفُو﴾ [عب: ٢٢]، وفي
حديث مروي يوم القيامة: أين الذين كانوا يظلمون الناس في ديارهم؟ فيقولون: في أي
أديانهم؟ يعني أشد عليهم الذين كانوا يعدونهم، فلا يفي أحد من كان شامعاً إلا قام معه حتى
من كان صاب في دوائهم، وقرانهم كان أو أحد بهم ركن أو مسلم عديهم، أو هوى هواهم،
فيحشرون جميعاً إلى النار.

وعن أبي العباس في قوله ﴿وَأَرْوَحُهُمْ﴾ في نسو بينهم، لا أولادهم، ولكن أشد عليهم
وأشد عليهم.

عن عباس، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أعان صاعداً فقد جمع ربه الإسلام
عن عقه.

وعن أوس بن شرحبيل، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من مشى مع ظالم ليعبه وهو
يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام.

أبو عباس: الظالم والمعين له والمحب له سواء.

(٥٥) تكون يكونه ي.

(٥٦) مسترة: مبرق ي. تفسير التلميذ ٣٤٩/١

سي وسب منه، ومن لم يدخل عليه ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنه على ظلمهم فهو سي وأما منه، وسيلقاني في الدرجات العلى».

شعر

ألم يرني أروا نوراً أمحى له نوره
فأبى عنه وشي عني وكان صاحبه بحر

ومنها انصرفت في وجه صام، وعن بعض كتب تصحفت في وجه صام ومصادفة من تكبر، وروي مرفوعاً أنه كان في سي مرسل عند به بعض لله، وكان في رماه عند ناله، فعاد لسم عليه فصحت انصرفت في وجهه وأحد يده، فمسحه لله».

عني عنه السلام، عن سي صلي لله عنه وأنه وسعه «أبو أهل المعاصي بوجه مكبر»
ومنها محضهم ولذخوب في حميتهم، قال به سي ﴿لأحلاء يومئذ بعضهم لبعض عتو﴾
«المدف ١٦٧»، وقال ﴿ببيت سي وسكت بعد خبر في ١ - حرف ٣١﴾ ﴿دبر تدين تفتو
من تدين تفتو﴾ ١٦٠ - ﴿يكن في قرين﴾ «مدف ١٥١» ﴿أهوبى نبي﴾ «مدف
أخذ فلاناً خليلاً» [المدف ٢٨].

أبو عباس: الطائم والمحب له والمعين سواء.

مالك بن دينار: كفى بالمرء خسة أن يكون من محبوه

مطلب في ترك بصرة المظلوم

ومنها ترك بصرة المظلوم فتد صلي لله عنه وأنه وسعه «بصر حار طام أو مظلوماً»
عن رسول الله كيف يبصره طاماً «قال «كف عن صفة»

وكان يربع من حشم لا يجلس على ضريق، فسد عن ذلك، فسد أحرف أن يُظلم
[أحد] فلا أبصر».

(٦٥) في م ي يالتي. والصواب ما أشاد به مصنف

(٦٦) قيل. قاله م ي. [حياء علوم الدين ٢/٢٠٨]

(٦٧) [حياء علوم الدين ٢/٢٠٨]

(٦٨) لعل. فيسأل م ي

وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «ما من رجل يكون في قوم يعصون
أوامره معاصي الله هم أكبر منه وأعز ثم يذهب في شدة إلا عادهم الله»

شعر:

| | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| سام وسم سم عك المص | تمه بسمه يد موم |
| مروم الحلد في دار الماي | وكم ^١ مدرم منك ما موم |
| سبعة في الحساب داي | عند عد نبيك من الموم |
| لي ديان يوم بدر مصي | وعند الله يجمع الموم |
| وحول الله ان عده شوم ^٢ | ومدارل لمسي هو الموم |

آخر

لا تظلمن يد ما كب معد^١ فظلم مريمه بدني من لدم
ما حب حبيبك و المظلوم مريم يدعوك عيك وعيس به لم تم
ومن في يومه «سبعة تدين صموا^٢ أي منفس يفتنون» (سورة ٢٢٧) هو لدار وف
سيعلم المعرض هنا ما الذي فاتته هنا.

مطلب في دعوة المظلوم، وانصاره، وعفوه، وإعاقته

فاما المظلوم فمن دعوته مسخرة، لا لتصور، وإن عكك أحسن، وبصرته و حد
وهي أربعة فصول:

أما دعوته فمدروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان «ثلاثة لا ترد دعوته
لصائم حتى يعطى، ولإمام العدل، ودعوة المظلوم يرفع فوقه يدهم وتفتح بها أبواب السم»
فقول الله تعالى «وعربي لأنتصرونك ولو بعد حين»

عني عنه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يا علي، يك ودعوة المظلوم
بأن حقه، وإن لله^١ لا^٢ سمع من ذي حق حقه»

(٦٩) ثم يذهب به يذهب آدم في معجم الطبراني الكبير ٢١٥/١٠

(٧٠) وكم صدم في ربك الأمالي الحمية ١٠٨/١.

(٧١) موم شوم، في شعب الإيمان ٥٤٨/٩.

(٧٢) الله شدي، شعب الإيمان ٥٢٢/٩.

(٧٣) لا لم، في شعب الإيمان ٥٢٢/٩.

عن عبدس. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعدس جيل : ياك ودعوة المظلوم
وبها مستجابة، ليس بينهما وبين الله حجاب.

اَسْمَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ دَعْوَةُ الْمُصَوِّمِ وَهِيَ كَذَلِكَ : اَسْمَاءُ دُوْنَهَا

ابو هریرہؓ عن ابي صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم "ادعوا المستغفرين، وان كان كافرًا
فان فجورہ علی نفسه".

شہر میں حوثیوں کی جانب سے مسلحہ لابی کے ذریعے "وحشی" کی مسمیٰ اُوصیت تقویٰ اللہ
، نہایت غلطی سے اصلاحات کیلئے لُوحیہ، اس کی اصلاح و اُتار محدثتِ نبویؐ کی حیرت
میں، ویک و دعوتِ خطہ، عربی سماعت سورہ اللہ صبی اللہ علیہ، و مسمیٰ بقول ان
احمد، دا ظلم ہم سمیر و نہ نکر، نہ من یمنیر، نہ فرغ ہر وہی سمیر، و نہ نکر عادی ان
انتصر لک عاجلاً و آجلاً.

وَمَنْ رَحِلْ سَعْدٌ أَوْ صَبِيٍّ مِنْ حَتَّى يَمُوتَ، وَصَدِّقُ وَنَفْسُهُ، وَلَا يَمُوتُ إِلَّا بِمَنْ مَسَّحَهُ، وَإِنْ
وَدَعَا الْمَظْلُومَ.

لأما الآيات فقد دل تعالى ﴿تخرون سحب تكبر﴾ در آیه ۱۰، و در ﴿ممن تخيل
مضطر د دعا﴾ آیه ۶۴، و ﴿يوتد ري ه﴾ آیه ۹۳، و در ﴿سود بد ذهب
معصب﴾ آیه ۸۷، و ﴿كرب ردي نه﴾ آیه ۱۱، و آیه ۱۲ و بقره ها

[illegible]

فَأَمَّا الْعَقُورُ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَنْ صَرَوْعُورٌ﴾ [سورة النور: ١٣] وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْعَقُورَ لَا يَرِدُ الْعِدَّةَ إِلَّا عَجْزًا، فَيَعْمُو بِعُرْكَهِنَّ، وَهُوَ يُعَاسَى ﴿وَتَعَالَى عَنْ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

وروي أنه يبادي مديوم الغيبة ألا من كان آخره عسى لله فيهم، فيقوم العاهون فيدخلون الجنة، وكذلك قوله تعالى ﴿ومن بعدوا خرد، عسى الله﴾ (سورة ٤٠).

والحرام على ضربين حرام بحق الله كالكفر والتحريم وحرام بتعلق حق آدمي به؛ وهو كل ما فيه حق لمحقوق به سقط منه إذا أكنه بغير رضاء، فهو حرام، وقد يكون حراماً بتعلق حق الله وحق العبد ولا يخرج شيء من ذلك.

وهذا الفصل يشتمل على أربعة فصول:

أولها: ذكر المظالم وما جاء فيها من الوعيد.

والثاني: إيقاع المال الحرام.

والثالث: أنه ليس من ررق الله له

الرابع: من غصب الأراضي والمقارنات.

مطلب في أنواع المظالم

أن المظالم قد روي عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود أنه قال: «المظالم حقوق بني أهلها حتى تقاد الشاة الجلحاء من الشاة المغيرة»^(٧٧)

شعبي أو ما يقتضي بين الناس في حصة سهم

ثم انكره ابن جرير عن بعض طريقه ثم قال: «في حديث الله فقول ما عرفت»، فقول بن أبي عرفت، لأنه قد مر في حديثي وحدث منه [أبو] عبيد بن عمير، ثم منعه، أنا اليوم محتاج إلى منعه ودها علي.

وأي شخص من ذكور في حصة كذا حتى حصة في حصة، لا يخرج خارج لينة، فعيل "له ما يثبت" وإن أن مخصوص بغيره سمعها من حديث أبي عبد الله، أورد كل يوم لا بدعها حتى ترد المطلعة على أهلها

لحسن عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود قال: «أبوي يوم يمانية بينهم من حساب أمثال الحيات أرومي بصر، حتى إذا شقوا على حصة جعل لله حسابهم ماء

(٧٧) أخرجه أحمد بن حنبل.

(٧٨) رواه أبو داود.

(٧٩) قيل قتالهم.

مشوراً فأدخلهم النار، وهو يا رسول الله صلعم ل^٩ فإن أ^٨ ما بهم كانوا يصيئون ويصومون -
ولكهم إذا أشرفوا على حرام لم يدعوا عنه.

وأنواع المظالم لقتل، وضرب، ونسب، وأمانة، وعصب الأموال
أما القتل ففرد له باباً.

فرع في الضرب، والنسب، والأمانة

وأما الضرب فقد روي عن أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس
لأحد من أهل البيت أن يدخل دار ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -
حتى يقتصر منه، حتى النخلة.

ويحدث عن أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت
أن يدخل بيته ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -
ولهم من أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت
أن يدخل بيته ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -

وحدث عن أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت

وحدث عن أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت
أن يدخل بيته ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -
ولهم من أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت
أن يدخل بيته ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -

أما النسب فقد روي عن أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت
أن يدخل بيته ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -
ولهم من أبي بصير عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس لأحد من أهل البيت
أن يدخل بيته ولا لأحد من أهل بيته أن يدخل بيته ولا أحد عبده معه -

(٨٠) في م ي وثاني وعصب ما شاء من المصحف

(٨١) في م ي وم والضرب ما شاء من المصحف

(٨٢) في م ي ولا والضرب ما اقتناه من المصحف

وبعد له أذ الأعنة، يقول من أين وقد دعت الدين؟ يقول اذهبوا به إلى اليهودية، فتمثل له " في عمر جهنم فيهوي فأحدها ويضعها على عنقه، فيصعد بها حتى إذا ض له قد جاء بها زلت فهوت، فيهوي في إثرها أبد الأبدين.

فرع في أخذ الأراضي قصباً

فأما أخذ الأراضي قصباً فقد روي سعد بن عبد عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "من حصد شبراً من الأرض طوفه الله من سبع أرضين يوم القيامة"

١. وروى أن سعد بن عبد حاصده امرأته في بعض ديرة فدعا دعوه وبارك في سمع سعد بن عبد صلى الله عليه وآله وسلم يقول "من أخذ شبراً من الأرض طوفه الله من سبع أرضين يوم القيامة"، منهم - ذلك كدنه فدعه يصرفه وجمع فداه في داره، فحصد ووقع في بئر في دارها فكانت قبرها.

أبو مالك الأشجعي، عن أبي بصير عن سعد بن عبد "من حصد معلوم عند الله ذراع من لأرض، يحدون لرحمن خارب في لأرض فقص أحدكم من حصد صاحبه ذراعاً، فقد قطع طوفه من سبع أرضين إلى يوم القيامة"

عنه عليه السلام، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "من حصد من الأرض ذراعاً، لعن الله من غير مزار الأرض".

ورأى أبو الدرداء بمصر رحبن محضين في صياقة سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول "إذ رأيت لأحوس المحضين بحصصه في شبر من لأرض فاحرقوا من تلك الأرض"، ونخرج إلى الشام.

فرع في مظل الدين

ومنها مظل الدين وقد روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم "مظل يعني ظنم"، ومثله رجل عن حجة الإسلام، وقد عني حجة الإسلام وعني - ذلك، فقال القصص دسك"

(٨٣) فتشمل له يمثل، م. ي. حلية الأولياء ٣٠/٩

(٨٤) عني حجة الإسلام وعني عني عبد السلام م. ي. م. ي. رحبن ٥٤١

وعن البحري أنه صلى الله عليه وآله وسلم شهد حادثة أنصاري وقد «أعياه دين»^{٨٩} فـ
نعم، فرجع، فقد علي عليه السلام «أن صام لحدث، فصلى عليه، وقال: «يا علي ملك الله عز
رقيتك كما فككت عن رقبة أخيك المسلم».

الرهري به يكن أبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي [على] أحد عبده دني
معدس أبي وداود. عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم «أن رجلاً قتل في سبيل الله -
أخي- ثم قتل، لم يدخل الجنة حتى يقضي دينه».

أبو أمامة، عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم «من قطع حق مريض مسلم أو حب الله
أمر وحرم عبده نحوه وإن كان قاصداً من أرباب البيت أن يكون غير محقر دنا، فقد قال صلى
الله عليه وآله وسلم: «من دق في الدين نفراً حتى في الله حرة».

وروي أن عيسى مزمز بقدر واحد صاحبه فقد مد كيم مزمز؟ قال سبعة من سبعة
رسمي وبحاسبي في شقة كست حدلاً فحسب حظاً^{٩٠} وأحدث شظية فحسب
ورميها^{٩١}، فأبى رب العالين أن يرضى^{٩٢} ما أحب مني؟ فكنى عيسى، فقد
صاحب الشظية فكيف بصاحب الأجداع.

وسأول كهمش من الحسب طه من حد، حاط فكنى عنها^{٩٣}، رخص سه، م.
علام آخره من حاط فكان يأتيه دنت حكاب وسكي

مطلب في إنفاق المال الحرام

فأما إنفاق الحرام فقد روي ابن مسعود عن أبي عبد الله سلام «لا يكسب عبد مالا،
حرام فصدقه به فيزجر عبده، ولا يبيع منه فيسرق منه، ولا يبركه حتى يهره، لا كان رداه».

(٨٥) مزمز مري، م ي الموعظ والمجالس لأبي الجوري ص ٥٠

(٨٦) شظية شظية، ي. الموعظ والمجالس لأبي الجوري ص ٥٠

(٨٧) حطبا حطبا، ي. الموعظ والمجالس لأبي الجوري ص ٥٠

(٨٨) شظية شظية، م ي الموعظ والمجالس لأبي الجوري ص ٥٠

(٨٩) فيها ريب م ي الموعظ والمجالس لأبي الجوري ص ٥٠

(٩٠) عنها عنه، م ي

(٩١) له عنه، م ي

يد، إن لمحيث لا يمحوا الحش، ولا يمحوا [نه] "سئ [ناسي]"، ولكن يمحوا^١ نسي^٢ بخس^٣.

عن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كنت ترحل فإلّا من حرم ثم جمع به فمّن لك، قال: لله لا لك ولا سعدك، لا أهلي منك، ذك حبيث، وفضك حبيثه، ارجع وأنت غير معذور لك^٤.

بحس من أصاب مدلاً من حرم فلفظ فقال: بسم الله، فبب جلائك بغيره نعيه الله، ورد قال: الحمد لله، قالت الملائكة: العوه لعنه الله.

عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا ربي من حرم بعدد عدد لله صبر حتى حجة مبرورة^٥.

حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أوحى الله لي أن أحد من يري من أحد من بني عبد منين أن يدر قومك لا^٦ يدخلك من بني يوي وأحد من عادي عبد خدمهم مضممة، من بعد ما دام فأن يضي من بني لا فأن صلاته حتى يوتي بك عظامه بي أهله، وإذا داه يكون سمعه لدي سمع به، وبعد ذلك يصبر به، ويكون من أوسي، يكون مع نبي والهديقين والشهداء في الجنة^٧.

عن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: ما كان به من حسن فبب من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقاموا فلا شهيد وفلا شهيد، حتى مره على رجل فقاموا فلا شهيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اكمل، بي به في ما في يده عليه، ثم قال: إن من خطاب، خرج فاد في ناس لا يدخل حجة لا حوس، فاديت بذلك.

(٩٢) شعب الإيمان ٣٦٦/٧

(٩٣) شعب الإيمان ٣٦٦/٧

(٩٤) يمحوا بخس، ج

(٩٥) الحسن، الحسن، م ي شعب الإيمان ٣٦٦/٧

(٩٦) الأ: لا، م ي، حلية الأولياء ١١٦/٦

(٩٧) حلية الأولياء ١١٦/٦

(٩٨) دار فادي، م ي

مطلب في كون الحرام ليس رزقاً

فأما أنه ليس برزق فهو أن الله مدح لإعناق من الرزق ودم لإعناق من الحرام، والرزق هو ما له أن يتمتع به وليس لأحد معه، والآيات والأحاديث وعده " من ألقى من الرزق قد مضت " (١٠٠)، وإعناق الحلال ومضله قد بيناه (١٠١).

مبحث في القتل

قال تعالى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ (آية ١٧٠)، ﴿وَيَنْبَغِي لَا يَدْعُوهُ مَعَ اللَّهِ﴾ (النساء ٦٨)، وقال ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْتُمْ لَأَبْدِلُكُمْ فِيهَا قَوْمًا عَدُوًّا يُغَوِّوْنَكُمْ وَلَكُمْ فِي الْقَوْلِ حِكْمٌ﴾ (النساء ٩٣)، وقال ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ إِنَّهُمْ خُلَفَاءُكُمْ﴾ (النساء ٣٤).

أبو ذر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من أكل جميع أمة [محمد] شركتها في دم رجل مؤمن فكان حقا على الله أن يدخلهم النار».

أبو بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يشتم ويحب».

عبد بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قتل مؤمنا بعدد ثم اعتط بقتله لم يقتل الله له حرقاً ولا عدلاً».

سعيد بن المسيب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من أغان على قتل مؤمن بشرط كلمة جاء يوم لقبمه مكتوباً بين يديه أسس من رحمه الله».

الحسن لو اجتمع أهل السماء وأهل الأرض على دم رجل واحد مؤمن أكلهم الله جميعاً في النار على وجوههم.

(٩٩) وعنه وعبد بن مسعود.

(١٠٠) مضى من ٢٠٠.

(١٠١) بناءً على ما في.

(١٠٢) انظر الفوائد السنية لابن القيم ٢/ ٨٠٧، و (معاد بن عبد السلام) ٦/ ١٥١.

(١٠٣) اعتط اعتط، من غير منة بغير منة، ٢/ ٢١٦.

أبو أمامة، عن النبي عنه السلام : «شر قيل يوم القيامة قيل من حسن بطنك
لملك والديك يقول الله به يوم القيامة ما حمتك أن تقتل بعثت عني ذب عبرك، اذهبوا
به إلى النار».

[illegible]

وقت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: «لا تسجل دم مریض مسلمہ الا بعد ثلاث کھر بعد إیمان»
ورنا بعد إحصائ، وقتل نفس بغير حق».

وهل «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشعروا أنهم مسلمون» لا والله، ودعهم يسلموا! «مبي ذمائمهم وأموالهم إلا بحقها وحسابها على الله».

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا يَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ

أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: مررتُ بي عمار بن هذه (أخيه) من عجل فوجدتُ مُحمَّد (أخيه) [٩٣] فقال: ما كان لله ليدركن أخوه من حبي يهتكه

أمر الدرداء، عن أبي حنيفة رضي الله عنه وأسمه قال: «أي ذنب هي الله أن يعقره إلا من مات مشركاً، أو من قتل مؤمناً متعمداً».

مبحث في اليمين

[illegible]

وفي صفة المنافقين ﴿وَيَخْفَوْنَ عَلَيَّ كَذِبًا﴾ سورة النساء: ١٠١ ﴿أَخَذُوا يَمِينَهُمْ حَتَّىٰ﴾
[المجادلة: ١٦] ﴿يَخْفَوْنَ رَبَّهُمْ فَأَخَذُوا وَعَدَتُهُمْ﴾ (١ - ١٦) ﴿يَخْفَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ (١٦)

(١٠١) صحيح البخاري ١٣٩/٧.

(١٠٥) عَصَمُوْا مَا مِّنْ صَّحَابٍ بَعْدِي ۙ وَصَحْبٍ مِّمَّنْ ۙ

(١٠٦) اي بھادواري۔

[أخره ٩٥]، «وتحفظون» بالله يهتد لمصنعة وما هم منكروا [سنة ٥٦]، «ولا تقصوا»
 «لأنهم بعد توكيدها» [الح ٩١]، «تحدثون» يمسكون دحلاً بينكم» [الح ٩٢]،
 «فيحفظون» له، كما تحلفون» [المجادلة ١٨].

«أيمان ثلاث يمر على منفل، تكفر ويمين على المدعي مع من الصدق، وهو
 العلم، ومع العلم بالكذب فهو اليمين العموس».

وعن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قطع من امرى مسلم يمينه
 بقي الله وهو عنه عصيان «يعني يمين حرمه وعصاه» ردد عهده

وقال عليه السلام «ثلاث من يكسرن شرّاً بالله، وعقوباً له ندى، ويمن العموس».

أبو أمامة، عن أبي صبيح الله عليه وآله وسلم أنه قطع من امرى مسلم يمينه حرم الله
 عليه لحيته وأذنيه سائر، قال يا رسول الله، إن كان شراً؟ قال نعم، وإن كان عوداً من
 أراك».

فأما كراهة الحلف أصلاً فقد دل على «ولا تخمّنوا لله عرصه لأبصركم»
 (الع ٢٢٢)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم «إنكم وكثروا تحلف في سبع فيه يتنوّ» ثم
 يمحوا، رواه أبو هريرة، وفي «ثلاثة» «يحتم الله وثلاثة يشوههم» الله أما ندى
 يحتم فرحل» يكون في الله فيمحوا نعدو فصب في بحر لعدو حتى يهرق دمه

(١٠٧) في م ي: يحلفون والصواب ما أثبتناه من المصحف

(١٠٨) في م ي: يتنوّ، والصواب ما أثبتناه من المصحف

(١٠٩) في م ي: يحلفون، والصواب ما أثبتناه من المصحف

(١١٠) عصيان عان، ي: نظر مصنف في سنة ٤١٢

(١١١) انظر الجهاد لابن المبارك ٥١، ومسنّد أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٢) ثلاثة ثلاث، ي: بحر الجهاد لابن المبارك ٥١، ومسنّد أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٣) ثلاثة يشوههم ثلاث يشاهمهم، ي: بحر الجهاد لابن المبارك ٥١، ومسنّد أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٤) يدين الذي، م ي: بحر الجهاد لابن المبارك ٥١، ومسنّد أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٥) فرحل فريح، م ي: بحر الجهاد لابن المبارك ٥١، ومسنّد أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٦) يصب في بحر العدو يصب في بحر العدو، م ي: بحر الجهاد لابن المبارك ٥١، ومسنّد أحمد ٢٦٨/٣٥

أو يفتح الله عليه، ورحل في سفر مع قوم قبسه من حتى يصبوا سرهم حتى يبحوا^(١١٧) أن
يمشوا لأرض فيحى أحدهم^(١١٨)، ويقوم نصبي حتى يولطوه برحمتهم ورحل^(١١٩) له حار
يؤديه قصير على أده [حتى]^(١٢٠) يعرف بينهما من أو طعن أو ثلاثة يدين^(١٢١) شواهد الله
[لحار]^(١٢٢) الخلاف، والتفكير المحال، والمحال محال، من يعنى * ولا يصح كل خلاف
مهم^(١٢٣) [منه] *^(١٢٤)

سلمان، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١٢٥) لا يكتمهم الله ولا يركبهم وهم
عرب أيم أشمط، أب، وعائش مكك، ورحل جعل على بصاعه، فلا سمع إلا يسمه ولا
يشري إلا يسمه^(١٢٦)، وفي رواية أبي دراج، رضي الله عنه، ولا يحل، ويدي يصر
سلعة باسم لكده^(١٢٧)

الصادق عليه السلام من من يعنه الله لا يعنه الله من يعنه الله

مبحث في الرشوة

من تعالى * سمعوت سكوت صبور سحر * منه *^(١٢٨) * ولا يبعثهم
كزبيوت ولا حار عن قوهذ لانهم وكهنة سحر * منه *^(١٢٩) * من يدين يكتمون
ما من الله من تكسب ويسرورت به ما قبل * منه *

وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من من يعنه الله لا يعنه الله من يعنه الله

في الحكم^(١٣٠)

(١١٧) يبحوا، أحبوا، م. ي. الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٨) يحيى، أحبه، م. لا م. ي. الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١١٩) رحل، له رجل، ي. الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١٢٠) انظر الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١٢١) ثلاثة يدين، ثلاثة، م. ي. الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١٢٢) الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١٢٣) الجهاد لابن المبارك، ٥١، ومسنود أحمد ٢٦٨/٣٥

(١٢٤) شعب، الإيمان، ٦/٤٨٧، ومعجم الطبراني الأوسط ٣٦٧/٥

(١٢٥) شعب، الإيمان، ٦/٤٨٧، ومعجم الطبراني الأوسط ٣٦٧/٥

(١٢٦) يعلم، يعلم، ي. الكافي للكليني ٤٣٧/٧

وعن إبراهيم بن سالم رَأَيْتُ مَهْرَبَ بْنِ مُوسَى فِي أُنْتَمٍ بَعْدَ مَسْجِدٍ مِنْ مَوْنَةٍ، فَجِئْتُ مَا فَعَلَ
 بِكَ؟ قَالَ: أُنْ مَحْدَسٌ مَدَّ مَتَّ بِأَكْبَهُ أَكْبَتْهَا فِي بَيْتِ عَرِيمٍ بِي
 وَقَدْ مَضَى بَطَائِرُ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى.

مبحث في الخمر

فإن لله تعالى ﴿أَلْهَا خَمْرُ وَتَمْنِيَةٌ﴾ [١٠٠، ١١]، وفي ﴿فَلْ فِيهِمْ نَجْمٌ كَبِيرٌ﴾
 [البقرة: ٢١٩]، ﴿فَلْ إِنَّمَا حَرَّمَ﴾، ثم قال: ﴿إِنَّمَا﴾ [١٠٠، ١١]، و﴿لَا تَقْرَبُوا تِلْكَ صُورَةَ﴾
 [البقرة: ١٣]، ومظاهرها.

وفي شرب الخمر سبعة أشياء:

سقوط العدالة ﴿أَمَّا وَسَطٌ﴾ [١٠٠، ١١]، أي عدلًا، وشرب الخمر يسقط عدله
 وسقوط إقراره ﴿لَا تَقْرَبُوا تِلْكَ صُورَةَ﴾ [١٠٠، ١١]
 وذهاب القسمة، وهو رِوَايٌ عَنْهُ ﴿لَا تَقْرَبُوا تِلْكَ صُورَةَ﴾ [١٠٠، ١١]
 ووجوب العقوبة ﴿فَلْ فِيهِمْ نَجْمٌ كَبِيرٌ﴾ [١٠٠، ١١]، ﴿لَا تَقْرَبُوا تِلْكَ صُورَةَ﴾ [١٠٠، ١١]
 ﴿وَأَسْرَى تَحْسِنُونَ كَمَرٍ فِي نَجْمٍ﴾ [١٠٠، ١١]
 ولعمرك: ﴿وَيُضَدِّكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ٩١].
 والعدوَّة ﴿لَنْ يُوَفَّى بَيْتُكَ نَعْدَةً وَتَعْصِدُ﴾ [١٠٠، ١١]
 وموافقه الشيطان ﴿رَخِيسٌ مِنْ عَمَلٍ كَبِيرٍ﴾ [١٠٠، ١١].
 وعن أبي صبيح الله عنه وآله وسلم: الخمر لله في الخمر عشرة نفعها، ومشربها،
 وعاصرها، ومعتصرها، وحامها، ومحمومة بها، وعارسها لا يعرسها إلا للخمر، وكذا
 نسمها، ومؤذيتها، وساقيتها، وشاربها.
 وأنشد بعضهم:

تصبر ناد كرم ما صررت به ألا نعتت ممن يشرب الماء

وہابیہ کے خلاف (۱۶۶۷ء)

وفي حاتم ماء ما يخرج
 حمى ونمى به في نفس أمه
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم "أديب شجر في ماء وحول مخرج شرب حمر"
 رواه علي.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا بد من أحد منكم من البحر أو البر ، فلو لم يبق في الدنيا رجل إلا كان له نعمة ، ما كان له أن يموت .

أنس، عن أبي جبرئيل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مشرك ومذهن حمر»^(١٧٨).

[illegible]

اس عمر، عن ابي عبد الله عليه السلام: «ان كان يوم القيامة مادي ماد، أين أعدائي، يقول جبريل: أين أعدئك يا رب، ترد: قصورنا، أصحاب الحرم الذين كان يسكنون مكارى، أين الدين، يرد: بسحبون وروح المحرم»^١، فيفهم إلى النار مع الشياطين.

[illegible]

عائشه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أعانه بشيء فكأنما هدم الإسلام»

أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا مات شارب الخمر فإنه يحيى يوم

(١٢٧) التحريم من النار ١٥٥.

(١٢٨) صورة الجند بمصاف الطراد في ١٠٦٩ م. في البحر و سبعة جند في ٢٠٦٩ م. في البحر

(١٢٩) البحارم، البحارم، م.

انقباضه فيقول لله تعالي لملائكته حدوده، فأحده سبعون ألف ميث، وسبحونه على وجهه في النار.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: من مات سكراناً، عذب مثل الموت وهو سكران، وأدخل القبر سكران، وبعث إلى مصابه سكران، وأوقف بين يدي الله سكران، ونصره به من جهنم سكران، إلى حين وسط جهنم يصر به سكران، فيه عيب يحترق مئة ودماعه يعلى، لا يكون له طعام ولا شراب إلا منه.

عن عديس، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من شرب من شيء انقبض من الله من شراب الحمر، لم يصبح ولا يصر به فيه، ويد أحد بكأس يده يثرب عنه حسنة، فون شراب كتب عليه من الوزر كمن قتل نيتاً.

وروي أن عمر قدم الشام وذكر الكسرة، ذكر فيها حمر، فكانهم تكرو ذلك منه، فقال: والله ما شرب من عمر هذه فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يسمو على شراب الحمر، ولا يعودوا برصاصهم، ولا يصبوا على حمارهم، ولا يصر إلى شراب الحمر يوم الجمعة وعيد الأضحية، وشفته مائة، يذبح سبعة، ويحرق دماغ رأسه على صدق، يستقده أهل الموقف، يسألون ربهم لعاقبه مما سلاه به، أريدكم؟ قالوا نعم، قال: والله ما شرب من عمر هذه فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شربها لم يصب الله له صلاة أربعين يوماً، فون باب باب الله عنه، فون شربها ثمانية ميعل به صلاة أربعين يوماً، فون شربها ربعة حتى على الله أن يسه من طيبه بحسن عصبه، أهلياً؟ أريدكم؟ قالوا نعم، قال: والله ما شرب من عمر هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شرب الحمر كعائد وث.

لله صبي أبي سعد الرحبي

| | |
|----------------------|------------------------|
| لا يعذبكم سي شرب | إن فدامكم بلى وثواب |
| وشدد من الأمور صعباً | وثواب مؤيد وعذاب |
| عذب لأمري نيمس هـ | كيف في جوفه يقر الشراب |

وسمع بعض الصالحين منشأً يتشد:

| | |
|-------------------------|---------------------|
| شكران شكر هوى وشكر مدام | أنى يبقو منى به شكر |
|-------------------------|---------------------|

فقال أين هو عن لسكره اثنته ﴿وحجاب سكره نموت نأخو﴾، و ١٩، ﴿وترى الناس سُكْرَى﴾ [الحج ٢].

وعاتب الصحاح عديف به على ثوب حمد فقال به بهضم نضام، فقال ما بهضم من دينك أكثر.

وقيل لعصم أسد كعباءة^{٢٢} الحرب، فقال نعم، وكنه دعه الحرب

وعن عمر وقت ربي في ثلاث قلت هو حرم حمد، قال لله تعالى ﴿لما تخمروا﴾ (البقرة ١٩)، وقت هو ضرب حجاب من حجاب النساء، قال لله به بحذف، وقلت من كان عدو لحريل فهو لله عدو، قال لله صدق بيت

مبحث في القذف

قال الله تعالى ﴿الذين يرمون المحصنات﴾ ٢٣

حكمه في الدنيا ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ ٢٤

فإن كان روحه ﴿والذين يرمون روحه﴾ ٢٥، قال ابن عثيمين ﴿الذين يرمون روحه﴾ ٢٦، وفيه ﴿الحصن حصن طعنة﴾ ٢٧، وحصونه حصن وهو عند الله عظيم، ر ١٦

وقد رمت عائشة ومريم وهما بنتان وقصتهما في كتاب ما مريم ﴿عند حبش شيئا فربما﴾ (مريم ٢٦)، وفي عائشة ﴿الذين يرمون حجاب﴾ ٢٨، وقيل لله برادة مريم على سنان أسها، وأظهر برادة عائشة على أسنان في ثوب عثمة ٢٩

وعن عائشة، عن أبي صبي الله عليه وآله وسلم: أرحم به مرة كل امرأة عن أعرض المسلمين، لا تحل شعاعتي لظعان ولا لعماء.

خليفة، عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «أراد محصنة بعد عمل مرتين سنة»

أبو هريرة، عن أبي صبي الله عليه وآله وسلم: «أمر بكبر رمي محصنات»

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أربع موجات من قبل نساء يعبرن حقها، و (إشراك بالله،

والغريبة^(١٣٢) على المسلمة المحصنة^(١٣٣)، وتفرار يوم لرحل إلا متحرراً بمثل أو متحرراً إلى
هنة، ويعبر الله بعد ذلك لمن يشاء^(١٣٤) وعنه^(١٣٥) الكبير الإشراف بالله، وقتل النفس التي حرم
الله بالحق، وقذف المحصنة، وأكل من إتيه^(١٣٦)

أبو ذر، عن أبي صبيح أنه عليه وكنه وسلم^(١٣٧) لا يزم رجل رجلاً بالفسق ولا بالكفر، فإنه
يرجع إليه إن لم يكن صاحبه كذلك^(١٣٨).

وقال عنه السلام^(١٣٩) على امرئ ثقل من سمعته^(١٤٠) يعني ورره^(١٤١)

فيل إن سحرت امرأة مسلم لا تفل لها بأخرة، نعمها نبت، عن بعض أصحاب

عائشة قالت قال النبي عليه السلام ذات يوم لأصحابه أي ابن أعظم عند الله^(١٤٢) قالوا
الله ورسوله أعظم، قال^(١٤٣) (يا أيها الذين آمنوا) لربنا استجيب عن حسن امرئ مسلم ثم تلا^(١٤٤) ﴿وَيَذَرُ
يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَتُؤَمِّنُ بِهِمْ فَتُطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنعام: ١٠٨)

أما عن أبي عبد السلام^(١٤٥) أن الرجل يقول لأخيه يا شريك، فهذا عمل أرمس عمداً،
فإن سم يكر له عمل أو قر ورر سم عمداً، وإن الرجل يمدف لمحصنة امرئ^(١٤٦) فهذا عمله
سمعي عمداً، فإن سم يكر له عمل أو قر^(١٤٧) ورر سمعي عمداً، وإن الرجل لكم بالكلمة لا يدري
بوافق من كلامه يحفظ الله ليصحت به حسنة، فيحفظ الله عليه بها إلى يوم القيمة^(١٤٨)

مبحث في الرأى

قال الله تعالى ﴿وَلَا تَقْرَبُوا نِزْوَةً﴾ (النساء: ٣٢) ﴿وَيَذَرُ هُوَ بَفُوحِهِ حَمُورٌ﴾
[نوم: ٥]، وقال ﴿وَلَا يَرْبُوتُ﴾ [نساء: ٦٨] ﴿رَبُّهُ وَالرَّأْيَ فَاجْلِدُوا﴾ [البقرة: ٢٢].

والرأى عقوبات في الدنيا وعقوبات في الآخرة

(١٣٢) الغريبة الغريبة، ي.

(١٣٣) المحصنة الحاصنة، م. ي.

(١٣٤) وعنه على، م. ي.

(١٣٥) المجالة وحراهر العلم ٣٧٨/٦

(١٣٦) انظر مستد أبي يعلى ١٤٥/٨

(١٣٧) البرقة البرقي، ي.

(١٣٨) أوهر، م. ي.

فأما الذي في الدنيا فقال ﴿تَرْبِيَةً وَتَرْوِي﴾ الآية بر ٢٠، فهو في المحض الرحيم، وفي السكر الخند وأدم عمر الخند على أنه بي شحنة ١٢٢ حتى يوم في، أمره أفتح قصره، وكان من كلامه له يا أنت اسلام عيث فون لمعد فون بي، [ور] فود عت رسول الله فأقره لسلام، ثم مات، فعلى عليه عمر ودوه وول صلى الله عليه وسلم فبرم بورث لغيره، وشدة الحساب، والعقوبة في الآخرة، رواه أبو هريرة.

وقوله ﴿وَأَنْتَ يَا أَيُّهَا﴾ الآية — — — — — حسن، ثم مسح بيمينه صلى الله عليه وآله وسلم أحدهما [عني] فقد حمل الله على سبيل — — — — — والسكر بالسكر، أثبت حمد مائة ثم رحم بالحقيرة، والسكر حمد مائة ثم بنى منه — — — — — ثم مسح بيمينه صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي عبد الله السلام أن الله تعالى فرق بين — — — — — في قوله ﴿وَأَنْتَ يَا أَيُّهَا﴾ بد غوت مع الله بها، حر — — — — — لا يروى — — — — —

وقال صلى الله عليه وآله وسلم ألا تجمع بين — — — — — حتى في سب، لا تقرب ورواه الثوري في بيته.

عني عليه السلام، عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في سب حصل ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة، أما اللواتي في الدنيا فذهب سب، سب، انقطع البرق، ويسرع لقاء، وأما اللواتي في الآخرة فعصا البرق، وسب، حذاب، حذاب في النار.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن سباً سب، لا حبل أصح من العود الزانية والشيخ الزاني.

عني عليه السلام أن يروى أي لم يصب عصبه — — — — — عصبه سب الله بعد اشرك البرق، لأنه يربي محبته أحبه فيصير رباً، ويمسك على حبه وجهه، ثم قال يرسل على أساس يوم القيامه ربيع منه بأدى منها كل بر وفاجر فاحذر ما يفسد بفسادهم، فسادهم سب الله ربيع فروح البرقة، المعوهم لعهم لله، فلا يبقى بر ولا فاجر لا في الدنيا ولا في الآخرة، ثم يصفى وجوههم إلى النار.

(١٣٩) شحنة سبته.

(١٤٠) + انظر صحيح مسلم ١٣١٦/٣

(١٤١) تنص يعني في كتاب المير ٢٩٤

«ابن مسعود قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي لدنوب أعظم؟» قال «أن تحمل لله نداً وهو حدث»، قال ثم أي؟ قال «أن تربي محبلة حرك»، قال ثم أي؟ قال «أن تقتل وندك من أجل أن يطعم معك».

وعن الحسن قال قال بنس إذا طمرب من ابن آدم بأحد الحصنين ما أناني ما عمل معها يقيم على فرج حرام، أو مكتسب حرام.

وكان ابن عباس يقول لعنه الله بروجو هو لرجل يد رن رعه الإيمان، هو شاء [لله] أعطاه وإن شاء منعه.

لمقداد مثل أبي عليه السلام عن لرجل قال «حرم حرمه الله ورسوله»، ثم قال: «لأن يربي الرجل بعشر سوة أسير محبه [من] أن يربي محبيه حاره».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم «لا يربي راسي حبس يربي وهو مؤمن» «الحبر المذكور في باب الإيمان، ثم قال في آخره «الإيمان أكريم عني لله من دنت».

مبحث في اللواط

قال له تعالى ﴿تَأْتُونَ أُنْثَىٰ مُنْجِسَةً﴾ ما سفيككم بها من جنس، من تعمسين [المرء ١٨٠] ﴿تَأْتُونَ أُنْثَىٰ تَكَرَّرًا﴾ (الشعر ١٦٥)، وبطائره. وقصه يوم سوط وإهلاكهم^١ قد ذكرناها

عن أبي عليه السلام «أحدروا المذوك وأساء المذوك فإن لهم شهوة كشهوة العذارى^٢» وقال عليه السلام «من قتل علاتاً لشهوة فكأنما يكبح أمه سبعين مرة، ومن يكبح أمه مرة فكأنما قتل سبعين عذراء بغير مهر، ومن قتل سبعين عذراء بغير مهر فكأنما أتى سبعين نبياً، ومن ربي امرأة مسلمة أو غير مسلمة، حرة أو أمه، فحبب إليه في قره ثمانمائة ألف باب من النار، بخرج إليه حيات وعقارب وشهب من النار، فهو يعدب بها إلى يوم القيامة».

وعن أنس، عن أبي عليه وآله وسلم «من لا يطر الله إليهم يوم القيامة، ولا

(١٢٢) انظر معجم الطبراني الكبير ٢٠/٢٥٦.

(١٢٣) إهلاكهم، لعنكمهم ي.

(١٢٤) العذارى عذراي، م ي السهمي وعمودات المعاصي بستان ج ص ١٩١.

يجمعهم مع الناس لتدفع منه، وتدفع بحبيبه حياً، وشهد بالحرم لأن يتوب، والدفع، والمفعول به، والصارب والديه حتى يستغنى الله.

عطاء الحر صافي في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لنفس الله سبعة كل واحد ثلاث مرات فإن ملعون ملعون من عمل عمل قوم عاد، ومن أنى بهمة، ومن شتم ولديه، ومن سرق نخوم»^(١٢٥) الأرض، ومن جمع بين امرأ ومهد، من دعى إلى غير الله، ومن دبح لغير الله.

وروي أن سلمان عبد السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أحب شيء أحب إليه وأعصر إلى الله؟ وأي شيء أعصر منك؟ أحب إلى الله؟» قال: «س شيء أحب إلى الله من صلاة، ولا أعصر بهي مهة، وليس شيء أعصر إلى الله من ذكر يعبد ذكر ولا أحب إلى الله، رد»^(١٢٦) رأى شيطان ذكر يعبد ذكر فرمى محله - بين بهم بعدد

جاء في التفسير في قوله ﴿والتوب في ربكم مصير﴾ المذنب ٢٩ وال عشر حصال الموهبة، وتحديد بالخصى ١٠ - وفي التفسير، والتفسير، وسكنه، وحل يرر «نما ولسراويل على ظهر القدم، ومصع حدث، وصور شدة، وشهد بعمام حول الرأس، والسواك في المجلس»^(١٢٧).

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قتل عبداً شهد حرم الله عليه نعمة وأوحى به أشد النار»

وعنه عليه السلام: «لا سلاو»^(١٢٨) أعينكم من «لا لأعداء»، فإن قتلهم أشد من قتل العذري «^(١٢٩) وفي الحديث: «لا تدعوا امرئ يحرر منكم حتى يملكهم حتى يحررهم من الحور»^(١٣٠) سعيد بن المسيب: «ياكم ومحنة كل»^(١٣١) علامته أعصيه من قه ساء

١٢٥ نخوم نخوم م ي جمع من النعمة، فعنه م د ٣٠

(١٢٦) إنا إمام ي،

(١٢٧) الخصى المعنى ي

(١٢٨) القرطبي ١٣/ ٣٤٣

(١٢٩) تملأوا: تملأوا، م ي، الكامل في ضحاه الرجال ٦٦/ ٢

(١٣٠) الكامل في ضحاه الرجال ٦٦/ ٢.

(١٣١) فإن، بأك، م ي، كشم الحناء ومزيل الإكاس ٢/ ٣٥٠

(١٣٢) لمحة لحظته، م ي، كشم الحناء ومزيل الإكاس ٢/ ٣٥٠

(١٣٣) كل كلام ي

مبحث في إتيان الحائض

أَمْسَ عَالِ إِبْرَاهِيمَ دَكُو لَا يَأْكُو وَلَا يَشْرَب وَلَا يَقْعِدُ مَعَ سَخَائِصِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِي، فَأَرْبَا اللَّهَ ﴿وَسَمِعْتُكَ﴾ عَنِ تَمَحُّصِ ﴿أَمْسَ﴾ فَقَدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا حَلَا الْجَمَاعَ».

وَعنه عبه اسلام ءمن ائسى حنقنفا ءو مرأفا مفا ءبرها ءو كاه نقء كهر سما ائرب عفر
 ءحمء.

فوقہ ♦ ہسٹوریٹ ♦ تہیں ♦ ہر دور ♦ بغیر یہ وہی ♦ ہے ♦
 قریب ♦ ۱۸۶۰ء لاء وہ ♦ لائن سبب ہے امتحان ♦ وکٹوریہ ♦ ہسٹوریٹ ♦ علی حد ♦

وَقِيلَ يَا أَرْثُشُّووسُ إِنَّكَ كَانَتْ لَكَ حُرِّيَّةٌ فِي شَرِيعَةِ إِسْرَافِيلَ وَفِي عَهْدِهِ لِحَرَمِهِ فِي شَرِيعَةِ
لَهُودَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَسْمُومٌ أَحَدُهُمْ مَدَّ أَوْعَانَهُ ذَلِكَ حُرِّيَّةً لَأَيِّهِ

قوله «هو أدى» (ج ١٠٢٦) بحذسه [والأدى في قوله] «رأس» و«أدى» (ج ١٠٢٦)
هو من بكرة «عقير» (وفي قوله) «يؤدوت» (ج ١٠٢٦) «أدى» (ج ١٠٢٦) هو يده أو سانه

قوله ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾ في محبته ٢٢٠، محبته عشرة أحكام لا يصلح
ولا يصوم ، ولا يطوف ، ولا يقربها روح ، يقول الله من لا يصلح لعبادتي لا يصلح
لصحبتي ، ثم مع من لخدمته من غير دم بخلاف السكران ، لأنه مع من لخدمته مع لدم ، لأن
هذه سبب من جهة الله ، وهذه من جهته ، وفيه دليل لأهل العباد ، ولا يقرب ، ولا يصوم
المصحب ، ويقضي به العدة ، قال تعالى ﴿استه قُرْء ١٠٠﴾ ٢٢١ ، ولا يدخل المسجد

(١٥٤) قري م ي. هـ. ألوكت. وعا أبتناه من المصحف.

(١٥٥) في م. ي. إذا. وما أثبتناه من المصحف

(١٥٦) في م. ي. يسألونك وما أتياء من المصنف

(١٥٧) في م.ي. الثمن، وما أُنشأ من المصحف

(۱۵۸) پکړه پکړه

(١٥٩) في م ي يوزن. وما أثبتاه من المصحف.

(١٦٠) لا تصلي، لا يصلي مريم

(١٦٦) لا نعزم لا يصومهم

قال تعالى ﴿وَتَوَهَّنْ﴾ (سورة ٢٢٢، روح) (أي بعد اسطيه: لأن الجمع من حيث،
 فإراداً) أن يكون الإطلاق (٢٢٢) أيضاً من حيث كونه ﴿وَدَّ حَسْبُ وَصَاؤُهُ﴾ (سورة ٢٢٢)،
 ﴿وَدَّ قَصَبٌ مَّصْنُوعٌ تَتَنَزَّلُ﴾ (سورة ٢٢٢) وحكمه يحسن معنونه

مبحث في إتيان المرأة في دبرها

قال تعالى ﴿وَتَوَهَّنْ﴾ من حيث امرأة (سورة ٢٢٢) ﴿وَتَوَهَّنْ﴾ من حيث أمره
 (سورة ٢٢٢)

وعن حماد بن عمار قال: سمعت من أبي هريرة بن عمار بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
 ﴿وَتَوَهَّنْ﴾ (سورة ٢٢٢)

حريمه من ثامنه عن أبي هريرة بن عمار بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد
 النساء من أديارهن.

عمرو بن شعيب عن أبي هريرة بن عمار بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد
 يعني وطء النساء في أديارهن

أبو هريرة عن أبي هريرة بن عمار بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد
 دبرها

مبحث في الربا

قال تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ مَصْرُفًا﴾ (سورة ٢، فرقان) (أي زيادة على
 ﴿وَمَا أَتَيْنَا مِنْ زَكَاةٍ أَتَيْنَا فِي أَمْوَالِكُمْ لَا يَرَىٰ عَبْدٌ مِّنْكُمْ﴾ (سورة ٢٩٠، القصص) ﴿يَتَحَقَّقُ
 تَأْكُلُوا﴾ (سورة ٢٧٦، النحل) ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ (سورة ٢٧٦، النحل) ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ (سورة ٢٧٦، النحل)
 ﴿سورة ٢٧٥، النحل) ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ (سورة ٢٧٥، النحل) ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ (سورة ٢٧٥، النحل)
 ﴿لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا كَمَا﴾ (سورة ٢٧٥، النحل) ﴿يَفْقَهُونَ إِلَّا كَمَا﴾ (سورة ٢٧٥، النحل) ﴿يَفْقَهُونَ إِلَّا كَمَا﴾ (سورة ٢٧٥، النحل)
 ﴿يَحِبُّ كُلُّكُمْ كَفَرًا﴾ (سورة ٢٧٦، النحل) ﴿وَتَقُولُ﴾ (سورة ٢٧٦، النحل) ﴿وَتَقُولُ﴾ (سورة ٢٧٦، النحل)

(١٦٢) أراد: أريد: م. ي.

(١٦٣) الإطلاق: الإطلاق: م. ي.

(١٦٤) في م. ي.: يقوم كما يقوم. والصواب ما أثبتناه من المصحف

وسمى الله تعالى أربعة عشر محاربين فصاع الطريق ﴿بِئْسَ حَرْوٌ لِّدِينٍ تُحَارِبُونَ اللَّهَ﴾ [سائدة ٣٣]، الصافون ﴿وَلَدِينٌ تَّخَذُوا مَنَاجِدَ صَرًّا وَكُفْرًا﴾ [سورة ١٠٧]، ومن حارب الله ورسله ﴿[سورة ١٠٧]، ونبيهم ﴿كَلِمَةً وَقَدْ نَبَأَ سَحَرِبَ أَصْفَاهَا اللَّهُ﴾ [سائدة ٦٤]، وأهل الرب ﴿قَاتِلُوا حَرْبٍ مِّنْهُ﴾ [سورة ٢٧٩]

وقد ذكر الله تعالى لأهل الرب عشر عقوبات ﴿لَدِينٍ بِمُحَنَصَةٍ﴾، لمحق ﴿بِمُحَقِّقِ اللَّهِ﴾، وسمى آكله كافر بعمة الله ﴿وَنُفَّةٌ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ ثُمَّ﴾، وسمى آكله ﴿بِئْسَ شَحَرِبَ تَرْقُومَ طَعْمًا لِّلْأَنْبِيَاءِ﴾ [سورة ١٣، ١٤]، فمن أكل الربا أكل ربه، ولا ينجيه الله كما ذكر لحيود في النار قوله ﴿وَمِنَ عَذَابٍ مُّهِينٍ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [سورة ١٧٥]، السبع سماه حرب لله ولرسوله ﴿قَاتِلُوا حَرْبٍ مِّنْهُ﴾ [سورة ٢٧٩]، لأن في ذلك هرون من عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أكلهم عبد الله من سبه وثلاثين ربه، ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به».

لحارث، عن أبي علي عليه السلام لمن عثر على رب، ومؤكته، وكسه، وشهدته، ولعبه الصدقة، والواشمة، والمؤشمة، والمجمل، والمجمل له

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «رب سبعمائة، أهونها عبد الله كالذي نكح أمه»

حديثه، عن أبي علي عليه وآله وسلم: «ما من باهر من بغيه» لا أكل الرب «وإن الله يعلل^(١٦٨) بطنه ما أكل منه».

وقال عليه السلام: «أبى حريق فقام محمد بشر أكل الرب من أمث أن سوا مقعده من النار».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «يأتي على ابن آدم زمان لا يفي أحد إلا أكل الرب، فمن به بأكله أصاب من عاره»

(١٦٥) ينجيه حبه، أي

(١٦٦) فأبى فوجدني

(١٦٧) بغيه بغيه، أي كذب خطاهه وعلل نفسه من الأوبى بغير وجهه

(١٦٨) يعلل ملام في البحر رائق ٦١٠

ابن عباس أن نبي صلى الله عليه وآله ذكر صاحب لرب فقد أتم رب في عبده لله
والملائكة ما دام مع عبده قراط.

وهذان صلى الله عليه وآله وسلم أكنه
للكلاب؛ لأجل حبيلهم . في إربابكم مع قوم دود حس أجدوا لحيبتهم .

ابن عباس يأبى على ابن مسعود أن يسجد له في يوم الجمعة، وحينئذ سجدوا
 له، والقتل بأسوأ منه، يقتل به من سخطه عليه

مبحث في المعية

قال تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبُ عُصَاكَ عُصْفًا﴾ ١٠٠. ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣}

ومن العفة إظهار قسوة يكتمه صاحبه، فلا يسعى إلى دفعه عنه برب، وإنما من أعف ولا يباي ما يقال فيه فلا عفة عليه، فقد روي أن أبا سبي حتى لله عفة وله وسلم فإن قس الفئ جلابد الحياء فلا غبة [له] ^{١٣٤}، وقد أليس للعاسق عفة؟ رواه بهر بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

وَكَمَا لَا سَمِي أَنْ نُعَاتِ وَلَا يَسْمِي أَنْ يَعْصِيَهُ رُصْرُفٌ بِدَحَلٍ مَعَ شُومٍ هِيَ دِفْطٌ

وقد جاء في الغيبة آثار كثيرة ذكرنا طرفاً منها.

علی علیہ السلام ما عمر محسن، جسے لا حرب میں نہ ہیں، فرہم 'سما' عکم میں صباع

(۱۶۹) مکتبہ اسلامیہ

(۱۷۰) حیدر علی خان صاحب

(١٧١) شرح النسخة للفقير ١٩٣/٨

(١٧٢) وعلينا وهوذا، م. ي.

(١٧٣) عبد الشهاب ١/٢٦٣.

(۱۷۱) آویزشی ان. ان پر خسی اندامی.

سمعت أبا لدرده يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من غلب عن
عزض أخيه رد الله عن وجهه لفتح النار يوم القيامة».

وكان لفصل من عباده في دعوة فاجده عندهم في
 ان يكون الخير قل اسعده واسم بداتهم ب محمد ١٠٠

وَمِنْ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمُ حَقِّهِ مُحَمَّدٌ رَأْسُ الْبَشَرِ وَالْحَقُّ
أَمِيرُ الْحَاجِمِ وَالْمَحْجُومِ.

وفي الحديث «أب امرأته حميم على عهد من به حسرة به غيره وإنه وسع له لهما
به بدعا لغيره، فحده من أبي رسول الله قد به حميم، فحده من حسرة الله عليه، له وسع
أسما جائعتان وثبتا بمقامين حتى به ك به به، قد وسع له من حسرة الله عليه
وآله وسلم: «أتما جائعتان صائمتان».

[illegible]

اس السمات لكل شيء، دبح، ودياح الفراء ترك البعة

(۱۸۱) ترکیا شریکاء، م. ی.

(١٨٢) لم أفت على هذا الأثر، والريادة من عندنا ليسم الحي

(۱۸۳) یغاب رجلا لا یغاب رجلا ی

(١٨٤) المختار العلي، والمختار الجني العمل المختار حديثاً

١٦٨٣) في مري (س. قمر) و نكسجه بر بشار و باجر ٢ ٣٠ في ساحه حاد قصبه و س. م. م. الم. قصبه

سازمان العرب (ورق)

(١٨٦) الشجر الضخم، البساتين والدخائر ٢/٣٦٩

وقال عوف: فذوت من الحجاج عند ابن مسروق فقال يا عوف، إن الله حكّم عدل، كما
 بأحد من الحجاج بأحد للحجاج، وبك لو بقيت الله عدلًا لك. "أصغر دس أصه أشد
 عيبك من أعظم دس أصه حجاج

ودخل فصل دعوه وعادوا رحلوا إلى ثقل، فذو فصل ابنه فعل بي
 هد بطي إذ شهدت طعمًا بعد عيه المسلمون، فخرج ولم يأكل ثلاثة أيام

سبعين من الحسن فل كبت عبد يس من معونه، فمر بي رجل فب منه، فذو مك
 ثم قال هل عروب لروم لعدم؟ فب لا، فب يصد من لروم و لروم ولا يعلم منك أحول
 المسلم، فما هدت إلى ذلك بعده.

مبحث في المنام

قال تعالى ﴿هَذَا نَسْأُ بِمُصِيرٍ﴾، فـ "وروي أن نوبيد بن نعبه كتب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم، من الحبيب، فأجابه الله بعشرة أشياء، وفيها حصان نص لبي، وهو
 أنه يوفى لعروب، وفي غيره كان يحب رسول كما حكى عن فرعون أنه قال ﴿لَأُظْهِرَ
 بِمُؤَمِّسٍ مَسْخُورٍ﴾ (١٠٠ - ١٠٢)، ومحوه

وأجاب بعشرة أشياء: ﴿خلافه﴾، ﴿مُهَيَّرٌ﴾، ﴿مُتَّعٌ بِمُصِيرٍ﴾، ﴿مُتَّعٌ بِسُحْرِ﴾
 ﴿مُفْصِرٌ﴾، ﴿أُتِيرٌ﴾، ﴿عَنْيٌ﴾، ﴿مُعَدَّدٌ بِسُحْرِ﴾، واثنا عشر ﴿وَلَا تُضَعُ أُمُكْدِي﴾، ﴿أَنْفَعُ﴾
 وفي الآية ذم المنام.

وروي حديثه عن نبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿لَا يَدْخُلُ مَنَاحَهُ قَدَاتٌ﴾

مجاهد في قوله ﴿حَمَلَهُ حَصْبٌ﴾ [نجد] فـ كانت معني بالميمية [وهذا
 المفسدون بين الأحبة.

وعن عطاء قال ذكر ب شامي فوف سبي عيه السلام لا يسكن مكة سافك دم، ولا من.

(١٨٧) لكأن، وكأنه ي

(١٨٨) حلاله بالله، ورجع ساعة بعد حل ج لفظ لأدس عروب ٣٤٠

(١٨٩) القنات العام العين (فت)

نعم، ولا تاجر برياء، فقتل بامر من سام بعد ان ترك لربها^{١٠} قتل، وعل تسببت
الدم، ونتهب الأموال، ونهجع بعضهم لا لاجل سعة

احسن من نثر البیت حدث عبدی نثری حدثت فی عمری

[illegible]

مفصل ثلاث تہدم عمل اُصح و تمض خستہ و سقمی و شورو خستہ و مصغرة

وَدَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنَاسِكَ الْإِسْلَامِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ نَحْوِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وقد عليه السلام "أبى حنبل قدس به محمد - رحمه الله - خمسة أسرار، الأول أن من
مشى بالمسكة بين المصعبين قطع الله له عيس^١ . والثاني يعني صفة ذكره عنه يوم القيامة^٢
إلى السلطان لقي الله يوم القيامة وهو عليه عصابة^٣

وَمِنْ رَحِيلٍ رَحِيلًا إِلَى مَعْصَىٰ لِحْدَمَاءَ فَقَدْ رَأَىٰ كَيْدَ عِيَالِهِ مَقْبُولًا وَرَأَىٰ كَيْدَ كَرِيمٍ مَقْبُولًا
وَإِنْ أَرَدْتَ الْإِقَالَةَ أَقْبِنَاكَ فَقَالَ أَقْبِنِي أَقْبِنَاكَ اللَّهُ

وَرَأَى مِنْهُمْ حَكِيمًا وَدَكْرًا عَبْدًا مَعْصُومًا بِهِ شَيْءٌ، وَفِي حِكْمِهِ مَا أُخِي فِي الْأَنْفُسِ فِي
الْزُّبُرِ، وَأَتَّبَعِي ثَلَاثَ مَعْصُومِي حَبِيبًا، وَسَعِيدًا فِي خُطْبَةٍ، وَبِهِمْ مَقَاتِلُ الْأُمَمِ
سَلَامًا مِنْ عِيَةِ قَالٍ دَحْلَتِ عَمِي أَيْرُشُدَ مَسْمُومًا، وَفِي حَبِيبٍ وَبِكْسٍ رَسَمًا، ثُمَّ قَرَأَ بِأَسْمَاءِ

(١٩٤) تسليک حضرت م ی

(11) انصاف و عدل کے نام پر

(١٩٢) معين معلاني انظر ربيع الأبرار ٢٣٩/٢

(۱۹۳) احسن احادیثی

(۱۹۱) ذکر ربی جلدی

تأخذ مما الحوائث وتذكر في المنافع، فب ما فعلت ذلك، فإن نبي، أحترى بذلك الثقة،
فلمت حدثني منصور بن إبراهيم عن حذيفة أن نبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «فَقَاتْ»
لا بدخل الجنة، فمن حرمت عليه الجنة فكيف يكون معه، فسري عنه

مبحث في الاختكار

قال تعالى ﴿لَيْسَ بَعْدُكُمْ أَنْعَمَ وَأَكْرَمُ﴾ [التحفة: ٢٠٨].

معد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله عن الاختكار ما هو؟ فقال صلى الله عليه
وآله وسلم: «إِذَا سَمِعَ رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ، وَإِذَا سَمِعَ عِلَاءً مَّرَجاً»
ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَمَسَّى الْعِلَاءَ عَلَى أَمَتِي لِبِلَّةٍ وَاحِدَةٍ أَحَبَّ
إِلَىَّ مِنْهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يَبْعَثُ الْمُحْتَكِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
الْأَنْفُسِ فِي ذُرَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي جَهَنَّمَ»

ابن ثوبان: «عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حَذَلَةَ مَرْيُومَ وَنَحْوَهَا مَحْتَكِرُونَ»
عني عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ حَسَى طَعْمًا لِعَلَّاتِهِ يَوْمًا
مَلْعُونًا، وَالْمَلْعُونُ فِي النَّارِ».

أبو سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ الْمُحْتَكِرِينَ هُمُ
شَرُّكُمْ تَدْعُونَ إِلَى، وَقُلْ لِمَحَبَّتِ» «أَفْعَلْ مَا شِئْتَ فَرُبَّ مَدْحَلٍ أَحَبَّ»

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنْ أَمَلَ كِتَابٌ أَنَّهُ مَسْحُوتٌ، وَكَانَ
مُحْتَكِرِينَ، وَإِنَّ الْمُحْتَكِرِينَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُدُورِهِمْ سِيَاسٌ فِي أَسْفَلِ الْأَسْفَلِ»
الشافعيين».

بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «تُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَقِيٍّ وَلَا تُشْفَعُ
لِلْمُحْتَكِرِينَ، مَا هُمْ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُمْ».

(١٩٥) كتاب الحجاب، ص ١٠٠

(١٩٦) ثوبان: سنن، ص ٢٨٨/٢

(١٩٧) قل للجالب: قبل للحجاب، ص ١٠٠

وَبَكَى لَكَبْرُ أَذْنِهِ أَحْيَى وَبَعَثَ^{١٢} مُؤْمِسًا [وَمَسَّكُمْ بِحُلَايَا مِنْ كُنْ فِيهِ فَمَسَّ
بِمَكْرِ أَعْيُنَ شَاةٍ، وَمَسَّ لَصُوفٍ، وَنَابَ حُمًى، وَنَابَ لَمَعَةً لَمُؤْمِسٍ]، وَنَابَ
بِأَكْلِ الرَّجُلِ مَعَ عِيَالِهِ^{١٣}.

ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تحرج أحدكم منكم، ولا تخرج
 ابن، ولا ممان على الله بعمده.

عقده سے عمارت کے سب سے صلیب والا عقیقہ ڈال دیا۔ یہ
مذہب درجہ کم بہت کم ہے۔ یہ پیر بھی رحمہ اللہ ہے۔

قلت للمعجب لما
 يا قريب العهد بالمحـ
 قال مني لا تراجع
 روح [نم] لا تراجع

4

١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨

فَاِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ • وَصِرْ مَعَتَ رَبِّكَ يُدْعُو • بِ• هُودَ • هُودَ • عَلِيٍّ وَهَوَى •

[illegible]

(٢٦١) + التواضع والحصول لايز أي القيا ٢٦٢

(٢١١) انظر الأمالي المحققه ص ٤٧

(٢١٢) توافيق + توافيق + الأماير الحطاطة ص ٤٧

(٢١٣) الترتيب، م. ي. أدب الدنيا والدين، ١/ ٢٣٨

(٢١٤) مكرمة، وهو كصام، م ي أدب الدنيا والدين ٢٣٨/١

(٢١٥) وهو مختصر من تراجم الأعلام، م. ي. أدب أدب والديني ٢٣١

(٢٢٦) *سورة تيس*، م. ١، آية ١، *الذي* ٢٣٨/١

[illegible]

لأول مرة، إن الله تعالى أمر في سورة جعدة بما لا يحق من صواب شره، فبما ينبغي أن لا عاد من الحسد جعلها حتماً إذ لم يكن في الشر بعلة نهاية.

شعر:

بالحسدومي عيسى غير لأنهم
فسي من ناس في نقيض قد حسدوا
قدم لي ونهم ماضي وما به
من معبود لا أحد لا في نفس
أنا، الله حكيم فهو يقضي بها ويعلمها
من عن لي حتى الله عنه ولا سب
والحسد، والحقود، والحائس.

شعر (٢٢١).

ذو الفصل في ذب محسود
والفرد لا لا عو ضل
أحر

أصحاب حسود في
من أسدي رعموا^{٢٢٢} في صلاحهم
عن أبي عبد السلام^{٢٢٣} حزم من حسن من حسدوا^{٢٢٤} في نقيض، وعدو
بذله، وشيطان يضل، ومن تعويده.

فرد السجى الحسد لا يضل لا يضل في نقيض، فبما ينبغي أن لا عاد من الحسد جعلها حتماً إذ لم يكن في الشر بعلة نهاية.

أوحى الله إلى داود بأن لا يحسد من حسد عدو نفسي، رد عشقي، غير راض
نفستي، الحاسد جاحد لا يرضى بقضاء الواحد^{٢٢٥}.

(٢٢١) يحد يحدوا، ي.

(٢٢٢) فليت يلب لأى للتح نسي

(٢٢٣) رعموا رمو، م ي

(٢٢٤) حلية الأولياء ٢/٢٦٥

بكر بن عبد الله: دُثِّتْ إِلَى الْحَامِدِ دَوَامَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكَ.

وقال عبد الحميد بن مروان: صحيح كل إنسان أعظم يعيب نفسه، وأجبرتني بعيبك؟ فقال:
إني حسود حقود، فقال: ليس في لشطون شر مما ذكرت.

مبحث في الملاحى

قال الله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُمْسِكَ الْيَمِينَ فِي يَمِينِهِ﴾ [الأنعام: ٦٠] وحكى عن أهل
السياسة ﴿وَحُكْمٌ خَوْضٌ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥] وروى ﴿وَالْأَنْبِيَاءُ فِي رُءُوسِهِمْ لَمُضِرَةٌ﴾
[الأنعام: ٢٩] ﴿فَاحْشَرْنَاهُمْ لِمَا حَشَرْنَاكَ عَنْهَا﴾ [الأنعام: ٦٠] ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾
[الأنعام: ٦٠] وفي الأحرار ﴿وَالْحَرَّةُ لَا تُبَيِّعُ حَرَّةً وَلَا سُودَ﴾ [الأنعام: ٢٩] فاشهد
بيهما

وعن أبي عبد الله: السلام لكل من في الدنيا من أهل الأئمة الثلاثة ملائكة - حل أهد
وماصته بقوسه، ورياضته لقوسه.

سئل عن سعد، عن أبي عبد الله: السلام يكون في مني حلف وفاء ومسح، قال:
رسول الله من قال: «إذا ظهرت معارف المعارف» - «استجبت بحجرك»
الحسين بن أحمد: فوجدت في كتابي «عسى لهم ونحب» - «لا عيب عليهم أبواب
الرحمة، ونزلت اللعنة عليهم».

وروي أن قوله ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الأنعام: ٦٠] وروى أنها مرت في
نصر من الحديث "ما شري كتاب ربه واستمد يار شعب الناس عن اسمع بقراء واحد
محدثاً، وقيل: هو اتحاد المعارف.

وعن علي بن عبد السلام [عن أبي حمزة عن أبي عبد الله] "ما عملت أمي حمزة"

(٢٢٥) في. على، م. ي. مستدرك الوسائل ٢٧٢/٨

(٢٢٦) الصادق، م. ي. مستدرك الوسائل ١٣٦/١

(٢٢٧) سعد بن الحرث، م. ي. شعب الإيمان ١٦٦/٧

(٢٢٨) من الترمذي ٦٤/٤

(٢٢٩) حمزة، م. ي. من الترمذي ٦٤/٤

[illegible][illegible]

واللهو أنواع جميعها حرام

مطلب في شراء المعينات

وہی نہ کہ سچہ وادی ہو نامہ بہ بی سہ - ہم چہ عن مع جہا -
وہی شراہن، وعن کسہن

عَمِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِمَنْفَعَةٍ لِقَوْمٍ مِنْ أُمَّةٍ، أَدْرَكَهُ مِنْهُ بِرٌّ كَبِيرٌ».

مطلب في اجتماع العباء

ومنها اجتماع لعناء من عمره عن أبي حمزة عليه السلام في مسجع من مسجعي
 به وعناء حرم الله عليه مسجع ضارب دار الله في حرم الله
 دفع مسجع أبي حمزة عليه وآله وسلم في مسجع من مسجعي حرم الله عليه
 مرارة الأبياء والصلوات وشهداء وصالحي في حرم الله

(٢٢٠) نُحَدِّثُ: اُنْجَلِمِ، مَبْرُورُ الْمَعْدِي ٦٢ / ٢

(٢٣١) قيل: قاله م. حلة الأرياء ١١٩/٣

(٢٣٢) المعينات المعينات، م. ي. - مصر: إبر. ماحه ٧٣٣ / ٢

٢٢٢، النسخة معه، في

(٢٣٤) نطق بطيارد م. ي. عند أحمد ١٣ / ٤٠٩، ونطق الجئة وسعها

عن مافع كنت أمشي مع بن عمر، فسمع صوت رمزه رابع، فوضع أصبعه في أذنيه حتى لم
وقال: هكذا رأيت رسول الله فعل.

مطلب في أنواع الغناء حرام

ومنها أنواع الماء حرام ائدب، والمزمار، وعود، وغيره من النبي عنه السلام^{٢٣٥}،
تدخل الملايكة بيتاً فيه حمر أو دف أو طبل أو برة^{٢٣٦}، ولا يسجد دعاؤهم، ورفع ي
عهم البركة^{٢٣٧}.

ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أدب حرام، ومعارف حرام، ويكونه"
حرام، والمزمار حرام^{٢٣٨}.

أبو أمامة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله يعطي راحته وهدي يعانم، يعتبر
لأصوات المعارف والمزمار، وأمر لحده، ولأوتار، وحلف ربي بغيره لا يشرب"^{٢٣٩}،
في أدب لحمر إلا سقي منها في الحمر يوم يمد، ولا يدعي أحد في الدنيا إلا سقي^{٢٤٠}
منها في حظيرة القدس^{٢٤١}.

وعن عبيد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من أدخل مربه مزماراً وهو قد شرب
بأنه آدم، لأن يسأل اتحاد المربه، سرور، وظهرت حيث وقع الدم في الحظيرة"^{٢٤٢}.

مطلب في اتحاد الجواني والمفنيات

ومنها اتحاد الجواني والمفنيات، وهو عن أبي أمامة، وعن جابر عن مافع وله ح
معية لم يصل عليه

وسان رجل الحسن فدان الجواني أن أشري حذريه وأعلمها الماء برمادة ثمنها؟

(٢٣٥) ورد في

(٢٣٦) كونه الشريعة لسان العرب (كوب)

(٢٣٧) لا يشرب، ألا شرب، م ي مد أبي داود الطيالسي ٢/ ٤٥٤

(٢٣٨) مد أبي داود الطيالسي ٢/ ٤٥٤

(٢٣٩) بنابيع النسخة ص ٥٨٨

سورة من حديث «كتب اللعب انشطرح، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم
يسلم علي».

ومر علي بقوم يلعبون انشطرح فقال ولم يسلم عنهم ﴿ب هذه ثمانين ثني ثلثة في
عكفون﴾ (لاب، ٤٥٢)، ثم أمر رجلاً كان معه فترك فكسر بعضها على بعض وحرق صحتها،
فقال لا يعود ما أمير المؤمنين، فقال إن عدتم عدنا

ومثل الحسن عن اللعب انشطرح؟ فقال إن الله يرنا يوم ندامة نلحق وبالطل، فهو
بعضه في كفه الحق؟ ونوا لا، قال الحسن فساد بعد الحسن لا اتصال

مطلب في اللعب بالحمام

ومنها اللعب بالحمام روى يحيى بن محمد عن حابر الهادي، عن أبي عبد السلام قال
«لعب بالكعبان والضمير بالحمام وأكل من سواه»

لحسن حديثي سمعته من أصحاب أبي عليه السلام منهم علي وابن عمر وأبو الدرداء،
وحابر وأبو هريرة ومفضل بن يسار وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن كعب
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنه نهى عن لعب بالحمام»

ورأى أبي علي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً سح حماراً فقال «ميطار بيع شطارة»^(٢٤٣)

مطلب في السحرة

ومنها السحرة فقد قال أبي صلى الله عليه وآله وسلم «ويل لمن يكذب»^(٢٤٤) ليصحت
لأبي، وويل له وويل له، روى بهر^(٢٤٥) من حكم عن أبيه عن حده

أبو سعيد الخدري، عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم «إن الرجل يسكنكم بالكعبة ما يريد
بها بأساً، لا يصحك لعمرك، قال بها أبعدها من السماء والأرض»

(٢٤٣) يتبع شيطانة بيع شيطانة، م. ي. من ابن ماجه ٢/١٢١٣٨.

(٢٤٤) ويل لمن يكذب ويل لمن يكذب، م. ي. من ابن ماجه ٣/١٧٧١.

(٢٤٥) بهر، م. ي. من الفهرست ٣/١٧٧١.

مطلب في التصوير

ومنها التصوير علي وأبو حنيفة، عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لا تدخلوا على صاحبها صورة»

عبي وعائته عليهما سلام، عه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ولأي حبريل إن لا يدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا تمثال».

بائع، عن أنس، عن عائشة قالت: شربنا من ماء فيه بقر، و... فقلت: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعبر ثم قال: «من عذب بـ عائشة؟» فقلت: نعم، فـ ثم شهد بك بعد عذبي، فقال: «إنا لا ندخل بيتاً فيها صورة».

امامہ میں یہی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دحل کمرہ، و ان سے جو، امامی
و سے بدلوں میں ماہ محفل بصیرت یہ نظر شد و ان سے جو در عقب و ان سے لا محفل

وَدَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ فَرَدَّ سَمِثُ هَذَا [مَسْمُومًا] مَوْتَهُ لَنَاسٍ حَسِبُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَآلَهُ
وَسَلَّمَ يَحْكُمُ عَنِ اللَّهِ أَوْ مِمَّنْ أَعْطَاهُ مِنْ دَهَبٍ حَتَّى كُتِبَتْ لَهُ . فَسَجَدُوا ذَرَّةً ، وَسَجَدُوا
حَبَّةً ، وَلِحَافَتِهَا شَعْرَةً .

س عاصم، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من صام ليلة نزل فيه عليه يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافع أبداً.

هو هريزة عن أبي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حديثه قال يا محمد بن حنبل
لدارجة فلم استطع أب أدخل نسباً لأنه كان في نسب من كان في غير النعمان فاستطاع^{٢١}
رأسه حتى يكون كالشجرة.

وعنه: «أشد الناس هدانا يوم القيامة المصرون»، من شبه الله، وقس من فعل التماثيل.

مطلب فی لیس التحریر والدیاح

ومها لبس الحرير والديباغ فمدروى عن نسي صبي لله عليه وآله وصحبه أجمعين عن حسن

(٧٤٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠٠/٥

(۶۱۷) تحقیق حقیقی علی مصطفیٰ علیہ السلام ۴۰

(٢٤٨) حُرِّمَ بِالْمَثَلِ عَلَيْهِمْ فَأَمْرٌ مِثْلُ حَيْثُوهُمْ فِي مَجْزَعٍ مَعْدِي لَأَنْزِلَ ٢٨٦

ثم يشرب بها في الآخرة" ^{٢٥} ، لقد ذكرنا في كتابنا في حلال ما في هذه الآية من شراب أهل الجنة وآية أهل الجنة،

مبحث في الذنوب

فان تعسى ﴿١٠٥﴾ من بعضكم كُفُوبًا ﴿١٠٦﴾

هو هزيمة، عن سبي صلى الله عليه وآله، من ركب بعد ذلك كتب بكتبه سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستعمر صُحُفَ قلبه، فإن عاده ركب 'حتى يسود القلب، وذلك الران' (١٥٥)

وَعَلَىٰ أُمَمٍ عِندَهُمْ نَسَقَ الْمُجُتَمِعِينَ
وَلَهُ يَوْمَ الْآيَاتُ الْكُبْرَىٰ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموفقات.

اوپر اب علیہ سلام ہو ذہنیت میں دیوبند سے ملائے بعد دیوبند مقرر ہو، ولا
مقتضیٰ مقرر ہو، ولا غرض غلطہ صحیحہ * و ذہنیت سے کہہ کر مرے

أصنع الله يوم الدين
أبصمى في قوتك محاصي

أبصمى في قوتك محاصي
أبصمى في قوتك محاصي

أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى صاحب المصنفين في الحديث والسنن
فيكون مكتوب وأنشأها في ثقب مكرور، وبها عدد من مصنفاته في كتب

وقال رجل لمالك بن دينار: ادكر لي في صالح دعائك، قال: ادكر لك في صالح توبيت

(٧٥٣) السالكى الكبرى للسائى ٣٠٠/٦

(٢٥٢) رادت. عماد م. ي. انظر المستوفى للمحكم ٥٦٧/٢ وغيره

(٢٥٥) الرائد الرئيس: م.ي. انظر المستنوك للمحاكمة ٥٦٩ / ٢ وغيره.

(٢٥٦) بعدنا بفتح ميم من الدوامي ١٨٢٩/٣

(٢٥٧) به به السلامه د

(٧٥٨) مجلدا متعلقا، م. ي. مهاج العالمين (أبو العبد بلطوسي ص ٢٤)

(٢٥٩) المجلة وجواهر العلم ١١٦/٦.

لعموم من حوشت أربع بعد ادب أشد من ادب 'لا مصعار، ولا اعتدار، ولا انتشار'،
والإصرار، قوله: الاعتدار؛ إلى غير الله.

وعن حميد لأصم: إذا عصب ريت فلا بعدد أبي اسام، فإن اعتدرك إنيهم أشد وأعص
في الوزر من معصيتك.

سهل من بعد، عن أبي صبي الله عنه وبنه وسلم: 'ياكم ومحقرات ذنوب فإنها مثني
كقوم يربو بنو بني وادفحاء' 'يعود، قد يعود حتى يصحو به خبرهم'، وإن محقرات
الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها هلك،

مطلب فيمن اشغل يعيب نفسه

أمر، عن أبي صبي الله عنه وبنه وسلم: 'طوبى من سبغه عنه عن عيوب اسام، وبنه
من مال اكتسه من غير معصه، ورحم هل بنه، وحفظ أهل عنه وحكمه'.

ربد نعمي قرأت في بعض نكت ناس به نكت محلات، محلات خيفت ومحلات أمم
نعمي التي خلقت عيوبك، وهي أبي أمم عيوب خيفت، بنو نظرت في عيوبك شعيت
عيوب غيرك، لا بعض نفسك على نبي، بعض احك على بعض، ما قد يصادف

يحيى بن معاذ: أعرف اسام يعيوب عنه أقربه من به، وما سقط ناس، إلا من له
معرفة العيوب.

ولقي حكيم حكيم ناس وبنه أبي لأحيت في الله، ناس الاح: 'لو عصب مني ما عصب
من نفسي لأعصي في الله، ناس الار: 'لو عصب مني ما عصب في نفسي لكان قد أعيد
نسي شغلاً عما أعلم من نفسك.

عيسى عنه السلام لا يظروا في عيوب ناس كالأرباب، ويظروا في عيوبكم كأنهم
يظروا أحذكم نقدا في عن أحبه ولا يظروا أحذ في عنه، وبنه ناس رحلان معاني ومهم
ما حمدوا الله على العافية، وارجعوا المتلى.

(٢٦٠) لاسار الاشارة م ي

(٢٦١) معجم الأوسط للطبراني ٢١٩/٧

(٢٦٢) انصجوا به غيرهم، انصجوا هم م ي. معجم الأوسط للطبراني ٢١٩/٧.

شعر (٢٦٢).

لا تُفشي [من] مساويي الناس ما سرى
فكنيت في سر من مديك
وادكر محاسن ما فيه ادرك
لا عيب عند مهمم بك فيك

آخر:

يمضي عمر عيب عدي عدي
عرفه في من عيب
علي بهم يظن مني بهم
أب من عسي في بي
ان كان عبي عاب عبه
حضر عوبي عام عيب

مبحث في الكذب

لصديق محمود و لكذب مدموم من به عسي * ولوم في لا يدبر * لا بد ١١٢ هـ
* وتكون مع تصديق * ١١٢ هـ * في كذب * في عر صول * ١١٢ هـ
وفي بني صلي لله عنه و به وسه * لانه من ش له فيه صديق * صلي وصيه * عم
به مومن من اد حدث كذب * وذا وجن حله * و به عسي
وقال عنه اسلام اعنيكم بصدق قول صدق بهدي بي * بهدي بي حله
ون ابو حل ليصدق حتى يكذب عد له صدق * يكذب بهدي بي حله * بهدي بي
بهدي بي لبار * ون به حل يكذب حتى يكذب عد له كذب * بهدي بي مسعود
فاده في قوله * وتكون مع تصديق * ١١٢ هـ * و صدق في سه * و صدق
في العمل * والصدق بالليل والنهار والسر والعلايه

أورد عن أبي صلي لله عنه و به وسه * لانه من ش له فيه صديق * صلي وصيه * عم
أحسن من عني عيبها السلام من حدثني حديث * من راج ما يروى بي ما لا يروى * من
صدق طمأينه * و لكذب ربه * عني بحده * بني صلي به عنه و به وسه

(٢٦٣) شعب الإيمان ١٢/١٦٦

(٢٦٤) عري غير م ي مرأة الرمان في تاريخ الأعيان ١٠/١٤٦

(٢٦٥) إن كان عبي إلى ذلك عبي م ي مرأة الرمان في تاريخ الأعيان ١٠/١٤٦

(٢٦٦) عنهم منهم م ي مرأة الرمان في تاريخ الأعيان ١٠/١٤٦

(٢٦٧) بحده بحده ي

أبو بكر، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في العار: «ألا إن الصدق أمانة والكذب حيلة»

عن عمار، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم: «ألا إن الصدق أمانة والكذب حيلة»
حياء، والصدق، والأمانة، وإذا به يراه^{٢٦٨} ثم يوجهه

لحسن، عن أنس، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم: «ألا إن الصدق أمانة والكذب حيلة»
فيهم حيلة^{٢٦٩}، لا يسمعه^{٢٧٠} بعد ذلك غيره، يا علي كل نعم يرد^{٢٧١}، لا يعين الحق، يا علي
كل هم يقطع، لا هم لك، يا علي يد قلب ولا تكذب، وعنت^{٢٧٢} الصدق وإن صرت في العاجل
كان لك فرحاً في الأجل»

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: «وصفت بعضي من قومه حيلة لا شيء فيه، وكتب
لا صبر فيه، وأوصفت^{٢٧٣} نرى به منك ما لا يشبهه، ويرحى حصار محض، وعنت^{٢٧٤} الصدق، و
الصدق يرسد، وإن الكذب يشهد، وعنت^{٢٧٥} الصدق من قصر سخط،^{٢٧٦} فهو يرد

وفي وصية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم: «ألا إن الصدق أمانة والكذب حيلة»
لا يسمي ما قال ولا ما قيل به، يا علي لا تخرج فدهب يده، جهك، ولا تكذب فدهب يورث
وإنك وحيد، يصحروا كليل، فإن صحرت به فدهب على حق،^{٢٧٧} إن كذبت به يؤد حقد»

شعر:

لا يكذب بمرء، لا من مهارة^{٢٧٨} أو عدا، سوء ومن قسده لأدب

آخر:

انكذب عار وحير يكون فده^{٢٧٩} والحق ما منه من بطل هف

آخر

وكس صادق في كل شيء، حقونه^{٢٨٠} ولا سب كذب فده على منافق

إن معمود الكذب لا يصلح فيه حد ولا هبة، ولا يبعد أن رجل صائم لا يحرقه،^{٢٨١}

(٢٦٨) ترها، فتردمي. انظر كرم العمال ٢٦/٩

(٢٦٩) الحيرة، النعمة وسعة العيش. ناع العروس (حير)

(٢٧٠) متحمها عندها، أي. انظر كشف المحنة ومزيل الإلناس ١٤٧/٢

(٢٧١) مهارة مهارة في تصحيح من الخط في قول من مظهر (ص ٩٠)

محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تسكنوا لغصة» قال هي الغصة، اتقاه بين الناس، وإن محمد قد قال: «لا يزال الرجل يصدق حتى يكتبه عند الله صديقًا، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتبه عند الله كذابًا».

علي عليه السلام: زين الحديث الصدق

شعر:

نبي حسنٌ فبميرٍ به .. ميرٍ في كذبٍ حبه
من كان يخلق ما يشاء .. فحينئذٍ فيه قلبه

وفى من لايمان أن يؤد .. صدق وإن صير .. كذب ..

وفى من عرف .. صدق حار كذب .. من عرف .. كذب .. صدق

من اجترأ بميرب لأشياء .. كذب صدق مع السعد .. كذب مع محسن ..
أراحه مع ابنه ..

وفى من تورع عن الكذب ملك لسانه، وقل كلامه

بعمى .. لا يقوم على الكذب دين ولا دينا

لأحرف ما حدث شريف، ولا كذب عدو، ولا عد ..

مبحث في قوله: (طهر الفساد)

قوله تعالى: ﴿طهر الفساد﴾ في ترويضه كذا ..

الفساد في القرآن على ستة أوجه.

نسحر ﴿ما حشمت به سحر﴾ في قوله: ﴿عمر حفص﴾ ..

الثاني: إيهالات ﴿يؤكد فيها﴾: ﴿هَذَا إِلَهٌ لِّفَسَدٍ﴾ [الأنبياء ٢٢] ﴿وَلَوْ أَنَّبَغَ تَحْقُقُ هُوَ هَذَا لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [سورة مؤمنون ٧١].

(٢٧٢) فلاثر بلاثر.

(٢٧٣) انظر ميراث الحكمة الرشدي ١٤١٢/٢

(٢٧٤) الجين الحرقاء في ميراث الحكمة الرشدي ١٤١٢/٢

الثالث: القتل ﴿لَا يَأْخُوجُ وَمَا يَخُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ (الكهف ٩٤)، ﴿تَنْذِرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (الأعراف ١٢٧)، ﴿رَأَوْا﴾ "يُفْضِرُ فِي الْأَرْضِ تَفْسَادًا" [عامر ٢٦]
الرابع: المعاصي، ﴿وَادَّ﴾ "فِيْلَ لِهَذَا لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ" [سورة ١١]، وفي الأعراف
﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [أعراف ٥٦]

الخامس: الفساد بعبارة ﴿وَدَّ يُوْسُفُ سِوَى الْأَرْضِ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [سورة ٢٠٥]، ﴿وَأَنَّهُ لَا تُفْسِدُ الْأَرْضَ﴾ [سورة ٢٠٥]

سادس: دعوات لتركه والحفظ، قوله ﴿صَهْرُ تَفْسَادٍ﴾، قال ابن عباس: يقصد الترك
بأعمال الفساد، وفيه قبلة الترك من كثرة تحطيط، ويقصد التحير بـ من زيادة لموتقات
قوله ﴿صَهْرُ تَفْسَادٍ﴾، قيل يقصد التبرع والتصرف، وقيل يقصد السلام من اكتساب الملاد
قال الأصمعي عن حماد بن مسلمة "قال سيبويه: موافق "يرى، هي" الألف
محرج من دبت، لا وقعت في دبت، وقيل ﴿صهر﴾ يعني أن لهيب كذب أمه معلنه حصره
بصورة، فظهر الفساد ﴿لَا كَذِبَ يَدِي سِرِّ﴾ [سورة ٤١] حتى قال آدم في قل دبت هات
شعر:

تعبرت السلاسل ومن عندها فوجه لأرض مصر فيح
تغير كل ذي لون وطعم وفيل شاشة لوجه الصبح
وحذرت عدو من يلقى نفس لا "موت فسرير"

من أشارك ما جاء بعد انعامه، لأن من قبل الحصة، ومن ذو لون، بما دخل بعد عو
نفس من ستة أشباه

(٢٧٥) في م ي رأب والعبوات ما تشاء من مصحح

(٢٧٦) في م ي إذا والعبوات ما تشاء من مصحح

(٢٧٧) حماد بن مسلمة حماد بن سلمة، في العبوات لا ي ي تشاء ٢٧

(٢٧٨) موافقاً بوجه م ي العبوات لا ي ي تشاء ٢٧/١.

(٢٧٩) في م ي، هو م ي

(٢٨٠) حصره خطره، ي

(٢٨١) حين لا فلاموت، م ي سريح حمير في حوال مصر نفس ١٢٠

(٢٨٢) فسرير فسرير، م ي سريح حمير في احوال نفس نفس ١١٣

أولها: ضعف الية لعمل الآخرة.

والثاني: صارت أيدانهم رهينة لشهواتهم.

والثالث: عليهم^(٢٨٣) طول الأمل مع قرب الأجل.

والرابع: أثروا رضى المخلوق على رضى الخالق.

والخامس أنهم شعرو أنهم وسدو سهراهم وصهروهم

واسادس جعلوا قلوب رباب اسلاف حجة لأعصارهم وهو كثير ما منهم

وقيل الأس ثلاثة قوم اشعبو معادهم عن معاشهم فقدمهم مقدم صديقس، وقوم

اشعبوا معاشهم عن معادهم فهم من الهالكين، وقوم شعبو بهم فهم من المحنطين

﴿حفظوا عملاً صالحاً، وحرماً﴾ ١٠٤٠ ٢٠٤١ «بحرق ورفق، بدوي وندوي، يسي ويهدم»

يسي ويحسن^(٢٨٤)، كما قال إبراهيم بن أدهم شعر:

برقع ديبا بحرق^(٢٨٥) ديب فلا داري ولا ما برقع

فطوى بعد ثمر الله ربه وحاد بعد بما سوقع

ربيع العديدين حديثه^(٢٨٦) فكم برقع بحرق ديب، ويرث في ذلك هوذا، ارك صعب

سبس ما رافع الدي ديب، ثم أنت تقوي أنهم ما ترخص، أم عني هد ديب لمرآن

شعر:

أعرب ما يعنى وتعمر ديب فلا دت موفور ولا دت عامر

فهل لك إن وافقت حقت بعت ولم تكسب جدى^(٢٨٧) الله داصر

أنرصى بأن نعنى العبد المعصى وديتك مغموص ومالك وافر

(٢٨٣) عليهم عديدهم م ي

(٢٨٤) يهدم يهدى

(٢٨٥) يحسن: يحرق م ي

(٢٨٦) يتحريق ما خلا م ي

(٢٨٧) حديثه في ديبته م ي

(٢٨٨) خير الشئ خير الذي م ي البقاية والنهاية ١٣٣/٩

شعر لابن بسام.

يا عامر ادب محارب ديه تعرفت في استحرير والعصرون
 شعر ودع دار السرور لأهلها ومهد لصلى القصر ولأكفان
 كيف السرور لمن يقضى أنه لا سد معروض على الرحمن
 قوله ﴿ظهر تفاد﴾ بما أني أعباد من كثرة نفاذ، ﴿ربّ الله لا يعير ما يعومر حتى
 يعير ما بأنفسه﴾ ر. عد ١١

شعر:

بي لأعلم حس فكر حب من يس وبي وأصل بيبي
 من فلسي انقاسي لعبد من انقي وفاد من لا تنوب عسوتي
 وبكى فصل فصل به ما عد الكه؟ وال ما ني لا أنكي وبو رفعت بكمة من بين أهلها
 ما سوحش ما أحده هدية لله وسه رسوبه قد رفعت من بساء فهل ترى " عبيد ناك
 عن ثوري إن بي إسرائيل فحظير حتى أنكر الحقة، وكان محرجون إلى الحد.
 وبصرعون، فأوحى الله إلى بي من أسائهم فل لهم بومنيهم على أقدامكم حتى يحفي
 زكككم وتبلغ أقدامكم عاب لعماء، ويكل أنسكم من لعداء، لا أحب بكم دعاء، ولا أرح
 بكم ناكًا، ولا أنظر إلى حاشعكم، حتى مردو سخطكم فعمرو فمطرو

بن عمر كب عشر عشرة من ثمة حزين عد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأن
 عليا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأن "ب عشر امه حزين، خمس حصص وأعمد بالله
 بذكره " ما ظهرت العاقبة في قوم حتى أعيدوا بها، لا استنوا بالطواعي والأوجاع ام
 سم نكن في أسلافهم بدين مصوا، ولا بعض قوم من تمكّل والميران إلا انلوا بالسب وشد
 المؤبة وحوار السلطان، وما مع قوم ركاه أمواجه ألا معوا انقصر من لسماء ولولا نهائم
 بمطروا، ولا حفر " قوم نعهد إلا سبط الله عليهم عدوا من عرهم فأحدوا " بعض

(٢٨٩) ترى، يرى م. ي.

٢٩٠) نفس، تصد م. ي. إحياء علوم الدين ١/٣٠٧

(٢٩١) بذكره بذكره م. ي. محروقات لاس بي مد ص ٢٤

(٢٩٢) حفر أحمر م. ي. محروقات لاس بي مد ص ٢٤

(٢٩٣) فأحدوا واحدا م. ي. محروقات لاس بي مد ص ٢٤

في أبيهم، وما هم بعمل آتيتهم من قريب لله وسحب،^{١٠٠} في كتاب الله ألا جعل الله بأسهم
بهم، والآفة دين للعديله^{١٠١} أصناف عبادهم

عن بعضهم من آدم لو رأيك قبل ما تأتي من حيث يريد في حجاب أمك، وعصرت
من " حرصك وحيلك، ورعب " في " رده من غيبك، ورعبك بعد مدحك إذ وثقت
ب قدمك، وأسلمت أمك وحشمتك، وبك من غيبك، وقصصك أي بعد و سلمك
ولا أنت هي ذلك عندك، ولا في حسبتك بعد فاعلم من ضامه في حشيرة وتدمه

وقيل ان اس اربعة عامل " بعدد عدد من الاعداد " و قد هو " فهو " من
لصدقين المقربين و حر قد اثر دة و مع هو " و مع هو " في لآخره، فهو
بعدد باسم ولا بعدد من الحجب، فهو " و مع هو " في لآخره، فهو
مشتق بؤنة " و مع هو " في لآخره من حجب " و مع هو " في لآخره، فهو
مناه، و مع هو " في لآخره من حجب " و مع هو " في لآخره، فهو
حج " و مع هو " في لآخره من حجب " و مع هو " في لآخره، فهو
في ثبوت عليهم " [١٠٢]

فيمارتونى شركم كذا قال عنه النبلاء، أحدكم من قال خذوا بحسن عمنه، وشرككم
من طال عمره، وساء عمنه، روى أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن وكيع من
بحرأح في رده، "مسند" عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أن شريكاً من بني
سهم بن الحارث بن عبد المطلب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من
عزوة اللخمى.

[illegible]

(٢٩٤) بحير، بحيرة، عى القصبوب (اسم بحر مدبره)

५५५

(۲۹۶) من میں امی حبیبہؓ کا ۲۹

(۲۹۷) لرغبت یو رغبت، من حیث لایه ۱۰۹

(T 4A) ٧٤٤٤

(۲۹۹) قباد، قبادی.

(٣٠٠) روضة العلماء في كتاب الزهد لوكيع ٤٠١

وهو شر الثلاثة؛ لأن من أعصى عبداً فقد أعصى، ومن أعصى لعه الله في الدنيا والآخرة،
رواه الصادق عن آبائه.

مبحث في كتمان الشهادة وشهادة الرور

قوله ﴿وَلَا تَكْتُمُوا شَهَادَةً﴾ (سورة النساء: ٢٨٣)

وعن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الطير لتختلف ما في جوارحها من
حول يوم لعمري، وإن الله لا يطر شاهد الرور يوم لعمري، ولا تقار قدماء [على الأرض]»^(٣٠١)
حتى يقذف^(٣٠٢) به [في] النار^(٣٠٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «مبحث شاهد الرور يوم لعمري مدعى لسه في النار»
وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا بُرِّئُوا مِنْهُ﴾ (سورة النور: ٥٩)، ﴿وَدُّوا أَنْ يُدْعُوا بِأَسْمَاءِ يَدِينُ وَيُؤْتُوا كُتُبًا﴾
[سورة النور: ١٨٧]، ﴿قُلْ، يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، لَعَنَ اللَّهُ الْفٰكِرِينَ﴾ (سورة النور: ١٢٠)

واشهد ابن العرب علي بن موسى عبد الحميد مع كتابه لا تلمي في كوصو
عن بصرك في شهادة رور فونه لا ينداء لأبدي على يد، ولا روى يد في مس^(٣٠٤) وحلاق
وأخرى من تعدى^(٣٠٥) الحق في مبرك^(٣٠٦) ردار صي أن يحصى في مبرك^(٣٠٧) في لاطل
سخطه والسلام.

تمت أصول المعاصي والحرائم بحمد الله ومعه

(٣٠١) معجم ابن المقرئ ٣٩٩

(٣٠٢) يختلف نقله، م.ي. معجم ابن المقرئ ٣٩٩

(٣٠٣) معجم ابن المقرئ ٣٩٩.

(٣٠٤) م.ي. من أنت، والصواب ما أقتناه من المصحف.

(٣٠٥) السبب الكذب، جمهرة اللغة (ص).

(٣٠٦) أحلاق مختلف، م.ي. السبب مهذب ٣٩٩، ومحاصر لأدب، ومحاور الشمر ٢٥١

(٣٠٧) أخرى من تعدى، حر من عدى، م.ي. السبب مهذب ٣٩٩، ومحاصر لأدب، ومحاور الشمر ٢٥١

٢٥١

(٣٠٨) مبرك مبرك، م.ي. السبب مهذب ٣٩٩، ومحاصر لأدب، ومحاور الشمر ٢٥١

(٣٠٩) مبرك مبرك، م.ي. السبب مهذب ٣٩٩، ومحاصر لأدب، ومحاور الشمر ٢٥١

عسل في الكراهية

مبحث في استقبال القبلة عند البول

أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عِيسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَدَ الْإِسْلَامَ عِنْدَهُ نَحَاطَظَ وَلَا سَوَّ، وَلَكِنْ
شَرَفُوا أَوْ عَرَسُوا، وَابْنُ فَهْدٍ لَمْ يَجِدْهُ مِنْ حَقِّهِ فَمَنْ سَبَّ حَقَّ بَيْتِهِ فَحَرِّفَ وَسَمِعَهُ

عبد اللہ من الحديث ۲ : آیا نول من جمع سے ہے جسکی تہ جگہ ، یہ وصیہ بقول : لا یبول أحدکم منین انیسہ ، ۱۰ : آیا نول من حدیث سے ہے یا نہ

[illegible]

مبحث في أكل الثوم والبصل

عطاء، عن ابن عباس، عن نبي عليه السلام، أن من كان حقيقاً، بكم هذه ذوات بريح ولا
يغرسها في مسجدين، فإن الملائكة تبارك من يبارك من يبارك

اس عمر بھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے شامِ حرمِ معادہ سے قرۃ العین
النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اس کی من ہنس حرم سے احشس فلا یفرب فی
موجدنا، فإن کثم^(۳۱۳) لا ید آکلہا ہامیتوہا طمحاء.

حاجرت سمره دل کد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ر کس من عدم بحث مصلہ
 یس ای یوب، قل بحث إلیہ ذات یوم مصلحہ بہ رکی مہ، ویدہ أبو ایوب قدس رسول
 اللہ احرام ہو؟ دل الا، وکی کرختہ بر مہ، دل ویا کرختہ کرخت

١٣٦} الحوادث الحربيه في نظر المسلمين سنة ١١٠٧

(۳۹۱) آیه لایله منی

(٣١٢) يفتق باسمه على القلم م ي.

(٣١٣) قسم، كندهم ي. جمع الجوامع للمبطل ٦٦٨/٨.

أبو أيوب قلت يا رسول الله، كنت ترسل بالعمى فتطر هذا رأيت أثر أصابعك وصعب
يلدي فيه حتى كان هذا طعام الذي أرسلت به، فطربت فدم أراه أثر أصابعك، قل «أجل
فيه بصلًا، فكهف أن كنه لأجل سمك الذي سقي، وأما ثم فكروه»

مبحث في البول قائمًا

عائشه قالت «ما رل رسول الله وثم مد برل عنه ثمر»
وعنها «من حدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد من سيد فكده، فإني رأته به
حاليًا».

عمر: ما كنت قائمًا منذ أسلمت.

مبحث في الشرب قائمًا

محمد بن عيسى، عن أبيه، عن حماد، عن أبي عيسى، عن أبي بصير، قال: سألت
عنه بمفضل وصونه فشربه قائمًا، فحدثت بذلك فقال «يخبرني أبي عن أبي أنك رمت
لله بفعل ذلك».

بن عباس قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وشبهه يشرب وهو قائم»

أبو أيوب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وشبهه عن الشرب قائمًا

وروى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وشبهه أنه رجع عن الشرب قائمًا، وهذا أدب
بعد أبيه عنه لأنه يصير

وأما شربه قائمًا غيره، فروى أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وشبهه
عندها وفي بيته فربه معينه فشرّب من ثمره قائمًا

وروى بن عمر قال: «كنا شرب ونحن فام وبأكل ونحن سعي على عهد رسول الله

وعن بن عباس قال: «ما رلت رسول الله وثم من ماء مرم فشرّب وهو قائم»

مبحث في الشعر

قال تعالى ﴿وَأَسْعِرُ بِالسَّعِيرَةِ تَعَادِيلَ﴾ [طه: ٢٠٢] ﴿... هو يقول شاعراً﴾ (حدود: ١٤٦)،
 وروى (شاعرٌ ترثص) [طه: ٣] ﴿وما عظمه شعر﴾ [٩]؛

عمره عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سمعه يقول: «الآن يمتلي حواف حدك قبحاً حير به من
 أن يمتلي شعراً»، قيل في تأويله: به يعني «الاشعار التي فُجِّي بها رسول الله والمسلمون»
 . وفي عن عائشة أنه قيل به: إن أن هريرة تقول: «الآن يمتلي حواف أحدكم قبحاً حير له من أن
 يمتلي شعراً»، فقالت: رحم الله أن هريرة، حفظت ما حفظت وبه يحفظ حرو، إن يشركن
 ذوا بهجون^{٣١٥} رسول الله فقال: «الآن يمتلي حواف حدك قبحاً حير به من أن يمتلي شعراً»
 مما فُجِّي به رسول الله.

وذكر أبو عبد الله بن أبي عمير أن بعض شعر حتى يمتلي به عن غيره من عموم تدبيره
 ، الذي يدين عنه أن ما فُجِّي به رسول الله به «بلا منه عذر»^{٣١٦} ، لا شبهة في شعر كلام مطوم
 فهو كمنثور حُرِّقَ وضعه صحيح

وروي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الآن يمتلي شعر حدك»

وقيل لعائشة: أكل النبي يمتلي شيء من شعر؟ قالت: «نعم من شعر بني رواحة»، وروى
 قال هذا البيت:

ويأتيك بالأخبار من لعمركم

وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من يحمي أعراض المؤمنين؟» قال
 كعب: أنا، فقال ابن رواحة: أنا، وقال حسان: أنا، قال: «أهجم، فإنه سيفيتك عليه روح
 القدس».

وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضع حسان بن ثابت فبشده عليه
 الشعر، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ولم أسهر كعبه كعبت بها عرب كعبه سيد»

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(٣١٥) يعني من م ي

(٣١٦) يهجوون بها حواء م ي شرح معاني الآثار ٢٩٦/١

(٣١٧) ثم أن م ي

(٣١٨) يمتلي يمتلي، ي

رواه أبو هريرة.

وقال "مروق" به مثل بيت شعر فقطعه، فقل به أو أنعمت أنت؟ فقال أكره أن أحد في كسبي بيت شعر وسئل عن قوله «ومن نكس من بشرى فهو تحديث» [نصاب ٦]، فقال الغناء والشعر.

وعن عطاء أن ابنس قد يارب آخر حسي من لحنه فبن بيتي؟ قال انعم، قال قد محلي؟ قال لوق، قال فما مرأتي؟ قال الشعر.

قال لأبي اسدء كل الأنصار " قال شعر عرت، قال وأد أنور

يريد لمرء أن يعطي عبداً وبأبي الله ألا ما أراد

يقول النمره فندسي ومدي يقول الله أفصل ما استفاد

حار بن سمرة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشدون الأشعر والبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس يتبسم.

ومر عمر بن الخطاب وهو يشد في المسجد فبها عن ذلك، فقال كتب أشد وفيه من هـ حبر منك، فبطلن معه عمر إلى أبي هريرة، فقال حبان لأبي هريرة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول "أحب من أحب عن رسول الله، اللهم آمين بروح القدس" قال: نعم.

ما كان حكمة فربه يحور بشد لب وأبى في المسجد، فأما أن يحسن المسجد موجه لإشاد الأشعر فلا، وما بين بحكمة فلا يحور أشد.

مبحث في العلوي، وما يكره فيها

سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف، عن نسي عنه لسلام "إذا كان مطاعون بأرض بها فلا تقروا بها، وإذا كان بأرض فلا يخطروا بها"

إمامة بن زيد، عن أبي علي بن عبد الله بن مسعود، أن النوح واسقم، وروي بن هـ

(٣١٩) في م ي كتب مروق كلمة. (قال) في النص كلمة (عن).

(٣٢٠) الأنصار النمره ي. حلية الأولياء ٣٢٥/١

الطاعون وحر غُدْب^(٣٢١) نه بعض لأمه فذكه، نه بقي في أرض، فذهب نمره وناتني لأخرى، فمن سمع به في أرض فلا يقدم عليه، ومن وقع في أرض وهو بها فلا يخرج له قرار منها^(٣٢٢)

بن العباس، عن سعد، عن أبي بصير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٢٣)

علي، عن أبي بصير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٢٤)

بن عباس، عن أبي بصير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٢٥) فقال رجل: فخرجت منه الخربة في أعم فخرت، فقال عنه سلام بن عباس: «والأولى من أجدبها»^(٣٢٦)

أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٢٧) المستوصى على المصنوع، فقال به لأحد من أبي بصير: «كذب حديثك، النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا عدوى»^(٣٢٨) وأبكر ذلك، فقد روي عن أبي بصير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٢٩) حتى شهد أمرهما وعصب أبو هريرة، قال أبو سلمة: «لا أدري من أبي بصير»^(٣٣٠) كذب ما به في أبو سلمة كان أبو هريرة يحدث، ثم صحت أبو هريرة بعد ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى»^(٣٣١) وأدم على ألا يورد^(٣٣٢) المعرض على المصنوع

حاضر عن أبي بصير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٣٣) فحدثه معه في المصنوع وقال: «كل بسم الله، ثقة بالله، وتوكلًا على الله»^(٣٣٤)

وروي عن محمود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٣٥) فقال أغرابي: يا رسول الله يكون السعير في (بين) مصنوع فحدثه بشعره^(٣٣٦) أو بدسه فتعرب الإبل كلها، قال الحسن^(٣٣٧) «أحرب لأول»^(٣٣٨) قال: «لا عدوى ولا طيرة»^(٣٣٩) ولا صغر^(٣٤٠)، خلق الله كل نفس فكتب حباتها ومصنوعها^(٣٤١) و...^(٣٤٢)

لا يشبه أن العدوى داخل، وبما هي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المعرض مصنوع عنه نصيبه بده، فيرى أنها عدوى فائمه أو يخرج منها فلا يصح فعله به بما سلمه لأجل الخروج، فعلى هذا يحمل النهي، وبالله التوفيق

(٣٢١) غُدْب: حدثت، م. ي. مصنف ابن أبي شيبة ٢: ٢٠٠

(٣٢٢) يورد: تورده، م. ي. الأدب لابن أبي شيبة ٢٢١

(٣٢٣) ألا يورد: أن لا تورده، م. ي.

(٣٢٤) نمره: منبه، م. ي.

(٣٢٥) من: من، م. ي.

(٣٢٦) صغر: يعمد العرب من (سلا) بها حبة كبر، في صغر صغر، من (سلا) بها حبة كبر، صغر

وروي "لمعه بيت" "لدا، والحمة" "نصف لدواء، وأعطى كل نفس ما عودتها"
 عن أبي رثمة قال كتب مع أبي، فرأى على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
 اتصاحه فقال يا رسول الله اني طيب فأعطني "لك؟ قال أصبها" "يدي حنظل"
 يحيى بن الحسن إذا أردت ألا تصح، في طيب وجعل لحسن ميران السطلي، فون ما أفصده
 النجوع يصنع مدس، وبأفصده لشع لا يصح بمائة درهم
 وعن فضيل: خفف الطعام بث^(٣١٤) يسلم.

الربيع بن حشم سمر للمريض عدي لا تعمل، ولا لعماء لا لوطن
 عني عنه لسلم إذا اشتكى أحدكم بطنه فبال أمرأه ثلاثة درهم من مهره فشتري به
 عسلًا ويشره بماء أسود، فيجمع الله له الهدوء، وسرا، واشعده، ولما المبارك"^(٣١٥)
 ولقي حمدا بن عوف حاتم الأصم فقال يا حمدا، كيف أنت؟ قال ما أتم مدي، قال
 لسلامه من وراء القصر ط والعافية في تحته
 ومرص أبو بكر فضيل له ألا تدعوك صت؟ قال قد ربي نطست، هل فعاد؟ [ور
 قال]: إني فعاد لما أريد.

وشكى رجل إلى حماد بن زيد وجع بصره فقال يا هذا إن هذه در لا يوفقك فاحسب
 توافقت^(٣١٦)

حاتم الأصم قال من وُفق في مرضه وأدرك^(٣١٧) فصل لمرص يعرف أن مرضه من الله، و
 عدل من الله، وأن نهايته مقدور لله، فمد عرف أنه من الله ثم يشعل بأخطا عم و لمشارب، و
 عرف أنه عدل رضي بعصاة الله، ويد عرف أن نهايته مقدور لله استعفى عن العلاج، لأخذ.

(٣١٤) بيت س. م. ي. كتب نسخة ٢ ٤ ٤

(٣١٥) الأ. م. لأوم. م. ي. كتب النسخة ٢ ١٤

(٣١٦) تابعها أفاكيها، م. ي. سند أحمد ٤٠/٢٩

(٣١٧) طيها، طيها، م. ي. سند أحمد ٤٠/٢٩

(٣١٨) س. م. ي.

(٣١٩) الماء المبارك المبارك، م. ي. غير الخطي ٢/٢٣١.

(٣٢٠) بلزناواضك. جاز توفاك، م. ي. سير أعلام النبلاء ٦/٢٩٢

(٣٢١) وُفق في مرضه وأدرك. ضبط في مرضه أدرك، م. ي.

فإن الرقي بعد روي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رخص في رقية الحرة والعقرباء.

وعن طلق بن علي بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «معدودون في ذلك».

ولا شبهه أن لرقى والدعاء بكلام الله ، دعاء حريه ، وادعاء يقويه عن الجاهليه فهو لا يجوز القول به ، وما بهي عن الرقي فهو المراد بذلك .

عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سخط أخاه فليصل له.

عاشة وأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكون من العيبين^{١٧٥٣}. وفي خبر أصحاء
 من عمنس قلت يا رسول الله إن لعين بداح في بي حعد وسرق^{١٧٥٤} لهم؟ قال:
 «عم، ولو أن شاسق قد ركب مني مني»

وَرَفِي حَبْرِينَ عَلَيْهِ سَلَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَرَهُ اللَّهُ فِيهِ قَدَرٌ كَبِيرٌ وَهُوَ أَهْلُ الْفَتْحِ، مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ يُؤَدِّيهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ سَلَامٌ لَهُ

الحسن قل لا يبيد داء حرق در، و لا يحدق في، و لا يحرق و لا يورث
احرق ما حولها، و لا عيب، قل و مع عيب، و لا عيب عيبها، و لا عيبها لله
عليه و آله و سلم، و اقرت صاحب كتاب محفوظ، و مع و مع، و لا عيب و لا عيب
كان محفوظاً، و لا عيب، و هو اسم الله، و مع و لا عيب و لا عيب، و لا عيب
لا حول و لا قوة، لا لله اعظم، و مع و لا عيب، و مع و لا عيب، و مع و لا عيب
كل شيء، و لا عيب، و لا عيب، و لا عيب، و لا عيب، و لا عيب، و لا عيب، و لا عيب
من شر كل ذي شر.

مبحث في إحصاء الأنعام

أباحه قوم وكرهه آخرون، ولكل اثر.

(٣٥٦) بنى: أكرمى، معك: ابن، أمية: ١٩/٥

(۳۵۳) استرقی: استرق، م ی مصنف ہیں آیں ثبۃ ۱۹/۵

عن ابن عمر أنه يهي أن تحصي الإبل وانقر ولعمد، وكان يقول: «مها نشأة الحق، ولا تصلح»^(٣٥١) الإناث إلا بالدكور.

وعن هشام بن عروة عن أبيه أنه خصي بنتاً له.

وعن عطية أن لا بأس بحصاء الفحل، وهذا هو الصحيح.

فأما الإنسان فإنه محرم، روي في قوله: ﴿وَلَا تُرِيَّاءَ فليُغْتَرَّبَ حَتَّى آتَهُ﴾ [النساء ١١١٩] قيل: الحصاء.

وعن النبي عليه السلام: «لا يَحْصَاءُ»^(٣٥٢) في الإسلام.

مبحث في اقتناء الكلب

عقبة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من ملى كلباً لا لحاشية ولا لصف ففصر [من] آخره كل يوم قيراطاً»، قيل: يا عبد الرحمن، ك ما سمع قيراطاً؟ فقال: سمعت أباي وأبني ووعداً فنبه، وأبدي لا يله إلا هو يقول: «قيراطاً»^(٣٥٣)، وروى أبو هريرة عن أبيه: «قيراطاً»، وروى سالم عن أبيه: «قيراطاً».

وعن وهب لما أهدى الله آدم إلى الأرض قال: «يسع يسع» إن هذا عدوكم فأهلكم، فاحتلموا وولوا أمرهم لكتب، وقالوا: ألب اشحم، وجعلوه أمراً، فلما رأى ذلك دم بعد في أمره، فحده حبريل وقال: «سبح يدك على رأس الكلب، ففعل ذلك فألقه، فلما رأى أن الكلب أنه تفرقوا، فاستأمه الكلب فأثمه آدم، فبقي معه ومع أولاده.

مبحث في الكي

روي إناخته في المعالجات، وروي كراهته إذ لم يكن لعلاج^(٣٥٤)، وقد روى عقبة بن عامر: «أن النبي عليه السلام يهي عن الكي»، فهذا قل ببول البلاء.

(٣٥٤) صحيح، ي. ي.

(٣٥٥) لا يَحْصَاءُ الحَصَاءُ م. ي. سنن البيهقي الكبرى ٤١/١٠.

(٣٥٦) معك ابن أبي شيبة ٢٦٤/٤.

(٣٥٧) لعلاج علاج، م. ي.

وروي حابر أن أبي بن كعب شكى، قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طبع
نفعه من عرفا ثم كواه، وقد روي غير هذا من الآثار.

مبحث في إظهار الزينة

عن مسعود بن قيس «ما صهر منه» ٣٥٠ «عن أبيه عروة بن الزبير، والسور،
والحلجان، والدمع، وما ظهر [من] الثياب» ٣٥١، وعنه عن عبد الله بن كعب
والحاتم.

وعنه أن قال: قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أحب أن يرى
المؤمنين، فأنزل الله آية العجائب».

الحسن والشعبي أنهما كرهتا أن يطرأ على من سجد لله سجدة، وهو يذهب أبي حنيفة رحمه
الله

مبحث في التكني بأبي القاسم

ممن من كره سبه به وسكنه تكنيه، ومنهم من «جمع ومنهم من كره» لقيه،
ومنهم من أباح الجميع وهو الصحيح.

وعنه علي بن أبي حمزة: «عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أحب أن يسمي
بكنتك؟ قال: «نعم»».

وروي عن أبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أحب أن يسمي
وكنه بكنتي، وهو لك خاصة دون الناس».

وروي أبو هريرة أنه صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أحب أن يسمي ولا يكنو، يكني، فربي» ٣٥٢
أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم».

(٣٥٨) ظهر من الثياب: م ي.

(٣٥٩) يكنيته: تكنيه، ي.

(٣٦٠) أسميه، أسمه، م ي. مصنف في أبي ثنية ٥/٢٦٣

(٣٦١) يني: إنهم ي. سند أحمد ٢٢/١٣٣

وروى أنباء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهي أن يجمع بين اسمه وكنيته^{٣٦٢}
وعن حابر أن بعض الأنصار سمي ابنه محمدًا فقال صلى الله عليه وآله وسلم «أحب
الأنصار، سموا باسمي ولا تكونوا^{٣٦٣} مكسي، بما أن قاسم أقم مككم، سموا باسمي ولا
تكنوا بكيتي».

ومس^{٣٦٤} كره المكسي بأبي القاسم إبراهيم، ومن سببين

مبحث في السلام على أهل الكفر

لا يحوز لسلام على أهل الكفر، (وإنهم قد^{٣٦٥} حرمه

وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا يسألوه بالسلام» يعني اليهود والنصارى و
«فان صلى الله عليه وآله وسلم أكره أن يركب عدو من اليهود والنصارى بالسلام، وإن سألوه
فقلوا: وعليكم»، رواه أبو بصير البخاري.

ومن روي أنه من قوم فيهم لكفر واستمعوا منه عنهم، فاحتمل على أنه مودع
بالسلام على المسلمين.

مبحث في النهية والنثار

منهم من لا يكرهه^{٣٦٦}، ومنهم من يكرهه، ومن أحاديث الشعبي، ونحوه، وعكرمه
وأما النهي فمما روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن النهية، وكان
معهود بنهي صبيانه عن النهية ويشتري لهم.

فإن الإباحة فقد ذكر شعبي أن نكرهه ما أحد يعبر عنه من صاحبه

ومنهم من فرق فقال يحوز شر لعرض دون شر لأمره، وروى أن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣٦٢) نكره بك، م. ي. صحيح البخاري ٨٤/٤

(٣٦٣) من م. ي.

(٣٦٤) قد، م. ي.

(٣٦٥) يكرهه، يكرهه م. ي.

وأله وسلم كان في زويع شاب من لأحد. فحدثت حوار في ضاق عينيها لنور وانكروا
 هذا الغوم ألا تهو؟ فقالوا يا رسول الله قد كتب إليك عني شيء، فقال: أنتك مهمة
 لماكر، فأما بعرض فلا بأس، وإني هذا ركب في حنة، ويقول ما يثر على الأمر، لا
 يحور احده، لأنه كل شوه وهو كنهده سبه، قد في عنه سلام أهدي الأمر عيون،
 هذا في عبره محور

مبحث في خلف المواعيد

عن أبي عبد الله عليه السلام: «علامه صادق بالان في حديثه، وقد وعد أخيه، وإذا
 أؤتمن خان».

أعرابي جاءني لأن موت عشت حب في من في حب موعده

عمرو بن العاص: الوعد ضمان.

فل وعد انكر به بعد، فعجل، ووعد الله مظهر وعنه حب

شعر:

أنت اعمى كى عسى هو اعمى يقبل ما يقبل
 لا خير في مظهر حور ولا مظهر كذب اسفل

آخر:

يا طالع مني بكرة مثلاً يا عدو عدو ثوب

آخر

إن الفوه عدو صدق نيك لا تترك من سورى كداساً

مبحث في قص الشارب واللحن

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من شرب شربة من خمر، رواه أبو هريرة

(٣٦٦) تفعل، تفعل م ي، المصنف لا يبي أمي الدنيا ٢٤٩

(٣٦٧) سائلا جاهلاً، م ي.

(٣٦٨) كذاب كذاب، م ي

عمر احدثوا^{٢٦٩}، العنقي، وروى «أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بقص الشارب وإعفاء
الذئبي^{٢٧٠}، وقيل «إن الله يباهي ملائكته من قص شاربه فيقول أما ترون عبيدي قد
بحيلتي، وعزتي لألسه ثوب كرمي ولأدخله حسي»، روى مرفوعاً

من عمر، عن أبيه عليه السلام «أحمر الشارب وأعمى الذئبي، ولا تشبهوا باليهود»
وقال صلى الله عليه وآله وسلم «أحمروا المشركين، من المشركين بقصون سحى ويعصرون
الشوارب، وأعمى الذئبي وقصو الشارب»، روه تواتراً

عائشة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «عشرة من مظرة قص الشارب، وأعمى
الذئبي، والسواك، والمصمصة، والاسنق، وقص لأحد، وثقب الإبط، وحبس لسانه
وانقاص^{٢٧١} الماء» يعنى لاسنحه، ذكره مسلم في الصحيح

وقال صلى الله عليه وآله وسلم «ومرو الذئبي وحدوا» [من] «الشارب»، رواه أسد

مبحث في انقضاء قتل الحبة والمقرب

اصحك قال أحد سبعمائة من داود على احب لمشوق لا يظهر، فإن ظهر فتم
وجهادهم كجهاد للمشركين، ولا مدح قتلهم، لا شك

وروى أبو يوسف بإساده عن أبيه عليه السلام «من قتل حبة فله سبع حبات، ومن
تركها محذوفة عاقبتها فليس ماء، ومن قتل ورغة فله حبة»

من مسعود من قتل حبة أو عقرب كب كمن قتل كذا

الحسن، عن أبيه عليه السلام «ليس ماء من قتل حبة»

تمت أصول الكراهية

(٢٦٩) احدثوا إحدى، ي. مجمع الرواة ١٦٨/٥

(٢٧٠) إمام الذئبي: إمام الذئبي، ي

(٢٧١) سنن النسائي ١٢٦/٨.

(٢٧٢) نظر المعجم الأوسط ١٩٥/٥

وَألقى عنه ميثاقه، وقد بلغ ثمانين سنة أحبته ملائكة الأرض وملائكة السماء، وقد بلغ تسعين سنة قالت للملائكة هذ أمير الله في الأرض، وعمر دينه، وشعبه في سبعين من أهل بيته^١

بحسب من معاد إلهي سميتي مؤمناً فتدألت وقت أمت من عدايه، وسميتي ممدأ فتدألت وقلت سميت من عقبه، ورزقتي فيه في لإسلام فتدألت وقلت لا يحرق نور ساره، فأري في لمدام أن يدل أنه نعم سميت مؤمناً فأمت من العذاب، وسميتك ممدأ فسميت من العذاب، والله أكرم من أن يحرق نوره ساره

الشعبي من دخل سليمان من عبد الملك بيت محمد من رأى شعباً كثيراً فقال يا شيخ أنتحب أن يموت؟ قال لا، فإن لم^٢ من ذهب اندب وشبه وحاء الكبر وحبره، فإن سميت حمدت لله، وإن قعدت ذكرت لله، وإن أحب أن يدوم في هذان تحصن

شعر:

| | |
|--------------------------|-----------------------|
| من كان يركي انساب من اسف | فمن أنكي انساب من اسف |
| كف ومخرج انساب عرمني | يوم حياي موقف اسف |
| لا صوحيت شرف انساب ولا | عدمت في انساب من حلب |

آخر:

| | |
|--------------------|--------------------|
| وشاب من ممي قصي | من أن اقصي مه اربي |
| من أرحي معه لا نقا | صبي لشيب علي مطني |

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم^٣ من الله بحب من شارب، ويحضر من لست^٤ كان شبه^٥ ابن عشرين^٦. شعر:

| | |
|-------------------------|---------------------------|
| حيلي هلا تنكيت معي عمري | تصير عمري من يدي ولا أدري |
| إذا ما نعت عي تصون حجة | ولم أتأهب بمعاد فيما عمري |

وعن لأورعي من رأيت قصر ممدأ قد ساد أمهه وكتب علي بانه شعر

قد شاب رأسي ورأس لحرص لم يشب
من لحرص من يدي كذ وفي نعت

(٢) صوحيت شرف، صحت سره، م في معاهد علي شوهه تحضر ١٨٩

(٣) م في كتاب المعرف في حبار عرب: أنسابه من ٨٥

(٤) شبه، في مرقم ي. الزولجر من اتراف الكبار ١١٣/١

بالله ربك كم بيت مررب مه قد كن بعمر البنداب والظرب
دارت كؤوس لمداب في حوسه فكب من بعدد سوبل ولحرب
محتي مي عني لذب بملك وشهد به شعدت رفه وحتت بعير ، وواث اسدير ،
واب عماد براديت ساء وندؤ بومك لاء شم لى سوبل

وفي ذكره قول المصنف والمؤلفين
أبعد أقرباً لأبعد قريب
كأنك معي بعد هو صاب
وعن أبي حنيفة قال سمعته يقول
أبعد بعد يعني ما وراء
يستعمل^(١٧) إلى الباء.

ودخل فتيته بن مسلم على الخراج فذكر ما فعله في بيت زوجه بمكة الحميرة
بمكة فتنة:

وَقِيلَ لَا حَيْرَ فِي عَمَرٍ دَهَبَ مِنْهُ أَصَبُهُ وَلَا حَيْرَ فِي عَمَرٍ دَهَبَ مِنْهُ عَدُوُّهُ

سَوِّفَتْ دَانِيَه دَم تَشْبَه
أَعْدَ شَيْبَ اسْرَاسٍ لَا فَرْعَوِي
يَا عَجَبْتُ أَيْتُ دُو حَرِي
أَخْرَ:

وذهب الشاب فمدا رءه يروح
منها انقصى عليك الشاب وطنه
وبد مشى بهار صيف تفوح
من مشى على شهاب يروح

(٥) وخطب القشير: خطبته الشيب، تام الحروس (وحد)

(٦) شب قبائل: شب العداد، م. ي. البداية والهدية ١١٠/٩

(v) **ملسجه:** فليجهر، م.ي. انظر ربيع الأول ٢٩/٣

وقبل من شاب رأسه هار أساسه، من طعن في السيف حق له أن يحين
 ألا ليت الشباب يعود يوماً فأجبره بما فعل المشيب
 بكيت على الشباب بدمع عبي
 عريت من الشباب وكنت عصا
 كما يعرى من الورق^(٨) القصب
 آخر:

لما رأيت الشيب قد نزلا
 أيقنت بالموت فاعتبرت به
 وياذ مني الشباب وارتحلا
 كل حي يوافق الأجل
 كم أخ لي كان يؤسني
 فصار تحت التراب منجدا
 لا يسمع الصوت إن عصت به
 ولا يرد الجواب إن سئلا
 لو غلدا الله - فاعلموا - أحفا
 لجلد الأنبياء والرملا

أبو عبد الله الداعاني من حاور عمر بن أبي ربيعة حو به أن يكف عن لحا فكاه
 ويعرض عن المحارم طرفة، ويومف عن اب هل قدمه، ويكي ويوح عنه، فإن موت لأمر
 بهذا الأركان.

قال لمحب من ساو به الدهور كيف لا يعر يعرف الأمور، وأعجب به من
 طعامه، وحالت أسقامه، وذهب أمانه، وصاعب أعوامه. وكثرت أمانه، يا شيخ ما بقاء الر
 إذا استعصد، كآث يصاحبه " بالمثل قد قصده " شعر:

قد بلغ الزرع متهاه لا بد للزرع من حصاد
 من خاف من سكرة العنايا لم يدر ما لذة الرقاد
 وقيل ما أحسن الإيات بالشاب، وما أقبح لحصاب لمن قد شاب
 شعر:

ياذا الذي خصب المشيب وليس يتمعه الحصاب
 كالقبر يعبر ظاهراً أبداً وباطنه خراب

(٨) الورق الوراق. انظر ديوان أبي العتاهية ص ٤٥.

(٩) مصاحبه بصاحبه م ي

(١٠) قصده قصدي

(١١) الإيات الأدب، ي

(١٢) لمن عمن م ي

وقال يا شيخ ما هذا الشوق، وكنت قد بُرِّقَ على شجر وفت لحريف، يا أبا الصالح
آخر ما تحلى به العروس، وإن شئت يؤذن بموت بعد من

شعر:

قد كان ذلك وكانت دولة الندم فاشيب أول مدلول على الهرم

آخر

إذا رحل الشباب وحل شيب فهل بعد الشيب سوى الحمام

وقد يا شيخ، كم تفي الشمس في نهد بعد بعد لا بدح شعر من الحور بعد
المعصر.

شعر:

الشيب مثل الشمس قد غروبها فمعيها في وقتها يتوقع
وكذا النية للشيخ بموصد عما قليل كأسها يتجرع

شعر:

هذا المشيب قد ارتديت بثوبه وجمعت ثوب صابري وشبابي
ذهب الشباب فعالمه من مرجع وجمعت بالدماء والأصحاب^(١٣)
ماذا أوصل بعد شيب نازل إلا المعير إلى مكان ترابي
ولقد بكيت لو حشيتي من قلبي جمزع المحب أصيب بالأحبابي
فلأنكيس على شباب سعبه مهمة التفراف^(١٤) والتسكاب

آخر

فكل بيت حراب بعد جدته^(١٥) ومن وراء الشباب الموت والكبر
لا ينفع الذكر قلبًا قاميًا أبدًا وهل يلين لقول الواعظ الحجر

(١٣) الأصحاب: الأصحاب، م. ي.

(١٤) التفراف: الدراف، م. ي.

(١٥) جدته: جدته، م. ي. البصرة لابن الجوزي ص ١٠٨

آخر:

قد كنت أنظر قبل اليوم في كتب
ودفتر الطب فيها لا ألم به
فجاءت السبع والخمسون تحوجني
محمد بن حارم:

لا حين صبرٌ جعل الدمع ينهمل
لا تكثرن فما الدنيا بأجمعها
كهاك بالشيب دنا عند عاية

علي عليه السلام، عن أبي بصير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من أحب ما قبله من شيب
قل همرتك، وفراحتك قبل شيبك، وسمعت من عمر، وصحبت من سمعت، وحياتك و
موتك»، شعر إليه محمود الوراق وقال: شعر:

بادر شيبك أن تهزما
وأبام عيشك قبل الممات
ورقت فراغك بادر به
وقدم فكل امرئ قادم

آخر:

بادر شيبك قبل وقت رحيله
فكان يومك قد أتاك بغصة
وعن أبي بصير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من أحب ما قبله من شيب
شعر لابن عباد:

أناخ الشيب ضيقاً لم أره
رءاء للردى فيه قليل
ولكن لا أطيع له مَرَدًا
تَرَدَّى عَنْ به يوماً تَرَدَّى

آخر.

ورأى مال الموء آياته وحده في إنشائها مرف
بأسف للعلى إده فانه وعمره بلى فلا بأس

آخر

يلير ولكنه ساكت وضعف ولكنه شامت
وانحاص موت وكه من ن شيعه نك
الصورى:

فكرت في شيب مني وشبهه فليس ن حتى نك واحب
بها حتى شرح لنك فيقصي ونسب من حتى موت مصاحب

آخر

لم يطل ليبي وكس سم به وعسى عي كدي حرف ألم
إن في ثوبي حمًا نك لو سودت عيه لا يهدم
الأصمعي قل سمعت أعرافهم ن لأمر نصف نك نك كسرات عز من راء
واحتف من رحاء، ومن كن النل وانها مصه امر عاده من ونسب نك نشأ بكون
انمرا يعرج بالأم بدعها وكى يء مفسى يدي من الأحل
حاتم الأصم أربعة لا يعرف قدره، لا أبعه لنك لا يعرف قدره لا شيوخ. وانعفة
لا يعرف قدره، لا أهل للاء، وقد نصح لا يعرفه لا نصحى، وقد نك لا يعرفه إلا
الموتى.

لأحتف ثلاثة لا تدرك ثلاثة لعنى نك، ونشأ نك، ونصحة بالأدوية
ومر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل قيل به مجنون، فقال أهد مصاب، إنما
مجنون عند أو أمة أنبا شابههم في غير ضاعة لله ومرصده
من أشبه من نك يدمون فقد ألا نحدثوني عن قوم أنو أرحم فجعرو يامون ناليل

ويجوزون السهر من سحر^١ قلو لا ملى، قال فلم عدهم ومضى، فقام شاب وقال يا قبا،
إيانا عني، فلهقه وتعبه معه عمره.

عنه من عمر بن بك يتعجب من شباب يسب به حسوة

كعب الأحبار الشاب لمعبد أحب إلى الله من شيوخ برحق وأساء، يقول الله تعالى:
كسرت شاكبي، وعمرت وجهي في سراج من احبي، فوعيري وحلاني لأنيث ثواب
تسعة وتسعين صديقا.

ومر رجل بحدقة وحوبة فقال ما هو لا، لأحدث^٢ فقال وهل لحبر إلا في شئ
أما سمعت قول الله ﴿سَمِعَ فِي يَدْتِهَا يَدَانِ لَهُ رَهْمٌ﴾ [الب ١٦]، وقال ﴿يُحَدِّثُ
مَنْ رَهْمٌ﴾ [نكهة ١٣]، ﴿أَوْ قَالَ﴾ فوسى ربه ﴿أَجِدْ ١٦﴾، أما عصبه
لم يبعث نيا فط إلا وهو شاب،

وروي أنه مكتوب في التور من سبع تسعين فسكى من غير عنة

أبو عبدة قال شيوخ كم همي مت^٣ ور سمي من معي، وبدركي من حبي،
أدرك من فلي، أسي يحدث، ولا أذكر تقدم، وأعمر في سلا، وأسهر في انحلاء، ور
لأرض مني أد قمت، وباعد جدت، أنصر نو جد نبي، وسود مني ما كت أحب
بعض، ونص مني ما كت أحب أن سود، وشد مني ما كت أحب أن يدي، ولان مني
كت أحب أن يشد وبعد شت أو مراحل حوت

وكان عبي عنه للاء إذا مر على شئ قال من يرع لا بدرك لحصاد وإذا مر
لشيوخ قال ما ينظر بالبرع إذا أدرك لحصاد

ووعده ما كت من ديار شات فقال يا ما كت دع بدق ليد أو ان شاسا دقا، فلم يكت
حصرتة انو دة، فكان في مكراته إذ سمع فلا يقول أن يدي قلت دع بدق ليد دة،
لُدَقُ اليوم ووحك دقا

وعن أبي عبد السلام إذا حور أحد أربعين سنة ولم يعط حيرة شره فليحبه
التارة.

(١٨) في م ي وقال. والصواب ما أثبتناه من المصحف

أن سعد بن أبي وقاص قال: «وَصَبَّرَ فِي كُنْزِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ
وَالصَّوَابُ الْمَرْغُوبُ»

أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ
الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ
الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

بُخَارِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ
الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ
الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثٌ مِنْ بَنِي آدَمَ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْكَافِرُ، وَكَتْمَانُ الشُّكْرِ، وَكَتْمَانُ الْمَصِيَّةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنِّي لَأَتْلِي عَذَابَ قَوْمٍ أَتْلُو عَذَابَهُمْ إِلَى عَذَابِهِمْ لِحَقٍّ»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ
الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جُهِدَ فِي حَبْلِهِ، فَهُوَ أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا فَهُوَ حَبْلُهُ مِنَ النَّارِ».

(٢٧) كَرَّمَ م. ي. سَنَدُ أَحْمَدَ ٢٠٨/٢٦

(٢٨) وَلَا، وَلَمْ، م. ي. حَلِيَّةُ الْأَوَّلِيَّةِ ١٦٧/٧

(٢٩) الصَّلَاةُ: الْجَنَّةُ، م. ي. تَبْلِيغُ أَهْلِ الْبَيْتِ لِلْحَقِّ ص ١٣٩

بالمواريث، ويؤتى بأهل الصدقة فيوفون أخورهم بالمواريث، ويؤتى بأهل اللاء فلا يصب بهم ميراث، ولا يشر بهم ديون، ويصب بهم لأحر صنف غير حساب، حتى ينص أهل النع فيه أنهم كانوا في الدنيا يحرص أحسدهم بالمقريص لما يذهب به أهل لصير من لفص.

أبو هريرة قال حدثت مرأه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها صعب فقالت يا رسول الله دع الله أن شعبي، قال «إياك شئت دعوت الله ور شئت فاصري ولا حس عليك»، قالت: بل أصبر^(٣٠) ولا حساب علي.

الحسن، عن أبيه عليه السلام «أصبر عند الصدمة لأولي، والعبرة لا يملكها أحد، وعبد الحراء مع عظم اللاء، وإذا أحب الله عبد أسلاه».

أبو داود الشافعي روى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سعد بن كعب قال أصبر وأحتمل، قال «أش كان عندك ما بهما فصبرت»^(٣١) واحتمل لتأفين^(٣٢) الله يوم القيامة بغير فتيه.

ابن عباس، عن أبيه صلى الله عليه وآله وسلم «من أصاب مصصة من سقم، أو دهن من، فاحسب»^(٣٣) ولم يشك إلى أساس إلا كان حاد على الله أن يعفر له.

الحسن قال يحرص الرجل فقال له صح الجسم، ويحدث ما صح لحم؟ قيل فليس تقول يا أبا سعيد؟ قال: قيل ليهك الظاهر

قيل لأعرابي برئ من الله الحمد لله ندي سمعت من عبدك، فقال أَوْيَسْلَمْ^(٣٤) من الموت في عقبه^(٣٥)

معد، عن أبيه صلى الله عليه وآله وسلم «من مر من يوم يسكه فصر واحسب كس».

(٣٠) بل أصبر بلا صبر، م ي صد حمد ٥ ٤٣١

(٣١) يصع ص م ي صد حمد ٢٠ ٤٢

(٣٢) صبر لما بهما فصبرت، م ي الظاهر صد بصرت ١ ٢٥١

(٣٣) لتأفين، م ي صد أحمد ٢٠ ٤٢

(٣٤) دهن دهن، م ي عبد الحميد لأبى حاتم ٥ ١٤٥

(٣٥) فاحسب، م ي عبد الحميد لأبى حاتم ٥ ١٤٥

(٣٦) أويست، أويست ي معاصرت الأبد ١ ٥١٨

(٣٧) عده عده، م ي صحاح لغات الأبناء ١/ ٥١٨.

له من الأعمال الحسنة التي كان يعملها سبع مئة، وعمره ثوبت سبع مئة، وإن كان عربياً
صوّفت أعماله، وتكتب له الحساب لأربع عشرة مئة، وبعد ثوبت أربع عشرة مئة.

ومرض الفصل بن سهل، فعده مائة، فحصى رؤس في العرض "بعث لا سعي
لما قل أن يحلها، فها يحصى المدة، ويعرض "حساب نصف، ويقطع من بعثة،
وذكر "للعمة" في الصحة، وأسده مائة، وحصى على أصدغه، وفي قصاه لله
وقلوه من بعد الحيرة.

لأصمعي فإن اشكى رجل قصاص شدة، وسماه قد ربه كيف يحدث "فمن
يعود من الصر حتى "فمن
شعر:

إني وإن كان جمع المال يعجزني
في ليل عرو وفي الأولاد مكرمه
أحر

يعمل بالندوة - إذا مرص
ويحترق لظلم وهل صفت
وم ألباب لا حات

شهر بن حوشب، عن الحديث من عهد في أربع مائة وخمسة، فخطب بعد
بعض وقال إن هذا يطاعون رحمه ربك، وعدك ربك، ومات صاحب قبكم أنس
كمي بالسلامة جاء^(٣٨)

(٣٨) في المرض: المعرض، م. ي. تاريخ بغداد ٢٩٨/١٤

(٣٩) تعرض، تعرض، م. ي. تاريخ بغداد ٢٩٨/١٤

(٤٠) أذكر إذكر، م. ي. تاريخ بغداد ٢٩٩

(٤١) للعمة بالمه، م. ي. تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤

(٤٢) حطى: خطه، م. ي. تاريخ بغداد ٢٩٨/١٤

(٤٣) تبتك: تبتك، م. ي.

(٤٤) وتحتار: أختار، م. ي. محاضرات الأدباء ٥٠٨/١

(٤٥) يقفه: تقدم، م. ي. محاضرات الأدباء ٥٠٨/١

(٤٦) الحارث: الحرث، م. ي. مصنف ابن أبي شيبة ١٦١/٦

(٤٧) مصنف ابن أبي شيبة ١٦١/٦.

كانت قاسي لا تلبس لعامر^{٢٢٦} فالألبها^{٢٢٧} الإصباح والإماء
ودعوت ربي بالسلامة جهداً ليصحي فرد السلامة^{٢٢٨}
فرقد الحي مكتوب في لتورة يابن آدم أنت في هدم عمرك مد سقطت في نظر أمك
وقيل للحسن إن فلان في اسرع، فقال إنه ما يرب في أسرع مد حرج من نظر أمه، وتك
الآن أشد.

مبحث في كلام الأخبار في المرض

قال الله ﷻ في نزلته عليه وبغوث^{٢٢٩} [سورة ١٣٦]
عائشه كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه ﷻ للصلاة وما ملحد
أيمانكم^{٢٣٠}
أما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شاة وهو مريض فقال له أشد
تحدث^{٢٣١} قال أرحوا الله بـ رسول الله وأحرف ديوبي، فقال صلى الله عليه ﷻ بهما لا يحسن
في قلب عند في هذا المرض لا أعطاه الله ما يرحو وأتمه مع بحاف^{٢٣٢}
وقل لحسان من أبي سار في مرضه كيف تحدثك^{٢٣٣} قال بحمر يد بحوت من سار، قال
تشهي^{٢٣٤} قال لينة بعيدة نظرفس أحبي ما بينهم
وقبل يلزم من حثيم في مرضه ألا تدعوك طبا^{٢٣٥} قال أين عاد وثمود وأصحاب
وقرون من ذلك كثير، ﷻ كلاً صرت به لأمش^{٢٣٦} وكلاً كرت تيم^{٢٣٧} [سورة ٣٩]، عليه
حرصهم على الذب ورعهم فيها وقد كتب فيهم قده، فلا امداون نهي ولا لمدون
والله لا تدعولي^{٢٣٨} طيباً.

شعر:

مات المداوي والمداوي والدي حب الدواء وباعه ومن اشترى

(٤٨) عاد عبادي حرمه لأدب بعد في ٢/٢١٦

(٤٩) فالألبها: فأنها، م. ي. خزانة الأدب للبيهقي ٢/٢١٦.

(٥٠) تجلك بعدك م. ي. حسن ابن عاجة ٢/١٤٢٣.

(٥١) والله لا تدعوني الله لا يدعوني، م. ي. السعيد لأب عدال ٥/٢٧٠

ولما مرض وهب^(٥٢) أنكمي دخل عليه صلب مبر مكة وهو نصراني يسمى أن حاندا، فقال له صلب مرضك له، فقال سبحانه الله، أين هذه المصروف، فأمرني أن أشكو ربي إلى عدو من أعدائه؟ قم^(٥٣) عني ويحك.

ودخل سعد بن أبي وقاص إلى سلمان بعد ذلك فذكر له سعد ما بينك وبين أن عبد الله، نولي رسول الله وهو عنك راض، ويرد عليه جرحي، فقال سلمان ثم أي لا أنكمي جرحاً من الموت، ولا جرحاً على الدنيا، ولكن سبوا به عهداً بيني وبينكم بعهدة الله، فكم بعهدة الله بعهدة الله، وأما جرحه فإنه يوحته بمصغره.

وقال لعمر ألا تدعوك طيبة؟ فقال له عذبت نفسي في مسج أنتي ما مضت، ثم المذهب إليه وبني.

ودخل يحيى بن معاذ على مريض بعينه فقال كيف أنت؟ فقال جرحاً من الدنيا وألم، وعم، وعشب في وأن طسم، وأخرج منها ما يذهب من الجحش في لا فهو هدا، ولكن دحيت الدنيا بعينه، وفدر، وعشب في بعد، وحصد، وأخرج منها في حيا أو صغر ومرص المأمون فأمر بأمر ما دفن في، وبصاح عنه بعد من لا يكون منك، رحم من و من ملكه، ثم أنشأ يقول

عمر حي ودل من قد يموت قد ينبت عني المأمون
ليس فليت الذي يموت من لم يمت من لا يموت

عبد الله بن عبيد قال: حدثت مريضاً فقال: كيف أنت؟ فقال: خرجت من الدنيا وقامت ليأتي.

خرجت من الدنيا وهما في نفسي عدد في حميون حاربي
وعجل أهل حجر قري وحشرو جرحي ومحشي به كرمي
كأنني بهم لم يعرفوا قط صورتي عدد في يومي عني وساعي

(٥٢) انظر سيرة المصطفى ص ٥١

(٥٣) قم ثم، في سيرة المصطفى ص ٥

(٥٤) الأساود الأثب، م في صفه المصغرة ٢١٠

(٥٥) صفه المصغرة ٢١٠ والاحد، م في صفه المصغرة ٢١٠

(٥٦) تعجيلي: تعجيل م ي. انظر يستان الراعي ص ٢٧٩

ابن مسعود قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعبة فودا يهود، فودا يهود،
يقرأ التوراة، فلما أتى على صفته أمكو، وفي ناحيتها رجل مريض، فقال صلى الله عليه وآله وسلم:
«ما لكم أمسكنهم؟» فقال للمريض: «لأنهم أنهى صفتي بني فأمسكوا»، ثم جاء المريض
يخبر: «حتى أخذ التوراة وقال: رفع يديك، وقال: فقرأ حتى أتى على صفته فقال: ما
صفتك وصفه أمك، أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، ثم مات»، فقال صلى الله عليه وآله وسلم:
«ولوا أحكم» قال أبو علي: معناه أن يود دونه ويصلاه عنه، لأنه أسلم.

كان مريض يشكي ويقول:

هون نعم عي نعم عن ذي حابه وإن أنت عرفت العسيء فاندب
رحمني إلهي حسن عفو فأعطني رحمني ولا تهلك عبيدك يا ربي
ودخل بقدر لطيفة: «وإني بلغ وحرمت على صفته وهو مريض فقال من أنت؟» و
أجاب: «أنا مريض»، فقال صفته لبني كيت بشارك

ولما توفي عند المثلث من مروج سأل أبو حازم عن قوله في مرضه، فقال: «سمع دق قد
فقال يا لبني كيت بشارك»، فقال أبو حازم: الحمد لله الذي جعلهم يسمون مريضاً ولا يسمون
مترلاًهم.

وعان المريء: دخلت على شافعي في مرض موته فقلت: كيف أصبحت؟ قال: أص
من الدب راحلاً، وللأحوال مهدة، وكأس حمية شارة، وعنى الله وارثاً، لا والله أن
أروحي تنصر إلى الحمة فأهبطها أم من شرف أعزبها، ثم بكى وأبشأ بعون

فما قلى قلى وصافق مدهي جعت رحمني بحو عفو من
تعاظمي دسي عمت قرنه بعفوك ربي كن عفوكم أعظم
ومارأت د عفو عن نسب سمير تحود وتعمو منه وتكرم

ومن كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرض موته: «فما سكرت من ماء»

(٥٧) يجر: يجرأ، م. ي. مصنف ابن أبي شيبة.

(٥٨) اقرأ: اقرأ، م. ي. مصنف ابن أبي شيبة.

(٥٩) مارلصحه: نطحه، م. ي. لأعبر وسلوة العارفين ص ٣٠٦.

(٦٠) بشارك: بشارك، م. ي. الاعتبار وسلوة العارفين ص ٣٠٦.

(٦١) بشارك: بشارك، م. ي. الاعتبار وسلوة العارفين ص ٣٠٦.

سكنم. انم [آتكم وتنع] لكم نفعكم، هو حيد سي فيي د حيد فكم الا وكني قد دعت
فاحت، فعليكم نفوى لله والسك بسبي، عصب عصبه ديد حيد، ويكك ومحدث الأمور،
فان كل محدث بدعة، وكل بدعة ضلالة^(١٢١)

مبحث في عبادة المريض

عن عبد السلام ثلاث كنهن عن علي بن مسلم عبادة المريض، وشهود الجسد،
وتشيمت العاطس^(١٢٢)، رواه أبو هريرة.

وفان عليه السلام أربع من جمعهن في سنة واحدة، الله يبدد من دمه من أصبح
صائماً، وأعطى سائلاً، وعاد مريضاً، وسع حرجاً^(١٢٣)

وعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مريضاً في مرضه الذي مات فيه ثلاثاً في مرضه
ثلاث حصص ذكر الله، ويكفر خطيئته، وسجدته ركعتين في كل يوم^(١٢٤)

أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سائر أهله مرضى يعودوه فقال له
كيف تجدون^(١٢٥) قال أرحم الله برسول الله لا يمرض أحد

وقال عليه السلام «عائد المريض على مرضه»^(١٢٦)

أبو موسى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يعود المريض على مرضه ويصلي عليه، ويقرأ
بالحاء»^(١٢٧)

وقال صلى الله عليه وآله وسلم «يعود المريض على مرضه ويصلي عليه، ويقرأ بالحاء»^(١٢٨)

عني عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل على مريض من
أهل الناس رب اسام، واشف أنت نشفي، لا شفي لا يشف لا يعاد مريضاً^(١٢٩)

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يعود المريض على مرضه ويصلي عليه، ويقرأ بالحاء»^(١٣٠)

(١٢٢) انظر إمتاع الأسجاع ١١/٤٤٥

(١٢٣) أما إن لك: أمان لكدي. انظر قناطر الخيرات ٢/٢٩٦

(١٢٤) بيبك بيبكدي

(١٢٥) المتفرقة، اليستان، وجمعها: محطوفه تاج العروس (خرف)

(١٢٦) شافي: شفاء م. ي. صحيح البخاري ٧/١٣٣

يد مرض، وشهده يد مات، ويحيه إذا دعاه، ويسلم عنه إذا نعه، ويشمتة إذا عطس، ويصح له إذا غاب أو شهد^(٦٧).

وعاد لحسن مربيك مرفعه وهو في أسرع، فرأى تقفه وكثره وشدته، فلما رجع إلى أهله قانوا: لطعام يرحمك الله، فقار: يا أهلاء عنكم بضعكم، شأكم به، فوبى رأي مصرع لا أزال أعمل له حتى ألقاه

المصري، عن أبي هريرة، عن أبي عبد الله سلام قال: يقول الله تعالى: مرضت فلم يعار، ابن آدم، وطمث فلم يمسح، ابن آدم، فقلت: أليس من سارب وطعاً؟ قال: نعم، يمرض من عبيدي فلا يُعَاد، وهو عادة كان بها يعود لي، ويصمأ بعد من عبي فلا يمسح، وهو من كان إنما يقيه لي^(٦٨).

مرض علوي فزاره المصاحب وأنا يقول:

يا سيد أديبه عند شكنه
لم لا أيب^(٦٩) على لمراشي مهنة
كثير:

ويعود سيدنا وسيد العرب
لو كان نصر قديماً بعدده
آخر:

قانوا أبو الفضل معي فميت بهم
بأليت عشة^(٧٠) بي عراق له

ومرض أحمد بن أبي دؤاد النحوي رحمه الله فعده أبو تمام وأنا يقول:

إنني لعلة أحمد ولعلتي قلق الوساد
من د يقوم بعليل ممتبر على المؤد

(٦٧) شهد أشهد بي من الرمدى: ٣٧٨

(٦٨) أيب: يسمي منه نهر بضمي ٣٢١

(٦٩) علة: علة، ي، وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٧

يا رب أنت جعلت أحـ مد حب حيث عباد
فأرحم عبادك أجمعـ ين برحمة ابن أبي ذؤاد

آخر:

قالوا اعتللت فقلت كذـ لا إنما اعتل العباد
والدين والدنيا لعلـ ته وأظلمت البلاد
قالوا: يعاد، فقلت، داـ ك إلى صلات يعاد

أبو بكر: عن محمد بن عمرو بن حرم^(٧٠)، عن أبيه عن جده، أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال: «من عاد مريضاً لم يزل في برحمته، ولم يعد منه شيء فيها، فلو عاد من
عده فلا يزال يحوص فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عدى مريضاً لم يصبه كراهة
الله حبل الكرامة يوم القيامة»

عن أبي بليق قال: دخل أبو موسى عني بحسب عني عنهما سلام يعود^(٧١) وكان
سالكاً فقال له عني عليه السلام: «عند حب مريض لا يزل عده، ولا عني أن
دا حيث عادت فربي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من أتى أحدهم ليعيده
لم يدره متى في حرقه نجه حتى يحل، ولم يدر حتى عده به حبه ولا عده به عده»^(٧٢)
عنه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وبكاه منه صلى الله عليه وآله سبعون ألف ملك حتى يصبح»^(٧٣)
وروي أن الصادق كتب إلى أبي هاشم يعوي بصرى^(٧٤) في غير

أبا هاشم ما لي أراك عيلاً
لترفع عن قلب النبي حزاناً^(٧٥)
فلو كان من بعد التبيين معجراً
ترفق بنفس المكرهات قليلاً
وترفع عن صدر الوصي عيلاً
لكنت على صدق النبي دليلاً

(٧٠) السنن الكبرى للبيهقي ٩٨/٤

(٧١) السنن الكبرى للبيهقي ٩٨/٤

(٧٢) يعود: يعود م. ي. سند أحمد ٤٧/٢

(٧٣) لم: أ. م. ي. سند أحمد ٤٧/٢

(٧٤) غلبه: غلبه. سند أحمد ٤٧/٢

(٧٥) الطبري: الصبر، م. ي. بسند النعمان ٦٥

(٧٦) حراره: حراره، م. ي. بسند النعمان ٦٥

فكتب أبو هاشم إلى صاحب:

دعوت إله الباس شهراً محرماً
إلى بدني أو مهجتي فاستجاب لي
فشكراً لربي حين حول سقمه
واسأل ربي أن يديم علاءه
فأجابه صاحب:

أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوة
فلا عيش لي حتى تدوم مساكناً
فإن نزلت يوماً بجسمك حلةً
فما فيها في الحال غير مؤحرج
ون صدرت عن محسن مظلوم
وصرف البدي عن درك معرول^{٧٧}
وحاشاك منها يا علاء بني علي
إلى جسم إسماعيل دوني تحولي^{٧٨}

والله أعلم بعدة لشريف ما عجب وروى عبد بن عبد، عنه^{٧٩} "نه بحسن لعدده"
العبادة^{٨٠} وهو حسبي.

عاد الحسن مريضاً فقال له إن لله ذكرك وذكره، وقلت واشكره^{٨١}

دخل ذو النون على مريض يعودوه وعنده رجل من أصحاب الحسن فقال لرجل لم يصل، بي
من لم يصبر على صبره، فقال ذو النون لم يصل إلى شيء من لم يبتدد بصبره

محمود الوراق:

صدق مقالك بالعمل
إني أرى رقم البلى
وأراك تعثر دائماً
والثيب والعلل الكثيرة
فاعمل لنفسك أيها الـ
يا بشر واتهم الأمل
من فوق رأسك قد سزل
في كل يوم بالعلل
سرة من علامات الأجل
معمور في وقت العمل

(٧٧) معرول: معولي، م. ي. بيعة الشعر ٢/ ٦٥

(٧٨) معولي: معولي، م. ي. بيعة الشعر ٢/ ٦٥

(٧٩) عنه: عنه، م. ي. بيعة الشعر ٢/ ٦٥

(٨٠) عبادة: عبادة، م. ي. بيعة الشعر ٢/ ٦٥

(٨١) شرح نهج السلافة (أس أس) جديده ٢٠-٢١

كتاب عبادة من كتاب حصه مك حطبي، وحصه ب نسخ شيخنا، وبعضه عمدة القليين ما عراك
شعر^{٨٦}

أعز علي بن أبي طالب

مبحث في قوله: ﴿رُبُّكُمْ ذُو رُكْنَةٍ﴾ وكلام المختصرين

وَاللّٰهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ الْغَيْبِ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَلَا يَحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَـُٔوْدُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝۸۳

[illegible]

يقول: «إِذَا أَمْسَ لُحُومٌ عَدَّ حَبَابَ مَوْتِهِ لَا حَبَّ وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ حَبَابٌ مَعْدَهُ كَمَا قَالَ
مُوسَى ﴿لَا حَبَّ يُدْرِكُ لَيْلًا لَيْسَ﴾ وَهُوَ ﴿وَلَا يَمُوتُ﴾ وَلَا حَبَّ ﴿مَعْدَهُ﴾ وَهُوَ ﴿وَلَا يَمُوتُ﴾
﴿لَا حَبَّ حَبَابٌ﴾ مَعْدَهُ ﴿وَمَرِيضٌ﴾ وَلَا حَبَّ ﴿وَلَا يَمُوتُ﴾ وَلَا يَمُوتُ ﴿وَلَا يَمُوتُ﴾
بَصِيحَةٌ لَا تَحْزَنُ﴾ (النونية: ١٠).

[illegible]

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، وأحمد بن محمد بن أبي حنيفة، وأحمد بن محمد بن أبي حنيفة.

(٨٢) المواقف العوددي كتابه الأبرار ٦٧/٥

(۸۳) تغییر المرقه قدی، ۳/ ۴۱۵

(A1) في م.ي. لا يحالوا وما أئناه من المصحة.

(۸۵) محمود یکدمی شمع بخت سلاطین را بر باد داد ۹۹

ثم رفع رأسه، ونظر إلى باب لت وهل سيكف بيكما هاند بيكما، لا قروي فأنصر، [دو] مرة^{١٨٦} فاعتذر، ثم أغمي عليه فمكث طويلاً، ثم أفاق ورفع رأسه، ونظر إلى باب له وقال ليكما ليكما، هاند بيكما، لا غير بي بحبي، ولا مالي بعد بي، ثم أغمي عليه، فأتاه فرفع رأسه وقال:

كُنْ عيش وإن يطاؤن دهرًا صائر مرة إلى أن يرولا
ليسي [كنت] "قل ما فسد بي في فلان بحسب أرغى يوعولا

واحصر أبو بكر فمير به إلا بدعولك حب^{١٨٧} ففقد مد نظر بي الطبيب، فماد فماد وقال [قال]: إني فعال لما أريد، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ كَفَّهْهُ شَدْ دَ حَصْرَ يَقُوتَ مَوْتِ دَ لَيْسَ﴾ الآية [القرة: ١٣٣].

من مسمود من دحج علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم عاتكة - دن له لفراف، فطر لب فمعت عنه، ثم قال فمرحبا بكم، حاكم الله، وكم الله، نصر الله، أوصكم بقوى الله، وأوصي الله بكم، إني بكم مه تدبر من، ألا تملوا على الله في دن وبلاد، وقد دن لأجل واستفت إلى الله في دن مدره ثمنه، دنحة السماوي، ودار الأرض، فأفروا أنكم مني اسلام، ومن دخل في دينكم بعدني من جواني^{١٨٨}

ولما احصر أبو هريرة بكي، فمير ما ييكنث؟ دن دنه لراد، دنعد انعدره، وصعد ليقيس^{١٨٩}، وانعد الكؤود لي نمهد منها " من الحبه أو لي اسار^{١٩٠}

ولما احصر النجس من علي عبيد اسلام بكي، فمير له ما ييكنث؟ دن آدم علي لم آره، وأسكت طريقاً ثم أسكنه، أخرجوا سريري إلى صحن لدر حتى أنظر في مدن - السماوات.

وفيل لأبي سليمان الندائي وهو في لرج أشرف فيث تقدم على رب رحيم، فمير يقولون احذر^{١٩١} فيث تقدم على رب يحاسب الصغير ويعاقب الكبير

(١٨٦) دو مرة ١٠٠ في مد دي علي جامع مصر ٣/ ٣٤

(١٨٧) الندائي لعل الجامع الصغير ٣/ ٣٤.

(١٨٨) صنف ليقيس صنف بكي، في كتاب العدة للإمامي من ٦٥

(١٨٩) انعد الكؤود إلى المهد منها عنه كؤود، نمهد في كتاب العدة للإمامي من ٦٥

(١٩٠) احذر. أظنهم في إحياء علوم الدين ٤/ ٥٨٤.

يعينه ﴿ الآية ١٨٥ ﴾ لا - لا عدس محصرة، ولا حمر مكمنة "، وكل سباع
ما سعى، وعديه أدب وأهنيها يموت ثم يكرى في - من يقر مسكنه، بين يدي الله موقعه،
وإدار عذاً مؤزداً، مدداً قدمت بفسنته؟ - عدوت حصه عذ؟ - عدوت بموقعك بين
يدي ربك؟^(١٩٩)

والله احتضر بحسن حاله، رب - جده - قد وبعده من - صبر وسملا

واحتضر يريد بن حاتم المهلب فاشأ يقول

عش ما أمدا لك فسررت - لا رجلي عنه ولا قلوب
بنا على سب - ويحبه
بنا سب شعري ما بد - وحسب حدي عده

ولما احتضر المؤمن تمثّل:

لأن ب ذك عرفت ودهلي - في سب وروا
وحا احتضر المصطفى أمر - ما قد من - جده -

لأن سب وعمر من لا - قد سب سي مامون
سب فمك بربك لمون فمك - ما سب منك من لا يمون

ومات

أخرج ابن عطاء عن احتضر، قد - في - ما في لا حرج، ما هي ساعه ثم لا
أدري أين يسلك بي

ولما مات يحيى بن خالد وحلت رقعة تحت فراشه ليلة

وحسب الله - العظيم - حسي، هو العظيم

(١٩٩) مضمون مهنك، في صحيف من - لا -

(٢٠٠) المحتضرين لاين أبي الدنيا ١/١٤٥

(٢٠١) فضرك لفسارك م. في مجمع الروائد ٩/١٣٩

(٢٠٢) عرب - بري يتاهي، م. في مجمع الروائد ٩/١٣٩

(٢٠٣) فمك منك، في

إلى ذل يوم اندس مصي
 نام ولم سم عت اميد
 تروم ائند في در ثياب
 وعده الله تجتمع لخصوم
 به لمة يا مؤوم
 فكم قد رام قبل ما تروم
 وفيها.

لا تظمن يد ما كت مقدر
 نام حنوك وسطوبه مرف
 حب مصبه مصوم مصمة
 فظنم مربعة سبي مو سدم
 بدعو غيبث وعيس الله سم سم
 مصوم على لي من لقم

ولما احتضر الشيلي كان يردد هذه الآيات:

يا بيت آب ساكه
 وجهت المأمور حب
 لا أبح الله لي فرح
 عن الله معاني ﴿حي د حاء، حدهه لموت و ر ب حعور﴾ لأنه يوم ٩٩،
 عر محج ابى سرح
 يوم باني اس سرح
 يوم دعو صت سرح

وما احضر معاوية حمل سكي وشدهد اسب

هو الموب لا محي من لموب و سدي
 احار بعد موت ادهي واقف

ثم قال: اللهم أقل العثرة، واعف عن الرلة.

ولما احتضر عمرو بن العاص قال مشدًا:

ببي كت قبل ما قد سد لي
 في فلان حدار ارعي سوعولا

ودفع الحجاج^١ نسبي سبي عتس وقتل منهم مقبلة عظيمة، وفعل الأفاعيل، فمد
 إلى الحسن يسأله عن حاء، فقال لا يوه بك بعد وفعة شر، فقد مريض فأن

(١٠٤) يامت. عاصم. م. ي. الاعتبار وسلوة الماربي ١٧٣/١

(١٠٥) ثل بال، م. ي. الاعتبار وسلوة الماربي ١٧٣/١

(١٠٦) أتاح. أياح، م. ي. تاريخ دمشق ٧٧/٦٦

(١٠٧) ووقع وواقع، ي.

(١٠٨) الحجاج الحجاج، م. ي.

ولما احتضر معاوية دخل عليه عمرو، فقام معاوية وأشد

وتجسدي للشمامس أريهم أبي لريب انه لم لا اتصعصع
فأنشد عمرو:

وردا امية أشب أعمارهم نعب كل يحلبد لا يبعث

قوله ﴿د سعب ترقى﴾ رقمه ٢٦ [له مدلى شدا فخر ﴿سنبهت﴾ يتناقى الآلو
[مصب ٥٣، فم سدرو، فعل ﴿قضرو فوفى لأعاقى﴾ [١٢، فم برتدعرو، ف
﴿كلأ د سعب ترقى﴾ وفي من رقى ﴿وصن ثة ترقى﴾ [٢٨ ٢٦، فرق من الروحته
طلاق، ومن المدسك بحر عاق، ومن لحر عاق، ولعامة برقى، ومن انقصر ورو
وعن الدنيا والآل ﴿وتلف ثاقى ثاقى﴾ [٢٩، ٣، سب ٢٩، ٣
احتضر اكل برن فم لا إله إلا الله فكل يقول: ده يارده ده يارده.

ولقن لاعب الشطريج فقال: شاه شاه.

ولقن شارب الحمر الشهادة فقال.

بارب فتنه بوشا وقد عصب كعب السلى من حمام محبات

ولما احتضر أبو نواس قال:

أب ربي وعداك بي لعوب فريد فكس سبي سردي

ونقن آخر الشهادة فقال:

نظير ساد كرم م مريب به ألا تعجبت ممن يشرب الصاء

(١١٣) العبارة بالعربية فيها هي اده يا ده امين في عدا من من ساد ب حد وعده مع بريح .

موجوده في مصب عدد ان مصابي ٢٣٢ ٨ من همه لآبي بيوب ٩٧ ١٠ مصف .

نه ٢٣٥ ٧ ٢٣٧ ٢٠ ٢٢ ١٢ لا عدا الهادده ده ده أي من عدا سيرة عدا

بريح عشرين في المائة

(١١٤) سب لآبي بواس وحسب دده من مكده عدا عدا على مساله من من عدا عدا وفيها كم وعاد

مصابع لبحر و حارب وكذب لسه سحابين دشره دلوب في معاد السداب وكذلت من بي مصف .

عيون لآب ١٢٩ ١٠ حمرها كسب مسهب دحب بعب دوصب عنه حمر من حمر حمر دادر .

المصادر آل عثمان لطمها محمد من لآشعث من فيس فدي من هده من طيب بي طلب من طيب

فيها فصره.

ولما احتضر الحجاج قال:

يا رب قد حلف الأعداء، واحمدوا
 انحلصوا على عبياء وبهيم
 ولقن شارب الشهادة فقال: القذح لي.
 واحتضر معاوية فجعل يقول:

إن تباقت بكى بدشتك رب
 أو تحاور فأنت رب عصاة
 عدا لا صوي سي بعداد
 عن مبيء ديمه كاستعد

فصل في الوصية

«ووصي يا برهمنسه» سورة ٣٢ «من عدة صبه» سورة ١٠ «كعب عبيك» سورة ١
 حصر حديثك الموت راك حيز الوصية» سورة ١٠ «فمن حلف من موصي حلف»
 سورة ٢٨٢

ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سعد بن مسعود في مرضه فقال يا رسول الله
 يا وني كلاءة أفأوصي بجميع مالي؟ قال: «لا»، قال: «فبشيء مالي؟» قال: «لا»، قال: «فبصفت
 مالي؟» قال: «لا»، قال: «فبثلث مالي؟» قال: «الثث والثث كثير» إنك إن تدع ورثتك أعياء خير
 من أن تدعهم فقراء يتكفون الناس».

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم إن من عصى حلفاً بعت ماله في تحر أعذاركم رادة
 في أعمالكم».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم «لا يحرج حر يوم من الله ولا يوم آخر به مان يريد أن
 يرصي فيه أن سبب نلتين إلا ووصيه عدد» سورة ١٠ «لا صبه نورث»

وقال أبو حنيفة الوصية محقة لا ميسرة، وحب وعن بعض ساس أهل واجه
 شعر:

إذا ما كتب متحد وصي
 فكن فم منك وصي منك
 مسجود ما رعت عذ وبحي
 إذ وضع أحباب ثمار عرسك

فصل في الموت

قال الله تعالى ﴿وَحَافِظٌ مَكْرَهُ تَمُوتُ بَخْوٌ﴾ [٩٠]، و﴿تَكُلُّ نَفْسٌ ذَنْبَهُ مُتَوْبٌ﴾

عمر ١٨٥، ﴿وَمَنْ جَعَلَ شَرًّا مِنْ قَدَرٍ تَتَّخِذُ﴾ [١٦٠]،

وذكر أبو يحيى اسرار بسنده عن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [كان] قد أحسن من أسس معناه من [الموت] جاء فأخذ يعصدي ثياب ثم هتف ثلاثاً يا أيها الناس، يا أهل الإسلام، أناكم الموت رب لا رماء، جاء الموت بما جاء به، جاء بآية و - وإبراهيم، ولكره المالك لأولاده برحمن من أهل الدنيا مخلوق يدعى كان معهم ورغبتهم فيه [له]، وجاء الموت بما جاء به، بالحزن والبسمة، وبكرة الحاضرة لأولياء الشيطان من أهل الدنيا المعزورة، كان معهم، رغبهم فيها [له]، ألا لا بكل شيء عافية، وعافية كل شيء الموت، فها هو ومو، وذكره أبو العباس لأصم بسنده عن نوح بن عوف

وعن أسد أن أسى صلى الله عليه وآله وسلم مر على قوم يصحكون ويمرحون، فقال صلى الله عليه وآله وسلم «أكثروا ذكر هادم الأعداء»

وروى أبو سعيد الخدري عن جريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المسجد فر قوماً يكثرون، فقال «أما إنكم لو ذكرتم هادم الأعداء شعثاً غبراً، فأنوا يا رب الله وما ذكر هادم الأعداء؟ قال «الموت، فإنه يم بات يوم عيسى بن مريم، لا ينكم فيه مقر ثلاث مرات، يقول أناست أبو حنيفة، أناست نعرفه، أناست يدود، أناست ليراب، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم «نقر روجه من ريد من سحرة أو حفرة من حفرة بار»، ذكره أبو يحيى - عمر، عن أسى صلى الله عليه وآله وسلم «أكثروا ذكر هادم الأعداء، فإنه لا يكون في كثره، قلله، ولا في قليل إلا كثره».

شعر:

هبل بلغت من باب ^١ ندم من وى أم هل له من حماء الموت من رافي

(١٥) ربا ن في شعب الإيمان ١٢/١٤٥

(١١٦) شعب الإيمان ١٢/١٤٥

(١١٧) يكثرون يكرون، في شعب الإيمان ٢/٢٤٧

(١١٨) باب من باب، في

الآيات وقد مرت، وبها:

هون عليك ولا تولج بإشفاق
إمما مائلا للوارث الباقي
آخر

إذا اختبر الدنيا ليب تكشف
له عن عدو في ثياب صديق
وما أنت إلا هالك وابن هالك
ودونك^(١١٩) في الهالكين عريق
آخر

وما تنفع^(١٢٠) الآداب والعلم والنهي
وصاحبها عند الكمال يموت
كما مات لقمان الحكيم وغيره
وكلهم تحت التراب صموت

وكان المأمون يقرأ سورة مريم، فأنهى من قده * حاد بعد بهاد * (المر ١٦) فأنعت
إلى من لمات قدس * يا أمير المؤمنين دكك لأندس * عدد ريس بها مدد فما أسرع
ما تنقد.

و من منصور بن عبد القصر مشدده * لم * حوس بعد * يا معاف * ولع امير، قدس
يا صاحب القصر إن^(١٢١) القصر يدعوك
إن نفس في القصر محجوبًا فأنت غدا
فد صير الله هذا الموت غائبًا
ولا جيوشك والعلماء إن حصروا
هناك من سكرات الموت منجوكا

علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن من أهل بيت أكثروا من ذكر
الموت إلا كثروا^(١٢٢).

علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن من أهل بيت هذه الآية * نكصبت
ولهم ميتون * (المر ٢٠) فساد * ب أسود حلالو كنهم حتى لأسباء * قرب * كل نفس
ذآفة الموت * [آل عمران: ١٨٥] ٤.

(١١٩) نسب: نسب، ي. انظر تاريخ بغداد ١/ ١٥

(١٢٠) نكص: يفتح، ي. انظر معجم لامية محمد بن عبد الله

(١٢١) يعني: ابن السماك

(١٢٢) القصر إن: القصراني

(١٢٣) مهت: مهت، ي

آخر

فإن كنت لا تدري متى ماتت
فحسبك قول الناس فيما سمعته
يروى للناس عليه السلام، ولغيره.

أب هادم بنود ما كنت مهتر
وإني * حزين كره الموت، على
فخس من حسبي مني * أني مني
أب * ثياب قصب من بنود

بديع الزمان:

عجب من حمد في ثناء
بإل ما لم يعد
بغير ما فعل هذا عد

أب عمر قال في رموز له صلى الله عليه وسلم * يدور في يومين أكس
و * الله ورسوله عليه السلام * أكثرهم بعدد * حليمه سعيد في أول يومه
أولئك هم الأكياس

أب عمر في بكت حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثوب دحيت في خوف
من دم فأحدث كل شوكه يعرف ثم حديد حل شديد يحدث فتصعق ما قطع وأني ما
هي.

سبق * أرى هذا وقفي ناس في بعد ولا * حسبي فعلا وقوي * عد ثوب
وحد * يعملون عمل الأحرار، و * * * * * ولا يطمئن قلوبهم إلا بشيء [من]

(١٣٠) وأني، وربي، م. ي. حلية الأولياء ١٠/١٤١

(١٣١) رأيت، وربي، م. ي. حلية الأولياء ١٠/١٤١

(١٣٢) بقره جود، حل * * * * * م. ي. حلية الأولياء ١٠/١٤١

(١٣٣) قال، حال، م. ي.

١٣٤ سبق، م. ي. حلية الأولياء ١٠/١٤١

أيها الناس لم علاء كتاب
 أس دث للحبث ونحفظ
 ليس من كان يفرح بالهجر منه
 فهو أيسر في الله أن تترك
 ويحكى أن الحسن مر باب قد مات صاحبه، وقد يقول
 الموت باب وكل الناس دابة
 به شعري بعد الموت ما أثار
 ويقال: إن جارية أحبه

لدر حنة حلد إله عمده
 - صبي (أيه) وار حانت وندر
 همما طربعا ما يسمي غيرهم
 وحبر عشت مداد من محب
 وعن عبد الله بن شداد بن نهدي أن حلا جاء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشكو
 ح، فقال: «أصبر وكف»، ثم ربه فقال: «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «كفى بكم» ، عفا: «كفى بكم» ههنا
 وذكر عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 وسلم: «كفى بكم» ههنا، فقال: «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 الحسن إن بعد الموت فصيح من بعد الموت
 أس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 ورسوله أعلم، فإن «أكثرهم الموت ركب» حبه به سعد د، «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 حديث من عدم؟ قال: نعم، استخفي عن ربه، «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 للموت قبل رسول الجواب، «سورة من حاري بني كس أنكوه» ههنا،
 شعرا:

بحسب سواديب قمت بها
 عاف ما لا بد من شره
 تحلل أديبا بأرواح
 عني رما من من كسه

(١٣٨) مرضي الإله مرضي الإله، م. ي. ألح الدنيا والدين ١٢٦

(١٣٩) البحر: الموت، م. ي. عند الحارث ٨٥٤/٢

(١٤٠) حبة الأولياء ١٤٩/٢

(١٤١) سجل أديب تحمل الدنيا، م. ي. محضات لأبي محمد، م. ي. ٢٠٢

فهذه الأرواح من حوّه
يموت رعي نضار في جهنّه
وهذه الأحكام من برّه
مئة حايوس في طهّه

آخر

وصف الطيب دواءه
يرجون صحة جسمه
فهم يذاك يعالجونه
هيهات معا يرتجونّه

آخر:

إن اطلب نصه ودوائه
لا استطع دفع مقدور أبي

آخر:

ما للطيب يموت بانداء اندي
هلك اندوي واندون وندبي
قد كان يبري منه فمك مصي
حب اندواء وندعه ومن شري

آخر:

معل باندوء د مريض
وبحار اطلب وهل صاب
وقل يشفي من السموم بدوء
بؤخر ما بدمه " انقصه
وما ندمك إلا حبات
وما حركك إلا فاه

أبو هريرة، عن أبي صلي الله عنه ونه وسند عن أبي بني هاشم أن الديرة، وند
المعير، والساعة الموعد

أبي، عن أبي صلي الله عنه ونه وسند عن أبي حنيفة تسعها ثم دفعه، جاء يموت
فيه

مطرف بن الشخير " أن هذا يموت قد أقعد على أهل السيم بعمهم، ولحمو به
لا موت فيه

شعر: المشي:

(١٤٢) يقدمه تقديم ي. محاضرات الأدباء ٥٠٨/١

(١٤٣) الشخير السحيري، ي. نظر الزهد لابن حنبل ص ١٩٥

ومر بك دأ ماك شديد وحاجب
ويصبح بعد الحب لئاس معصا^{١٥٠}
وم كد إلا لدوس حتى تعرفت
وأصبح مرور به كل شامت
فعلت أكلها العدة جدها
فكر امري رهت ما هو كاس

وكان عرفه اسمي بخرج إلى لمقره في طمعه اميل فيادي يا أهل لقور من اسم
ولا يحبه أحد، فيرد على معه بحر لاء و لأمهات، نحن لأحواف، ثم بكى ويادي
أهل انصور من اسم؟ فلا يحبه أحد، فيرد على معه بحر الإحباب ولاحدن، نحن لأحد
ولحيوان، ثم بكى ويقول يا أهل انصور من اسم؟ فلا يحبه أحد، فيرد على معه

مانوا، فليس يحب من يدهم أسد وكف احبة لأمو

وروي أبو يحيى بإساده عن أنس كان حصه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد
ان أنها لئاس، كان الموت فيها على غير كس، وكان نحن على غيرنا وحيد، وكان لاء
بشع من الأمور سفر عبد قبل أنس رجوع، بويهم أجدانهم، وبأكل بر نهم كان محدد،
بعدهم، قد سسا كل واعطه، وأب كل حائحه، طوبى لمن شبعه عنه عن عيوب لئاس، فله
من مو صبح له في غير معصه، وأمن معا جمعه من عمر معصه، ورحم أهل الدل وانمكة
وحالط أهل العفة والحكمة، طوبى لمن أدل نفسه، وطاب كسه، وحسن حله، وصحب
سريره، واستقامت حبه، وعزل عن لئاس سره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأمن بفصل
ماله، وأمن بالفصل من فوه، ووسعه لئاسه ولم بعدها^{١٥١} إلى مدعة

الحسن من آدم طأ أرضت بقدمت فربها عن قرب هرك، وبك لم نزل في هدم عمره
سقطت من نظر أمك، ان آدم لا يعنى فبك ادب فتبعه شر فعتق، أعنى^{١٥٢} عكث أنوانه

(١٥٠) مبضا مقصا، م.ي. أنس المسجون ورواة المحزون.

(١٥١) نتر، قتر، م.ي. أنس المسجون ورواة المحزون.

(١٥٢) أقاربه، حليه، م.ي. أنس المسجون ورواة المحزون.

(١٥٣) يتبعها، بعلها، م.ي. البصائر والدخائر ١٤٣/٨.

(١٥٤) فتبعه، شر فعتق، عن بعله، م.ي. بصره، لئاس حوى ٣٦٩ وموسوعة رسائل م.ي. -

وقطع عنك حلقها، حاك^{١٢٦} أيها النعماء من نعمك المحل^{١٢٧} . يا من آدم عند الموت تلقى
بالخير لقي

عن عاصم، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: «ما كنتي أحدكم ما سمعت به نفسك،
وإنما^{١٢٨} نصير أحدكم إلى أربعة أدرع^{١٢٩} . ومن^{١٣٠} لا يرى بصير للأخرة^{١٣١} .»

أبو سعيد الخدري، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا سمعت حياء فاحملها
نصب عيشت، فإنها هي عظة وعبرة وتذكير، وفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: «الأحوك كى يفت في ذلك وثقت بها فها يقصروا به سهواً لا حق، أدخل^{١٣٢}
في حفرة قبره محرراً على جيبه».

طريق من عند الله، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: «يا من آدم عند الموت تلقى
الموت»^{١٣٣}

حفظ أنعم بي محمد الله وصلى على نبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: يا أيها الناس،
إن في سنة من كل قل اعطه، وما أحف من حبك^{١٣٤}

| | |
|--------------------------|-------------------------|
| أبى الموت لني عن حفظ عني | حتى سجدت لكس لموت ساقها |
| أولها لدوي لمرث بجمعها | ديورب حبات الدهر بها |
| اسم تكلف بالديب وقد عني | سلامه فها موك ما فها |

الأورعي من أكثر [ذكر] جواب كذا السند، من عرف بصفته من عمده قل كلامه^{١٣٥}

بحس يقول في مواعظه المصادر الواردة عند الله تعالى هي الأندلس بوحب محكم

(١٥٥) حاك قطع في نسخة الأثر بعد ٣٩٠، نسخة أخرى بعد ٣٩٩

(١٥٦) نعمت المحل مع نحو ٥ في نسخة الأثر بعد ٣٩٩، نسخة أخرى بعد ٣٧٩

(١٥٧) إنما، إماء

(١٥٨) أربعة أدرع أربع في فروع، م. الرسالة القشيرية ٢/ ٢٧١

(١٥٩) الأمر بصير للأخرة المراد صير لأخرة م. نسخة أخرى بعد ٣٧١

(١٦٠) تضائق بضائق، م. مصنف عبد القادر ٣/ ٤٤٧

(١٦١) أدخل إذ دخل، م. المطالب العالية ٥/ ٢٧١

(١٦٢) شعب الإيمان ١٣/ ١٣٢

(١٦٣) حلية الأولياء ٦/ ١٤٣.

تقطع عنكم أعمالكم اني يدعون بها إلى الله، رحمه الله مرةً نظر لنفسه، وبكى على ذنوبه،
ثم قرأ هذه الآية ﴿لَمَّا بَعَثْنَا لَهُ عَذَابًا﴾، فربما (١٦٤)، وبكى ثم يقول: حر لعدد حروجه نفس
وفراق أهلك، ودخولك في قبرك^(١٦٥).

دخل أبو لعاعة على هارون الرشيد فقال عطني، فقال

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| لا تأمن الموت في طرف ولا نفسي | وإن تصنعت بالحجاب والحرس |
| واعلم بأن سهام الموت قاصدة | لكل مترج منا ومترسي |
| ترجو الحياة ولم تملك ما لكها | إن السببة لا تجري على اليسي |

آخر

| | |
|---|---------------------------------|
| بقيت مالك ميراثاً لو ارثه | فليت شعري ما بقي لك الحال |
| مَلُّوا ^(١٦٦) الكاء فيما يكيك من أحد | واستحكم القبل في الميراث والقال |
| انقوم بعدك في حال يورثهم | فكيف من بعدهم دارت بك الحال |
| مالت بهم منك ديباً أقبلت لهم | وأدبرت عنك والأيام أحوال |

الحريبي:

| | |
|-------------------------|----------------------|
| إن عشنا إلى الماء مصيره | لحقيق ألا يدوم سروره |
| وسرور يكون آخره الموت | سواءً طويلةً وقصيرة |

وكتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز ما بعد، فلو كان لك عُمر نوح، وملك ملجأ،
ولم يبرهم، وحكمه لقمان، من أمانت هون السمات، ومن ورته درر، ان أخطأت،
صرت إلى هذه، والبلاد هكي عمر.

يو اندر داء أعدوا لله ذنوبكم برونه، وعدوا أنفسكم من الحوبى، واعلموا أن قبللاً بعد،
خير من كثير ملهيككم، واعلموا أن لا يلى، وان لا ثم لا يلى

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أكثر: اذكر الموت، من كثرة [ذكر] الحوبى بمحض
الذنوب، وترهد في الدنيا»

(١٦٤) شعب الإيمان ٧/ ٤٠٨

(١٦٥) مَلُّوا: سلوا، ي. انظر المجالسة وجواهر العلم ٥/ ٢٢٢

محمد بن واسع: کُلُّ قَدْ أَتَى بِحُجُوبٍ وَمَا رَى فِيهَا مَعْدًا، وَكَتَبَ قَدْ يَمُرُّ بِسَاحِلِهِ وَمَا يَرَى
عَمَلًا، وَكَتَبَ قَدْ أَتَى بِأَلْسِنٍ وَمَا يَرَى فِيهَا حَقًّا، فَعَلَامَ تَرْجُونَ؟ وَمَا عَسَى تَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَهُوَ
أَهْوَنُ وَارِدٍ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ بِحَبْرٍ وَشَرْبَةٍ فِي حَوْضٍ، أَيْ: بِكُم مَرَّ حَمِيلًا

أعرج بي إنا الموت بفتحهم على نصب كفتحهم على نشأ، ومن عرف أنداء
م يفرح فيها بوجهه ومن يحزن فيها غنى بلاء، ولا تترك علم من حواء، ومن عطف عنه
لليلة والنهار أردباء، ومن وكل به الموت أهواء

أعربني كيف طرح بعمر بكتفه، وسأله عن عدد من الأوقات، ولعبت من
بعون من من صوت وهو يسألني: لا جد يد له صوت، لا وهو منه نبي

ومير عبد السميت بن مروان ومحمد بن حبيب بن مقبل بن عبد الله بن عبد السميت
ومر الدهر ولأبام لا كد بن
وبن أميرة الفدح بن دهر بن حبيب

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

لا فساد في شرق وقل هو
 وأهل الملوك الأعز
 وهو بظلمه د
 وأهلهم كرم وهو
 فكيفهم أمم
 د حبيب من حسان وشمس
 ومن عدا
 كذا
 فله من
 فريد وحده من حسن ولا يرد

وَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى حَصْبَاءَ قَوْمِهِ وَنَبِيَّهُمْ قَالُوا مَا لَكَ بِأَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنْكَ، إِنَّمَا أُمِرْتُ بِذَلِكَ

٢٠

ب موب و احوال میں سے ۔

ن جبرہ علی وعمه

(١٦٦) العقد المبرم ٤/١١، وبيع الأمير ٣٩/٣

(١٦٧) روض الأخيار المتعب من ريم الإبر

(١٦٨) عاتق: هابس، ي. موارد النظام: ٢٥٩/٤

(١٦٩) الليلى: للشراء من: موارد النظام ٢٥٩/١

يستلب^{٢٠} العبداء من بينها وبأحد الواحد^{٢١} من أمه
حكم ملك قاهر قادر سبحانه ما حار في حكمه

مبحث في الموت الفجأة

قال الله تعالى ﴿فَوَدَّ أَحِبُّهُ لَا يَسْأَلُ حُرُوفَ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ مَوْتَ﴾ [الأعراف ٣٤]

عن محمد بن سعد الأنصاري قال أتى ميتك لداود وهو يرتقي محرابه، فقال يا داود،
جئت بقصص روحك، قال دعني أرتقي وأبصر، قال من إلى ذلك سبيل، بعد^{٢٢} الشهادة
ولأعوام، وبعدت الدنيا والأبم والأوراق والآثر، قد أتت بمؤثر بعده، فحمد داود عمر
مراقبة قصص روحه بطيرة قوله تعالى ﴿فَلَا يَسْتَصِفُونَ يُوسِيَةً وَلَا لِيْ أَهْلِيَّةٌ يَرْحَمُونَ﴾ [يس ٥٠].

وروي أن امرأة دخلت على عائشة فصب عليها قربة من ماء فصب على رأسها فصب
وهي صبيحة فلم ترفع^{٢٣} رأسها حتى ماتت، فعلمت عائشة لأحمد لله الذي يحيي ويميت
إن هذا المصير في أي شيء عدل لرحمن، وكان قد رقد قبل أن يوقد وحدوه فماتت، فدخلت عليه
نعمه، ثم ذهبت بهذه.

شعر:

يا وداعط لميت في قبره كسبت نصرهم^{٢٤} بهم
وربما غومص^{٢٥} ذو صفة أصبح ما كان ولم يسمع

معاد لبستي فإن من مات وهو مستعد بموت لم يكن موته فجأة، وإن مات فائتاً، و
مات غير مستعد له مات فجأة وإن كان صاحب العرش سنة^{٢٦}

(١٧٠) يتلوه يستخرج، م. ي. الطائفة والطوائف ص ٢٧٢.

(١٧١) الواحد: الواحد. ي. الطائفة والطوائف ص ٢٧٢.

(١٧٢) بعدت: بعدت، ي.

(١٧٣) ترفع: ترفع، م. ي.

(١٧٤) قسم لهم، م. ي. النصرة (أس حجري) ص ٣٥٨.

(١٧٥) عاقبه الأمر: عاقبه على مرة من غير حساب (مقص).

(١٧٦) العرش من موسى أعزبي، م. ي. وح: ص ٦٥٥.

شعر:

إنما الناس يموتون مرضاً وصحاحاً
وغراب الين قدمد على الناس جناحاً

وقالت امرأة لعائشة اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكشفت بها،
فما زالت تبكي حتى ماتت.

وروي أن من أنصار دحمه حثه نكدن سكي عد دكر هـ حتى تحلته دئت في أساء،
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما دخل عليه عبده نبي صلى الله عليه وآله
وسلم فحرمت، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: "أحدركم من عروق من الدار فند
كده"

وعن النبي عليه السلام قال يا بني، سمعت رجلاً من بني كعب بن لؤي يقول:
أسألك عن النبي عليه السلام أنه كان يدعو بهذا الدعاء: "صلى الله على من أسألك بهم مني
أسألك من فحاه لحر، وأعودك من فحاه بشر فوراً بعداً لا يدري ما يفحاه" .
وذكر القسبي في عريب الحديث في حديث يرويه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل
عن موت الفجدة فقال: "رحم للمؤمن"، "أحد من سكر"، "أسف بعصب، ومنه" .
"سفو ما أسف متهم"، "رحم دد"،

وعن إبراهيم كدوا كرهون أحده كأحد لأسف، يعني موت الفجدة
وعن النبي عليه السلام قيل يا رسول الله، ما فعلان، قال: "من كان عبداً أعفاه" .
نبي، قال: "مسحان لله كأنها أحده على عصب، محروم من خرم وصه"

شعر:

تجنب هجمة اللنب ولا تعمل عن التوبه
وراقب واتزجر من قبـل أن تلحقك التوبه

شعر:

له جاري كفى بالله لي حار
كده من عذري يعني صرّي" "فما صار"

(١٧٧) يدري ما يفحاه: تلوي ما يعجله م. ي. من أبي يعني ١٠٦/٦
(١٧٨) صرّي. صري، ي.

وقيل: من مات غريباً مات شهيداً، مع علي عظم ثوابه

وقيل لربيع ان عبد بن علي بن الحسن عبيد سلام من بيت لا تربي لا حريم؟ فهدى
 بن معروف بعد سطاً وحدث من ولادته، وذكر لا بعد بعبارة، فحرق عنه ما قص الله تعالى
 ﴿وَبَيَّضْتُ عُيَاظُ مِنْ تَحْرُورِ﴾ ابيد ١١، وبعد بعبارة في أربعة عشر رجلاً من أهل بيبي
 بدحور عشرة وحدثه، أفرق حريمهم بحد من قسي بد

[illegible]

مبحث في ملك الموت

قال لله تعالى ﴿مَنْ يَشْكُرْكُمْ مَتَىٰ شَاءَ رَبِّي﴾ . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٠) .
 ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠١) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٢) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٣) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٤) .
 ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٥) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٦) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٧) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٨) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٩) . ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١١٠) .

محمد بن سعد الأنصاري قال: جاءني جبريل في رؤيا وهو يريني محمدا، فقال:
مات ابن أمية، فقلت: نعم، فقال: صدق، فقلت: ما لي بذلك؟ فقال: لم يزل يري
نبيي روحه، وقد مر الحديث من قبل.

وجاء ملك الموت إلى مريم ليقتض روحها : فخرج عيسى لبعض الحاجات، فقال يا مريم أمري بعض روحك، فقلت دعني نسي وده عيسى عيسى، قال: ما إلى ذلك سبيل، فنامت وفتض روحها، فلما رجع عيسى عنه سلام فعد عند رأسها بصفا ناسه إلى أن عثرت شمس، فادها، وأنه حبريل قد نسي حب، بها، فقال عيسى واوحدته واوحدته واغرثاه واصفر ساه.

ووصف إسن ملك الموت فقال: يا سيدي، ويحرق الأكد، ويحرق البلاد، ويصبت

العباد، يعني المحاصر وباد، ويعمل بكم ما فعل شهود وعادة، وفروعون دي لأوباد وقيل
يعمل بالباقي ما فعل بالماضي.

واحدة من لأسمع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «احصروا موتاكم وشؤهم
لا إله إلا الله، وشؤهم بالله، فإن الحسم عليهم من الرحل يتخيرون عددا»^(١٨٢)
المصرع^(١٨٣)، وأدي نفس محمد بيده لا يخرج نفس عد من دنا حتى يأنم كل عرق من
عنى حانه^(١٨٤)، وأد حصروم موتكم فأفروهم بأوصيه^(١٨٥)

براه من عارب في قوله ﴿حيثما يوم يعقوبة سنة﴾^(١٨٦)، وأد يوم يفتون^(١٨٧)
الموت من مؤمن نفس روحه لأسمه عنه

الإمام أبو نجيب الهاروني رحمه الله بإساده عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
الحسن ومحمد بن علي كنهم ذكره بن أبي نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سمعت من
الموت يقول بي لأفصل روح من آدم مصرح أهله، فأقوم في حان بيت، فأقول والله
بي دنا واني بمأمو، وبن بي عوده وعوده وعوده، وأحد أحد، وما من أهل بيت مد
شعر في بر أو بحر إلا أصفحه في كل يوم وثبته، حتى لأه عنه يصبرهم وكرهم من
بأنفسهم، ولو أردت أن أفصل بعوضه ما قدرت على إلا أن بأمر الله بصفه^(١٨٨)

ويقال: إن الله تعالى خلق الحسن لعادته فقال: ﴿وما خلقت الحسن وإبراهيم إلا ليعبدني﴾^(١٨٩)
(الذيات ١٥٦)، وخلق جميع الأشياء بهم، ثم جعل أملاكه بوقت موكلهم بهم، وجعل شه
كل واحد منهم دنت، وجعل شعنت في عذته، فوكل حمته بعرش لا يستعذر لك، وهو
يعمل ولا وهو يريد أن يعبرك، وقد يعنى ﴿تدبر حصون عرش﴾^(١٩٠) الآية [عاد ٧]

وكل سفره بكرام بكتب أعادته ﴿ون عتكم حفصين﴾^(١٩١) كرم كسب^(١٩٢)

وكل المعينات بحفظك من هورق جبل واسهر دل يعنى ﴿لله معقب من يثرب يديه﴾^(١٩٣)

[أعاد ١١]

(١٨٢) يتخيرون عددا، م. ي. حلية الأولياء ١٨٦/٥

(١٨٣) المصرع المصروع، م. ي. حلية الأولياء ١٨٦/٥

(١٨٤) حياله حاله، م. ي. حلية الأولياء ١٨٦/٥

(١٨٥) ليس لم. م. ي. مصنف ابن أبي شيبة ١٣٤/٧

وَوَكَّلَ حَرَسَ بِأَعْدَادٍ ۚ ۱. مَوَكَّلٌ بِسَلَامٍ عَمَّ فِي كُلِّ مَعَةٍ ﴿عَرْشُ تَمِيمِكُمْ وَرُوحُ﴾
[القدر ٤]

وَوَكَّلَ مَكْنَلٌ بِالْمَطَرِ الَّذِي هِيَ سَبَابٌ وَوَحْدَهُ لِأَحْسَدِيَّتِ ﴿وَأَرْكَبُ مِنْ تَعْمَلِ
مَدَّ الْقَدْرِ فَتَكُنْ﴾ [حومر ١٩] مَعَلٌ أَنَّهُ يَرَى الْقَدْرَ سَعِيٍّ وَبِمِ يَرَى دَفْعَةً فَيَكُونُ فِيهِ
الْهَلَاكُ وَالْبَوَارِدُ وَدَوِي أَنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلِكٌ

وَوَكَّلَ إِسْرَافِلُ بِنَفْحِ لُصُورِ الْإِمَامَةِ ۚ ۲. لَحْدَةٌ ﴿نَفْحٌ وَ﴾ [صور ٢٨] رَمَدٌ ٢٨
﴿لَمْ يُنْفَخْ فِيهِ أُخْرَى﴾ [الرمز ١٨].

وَوَكَّلَ مَلِكٌ ۚ ٣. أَحْوَبُ نَقِصٌ لَا وَجْهٌ ۚ ٤. فِي يَوْمِ سَلَامٍ مَلِكٌ حَوْبٌ يَدَى وَكُلُّ نَكْهٍ
[سجدة ١١]

وَيَقُولُ أَلَسَ بِرَبِّهِ يَقُولُ ۚ ٥. يَوْمَهُ سَبَابٌ ۚ ٦. نَمَدٌ ۚ ٧. وَبِمِ يَرَى
أَحْوَبٌ ۚ ٨. لَحْدَةٌ ۚ ٩. وَمَدَّ يَدَيْهِ ۚ ١٠. لَحْدَةٌ يَدَى لَحْدَةٌ حَوْبٌ مَوَكَّلٌ ۚ ١١. فَيَكُونُ
يَجْمَعُ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟

فَمَنْ هُوَ وَحَوْبُ

مِنْهَا أَنَّ التَّوَلَّى مِنْ حَيْثُ لَمْ يَلْمُزْ بِمَوْسٍ حَلَاكُهُ بَعِيٍّ حَمْدُهُ وَبَرِّعٌ ۚ وَمِنْ مَعَتِ
نَحْوِ بَعِيٍّ فَكُلُّ رُوحٍ

وَقُلُ الْأَرْوَاحِ ثَلَاثٌ ۚ ١. حَبَدٌ ۚ ٢. حَبَدٌ ۚ ٣. وَبِمِ يَرَى رُوحَ الْحَبَدِ ۚ وَلَمَلَانِكُهُ
رُوحَ اسْمَاءَ ۚ وَمَلِكُ الْمَوْتِ رُوحُ الْحَسَنِ

وَقُلُ الْحَبَدِ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٌ حَبَدٌ ۚ ١. حَبَدٌ ۚ ٢. حَبَدٌ ۚ ٣. فَكُلُّ رُوحٍ يَنْطَلِقُ

(١٨٦) بِأَعْدَادٍ عَدَادٍ م. ي.

(١٨٧) الصُّورُ لِلْإِمَامَةِ الصُّورَةُ الْإِمَامَةِ، ي.

(١٨٨) فِي م. ي. (وَبَعِ الصُّورُ) وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ مَصْحُوبٍ

(١٨٩) وَرَكْنٌ مَلِكٌ رَكْنٌ، ي.

(١٩٠) ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ، ي.

(١٩١) فَيَقُولُ فَيَقُولُ، م. ي.

لملائكة ﴿وَلَوْ بَرَى ذَا الصُّمُوتِ فِي عَمَرَاتِ مَوْتِهِ﴾ الآية، (عام ٩٣)، وثوبى ٢٢ قصص روح استنصت ملك الموت، ويتولى ٢٢ قصص روح سبب رب العزة

وقبل يحل الموت الذي هو صد الحياة ويمنع ملك الموت بقصص لروح، فتقصصه الملائكة بأمره.

وفيل عن هاده، ب. لرمس يعصوبها فيدفعونها في ملك الموت

وقيل عن معمر عن الكلبي، ب. ملك الموت به في دنته، ثم يدفعه ان كان مؤمناً في ملائكة الرحمة وإن كان كافراً إلى ملائكة العذاب.

وروي عن أبي بصير عن أبيه، أنه سمع عن أبي هريرة ٢٢ قصة توري بي أبي هريرة بسلك حارس على كسي، وإذا جمع لك وما فيها من بكسة، وسده نوح من مكتوب بطرفه، لا يذهب بك ولا شئاً مقللاً عنه كنهه لحرس، قلت يا حبيب من هذا قال هذا ملك الموت بقصص الأرواح، قلت يا حبيب ما بعد الموت أصم وأعمى؟

وقيل إن في ملك الموت صحفها فيها أسماء من يقصص روحه

وقيل من يديه شجرة عنده أوراق حصر عنها أسماء الناس، فمن حاد أحله أصم والورق ومنقط فيقبح روحه.

وعن جعفر بن محمد في حديث طويل ب. الله تعالى أمر حبريل أن يحمل محمد إلى الموت ليسأله عن الموت، فحمدته، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا بكرسي ملائكة وأعد له ملك ملائكة، إحدى قدميه بالشرق وإحدى بالآخرى، سمعوت ونديا كلها من رك. وانحلتق من عسقه، وبنده حربة، ومن عسقه نوح من رمرتة، وهو لا يذهب، وحاد أعون، لو أن أعون فتح ده لانتقم السماوات والأرض، وهو لا يكتمهم إلا همما، فهذا ملك قلت من هذا؟ قال حبريل هذا ملك الموت، قلت ختني لنفس روحه؟ قال

(١٩٢) توبى بروي ٢٠

(١٩٣) توبى بروي ٢٠

(١٩٤) قصصه يقبضه، م

(١٩٥) مروت رأيت، م

بل تسوفي^(١٩٦) أحبك، ولكن حدثت بسببه عن مصير الموت فساله، فسلمت على ملك الموت فرد، وقلت يا عبدك الموت أنت الذي تقص لا روح فيها يولد الله؟ قل نعم، قلت وما الذي يولدك؟ قال هذه حربه الموت، قلت وما يصح بها؟ قال أقتل بها الأرواح وأطعم بها الصغوب، فكنت، وقلت كيف صير مني على سبيل ودينتك؟ قل معهم يرس بقبيهم شر هذه الحرب، قلت وما ذلك؟ قال شهداء لا يله ولا يه يربك سور به، فخرجت، قال قلت ما هذا اللوح بين عبيك؟ قال فيه أحل لي ذمة مكرهه، قلت وكيف بعد انقطاع لأحالي وهل بذلك من علامه؟ قل نعم، بل كل ذي روح في السماء ليس باب رقي ورس عمل، قد أتت أن لورق لا يرس وعمل لا يصعد بعد في غربي بعد أحول واحد، قلت فما الذي من عبيك؟ قال لدا ومخلوقين علي بعد ما في لأحالي، أقتل روح لحسن في نفس أمه، فذلك منه * أليس كقولك ككلمة الموت * لأنه * قلت فقص لي كيف تقص روح الكافر والكافرة؟ قال قد قصي حادي من عبيك أنه أعواني وهم يكفرون الله ويحمدونه ويسبحونه، قد يرون * أنه مخلص حادي به صوبه، وقد دلت سعة، ويريد شدة، وثقل لسانه، وأطمعت عده، * بعثت به ذرة ركة، ورس كده، فيهي مسرحنا، فنصوبه * لا يله ولا يه نوم ما يله، ورسك في ماله يله، وأكون في ذلك بحالة أظف به من الزائدة الشبهة، فرفق بملأه سبي * حبه، فسوبه رويته * وبت، ثم بدعوه يستريح، وأما روح الكافر فصرخ وتعرى في حبه * جسمه، فذلك قوله * وأشرع به غرق * [الالاعات ١] .

وقيل إن عبد الموت فإن أعرف بقصه حل هذه من ربي سمع مصروبا عنه سواده فأشير إليه بأصبعي فيمارق الروح الجسد.

وقيل إن عبد الموت لا يعلم بقصه حل بعد لأمره يله نحره، وقيل بل يعلم قبل ذلك.

وعن عطية أن لرحل ليعرس لعرض وسي ساء ويكبح لأرواح ذرة سمه بمسوح في صحيفة الموتى، قيل: ما هي؟ قال صحيفه بعدد عبد الموت في نصف الآخر من شعبه، فيقال له: أقتض من في هذه الصحيفة

(١٩٦) سوفي يسوف، م ي

(١٩٧) فيصوبه فيصوبه، م ي

وروي أن ملك الموت قال لنبي صلى الله عليه وآله وسلم «ادع»^{١٩٨} روي أحدهم بالمشرق والآخر بالمغرب، فإذا دعا في كفي لا أحد في دفت من الممس إلا ما يحد أحدكم، يدفعه من لأرضه، عن وهب وفيه «وإن بي حربة مسمومة لو عيب بها الخلق لم يدر أظمن بها الذي أريد أن أميته».

مبحث في التمني للموت

قال الله تعالى ﴿يَتَنَبَّأُ كُلُّ نَرٍ﴾ (البقرة: ٢٨)، ﴿يَتَنَبَّأُ كُلُّ نَرٍ هَدٍ﴾ (البقرة: ٢٨)، ﴿يَتَنَبَّأُ كُلُّ نَرٍ هَدٍ﴾ (البقرة: ٢٨)، ﴿يَتَنَبَّأُ كُلُّ نَرٍ هَدٍ﴾ (البقرة: ٢٨).

الموت شقاء للمؤمن في الدنيا، نعم في الآخرة، وسواء الكافر لمسريح من النار، وهو من يقرب بكره نبي الموت، ومنهم يقول لا يكره.

وروي أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «الأسمن»^{١٩٩} أحدكم الموت فلعنه أن يكون محباً فيرداد إحسانه أو يكون مسيئاً فلعنه سبب»^{٢٠٠}

ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا تدعوا الموت ولا تموتوا، من كان ذا ذنب، فليقل اللهم أحبي ما كنت أحبه حيزاً لي، ويوفي إذا كنت أوفيه حيزاً لي»^{٢٠١}

عند الله من مهدي قال كنت كثير ما أسمع بعض الثوري يمشي الموت، فقلت يا أبا عبد الله، أن يدعني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «الأسمن»^{٢٠٢} أحدكم الموت نصر

به، ولكن ليقال اللهم أحبي ما كنت أحبه حيزاً لي، ويوفي إذا كنت أوفيه حيزاً لي»^{٢٠٣} ويلي، ولكن هؤلاء اليوم أحب أن أموت عن سلامة منهم، قال فمرص مرصه الذي فيه، فكنت أدخل عليه فأقول أني ما كنت تمنى، قال فلما حضر كذا عدة فسمعت العصر وصليت عنده وقرأت عنده (س) حتى توفي

(١٩٨) ادع دعوى في

(١٩٩) بمنى بمنى، في منى حالي ٤

(٢٠٠) سبب سبب، في منى حالي ٤

(٢٠١) اللهم الله، في صحيح البخاري ١٢١

(٢٠٢) يمين، يمين، في صحيح البخاري ٧٦/٨

(٢٠٣) أني ما أيتام في.

أم لعصل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه ولعباس عمه يشكي^{١٠٨}،
فصلى عباس الموت، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن عبد لا تموت» الموت، فإن
كنت محمداً فإن توخر تردد^{١٠٩}، إحصاء حرث، وإن كنت ميتاً فإن توخر بسبب^{١١٠} من
إساءة لك، فلا تموت^{١١١} الموت.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الجنة حور مجبور»

عبد الله بن عمرو عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحب المؤمن وحده
الأكفر، وإياها مثل المؤمن حين يخرج نفسه كمن في حرج، فحرج يعصب في
الأرض ويتقسم فيها.

[illegible]

أبو البرداء: ما من مؤمن ولا كافر ولا حوب حبر... من ثم يصدقني فإن الله تعالى يقول ﴿وما عندنا من حبر إلا أثر﴾ - ع ٩٨ - ٩٩ - ﴿إِنَّمَا عَلَىٰ هِمِّ لِمَرْدَاوُا رِثْمًا﴾ (المراد ١٧٨)

(70) یسکی فکری + مری مسد حیدر ۱۹۹۶

(٧٥) سحر بنیامی، محمد حمید، ١٣٩٩

(۲۰۶) تردد ترقاب ی. صد احمد ۱۱۱/۱۱۲.

(٦٠٧) نعش، قاضی، م. ی. سند احمد ١١٢ / ١١

(۷۰۸) سہی تصویر مری۔ مداحید ۱۱/۱۱۱

(٢٠٩) عيسى العماري عيسى العماري، ي. مسند أحمد ٢٥ / ٤٢٧

(٢١٠) ابن زبیر، عبد الحمید، ٢٥/٤٧٧

(۲۱۱) مجلسی مجلس، مجلسی مجلس، انظر من أحمد ۱۲۷/۲۵.

(٦١٨) يتصرفون، يتصرفهم، م. ي.

الثوري كنت أرى مشايخنا يحبون الجواب، فكيف أحببهم، حتى صيرت لأن أحد
ممن لا يحب الموت.

ابن مسعود ذهب صمو نديا ونقي كدرها، فحسب بحقه بكل مسلم

أبو عه^{٢٢٢} الحولاني ألا أخبركم عن حلال كان عنده أصحاب رسول الله^ص أبوها
الله كان أحب إليهم من لشهد، وكذبة لم يكونوا يحافون عدو فهو أو كثروا، والثالث^{٢٢٣}
واقف^{٢٢٤} برزق الله، وراجع إذا برز بهم يطعون لم يحرجوا حتى يقضي الله فيهم، و
أحرف ما يكونون^{٢٢٥} من الموت أصبح ما يكونون^{٢٢٦}

فصل في الجنائز

أبو مسلم الحولاني، عن أبي درهم ربه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
أمور يذكر بها الأجرة^{٢٢٧}، قلت يا رسول الله ما قيل^{٢٢٨} قال إلا ما بهر أحبنا ولا
وعسل^{٢٢٩} الموتى، فمن في معالجه حمد خذ عطفه معه، وحمل على الجنائز من دنت
بحديثه فإن الحزين في ظل الله، وتعرض^{٢٣٠} كل حر، وحل لمتكئين ومنع عنهم
عنهم، وكان مع صاحب لنلاء تو صفا برك وإيمان به، وأحسن الحش^{٢٣١} انصلي من
فعل العجب^{٢٣٢} وانكر ياء لا يكون بهما فيك مسدع^{٢٣٣}، وترين أحبنا لعاده^{٢٣٤} ربك،
لموت كدك فعل بعدد وتكرما وحسلا، ولا بعدد شئت من جنس الله بالدر

وقال صلى الله عليه وآله وسلم أما من ميت وضع على سريره فيحطى به ثلاث حصى

(٢٢٣) عه عه م ي نظر له لاس بعدد ٨٤، ونحوه لاس بعدد ٨٧، والنحو لاس بعدد ٨٨

(٢٢٤) واقف في ي نظر له لاس بعدد ١١٤، ونحوه لاس بعدد ١١٥، والنحو لاس بعدد ١١٦

(٢٢٥) يكونون يكونون م ي الجمع في تاريخ النصوص موصي ١٥

(٢٢٦) يكونون يكونون م ي الجمع في تاريخ النصوص موصي ١٦

(٢٢٧) وعسل عمل م ي الرعب في فضائل الأعمال لاس شاعين ١٣٦

(٢٢٨) تعرض تعرض م ي الرعب في فضائل الأعمال لاس شاعين ١٣٦

(٢٢٩) حش الحش م ي الرعب في فضائل الأعمال لاس شاعين ١٣٦

(٢٣٠) تعجب العجب م ي الرعب في فضائل الأعمال لاس شاعين ١٣٦

(٢٣١) مسدع مسدع م ي نظر الرعب في فضائل الأعمال لاس شاعين ١٣٦

(٢٣٢) بعدد بالعبد م ي نظر الرعب في فضائل الأعمال لاس شاعين ١٣٦

حتى ينادي بدهاء بسمعه^{٢٢٢} من شاء لله من محلاتي إلا حزن ولا يسر يا يحيىء^{٢٢٣} ويا حملة بعشاء، لا تعريكم لديكم كما عرثني، ولا تعذبكم برؤسكم كما عذب بي، خلقت ما جمعت لورثتي، ولا يحملون عن^{٢٢٤} حصصي، وديار في شامة بخاصمي، وأسم تشيعوني وتلعونني^{٢٢٥} رواء عمر بن الخطاب.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: «كأن بني بنوع من لأمر بغير عمد قبل هم رحوم، يؤنهم أجدانهم ويأكل ترائبهم كأن محسوس بعده».

علي بن الحسن عبيد السلام كان عمر بن عبد العزيز في حذاء فرأى قوم قد دخلوا من العبار وعدلوا إلى الظل، فقال ممثلاً:

| | |
|---------------------------|------------------------|
| من كان حس يميني لشمس جهنم | أو عذب بحاف حبر و شمش |
| وبأسف لظن كفي بعمى شمش | فداف بكن عذب حدث |
| في قعر مظلمه عمراء موحش | بطن في قعر عذب حشر شمس |

عطاء عن ابن عباس، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أول ما يحدر به المؤمن عند موته أن يتفكر لكل من تبع جنازته».

أبو هريرة، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أول ما يحدر به المؤمن عند موته أن يتفكر لكل من تبع جنازته».

ابراهيم الحنفي: كانوا شهداء بعد موتهم، وكانوا يعرفون دينهم.

ورأى ابن مسعود رجلاً يصيحك حلف حذاءه، فقال: «وقد لا سمك أنت».

حاتم الأصم: ادع لحارة فضيلة، وصلاحاً عليه سنة يومه، وادع عليه في فريضة.

وعنه إبراهيم الأثري^{٢٢٦}، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أول ما يحدر به المؤمن عند موته أن يتفكر لكل من تبع جنازته».

علي أنسكم لكل خير، نكمه إنا بعد من أهدى لنا، وخذ منكم الموت وقد رأي، ومرة موت وقد داق، وحواف الحانمة قد أفسد.

(٢٢٢) بسمعه يسمع، أي يهرس، كما في قوله: «كأن بني بنوع من لأمر بغير عمد قبل هم رحوم».

(٢٢٣) يا يحيىء، أي يا يحيى، كما في قوله: «كأن بني بنوع من لأمر بغير عمد قبل هم رحوم».

(٢٢٤) يحملون عن، أي يحملون عن حصصي، كما في قوله: «كأن بني بنوع من لأمر بغير عمد قبل هم رحوم».

(٢٢٥) تلعونني، أي تلعنونني، كما في قوله: «كأن بني بنوع من لأمر بغير عمد قبل هم رحوم».

ممنون بن مهران، عن ابن عمر قال: كثرت العلائكة أربعا^(٢٢٧)، وكثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النحاشي أربعا، وكثر أبو بكر عني فاضمة أربعا. قال أبو انقسام لبني في المسائل لو رده دون فاضمة سراً عطف، وإني دفعت ليلاً فظنوا أنها دفعت سراً لأجل هذا.

ونظر الحسن إلى شيع في جنازة فقال: يا شيع، هل يود هذا الميت لو رد إلى الدنيا فبرء وينقص؟ قال نعم، قال كن^(٢٢٨) أنت هذا الميت.

قيل: لإبراهيم بن أدهم: ألا تشيع الجلاء؟ قال: لست أجد صاحباً، فإن أليس هؤلاء أصحابك؟ قال: إنما صاحبي من بأحد عصدي ويقون شته وانظر إلى رأس أخيك كيف يتع عليه^(٢٢٩) السري.

وسمع الحسن صراحة يقون يا أبا، مثل يومك^(٢٣٠) هذا سم أراه، فقلت وأبوك مثل هذا لم يره^(٢٣١).

وسمع أبو الدرداء رجلاً يقون في حماره من هذا^(٢٣٢) فقال: هذا أبا، فون كرهت فأناء، والله تعالى ﴿لَيْسَ مِثْلُ شَيْءٍ بِمِثْلِهِ مُبِينٌ﴾ (سورة النحل: ٣).

وكان أبو هريرة يد رأى حماره فأن أعدوا^(٢٣٣) فون رائحون، فوعظه بسمع وعمله سر به يذهب^(٢٣٤) الأول، والآخر لا عقل له.

ونظر الحسن إلى قوم يرددحمون عن حماره فقال: عروج يسافسون في حملة، ولا ياتون في عمه.

| | |
|--------------------------|-----------------------|
| وردا ولد أمور فقوم نله | وعلم بأنت بعدها مسؤور |
| وإد حصلت إلى أمور حارة | وعلم بأنت بعدها محمور |
| يا صاحب العمر بمفشي مطحة | ولعبه من بخته معور |

(٢٢٧) ربعا يعني مرة.

(٢٢٨) كن، كنهه م ي.

(٢٢٩) يتباعه بمعط عن م ي. يوربع لأب ١٣٦.

(٢٣٠) يومك يوم م ي. لا عار و عرفت سرور لأن م ي. سبب من ٣٦.

(٢٣١) الاعتبار وأحقاب السرور لأن م ي. الشياص ٣٦.

(٢٣٢) اقتبوا: أعلموا م ي. حلية الأولياء ١/ ٢١٧.

(٢٣٣) يذهب: تنهى م ي. حلية الأولياء ١/ ٢١٧.

فصل في القبور

هو به تعالى ﴿لَيْسَ لَهُ قَبْرَةٌ﴾ [عس ١٢١]

الكلام فيه من وجهين

أحدهما: لطف الله في عباده في القبر.

الثاني في ذكر القبر وصمدتها وما روي في أمولها وما جاء في سميتها

وقد جاء في ذلك آثار كثيرة نحن نذكر منها طرفاً

فمن لطف الله بعبده أنه أمره، ولم يكن كالحف تُنقى فتدوسه وأنه يظهر عونه

وقال لاس دم حلال " حن اسداء، وحن نهاء، وفي لاسداء كان لطفه بعبده، و
ومصنعة وعظماء وبحفنا، وجعلها في موضع حصين مسور مثلاً براه أحد، ثم أظهره بها
حلف آخر حسناً، وصوره حسناً، وفي لاسداء تعبير ربحه وصوره، ويهوب على لاس، و،
بسترو، فسبحانه ما أظفمه بعباده.

وقيل به إذا وضع في القبر يقول الله عدي رب هت على غيري ثلاث عدي عدي

وعن يحيى بن معاذ إذا وضع المؤمن في القبر وانصرف الناس قد قرأ الله صلاتكني ع
بأى عه الأبريون، ووحيد قد حمده لأهلوت، أصبح مني قوت، وفي البعد أسيراً عرت،
في الدنيا لي محباً داعياً، ولطري في هد لب راحناً، لا حرم أبي أحسن قراء ومحبته
يامر حمته بأن يقفا على رأس قبره، ويسمعه " له إني يوم القيامة، فيجلس أحدهما
رأسه والآخر عند رجليه يسمعه " له إلى يوم القيامة، فإذا بعث من قبره صحبه إلى الجنة
فذلك قوله ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِدَةٌ وَشَهِيدٌ﴾ [و ٢٠]

هنا: مولى عثمان قال كان عثمان إذا وضع على قبر يركي حتى بل لحيته، وقيل به
الحية والدار فلا تنكي وتنكي من هده [فان] " لأن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال إن القبر أول منزل من منزل الآخرة، فوال بعد منه فما بعده أسير منه، وإن لم يخ

(٢٤٠) حاله، حاله، م. ي.

(٢٤١) يستمر يستمر الد. م. ي.

(٢٤٢) نظر نسخة الأخرى ٦/ ٤٨٩

فما بعده أشد منه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما رأيت مطرًا قط إلا لغيره أظلم»^(٢١٣) منه.

يريد الرفاعي أي المصور في حقه، مستحلي في نفسه بوحده، أساس في نفس الأرض بأعمائه، نيت شعري أي عماتك سترها، أي حجبك، اغتصب ثم يكتفي حتى نل عمامته، يقول استشرُوا الله، لا غش لك حقه، عصور بالإحسان المندوس على الطاعة.

يخفى من معاد كأي نفسي قد صطحبت في حقه، وإني قد احتجبوا من خبرتها^(٢١٤)، ويكنى كل غريب عليها عريتها، ودمع عنها مستغوب من غيبها^(٢١٥)، من شعير انهم أدوا^(٢١٦) مودتها، ورحمتها المندوب عند صرعها، وحب علي بن أبي طالب عندها، ففت ملائكتي مرند قد بأن عه لأقربوا، وأخذ قد حقه لأهله، صبح مي قوتها، وهي بعد عريتها، وكان أي في الدنيا دعاء، وسطي في هذا بيت، فخلص هبات خيافتي، وتكون^(٢١٧) أشفق علي من قرابتي.

وكان الحسن بن صالح إذا صعد أعضومعه، شاف على يده ما حسن ظم أهر ك يسا الدواهي في بواطنك.

شعر

أما عاسم أم درك فوامع وفدنا معمم حواس محكم
وما ينفع لمصور عمرون فوره وكان فيه حكمة بهذم

(٢١٣) مطر قط لا يصر اظلم مطر بر غير وضع من بعد حقه عار من ١٩٩.

(٢١٤) المستحلي م. ي. إحياء علوم الدين ١/ ٤٨٦.

(٢١٥) إخوانك. أحوالك م. ي. إحياء علوم الدين ١/ ٤٨٦.

(٢١٦) خبرها خبرها، ي.

(٢١٧) خبرها خبرها، م. ي. الصحيفه السجادية ص ٢٦.

(٢١٨) نالها: نالها، م. ي. الصحيفه السجادية ص ٢٦.

(٢١٩) انظر الصحيفه السجادية ص ٢٦.

(٢٢٠) نظري، نصرتي، م. ي. الصحيفه السجادية ص ٢٦.

(٢٢١) فحسن فحسن، م. ي. الصحيفه السجادية ص ٢٦.

(٢٢٢) تكون: يكون، م. ي. الصحيفه السجادية ص ٢٦.

(٢٢٣) درك فواسع درك فواسع، م. ي. نصير: ٨، ج ١، ٧٩.

أبو حارم مررت مع أبي هريرة على قبر حديث فكان ركعتين حقيقتان مما تحفرون أحب إليهم^(٢٥٤) من دياركم هذه، ولكن حبلى بينهم وبين ما يشبهون، وقد لبي صلى الله عليه وسلم وما من لغة إلا سادي [سادي] يا أهل ثَقُور من تعصبون؟ قالوا يعصب أهل المساجد لأنهم يصومون ولا يصوم، ويصلون ولا يصلي، ويدكرون الله ولا يذكره^(٢٥٥)

عن بعض السلف ما من يوم إلا ولأرض سادي خمس كدمات فتقول يا سادى ادم على على ظهري ومصرك في بطني، يا سادى ادم نرح على ظهري ثم يحرق في بطني، يا سادى ادم نرح على ظهري ثم تعذب في بطني، يا سادى ادم تصحك على ظهري ثم سكي في بطني، يا سادى ادم الحرام على ظهري ثم تأكلت الدود في بطني

محمد بن سعد لمدي قال مر لبي صلى الله عليه وله وسلم ذات يوم بمصره ووجد أصحابه سادي يا أهل ثَقُور، ألا أخبركم ما يحدث بعدكم، نروح بسادىكم، وسك مساككم، وانسنت أمواتكم، فهل أستم محبسون عما عيسىم؟ ثم أقبل على أصحابه وروى إليهم لو أدركهم في الحروب بعدوا وحدها خير من دساقوى^(٢٥٦)

وروي عن علي عليه السلام أنه مر بمصره عند انصرافه من حنين فكان يا أهل الصو أخبركم ما حدث بعدكم، أما الأموات فقد قُتلت، وأما الأرواح فقد مكحت، وأما الدواب فسكت، فهذا حركم عدينا، فما حركنا بعدكم؟ ثم قال لو أدركهم في الحروب بعدوا الزاد القوي.

شعر:

يموت نمره وهو بعد حيا ويحلف طه الأمل^(٢٥٧) الكندوب
بأمامات بعصت فانت بعصا فمصر لشيء من بعصي فرس
وكان مائل من ديار سحر بيلأبى ثم يمد يدعو أحدهم ادبى عدوا واحدا
بأسمائهم، يقول يا فلان، يا فلان، حتى يأتي على أحدهم، فرد به يحبه أحد يصرف
يقول

وهل أنا إلا شككم غير أسى معكم ليل بعدكم ثم لاح

(٢٥٤) إليهم، سكي، ي

(٢٥٥) انظر إحياء علوم الدين ٢/ ٢١١

(٢٥٦) يحلف طه الأمل مري موب حمر- في المستطرف في كل من مصر ٤٩٥ وربع الأبر ٥

أنا بيت لأفرد، فإن كنت في حياتك مطبعا كتب عليك رحمه، وإن كنت في حياتك عاص
فأنا اليوم عليك بعمه، أنا ابي الذي من دخلني مطبعا حرح في مسرورا، ومن دخلني عاد
خرج مني مشورا، وأنشد لأبي العتاهية:

فل لأهل القبور كيف وحدتم طعم مر انسى وثقل سرب
أكل الدود من وجوه حجابي ثم سزل في عصارة وثاب
الأصمعي قال رأيت أعرابية تكفي عند قبر وتقول

أرور^{٢٦٢} وأعد القور فلا أرى سوى رسم أحجار عليه سود
كوظم^{٢٦٣} أسرار صوامر أعظم ليس وثقي جهن حديد
ووقف بعضهم على قبر ثم أنشأ يقول:

وما نحن إلا مثلهم عبر أنا أمم قسلا بدهم ويرحل
آخر:

أيها الركب المحو ن^{٢٦٤} على الأرض محدود
وكم كنم نقد كا وكب بحر نكوس^{٢٦٥}
وقوله تعالى ﴿مَا سَفَصُ لَأَرْضٍ مِنْهُ﴾ (الن^{٢٦٦}) أي في لفر نشر^{٢٦٧} جلودهم
ويأكل لحومهم، تفصل أعضاءهم ويأكل أعضاءهم، ونفنت أكدهم، وثاب
أجادهم.

وقيل مكب اس ادم ايوم نأكل وعدا يؤكل، ايوم يحمل وعدا يحمل، ليوم أمير^{٢٦٨}
أسير، اليوم يرحم وعدا يرحم، ليوم كبير وعدا صغير حمير

(٢٦٢) أرور: لغوه م. ي. الأملاني الحميرية ٢/٤٣٣.

(٢٦٣) كوظم: كراظم م. ي. الأملاني الحميرية ٢/٤٣٣.

(٢٦٤) المخبون: المجلون م. ي. الطويريات ٤/١٠٧.

(٢٦٥) مجلود: المجلون م. ي. الطويريات ٤/١٠٧.

(٢٦٦) أنشئت لأديم (جند) فهو نشر يد طهرت شره أي نلي اللحم انطرح العروس (سر)

(٢٦٧) جلودهم بحومهم م. ي.

(٢٦٨) نتب شت م. ي.

شعر:

تفكرت في ليلي فأسهرت مقلتي
 عدة سمعت الصوت صاح^(٢٦٩) منادياً
 فمن لي إذا عصمت وإن قيل قد مضى
 فمن لي إذا شدوا إلى الرأس لجيتي
 ومن لي إذا أدرجت في الثوب والرذا
 وحولي كريمات^(٢٧٠) علي يواكبها
 ينادون حول القبر من لا يحجبهم
 بآرب بعد الصوت لا تعصحتني
 وهيجت أحراني وأمسيت دمعتي
 فأيقنت أن لا بد من يوم دعوتي
 وأطفوا سراحي واستحقوا بحرمتي
 ولعنت في ثوبي وقامت قيامتي
 ودليت في قبري وعروا قرابتي
 علي بترجيع إلى جنب حفرتي
 وقد كنت في الدنيا سريعاً إجابتي
 أناديك يا ربي بفقرتي^(٢٧١) وفاقتي

وقل كم من شاب هري أذهب بصره وده، لا من من سحي بهت السرب فتوه
 ومحاوته.

وقيل كم من وجه كثر يا في اشرى ص، كم من حمل عن سود و ساهن حان، كم من
 وجه كاندو درمب محاسه في النمر، وكم من صورة كشمس تعرب في صمعه لرمن، وكم
 من حُرّه مقصوده في حدرها أمب محصه، في فده كده، غده وحصب في المصادر سكي
 عليه المار، وكم من فقه مصي، سكي عليه الحدير، دور

وروي أنه كان ثلاثة إخوان، فمات ابن واحد، فأتى عني من فرهم، بما ثم ول

حليسي هيا طال ما قد رقتما
 ألم تر حمانني أنتي صوت مفردا
 أجدكما ما تقضيان كراكما
 أمن طول نوم لا تجيبان دعوتي
 ربي مشدق من أن أراكما
 كأن الذي يسقي العُقار سقاكما

المعلّى الطائي:

نفسى فداؤك من رهين ثرى
 والنصر شمسي عرواه
 لا شك أنك من غيد تحفى
 نكن قبض مدامعي أشفى

(٢٦٩) صاح: نادى، م. ي.

(٢٧٠) كريمات: كريماته، م. ي.

(٢٧١) هري: صري، م. ي.

مها في القبرة:

[يا ذا م راره أحدًا] ٢٧٢ عصفت به أمدي اندي عصف

وروي محمد بن اس عباس أن بني قه صلي قه عليه وكنه وسلم قد * ما لعت هي له
لا كالعريق تنفر دعوته تلحقه من أب أو أخ أو صديق، فإن لحقته كانت خير له من الديق
فيها، وإن هدية لأحياء للأموال لاستعمار لهم*

وعن أبي عاصم قال مر محمد بن وسع بقره فقال يا أن عاصم لا يعريك ما ترى
حمودهم [فكانك بهم قد وثوا من هذه لأحدث] فمن بن مسرور ومعموم ٢٧٣

عبد الرحمن العمري يا أصحاب الغصون المشد، اذكرو طيعة القوم الموحدة، واد
العم والتلذذ اذكروا لدود ولصديد ويلي الأحساد في شراب

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| كأني بأصحابي على حافتي صوري | يهيئون من في وأدمعهم بحوري |
| سبون أيامي ذا م رحيم | وعادرسوني نحب دوشة " فري " |
| عب الله على يوم أصبح ثوب | أرر فلا أدري وأحمى فلا أدري |

وعن إسماعيل بن أحمد ما هذا؟ من كذوخ " لعمل يعني حرته

شعر

يا من يديده اشمل وعره طوب لأمن
ولموت " كأني معه ولهم صمدوق لعمل

لحي لا تنهك مارب وإن انصب، وقصور وإن شيدت، فبث عن قبل هذا
وصائر إلى در لحنود، فمبيت لعمك هك سكة، وما مهدت لعمك صرت إله

(٢٧٢) يا ذا م راره أحدًا في بني واحد عصف، في شعر محمد بن مسرور ٢٣٤/٣

(٢٧٣) بنور لابي أبي الفياض ٤٦.

(٢٧٤) الدوية الغلاء بوسعها سار حرب (دوا) وفي م (دوا) لا ع، سيرة بن عوف ٢٨٠

(٢٧٥) شعر عدي، ي

(٢٧٦) شعر (القبور) لابي بني مداح ١٠٤ وفي (أصل كذوخ) وكذوخ من المحرب، كذ قال صا

العروس (كذج)

(٢٧٧) الموت والموت، م. ي. سيد الحاضر ٥١٣.

+

بأذن شامك قبل وقبيل رحيله
وكان يومك قد أتاك بحظه

وعلى يوم يا حب الأسير
ولعلك يد عش صاف

ثم ردى يا أهل القصور تخبرونا بأخباركم، أما برسول أن يحرككم، أم عن الجواب مُعَدَّ
يا معشر الإخوان اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قد قسمنا صوتاً بقول وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين أحمرنا أحارك ما عدت؟ فقال عليه السلام أما أرواحنا
فقد تروح؟^{٢٧٨}، وأما أموالكم فقد قسمت، وقد حشر في رمره ليلامي أولادكم، والما
التي شيدتم وبسم قد سكنها أعدوكم، فهذه أخبار ما^{٢٧٩} عدد، فما أحار ما^{٢٨٠} عدد
قال فأحار ما محب وهو يعون بحرق^{٢٨١} الأكفان، وبناثرت لشعور، وبقطعت^{٢٨٢} لحد
ومالت الأحاديق على الحدود، ومالت الصالحين والافواه بالبيع والصدد، وما مدنا حد
وما حلف^{٢٨٣} حريانه، وبهن مريهون بالأعدان

وخرج عمر بن عبد العزيز مع حبار، فلما ذهبوا قال لأصحابه فلو حسني فور لا
فأناهم فحعل بيكي ويدعو إذا هتف به هتاف يا عمر أما تستأني عما فعلت في لأحبه^{٢٨٤} له
وما فعلت بهم؟ قال مرفت الأكفان، وأكنت اللحم، وشدحت للعلين، وأكلت لحد
وبرعت انكس من السعدين، والسعدين من العصدين^{٢٨٥}، ونمكس من القلب، والفاء
من السافين، والسافين من الفعدين، والفعدين من الوك، والورث من الصفت، وعمرت
ثم قال ألا أدلك على أكفان^{٢٨٦} لا تبيس ب عمر؟ قال وما هو؟ قال نقوي لله ولعمل الصالحين

مبحث في عذاب القبر

اعلم أن عذاب القبر يكون لأهل النار، فأهل الجنة فيكون لهم اثواب
وقد وردت في عذاب القبر آيات وشواهد فمن ذلك قوله تعالى ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ ثَلَاثِينَ مِائَةً

(٢٧٨) تروح من روحه، م ي شرح حقايق الحق لمرعشي ٢٧٨/٣١

(٢٧٩) أحار ما أحاركم ي نشر مرج حقايق الحق لمرعشي ٢٧٩/٣١

(٢٨٠) أحار ما أحاركم م ي شرح حقايق الحق لمرعشي ٢٨٠/٣١

(٢٨١) بحرق بحرق م ي شرح حقايق الحق لمرعشي ٢٨١/٣١

(٢٨٢) مقطعت تمطعت م ي شرح حقايق الحق لمرعشي ٢٨٢/٣١

(٢٨٣) حلفه ألقاه م ي شرح حقايق الحق لمرعشي ٢٨٣/٣١

(٢٨٤) العصفين العصدين م ي انظر هواتف الأخبار ٥١ ونسجور لمرعشي ٢٨٤/١

(٢٨٥) أكفان أكفان م ي انظر النور الزاخر ٢٨٥/١

ومنها قوله ﴿وَمَنْ تَعَرَّضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّهُ مَعِي ضَرْبًا﴾ [ص ٢١]، قال هو عذاب
العرس، عن ابن عباس، وقيل لا يعرض أحد عن ذكر ربه، لا ضربه عليه وقتل ونشوش^{٢٨٦} عليه
ررقه.

وهن بعضهم: لو عرفتني ما أعرضوا عن ذكرني

وعن أبي حازم أنه شهد بعض أصحابه يقرأ سورة البقرة، ثم رفع رأسه فقال
بعض أصحابه ما تقرأ؟ فقال حمزة بن عبد المطلب، وحدثني عنه قال يا حازم إن الله يمهّد^{٢٨٧}
صنك أو لكونك^{٢٨٨} معيشتك^{٢٨٩} [فيه معناه] صنك، فكأن حازم

ومنها قوله ﴿سُجَّدَ لَهُ مِائَتُ مَلَكٍ﴾ [ص ٢٢]، قال هو عذاب عصفور^{٢٩٠}، وهو من
الغنم، والعذاب لعظيم دار جهنم، يعود الله منه.

ومنها قوله ﴿رَبِّ الْمُنْتَفِثِينَ﴾ [ص ٢٣]

ومنها في الثوب قوله ﴿ذَلَّخْ لَهُ قَالَ يَأْتِيَتْ فَتًى يَمْشُونَ﴾ [ص ٢٤].

ومنها قوله ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْنَوْنَ سَبِيلَهُمْ أَنَّهُم مَّوَدَّعُونَ﴾ [ص ٢٥]، قال معجب
بالحسين الله لموسى وهو الذي أشاهد أول مرة، وقد ذكر^{٢٩١} قصة أصحاب الكهف، والذين
خرجوا من ديارهم وهم أثوف، والذين حذرهم موسى وخدمهم صالحة، والذين مر على قريه
وهي خاوية.

قوله ﴿فَخَذَ ثَرْيَهُ مِنَ النَّصِيرِ﴾ [ص ٢٦]

ولأنار مروى عند الرحمن بن أبي حمزة عن أبي بصير عن علي بن فضال أنه قال
أعدت العرس في الجنة والسمية والنور^{٢٩٢}.

عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب في جمع لا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يتعود من عذاب العرس

(٢٨٦) وقتل ونشوش وفيه وسوس، م. ي. وروى الأخبار المتعبد من ربيع الأول ص ٢١٥.

(٢٨٧) يمهّدته، ي. تاريخ دمشق ١٢/١٣٧.

(٢٨٨) لتكونن، ليكونن، ي. تاريخ دمشق ١٢/١٣٧.

(٢٨٩) لم ي. ي. معيشته، تاريخ دمشق ١٢/١٣٧.

(٢٩٠) تاريخ دمشق ١٢/١٣٧.

(٢٩١) ذكرنا ذكره، ي.

مصعب بن سعد عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: "إنهم إني أعوذ بك من العبد
وفي رواية ابن عباس: "إنهم إني أعوذ بك من عباد الله".

وعن ابن دحل أبي عبد سلام حبه أبي سحر كنه يقضي حاجه، قال وحرج .
وهو مدعور فقال: "لولا أن يدعوا لدعوت الله أن سمعكم من عباد الله أبي سمعي".

عائشه، عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: "أعدت أشير حق"، قال: "يا رسول
الله، هل يسمعه [أحد]" قال: "لا يسمعه نحن ولا أنت، وسمعه جهنم".

وعن أبي هريرة عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم: "سمعتة نصبت عباد الله".

عبد لله بن عمرو أن أبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: "من مات يوم الجمعة أو
الجمعة وقى فته القبر".

ومر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمصرين في يوم الجمعة بعدد من وما بعدد في
أما أحدهما فكان لا يسره من رسول، وأما الآخر فكان يمشي باسمه.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "كفى بك نوحاً في قبره من نار، فذلك قوله بعد.
"لهم من جهنم مهات ومن فوقهم عو من" (ألف ١١١)، روى ابن أبي عمير.

ابن عمر، عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم: "أحسن من يوم لا تعرض على هل أنت،
مفاعدهم من الجنة والنار عدوة وعشبة".

ابن عمر قال: مررت بمصر من قبل المدينة، معي دود، فوجد رجل قد حرج من قبره
ناراً، قال: يا عبد الله أسفي، قلت: عرفني، قال: "قد عرفت باسمي أو كنهه يقولها يعرف
حرج من قبر رجل قد رعد الله لا يسمعه فيه كبر، ثم أحد باسمه فاحدته في
القبر" (٢٩٤).

قال ابن عمر: وبني ليل أبي بيت عثور في حبات بيها قبر، فسمعت من قبر يول.
بول من وما شيء؟ فاسمها من ديث؟ فاسمها من ديث؟ فاسمها من ديث؟ فاسمها من ديث؟
إلى يوم هذا ينادي: بول وما بول؟ وأما رجل فحدث سمعي فقال: دوث أشير، فود

(٢٩٢) روى الأمامي الصحيح للشجري ٢/٤٢٣

(٢٩٣) عرفت أو تعرفني، م. (من عاش بعد الموت) لأن أبي النباش ٣٢

(٢٩٤) (من عاش بعد الموت) لأن أبي النباش ٣٢

معاً^(٢٩٩) أحد من عذاب انحر ليجب هي، وقد صمها^(٣٠٠) صمه كدوت أصلاعي تحتف، قد قيل في تأويلها أنه ليس صمه العذاب، وإنما هي صمه لشهادة

وقيل إن الأرض لابن آدم كالأم، قال تعالى: ﴿مَنْ حَفَّنْكَ فِي بُحْبُكَةٍ﴾ (٣٠١) (ص ٥٥)، ثم عاب عنها عية هونه فرد عاد إليها صمه كصمة ابنة لولدها، فمن كان مدر ضعفه برفقه ومن كان كافراً ضمته^(٣٠٢) بعينه.

وعن الشعبي أن رجلاً قال لبي صلى الله عليه وآله وسلم مررت بسدر هرايب رجلاً بعد من الأرض فصره رجل بمعه حتى يعيب في الأرض ثم يخرج ففعل مثل ذلك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم «ذلك أبو جهل بن هشام بعد أني يوم القيامة»

وعن منصور بن عمار قال يعني أنه شد أي أروم عيب رهاً في الطريق، فعبأ أحمرني بأعجب شيء رأيت، قال رأيت حراً أعظم من البحر [أخرج] من البحر، و د على صومعتي ثم سقط على الأرض، ورمى من رأسه رأس أسد وبغضه ورجله وبيده أسنعه ودخل البحر، ففعل ذلك ثلاث مرات، وكبأ أهله، فسأله^(٣٠٣) في اليوم الثالث أن يحبرني من أنت؟ فقال أن عبد الرحمن بن ماجة فأنزل علي من أبي طالب، ونزل^(٣٠٤) هه، لغير بعدني هكذا أي يوم القيامة، فذلك قوله ﴿وَيُحْصَى لَهُ الْعَمَلُ﴾ (٣٠٥) الإضلال هاهنا بمعنى العذاب.

مبحث في سؤال القبر

قال الله تعالى ﴿يُسْأَلُنَّ عَنْهُمُ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ﴾ (٣٠٦) (ص ٥٦) روى البراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «هذه هي بقرة إن سئل من ربك» ديتك^(٣٠٧) ومن بيك^(٣٠٨)

وبعد إن الله تعالى كافاً لمؤمن بحسن وعشرين حصنة، في ثلث بحسن، وعد

(٢٩٩) ب معاً بوجه.

(٣٠٠) صمها صمه.

(٣٠١) صمه صم.

(٣٠٢) سأله سألت.

(٣٠٣) وما ديتك وما ديتك.

بحسن، وفي لقبر بحسن، وفي نسيانه بحسن، وفي حبه بحسن، وكذا يكفر من بحسن وعشرين خصلة على أصدادها.

أما في الدب فصاعداً حسنه ﴿من حبه﴾، أحسنه فيه عرمانه ﴿لا دم ١٦﴾، ﴿أمن﴾
 ﴿تدين يظفون موته في سبل الله﴾ بحسن حبه ﴿لا ع ٢٠﴾، ﴿من دئدى يفرص﴾
 لله فرصاً حبا ﴿لا ع ٢٥﴾.

والثاني بهد بهم غسل نجير ﴿وتدين حبه﴾، فبهد به به ﴿لا ع ٢٩﴾
 ولثالث بهم ﴿ميتعين حبه برحمن ورد﴾، ع ٣٠ بحسن بحبه وبحسبهم
 إلى الناس.

وبعضهم من كبد الشهادة في يدى ﴿لا ع ٣١﴾ بحسب نصه ﴿لا ع ٣٢﴾
 وبحسب دعوتهم ﴿لا ع ٣٣﴾، لا ع ٣٤
 فأما عند الموت:

ولا من ﴿سرن عيه تسميته لا ع ٣٥﴾
 والبشره ﴿وأشروا بالجنة﴾ [ص ٣٠٠]
 وسلم الملايكه ﴿تدين سولها سمكة ص ٣٠١﴾ لا ع ٣٢
 والشيب ﴿يسأل الله الدين﴾ [إبراهيم ٢٧].
 وأما لثي في لقبر في الروح، فله ﴿فروح﴾ في عرمانه ﴿لا ع ٣٣﴾، وحسب
 عير ﴿لا ع ٣٩﴾.

وسعيد قوله ﴿فلأنفسهم يجهلون﴾ ٣٠٠.
 ويلعب الصواب في جواب حسن ﴿يسأل الله دين﴾ [إبراهيم ٢٧].
 ونصير قوله روضة: «القبر روضة من رياض الجنة»، وتوسعة^(٣٠١) القبر.

(٣٠١) في م ي، مثل ما يظن، وما أثبتناه من المصحف
 (٣٠٥) وتوسعة، ومعتد، ي.

فأما في انصافه فيبصر اوجوهه، ويثقل لميرانه، ويعطي الكتب باليمين، وتيسر الحساب
والسرور ﴿وَيَقْدِرُ إِلَىٰ هَيْمِهِ مَنُورٌ﴾ [الشمس: ٩]

فأما في الجنة:

وسلام الملائكة ﴿يَدْخُلُونَ عَنْهُ مِنْ كُلِّ بَابٍ آمِنِينَ﴾ [سورة النحل: ٢٣، ٢٤]

ومرافقه الأنبياء ﴿وَأَوْثِقَتْ مَعَ أَلَيْسَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَنْهُمْ مَنْ تَبِيسَ﴾ [البقرة: ٦٩]

وبيل النسي ﴿وَلَكِنَّةٌ فِيهَا مَا تَشْتَهَى الْأُنْفُسُ﴾ [البقرة: ٣٦]

ورضاه الله ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [التوبة: ٢٢]

وسلامه عليهم: ﴿سَلِّمٌ قَوْلًا﴾ [يس: ٥٨].

قوله ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ﴾ [سورة الحديد: ٢٦]، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جارية فذهب إلى الغمر وحده يلحد، فحدث الغمر، وقال: إن المؤمن إذا دخل قبره أتاه ملكان مكر ومكير فدللاه من ريت؟ وما ديت؟ ومن سكت؟ فقال الله ربي، ورسول الإسلام، وسبي محمد، فقال له صدقت هكذا كتب في أنبياء، يقول: ثم يفتحان له باب النار ويقولان هذه ابواب لي لو كنت كذا كذبت بها أذحت هذه النار، ثم يفتحان له باب الجنة ويقولان إن مصيرك لي هذه، يقول: دعوني أشير أهلي، ويقولان به أنت كما أنت، يصرب على أذنيه فيكون كرقده لعروس، ويصيح به في قبره، وأما الكافر فإذن المنكبين يفتحان عليه بعقبة وسالاه يقول: لا أدري، ويقولان له لا تربت، ثم يصرون به بمرربة من حديد، ويفتحان له بابا من الجنة، ويقولان هو صدقت فكان مصيرك إليهما، ويفتحان له بابا من جهنم فيرى مقعده فيها، ثم يصيب عليه قبره، فذلك قوله ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ تَبِيسَ﴾، مؤنث يقول: أنت في تخيوة الدنيا ﴿يَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ٢٦] أي في نصر إذا مثل عنها، وفي ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ في نصر، عن ابن عباس، وعنده، والأصم، وعن أنس بن عازب، وعكرمة، وأبي سعيد الخدري، والحبيب بن رافع، والربيع بن أنس، وطاوس

وعن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عند نصر فقام أصحابه

(٣٠٦) في م ي. ولهم. وما أنباء من المصحف

(٣٠٧) في م ي. ورخصي. وما أنباء من المصحف

(٣٠٨) هذه النار التي يوكت هو مصيرك إلى هذه جهنم، م ي

هلكنا، فقال اكلا إياكم تبعثون على ما سمعتم عنه، ﴿يُنَبِّئُكُمْ أَنَّ الدِّينَ مِمَّا مَنُوا﴾ الآية
[إبراهيم ٢٧]

وقال أبو عبيد الحنائي ﴿يُنَبِّئُكُمْ أَنَّ الدِّينَ مِمَّا مَنُوا﴾ في شرب ونكراه لأهل قولهم
الثبت الذي هو التوحيد وانصدعه جزء [لهما] كذا في القاصي عبد الحار، وهذا هو
الصحيح لو جهس أحدهما أن سؤل بقوله لا في دين ولا في الآخر^{٣٠٩}، ولذا في لو يريد
به ذلك^{٣١٠} لكان يقول ثبت لله الدين أصوات على ما هو في دينه، وسكر ما في في الآخر،
ونكاسكر أن يكون هو لمردد لأية

وقال أبو مسلم ﴿يُنَبِّئُكُمْ أَنَّ الدِّينَ مِمَّا مَنُوا﴾ وثبت في الآخر، وسكر الله، وأعمال
يعني جراه لهم على التمسك بالإيمان.

قال القاصي من قبل أسس قدرون على من سي صلى الله عليه وآله وسلم أنه^{٣١١} مثل
الآية عند ذكر عذاب انقراض^{٣١٢} قبل أن يرد ذلك في ذكر ما في، ثبت وذلك صحيح، فثبت
حسن الآية إما على ما قاله أبو علي، أو على ما في أبو مسلم.

وقال غيره الآية محتملة لعذاب انقراض، وبعبارة ثبت في مؤمنين على يمينهم، وبعبارة
نؤمن لهم بقولهم لثابت، وفي الآخر عند من مكر ونكر فهداه لأهل يمينه، والأعراف
الأول ليس بصحيح، لأن انقراض منزل^{٣١٣} بالآخر [أول] حكم الآخر، ولهذا
روى في الخبر فأول من عارب [آخره]^{٣١٤}، ولا عارب مني لا يصح لو جهس
أحدهما أن تكون اسم بمعنى (على)، والثاني أن يكون بقدر كلام ثبت لله الدين أصوات
في الحياة الدنيا على يمينهم، وفي الخبر على خواتم حدة (بعبارة) وخواتم ثابت، مع ما
يظهر الخبر به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصححه أنه في انقراض

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله عز وجل يقول أو أحدكم أنه يمكن
أسودان أرقان، يقال لأحدهما المكر ولآخر سكر، فعولاه به ما كتب يقول في هذا

(٣٠٩) لا في دين ولا في الآخر في دين الآخر في

(٣١٠) به ذلك بدماء في

(٣١١) أنه: أندي.

(٣١٢) أول منزلة: ينشأ في

(٣١٣) انظر من الترمذي ١٣٠/٤

الرحمن؟ يقول عبد الله ورسوله، وأشهد أن لا إله إلا الله، فيقولان: لقد كنا نعلم أنك قد
 هذا، ففتح له في غيره سبعون درعاً في سبع درعاً يور به، ثم يقول له: سم، فما
 أراجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: سم كومة بعد وس الذي لا يوقفه إلا أحب أهل بيته
 حتى يبعثه الله من مصححه ذلك، وإن كان ما فقد كان^{٣١٤} لا شيء سمعت لئس ولو
 فعدته، فيقولان بعد كما نعلم أنك تقول هذا، فيمدان للأرض^{٣١٥} تنمي^{٣١٦} عليه، فتتم^{٣١٧} على
 فتحتف فيها أصلاعه، فلا يراى فيها معدن حتى يبعثه الله من مصححه ذلك^{٣١٨}

أمية من لويد، عن صفوة من حدث رشت في كرسبي صلى الله عليه وآله،
 يقول: «اعلموا حجتكم منكم موبوءة»، حتى به^{٣١٩} كان أهل البيت من الأعداء بعد
 لرحل منهم الموت فوصوه، وإعلام د عدى فيلويون له يد سائوث من ريث^{٣٢٠} فقل
 ربي، ورد قالوا ما ديت^{٣٢١} فقل (إسلام دسي، فداي نو من بيت^{٣٢٢} فقل محمد عليه السلام
 وعه صلى الله عليه وآله وصحبه في بعد من لحضرت^{٣٢٣} كعب بك ب عمر إذا رأيت
 ونكيزاً يقولان: من ريث، وما ديت^{٣٢٤} فقل يا رسول الله أو عملي معي^{٣٢٥} من نعم^{٣٢٦}، و
 إذن لا أبالي

وعن الحسن بن الحسن راب ريد من هذا في يوم بعد موته فقلت ما فعل بك
 قال: غفر لي وأبني بعين من ذهب، فدل هكذا راب ثلاث شمس، وقل له
 عن جرير^{٣٢٧} بن عثمان؟ قلت: كان نعه، من: بلى ولكن يغفر علي بن أبي طالب فأبحت
 فقلت يا أبا جلد مكر وذك حن^{٣٢٨} من في وربكم، أبي وأحلبني ودلا من
 وما ذلك، ومن سكت^{٣٢٩} فقلت لها: أما ستحدث مني سألني فإن أعظم الناس مدح
 به شهادة^{٣٣٠} أن لا إله إلا الله، فقالا: صدق، ثم يومه^{٣٣١} المعروف فلا هم عيب ولا

(٣١٤) قال قتادمي

(٣١٥) التمي، التامي، م ي

(٣١٦) فتتم فلانامي

(٣١٧) إنه إنه م ي

(٣١٨) جرير، خليفة م ي بحار الأنوار للمجلسي ٣٩/٢٦٦

(٣١٩) شهادته شهادة م ي

(٣٢٠) ب يومه ب يومه م ي

أبو يزيد السطامي "فإن يدرك في منكرك من ريث" فبها سلاوي من عذبت
وعن الصادق عليه السلام بئس نوم من يشاء به بئس كدور منكرو وكبير

فصل في الصبر على المصيبة

ها هنا ثلاثة أصول:

أولها: الصبر على المصيبة وفصله

وثانيها: الكاء على الميت وشرائطه

وثالثها الجرع وما جاء في ذلك

مبحث في الصبر على المصيبة وفصله

ما نصبر على أنفسه فقد نصبر على غيره * وحب من * * * * * (٢٤٥) ١
٢٤٥ * * * * * (٢٤٥) ٢

٣ وقال الله مع عبده حمزة أثناء قتله: "فما أن يقابل العدو تلك الحمزة محمسة حتى يجاريه
له على ذلك حمزة

أما الحمزة الأولى والأمر، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي

فأما الحمزة التي يحب أن يقابل بها عدو، وأمر، وأمر، وأمر، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي
لا حدم، ولعمري يا شكر وشاء، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي
الرب

فأما الحمزة التي يجاري الله تعالى، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي
صاحب كائن، حيث يفر دوس نزل، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي، وسهي

وفي الانتهاء بهم الله * * * * * (٢٤٥) ٣

(٢٤٥) ٤

(٢٤٥) السطامي السطامي

(٢٤٥) الامثال المتشابهة

وفي الشكر ريادة العمة ﴿يَسْئَلُكَ لِأَيِّدُكَ﴾ [بره ١٧]

وفي الصبر الهداية، والصلاة، والرحمة.

وفي الرضا بالقضاء: الرضا عنهم.

وروى أبو هريرة عن أبي عبد الله عليه السلام: «أربع من كن فيه [أي لله] في الله ما يحب الله من عباده، ومن إذا عمل حسنة سرية، وإذا عمل سيئة سرية، واستغفر الله فيها، وإذا أصابه مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون».

الحسن ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة مصه ردها صاحبها بحسن عطاء، وجرعة غيظ ردها بحلم.

علي قال للأشعث بن ميمون: «أربع من كن فيك من عباد الله، وإن جرعة حب عليك المقادير وأنت مأزور».

حمد عن أبيه قال: «مررت من أبي طلحة فخرج إلى المسجد وبقي لعلام، ورجع طلحة ومعه أسير من أهل المسجد، فقال ما فعل لعلام؟ فقالت أم سليم: خير مما فتعشني هو وأصحابه، فقال أبو بكر: «فأرسلته فقلت: أي ما يقوم بمرأته، فقال كان خير مني».

يا أبا طلحة أم بر إلى فلان أسعد عذري فمعه بها، فلما طلب منها شق عليهم ذلك؟»

أبو طلحة: ما أنصموا، فقلت إن كنت كن من الله عذري فقصها، فاسترحم أبو طلحة به.

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحديثه بحديثه، فقال: «أرث الله في بيتكم».

فالت: فحملت بعد^(٣٢٣) الله بن أبي طلحة.

وروى أبو يحيى الترمذي بإسناد عن حماد بن سلمة، عن أبيه قال: «كنت مني مني».

طلحة الحولاني على شعر المير حارس، فلما أخذت الخروج أحد يدي وقال: «ألا أنت».

فقلت بلى، قال: حدثني أصحابك من عبد الرحمن، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مات ولد المؤمن قال الله لملائكته: أنصتوا ولد عبد من يقولون نعم، فيقول: أنصتوا ثمرة مؤداه؟ فيقولون نعم، فيقول: إذا قال عبدي؟ فتقول: حمدك وشكرك واسترحم، فقال أبو يحيى: يا في الجنة وسوءت الحمد».

أنس قال يقول الله تعالى: ^{٣٢٤} «يَرْحِمُكَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَحْمَتِهِ» يعني من رحمته من عبادي مصبه في أهله وولده وامتثل ذلك نصر حميل، استجبت له يوم مات في شهر ذي القعدة ونصب له قبراً

يعني من أبي كثير رايب رجلًا ناسه روي في يده، حدثنا من يده وحدث ^{٣٢٥} في نادي بومه كأنه ^{٣٢٦}، فقد ثلثه أخيراً، فليس له في ذلك شيء في حبه يدع ^{٣٢٧} ولا أن في المصبة بأوحده، ولا حدود في الحرج، فعلاه يوم يسي

وعني رجل إلى صفة من شمس ^{٣٢٨} أحده هو من، قد مات من تقدم، فقال مات أحرك، فقال قد يعني أبي أبي مدح من في كنف وروى ^{٣٢٩} في قد يده في ربي حيث يقول: ﴿رَبُّكَ مُنْتَهِى وَأَنْتُمْ مُنْتَوُونَ﴾ [الرعر، ٣٠]

وأصيب عند الله من بشار مصبه، فقد مات من في سعي بعد في من يفعل اليوم ما بعده لجاهل بعد حبه دم، فقال من سار في كنف قد ع

حام الأحم، داراب صاحب حصه قد حو به ^{٣٣٠} قد يده فقد أشركه ^{٣٣١} في الإثم، وإنما هو [صاحب] ^{٣٣٢} منكر يحتاج أن ينهى

قال وجاءت امرأة بغير يوم أحد فوجه وجعلته لاله حو، قد سار لله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من هؤلاء ^{٣٣٣} قد مات من في رحي، فباني من رسول الله أن صرت؟ قد قال صرت قدك لجه، قد ر لا في

وعني أبي من عباس سب به قد وهو في سحر عهده من به، وماله كده به، وأخر قد ساقه الله، ثم نزل قصي ركعيس، ول صفا من من به سحر ونصر وصلاح

أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرة سكي على صبي به، فقال به

(٣٢٤) جلس: هوام ي.

(٣٢٥) كأنه لأنعام ي.

(٣٢٦) يلدح: يلدح ي.

(٣٢٧) ديو: انعماني لأبي هلال العسكري ١٢٢ - حو: حو: ٢٢٢

(٣٢٨) أنسيم: أسيم ي. حو: الأولاد ٢/٢٣٨

(٣٢٩) حو: ثوبه سحر: م ي. سحر: حو: سحر: م ي. سحر: م ي.

(٣٣٠) أشركه: شركه، م ي. سحر: حو: سحر: م ي. سحر: م ي.

(٣٣١) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة ٣٣٩

«انقي الله واصبري»، فقالت ما تبالي^(٣٣١) أنت مصيبي، فما قبل إياه رسول الله، فأحدهما من الموت، فأتت به فلم تجد على يده تويس فمالت لم أعرفك يا رسول الله، فقال «إن اصبر عند الصدمة»، أو قال: «عند أول صدمة».

أس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «إن ربكم ما من عبد أدهت كريمة قد واحتسب إلا جعلت ثوابه الجنة».

أس، عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «أحرمي حريم أب لله تعالى بقول وجهت إلى عبد... الحجر وقدم».

وعن عبي الله السلام، عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «الصر ثلاثة صبر - المصبة، وصبر على الصدمة، وصبر عن^(٣٣٢) مصيبة، [ومن صبر على المصبة]^(٣٣٣) ح يردّها^(٣٣٤) بحس عراء كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجتين بدرجة ما بين السماء والأرض، ومن صبر على اطاعه كتب الله له مائة درجة، ما بين الدرجتين إلى لدرجة كعب نجوم^(٣٣٥) الأرض إلى منتهى العرش، ومن صبر عن المصبة كتب الله له تسعمائة درجة، والدرجة إلى الدرجتين كما بين نجوم^(٣٣٦) الأرض إلى منتهى العرش مريض».

ثوبان، عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم «يح بح بحسن، ما أنفذه في العبران، وإلا لله، وسبحان الله، ولله أكبر، وأبو ذر يصلح يتوفى لمرء المسم فبحسن».

أس عاص، عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم «إذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل إن لله، إليه راجعون، وإلى رب المصدقين، انهم كتب في المحصين، وجعل كتابه في عيسى، وحبسه في العبرين، انهم لا تحرم آخره، ولا نفق بعده».

وروث أم سلمة قالت قال أبو مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «مسلم نصيب مصيبة فقول يا الله وإياك راجعون، انهم عندك أحسن مصيبي، انهم أهد».

(٣٣١) تبالي بيالي، م. ي. انظر صحيح مسلم ١/ ٦٣٧.

(٣٣٢) عن علي، م. ي. انظر كتر العمال ٣/ ٢٧٣.

(٣٣٣) + كتر العمال ٣/ ٢٧٣.

(٣٣٤) يردّها يردّها، م. ي. انظر العمال ٣/ ٢٧٣.

(٣٣٥) نجوم نجوم، م. ي. انظر العمال ٣/ ٢٧٣.

(٣٣٦) نجوم نجوم، م. ي. انظر العمال ٣/ ٢٧٣.

بها ما هو خير لي منها، لا أعطه الله ذلك، دست أم سمعته فحفظتها، فلم يثبت أن مرحس أبو سلمة وعنده النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدا من جعت استرحج وأقول إن الله ودا إليه راجعون، لئهم أحب مصنتي هذه، لئهم أدلي حيا من أبي سمعته، فأردت أن أقول وأبدلي^(٣٣٨) بأبي سلمة من هو خير من هذه شرح^(٣٣٩) صدري وكنت أقول^(٣٤٠) ومن خير [من] أبي سلمة، وجعلت^(٣٤١) أردده، ثم فنتها حبي بصدق حديث أبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما انقصب عدتي حطيتي وحوه فحدث أبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان فيهم أبو بكر، فرددتهم حتى بعث أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحطيتي، فكتب مرحسا رسول الله ورسول رسول، إن رسول الله لا يدع^(٣٤٢)

وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار أن سمعته، فوفى ذلك خروج نفسه، فكي النساء، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا تدعن على أنفسكم لا تحزن، فإن لملائكة يحضرون أحب فيؤمنون على ما قالوا، ثم قال: لئهم فتح به في مرة، وعظم به مرة، وأعمر بآوله يا رب العالمين^(٣٤٣)

وعن أسامة بن زيد قال: كنت فعوذ عند أبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأله رسول من رحدى^(٣٤٤) بآله وقال: إن فلاه برعم أن حب بها سمعته، فقال عنه سلام: ذهبت فقل لها: إن الله تعالى ما أحد، وبه ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فتصبر وسحب^(٣٤٥)

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أما من سمعته بعهده وإن قدم عهدا فيحدث لها استرحجا، لا أعطه الله تعالى ثواب مصلته يوم أصاب بها، روى سعد بن أبي جب، [و] استرحج بعد أربعين سنة أعطاه الله ثواب مصلته^(٣٤٦) يوم أصاب بها، روى سعد بن أبي جب، ونكت فاحضة فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا يكي بآله وهو في بآله ودا إليه راجعون، فإن لكل إنسان بها من كل مصلته عوضا، عدا ومثاب رسول الله^(٣٤٧) قال: «ومني»

(٣٣٨) وأبدلي فبدلي، م ي

(٣٣٩) فلم يرح بلا شرح، م ي

(٣٤٠) ركت أقول، فأقول، م ي

(٣٤١) جعت وجعت، م ي

(٣٤٢) فظن البخاري في الصحيح ٨/١٢٣/٩، ١٣٣/٩، ١١٥

(٣٤٣) فتصبر ولحب فتصبر وسحب، ي عر بخاري في صحيح ٨/٢٣/٩، ١٣٣/٩، ١١٥

(٣٤٤) مصية: مصية، م ي، مستأخرات ١/٣٦٣

أبو بكر بن أبي مرزوق قال: سمعت أنسًا يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن أهل المصيبة ليرل بهم بمصيبة فيخرجون، فيمر بهم هار من الناس فيقولون: يا ابن أبيه راحمون، فيكون فيها عظم الحزن من ههنا»

مبحث في الحزن عند المصيبة وما جاء في ذلك

وما للحزن عند من لله تعالى ﴿إِنْ يَأْسُ خُلُوهَ﴾ ﴿أَيُّ قَوْمٍ﴾ ﴿ذُنُوبُهُمْ﴾
خزوعي: سورة ج ١٩ - ١٢

وروي عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أصداء مصيبة محرق»^{٢٤٥} عنها حب حرق^{٢٤٦} لله عليه ذنبه، ومرفقه كل مرفق، ومن مصاب حد حزن لله عليه بغير شيء وجهه^{٢٤٧}، ولا حزن لله عليه، فلا يسمع دعاءه، ولا يفرج له في بحر حزن حد ولا موت، فإن عنها فأنما كان حد على الله بشفقة^{٢٤٨}، هل ينصبه حزنه أني^{٢٤٩}، وعنه صنف لله عليه ذنبه وسد^{٢٥٠} حزنه على الواحد عند مصيبة يحفظ الآخر^{٢٥١}، عند مصيبة الأولى، عظم لأحر على قدر المصيبة، ومن سرحح بعد مصيبة حزن أجراها كيوم أصيب بها.

يحيى بن خازن قال: من سرحح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يحفظ لأحر على أحسن من أن يصفق^{٢٥٢} لرحل سمعه^{٢٥٣} عن شذونه، وعنه عند مصيبة لأرس^{٢٥٤}

عن أم سلمة قالت: لما مات أبو سلمة وب عريت في حب عريته لأنكبين عنه تحدث به، فلما بهيات منكاه^{٢٥٥} مرأته يريد أن تأسي، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فقال: أنت مدحني شجارت قد أخرجت الله عنه^{٢٥٦}، فب فكتفت عن سرحح

(٢٤٥) فيز مبرم في الزهد والرفاق لأبي المازك ٢٨/٢

(٢٤٦) في م في خلق الإنسان علوها وما أثبتته من المصنف

(٢٤٧) محرق محرق، في أنظر أنس المقطعين معاد، رب العالمين ٧٢/٢

(٢٤٨) جيا، ح، في أنظر أنس المقطعين لصاحبه رب العالمين ٧٢/٢

(٢٤٩) حرق، حرف، في

(٢٥٠) أن يصفق صفق، في المراسيل لأبي داود ص ٢٩٦

(٢٥١) يمينه، يمينه، في المراسيل لأبي داود ص ٢٩٦

رسول الله، ألس قد نهت عن اسك؟^{٣٥٩} فقال: «بما كب بهنكم عن صوتين أحفص فأحرر [صوت عند نعمة]، فنه نهو ولعب، ومرامر شطآن، وعن حمش لوجوه، وشن الحجب، ورنه الشيطان، ولكن هذه رحمة جمعها الله في قلوب ابن حمزة»، ثم قال: «فعل بخرن، و... تلمع، ولا تفعل ما يحبط الرب»^(٣٥٩).

أبو هريرة قال: نظر عمر بن الخطاب امرأة تنكي على مت، فبهاه، فقال لبي صبي عليه وآله وسلم «دعها يا أبا حفص، فإن نعين ماكية، وانفس مصانة»^١ ومر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبي لأشهل وهم سدوس قتلاهم بعد أحد و صلى الله عليه وآله وسلم «إن حمرة لا يوكي به»، فلما سمع بذلك حش إلى باب أبيه صلى الله عليه وآله وسلم وهو سكين حمرة، و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت حتى سمع نسيجه»^٢.

ومروى عن ابن عمر عن أبي سبي صلى الله عليه وآله وسلم «إن كنت بعدد سكة»^٣ فقد روى القاسم بن محمد أن عائشة روت أنها هدت لحر فهدت أن لسمع يحطن ويتر... وروى عنها في الحديث فانت وهم أبو عبد الرحمن، بما قال «أهل البيت يكون عليه، ليعذب»^٤.

وتأويل آخر أنهم كانوا يوصون بالسوح فهدت^٥ لأجل ذلك، وأشعرهم بذلك ذلك، قال طرفة^٦.

فمن من دعي بما أتاهه
وشقي علي الحبيب أم مع
وقال بشر بن أبي حازم:

فمن بيت من بلاعر بيت بشر
ثوى في ملحد لا يد منه
رعين يلى وكل فتى سيلي
فإن له بحسب المرأة^(٣٦١) باب
كفى بالموت نأيا واعترايا
فأذري التلمع واتحبي انتحاييا

(٣٥٩) شعب الإيمان ١٢ / ٤٣٠.

(٣٦٠) فهدت بعدد، ي.

(٣٦١) المرأة السود، أي سواد العرب (أولاد) وأزاده بخره في صحراء أو في جبل يحضه فيها الماء، انظر حمزة (رد).

لست بعد من ماء الشؤور بأسره
فقلت لعبد الله إذ جئت بك
تيس فلو أن لك رد منك
ولاتك ميتاً بعد ميت أحبه
وقال بعضهم:

محسن الرمان سحائب مردوب
ريد الهموم بعدو لك فسب
هي بعد رجوع جمع سحابة
نصاب ولاد سونة فظمه

فصل في موت الأنبياء

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن سيد بني نوح في
مغارة رأى شجرة فأنه يقول لها ما أنت؟ فقالت: «أنا شجرة آدم؟ يقول
لها: «فأنت كذا؟ قالت: «نعم، وإن كنت من عرش، فله هو بصني يوم إذا أتى شجرة
فقال لها ما أنت؟ قالت: «أنا شجرة نوح؟ قال: «أنا شجرة نوح؟ قال: «أنا شجرة نوح؟
فقال سليمان: اللهم عم على الحسن موتني حتى بعد لا تحزن بعد موتك ثم مات»
ولما جاء ميت الموت بن برهمة قال: «ميت الموت جمع أني بني قتل رأيت حيلة
بعض روح حليته؟ فقال يقول له هل رأيت حيلة بك بعد حليته؟

ولما توفي موسى كذب الله بحارب حلائكه في سنة وب بعضه إلى بعض واصمي
أيديهم على حدودهم وقاموا مات موسى كذب الله، وبين حين لا يموت

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا دود عنه السلام كان ذا عبرة
شديدة، وكان إذا خرج أعرق الأنوف، فصعب مر به يوم في الدار فرد برجل وسقط دارة،

(٢٦٨) سعد بن سعد، م. ي. حاشي الزجاني ٩/١

(٢٦٩) نظر أمالي الزجاني ٩/١

(٢٧٠) حد حر، م. ي. أمالي الزجاني ٩/١

(٢٧١) فاجهد يكل بكك فاجهد، م. ي. أمالي الزجاني ٩/١

(٢٧٢) أجهت: أجهت، م. ي. أمالي الزجاني ٩/١

(٢٧٣) ما جبه: صاحبه، م. ي. بحار الأنوار للمجلس ٢٩١/٤٥

فقات من أين^{٣٧٤} دخل هدد^{٣٧٥} و قد لعصحر عد داود، فحاء داود وقال من أنت^{٣٧٦} فان
الذي لا يهاب لملوك ولا يمع مع النحجب، ان فأت و قد أمس الله ملك الموت فمت
روحه في موضعه، وطلعت عليه الشمس، فأمر سيدي عبد السلام انظر أن نطه بأحجر
فعلت، فأطمت عليهم الأرض، فأمرها أن تعص حياخ وتسط حياخ فمعت^{٣٧٧}

فصل فيما نقش على القبور

عند الله من صدقة من مرد من الكندي و من نظرت إلى ثلاثة أهر على شرف من لأ
لثلاثة رجوة بلاد طرابلس^{٣٧٨}، على أحدها مكتوب

وكيف يلد العيش من كان عاتف بأن إليه انجس لا به ساء
فأحد من عظمه لعدو ويحويه بخير اندي هو داعة
وإذا على القبر الثاني مكتوب:

وكيف يلد العيش من كان موقت بأن انسا بعة صعاء
فسبه ملك عطف ورجوة^{٣٧٩} وسكه^{٣٨٠} لبي اندي هو هد
وإذا على القبر الثالث مكتوب:

وكيف يلد العيش من كان صائر لي حديث تيلي^{٣٨١} انرب ماهد
فذهب رسم^{٣٨٢} لرجه من بعد نوره ويوه من حسم ومهاصل
فما رلب القرية أنت مسحا حسب به عن^{٣٨٣} قصه لقبور، فقل كان هؤلاء رجوة

(٣٧٤) أين: انتام ي. محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ٣١٩

(٣٧٥) انظر محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ٣١٩

(٣٧٦) انظر بقية في شرح كتاب روح الساعي من ١٢٩، كتاب التوس لأمير قديمه من ١٤٤، وكتاب
السلالة العظمى ١٤/٢٦١.

(٣٧٧) رجوة بحرف م ي. كتاب التواي لآين قلعة ١٣٩.

(٣٧٨) تسكه: يكتنه م ي. كتاب التواي لآين قلعة ١٣٩.

(٣٧٩) تلي: تيلي، م ي. كتاب التواي لآين قلعة ١٣٩.

(٣٨٠) رسم، رسم ي. كتاب التواي لآين قلعة ١٣٩.

(٣٨١) عن: م ي.

أمير، وتاجر، وراهد، فحضر أحدهم في هذا اليوم، فاجتمع عنده أخوه وكان الذي يصحب السلطان يمي بلاديا، أمره عليا عند الميث من مرس، وكان حضوره عشرون مقالا يا أحبا ألا توصي؟ قال مالي مال فأوصني به، ولا يدين عني أحد، ولا أحلف شيئا من أدينا، فمادا أوصي؟ فقالا إن لنا مالا ومنا من يدك، وحكمه به ما أحببت، فأقبل عليهما وقال لا حاجة لي في أموالكم، ونكسي ما عهدتكم عهد فلا تحسني، دمت ودفني واكتب علي قبري.

وكيف يلد العيش من كان غائبا، ليس له شيء في كل يوم لعلمكم بمصر، ومات، فعلا ذلك، فلما مات كان أخوه يركب في حدوده حتى بلغ علي ثم فقرا^(٢٨٢) عليه وسكي، فلما كان اليوم الثالث جاء أخوه كمد كسحي مع حدوده يكي، فلما هم بالانصراف سمع همة من القبر كاد أن ينصدع [لها] قلبه، فصرفه عو، فرفى حده في الدم عنه فدان له، أحي، ما الذي سمعت من قرك؟ قال كنت هذه سبعة، فليس في رب مقبرة قدم بصره، فأصبح معمونا، فدعا محاصره ودان ما في 'أخي' دانه وصي أن يكتب علي قبره غيري، وأنا لا أقيم بين ظهراسكم، فترك لإمارة (باب) يوم بعدده، كتب لي عند نعلك، فكذب أن حلوه وما أراد، فكان يأوي بحدس وشر ري، فحضره يوده، وبع أخوه تاجر، فأباه وقال ما أحي ألا توصي؟ دانه وسم أوصي ونسب في مان، ولكن عهدت عهدا، داعب فادمي إلى جنب أخي واكتب علي قبري:

فكيف يلد العيش من كان موقفاً في الشين.

ثم تعاهدني وادع الله لي بعل الله برحمي، فمات، فعلى أخوه ديت، فلما أراد الانصراف سمع وجبة^(٢٨٣) من قبره كاد يذهب [لها] عصفه، فراجع مدغور، فلما كان ذلك لسنه رأى أحاه في مانه ففان به أنت رائزا؟ قال هيها بعد الموت فلا مري، وأصمأت ما اندار، قلب كيف أنت؟ قال بحير^(٢٨٤) ما أجمع اسمه بكل خير، فكتب وأخي؟ قال ذلك مع الأئمة لأرد، قال قلب فلما أمرنا فلكم؟ دانه من هذه حيز واحد، فدعسم وحدك قل فترك فأصبح أخوه معترلا بلدا، قد اجتمع عنده، فمري منه وصاعده، وأقبل علي البعد، وشأه

(٢٨٢) فقرا يتحرى ي.

(٢٨٣) الوجبة: السقطة مع الهمة. لسان العرب (وجب).

(٢٨٤) بحير: فقير، ي.

اس كأحسن الشبان وحنف وحملاً وكهلاً، وأقبل على السحرة، وحضرت أنه أبو خنساء، فقال
 أنه، ألا توصي، فقال يا بني ما لأنت من فيوصي، ولكن سأعهد إليك عهداً، إذا كنت قد
 مع عميك، واكتب على قبري:

وكيف بلد العيش من كان هابراً

ثم تعهدني نفسك ثلاثاً، ودع لله نبي، ففعلت بكتاب، فلما كان اليوم الثالث سمع
 اقشعر منه نداءً وبصر به، فخرج، فلما كتب إليه بنت أبي له في اليوم فقال يا بني
 عدت عن قربك، ولأمر حدث، وحبوب قربك من دنت، فبعدت عنك، ونأيت، ح
 وحبوب منعت من لمس نبي يطعمه عن نبي لمس الذي يغيب فيه، ولا تغتر بالذي اع
 نظالوه، ففعلت من صور ما عهد وسوء نعمائهم، فدموا عند موت، ولا تدعهم
 الأسف أبقدهم، يا بني فبادر ثم بادرو.

فإن شئخ قد حنت على نبي صالحة، فدون هذه ففعلت بنت عيسى، ودفن الأمير
 قبل أبي، ففعلت بصدق به وبسبح من أبي من وبودعهم كنهه رجل قد نذر لهم
 وكان يقول إن أبي نذر ثم نذر [ثم نذر]، فهدت ثلاث، فهي [ثم ثلاث] ما عادت وقد
 فبنت بها، [و] ثلاثه أيام وأبى [ثم بها] [و] ثلاثه شهر، [و] ما رأيت [ثم
 برون يعطي ثلاثه أيام، فلما كان ح [ثم نذر] دعا عنه وودعه، فسلمت عنده ثم سهر
 وعمصت عنه وشهد شهاده الحق ومات، وكان مكنى ن علي قريه

| | |
|----------------------|-------------------------|
| عبد عيسى رآه شامي | فرون حوب ثم بنت في حامي |
| برورسي حبيب فلا يرسي | وبدعوسي فلا يرحد حوسي |
| باصمدي الأحبه د راهي | هيب حناد بحب يرسي |
| فمن بر مصحفي فمصرسي | ولا بصر بعدي بكتاب |

(٣٨٥) الأمر حد الأمير تاجر ي

(٣٨٦) الأمر الأمير م ي

(٣٨٧) بها ن ي

(٣٨٨) أبي، بنت ي

(٣٨٩) أشهر أشهر ي

(٣٩٠) أراي أدي ي

وكتب علي قبر [بالفارسية]:

بگو هر کوی بیند گور ما را
که من مهر از دلم بیرون نمکند
شیخون کرد بر من مرگ ما گاه
مشو عتوه به جویی و جوانی
[آخر].

منه گو[ش ای] دل [این] دار ما را
بخستم من خطا و نامرا را
چنان چون کرد بر کسری و دارا
به نادانی مرو را [اه] بلا را

تمتع من الدنيا فإني لا تنفي
ولا تأمنن الدهر إني أمته
قلبت هاديد الرجال فلم أدع
وأخليت دار الملك من كل مارع^{٣٩}
فلما لمست الجرم عرا ورفعة^{٤٠}
رماني الردى سهما فأحمد جمرني
ولم يعن عي ما جمعت ولم أحد
فأفست ديباي وديسي سعاة
وكتب علي قبر يعقوب بن الليث:

تمكر بنا يا رائر القبر واعتبر
ملكك خراسانا وأكناف فارس
سلام على الدنيا وطيب نسيمها
ابن حميد العابد قال: رأيت قبرا في طريق

ولا تكد في الدنيا هديت بأنس
وما كنت هي ملك العراق بآيس
فأولم يكن يعقوب فيها يجالس

أيها الركب قصوا واعتصروا
كم رأيتم ورأيسا من أنسا
وكتب علي قبر

ثم ارحلوا إن شئتم فادكروا
في عمروا بعد بعيم ففروا

أنا في القبر وحيد
أسدموي

ود من لأهل مني
خست إن لم تعف عني

٣٩ تاريخ طبرستان، ج ١، ص ١٥٥، ح ٤٠٠
٤٠ نفس المصدر

وكان مكتوباً على قبر الموفق*

فلا يشمت الأعداء منا بموتنا
وقبل للعداة الشامتين بموتنا
وكتب على جدار قبره

فلان العايب قد أصيب محمد
تهينوا^{١٢٣} فلان الموت يأتيكم غداً
والموت يصي من بقي
بين المتعم والشقي

الموت أفسى من مضي
والموت يجمع في الثرى
وكتب على قبر ابن عباس رضي الله عنه:

في ظل عيش أنيق ماله خطر
إلى القبور فلا عين ولا أنثر

هذا مازل أقوام عهدتهم
صاحبتهم حادثات الدهر فانقلوا
وكتب على قبر:

حوادثه أناخ بأحرير
يلقى الشامتون كما لقب

إذا ما الدهر جر على أناس
فقل للشامتين يا أمقوا
مالك بن دينار: قرأت على قبر بالشام

عبد برجل^{١٢٤} فلم يسمعهم انصار
وأصبحوا حفرة بئس ما يرسوا
أيس الأسره واسحران ولحب
من دونه هدم الأمدرك
بنت برجه عصبه أسود يمشي
فأصبح بعد صول الأكل قد أكلوا

باسوا على قتل الأحبار بحرسهم
فأصبحوا بعد عر من معاقمهم
بأدهم صارح من بعد ما دهم
أيس لوجوه سي كتب معمه
فأصبح لقبر عنهم حسن ما بهم
قد طال ما أكلوا دهرًا وما نعموا

ورثي مكتوب على قبر ﴿قل هو الله عز وجل﴾ ثم عنه مقرر صول ﴿امر ١٦٧، ١٦٨﴾، وبعد
تبدأ بعد حوى ﴿امر ١٨٨﴾.

(٣٩٣) بهر بهر م ج

(٣٩٤) الرجال الرقاد م ي انظر مستحسنة معية البحار ٥/ ٢٨٧

(٣٩٥) برلوا نزلهم ي. البداية والنهاية ١١/ ١٥.

(٣٩٦) أكلوا أكل ي. انظر البداية والنهاية ١١/ ١٥

وكتب على قبر

عشت دفنًا في سرور
ثم صار القبر يشي
وكتب على القبر:

يا واحدًا لست بأسيه
والله ما كنت آسي
والله لو فعل بي فسه
عدي في حرجي فسي
ورثي على قبر بالأهواز:

دفنت في السور فسه
وأعجب منك لست بيه

فصل فيما وجد على الأحجار وغيرها

من عُدس في قوله * وكانت حبة أرجمه * في جرح من ذهب مكسور
به اسم الله أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه
بصحت * أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه
عصاء والقدر كيف بصب في صلب * أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه
لا له ولا الله محمد رسول الله * أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه أرجمه

وكان مكتوبًا في بلاد الشام على عمود

ما جئت ليل وأنت لا
ألا بقل أسعم من منك
وملك دي العرش دسم أنه

١٣٩٩ حرجي حرجي حرجي حرجي حرجي حرجي حرجي حرجي

١٣٩٩ علق علق علق علق علق علق علق علق علق

١٣٩٩ بصحت بصحت بصحت بصحت بصحت بصحت بصحت بصحت

١٤٠ نحو نحو نحو نحو نحو نحو نحو نحو

إبراهيم بن آدم:

كل حسي إن بقي فمن الموت يستفي
فأعمل نوم وجهه واحد الموت يا شفي
وقرأت على محراب:

إنما الفوز والعسى طاعة الله والتقى
ورثي مكتوباً على قصر بالحجار:

سأله يثك كنه من مررت به قد كن يعمر بحداب و لطرب
صاير عفت صاير في حوت فقتل من بعدهم عاين واحتراب

وكتب أبو العباس العبي على باب الصاحب

أيها صاير له علاك اكناب ليس دث حبيب و خناب
أبر من كان يفرح تفر من هو سوء في ألباب

وكتب على حائط

عجب لأبصر على طهره فصور وفي نصي مهة فـ
أمر على من وحر وكمن صاير غيبه يدور

فان محمد بن الحسن رأيت على صحفه في طريق مكة

فل لئدي برحوا انما قد يدان أحول هذا انك كلف بصـ
سود من الدب فربك هاعل و لك مثل - كك سوف يـ

مكتوب على و محقق بن بر هه عيه سلام

لموت بحر عاب موحه نصح فيه حبه له
يا نفس يسي وائل وسمعي نصيحه من مشق نصح
ما يقع الإنسان في فـ سون يتي و يعمل انصح

(٤٠١) فاجر فاجر، م. ي. انظر الاصل و سلوة العارفين ١/ ١٥٥

(٤٠٢) يدور تدور، م. ي. انظر الاعتبار و سلوة العارفين ١/ ١٥٥

ولم يسمع أحسن من يبين كتباً على قبر عبد الله بن جعفر عليهما السلام:

مقيم إلى أن يبعث الله خلقه لقائك لا يرجى وأنت قريب
نريد بلى في كل يوم وليلة ونسى كما تبلى وأنت حي
وقرئ على حائط في طريق مكة:

كأنني بأصحابي على حائتي قبري يهيدون من فوقني وأدمعهم بحري
تسبون أباي إذا ما رجعتهم وعدد نموسي تحت راية قصر
فريد فيه

ألا أيها المذري علي دموعه ستصير في يومين عني وعن ذكره
عفا الله عني يوم أصبح ثاوياً أرا فلا أدري وأجفئ فلا أدري
وقرئ على حائط بمصر الأكاكسة^(١٠١)

صر ندمي لا بد لي من ندمي
محب لا بد لي من محبي

فصل في المراثي

أبو تمام:

كأنه لمحل لحضبي ولمح لأمي لم يبق مني مني مني مني
نوبت الأسال بعد محمد وأصبح في شغل عن السفر السفر
كان بني نهان يوم وفاته بحوم سماء حبر من بينها السدر
عيد الله.

العين مسروحة تذري مآقيها وأمس تهص مني في تراقيها
لقية ما رأت عيني كفلتها ولا كثرة أحباب ثروا فيها

(١٠٣) رواية تد رويه هري. ي. انظر مشير العرامين الذكر إلى أشرف الأماكن ص ٥٠٢

(١٠٤) العقد الجديد ٢/ ٢٧٩

(١٠٥) بعض: بعض، ي. انظر التذكرة الحمدونية ٤/ ٢٤٣

آخر

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق
وما كنت أدري ما فواضل كفه
كأن لم يمض حيًا مراك ولم يقم
مأبئك ما فاضت دموعي فإن نَعَضُ^{١٠٦}
نحن حُشَّتْ بِكَ العرائس وذكُرُها

آخر

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنسي
أخلاي لغير الحمام أصابكم
أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
هتكت ولكن ما على الموت معتد

آخر

إذا ما دعوت العبر بعدك والكأ
ملا ينقطع مني الرجاء فإنه
أجاب الكأ طوعًا ولم يجب الص
سقى عليك الحر ما بقي الدهر

آخر:

أنمي فتى الجود إلى الجود
أنمي فتى تضر الثرى بعد
ما مثل من أنمي بموجود
بقية الماء من العود

آخر:

وقد كنت أرجو أن أملاك حقة^{١٠٧}
ألا ليمنت من شاء بعدك إنما
محال قصاء الله دون رجائ
عليك من الأقدار كان حدارب

آخر

إخوتي لا تبعثوا أبناء
كل من ينهي على قدم
وسى والله قد بعدوا
يرد الحوض البدي وردو

(١٠٦) بعض معري

(١٠٧) أملاك: حقه أميب حقه. م. ج. بحر بحر غربد وسم أعبد ٩٤

آخر:

بمسي هذاؤك من رهين نرى
فالنصر بشمسي عوافه
الميكالي يرثي أبا بكر البخاري:

يا بؤس للنهر أي خطب
قد استوى الناس إذ تولى
يكفي على فقه ثلاث
آخر^{١٨}

عمد مواضع معص مصاب
واساس مايمهم عنه حـ
آخر

كنا كنحه نرس وسف مص
الرضي

ولو أن حيّا كان قرّا لميت
ولو أن دهرى كان طوّع مشيتي
بعسي نرى صاجفت في ثوبه اللي
آخر

أصلي ودرهي فارفاسي مقّا
عما بقاء العفن في ساقه
آخر

كفى حرثًا بدفك ثم إنني
وكانت في حياتك لي عطات

أبو الفتح^(١١٦)

لا در در نوازل الأحداث غلت أجتنا إلى الأجداث
معدت مآئنا وهن مفاسر وغدت مدانحا وهن مراثي
منصور العمية

ماذا أرثنا^(١١٧) الديالي ما ذا [أثبر]^(١١٨) إلينا
في كل يوم معزى من يوم يعزى علينا
أبو فراس^(١١٩)

ولا بهد أحد واحد من حربي مثله فاند
كس المعزى لا المعزى به^(١٢٠) بد كان لا بد من الواحد
أحر

ألا ثم إذا ذكرتك فاستهت^(١٢١) عروب الدمع يشعها الغروب
ولو أن الحال قفذن إلقا لأوثك جامد منها يذوب
أحر

واني لمي الدنيا إذا ما ذكرت دحد نفسي مع ممر
واستحسن الحسن الذي ليس ناعمي عبه واستحيي لمي من الصبر
أبن المعتز^(١٢٢)

يسادا الذي دهن الأحبه وهو مكتب عبيد
أتريد أن تبقى وبقي من تعب^(١٢٣) هذا خلود

(١١٦) بجة الدع ٣٧٨/٤

(١١٧) أرثنا يرمي، م ي أذر العريد ويت القصد ٢١٢/٨

(١١٨) أذر العريد ويت القصد ٢١٢/٨

(١١٩) نهاية الأرب في فنون الأدب ١٦٧/٥

(١٢٠) م م ي نهاية الأرب في فنون الأدب ١٦٧/٥

(١٢١) استهت استقلت م ي المواردة يرمي أي نسام والحري ٤٧٩/٣

(١٢٢) تعب: يعبدي

ما وقع العين أبما وقعت
شريت كأننا أبوك شاربها
يشربها والأسام كلهم
بالحمد لله لا شريك له
فد قسم الموت في العباد فما
فكى عمر رضي الله عنه

آخر:

أحسن عراك عن أحبك وإنما
العباني

وعوضت أجراً من فقيد فلا بكر
علي بن الحهم

انظروا هل ترون إلا دموعاً
من يداوي الديبا ومن يكلل الـ
بحر من سمومه وأحل حظه
آخر في ابن له:

عمسه ومدد
كمه ودده

الشي

رمانى الدهر بالأرزاء حتى
فصرت إذا أصابني سهام
آخر

إذا ما المنايا أخطأتك وصادمت
حميمك فاعلم أنها مستعود

في الحي مبي إلا على أثره
لا بد من شربها على كبره
من كان في بدوه وفي حشره
في علمه كان ذا وفي قدره
يفسر خلق يزيد في عمره

ملك الزمان به سيل الناصر

نار لا يسي وأحرى ندمت

شاهدات على قلوب دوامي
ملك ومن للمشييات العظام
ب من السادات والأعلام

بيدي الأباست يعني
بأبي وأمي من دمي

مؤادي في غشاء من نبال
نكسرت النصال على النصال

آخر:

أَيُّ خَيْرٍ يَرْجُو^(٢٣١) بِنُو الدَّهْرِ مَنْ
مَنْ يَحْمِلُ يَجْعَلُ بِفَقْدِ الْأَخْلَا
الدَّهْرِ وَمَا زَالَ قَاتِلًا لِنِيهِ
وَمَنْ مَاتَ فَالْمَصِيبَةُ فِيهِ

لنحري

وَلَا عَجَبٌ لِلْأَسَدِ بِصَبْرِهِ
فَحَرِيَّةٌ وَحُشْيٌ مَفْتٌ حِمَزَةُ الرَّدَى
كَلَابُ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَهْمَجٍ
وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حَسَامٍ أَيْسَ مَلْجَمٍ

آخر

هُوَ الدَّهْرُ قَدْ جَرَّتْهُ وَعَرَفَتْهُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَابِقٌ ثُمَّ لَاحِقٌ
بَصْرًا عَلَى مَكْرُوهِهِ وَتَجَلَّدًا
وَأَيُّ^(٢٣٢) مَوْتُ سَوْفَ يُلْحَقُهُ عَد

آخر

اسْتَمِعْ اللَّهَ مَنْ دَمَعِي غَدَاةٌ بَعَى اللَّهَ
مَا كَانَ أَكْثَرَ^(٢٣٣) مَا كُنَا نَقُولُ لَهُ
سَنَاعِي أَيْ قَاسِمٍ هَلَا بِكَيْتِ دَمِ
بَعْدِيكَ وَأَيُّ^(٢٣٤) وَجْهِي^(٢٣٥) وَأَسْلَمَ فَمَا سَدَّ

آخر

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتُ مِنْ تَيْسٍ بِهِ
كَيْفَ يَتَيْنِي كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرُ

الْأَصْمَعِي قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً عَلَى مِرْدَنَةٍ تَدْبِي بِكَيْهِ وَتَقُولُ هَذَا وَتَدْبِي لَهَا
بِهِ أَفْعَالٌ بِهَا^(٢٣٦) فَسَبَّحَ اللَّهُ صَرِيحًا وَتَحَفَّتْ بِهِ، وَأَتَتْ بِهَا

يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ غَيْرُكَ الْبَلَى
لَهُ دُرُكٌ أَيُّ كَهْلٍ غَيَّبُوا
أَمْ كَيْفَ صَارَ جَمَالُ^(٢٣٧) وَجْهِي فِي الثَّرْدِ
نَحْتِ الْجَوَادِي مَا تَحْبَسُ وَلَا تَبْ

(٢٣١) يرجو ترجوله ي

(٢٣٢) وهو واقعي بط معناه وقد يهوده شعور من ٢١٦

(٢٣٣) أكثر، ما كان، ي. انظر ديوان شعري المعتر ٨٨/٣

(٢٣٤) وس، عن عشرواق، ي. انظر ديوان شعري المعتر ٨٨/٣

(٢٣٥) في الأصل: يده والصواب ما أثبتناه

(٢٣٦) جمال: حماك، ي. انظر بحار الأنوار للمجلسي ١٧٨/٧٩.

لَبَّ وَفَهُمْ^(١٣٧) بعد عقل ذاته لما تقلت إلى الجنادل والشرى المعري.

هَيْثَا لَكَ الْيَتِ الْجَلِيدُ مَوْسِدًا
مَجَاوِرُ مَكِّي فِي دِيَارِ بَعْدَةٍ
مِنْ مَرَاتِي الْمَاحِبِ الْمَوْسُوسِي

لَا زُرَّةَ^(١٣٨) أَعْظَمَ مِنْ مُهَابِكَ إِيَّاهُ
أَلَا أَقَاتَكَ الْبَالِي عِثْرَةً
أَنْفَا مِنْ الدُّنْيَا ثَبَّتَ حَالَهَا^(١٣٩)
وَأَرَى الْكَمَالَ جَنَى عَلَيْكَ لَأَمَهُ
بَا طَالِيَا مِنْ ذَا الرِّمَانِ شَمَهُ
صَلَى إِلَهُ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسِدٍ
لِبَعْضِ الْعُلُوبَةِ.

مَبَّ لِمَوَالِيِ وَالْمَحَبِّ
قَدْ كَانَ كَالْحَصْرِ الْعَبِّ
الْعَامُورِ

لَسْتُ أَقْبِلُ^(١٤٠) الرِّمَانَ عِثْرَتَهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْمَهَانِي:

بَا كَافِي الْمَلِكِ مَا وَفَيْتَ حَقَّهُ مِنْ
وَصَفِّ وَإِنْ طَالَ تَمَجِيدُ وَتَأَسَّ

١٣٧ بَشَّ وَفَهُمْ لَنَا وَفَهُمَادِي انظر محارر الأوتار للمسحلي ١٧٨/٧٩

١٣٨ يَهْرُوقُ يَهْدِي تَشْطُرُقُ بِالْكَرْدِي انظر محارر الأوتار للمسحلي ١٧٨/٧٩.

١٣٩ بَا رَدِي

(١٤١) بَا حَالِيَا مَا حَقَّقَ دُرَّ عَرَبِيَّةٍ دَهْرُ ٣ ٣٣٣

(١٤٢) عَرَضَ عَرَبِيَّةٍ دَهْرُ ٣ ٣٣٣

(١٤٣) قَبْلُ أَلِي انظر عربة دهر ٣ ٢٠٩

(١٤٤) نَابِي نَابِي جِي انظر عربة دهر ٣ ٣٢٩

فُتت^(١١٤) الصفات فما يطريك من أحد
تبكي عليك العطايا والصلوات كما
قام السعاة وكان الخوف أفلحهم
لا يعجب^(١١٥) الناس منهم إن هم^(١١٦) انتشروا
[الْقِي]: أيها الباب^(١١٧)، قد مر.

الرسمي^١

أُبْعِدْ ابن عباد يَهْشُ إلى السرى
أبى الله إلى أن يموت^(١١٨) يموت
القاضي الحرجاني:

أبا قاسم ما للعلی عنك معدل
عهدتك لا يثني اعترامك حادث
ابن ميسرة:

ولو قبل العدا لكان يُهدى
ولكن الحنون لها هيون
فقل للدهر^(١١٩) أنت أصت فاليس
إذا قدمت خاتمة العايا

(١١٤)، ألف صدي هـ سنة ٣٢٩

(١١٥) انظر بيته الدهر ٣٢٩

(١١٦) يحب صدي هـ سنة ٣٢٩

(١١٧) إن هم هـ ي هـ سنة ٣٢٩

(١١٨) عهد قوس ي هـ سنة ٣٢٩ كتاب در البحار والبحر
وقد مر في هذا البحر مرين

(١١٩) الرسمي الرسمي، ي. انظر الدر العريد وبيت القصيد ٩٦/٢

(١٢٠) موت بموت ي. انظر الدر العريد وبيت القصيد ٩٦/٢

(١٢١) صبرك مُفصل مهورك أعزل ي

(١٢٢) قل للدهر قلل الدهر ي. انظر بيته الدهر ٣٢٩/٣

ألقى علي الدهر رجلاً وريداً والدهر ما أصلح يوماً أسداً
يمسك ما أصلحه اليوم غداً

وقال:

يا رب نهدي صالح حويته ورب جبل حسن لويته
واليوم ينشئ لدويد يته لو كان للدهر بلى أليته
أو كان قرمي^(١٦٦) واحداً كفته

وعاش من جملة بدوي روم. ف. بعدة حر [عرب] سبي. وقد

كبرت وطال العمر حتى كاسي سليم أفاغ^(١٦٧) ليلة غير مودع
فما الموت أفاسي ولكن تناهت علي سنون من مصيف ومربع
لثلاث مئين قدم مررون^(١٦٨) كواملاً بها أما هذا أرنجي مر أربع
وأصبحت مثل النسر طارت فراحه إذا رام تطياراً يقتل له فبح
أخبر أخبار القرون التي مضت ولا بد يوماً أن يطار بمصرعي

وعاش مصاد بن حباب^(١٦٩) زماناً، قيل: أربعين ومائتي سنة، وقال:

وما رهيني في آخر العيش بعدما كـ م م م لا يعيب
إذا ما أردنا أن نقوم لحاجة م م م حط يس يدهش
يرجعه المرمى به عن سبيله كما رد فرح الطائر المترعب

وله

فلموت ما تُغذى^(١٧٠) وللموت قُضينا ولا بد من موت وإن نفس العمر

^(١٦٦) قرمي، فوني، ي. انظر كتاب (المعمرون من العرب) ص ٨

^(١٦٧) انظر كتاب (معمرون من العرب) ص ٩

^(١٦٨) أفاغ، أفامي، ي.

^(١٦٩) مودك، مودت، ي. انظر كتاب (المعمرون) ص ٩

^(١٧٠) حباب، حباب م، ي. انظر كتاب (المعمرون) ص ٩

^(١٧١) أنيب، أنيب، م، ج.

^(١٧٢) تُغذى، يغذوا، ي. انظر كتاب (المعمرون) ص ٩

فمن كان معروفاً^١ مضمون حديثه فإني أعلم أن سيصرعه الدهر
فبمن سألني إن كانت أمي مائة وعشرون^٢ على الدهر، لا من به الدهر ولا من
وعاش أبي لخم مائة وأربع وخمسين سنة، وأسلم، وورث

إدام امرء عاش ثلثه^٣ سبعة وخمسين عامًا بعد ذلك وأربعًا^٤
سبعين^٥ من العشر من بعد خمسه وأوشك أن يلقى وأن يتبعه^٦
وإذا في به لأدنى ويرحمي به بعد^٧ إذا صار مثل من حدث^٨ أحصاه
وعاش الحديث^٩ من مصاصي حرقمي، من حرقم بن فخطان الأكبر أربعين سنة
ومن قوله:

كأن لم يكن من أصحاب أبي عبد [سئ، وله سمر بكه صمراً]^{١٠}

وعاش كعب بن زيد^{١١} سحفي ثلاثين سنة، وورث

نقد بني لأدنى وأبصر أبي^{١٢} وسأني ألا يحل كلامي
على تكف مني مرة وعسى عفا^{١٣} نسوة ثلاث بعدهن فامر
فأبني قد سحفي لأدنى^{١٤} وبك طعمي كان فيه حماس
وعاش لمصباح بن خالد بن حارث^{١٥} ذهني حتى هرم ومل الحياة، وبنأ بقو
لقد طوعت في الأماق حتى^{١٦} بيت وفد أبي سي سوب
وأبني ومب عسى بهار^{١٧} وبنل كمت بمضي بع

(٢٧٠) كان معروفاً معروفاً، م ي انظر كتاب (المعروف) ص ٩

(٢٧١) انظر كتاب (المعروف) ص ٣١، وبنه مائة سنة مع معروف ص ٤٤

(٢٧٢) ذاك وأربعاً ذلك أربعاء، م ي انظر كتاب (المعروف) ص ١٢

(٢٧٣) تذل متلدي انظر كتاب (المعروف) ص ١٢

(٢٧٤) انظر كتاب (المعروف) ص ١٣١، سبع رجل كم حتى هم مع معروف ص (سبع

(٢٧٥) انظر حديث بن خالد م ي انظر كتاب (المعروف) ص ١٣

(٢٧٦) الحارث، الحارث، م ي انظر كتاب (المعروف) ص ٩

(٢٧٧) أبي، وبم سمر حكام وفد به، م ي انظر كتاب (المعروف) ص ٩

(٢٧٨) ردة، ردة، م ي انظر كتاب (المعروف) ص ٢٩

(٢٧٩) المصباح بن خالد بن الحارث المصباح بن خالد بن حارث، م ي انظر كتاب (المعروف) ص ٣٠

وشهر مستهل بعد شهر وخوّل بعده حول جديد
ومعقود عزيز العقد ثاني مية ومأصول وليد
وعاش الحارث بن حسب بن أبي سفيان بن
كم من أسير تائه حديثه وكلم كيمي^(١٨٠) معلم أرديته
ومسرع بسروره حارثته^(١٨١) ومصر برفده كفه
ومعلمي^(١٨٢) بضغنه كونه لو كان يشرى الموت لأشترته
وله
ألا هل شباب يشتري برغب بدل عيه الحارث بن حبيب
ومن بسواد الرأس بعد ابصامه ومن بقاء الصلب^(١٨٣) بعد ديب
ولليد
أليس ورائي إن تراخت مبني - م المعصانحى عليها الأصابع
أجبر أحبار القرون التي مضت أدت كني كلما قمت راعع

فصل في الهوائف

صالح السري قال دخلت بدير بصرى في يوم من أيام شهر كنيهم فوجدت جموعاً
للب مسجونين من بني كرم من بعد هدم بني قيس فبكت بي هدمهم ومن بني أن تقوم نسجاء
ولا من بامرهم نداء دعائهم دعوة من الأرض إذا أشفخ خروخون^(١٨٤) (الروم ٢٥). فعشي علي^(١٨٥)
ما لك من دمار قال خرجت يوماً إلى المقابر وأنا أقول:

(١٨٠) الحارث المعصاني كتاب (المعمرون) ص ٢٠

(١٨١) الكمي الشجاع المتكفي في سلاحه ثار العرب (كمي)

(١٨٢) سروره حربه سروره بني همدان بعد بني حمر

(١٨٣) رفته رفده في انظر كتاب (المعمرون) ص ٣٠

(١٨٤) معلم مضمي في انظر كتاب (المعمرون) ص ٣٠

(١٨٥) الصلب الصليبي في انظر كتاب (المعمرون) ص ٣٠

(١٨٦) ونظرت ونصرت، م ي

١٨٧ علي عنه ي

تغابوا جميعا فما محبر وماتوا جميعا ومات المحبر
فأيس^{٢٨٨} امدد سبطه وأيس ثركي إذا ما المحبر

يهتف بي هاتف:

تغابوا جميعا فما محبر وماتوا جميعا ومات المحبر
فب مثلي عن أيس مصوا أما لك فب ترى معشر

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما من يوم ألا وميت يهتف في الله
بأعنى صوته بأهل المقابر، من يعطون سورة^{٢٨٩} فلو يعط أهل المساجد، الذين يصلون،
بصلي، ويصومون ولا يصوم، ويصدقون ولا يصدق، ويذكرون الله ولا يذكرون»^{٢٩٠}

ويام المهدي فيه ناكب، قل، فب أن شح لو كان في مائة ألف بما حصى علي
بقول:

كأن يهد بمصر قد باداهه^{٢٩١} وأوحش منه ركه ومات
وصار عند نفوس من بعد يهجه وثبت إلى فر عليه حديثه
ولم ين لا ذكره وحده بادي بل معولات خلاف
فما أنت عليه عشرة أيام حتى مات.

ومرحل أبو حمير المصور وأدخل عليه معون من المحسن والأهواء لظروا في
يهتف به هاتف

أب حمير حنك وفانك وعصب موك وأمر الله لا بد وفي
أبا حمير هل كهل أو مجسم سبك لوم من وقع المينة داهي

عن مصور بن عمار قال خرجت من المدبر ونظرت إلى القبور كأنهم قوم صمد

أهل^{٢٩٢} المدبر قد تساوى لكم أيس الوصيح من الكريم بسبه
أيس الملوك سو الملوث وأيس من قد كان د فقر وجهه محهد

(٢٨٨) قأين^{٢٨٨} وإن م ي.

(٢٨٩) أهله بأهله، م ي انظر بسبب في عهد ورعي من المعين ص ٢٠٩

(٢٩٠) أهل^{٢٩٠} يأنل، م ي.

فلو كان بهلك الذي أنت عالمٌ بعد كان فيما يدور مدير
مضى أنصرت عاك شيت قسم يكن لها محرا أن لبقاء يسير
أرفع في الدنيا اسم معاحز وشواكس بالمرء "صغير"
عدوك فصع كل ما أصاع فإن بيوت البشر هو

فدهش الرجل واضطرب، ثم قرأ حتى مات.

ودخل عمر بن الخطاب مع العرفد فقال السلام عليكم يا أهل بؤرة أحدكم عدد
بكم قد تروح، ودوركم قد سكنت، وموتكم قد سميت بأحدهم ما في ما قدم
وحداه، وما انقضى فقد ربح، وما خيف فقد خسر.

فصل فيمن مات وعلمه دين لا يجد ما يقصيه

العباس بن مرداس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله سنة لأمة عنه عرفه الله
والرحمة فكثر الدعاء فأحاله النبي فدعيت لأحد من بعضهم بعضاً فدعيتهم فيه
وسمهم بعد عمرتها، فقال أي رب، إليك قدر على أن تثبت هذا المصنوع خير من مط
ويحقر لهذا المصنوع منه بحة تلك الحنة، فمما كان عدد المراد منه عدد الدعاء فأحاله
قد عرفت لهم، قال ثم بسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له بعض أصبه
سبعت في ساعة لم تكن تنسم فيها فقال سمعت من عدد الله إني، أنه بعد عنه
له قد استجاب لي [أي] أهوى بدعوى رسول الله وشور ويحقر لرب على رأسه .
أبو يحيى بإسناده عنه وهذا مضمون على من مات ديناً ولم يجد ما يقصيه مضمونه

أمن عن أبي بصير عن أبيه وأمه وسلم قال إذا كان يوم القيامة وجميع الخلق
أهل الجنة أحبه وأهل النار أبغض من أهل العرش يا معشر أهل الجمع، توه
المطالم بيسكم، وثوابكم على الله.

(١٢٩٨) نسخة بالمرء، نسخة بالمرء، بي

(١٢٩٩) صغير، نسخة بي، نسخة بالمرء، بي

(١٣٠٠) لا أعلم لا أعلم في نسخة بالمرء، ١٣٢٢، ونسخة بكم في نسخة بي، ١٩٣

(١٣٠١) في نسخة بالمرء، نسخة بالمرء، نسخة بالمرء، ١٢٩/٣

(١٣٠٢) انظر نسخة أبي يعلى، ١٢٩/٣

أنس، عن أبي صلي الله عنه وآله وسلم: «د دعا أرحم من أمي عنى الآخر بمظلمة
يقول الله عدي تظل تدعو»^{٥٠٢} عنى عدي من أجل أنه ضحك، وإن أرحم بدعو عديك من أجل
أنك ظلمته، فإن شئت استحث لك وعديك. وإن شئت أحرثكما إلى يوم القامة، فتحنصان
إلي، ووسعكما»^{٥٠٣} عدي.

أبو بكر، عن أبي صلي الله عنه وآله وسلم: «أبجد عدي يوم القامة يدين بهول الطائفة
بأرب حفي، فهو الله أن أرحم من عدي بعض الطائفة من عدي وعدي لهذا
بدي كان عدي يدين، وكل ذلك محمول على من سبب رب وعدي دين لا يجد ما يقصده،
فإنه يرضى حصمه.

عائشة، عن أبي صلي الله عنه وآله وسلم: «من حمل من سي، ثم جهد في قضاء فمات
قبل أن يقصيه فانا وليه».

أبو أمامة، عن أبي صلي الله عنه وآله وسلم: «من سبب من سبب ومن سبب تجاوز الله
عنه وأرضى غريمه من عدي».

أبو هريرة، عن أبي صلي الله عنه وآله وسلم: «من سبب من سبب عدي الله أنه كان يريد
نصاءه، ثم يعذبه الله به ولم يسأله».

أبو هريرة قال: كان أحب إلي من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
وب قالوا: لا، فإن «صنوا على صاحبكم»، «صنوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»، «أولئك الذين آمنوا من
نفسهم، من ترك ديناً فهو علي، ومن ترك ديناً فهو علي».

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من ترك ديناً فلاهله، ومن ترك
ديناً فعلى الله وعلى رسوله».

^{٥٠٢} يظل تدعو يظل يدعوي^(٥٠٣) ووسعكما: وسعكما، أي حلة الأولياء ٢٢٩/٥

فصل فيما بقي لابي آدم بعد الموت

قال ﴿وَكُتِبَ مَا قُدِّمُوا بِهِ لِرَبِّهِمْ﴾ ١ - ٢. قال ﴿وَيَحْمِلُونَ ثِقَلَهُمْ وَثِقَلًا مَعَ ثِقَلِهِمْ﴾ مكتوب ٣. أما بركة امرء على وجوده منها سما، ومنها أثر صانع، ومنها أثر سجين.

وأما السما فما أبقته في سبيل الحياة بعد الموت، وما حصصه فهو بنوARTH، قال الله تعالى ﴿وَوَرَّثَهَا قَوْمًا حَرَبِينَ﴾ [سجدة ٢٨]. ﴿كَمُ يَرْكَبُ مِنْ حَنْبٍ وَعُيُونٍ﴾ [سجدة ٢٩]، و﴿تَعْدُوهُمْ مِنْ مِثْلِ مِثْلٍ وَبَيْنَ﴾ [سجدة ٣٠] - [آيات] وبطريقه. وروى عن مسعود عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنكم سما وانه أحب إليه من الدنيا ما من أحد من آل الله أحب إليه من سما وورثته، فقال حمزة عليه السلام: «وإن منكم لا وسما وورثته أحب إليه من سما، بل من سما فله سما» وروى عن أبي عبد الله عليه السلام: «الحسن لا يعرف من حوكت من هذه سماح لعدوه سما، وحسن سما، وكلاهما واحد سما، أما سما فمثل الأسد سما في سما، وما حسن سما فمثل نكته في سما وانصافه، وما كلاب سما فوجه لدرهم سما فبهم بعد موت أحب إليهم من سما رقة، وأما حاد سما فمثل سم سما في سما وسد سما ففوق لا يورث طهر سما بصلواته، فبما سما فلا سما، ورد سما سما في سما رقة سما في سما بصر سما سما [وصفا] [ابا] وصبر سما سما وصبر سما وصبر سما وصبر سما وصبر سما وصبر سما في سما

وعن يزيد بن عيسى قال لما فتح العراق^(٥٠٥) وجد مكتوبا^(٥٠٦) على باب بالرومية، وروى جمع السما من غير حقه^(٥٠٧)، وروى عن ورثته سما لا يحمد سما قدم سما لا بعد سما، كنه سما سما الله وهو سما سما سما مكتوب سما سما سما سما سما سما سما

(٥٠٥) في م.ي. ويحمل أنفالا، وما أثبتته من المصحف

(٥٠٦) في تفسير الثوري ص ١٦٩

(٥٠٧) في رواية لسواد م.ي. تفسير الثوري ص ١٦٩

(٥٠٨) الرقة سما م.ي. نظر المطرف ٢٩٩، وبيع الأبرار ٨٨/٥

(٥٠٩) مكتوبا مكتوب م.ي.

(٥١٠) غير حقه سما م.ي. بعد مسعود ٢٩٩، مع لار ٨٨/٥

معهد. د. مات مؤمن بكل عبء مصلاه و سره في الأرض و لله الذي يصعد
[منه] عمله [إلى السماء] ^(٥١٨) أربعين صباحاً

وعلى أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ أَسْبَحَ بِحَمْدِي نَعَّدْتُ لَهُ مِثْرَةَ هَوَا'» هي قره من عظم عظم، أو كبري هـ. وحمد لله. وعبر عن حلال أو سي محض، أو ورث مصحفاً، أو ترك ولذا يستغفر له بعد موته.

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ نَجْوَى عَمَلِهِ فَلَا عَمَلَ ثَلَاثَ يَوْمٍ صَالِحٍ يَدْعُوهُ يَحْمِلُهُ وَصِدْقُهُ حَتَّى يَدَّخِرَ عَلَيْهِ سَعَةً».

وہر علیہ السلام اسع حب ثلاث ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد

شد دس اوس، عن سبي صلى الله عليه و آله .
 الموت، والعاجز من اتع هواها وثمانى على الله .
 نكس من دان بعبه وهمل لما بعد

شعبہ، عن صادق، عن مطرف، عن سہ تہ مہی بن سہب قسی ظ علیہ و آلہ وسلم وهو
عزیز ﴿تہکۃ لکار﴾ [س] اقبول من رعد مدنی مدعی محمد وفد مصی، روای ابو

نوهریر، عس سی صلی الله علیه و آله و سلمه در ایام حج و عمره و در ایام زیارت و در ایام اکل فاقی، او بس فاقی، او اعصی و بی

[illegible]

(٥١٧) الأرض + المسجد م ي شعب الإيمان / ١ ٥٥٩

(٥١٨) شعب الإيمان / ٤ / ٥٥٩

١٥١٩ شعب الإبريق ١٠٩

(٥٢٠) هو هي: م. د. النجيب والبرص ٢ ١

۱۵۶۰، افس ۲۰۰۰، صحیح این جلد ۸/۳۶

(٥٢٢) فلانما: أما، م. ي. الأدب المبرر ص ٣٢٨.

(٥٣٣) الثرى - الواهمى الأموال لابن رجب ٧٨٥/٢

مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما أقيم في قبره لا كالعريق المغموث»^(٥٢٤) «يتنظر دعوته بلحقه من أب أو أخ أو صديق، فإن لم يجد له حبر من لدنا ولم فيها، وإن لم يعال له أحد»^(٥٢٥) على أهل القبور في قبورهم [من دعاء أهل الأرض] مثل أمثال الجنان، وإن هديه لأحباء بالأموال لا يصعد لهم»^(٥٢٦)

شعر:

حجر في دار يحترق عن بلاءها^(٥٢٧) يطوق لـ
دار سوء لم يدم فرح لأمرئ فيها ولا حزن
إن ما لم ير ليس به لا ذكره لـ
كل حي بعد ميتة حصة من ماله الكفى

حبر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة يدرك الموت بعد موته رجل عمى، هدي يعمل بها من بعده فأجره يدخل عليه، ورجل يصدق بصدقته يعمل بها من بعده يدخل عليه، ورجل يترك دينه يدعو به بعد موته فأجره يدخل عليه»

وأما الآثار السيئة، قال الله تعالى: ﴿وَلِيَحْمِلْنَ ثِقَلَهُمْ وَأَنْفِلَهُمْ﴾، «يعذب» وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من سئ سنة حلة فله أجر من عمل بها يوم القيامة، ومن سئ سنة فله ورر من عمل بها، أي يوم القيامة»

فصل في التعازي

مبحث في التعمية وما يندب إليها

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ حَفَّ بِنَسَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَيَّهَا فَمَا تَهْتَأْ خَلْدُونَ﴾^(٥٢٨) علفمة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من عرى مصاب له

أجر»

(٥٢٤) المغموث الميموث، م. ي. شعب الإيمان ١٠/٣٠٠

(٥٢٥) م. أهل الدور، م. ي. شعب الإيمان ١٠/٣٠٠

(٥٢٦) انظر شعب الإيمان ١٠/٣٠٠

(٥٢٧) يحترق يحترق، م. ي. نسخة المحاسن، عن محاسن ٣/٢٨٥

(٥٢٨) عن بلاء بلاءها، ي. انظر نسخة المحاسن، عن المحاسن ٣/٢٨٥

سود المقابر مد جاورتها بيض وناظر العين مذ ودعت معوض
قالوا هو الموت مفروضاً فقلت لهم والحزن أيضاً على الأحرار مفروض
أبو فراس:

قولا لهذا السيد الماجد فوق حزين مثلي فاقيد
كمن المعزى لا المعزى به إن كان لا يد من الواحد
وعن أبي صبي الله عليه وآله وسلم: «حق المسك على لئمه أن يعرفه إذا أصابته مص»
وعن معاوية أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وانه وسلم عاب، فأرأه
فقالوا عاب له من، فقال «مومنا يعرفه»، فقالا وعرباه

ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر جعفر و يد من حارثة وعبد الله بن ر.
جلس في المسجد ولأس يأتونه يعرفونه، وهذا دليل على أن الجحوش في المسجد،
العمود على باب الدار لأنه فعل الجاهلية.

ودخل انفصيل بن سهل ذو الرباسين على امرئى عليه السلام يعرفه فوجدته عاب قد
سم يث معرباً، وإنما أثبت مأساً، فحمد لله الذي جعل حديثكم أهل البيت رحمه وود
أسوة.

لفظ تعزية

مرت تقم حواشي الصبوع، وعربت نسل حو مد اندموع، رمرت بعد عقد الأح
وحمرات يسبق لها سمع السويلاء

كتاب تعزية

لله تعالى في ودثعه وعواريه ونعمه ومناحه حكم لا تدافع^(١) وقضاء لا يعاتب^(٢)،
تعارض، وهو محس فيما به، عادل فيما سب، معلوم منه لا خيار لعاده الأصح
يلبرهم به

[کتاب نعرية] آخر

من كان لأهله كهفًا أسد، وجبلاً نهدي، ونحماً انقض، وعراً تقوض.

[كتاب تعزية] آخر

وهذه مصبه بسند علي احواله مذهب، و يروى عن جريح من اخبره "، وفيما يحضرني
من دلت مفهم من الاكثر، وبعث عن لاف و سى نه جريح وامشكى، و سى مآدسه
الوجه والمذبح، ان مجمع بسا و سه حيث لا : ن صبه ولا يفتح للمهم

[كتاب تعزية] آخر

حو الله على خلقه فيما يوشعهم بشكره ، وما سببه عسر ، لأنه مفصل في الحس ، حس
 نظر في الموضوع ، محار لأصبح في الأمر ، ما عرص به لأور بالشكر بالثواب لأجل
 وتعيم العاقل ، و شاي بالنصر من أعوض عن مقدره و لأحد عن حسبه ، فحاجه حكيف
 بظهور بدائع حكمته ، و رحمتا بكثرت ^{فوق} قدرته ، و قدرته مستعمل لأشياء بقدرته ،
 و نصاخرت العظماء لعظمت .

الأحمد من سعد مصائبه وإن كنت محباً له لا تـ وعلمه رديحاً والأحباب
وبها صامة بحط من لأخر: ودله على فضل من سعد

آخر یکبار انجمن اهل بیت مصر غنی شد و در روز عید مساعی حضرت

آخر الحمد لله الذي أعفب العروة بسحره^(١٠٠)، ويدرسه راحة^(١٠١)، ووصل العصفية
بالموهبة^(١٠٢)، وجبر^(١٠٣) الحرية بالمعطة

(۵۳۶) إختصارها: خفرتها، م.ی.

(۵۳۷) میکانیک سماوی

(٥٣٨) العمل المستمر، ي

(٥٣٩) بحيرة الحرام، م. ي. اطر الصائم والدخان ٢/ ٢٧٠

١٥٢' النرجس بالمرجج الوجه المرقع، م. ي. مطر المصباح والمختار ٢٧٠/٢

٣٨١) بالمعهد الموهبة، م. ي. انظر البصائر والدقائق ١٢/ ٣٨١

(527) حجر خیر، مرقی مہار لکھنؤ وکھنڈ ۶، ۳۷۰

تحرى الله تعالى قد وهب وسبب، فوجب له في مواهبه لشكره، وقصداً "سله لتعز
والصبراً لأنه سم بهب واحداً، وسم بسبب حارفاً، وبما أعصى فضلاً، وتفرق لاس
فرقاً، وتعبروا طوازي، فمن صابر مأخوذة، وحارح معبوس

لأحمد بن إسماعيل الأسدي الموت عطفه، وسعريه منه، والتذكرى منعه، ولمصيه
احب بعمه، ولعمه إذا كبرت مصيبة، والمحزن بالمحزون، ومكروهه عمه، وسخص
في بعض أسوة، وأغلق بدياً مودعه، وعوريه مريحه، وأمور الأحياء والأموات منه،
ومن مصى لاحق ملحوظ، ومن غي مثل ما صرف به السحبي مطروق، ولتوقع واقع، ولا
قريب، والباقي قصير، والدنيا مصر، والأخرة مقر

مبحث في التعزية بموت البنين

أس فلان حين يبرهم لي نبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في سرع حتى وضع
حجره فدمعت عينا، فقال له أصحابه أنه به عن نكته، فقال له عن نكته، و
بهيب عن صوتين أحمرين وحرس السوح، وبعاء، وبنات يابره من محرومين

اس عمر فل [كان] نكته مفقد بهما بن بحرجهما كل عدة التي تمسحده ويك
لهما، فقد "فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عنه]، فقل مات، فقال صلى
عنه وآله وسلم "إن ترك أحد لأحد ثرك من تمقدين "بهما، وروى أن سمه كان به،
فقال "لو ترك أحد لأحد سرث عهدل لأبونه"

ررررر من أرمي فل عري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً به فقال "أحد
وعظم لك الأجر"

وعري عني عنه سلام لأشعث بن قيس عن أس به فقال يا أشعث، إن يحزن عني
فقد اسحق ذلك منك بالرحيم، وإن يصبر قلبي لله حلف، يا أشعث، إنك إن صبرنا ح

(٥٤٣) وفيما وعدهم في

(٥٤٤) طر المعجم الأوسط ٦/١٥٦ ولسن تكري سبهي ٤/١١٠

(٥٤٥) فقد فهد، في المعجم الأوسط ٦/١١٥، ولسن تكري سبهي ٤/١١٠

(٥٤٦) تمقدين تمقدي المعجم الأوسط ٦/١١٥، ولسن تكري سبهي ٤/١١٠

(٥٤٧) المعجم الأوسط ٦/١١٥، والسنن الكبرى للبيهقي ٤/١١٠.

ثبته، قال الله تعالى ﴿لَيْسَ دُصْبُهُمْ مُنْصِبٌ إِلَيْنَا إِنَّ إِلَهُهُمَّ إِلَهُكُمْ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُكُمْ﴾ إلى قوله ﴿تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦-١٥٧] ^(١٠٠).

إسماعيل بن الحرث قال مات ابنان لامرأة فدفنتهما ثم قالت

فلله ابناي اللذان كلاهما قريبان مني والمرار بعيد
مقيمان بالبيداء لا يرحانها ولا يسألان الركب أين يريد
هما تركا عيني لا ماء بهما وشكا سواد القلب فهو عميد
أدور وأستقري القيور فلا أرى سوى رمس أحجار لهن لبود
وماب من لسهل من أرهدة، وأدم عني فرة حولاً، ثم بعد ويمثل سبب لبود

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن بك حولاً كاملاً فقد اعتد
وترك فرة ومضى، وقال ^(١٠١).

وقفت على [قرا] ابن ليلي فلم يكن وقوفي عليه مبكي ومجرع
هل أنت ابن ليلي - إن نظرتك - رائع مع القوم أو عاهد عداثيد ^(١٠٢) ممي
على الدهر فاعتب إنه غير معتب وفي غير من قد واوت الأرض فاطمع

ومات ابن سليمان بن عبد الملك، فكثرت الحطب، فداء رجل ود من طال عمره،
الأخيه، ومن قصر عمره فمضيه في نفسه أعصم ردم آخر فقال يا أمير المؤمنين إن رأيت
بمحل ما أخره العاهل فترضي وبك وترجع نفسك.

عنة العبد قال مات إسماعيل بن جعفر وعرع من جهده، جلس القادي في
السلام وحسباً حونه وهو مطرق، ثم رفع رأسه، قال أيها الناس إن أدب در فراق لا در و
ودر البواء لا در اسوء، وعلى فراق الجانوف حرق لا يدفع، ولوعه لا برد، وإسماعيل
الناس بحسب العراء، وصحة أفكاره فمن به شكل أحده ثكنه أخوه، ومن لم يقدم وقد كان
المقدم دون وده، ثم تمثل بقول أبي حريش لهدبي يرني أحده

فلا يحسبن أنني تناسيت عهدك ولكن حسري يا أقيم ^(١٠٣) جميل

(١٠١) الفاضل في صفة الأدب الكامل ص ١٣٠

(١٠٢) أمالي الزجاجي ٦٣.

(١٠٣) غناتيد غناتيد في أمالي الزجاجي ٦٣

(١٠٤) باميم باميم، انظر الكامل في صفة الأدب ١٤

ومات ابن لعمري عبد العزير يسمى عبد الملك. قبره. ^{٥٥٥} قال أعرابي

تعزيز أمير المؤمنين فإنه
هل ابنك إلا من سلالة آدم
لأعرابي في أبي له^{١٠٦٦}!

ألا يَمُتْ من شاء بعدك إنما
والقد كنت أرجي أن أملاك^{***} حقة
ولو أن مضافت نفس ميت
واني لا أزداد إلا حباة

وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ١٠ هـ

و موصی اس شریعہ کے تحت خلافت کے لیے سب سے زیادہ صحیح تعداد میں انتخاب کیا گیا۔ لیکن یہاں
ہوئے کہ کبھی اصحاب نے "فقیر" کے لیے سب سے زیادہ سب سے زیادہ سب سے زیادہ سب سے زیادہ سب سے زیادہ
کے لیے اہل مائے فکریہ کے لیے سب سے زیادہ سب سے زیادہ سب سے زیادہ سب سے زیادہ سب سے زیادہ

ومعات ابن لابن عائشة، فعراء الناس، فتمثل

بُعْثِيَ الْمُعْزَى ثُمَّ يَعْضِي لِبَالِهِ
لَاكِ الْمُعْزَى إِنَّهُ فِي حَيَاتِهِ
لِبَعْضِهِمْ يَرْتِي أَبَالَهُ

أنت السواد لمقتني وعليك يكي الاطر
من شاء بعدد سم عليك كت احاد

وعمرى اس حريق رحلاً من مكة الى قعر به امن آج نسل بحدّ و حنّ، ملا كما نسلو اليهائم.

(٤٥٥) نظر عموم الأحبار ٦٢/٣

(٥٥٦) انظر الفهرست القديم وحيت القصيد ٩٤ / ٥

٤٩ (٥٥٧) أملاك ملاك في البرية في مصر

٥٥٨) علي بن ابي طالب في أمير المؤمنين عليه السلام ٤١

ومات ليعصمهم ابن صغير فقال:

يا عدت ما يؤوب من مفره عاحدة مؤنه على صعره
ما قره العيس كب بي أثب في طول سلمي نعم وفي قصره
شرت كأننا نوك شاربها لا بد من شربها على كره

ومات ابن سنان بن عني، فخرج عنه حرراً شديداً وامنع من الطعام، فعزى له ابنه
وقام يحيى بن منصور ندهي [معي] قدر أصبح له لأمر، عنكم بكتاب له فأسمى به
بأوبه، ومكّم كان أسى عنه اسلام، فله أعده بته، وبك بعينك شت براك بجهده،
مذكرك شت بلك بساه، وبكي أعريت بك من شعره وهو

وهو من أقصى من واحد نسي أحده وفي ذره السوم ذو عهد

فاستعاده وقال: يا علام هات العداة

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عيون بن عبد الله يعزبه بأن له أما بعد، فإني مؤوب
أموال، ورحوب أموال، فكيف يعزى منك منّا عن ميت، والسلام وكتب إليه عيون
فما أثار الموت كنه مره من عدا من أخته، فكم من مصل يوم لا يستكملته، وكم
مأمن لعد لا بدركه، انكم نوراً له لأجل، ميرة لأعصه، لأمن وعزوره، والسلاه
وكتب يزيد البرقي إلى صديق له يعزبه بأن له أما بعد، فقد بعني وده فلان، و
له وأما له راحوب، صر على بلاته، السيف بعبه، وان فحبت لمصائب، وأوح
النوشت، بالأنفة محبوس ولأخته بمانوفس، فأنصحو في عاكر المصير لا يبد
مع فرب أحمارهم، ولا سائون بعبه درهم، حمد فيها ربه، وذن بالخشوع سكر
لأبي شحرت موصوفه، وبعبه محفوفه، وقد أصبح فلان من أهل بيت أدار، وعزبي
أنه يس بأكرم على الله من مصي " من سانه ورسله وأوبه، بأن لله بأكرم عمه
صلاته ورحمته

(٥٥٩) لأعصم لأعصمهم، أي انظر المختار من مناقب الأحرار ص ١٩٨

(٥٦٠) نور فلان أي فضل عيني في عصر عدده ص ٢٥٧

(٥٦١) بالأنفة بعبه أي بفضلي عني في عصر عدده ص ٢٥٧

(٥٦٢) مع فرب بعبه أي مع بفضلي عيني في عصر عدده ص ٢٥٧

(٥٦٣) مصي مضي، أي انظر بفضلي عيني في عصر عدده ص ٢٥٧

وماتت بعضهم انة، وؤيد له اس، فخرني وهن، ففان بعض لشعره

جعلت فداك من لانس
ومتعت ما عشب بالمكرمان
فقد نمت حظيك من ذا ودا
فلا تكفر لعلم الساعن
ومد فل حبر لورى كلهم
فمن اساب من المكرمان

وعزى رجل عبد الله بن طاهر في^(٥٦٦) بته فقال:

أيها الأمير،^(٥٦٧) تجزع؟ أمن الموت؟

(يهوى حسبي وأهوى موبها شغدا) [و يهوى] أكرم ترن على النخلة
آخر:

سكن أبي أنس دام برعرب
نهته نهار دا ذكر نصي
فام تربها وبعيل بصوبها
وقبر يوربها وخرعها ابع
وعزى بعضهم فقال:

وما الموب والأهوى لا وديعه
ولا مد يوم ن نرد الواديه
وما لمره إلا كشهب، صوبه
بصير رمدا بعد ادهو ساعه

مبحث في التعزية بموت الزوجين

بعد من عني عليه السلام فاصحه رضي الله عنها، كان يرورهما، فأقبل ذات يوم وون

ما بي مررت على تصور مسيما
فمن لحب فم مد حوس
أحب ما لك لا تحب مدك
أبى يهدي حب الأحب.

فهتف به هاتف:

فان الحبيب وكيف بي بحوانكم
ونا رهس حادان وترب

(٥٦٦) في عندي.

(٥٦٧) ميم يمي.

(٥٦٨) بكته شعر اليك ونه من يهوى حسبي رهوى موبها شغدا. م يموت آدم بران على النخلة بعد.

أكل التراب محاسبي فسلكه وحببت عر أهلي وعش أتراب
فعبيتكم [مسي] اسلام بفضيل عني وعكم حنة لأحاب

ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحد منتهجه حمله بك حشيش فعبى
بها أخوه عبد الله، فاسترحبه واستغربه، ثم رعى حيا حمرة، فاسترحبه، ثم رعى
وحيا مصعب بن عمير فصاح به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن
روح امرأة منكم في ذلك»، قال من هو؟ قال: «أخي وأختي وأصباحها على
روحها».

لأمير المؤمنين يوثي فاطمة عليهما السلام

سكل جماع من حبيب عرو لا بد بعد مفارق فلوس
وبن افتصادي واحد بعد واحد ليس عني لا بدوم حيل

ومات نور أمراء العرب، فخرج حبل من حيا بعد مر الحد وشعر المرردى
(أخاف وراء القبر) في باب القبر.

حميد بن محمد بن كان رجل من العرب، وكان له بنت عم أمراء وكى
معت بها، فبها [يوم] دهر بها وكى وصارت به ذك، ففدت ما سكنت، فان
من ذلك، ففدت ذكرت ففدت بها، فسدت بها ففدت أيضا أنكس،
فحالف ألا بعد أحدهما بها حمة، ومات بعد، ففدت هذه بكرة وأنها، وأشر الناس
بروحها، فأب، فلم ير لها بها حتى أحب، فماتت به، ففدت لحدية قراب،
معنا في المنام آخذًا بعصا دتي الباب يقول:

حيث ما كن هدا لست كنهم لا بد من مسي لا أحيه
ألمست عروفت وأمسى مسكي حدة لا بد من مسي لا أحيه

فأنهت فرعة وفدت لأمها، رأت عني ففدت في حيز رأت يكون، فأعفت
عرات ابن عمها ثابة يقول:

استبدلت بدلًا بعدي وقد علمت لا بد من مسي لا أحيه

قد^{٢٧} كتب أحسنها لعهد رابعه حتى انعمت وما حقت ما فيها^{٢٨}
فانتهت فرعه وقت لأمرها ما رأيت^{٢٩}، فعبت حيز ما رأيت وحيزاً يكون، فعدت بر
يومها، فرأت من عمها يقول

كاسيت لها خلة برصى مودتها في الثابت ولا نحلى بعدها
فلا يعلم أسي لم أقل كدت فعبت رعميت واني لا أركبها
فانتهت فرعه وفات والله لا يجمع رأسي ورأس هذا الرجل أبداً ولا أروح
وساميات النحى من لحسن أقدام دمه بك لحسن عني من فرعه ما، ثم أمرت به
العساطر وأنشأت تقول:

يلى الحوى ثم اسم السلام عسكم ومن بك حولا كملأ هذا عهد
فسمع صوت من حارب لعم من وحدو ما عدم؟ فسمع من الحديث لأحر بل...
فانقلبوا.

ولما نظرت إلى جوارته قالت:

وكسر عيت^{٣٠} ثم أصبحو رربه ألا عظمك بكك أم أب وحسب
وكتب سليمان من [فنه بعدوي] من أباب
ميرت على أيباب من محمد فسم رعب أمناها حس حده
فملا بعد فلا تدبر وأهبط
ألا إن فنى الخط^{٣١} من أن هاشم
ولم رشيد ينكي أم أمه

مكك بكك وطن بعدك حرنة لو يستطيع يثلكه لعدك
عمي المراد عن بك حبطه رد لا يرصد من لك سور

(٥٧٠) قد، وعدم ي الهجرات النادرة ص ٤٨

(٥٧١) جئت ما فيها إن حقت ما فيها، م ي الهجرات النادرة ص ٤٨

(٥٧٢) عارأت رأيت، ي

(٥٧٣) عينا عينا، م ي شرح ديوان الحماسة للتبريزي ص ٣٩٩

(٥٧٤) انظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي ص ٣٩٩

(٥٧٥) الخط، موضع قرب القرأت قتل فيه الحسين عليه السلام

وعن ابن عبد الله الحرابي أنه عرى إيشا على^{٥٧٩} "أمة فقال "أما "أحد بيت فقد عدى
عنه، فبصر كيف يكون "في البيت المصوح، فكيف يابس
الأصمعي قال مررت ببعض القائلين قد أن بحارية والله ما أنت عليها عشر سنين
تقول:

عدمُ النجدة ولا سُوءُ إد كس في انقار قد الحدود
وكيف أدوق بديد "انكرى وأنت مشواك قد وسدول
فألت عنها، فقل: مات أبوها.

وعرى يابس بن معاوية جلد لجداء عن أمة فقال لوك بن ساس لا يموت مذهبهم لا
جواء حية.

وعرى صاحب الحرابي عبد الله بن الحسن عن أمة فقال إن سم يكن مصيبك أحدثت
موعظه في بيتك فمصيبك في بيت أعمه من هذه المعصية

ودخل عبد الله بن لمعة عن يابس بن عبد الله وقد أصاب ناله فقال إني معز
أنني^{٥٨٣} على ثقة استس وقد مرأ " فلما درج في كفه قال

قد استوى الناس ومات الكمال وفان صاف يدهر أبى النرجان
هذا أبو نعيم في بعضه فومرو بطروا كيف سمول لحب
فلما حمل قال

وما كان ربح المثل ربح حوطه وبكاه هذا انه لمحمد
وليس صرير النعش ما سمعوه وبكاه أصلاب قوم بقصه

(٥٧٩) عن ابن جرير، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/١٠

(٥٨٠) أما ما، م. ي. تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/١٠

(٥٨١) تكون يكون، م. ي. تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/١٠

(٥٨٢) وكيف دون بديد، لا أدب لديد، م. ي. ع. ب. لأح ٢ ٢٢٥

(٥٨٣) معزيت لا أني لأعربك، ي.

(٥٨٤) بقصه قوله.

إني معزيت لا أني على ثقة من الخلود ونكر منه قصه

فما المعز باقي بعد صاحبه ولا المعزى ويز علما إلى حين

وقد مر في هذا الجزء من صفحات

فلما وضع للصلاة أنشأ يقول:

فَضُّوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ اقْدُمُوا إِمَامًا لَهُ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَصَلُّوا جَمِيعًا حَاشَعِينَ كَأَنَّهُمْ وَقُوفٌ خَضِرٌ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ

عن ابن عمر قال خرجت امرأة مسرعة من بيتها فوجدت حتى نهت إلى المقبرة، ثم دبت بصوت خفيف هذا والله المصير، فوجدت في قبر لأهل بيت أبي عبد الله عليه السلام، فوجدت في القبر من الأحباب، ووجدت من حجاب، وبه يعرف القبر من مدبرهم، أهل سعادة وأهل شقاء، أما بي لا أدري من هذا عبد الله عليه السلام، فوجدت في القبر كان والله عيني عليك أبك حزيناً، إن بيتك بيت من بيت عبد الله عليه السلام، فوجدت من حجاب، ثم أشأت تقول تئذيه

بِأَلَيْتِ شِعْرِي كَيْفَ غَبَرَ الْبَلَى أَمْ كَيْفَ صَارَ جَمَالٌ وَهَكَذَا فِي الثَّرَى
لَهُ دَرْكٌ أَيْ كَهْلٌ فَيُؤَا نَحْتُ الْعُنَادِلِ مَا يُخْشَى وَلَا يُرَى
لُبٌّ وَحَرَمٌ^{٥٨٥} بَعْدَ هَلُمِّ زَانِهِ بَأْسٌ وَجُودٌ حِينَ يَطْرُقُ لِلْقَرَى
لَمَّا تَفَلَّتْ إِلَى الْحَقَائِرِ وَالْبَلَى دُمْتُ الْهَمُومُ فَعَابَ عَنْ عَيْسِي الْكَرَى

فلم يزل تنكي حتى ماتت، فوجدت في حجاب، فوجدت في حجاب

وعزى من عباس رجلاً عن أمه فوجدت في حجاب، فوجدت في حجاب

ولأم حكيم تدب أباهما من آيات:

أَبَا صَاكِنِ الْقَسْرِ الْجَدِيدِ بِنَاؤُهُ أَيْنِكَ مَحْرُومًا دَعْوَاهُ تَرْفُوقُ
أَبَادِيكَ مِنْ نَحْتِ الثَّرَابِ وَاسِي إِلَيْكَ لِمُشْتَاقٍ بِرَانِي التَّشَوُّقُ
فَلَوْ جَاوَبَ الْمَوْتَى حَرِيًّا شَجْوُهُ لَكُنْتَ حَرِيًّا أَلْ تَجِيبُ وَتَنْطَلِقُ
وَيَحْزِنُنِي عَمَّا لَقِيتُ مِنَ الْبَلَى وَتَسْأَلُنِي عَمَّا أَقُولُ مَا صَدَّقُ
بَلِيتُ بِأَحْرَانٍ عَلَيَّ تَتَابَعَتْ تَقْلُقُ أَحْشَانِي وَلِلْقَلْبِ تَحْرُقُ
فَكَيْفَ وَفَدَّ أَمْسَيْتُ يَوْمَ الْحَمْرِ، بِهَا أَعْطَمُنِي تَبَلَى وَجَسْمِي يَمْزُقُ

(٥٨٥) وجدت هذا فوجدت هذا، م ي

(٥٨٦) لُبٌّ وَحَرَمٌ م ي، يحذر الأوبار للمجلس ١٧٨/٧٩

ولم يوفي هرون وقعد الأمين بالحلافة أشكل على بس التعريه ولهته، فقال لحد
بن هاني^(٥٨٧)

جرت جوارى السعد والحس فالتاس في ماتم وفي عرس
فالعين تكي والسن ضاحكة محن في وحشة وفي أنس
يصحكما القاسم الأمين ويؤيد كنا وفاة الإمام بالأمس
بدران بشر أصحى بغداد (في الـ حلد) وبدر بطوس في الرمس
ويروى مثله:

هلال بدا وهلال أفل كذاك احتلاف صروف الدول
لئن ما هنا أن جثا معي لقد سرما أن جثا قفل
ومات لعاس فخرج به عدد لله من لعاس من عهد لمعبد حورغا شديدة، فدخل أع
وأنشد:

أصبر نكن بك^(٥٨٨) صابرين فاما صبر الجميع معا بصبر الراس
خير من العباس أجرك بعده والله خير منك للعباس
شعر:

أمره لمرء وأده ومم بين حصيها الحياة تغليب
فإذا ولّينا عن المرء يوما فهو في الناس أجني غريب
والشريف الرضي^(٥٨٩) يرثي أمه من قصيدة

أبكك لو نفع العليل بكائي وأقول لو ذهب المقبال بدائي
طورا تكاثرني الدموع وتارة آوي إلى مكرومي وحيائي
كم عبرة موتهها بأناملني وسترتها متجملأ بردائي
أبدي التجلد للعدو ولو فرى تنملني لقد اشتمى أعدائي

(٥٨٧) انظر الشعر والشعراء لاس فقه ٢/ ٨٣٢

(٥٨٨) نكن بك تكي، ي انظر المذكر المريد وست القصيد ٣/ ٤٠٣

(٥٨٩) الشريف الرضي للموسم م. ي. مرة الزمان ١/ ٢٢

قد كنت امل ان اكون ' انت هم
 كيف اسبقو وكل موضع حصه
 مما لا فكت انت قدتي
 ثم خصيت ' حاشد يرني

مبحث في التعزية بموت الإخوان

سعيد من خير، على اس عاص، ان سور - به صلى الله عليه و آله وسلم فان * صوت فرع،
فدالغ احد ودة آخه فممن به الله و آله و ارحم - ويرى - بصور، انهم كنه عندك
في محسن، و جعل كنه في عرس، و حلت على عته في عرس، انهم لا يحرم آخره،
ولا نقضا بعده

فتادة: موت الأخ فصر الحام.

: شعر

احیاء اُحیاء میں لایا ہے کتب سے بہت سے معجزہ سلاج
والہ اس علم امیرہ و علم حاحہ وہیں بہت سے ہی معجزہ حجاج
وَقُلْ "لَا عِزَّي كَيْفَ يَحْدُوں فِكْمَ لَعْلَ (لَا) وَلَ قُلْ يَحْدُوں وَلَيْتَ الْعِزَّ

وہیں سے وہ فقہ ابراہیمؒ کے عقیدے میں فقہ جمیع شیعہ لاء حاد عقیدہ و وریرہ، ائم
سمیع االی قور موسیٰ حبیب بقول ﴿و احسن و یر من اھل﴾ لایہ ص ۲۹، اسٹند رید
س اسخطاب س سماعہ و حصرہ حلی من سی عدلی س کعبہ حلی سی سمدہ، شمارہ عشر سی
الخطاب دعت عیاء ثم قال

وَحَلَمْتُ " سَدَّ ثَوْبٌ وَأُتْسَى كَرَمٌ مَعَهُ نَكْسٌ لَا مَسَّ حَتَّى مَكْرَفٌ
وَكَانَ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ رَيْدًا، هَذَا حَرٌّ قَبِيحٌ، وَمَشْهُدٌ قَبِيحٌ، مَا هَبَّ رِيحٌ مِنْ بَنَدٍ لِمَعَامَةٍ إِلَّا
سَيَّ مَرْتَدًا، وَلَا ذَكَرْتُ قَوْلًا مَعَهُ مِنْ بَدْوٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ وَلَا هَجَّ بِي شَيْعًا، وَهُوَ

وكما كذمتني حذبة حمه
فلما نمرقنا كأي ومك

(٥٩٠) أكون مكنون، انظر سورة المائد ١/٢٦

(41) أثر فصلك. أقر المخط. ي مرة - ١٠٠

(۵۹۲) جیل و بوری

(٥٩٣) حالت خلفه م.ى. العبد الفريد ١٩١/٣

وقد عمر لمسم من بيرة لو كتب شاعرًا لأثيب^{٥٩٤} على أخي كما [أثيب على] ^{٥٩٥}أخيك^{٥٩٦} فقال متمم لو كان مهندسك أخي كمهندسك^{٥٩٧} أحتك شعريب عنه فقال عمر ما رأيت بعرية أحد من هذه، وقد عمر ما بلغ حركتك على أخيك ما لك؟ قال بكته سنة حتى استعدت العين والده العين صحيحه. فقال عمر ثم مه؟ قال ثم صرت ومتمم يبغي أحده

فهو وحدي بعدم كذب أنصحي^{٥٩٨} على السيف حتى أبلغ لحوف والحد
رحال أراهم من ملوك وسوقة^{٥٩٩} حوا^{٦٠٠} بعدم ناسو لسلامة واحد
وأن كل شيء نطل ما علمه وأن كل شيء ما خلا الله لا يلهم
وكل امرئ نؤمى وإن عاشر حقة^{٦٠١} يسى عابه بحري [أيها] ومهم

وهو سلمة بن كهيل

قال ابن مسعود لرحل يعربه بأخيه عنه من مسعود فقال ما والله إن عنه كان أخي
السب وأخي في الهجرة، وما أصابني مصيبه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله
أعظم عني منها إلا أن يكون مصابي بعمره. فإن أهل بيت من العرب لم يدخل عندهم
عمر لأهل بيت سوء.

ورأى عمر الحساء بطوف نالت وقد عرفت نعل صحر يحدها محبوبة برأس
وتفرع وجهها نامل. فقال من هذه؟ قيل الحساء. فقال إن في أساس من هو أعظم
مك. وإن الإسلام عظمى على ما كان عنه، وإنه لا يحل بك فرع وجهك ولا حتى رأسك، و
فكمت عن ذلك وقالت.

هريق من دموعك واسمعي^{٦٠٢} وصبر إن أظفت ويس عطفي^{٦٠٣}
نعاقه من انصر حبر من لعن وأسروا من الحدو
وقولي إن حبر بي سلم وأكرمهم بصحراء العفو^{٦٠٤}

(٥٩٤) شاعرًا لأثيب شاعر الألب م في شرح ممد حمي السوطي ٢ ٥٦٩

(٥٩٥) شرح شواهد المعنى للسوطي ٢/٥٦٩

(٥٩٦) كمهندسك حنك، م في شرح شواهد المعنى للسوطي ٢ ٥٦٩

(٥٩٧) كذبت أنصحي كانت أنصحي، ي.

(٥٩٨) حوا صحوا، م في

(٥٩٩) صحراء العفو صحراء المعنى، ي. انظر شرح معاني التحرير في التحرير

وقيل للحساء مم عشت؟ فقال من هذا بكائي على مآذاب مصر، قل فإنهم قد
صاروا إلى النار، قالت فقلت أصول بعربي عنده، ثم كنت أنكي صخرة من لحية فأنا اليوم
أنكي له من النار.

ودخلت لحساء على عائشة وعندها حمير مستوف وحمير من شعرة فقامت عائشة
، حساء ألا تعلمين هذا المستوف وهذا بعد؟ فقال لي حدثك عنه، كان لي روح فامر
بمنه حتى فمر، فقال انني أبحث في شعرة، وبه، وعطري ثلاثين ناقة، فقلت لها ماذا، ثم
امر فقمر، ثم قال انني أبحث، قالت وكنت سمعتي، وبه في حجر مرثية، فرأيتي قل أن
براني فقال إن يك هذا فأنا هذه به يدعك ولذا، قالت وبه، سمع ما قالته امرأته، فقدم
إلى إبله ففرقها ويقول:

وكيف لا أمحب حماري وإن حببت مآذبا حمارها
وانحذت من شعرة حمارها

وأعطاني شطر إبله، فلا والله لا أدع ما سمعت به.

وقال عمر للحساء وقد سمعت حديثي من كبر عمر عنده وبني من حديث علي
أحكك؟ فقالت: (٦٠١).

| | | |
|--------------------------|----------------------|-----------|
| بذكرني طلوع اشمس صحير | • • • • • | • • • • • |
| وسولا كثرة الساكبين حوسي | عسى حاربهم أفتك نفسي | |
| ولا يكون مثل أحيي ولكر | عدي عمن منه داسني | |
| ألا يا صحر لا انتك حسي | أنتك مهجسي وأور رمسي | |

فقال يا حساء ربي وحدث حديثك، قالت ما دري من يومين.

يومن من عيد قال نعمي إلى الحسن الحوة، قالت حج، أنكي، قال فعصمه يا أن سعيد،
أنكي؟ فقال قد أنكي يعقوب على يوسف فم أنعت عنه.

الصادق قال مثل عني من الحسن عن كثرة بكاءه فقال لا عوموني، فإن يعقوب فقد سقط
من ولده أنكي حتى أبصت عنه من لحنون وجهه بعد ما مات، وبعد بقرت زني أربعة عشر

(٦٠١) الضمير مبني عليه النساء العير (صفر)

(٦٠١) انظر الكامل في اللغة والأدب ١/١٦

رجلاً من أهل بني يدحون في عداه واحداً، أفروا حريمهم يذهب من قبلي أبداً^٢

كك كسروح حمامة في أيكه^٣ مشعشع مصحه وشاب
فعد الزمار عليهما فتعرف^٤ في زمان معروف لأحد
لعضهم يرثي أحالة^٥

لا بعد الله رجوات ك دعوا^٦ أفدهم حدسان يدهر ولأند
سدهم كل يوم من نق^٧ ولا سوب لب مهم أحد

مبحث في التعزية بموت الأقارب

حابر من عبد لله في^٨ سارأي لبني صلي لله عنه وآله وسلم حه حمرة مكي، فها
مثل به شهق^٩، وروي أنه في نوحني بعد أن أسلم^{١٠} أما يستمع أن يعب علي وجهك، فله
إلى الشام، وقتل حمرة يوم أحد.

وعن سعد بن الصب كك أععب كك سحو في حمرة، حتى أنه مات بحره
لحمير.

وعن وحشي في شعب بن حمرة وأحر ح ككده فحبت بها لبني هذ بن شه، فله
له، ماد بي إن قلب في أيبك^{١١} فعب سبي^{١٢}، فعب هذ كك حمرة، فمصعب
لفظها، ونزعت ثيابها وحلتها ودفعت إلي، وفات^{١٣} د حب مكة فبث عشرة دابير، ثم د
أرني مصرعه؟ فأريها، فقطعت مداكيره، وجدهت أنفه، وقطعت أذنيه

وعن صفية بنت عبد المطلب فبث شهت لبني رسول لله صلى لله عنه وآله وسلم، فله
بهون^{١٤} «ما فعل عمي، ما فعل حمرة»، ثم حرج يعني حتى فلب على حمرة، ثم فب^{١٥}، فله
موقفاً أععب لب من هذ^{١٦}

بن عباس، عن أبي صلي لله عنه وآله وسلم في^{١٧} «أحب نجه السارحه ففطرت
حمر بعير مع الملائكة، وإذا حمرة منكى على سرير».

(٦٠٢) أيكه أيلة، م. ي. المتحد من معجم شيوخ السعدي ٦٣٠/٤

(٦٠٣) انظر عيون الأخبار ٢٦/٣

(٦٠٤) سبي سبي، ي. معاري الواسطي ٢٨٦/١.

مبحث في التعزية بموت المملوك

الأصمعي دار مات مملوك لبعضهم يعري فقال لئن كان ملك الموت دخل^(٦١٩) دار
وقرب مني، ثم تحدثني إلى بعض مني، ثم أصبح حروغاً، أبي به يغليل انشكر
وعن ابن ميمون، عن أبي حمزة عن أبيه وأنه وسلم «من عري مصان فيه مثل حره»
وقال عبد الله بن طاهر يعري جارية له^(٦٢٠)

جاءت تزور وسادي بعدما قبرث
فقلت قرة عيني قد بعيت لنا
دلت هالك عظامي فيه ملحدة
وهذه العس قد جاءتك دائرة
ولعمر الهريدي يعزى بجواد:

بحسب أعاديك دار الملك
وإن هم دهر بما لا أقول
فبعت جواداً^(٦٢١) فلا تحرم
وإن أدب الدهر في أخذه

وكان هب صاحب رحمه له لابي عيسى المحم يرفوناً أصغر^(٦٢٢) فتفق فأوعر إلى
شعرانه ما يعرفه، ومدحوا صاحب مقصداً كثيرة، فمن قبل يدعي الجرحي

جل والله ما دهاك فعزاً
ذهب الطرف فاحتسب وتصبر
وصروف الزمان تقصد فيما
فعزاة أد الكريم مقرى
للزاييا فالخُر من يعزى
بعبد الفتى الأعرز الأعرى

(٦١٩) دخل فاحل، ي.

(٦٢٠) انظر العقد الفريد ٢٣٦/٣

(٦٢١) هوام، بيات، ي. انظر العقد الفريد ٢٣٦/٣

(٦٢٢) سعد سعد، ي.

(٦٢٣) جواداً، جواد، م، ي. انظر نتيجة الدهر ١٨٠/٣

(٦٢٤) أصغر، أصدي، ي.

(٦٢٥) إلى علي، ي.

(٦٢٦) مقرى، يعزى، م، ي. انظر نتيجة الدهر ٢٥٦/٣

بوس بن عبيد عري دميّ فقلّ لقد شقّ عبداً الذي أصابك، ولا بد من الموت، وكلّ حر

ميت

ومرّ أحدهم بذيّ فمراه وقال: عليك تيمون الله وانصر

وعريّ سعيّ الثوريّ دميّ فقلّ عافاك الله وزيّك

نقّت فصول النعازي بحمد الله تعالى وعنه

باب الفتن

فصل في طلوع الشمس من المغرب

قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَدَاقِ شَمْسٍ مِّنَ الْمَغْرِبِ﴾ وروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الآن تقوم الساعة حتى يطبع الشمس من مغربها، فإذا طبعت من مغربها من الناس كلهم أجمعون، عورموا، يقع بعد سورها بطن من تحتها من قبل أو كسب في راسها خير» ﴿طلوع الشمس من مغربها، ولا ينزل سوره بعد ذلك﴾ وفي ذلك عشر إشارات:

أولها: لعلم قدره، من تعالى ﴿وَالشَّمْسُ وَالعَمْرُ وَنُحُورٌ مُّخْرَبٌ بِمُزْمِرٍ﴾ [الأعراف: ٥٤]، ﴿وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْفرِّهَا﴾ [إس: ٣١]، ﴿وَالعمر قد ربه مدرن﴾ [بر: ٣٩] وثانيها: أن كل شيء يهلك ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ﴾ [عنصر: ١٨]، والشمس والعمر كلاهما ذهبا صوتهما عند لظنوع من المغرب

وثالثها: ليعلم خسارة عابديها، لأن من عد ما يهلك وينعيب بهازه فهو خاسر، ونحن نحمد الله بعد حياة لا يموت، وعمر لا يفسد، ملكا لا يعزل، عالما لا يجهل، قادرا لا يعجز، ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ تَبِيلٌ وَأَنْهَارٌ﴾ [إس: قوله] ﴿لَا تَسْخَدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ﴾ [الصافات: ٣٧]

ورابعها: ليعلم أن نور لدي بهما أعصهما الله تعالى، وأن لأمر به دون أحد ودو بهما ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [الأنبياء: ١٢٠]، ولو كان لأمر بهما ما سودا، قال ﴿وَالشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١].

وخامسها: نبيه على إحياء لموسى، لأن لشمس موت وهو عروبها، كما أن الإنسان في الفتر، فكما أنه قادر على إخراج الناس من الفتر ﴿مَنْ حَقَّقَكَ وَفِي نُعَيْدُكَ وَمَنْ

[طه: ٥٥]

﴿يَهْلِكُ﴾ [يونس: ١٠١]

وسادسها إشارة إلى أنه تعالى خلقها بمصارع الحمل لا بمسه، وأنه غني، فلما أودع
 بحق أودعها ﴿سُنْحَةً هُوَ تَعْنِي﴾ [يس ٦٨] ﴿وَتَعْنِي تَعْنِي وَتُفْقَرُ﴾ [محمد ٣٨].
 وسابعها الرد على أصحاب لطعن والمجيب أنه لا يجوز طلوعها من المغرب بل
 يعلم أنها [تسير] بالصاع لا بالطعن ﴿لَا لَهُ حَقٌّ وَلَا مَرْءٌ﴾ [الأعراف ٥٤]
 وثامنها إشارة إلى أنه تعالى كما يعبر الشمس والشمس وهو قادر على تغيير قلوب السمك
 بالأنف من لاجر ولأحرار، والله ﴿تَحُولُ مِنْ كَرَمٍ وَفَسَادٍ﴾ [آية الأمان ٢٤].
 مقلب القلوب، الحبر،

وسابعها تصديق إبراهيم في قوله ﴿دَلَّتْ شَيْءٌ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنْ تَمَرِّقٍ فَإِنَّهَا
 تَمُوتُ﴾ [نمل ٢٥٨].

وعاشرها لعدم أن لقائه قد تمت ﴿فَرِيبٌ سَاعَةٌ﴾ [نمل ٢٥٨] وسبع أن أبواب
 انسدت ﴿وَلَيْسَتْ الثَّوْبَةُ﴾ [آية السام ١٨].

وروي أبو زر عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أندرون من يذهب الشمس»
 الله ورسوله أعلم، قال: «إن هذه بحري حتى سهي إلى منفرها تحت العرش، فقال له
 أرفعني فأصحبني طرفة من معركتك، فصيح طالعة من مغربها»، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم: «أندرون متى دلت؟» حتى لا يقع بك بسببها»

وروي أن مروان بعد في بغداد، هذا والآيات، فقال مروان: «أول الآيات حـ
 لدجال، فقال ابن عمر: «بما مروان لم يقل شيئاً، فخطب من رسول الله صلى الله عليه وآله
 حدثاً سمعته بعد، سمعته يقول: «إن أول الآيات خروج الشمس من مغربها، وحـ
 اندسه على ابنه صبحي، فأبهما كذب فل صاحبه ولاخرى على إثرها قريب»

أي من كعب قلت يا رسول الله، كعب الشمس والقمر بعد طلوعهما من مغربهما،
 ابن من؟ قال: «يكسب لور بعد ذلك ويصيران كما كانا بعدان وبعبان، وإسما من طلوعهما
 لدنيا، فأخروا الأنهار، وسرايل، قال أي مما من طلوعها من المغرب إلى ما بعد
 قال: «أقل من أن يركب المهر بعد التاج»^(٢).

(٢) أي من يركب

(٣) فأجروا مخرجوا، أي: انظر تاريخ الطبري ٧٤/١

(٤) تاريخ الطبري ٧٤/١

وروي أنهما إذا طلعا من المغرب سودين يشقر حتى ينفعا وسط السماء ثم يردهما الملك إلى المغرب وتطلع إلى المشرق بعد ذلك.

كعب يطلع الشمس وما في الأرض من شيء يحو

أس قار صبحه يطلع الشمس من مغربها يصير يوم من هذه الأيام قدوة وحجرا، ويحجب الأعلام، ويظوى السواوين، ولا يردد في الحساب، ولا يفتن من حساب

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأت الشمس حروبا صاحب ثلاث مرات سلام عليكم يا أمه محمد، يعني لا أصنع ولا أصنع ولا أصنع، وكذلك يلقى في دبره، ويهز يد بولي، قيل وإنما يكون؟ قال إنما يرد من مكة في عاصي

وفي الأحبار إذا قرب ذلك يوم من حساب شمس عند ثلاث مرات وحسن للمعمر، ولا يعرف طول تلك السنة لا يسجدون، وفي غصاة سنة في كني بعد، في هوان من الناس، دنه من أنفسهم، فسم أحدهم قد مات في سبيل، يعني ورده، ثم يخرج فلا يرى الصبح، فظن فيه الطول، فكر ونحو حتى قرب صلي أو قرب من صلي كل سنة، ثم يقوم ويصلي ورده، ثم يخرج فلا يرى صبح، فمد ذلك ويحذف، ويعود، يصلي ورده، ثم يخرج فإذا هو بين مكة والمدينة، فمد ذلك ويحذف، ويعود من أول الليل، ففتن عند ذلك ويعده بالأمر، فخر، في مصيبه بعض فيجمعون في مسجد ويصلون ويكونون وبصر عيون، من في غصاة، (ف) من بصرين طوعها من المشرق مصاء، ويرد، عند من حجاب [سودين]، فيخرج أهل مكة ويدهل الأمهات عن أولادهن.

فصل في حديث الدجال

الكلام في ذكر الدجال من صفة أوجه، سنة، صفة، موصفه، الذي يخرج منه، الموضع الذي يدخل فيه أول بلد مدحجها، موصفه، تاريخ من حرو

(د) يلى سعادى

١١ انما عبادى

١٢ اد اناءى

مبحث في إثبات الدجال

أما إثباته فروى النحس بن عبد الله بن معمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ي
«ليس فيه أعظم من فيه الدجال، وبه آدم جعد، مسوح نعل اليسرى، يقول أن ربك، ومن
قال ربي الله، فلا فئة عليه، ومن قال أنت ربي، اقتس». ثم سئل عيسى بن مريم عليه السلام
فيقتل الدجال؟

وعنه عيسى عليه السلام أنه وسيم «أعوزك من سمح لدجال»

أبو هريرة، عن أبي عيسى عليه السلام أنه وسيم «أعوزك من سمح لدجال، والدجال
ودانه لأرض، وطلوع شمس من مغرب، وأمر 'بعده، وخاصة' أحدكم»

هاشم بن عمار أن أبي عيسى عليه السلام أنه وسيم «أعوزك من سمح لدجال، والدجال
هو أكبر من الدجال».

أبي عن أبي عيسى عليه وآله وسلم «سمح الدجال سبعون ألفاً من يهود أصعها،
عليهم الطيالة».

مبحث في صفة الدجال

أما صفة فقد روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال «...
فلي سي إلا وقد حذر أمه لدجال، أنه أعور عينه اليسرى، لعينه تسمى طعنه عبطه، مك
بين عينه كافر»^(٨).

عن أبي أمامة بن حطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قال «أبي الناس...
مك فتة على وجه الأرض أعظم من فيه الدجال، إن الله سمعك لا حذر 'أمه
أحر لاساء ونسم حر [لأمم] وهو خارج فيكم لا محالة، فإن نخرج وأن فيكم فأنا ح...»

(٨) أخر: إمامة، ي. صحيح مسلم ٢٢٦٧/٤

(٩) خاصة خواصه، ي. صحيح مسلم ٢٢٦٧/٤

(١٠) عن أبي

(١١) مسند أحمد ٣٦/٣٥٧

(١٢) حفر: حذر، ي. معجم الطبراني الكبير ١٤٦/٨

(١٣) معجم الطبراني الكبير ١٤٦/٨

مبحث في أول بلدة يدخلها الدجال

فأما أول بلدة يدخلها فهي رومة بن عمر عنه صلى الله عليه وآله وسلم «أول مصر يدخلها الدجال من أمصار العراق مصر [البصرة]»^(١٩).

مبحث في المواضع التي لا يدخلها الدجال

وأما المواضع التي لا يدخلها فإنه أربعة على ما ذكره في الأحبار مسجد المدينة، ومكة، ومسجد الطور، ومسجد الأقصى.

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة والمدينة محفوظات [استلثكم] يدخلهما الدجال، ولا الطاعون.

مبحث في مقتل الدجال

فأما قتله فروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال «يقتل من مريم الدجال لذه»، قال ابن عدي أحفظ ما يروى عنه يروى أنه يرميه من بلاد الشام، وقال ابن أبي عمير مسجد بناء عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وروي أنه يقتل بين لعمري، وروي أنه يقتل بين الشام، والقف الأحرار عيسى.

وروي أنه يجره المهدي ثم يشر أصحابه بالخروج من السماء، فيلحق على قتله.

مبحث في الأحبار في حديث الدجال

فأما تفريق الأحبار وعدم أن الأحبار في حديث الدجال كثير ذكرنا لعمري.

فروى أبو هريرة أن الدجال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلدة «أمة» مقيمة، فإذا ولدته حمل النساء بالحطائين.

(١٩) انظر المسروراة في الفتن للداني ١١٤٤/٦

(٢٠) مسند أحمد ١٦/١٨٤

(٢١) تلمذ بلدة، ي. انظر حلية الأولياء ٢٢/٤

وقيل: هو علي بن أبي طالب عن السبابة

وقيل: الحبي المنتظر عند الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وهم فرقة من لكسة

وقيل: المهدي محمد بن عبد الله بن الحسن وهم المعبرية

وقيل: المهدي هو الصادق جعفر بن محمد وهم السبابة

وقيل: هو محمد بن إسحاق بن جعفر وهم السبابة

وقيل: المنتظر عيسى بن جعفر، وهم الواقعية.

وقيل: إله ابن الحسن، وهم القطعية.

ومهدي من قال به يجوز أن يكون، ويجوز أن يكون

مبحث في الدليل على بطلان القول بالمهينة

فأما الدليل على بطلان القول بالمهينة أنه لا يجوز أن يكون صاحب مهينة أم لا، فإن صاحب مهينة أن يظهر، وإن لم يمتنع به بطلان صحتها، ولأنه لا بد من صحتها فوجب أن يكون صريحاً، لأنه إما يمتنع به مصداقه فوجب أن يمتنع به، لأنه لا يجوز أن يكون محفوظاً مع عيبه فوجوده وعدمه سواء، أو لا يكون محفوظاً فبطلان صحتها، ولأن صاحب مهينة أكثر ولد من سائر قبائل العرب، لأن صاحب مهينة لا يزال حياً ولا يمتنع به من بعض، بل قول الإمام أشد فساداً، لأن صاحب مهينة أشد مؤثراً ورافعاً وكفلاً صاحبهم، لأنه لو كان يمتنع به بطلان صحتها، ولأنه لا بد من بطلان صحتها، ولأن صاحب مهينة واحد من أبناء جعفر، ولا بد من حصار شعب الزبير، لأن صاحب مهينة طريق، ولأنه لا بد من بطلان صحتها، ولا بد من حصار شعب الزبير فهو بطلان صحتها واليوم.

والآثار في ذلك مختلفة، ونذكر لمعاً منها

فروى أبو سعيد الخدري عن أبي بصير عن أبي بصير أنه ذكر بلاء بصير
الأمه حتى لا يجد صاحباً يدين به من أصحابه، فبعث له رجلاً من عيرته أهل به فيبلا،
فقط وعدلاً كما حدثت صفتاً واحداً، ويرضى عنه ساكني الأرض وساكني السماء، يقسم

(٢٩) ولداً ومادياً

(٣٠) لفتت غيبته لفتة عجيبة

أبو هريرة، عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم «ميفرث رجال من أمي عيسى بن م...
ويشهدون الدجال»

حابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا يزال طائفة من أمي يقدون عيسى بن...
ظاهرين إلى يوم القيامة فيقول عيسى بن مريم».

ك... عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم «يرون عيسى بن مريم عند الساعة انبسط...
شرقي دمشق».

وعن وهب بن عمرو عن يوم القيامة خروج يروم عن المسلمين، ثم يدخل، ثم...
عيسى، ثم ادناه بكنم، ثم يا حوج ومأجوج، ثم يدخل، ثم الملائكة يقرن...
والأرض على جبل من يعون إلى أهل الأرض يا قريش الساعة، ثم خلوع الشمس من...
وقد ذكر لكافي في الصريبات أنه كيف يرون عيسى عليه السلام ومحمد صلى الله...
وآله وسلم حاتم النبي، ولا يجوز أن يكون عيسى عليه السلام شريعه؟ وأحد...
يظهر عند... أن السكيب، أو يظهر بحيث لا يدرك به عيسى، وقبل أنه يدرك عن دين...
صلى الله عليه وآله وسلم ويكون خليفة له.

فصل في دابة الأرض

قال الله تعالى «ود وقع هؤلاء عليهم أخرجا لهم دنه من لأص» (النور ١٨٢)،...
لعدايتهم، عن فائدة، وقال... دابة وقت لبعده

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «ليس الشئ شعث...
مربس أو ثلاثاً»، وجاء في ذلك رسول الله... أخرجا منه دنه فصرح ثلاث...
بمعناها من بين الحاضرين»

وعن فائدة هي دنه ذات رعب ورش، لها أربع فوائد، يخرج من بعض أودنه...
عن أبي هريرة، عنه صلى الله عليه وآله وسلم «تخرج لدنة ومعها حاتم سليمان...
موسى، فتجلى وجه المؤمن بمصا موسى، وتحم ألب الكافر بدعائهم، حتى أن أهل...
لجميعهم فيقول هذا أنا مؤمن، وهذا أنا كافر».

[illegible]

وہی حدیث سلام سر حصار
یہا کہ کہ مہر با حوج و مہر با حوج
لشوا من سہا کہ مہر با حوج و مہر با حوج
سمو اہلہ، ثم و حدیث یثا من حدیث مکتہ،

وقبل سماءنا ج (المناج) لا عيب - في بعض

[illegible][illegible]

رووي عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من احب ما بين يديه من الدنيا لم يحب ما بعده وانه من احب ما بعده لم يحب ما بين يديه

۱۴

٥ لا يبرون بقاء لا يبرون لما يبرون في مصفاة بر ٢

(2) مصنف اس میں نیچے ۱/۲ = ۲۰

(٥١) انظر اليدوية والنهاية ٧/١١٩

نهر الهند، وحبشون وهو نهر بفتح، واندخنة و نبرات وهما نهر العراق، وبيلا وهو نهر مصر
أمر لها من عبيد واحدة، من أسكن درجته من درجتها على حاجي [حزب] استودعها البحر
وأخراها في الأرض، وجعل فيها مافع لتس في أصناف معاشهم، فذلك قوله تعالى
﴿وَأَرْسَلْنَا مِنْ لَدُنْهُ مُنَادِيًا يُنَادِي الْأَرْضَ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٠] وقد كان عند خروج نوح
وما حوج أرسل الله حزبه فيرفع من الأرض العزلة وبعده وانحصر الأسود ومقامه
والركن الثاني وتكون موسى ما عبه، وهذه الأنهار بحمة، فرفع ذلك كله إلى الله
فذلك قوله ﴿وَأَنْ عَنِ ذَهَابٍ بِهِ عَذَابُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٠] وقد رُفِعَ هذه الأشياء
أهلها خير الدنيا والدين^(٥٣).

فصل فيما روي من الفس عن اضطراب الساعة

في بعض **﴿فقد جاء شرفها﴾** [سورة الأعراف: ١٦٠] من عجز بعد أبي صلى الله
واله وسلم في عدد الناس حوله في حذاء. حتى يحطى ربات الناس حتى وضع يده على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام؟ قال الإسلام
أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، قال فقد فعلت ذلك فقد سمعت؟ قال نعم
يا رسول الله فما الإيمان؟ قال أن يؤمن بالله، وأبيه، وأخيه، وملائكته، وكتبه،
وأنبياءه، والميراث، والسموات، والأرض، وأن لا يعبد الله إلا الله، قال فقد فعلت ذلك
أمنت؟ قال نعم، قال فمى الساعة يا رسول الله؟ قال هي من خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلمها إلا الله. **﴿لَنْ يَنْصُرَكَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ﴾** [سورة الأعراف: ١٦٠] ولا يأتي آخر
غير أبي [إبنت] أحمر لك نعم، أو قال نعم، إذ رأيت لأم وحدثت ربه، ورأيت
أخبره على رؤوس الأسمن، ورأيت أصحاب الله يطوفون في السبيل، فطعن
فقال عليه السلام أعني به، فطعن فم يوحده، فقال **﴿هدد حزبه أنكم لعنكم الله﴾**
أثاني في صورته إلا عرفته غير مرته هذه.

(٥٣) انظر السور الواردة في الفس لأبي عمرو الثاني ١٢١٧/٦

(٥٤) بشره وشهدته

(٥٥) صد أحمد ٩٤/٥

(٥٦) الناس الجبال م ي، صد أحمد ٩٤/٥

وذكر أبو عبد الله عن ربيعة بن عبد الله بن ربيعة - وهو من بني ربيعة - أنه صلى الله عليه وآله وسلم ذكر
شروط إمامة فقال : أربع تحكم ، وتباعد ، حمول ، لا يستخف بدينه ، ولا يشترط ، وإن
سجدوا العزائم مرة بمرة فمقبول ، حمله بين يديه ، ولا أنفسهم [لا قدمونه] لا يعيهم

في كتابه ١٤٨٩

وروی عمرو' من عجره لاجل در عن سب صلی علیہ وآله وسلم از قهراف
الاعی کثره السطر و فیه سبع مائت و اربعون حرفاً، و فیه لامباء

[illegible]

وروى أبو هريرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ دَخَلَ مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ اللَّهِ فَمَا يَجِدُ فِيهَا مِنْ عِلْمٍ أَوْ عَمَلٍ غَابَ عَنْهُ الْجَنَّةُ» وَكَتُفَعُ عَلَى مَعْظَمِهِ، يَصْبَحُ أَوْ خَلَّ مَوْتُهُ وَبَحَثِي كَقَرْنٍ مَعِي مَاءٌ حَسْبُكَ وَبَعْدَ مَاءٍ يَفْرَحُ مِنَ الدُّنْيَا

وروی عطف، با مسندہ علی نبی علیہ السلام است، و معنی آنست، و عطف انصواب
الغالب فی [و] صواب اولاً، و معنی آنست، و

وروی انو هريرة عن سي صبي عنه انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تفرحوا بما في بطونكم
لا فرح منية، او عسى مضطرب، واما ما محب . حبيب . فانه مستعد و يضاعف في حاجة
أدهي وأمره.

لأبي سعد فتنه من سعد علي أبي ذر جازي شدي له حكمة وأنه وسلم الله محمد

(۵۶) یاقوتیہم یاقوتیہم ی

(٥٨) انظر عبد الحاسي العماري ص ١٧

(٥٩) عمرو حمزة مكي جامع الصليبي والبرج ١٣٤ / ٥

(٦٠) حرية. محض: م. ي. جامع المنانيد والبر ٢٣٢/٣

(٦١) عبد أحمد ١٦/٤٥

57-58 1279

(٦٢) مصنف عبدالرزاق الصنعاني ١٥٥/٣، والشمس في تفسير حماد ٦٤٢/٢

العبء دولاً^{٦٤}، والأمانة معصاً، ولركة معرقاً [وتُعْم] بغير لدين، وأطع لرجل^{٦٥} [وعوامه]^{٦٦} .

عمر عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم استعربون حتى تكبروا في حثالة من^{٦٧} .
قد مرجت عهودهم، وخربت أماناتهم^{٦٨}، قال قلب كيف يا رسول الله؟ قال انعموا
تعرفون، وتركوا ما تكروا، وتقوسوا^{٦٩} أحد أحد، انصروا على من علموا وكف من بعد^{٧٠} .
روى عن ابن عمر عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم فولدت نفسي بده لا تقوم^{٧١} .
حتى يكون عديهم أمره كدنه، ووراءه فحره، وأخوانه حوفاً، وعريه طمسه، وعمره د^{٧٢} .
سيدهم سداً لرهان وقبوتهم أس من حبيب^{٧٣} .

وقال صلي الله عليه وآله وسلم أتاني علي بن^{٧٤} . ما يحنن علي من في قبوتهم، سب^{٧٥} .
بهاقته، قيل يا رسول الله وما نهية؟ قال^{٧٦} : اقرأ أحدكم فلا يجد لده ولا حلاوة^{٧٧} .
أحدهم [بأسوره]^{٧٨} . وسماهم^{٧٩} . آخرهم، عول عموماً بمصاصي قال رب عقر^{٨٠} .
تركوا، عرخص قوا لا يعدد لله وحس لا يثرب لله شتاً، مريمه رجاء لا خوف منه^{٨١} .
الدين لعينهم الله فأصمهم وأعمى^{٨٢} نصارهم، روى بن عباس

وقال صلي الله عليه وآله وسلم أبوشك أن تأتي على اسمي رجاء لا يبقى من^{٨٣} .
اسمه، ولا من انقر^{٨٤} لا رسمه، ما حذهم يومئذ عذرة من^{٨٥} . وهي حرب من^{٨٦} .
فقهاؤهم شر من تحت أدب اسماء، منهم خرجت الفتنة، وفيهم^{٨٧} . يعود^{٨٨} ، روى عن^{٨٩} .
السلام

بن معبود لرجل^{٩٠} . يك اسوم في قوم كثير علمواهم، قليل حفظواهم، كثير معصواهم

٦٤ دولاً مولاً ي . - مدني ٦٥

(٦٥) بن برمدي ٦٥

(٦٦) من الترمذي ٦٥/٤

(٦٧) معجم الطبراني الأوسط ٢٢٥/٦

(٦٨) كثر العمال ٢٧٣/١٠

(٦٩) وإنما بهتة وإنما بهتة م ي. كثر العمال ٢٧٣/١٠

(٧٠) ربا اخر استعمر م ي. كثر العمال ٢٧٣/١٠

(٧١) البناء أيديهم م ي

(٧٢) عيهم صهم م ي

فليس سائلوهم، يحفظون العهد^١ لا يصرون حدود، هو اوهم تبع لأعمالهم، وإن
أخبرت إلى قريب يقب في قوة كثير حصه، فعل عدهم، كثير ما سألهم، فليس معصوهم،
يحفظون^٢ الحروف، ويصرون الحدود، عدهم مع لا هم بهم قبل من ذلك ما عده الله؟
فإن إذا أخذوا الرشاً، وكلوا برماً، وشربوا... ومزج عهودهم و ما بهم، قبل فاني
أهل ذلك ابرم من حبر^٣ وإن كل عي مسح، قبل من حبر^٤ وإن فكن فيها كس
سوى لا ظهر غيرك^٥ ولا يباح قصصه، ولا يباح

ورثني سعد شوقي ماكني فضل به علاء حكمي و احب علي يدوب رحمة قصارت
الديوب حرقاء فالأل انكي على الإسلام.

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من أحب الله وأحب ما لله، أحب الله وأحب ما لله".

[illegible]

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْنٍ فِيهِ حَصَصَهُمْ فِي حَبْرٍ مِنْ لُغَاةٍ.

١٥٣

(٦١) ولا يفتخرون، ويحافظون على الأمانة في ذلك.

(۷۵) یحفظون یحافظون همی ایمانه الکبریٰ

(٧٦) شيدوا شرقاً مدي الأمانة الكبرى، لا بد من ٢/٢

(٧٧) مستند: حمود م. الأمانة الكبرى، لار، ط٢/٥٩٠

(۷۸) فیرکب: فیرکب، م ی.

(۷۹) افضل: پچھلہ م ی۔

(A) حجم الجوامع المصنوع ٣٩١/١

(A1) انظر حجة الأولى، ٣٧٩/٥

(۸۲) حق: فقه، فقه، ی

والقاعده فيها خير من العائنه، ولقائنه خير من لساعه، ومن كانت له أرض فليخلق بأرضه، ومن كانت له عجم فليخلق بعجمه، ومن كانت له بن فليخلق ببنه، فقال رجل يا رسول الله من لم [يكن] له شيء من ذلك كيف يصنع؟ قال: «بأحد شيء فذهب به إلى الصفا فصبه في حجرين فثلمه»، قال: «أرأيت إن أخذت فذهبت فأممت بن الصفا فحذفتي رجل يده طمعي بمرحمه فقتلي؟» فقال: «إذن سوء بإثمك ورثمه فكوب من أصحابك لدار وديك حر الطالبين».

وقال عليه السلام: «الدين سحر ما لم يُحبهل حق العاصم، ويرفض حق حمده»^{٨٢} ويتكالب على الدين، ويبيع الدين بدين، فإذا عمل ذلك رماهم الله بمحط من التوراة، ومن استغفان، وحبسه من ولأه الأحكام، وشوكة من لعدوه»^{٨٣}.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يصير العلم إلى الأردل، وإلى الأندال، والديار إلى السفلى».

وعن سلمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أشراط الساعة، وأمرهم صموا الحق، وأمانوا العلقه، وأكثروا لعدو، واستحلوا الكذب، وأحدوا رءوسهم، وعظموا أرباب الأموال، واستعموا أنفسهم، واستحلوا الدماء، وصار أحد طرفه، ولم يمت صعد، ولطمه حجاز، وبماحد طرفه، وكثره الشرطه، وحلبت سائر وحريت القلوب، وشربت الحمور، وكثر انطلاقي وموت المعاةة، وفشا الفجور وقول الله وحلموا بغير اسم الله، واتمس لحنن، وحبوا الأمت، ولسو جنود^{٨٤} الصال على الله، الثوابه فعندها قيام الساعة^{٨٥}.

ابن مسعود: يأتي على الناس زمان يؤمن أدن من الأمت، وأكثرهم في ذلك الزمان يروغ بدينه وروغان الثعلب.

علي عليه السلام لا يرب الناس يقصرون حتى لا يقول أحد الله

ابن عباس لما كانت حجة الوداع أحد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجته، وأقل بوجهه على الناس فقال: «إني محدثكم بأشراط القيامة فاسمعوا وعوا، ثم كن كما

(٨٣) جلود ملوك، م ي انظر جمع الجوامع للسيوطي ١٧/٧٦٩

(٨٤) انظر جمع الجوامع للسيوطي ١٧/٧٦٩.

علا انتحانه، ثم قال: إن من شرائط الساعة بقاءه صلاة، وبيع الشهوات، وانسحاب مع الهوى،
ويكون أمراء حونة، وورر، وقصة، فوئد مصلح من يأتي نبي وأمي يا رسول الله إن هذا
نكاثراً؟ قال: نعم يا سلمان، عنده يدب قلبه من في حبه كما يدور لفتح في الماء،
ولا يستطيع أن يغيره، قال: أويكون ذلك؟ قال: نعم يا سلمان، إن ذلك شئ يومئذ يؤمن
بشيء بين أظهرهم بالمحبة، لا يكذب فيه، لا يكذب من يعظه، لا يكذب لا قدس أمة
لا تنصر لصاحبها من عوبها غير مفتح، قال: وكيف ذلك؟ قال: نعم يا سلمان، عنده يكون
مطر فيضاً، ولود عبداً، بعضه بعضاً، وبعضه نكاحاً، وبعضه عيشة، وسهاريون
بالدين، وتظهر لنفسه، ويعني بكتاب الله، وحكم الله، في سكرته في أمر بعمامة من
لم يكتم عندها، من حرف لم يجد كما به حرف كس، وسبع، وبحسب الحب حقد، وطول
بصائر، وأكثر الصفوف، وعبود مفعلة، ولأسمه محبته، ودين أحدهم لعمه على
سواء، إذا أعطي شكر، وإذا منع كفر، قال سلمان: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم يا
سلمان، إن عند ذلك يكون كذب حرام، وكذب مباح، وكذب مباح، وكذب حرام، ويعظم
رب المال، وبيع الدين بالدين، ويسمى من يبيع دينه بأحد، وكفى بمرحان بالرحال،
والساء بالساء، ويركب دابة بزوج، ويروح ففعله من مبي، بعه الله، عندها،
بني أمي قوم صورهم صور الناس وقوبهم قوب الناس، لا يكتمو قلوبهم، وإن مكتموا
متحورهم، لا يرحمون صغيراً، ولا يوفون، كما عندك الكمال، ما به الساء، ومسورة
الإماء، وفعود انصاف على بصيرة، فربن عصمة، سبه.

وحظت أمير المؤمنين عليه السلام على من تركه محمد بن علي عنه ثم قال سلوني
بل أن تفقدوني، فقام فصاعده من صور حاد قد لا من يمد من يبحر حادحاً؟ قال
المسؤول عنها بأعلم من السائل، وكبره علامات، فرب من يعصها بعض أقرب من
حلوا العمل بالعل إذا أصاب الناس نصلاء، وصاعب، لا ماء، وسحبوا كذب، وأكثروا

(٨٥) فبط مضاء، م. ي. حلية الأولياء ٣٥٨/٣

(٨٦) يفيض بعض، م. ي. حلية الأولياء ٣٥٨/٣

(٨٧) مضاء، م. ي. حلية الأولياء ٣٥٨/٣

عليهم، م. ي.

أما، م. ي.

عنهم، م. ي.

هلال بن العلاء الرقي: دخلت داراً شديدة فوجدت فيها

هذا الزمان الذي كنا نُحدثُ:
 إذا دام هذا ولم يحدث له بدل^(٩٣)
 علي بن الليث الدار الحردى:

ما في زمانك من تأمر حاتمه
 ولا أخ عاجد حلوا شمائله
 معشر وجيهاً ولا تركس إنسى أحد
 ابن لكك البصري^(٩٤):

زمان رأيت فيه كل العجائب
 لو أن على الأملاك ما في قلوبها
 وأصحت الأدماء فوق الدوائب^(٩٥)
 بهشت الأملاك من كل جانب

(٩٣) بدل، بدلاً، ي

(٩٤) عليه، فليت، م ي

(٩٥) المتحل للثعالي من ١٨٤

(٩٦) المتحل للثعالي من ١٨٤

والإنس ولهائم والأعداء ولهم، فإذ صنعوا جميعاً فان الله يا إسرائيل من بقي وهو أعبد
 يقول بقي إسرائيل عندك الضعيف، فيقول مت، فيموت، فيقول عنده ﴿نفس أفلتت نبيوة﴾
 [عافر ١٦]، والصحيح أنه يقوله "يوم القيامة".

عند الحديث ثم يحيي الله إسرائيل وحملة العرش بعد ذلك في أسرع من طرفه عين فـ
 الله إسرائيل بعد نسخة بأربعين. كذلك في انورا بين لفتحين أربعين لا يدري ما هو، فـ
 انقصت لأربعين نظر لله إني أهل السماء صرعى على حدودهم وإني أهل الأرض منكس
 على وجوههم، فقال بعزتي لأعبدكم كما عبدتكم، ولأحسبكم كما امتكم، فيأمر إسرائيل
 بفتح النسخة الثانية فيجمع الله بين الأرواح والأجساد ﴿فبدأ هم قبة يفترون﴾ - - -
 ﴿فبدأ هم لك هرة﴾ ١ - ١ - ١

وروي عن من عباس أن إسرائيل سأل يا أيها الأعضاء المهيمنة، يا أيها العظام - -
 ويا أيها الأحاد لمتنته، ويا أيها لشعور استقره، فوموا إلى موقف الحب والعد
 الأكبر.

وروي في بعض الأحاد أن نسخة بعد أربعين سنة، ثم تقطع أربعين سنة، وحدثت
 البرق، ثم بفتح نسخة الضحك سموا^٢ عن أحدهم، [و] يرسل ربك فتصيح أحبار و
 بعضها بعضاً دق، ثم بكس البحر فمير أرض مستوية، ويأمر الله أن يفتح نسخة انعت فـ
 القبور ويقوم الناس لرب العالمين.

وهي بعض الروايات، إذا فتح نسخة يصعق مات لحلاتو، فيقول الله تعالى: يا إسرائيل من
 بقي وهو أعبد فيقول برب من استتيب في قولك ﴿لأمن شاء الله﴾ [النمل ٨٧] وهو جبريل
 وإسرائيل وميكائيل وملاك السموت، فيقول لله يا ملك الموت خذ نفس ميكائيل، فأتخذه،
 فيقول [من بقي] يا ملك الموت، فيقول جبريل وإسرائيل وعمدك ملك الموت فيقول - -
 نفس إسرائيل، فيقص روحه، فيقول من بقي، فيقول جبريل وملاك السموت، فيقول - -
 نفس جبريل، فيجر جبريل ما حداً يحقق حياحه ويقول مسجانت أنت الباقي الدائم وجبريل
 القاني الهالك، فيقص روحه ثم يقول يا ملك الموت لا بد من الموت، فمت - - -

(٢) يهونه بقول، م ي

(٣) سموي فماتوا، م ي

(٤) فمت فمت، م ي

بجانبه فيموت، ثم يحيي الله إسرائيل في أسرع من صرقة عين فسمع في الصور نفحة بعد صوتها أربعين سنة، فذلك قوله ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوْقِ﴾ [س ١٥]، يعني يقطع، فإذا نفث النفحة خرج كل حشد من قريه، فعند ذلك يقول الكافر من بعثنا من مرقده، لأنهم لا يعدون بين المحشرين، فقول الحق من ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [س ٥٢]، ثم يأتيون المحشر فوج فوج^٥

فصل في حديث القيامة

قال الله تعالى ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فِي مُعَذِّبٍ مِّمَّ هَذَا﴾ [س ١٦]

وروي أن عائشه قالت يا رسول الله كيف يحشر الناس؟ قال واحدة عره^٦، فعصت وجهها بدرعها وذلك واسواءه من يوم ينادي من إليه لا ينظر واند^٧ [س] ونداه ولا يد إلى واده^٨ ﴿يَكُنْ أَشْرَى مِنْهُ يَوْمَئِذٍ مَا يُنْصَفُ﴾ [س ٣٦]

وروي أن الجن يستقربون إلى محشر فسمعون نداء عام في البحر ولا هل إلا ظل العرش يظلل الله فيه من يشاء، ويحشرون على أقدارهم، ثم يلقون إلى الظلمه، فمن كان سعيدا مشى معه نوره، وإلا بقي في الظلمه أمد عام، ثم يخرج مسود لوجه، ثم يسمعون إلى الحساب، ثم إلى الكتب، ويقامون بقرآنهم، وسألون، ثم يسمعون إلى صيرن وانصرافه^٩ ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ [س ١٦]

وهي حديث أبي هريره عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم في صفة نفثه ﴿فإذا نفث في الصور يقوم الناس لرب العرشين، ثم تميز الجن فكون سرية، ثم تخرج من سموات، وترجع الأرض بأهلها، وهو قوله ﴿يَوْمَ يَرْجُفُ الرَّجُعُ﴾ [س ١٦]، فتميل كل شيء، ونضع الحوامل، ونذهل المراصع، ونشيب الولدان، ونغير الشبطين هاربه، [فيما هم] كذلك إذا بعدت الأرض، ونظروا إلى السماء فإذا هي كالسهم، ثم تشقت وتعرفت، فראوا سلطانا عظيما فإذا بهم عند ذلك من الكرب والجهد ما الله به عديم، ثم انتشرت الجحوم، وكسفت

(٥) في م ي ما ينظر وما أنسه من المصحف

(٦) يأتيون بأنور م ي

(٧) تفسير البقري ٦/ ٢٦٧٠

(٨) والد والندم ي

الشمس والقمر، ثم كسّطت فوقهم سماء من سماء، والخلق يقومون في ذلك الموقف أربعين سنة لا ينظر إليهم ولا ينقصي منهم، فيكي الخلق حتى ينفذ دموعهم، فإذا عد ذلك أمر من يشع لهم^(٩).

وفي حديث ابن عباس أنه رأى يحيى يحشر جمع الجن فيقومون على أرجلهم في صعيد واحد إلا أن جماعة واحدة، وأحسن قد أحاطوا بهم صفًا واحدًا مديريين كما تقوم لصعوف مكة حول الكعبة، وحشر الخلائق حتى أحاطوا بهم صفوفًا كل أمة منها في صف، تقوم الحسن في صف، والنعاس في صف، ولحمير في صف، وكذلك سائر الحيوان حتى يجمع جمع الجن من المشرق إلى المغرب والشرق والحر صفوفًا قيامًا، فيبدهم كذلك قام يظفرون لا يدرون. يراد بهم وأنديا على حالها، فتحي، صيحة ودمعة من عند الله، فاعطى الجن والخلائق ماء يظفرون، وتكون الشمس، ويظلمن القمر وهم يظفرون، ويسير الحال كالسحاب كما في «عشبة جامدة وهي شجر من شجرات» ج ١٨٨، ثم يحيى دمة أخرى فتصير كثيبًا منها، ثم يحيى صيحة فتصير سرائر، ثم تقطع أصوار الأرضين من تحتها وتندلت فصار كالجبال، وهو آدم يظفرون لا يدرون ما يردهم إذ شغفت السماء بالعمام ويرى للملائكة سربلا، وقد تقطعت السماء من أصلها وغطرت برز سكائبها فأحاطوا بالخلائق صفًا واحدًا كشد بمكة مستديرًا فعمروهم بمطعم أحسادهم، وبعدت الأمم وانحطمت بعضهم على بعض، ودار مما سمعوا من ضيق السماء لندسا وما يرون من كثرة الملائكة، أصواتهم كالرعد، بل أصواتهم، فقاموا خلف الصعوف مكبين رؤوسهم يكون من فرق الله تعالى، ثم إن السماء كانت تغطرت بأكافها ومطعت من أطرافها، ويرى سكائبها وأحاطوا بالخلائق من روء ملائكة السماء الدنيا صفًا واحدًا، فعمروهم بمطعم أحسادهم وبهم أصوات، حتى يرا أصوات ملائكة سماء الدنيا عليها كعنه لحيي نصعير الرضيع في حبس دوي الإرعاد، فلما نظرت ملائكة سماء الدنيا إليهم انحطمت بعضهم على بعض فرقًا منهم، ومخافة أن يكونوا أمروا بأحدهم فألقوا حدودهم بالأرض يكون فرق من الله ويرتعد فرائضهم، وصموا الأمم وأخرجهم إلى أصيق من مكائهم ودفع كل ما يله حتى وصل الصيق إلى بني آدم فصار من هؤلاء على رجلين على رجل واحدة من صيق المكائ، ثم كذلك صفة سبع سموات ومكائها، فدار حيلة العرش للملائكة لذين دويهم يفر من خوفهم ورعهم ودوي أصواتهم وعطف

(٩) الحث والشور للشيخ من ٢٣٦

(١٠) ص ٢٣٦

اجسادهم رعت أشد مما كانوا فيه، وتدفعوا وحطم بعضهم بعضاً وحتى صاروا وسي آدم في أصيق صيق وأشدّه، ومع ذلك احاط بهم أنسب ما تنوقد^(١١)، ثم نادى مادي يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تعدوا من أقطار السماوات والأرض فعدوا وهم قام يكون من شدة ما هم فيه يصرون على طول الجهد، وقد أحطهم العرق، حتى يذهب منهم من ألحمه العرق، ثم بدأ الله تعالى بالحلائق ما خلا للعبيس فيحاسبهم، حتى إذا أحمدهم بقتل من انقرباء، فإذا فرغ من حساب الأمم قال بها كوني ثنائاً، بعد ذلك يقول بكفر^(١٢) يسي كس بر^(١٣)، وحثعت لأصوات للرؤس فلا تسمع^(١٤) لا هف^(١٥)، الآية ١٠٨، يعني بحريك أشده، وقد حثعت الأفتدة وبعثت القنوت الحجاجر، وشخص الأضر مرهم^(١٦) مهبوس حاري سكارى من غير شراب^(١٧) **﴿مُتَهَيِّئِينَ لِي تَذَرَعٌ﴾** الآية ١٨ لا ينفك الله مني ويدها، **﴿وَيَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ غَمَاقًا﴾** [الجم ٢] ونسب الصمير، وذلك قوله **﴿جَعَلَ بُولَدًا شَيْثًا﴾** **﴿شُمَاعًا مُفْطَرًّا﴾**، كان وغدة مفقولا^(١٨) الآية ١٧، ٨، **﴿فَدَثَّ يَوْمَئِذٍ بِوَدٍّ عَسِيرٍ﴾** [سجدة ٩]، **﴿يَوْمَ رَجُفَتِ تُرُحُفُهُ﴾** [سجدة ١٦] يعني اضطرب الحشور على جهنم تحنهم وهو يادي بارب لشي ما وعدني، فوعبك لأسمع من عصبته، وقد قرب **﴿وَنُزِّلَتْ الْحَبُوبُ﴾** [سجدة ٩١]

وقال ابن عباس فحث الله اليها بعض صفا من الملائكة، كل صف مثل اشعبي بعض ألف مرة، بيد كل ملك معمة حتى يحده نجهه ويهم بها رمبر وشهق وسطبع ودحان، يعنى بحلائق طئمة دحانها مما بصر بعضهم بعضاً من شدة لطئمة لا من حمل الله له بوراً من محاسن عمله، ثم ثارت ثوره شديده كدب رمبر من بعض، فرمت شرر كعدد السحوم، كل شرارة^(١٩) كالسحابة، فنفع على رؤوس الحلائق، فعدت بطيرت الأفتدة واربعبت القر تفس وشند النكاه، ثم برقر انسه فلو كان لكل آدمي عمل انيس وسعين سباً لطن أنه واقعها، وحث الملائكة على الترك، فيسماهم صغوف إذا أتى بالصحف والميران، ويصب الميران، ووضعبت الصحف والميران معنق بعض قوائم لعرش في إحدى كفش نور وفي الأخرى ظئمة، وشرت الدواوين فيها أعمال لعباد في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، فقد جهدهم

(١١) وسي سي م ي

(١٢) تنوقد: يوعد، م ي

(١٣) فتراهم: فتراهم، م ي

(١٤) في م ي، الداعي وما أثبتته من المصحف

(١٥) شرارة: شرقة م ي

طوب لعمركم، وشدة الجوع والعطش والكرب، وحسب الألسن، وطعمت القصور، وتشبهت
النحوه، وشهد الحوارج، عما أغشى عك من آدم راحة الستور، وإعلاق الأتوب، وقد شهد
علك حوارجك، وشهدت عيك ما بصر، وأدراك ما سمع، ويدراك ما بطت، ورحلاك
ما مش، وبطت إلى ما أصعبه، وحذرك ما أنسه، وذك قولك عر وحل ﴿أيوم خضر عر
قوههم ونكلمنا أيدهم﴾ (ابن د ١٠٥)

ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الكافر يلحظ يوم القيامة بعد
حتى يقول: يا رب أرحتني ولو إلى النار».

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «حكك عن ربه تعالى "وعرني وحا"
لا أجمع على عدي أمي، ولا أجمع عنه حوفي، من حافي في ثوب أمه يوم القيامة،
أمي في ثوب أمه يوم القيامة».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يقول الله تعالى يا دم، فقول ليك وسعد
واخير في ذلك، فقول أخرج بعث نار، قال وما بعث نار؟ قال من كل ألف سعد
وتسعة وتسعون، قال فذلك حين يشيب الصغير ﴿وبصغ حنك ذاب حنك جميعه﴾ (ابن د ١٠٦)
شكري وما فيه شكري ﴿لأيه أجمع﴾ (ابن د ١٠٧) فشد ذلك عنهم، قالوا يا رسول الله
ذلك الرحل؟ قال أشرو، قال من أخرج وما أخرج أنف ومكهم حلا، ثم قال وأيدي به
سده إني لأظن أن يكون ربع أهل الجنة، فحمد الله وكبره، ثم قال «وأيدي نفسي سده
لأظن أن يكونوا ثلث الجنة، فحمد الله وكبره، ثم قال «وأيدي نفسي بيده بي لأظن
يكونوا شطر أهل الجنة، إن منكم في لامة كمثل شعرة نساء في حداثته لأظن
رواه أبو هريرة، وأخرجه مسلم في الصحيح».

حاتم الأصم ليس في القيامة من حشرات أشد من ثلاث: رجل ملك عبداً وعلمه الإسلام
والشرع وأطاع الله وسيدته نوحته به من نحه وسيدته نوحته به من نحه، ورجل كذب ما
كل وجه فلم يقدمه، وورثه غيره فعمل به وقدمه عنه فهو به نوح وصاحبه مأجود، ورجل
أساس عتق فعمل به ولم يعمل به، ففرد نفسه وهلك هو»

المقداد بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان يوم القيامة أديب حاد
من لعباد حتى تكون قدم ميل أو مس، قال المقعد لا أدري أي الميل ميل مساه لا

[أم] "الذي تكحل به العين، فإن اقتصره شمس فكونون" في انقراق قدر أعمالهم،
 منهم من يأخذه إلى عقه، ومنهم من يأخذه إلى ركبته، ومنهم من يأخذه إلى حقويه، ومنهم
 من يلجمه [الجاء]، قال المعداد: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شير بده إلى
 "ه" يقول: "يلجمه بده"، وما من أحد سمع إلا وبده، فأنو: وما مدته بارمول الله؟
 فإن كان محلاً بدم ألا يكون رد، فإن كان مدته لا يكون مدع.

فصل في أسماء يوم القيامة

[يوم الحشر] وقبل سمي بذلك لأنه يحشر فيه سرثون يكشف عهده، فإن يعنى
 يوم سى شتر بر، بعد ١٩، وحمل ما في صدره * لا حتى سى منه شتى * عام ١١٦
 ومنها يوم السلاق، فإن يعنى * رفيع ندر حب * من فوه * شتر يوم سلاق * يومه
 بر * الآية عام ١١٥، قبل سمي بذلك لأن أهل جميع سلاطين فيه، يعنى بعضهم
 بعض، وقبل لأنه يعنى كل من كان من عمل سمي بذلك.

ومنها يوم الشور، فإن يعنى * كذبت سحر * عام ١١٩، قبل سمي بذلك لأن أصحاب
 سر، فإن يعنى * ورد تصحف شرب * عام ١٢٠، * صحت بده سور * (١٢٠)،
 قبل سمي بذلك لشرب الأموات بعد موتهم، فإن يعنى * نظر من تعظم وكيف
 حشره * [البقرة: ٢٥٩] أي نحيها.

ومنها يوم الحشر، فإن يعنى * حشرو الذين صفو * عام ١٢٢، * وحشرهم يوم
 الحشر على وجوههم * (١٢٠-٩١)، * وحشرهم جميعاً * عام ١٢٢، * وحشرهم
 في أعذارهم أحد * (١٢٧)، سمي به لأنه يحشر فيه الملائكة يعنى جميعهم، وأصل
 حشر الحروح، فإن يعنى * حشرو الذين صفو * عام ١٢٢، [أو] في سى صير * (١٢٠)
 حشر * (الحشر ٢) هو المخلأ، أى شام، وأشبه إلى حشر لقائمة، وحل يعنى * وحشر
 لادى * (سورة ١٢٣)، يعنى جمع، * وحشر نسيم حوذة * (١٢٧)

(١٢١) انظر تفسير البغوي ٢٢٢/٥

(١٢٢) فكونون فكونون، في نظر تفسير البغوي ٢٢٢

(١٢٣) فيه يوم م، في تفسير البغوي ٢٢٢/٥.

(١٢٤) إلى اليوم.

ومنها يوم القتل لما يكون من فضل الأمر من حلاله في دعوى * في يوم نفض كان
ميفتاً [الـ ١٧]، * هذا يوم الفضل الذي كثر به كدوا * [الـ ١٨] ١٢١

ومنها يوم تذكير في دعوى * يوم يذكرون في دعوى * [الـ ١٩] ١٣٥ * يوم يبد
تذكر لإس و في تذكرك * [الـ ٢٠] ٢٣

ومنها يوم الجمع فيه [الجمع] حلاله في دعوى * يوم يجمع * [الـ ٢١] ٧
* يوم جمع في يوم جمع ذلك يوم دعوى * [الـ ٢٢] ٩ * [الـ ٢٣] ١٠٣

ومنها يوم استشهد * [الـ ٢٤] ٣٠ * [الـ ٢٥] ٣١ * [الـ ٢٦] ٣٢

ومنها يوم سرق * [الـ ٢٧] ٣٣ * [الـ ٢٨] ٣٤ * [الـ ٢٩] ٣٥ * [الـ ٣٠] ٣٦ * [الـ ٣١] ٣٧

ومنها يوم بحر * [الـ ٣٢] ٣٨ * [الـ ٣٣] ٣٩

ومنها يوم الحساب * [الـ ٣٤] ٤٠ * [الـ ٣٥] ٤١

أومنها يوم شفق في دعوى * [الـ ٣٦] ٤٢ * [الـ ٣٧] ٤٣ * [الـ ٣٨] ٤٤ * [الـ ٣٩] ٤٥

ومنها يوم العبد * [الـ ٤٠] ٤٦ * [الـ ٤١] ٤٧

ومنها الصدق * [الـ ٤٢] ٤٨ * [الـ ٤٣] ٤٩

ومنها * [الـ ٤٤] ٥٠ * [الـ ٤٥] ٥١

ومنها يوم الفتح * [الـ ٤٦] ٥٢ * [الـ ٤٧] ٥٣

ومنها يوم الفرج * [الـ ٤٨] ٥٤ * [الـ ٤٩] ٥٥

ومنها يوم اتعاق الداعي.

ومنها يوم لصيحه * [الـ ٥٠] ٥٦ * [الـ ٥١] ٥٧

ومنها يوم الخروج * [الـ ٥٢] ٥٨ * [الـ ٥٣] ٥٩

ومنها: يوم الرجوع ﴿وَسْعُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

ومنها: يوم القرار: ﴿يَوْمَ يُعْرَضُ أَكْبَرُكُمْ أَعْيُنًا﴾ [نور: ٢٤].

ومنها: يوم المجادلة: ﴿يَوْمَ رَأَىٰ كُلُّ نَفْسٍ نَحْدَهَا مِنِّي﴾ [النحل: ٢١١].

ومنها: يوم الاحتصام: ﴿لَكُمْ يَوْمَ تَقُفُّ عَلَىٰ فِتْنَةٍ عَنِذٍ وَأَنْتُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١].

ويوم الشيب: ﴿يَوْمَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عِلَاقٌ وَاحِدٌ﴾ [الزمر: ١٦].

فصل في أهوالها وأحوالها التي ينطق به القرآن الكريم

فأما أهوالها وأحوالها ما ينطق به القرآن الكريم

فمنها: صفة حلاتي ﴿وَمَرُّوْا بِهِ أَهْدِمْ ذَلِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

ومن ربه: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفُسِ الَّتِي أُهْلِكَ بِهَا الْكَاذِبِينَ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

﴿الْقُلُوبُ نَعَتْ﴾ [البقرة: ٢٠٨]. ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَرْضُ مِمَّا تَحْتَهَا﴾ [البقرة: ٢٠٨].

ومنها: صفة الأرض: ﴿يَوْمَ تُدْخِلُ الْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

﴿يَوْمَ يُدْخِلُ الْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

صفة السماء: ﴿رَأَىٰ سَمَاءَ آسَافٍ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

﴿وَيَوْمَ يُسْفَخُ سَمَاءُ آسَافٍ﴾ [البقرة: ٢٠٨]. ﴿يَوْمَ يَصْغَىٰ سَمَاءُ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

تسديل: ﴿تُدْخِلُ الْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ وَتُسْفَخُ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

كأنهم: ﴿يَوْمَ يُدْخِلُ الْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ وَتُسْفَخُ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

وصفة الجبال: ﴿وَكُلَّ الْجِبَالِ كُتًّا مُّهِلًا﴾ [البقرة: ٢٠٨].

تصفوش: ﴿يَوْمَ يَصْغَىٰ سَمَاءُ آسَافٍ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

الربيع من حشمه: ﴿يَوْمَ يَصْغَىٰ سَمَاءُ آسَافٍ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

﴿وَدُخَانٌ تُغْتَمَطُ﴾ [البقرة: ٢٠٨]. ﴿وَدُخَانٌ تُغْتَمَطُ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

صفة الشمس والقمر: ﴿يَوْمَ يُدْخِلُ الْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ وَتُسْفَخُ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

[البقرة: ٢٠٨]

صفة النجوم ﴿وَدَّ الْخَوَافِدُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ٣٠) ﴿وَدَّ الْكَافِرُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الأنعام ١٢)

صفة البحار ﴿وَدَّ الْفَارُوقُ أَنْ يُفَارِقَ﴾ (الأنعام ٣٠) ﴿وَدَّ الْفَارُوقُ أَنْ يُفَارِقَ﴾ (الكه ١٢)

صفة الوحوش ﴿وَدَّ الْوَحْشُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة الملائكة ﴿وَدَّ الْمَلَكُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الْمَلَكُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

بحر ١٢٢

صفة السوفف ﴿وَدَّ الْوُفُوفُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الْوُفُوفُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة الكتب ﴿وَدَّ الْكِتَابُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الْكِتَابُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة الحيات ﴿وَدَّ الْحَيَّةُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الْحَيَّةُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة البحار ﴿وَدَّ الْبَحْرُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الْبَحْرُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة النجوم ﴿وَدَّ النَّجْمُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ النَّجْمُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة النار ﴿وَدَّ النَّارُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ النَّارُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة المدن ﴿وَدَّ الْمَدِينَةُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الْمَدِينَةُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

صفة الشهود ﴿وَدَّ الشَّاهِدُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الشَّاهِدُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

﴿يَوْمَ يَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (الكه ١٢)

وصف الصراط ﴿وَدَّ الصِّرَاطُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢) ﴿وَدَّ الصِّرَاطُ أَنْ يُدْرِكَ﴾ (الكه ١٢)

رطائر ذلك مما يكثر.

فصل في صفة الخلق ومواقعهم ومقاماتهم

فأما صفة الخلق ومواقعهم ومقاماتهم:

فأولها مقامهم من الصور ﴿يَوْمَ يَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (الكه ١٢)

يوم الحشر ﴿يَوْمَ يَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (الكه ١٢)

ثم الوحداء ﴿يَوْمَ يَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (الكه ١٢)

ومنها الموصف ﴿وَقُفُوهُمْ تَحْتَهُ مُتَتَوْنُونَ﴾ [عدد ٢٤]

ومنها يجيرون لدعي ﴿يُفُورَ لَدَيْ﴾ [عدد ٨]

ومنها: يجتمعون: ﴿قُلْ إِنِّي لَأَوَّلِي وَالْآخِرِي • مَحْمُودُونَ إِلَى مَرْبِّ يَوْمٍ مُعْذَرُونَ﴾ [الواقعة ٤٩، ٥٠]

ثم السوان ﴿فَوَرَبُّكَ سَنَكْهَنُ﴾ [بحر ٩٢]

ثم انكتب ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [عدد ١٩] ويساره الآيات

ثم لحساب ﴿فَوَرَبُّكَ صَدَقَ نَبِيُّهُ﴾ [لاش ٨]

ثم الحيران: ﴿فَلَمَّا نَفَسْ مَوْبِقُهُ﴾ [لاش ٨] ﴿وَمِنْ حُفَّتْ مَوْبِقُهُ﴾ [لاش ١٩] لأن

ثم النورا: ﴿يَوْمَ تَنزَى الْمُؤْمِنِينَ وَتُؤْمَسُّ بِأَسْمَى نَوْزُهُ﴾ [عدد ١٢]

ثم كلامهم ﴿تَحْمَدُهُ لَدَى هَدَى﴾ [لاش ٤٣] من كلام أهل الجحيم وكلام أهل
﴿رَبُّهَا﴾ [تصريفها] ﴿فَرَجَعَ﴾ [عدد ١٢]

صعهم ﴿شَكَرَى وَمَا هُوَ بِشَكَرَى﴾ [جمع ٢]

ممرهم ﴿نَمَّ شَحْصَرُهُمْ حَوْلَ حَهْمٍ﴾ [عدد ١٨]

ماهم ﴿مَا نَعَى عَلَى مَدِيهِ﴾ [عدد ٢١] ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا نَوْلٌ﴾ [عدد ١٨]

جموعه ﴿هَكَ عَى نَفْصِيَّةٍ﴾ [عدد ٢٩]

أحداه ﴿رَبُّوْنِي بِسَى﴾ [عدد ٢٨] ﴿لَا حِلَّاءَ يَوْمِيَّةٍ بِعَصَبِهِ﴾
لفص غَدُو ﴿[بحرف ٦٧]

فرناؤه ﴿فَبَيْتُ الْفَرِيقِ﴾ [عدد ٣٩] ﴿وَلِ قَرْيَةٍ رَبُّهَا طَعْنَةُ﴾ [ان ٢٧] لأب

الفرق ﴿يَوْمِيَّةٍ يَنْفَرُوتَ﴾ [عدد ٤] ﴿يَوْمِيَّةٍ يَنْفَرُوتَ تَسْمِيْنُ سَدَا﴾ [عدد ٤]

﴿وَمَنْزَرُوا تَيَّوْءَ﴾ [بسر ٤٩] من اساروا من أهل لجة قد فاروا، ولصراط قد ح و

(٢٦) في م ي يسي وما شاء من تصحيح

(٢٧) في م ي: وامتا، وما أثبتاه من التصحيح

أبو عمران الحولاني ^١ : أت ستهنم يوم القيامة بي دم تصدعو من بين يدي الله صديق
قلوا الحمد لله يا سيدي دم ستهنم بي جمعتم مثلكم. فلا جبه برحو ولا بار بحاف

حاتم لأصم أس في تقدمه من لبحر ب أشد من ثلاثة لبحر بصادمه قدم

وروي أنه قيل لعيسى عليه السلام ^٢ : أخي يا سيدي من نوح، قاتل زروني صر، فأروه، قدر
يا سيدي يوم الله، فحيي قدم جود ربه ونحبه بصاد، قاتل ما هد ^٣ كان سمع الله
قطب ^٤ أنها انقضاء قاتل أس، قاتل عيسى قد كم مت ^٥ كان عد أربعة آلاف من
ذهب عني مكره الموت.

المقدس عمرو. عن أبي عبد الله ^٦ : إذا كان يوم القيامة ديب الشمس من
حيي تكون قدر قبل أو ثل ^٧ بحر بصادم قدم قبل

وعن أبي حمزة عليه السلام ^٨ : أنه وسيد قبل لأبي در ^٩ : أنها أبا فر لو أردت سفرًا أعددت
عده، فكيف سفر طريق القيامة ^{١٠} : لا أنبت أن در ما يصعد ذلك يوم ^{١١} : قال نعم يا سيدي
وأبي، قال أصم يوم شديد بحر ثم بشو ^{١٢} : وصل ركعتين وحشه بصر ^{١٣} : حج حجه عد
لأمو ^{١٤} : وتصدق بصدقه عني مكن ^{١٥} : كلمة حق بعد لها ^{١٦} : أو كلمة شر يسكت عنها ^{١٧}

وهب السكي كان عجب بعد ^{١٨} : كيف عجب دواعي قلبه أس رباح الصحت وبعد عنه
الله في القيامة له حالات ووقفات، ثم عني عليه.

فصل في العرض في القرآن

العرض في القرآن على وجوه.

عرض دم ﴿وعنه﴾ ده لآسم، كنها له عرضة على تعذيبك ﴿٣١: ٤٠﴾

وعرض سليمان ﴿ذعرص عليه تاعني﴾ ﴿ص ٣١﴾

وعرض الأمانة ﴿أعرص الأمانة على شهب والأرض﴾ ﴿الاح ١٧٢﴾

وعرض جهنم ﴿وعرص جهنم﴾ ﴿نكهف ١٠٠﴾

وعرض الحلق ﴿وَعَرَّضُوهُ عَلَىٰ يَتْلُكَ صَفًا﴾ كبر ١٠٠

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يعرض سائر يوم يقيم ثلاث عرصات، فأما عرستان» فعدل ومعادير» ، وأما شنته فمدها صير نصحت في لأبدي فأخذ بيديه وأخذ بشماله».

فصل في قوله تعالى: ﴿وَأَيُّومٌ مِّنْ غُودٍ﴾ ١ - ٢ -

فيل يوم القيامة، ويدل الأيم سنة ممدد، وما جود، وما رود، وموعود، ومشهود، ومصدود

فالمعقود أمس لا تدل في أعنت ثم تدل فوب [سنة] على ما دعت به وقد صحت ثم تدل، وهو شهيد على ما فعلت، ذهب لشهور - وثبت بسمات، ذهب لثاني والأيم، ذهب لأنام اعظم، فدلها من حيرة بعض عبيد سعد، ويدلها بدموع الحومد

وأما اليوم الموعود فعدل كتب نصحه، وكيف يعرفه، ويدكر ويذكر، وأعسر وأرحر، بعد قليل يفوتك رأس مالك وهو العمر بمراقه

والمورود هو عد لا تدل في أثبت ثم لا، قرب من دم صحت فم» على الحدة سريخ، ورب رحل أصبح كشمع وأمس وهو في سح، وكيف بهم به ولعبه ليس من مات وأعوامت، إن كان تدل أثبت برره، ويدل به يكن تدل بأحدث، فاحسره بهم بما [لا] تعلم ولا تهتم لما تعلم.

وأما الموعود فهو يوم موت، فحمله من تدل، وذكره في جمع أخوات، وأعدته مرد، وأحر له كل الأدجار، فيه آخر أممت من تدل وأول أممت من لأحره، إن محروب محروب، وإن هلك هلك

(٢٧) عرستان، عرستان، م. ي. انظر من الترمذي ١٩٥ / ٤

(٢٨) معادير: معادير، م. ي. انظر من الترمذي ١٩٥ / ٤

(٢٩) قام وقام، م. ي.

(٤٠) بأجلت أجلك، م. ي.

فأما اليوم^١ المشهود فيوم عرفة، ﴿يَوْمَ يَقُومُ كِسْفُ رَبِّكَ أَتَعْلَمُونَ﴾ (المطففين) .
 ﴿وَأَنْتَ يَا خَلْقُ عَمَّتَيْنِ وَبَرِّبٍ﴾ (الحجرات) ﴿لَسْمَ ٩١، ٩١﴾ فشمرك له وحسب العبد،
 ويرود قبل لعدة، وتحجر بمرحلة قبل بفتح لعدة
 فأما الممدود فما حنة وما اندر جنود فلا موت، وهي عصاة تكريه، فلا أدري .
 الأمرين ألسرح^٢ فوق لحسن أم [لي] أدرك سير

فصل في الكتب وأنواعها

والله تعالى ﴿وَنُحِلَّ لِمَنْ أَرَادَ حَبْرَةً فِي عَقْدِهِ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ تَقْبَلُهُ كُتُبُهُ﴾
 مشوراً^٣ (س. ١٣)، فيه خمس وثلاثون كتاباً ﴿وَنُحِلَّ لِمَنْ أَرَادَ حَبْرَةً﴾ (مشور) ثم حنة
 إليه حساب.

والله لحسن نقد بفتح من حفت حسب بفتح، وبعدها فرأيت لا بفتح
 لثلاث تهتك الأستار.

وهي حبر من عمر أن لله تعالى بحسب خمس من سنة فيقول يا عبادي من
 كذا، فيقول مني، يا رب، فيقول قد سريها في الدنيا وعمرها في الآخرة، ومن
 ومنافق فينادي عليهم ﴿هؤلاء الذين كذبوا عن ربهم﴾ (أعداء الأعداء في الآيات في الآيات
 كثرة الكهف ﴿يَوْمَ مَن هَذَا كُتُبُ﴾ (الكهف: ١٩)، والمؤمن: ﴿وَوُضِعَ آيَاتُ﴾
 (س. ٦٩)، الحاقة ﴿وَمَنْ أَوْفَى كَيْفَ يَمِينِهِ﴾ (الحاقة: ١٩)، شفاء ﴿وَمَنْ أَوْفَى كَيْفَ يَمِينِهِ﴾
 (س. ١٦)، الحاقة ﴿وَمَنْ أَوْفَى كَيْفَ يَمِينِهِ﴾ (س. ١٦)، الحاقة ﴿وَمَنْ أَوْفَى كَيْفَ يَمِينِهِ﴾ (س. ١٦)،
 (الحاقة: ٢٩)، وبظايرها.

لحسن، عن أبي صبيح أنه عنه في سنة وسنة يعرف من ساس ثلاث عرصات، في
 نظاير الصحف في الأكف.

عمر من در ألا إن للحقائق جولة^(١) لا يقول بسلامه من شهره والأيام له

(١) اليوم يوم عرفة

(٢) ألسرح بفتح م

(٣) جولة حمولة، م. تاريخ مشق لا بر عاكر ٢٥/١٥

وَحَبْرَهَا إِلَّا مِنْ نُوتِي كَمَا مَهَّمَّتْهُ لِقَاتُهُ ﴿تُخَاسِبُ حَبَابًا يَفِيرُ﴾ • وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِمْ مَسْرُورًا ﴿إِلَى بَيْتِهِ﴾ ﴿ثُمَّ طَسَّ الْأَنْفُ نَحُورًا﴾ • سِي ﴿الْإِنْشَاقُ ٨-١٥﴾

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

علي عليه السلام : إذا قل لله بعد يوم الجمعة : ﴿ وَرُكِّنَتْ لِي سُبُكَةُ يَوْمٍ عَدِيَّتْ ﴾
 (البرهان) حرس لسانه، فمولى الله عدي في ركعتين، فحده أربع عشرة ركعة، يا
 رب عذاب جهنم أحب إلي من ذنبي، فمولى الله ذهب في أربعه فقه عذاب جهنم، رواه
 علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وعن عائشة قالت يا رسول الله اذكروا هككم يوم يبعثون من بعد ثلاثه موطن
ولا الكتاب والميران والصراط.

أبو موسى، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في صلاة ركعة واحدة ثلاث عشرة سجدة.

وما عرفت عدد السجود وأما ما فيه فقد ذكرنا نظراً إلى أن الصلاة هي لأبي النبي فاحد بمسألة واحد بشماله.

محمّد

يذكر يوم تأتي به فرد
وقل افر كذبت موب نحرني
وعنك اسور عن حصي
اقاب انه كيف عصب عدي

الحسن ليس من محبوب، لا دخل عليه في هذه [مسئلة] ومعه صحفه ودهء وديوه صاحب
عمر ويقول اكتب كل عمل عملته من خير أو شر . فيكتب، ثم يقضي الكتاب بضعه عدد
رأسه، فإذا جاء يوم القيامة يخرج من قبره جاء ذلك حديث فيدفع إليه ذلك الكتاب، فيقول
عز وجل يقول نعم، ويقول قرأ، فذلك قوله ﴿أَقْرَأْ بِحَسَنَتِكَ﴾ [الإسراء: ٨١]، ثم قال الحسن:
صليت يس دم من جعلك حبيباً لله

۱۱۱ ثلثه ثلاثه م

(۱۲) غر شير ذم می

١٦ من ألام في العهد في عب و خلاصه ٢ ٥ ٦

١٢٧ حبيب حسناء في النهاية من الغنى والملاحم ٤٥/٦

وفي خبر أبي هريرة في قوله ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ نَسِيٍّ بِمَا كَسَبَ﴾ [البقرة: ٢٦١] عن أبي
 علي أنه عليه وآله وسلم قال: «يحيى» بكاءهم، قال يدعى [أحدهم] ١٢، فيعطى كتابه بمقتضى
 ويراد في حقه، ويتخرج صاحبه من مؤلفه بطلاً، فيعطى ١٣، أي أصحابه يقولون: «اللهم [اتك]
 بهذا، فيقول لهم أنشروا هذا» رجل مثل هذا، وأما تكفير فيسود وجهه، ويلبس ساجداً
 ناراً، فيقول أصحابه: نعوذ بالله منه، فيأتيهم فيقول: لكل رجل منهم مثل هذا. وقد شبه العلماء
 تطاير الصحف بالتلف

وأما من أبي كذا سمعته في قوله لا يحاسب مدافعه، ولكن يقرض ويعقر له ويدخل الحجاب
 ومن أبي كذا سمعته ومن ورده ظهره فهو مدفن في الحجاب، عن عائشة عن أبي هريرة
 عليه وآله وسلم: «من يوفى في الحجاب عذب»

وإذا أعطي كتابه بشمائه أمر الله ملكاً أن يقرأه مكان كذا من سورة، ويعطيه عذاب كذا، في
 قوله ﴿يَدْعُو نُبُورٌ﴾ [البقرة: ٢٦١] وهو منسوب إليهم ولقد عذب أكثرهم بغيره ﴿وَقَدْ
 قَرَأَهُ نَكْتَةً﴾ [البقرة: ٢٦٢] وهو منسوب إليهم منسوبة فيقولون ﴿قال هذا تحجب»
 [البقرة: ٢٦٣] «سبني ثم أوب كسبه» [البقرة: ٢٦٤]

وبعد انكتب منه

كتاب الحكمة ﴿بها من الحسب﴾ [البقرة: ٢٦٥] «نأمرهم» [البقرة: ٢٦٦]
 هدى ونور حكيم ﴿نسيور﴾ [البقرة: ٢٦٧].

وكتاب عصه ﴿نأمرهم﴾ [البقرة: ٢٦٨] «وهم» [البقرة: ٢٦٩].

وكتاب المعقرة ﴿نؤاكت من سمع منكم﴾ [البقرة: ٢٦٩] «نأمرهم» [البقرة: ٢٧٠]
 من ألقى ﴿[البقرة: ٢٧١]»

وكتاب لرحمه ﴿كسب نكتة عن نفسه لرحمه﴾ [البقرة: ٢٧٢]

(٤٨) العاقبة في ذكر الموت من ٣١٠

(٤٩) فينطق ويطلق في العاقبة في ذكر الموت من ٣١٠

(٥٠) يقولون يقول في العاقبة في ذكر الموت من ٣١٠

(٥١) العاقبة في ذكر الموت من ٣١٠

(٥٢) فلكل مكل في العاقبة في ذكر الموت من ٣١٠

وكتب اتعد ﴿ثبث عليه نصية﴾ [١٤٠] ١٣

وكتاب في الخوج ﴿لأق حكر من قن ل م هـ • حرد ٢٢﴾

وكتاب في المحاسة ﴿وأما من أوتيت كنهه بعبه • الآية الحرة ١٩﴾ وظائره ١١
ب تشام به، وفيل عمده، ودنت أن صحائفه صويت مد مونه وبشيت عدد بشرة، ودفعت
به مشوره، عن لحس ﴿صيرة﴾ [١٤٠] ١٤٠ بعبه ونومه، ثم هـ بلس آدم بسطت
بث صحيفة، ووكل بك منكرا، فهد بعث فهد به في عتبت، ثم هـ ﴿كُلْ نسي ترمه
صيرة﴾ [١٤٠] ١٤٠ كنه، وبما ذكر الحس لأق موضع به، فقد بعضهم قلاند اسعاده،
بعضهم قلاند شعوه

بده سبراً من كن غير قارئ.

وفيل كلامك كدنت من ربت، فبصره بكتب به

وفي حديث من عباس ذك من موم عظمي كنه سمه فبراً سبانه فبسوود ثم فبراً حسده
سره، وبس كد كدر أعظمي كنه سبانه فدر حسده سبانه فبول هده حسبت رذب
سبانه فبراً سبانه فبراً فري سبانه فدر حسبت عنه، كل صعبه او كبره ما بوم والظهير
به فبسوود دنت ويسود وجهه وبس في عده، فهد دنت فبول ﴿ببسي م روت كيه﴾
[الحاقة ٢٥].

فصل في الشهود في القيامة

الشهود في القيامة كثيرة

سها الممكن ١١ ﴿الحفصين • كرم كبر • رعد • ١١﴾، ودنت فصل مفرد

{٥٣} وظائره، مظائره، م ي

١٤١ سبر سبره، م ي

٥ فهد فهد، م ي

١٥ بكت بكت، م ي

١٤١ فبراً فري م ي، م ي

{٥٤} الممكن الممكن، م ي

{٥٥} م ي حاطين ومانيه من نصف

ومنها لرسول ﴿فَكَيْفَ دَحَفْنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ سَهْبًا﴾ [الباء ٤١]، وقوله ﴿إِنَّ أَرْسَلَ شَهْدًا﴾ [الحاء ١٥]

ومنها لأبناء ﴿فَكَيْفَ دَحَفْنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ سَهْبًا﴾ [الباء ٤١]، وقوله ﴿تَعَثَّ مِنْ كُلِّ مَنَ شَهْدًا﴾ [الحاء ١٥]

ومنها الأمة: ﴿تَتَحَكَّوْنَ شَهْدًا عَنِ نَسَبٍ﴾ [الباء ٤٣]، ﴿أُمَّةٌ وَسَهْدٌ﴾ [الباء ٤٣]، ومنها لله تعالى ﴿تُؤْتِيهِ مَبِيدًا﴾ [الباء ٤١]، ﴿فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَبِيدًا﴾ [الباء ٤١]، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ سَهْدًا﴾ [الباء ٤٣]، ومنها ﴿يَوْمَ يَدْعُ خُذْ حَارَهُ﴾ [الباء ٤١]

ومنها الحور راجح، وقد ذكر له شهداء الحور راجح في مواضع، قوله ﴿أَيُّوْهُ خُذْ عَنِ قَوْمِهِ وَنُكَلِّمُ بَدِيَّةً وَسَهْدًا رَحِيْمًا﴾ [الباء ٤١]، وقوله ﴿يَوْمَ يَدْعُ عَلَيْهِ تَسْتَهْدًا﴾ [الباء ٤١]، وقوله ﴿حَتَّى دَمَ حَارَهُ شَهْدًا عَلَيْهِ سَهْفُهُ وَأَنْصَرَفَهُ وَخُذْهُ﴾ [الباء ٤٣]، ومنها ومن إلى تعالى بحسب فيها الكلام، وقيل يعطيه به الكلام، سحر من ألقى عيسى في رصيف، وسلمان وبقي، بحكمه ص، وأبدي شهداء لوصف ثم الحور راجح ثم الجمع

هصل في ذكر الحفظة وما ينصل بذلك

قال الله تعالى: ﴿لَهُ مَغْفِرَتٌ مِنْ رَبِّ يَدِيهِ﴾ [الباء ٤١]، ﴿وَلَنْ يَكُنَّ حَفْصٌ﴾ [الباء ٤١]، قوله ﴿ذِي نَفْسٍ مُنْقَلَبٍ﴾ [الباء ٤١]، وقوله ﴿يَمْخُورُ نَفْسًا نَسَاءً﴾ [الباء ٤١]، قوله ﴿يَكُنْ لِمَنْ كَانَ قَوْلُهُ﴾ [الباء ٤١]، ﴿مَنْ يَفْضُ مِنْ قَوْلٍ لَا لَدِيهِ رَقِيبٌ عِيدٌ﴾ [الباء ٤١]، وقوله ﴿عِيْنُكُمْ حَفْصًا﴾ [الباء ٤١]، ﴿لَنْ فَرَّانَ تَحْرَكَاتٍ مَشْهُودًا﴾ [الباء ٤١]، والأحرار والكلام فيه كثيرة، ذكرنا منها خمسة وحده في كل نوع، وجميع هذه الألف على أن عليها حفظة.

قوله ﴿مَنْ يَفْضُ مِنْ قَوْلٍ لَا لَدِيهِ رَقِيبٌ﴾ [الباء ٤١]، إنما حصل المعطى لأن أكثر حروف باللسان والقلب، وقد ذكرنا ما في عصمت قبل هذا، وهذا من أصلق عباد الله قد يده بهو به، ويقال المكثّر متهذر، وهو كذا جاب ليل، ومن مست لسانه من الفصل أم ح يوم الفصل

وقيل مدار ما استكوب، وروء ليوب، وأرضى باقوت في أن موت

لغصيل في دم لرقب نعمت مات وبرحي سرور وبتحي من سام، ولا سحي من
ممكن الدين معك لا يدر ذلك سليل و سهار، لا سحي من سرور اندي في صدرك،
وهو شافع شافع ومحل مصدق؟ ولا [سحي من سحي سحره وهو لا] سحي عليه
حافيه؟

وقيل يو كك بك فليل جاء ما عصيت رب سماء، ويوكك بك سبر وفاء ما دلت
بوء بالحقاء وقد ذكرنا سمرانه بك في (الهاب
شعر:

إن مسري كنت لخواجن جهلا حين سجدت به غير حاسي
كف بخلو وعنده شاعده شاعده و به دو حلال

وقيل منق ريب ومنق ريب * وحس قرب به من حس ورید * و ١٠٠

فوه * حفصة * سمو بدك حفصة لا عدا، وقيل حفصة من سحره

وله * معقب * ابو هريرة عن أبي حمزة عن أبيه، به وسعه عن الله ملائكة يتعاقبون
لكم نيل واسهار، وقيل معقب لابه به دمنوت بدك حوئهم لحر من واسطر
حفظوهم * فود جاء من الله فلا معقب معقب شك، عن ابن عباس وعكرمة وأبي
مسلم

وروى هشام عن عبي عنه سلام إن من لله عبي حة حفصة لا حفص بي منها
شيء، فإذا انفرجت الجنة^(٦١) حلف إلى الأمر.

وقيل للملائكة يعقب بعضهم بعضا، ملائكة ابن واسهار، عن ابن عباس، والحسين،
لأصم، وأبي علي، وسعيد بن جبيرة، ومجاهد.

(٦٠) انظر المجالس الرعوية ٣١٧/١

(٦١) ما وما، م ي

(٦٢) حولهم: حوله، م ي

(٦٣) يحفظونهم، يحفظونه، م ي

(٦٤) فإذا: وإذا، م ي

(٦٥) حة حة، م ي. تاريخ دمشق لابن عسك ٥٥٣/٤٢

(٦٦) الحة الحة، ي. تاريخ دمشق لابن عسك ٥٥٣/٤٢.

وعن عثمان قت: يا رسول الله أخبرني عن العدد كم معه من ملك؟ قال: «عن يمينك مئة
بالحساب وهو أمير على علي شمال» قال القاضي أبو الحسن: وهذا حائر أن يحس
أحد الملكين أميراً على الآخر، فلا مانع منه.

رجع بي الحبر في عدد عمت حسه كتب عشر، ورد عملت منه في أيدي عدد
اشمال صاحب أبيي أكتب؟ في {١٦} معه يوب، في في ثلاث في نعم أكتب؟
له منه فتن حزين، ما رأيت أهل من لله واسجد منه، يقول لله تعالي ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتُ
بِئْسَ يَدَيْهِ وَمَنْ حِفْظُهُ﴾ (١٦٠)، [وملك من من يديك ومن حيفظك] قال ومالك وبت
عني دصت، في تو صفت لربك رفعت، ورد بحرب فصحت، ومكان «عني شت
يحفظون عبت الصلاة، ومالك عني فت لا يدع أن يدخل الجنة» بيت، ومكان
عك، هؤلاء عنه «ملا في عني كي دمي [يسدون]» ترو ملائكة امس وملائكة
هم عشرون ملك ﴿من يش يديه ومن حيفظ﴾ (١٦٠) يعني بحفظونه، ومن يحص
عمله، وقيل: فيه لطف وزجر عن المعاصي،

قوله ﴿تَسْهَوْنَ﴾ [عدد ١٠] من حريف بجميع ملائكة فكم عدد صلاة لعمر وبت
قوله ﴿كرام كسبي﴾ [عدد ١٠]، في يكسبون في عمل ثم يحسوا لله ما يشاء الله
وشت نظره أو المعصية، ومن يكون نجس وأتات

وعن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «ليس عدد لا
ممكن صاحب امس أمير على صاحب شمال، فإذا عمل العدد مئة قال صاحب
لصاحب أبيي أكتب؟ في لا، حتى أنظر من يعمل حسه، في عمل حسه مح
سب وكتب خمس حسات، ويصبح الشيطان ويقول متى أدرك من دم؟ إذا كان
لا أدركه»

(٦٧) انظر مصب الراية ١/ ٢٣٥

(٦٨) انظر مصب الراية ١/ ٢٣٥

(٦٩) ومكان وما كان في انظر مصب ١/ ٢٣٥

(٧٠) الحية الحفدم في انظر مصب الراية ١/ ٢٣٥

(٧١) ومكان وما كان في انظر مصب الراية ١/ ٢٣٥

(٧٢) انظر مصب الراية ١/ ٢٣٥

(٧٣) صاحب لصاحب في

وروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم في الحشر: «إذا هم عبيد بحسنة فاكبوها [فإن عملها فاكبوها] عشر أمثالها وإن هم سبوا فبها يعملها يركبها من أحلي فاكبوها له حسنة، وإن عملها فاكبوها به مثلي أو وجاهدا»

وعن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود: «ما من حافض يرفع عن الله ما حفظ فحسد الله في ما أوصحفه حيزاً وفي آخره حيزاً إلا غفر له ما بين طه في مصحفه»

وروي في العدد د عمل سنة كسب الحسنة، فبها بعد، وإن غرض سبائكته تصحيفه قال الله: إنه قد بدم على هذا وقد غفرتها.

وعن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن مسعود: «ما من حافض يرفع عن الله ما حفظ فحسد الله في ما أوصحفه حيزاً وفي آخره حيزاً إلا غفر له ما بين طه في مصحفه»

فصل في السؤال

قوله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُمْ﴾ [الرحمن: ١٧٠] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧١] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٢] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٣] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٤] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٥] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٦] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٧] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٨] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٧٩] ﴿وَقُلْ هُنَّ أَعْيُنُ النَّاسِ أُنْظِرُكُمْ عَنْهَا﴾ [الرحمن: ١٨٠]

قال القاضي: في ذلك أشياء:

أولها أن السائل سؤال نهي، والسؤال سؤال تعريف، أي يدع عنه ﴿يعرف﴾

﴿يعرفون﴾ [الرحمن: ١٤١]

ومنها أن السائل سؤال حال، والسؤال سؤال خبري كقوله ﴿ويعرفون﴾ [الرحمن: ١٤١]

(١٧١) عند أحمد ١٢/٧٢٥

(١٧٢) في م ي لسأل وما أئناه من المصنف

(١٧٣) سأل نبيهم

(١٧٤) التعريف العرف، أي

(١٧٥) العيب العيب، أي

عَنْ وَجْهِهِمْ غُتْمًا [وَتَكْمًا] وَضُمًّا ﴿ (الأنعام ٩٧)، فلا يمتنع عند ابتداء الحباب^(٧٩) ألا تسأل
وعند اجتماع الحق للمعامسة^(٨٠) يقع لسؤال

ومنها أن تسأل على صريين^(٨١) (هل فعلت؟)، ولم^(٨٢) فعلت؟ ولعلت^(٨٣) لم فعلت
والمنقضي هل فعلت؟

ومنها أنه سؤال السويع ولا يستعملهم يراد به لتفريقه معان أعلت، وهذا كما قال^(٨٤) .
قال الله يحيى آت من ربهم ء أنت قلت نداس ﴿ (آية السجدة ١١٦) وإسما وبع قومه بذلك السؤال،
واظن عالم أن عيسى لم يقل ذلك لغومه

ومنها أن يسأل أصحاب لكثير ولا يسأل أصحاب لصعائر

ومنها أنه لا يسأل أحد عن دين أحد، فلا يسأل عن دينه إلا هو

أبو اندرواء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ [كف] أنت يا عويم
هل لك يوم لقائه أعنت أم جهت؟ قال قلت: علمت، [فيل لك] ^(٨٥) فماذا علمت
علمت، وإن قلت جهت، قل لك فما كان عندك في جهتك ألا تعلمت؟

بن مسعود عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يرول قدم أحد يوم لقائه حتى لا
عن حمص عن عمرو بن أمية، وثبتك فم أبيه، وعن مالك عن أبي أكتستة وهم أبناء
وما علمت فيما علمت».

ابن مسعود عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما منكم أحد إلا سجلوه به يوم ثم لا
بن آدم ماد، علمت فيما علمت، ما أحبت لمرسلين»^(٨٦)

وقيل في قوله ﴿ رُئِيَ نَسْتَسْئِلُ ﴾ يومه عن نعيم ﴿ (سورة ٨) ﴾ قال برد العلان وثبت
الماء الزلال.

(٧٩) الحباب يحيى م ي

(٨٠) المعامسة بالمجاء م ي

(٨١) ولم ويكم م ي

(٨٢) والفت بالماء م ي

(٨٣) انظر كثر العمال ١٠/١٩٢.

(٨٤) انظر كثر العمال ١٠/١٩٢.

(٨٥) غي م ي وثبتك فم أبيه وما أكتستة من المصحف.

عن علي عليه السلام نشر الصحف قوله تعالى ﴿قُرْآنُكَائِي سَفْكَتْ آيَاتُ عَنِّيكَ خَبِيرًا﴾ [الإسراء: ١٤].

﴿سُوفَ تُخَاسِبُ حَسْبًا بِسِيرٍ﴾ [السجدة: ١٠] عائشة عن أبي صلي الله عليه وآله وسلم قال أكل من حومك يومئذ فقد هلك، فقلت يا رسول الله فإن الله تعالى يقول ﴿سُوفَ تُخَاسِبُ حَسْبًا بِسِيرٍ﴾؟ قال لا ذلك تعرض يا عائشة، فأما من يوفى في لحاب يومئذ فقد هلك.

ابن عباس في قوله ﴿وَعِاقِبَةُ أُولَئِكَ الْخَسَابُ﴾ [الأنعام: ٢١] عذابه بالأعمال

عمر رضي الله عنه حاسبوا أنفسكم قبل أن تموتوا، و يوفى كل أن توروا، و يريوا بعرض الأكبر قبل أن تعرضوا.

وعن أبي صلي الله عليه وآله وسلم في قوله ﴿يَوْمَ يَقُومُ أُنَاسٌ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ٢١] فان يقومون على أقدامهم يحاسبون حتى ينجمهم عرق.

و في أحدهم في السماء فقل ما فعل بك؟ فقال حاسبون قد فعلوا ثم مؤا فاعتقوا^(٨٦)

ورني النبي فقل له ذلك فقال يا فتني حسبي حسبي، ثم نعمدي برحمتي

وفيل يا عاص أي رداء أعدته بحشر^(٨٧) أم أي فرش أعدته للمع^(٨٨) أم أي مركب أعدته لنصراط^(٨٩) أم أي حبة أعدته بلساط^(٩٠) أم أي قوة أعدته للآهوان^(٩١) أم أي حوب أعدته للزوا^(٩٢) أم أي مهجة^(٩٣) أعدته للمعداب^(٩٤) أم أي حجة أعدته للحب^(٩٥) فأعد للزوا حوائا، وللحواب صوائا، وإلا فأعد لدار جلدنا

فصل في قوله: ﴿يَوْمَ تَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ لِمَسِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٧١]

فيل. بكتابهم؛ بالواردة، والربور، والعرقا، و لكتاب يدعى إماما قال تعالى ﴿ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة﴾ [هود: ١٧]، وفيل بأعمالهم، عن الحسن، وفيل بديهم، وفيل

(٨٦) إحياء علوم الدين ٤/ ٥٠٩

(٨٧) بهجة: عبقري

سبهم^(٨٨)، وقيل بمعبودهم والذي عدوه في الدب شعباً [كان] أو قمرًا أو كوكبًا، ومن عد
 لله تعالى وحده ودعي به، وقيل لصحائف أعمدهم التي كتبها عليهم الحفظة، وروى ديب
 مرفوعاً، وفي من يؤتم به، وقيل بدمهم، وأصح الأقوال أن يراد به الكتب، ولدت عنه
 بقوله ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَتَبَ سِمْيَةَ﴾، ج ١٩

حدث الشيخ الإمام أبو محمد بوساده عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 «صاحب لمن أمير علي صاحب شعب، يرد عمل تعد حجة كتب به عشر أمثله، و
 عمل به قال صاحب أبيي صاحب شعب، أمست، فمست مع ساعاب، من استعمل
 نكتب عليه، وإن لم يستعمل كتب عليه ميتة»

فصل في حديث الكوثر

قال تعالى ﴿إِنَّا أَنْصَبْنَا كُوثِرًا﴾ ١٠٠- ١٠١، قيل شهر في الجنة، وقيل النجم الذي
 سهل من سعد، عن أبي بصير أنه سمعه قال «أن فرطكم على حوضي»
 ورد علي الحوض فنسب له هذا، ألا لا يرد علي أموام أعرفهم ويعرفونني ثم يحاربونهم
 وبهم»

قوله عن أبي بصير أنه سمعه قال «أن عبد عمر حوصي يوم الجمعة أدود عنه -
 لأهل أبيي»، قال يا رسول الله كم سعة الحوض؟ قال «مثل ما بين مقامي هذا بيني وبين
 وكان قد دعه يقول سبهم شهر وما شاء الله، فكل شيء لله عن شراره قدان أشد سعة من
 وأحلى من العسل، يَفْتُّ فيه ميران يمتد به من حبه» أحدهما ورق ولآخر ذهب»
 وعن يزيد الرقاشي قال «حدثني عن أبي سعيد أن هذا أبات بكديون صاحب -
 واشتدعه، فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في ذلك شيئاً؟ قال سمعته
 رسول الله يقول «حوصي كما بين أبيه إلى مكة، له ميران من الحبه، كؤوسه كعدد
 السمدة، شر به أشد بحد من ناس، وأحلى من عسل، وأطيب رائحة من المسك، من -
 به اليوم ثم يصبه في الشرب يومئذ، ميايه قوم دبه شعاههم فلا يطعمون منه قطرة»

(٨٨) سبهم سبهم أي

(٨٩) يَفْتُّ فيه ميران يمتد به من حبه عن أبي بصير في صحيح مسلم ٢/ ١٧٩٩

وعن أسد قال قلت يا رسول الله أشمعي. فقال: «فعل». قلت: فأي أهلك؟ قال: «أول ما ينظري عند الميراث». قلت: فإن لم أجدك. قال: «عند الحوص». قلت: فإن لم أجدك؟ قال: «عند الصراط فإني من أحظن هذه لثلاثه المواضع».

وعن أسد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من حاجي الحوص كما من المدينة».

عن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من فرصكم على حوص. والأمر على حال من أصحابي والأعرس عنهم فأقول رب صحابي. فقال: «ك لا يدرى ما أحدثوا بعدك».

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حوصي كما من عند بني عمار. ماؤه أشد شأماً من الدس. وأحس من نعل. وصب راحته من حطب. أكوسته كحرم السماء. من ربه شربة لم يظمأ بعدها أبد. وأول ما من وود عليه فراء السهم حري. وقيل من فبرهم؟ قال: «اشعث ربه وقت. الدس من من لا يتكحون المعصيات. ولا يفتح لهم حديد. الدس بعصون كل الذي عندهم ولا يعصون كل الذي بهم».

فصل في الصراط

سماعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من لله تعالى يعصي الحزم من حواراً على صراط. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من الله العزيز الحكيم يُقَالُ من فلا. أدخلوه الجنة عالية. قطوبها دانية».

عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله: «يَوْمَ تُدْأَى الْأَرْضُ بَرْدًا» (الرعد ١٤٨)، فأين تُدْأَى يومئذ؟ قال: «على الصراط». رواه بن عباس وأبو هريرة ومروك عن عائشة عنه.

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الصراط بين جهري جهنم دخن رئة. والأسياء يقولون: سلم سلم، فاسمن كشمع البرق وكعصف العين وكخاويد الحبل».

(٩٠) مستدرج ١٩/٣٦٢

(٩١) ورواه عليه. ورواه م. ي. من ابن ماجه ١٤٢٨/٢

وأهلها، فهل يدكرون أمانيكم يا رسول الله؟ قال: لا [أي ثلاثة] موطن فلا يذكر [أحدًا] أحدًا، هي إلا نعمة عند الله حتى عنه أنه يحف أو يثقل، وعند لصحف حتى بأحد يمينه أم شماله، وعند انصرط حتى يحدو.

ويقال عشرة أشياء مبيحة: عشرة عرود مشككة، وهي ثوب بقب، وكوكب بشر عده بين بقب، وبسر بقب وكوبه، وصه من بقب، وسور لممكن بقب وكيفية حوب غير بقب، وأبعث بقب وكيفية بعث ونحسر غير بقب، وكسب بقب وتذو به، شيب غير بقب، وانصراف بقب، ومحدو به غير بقب، شذعه بقب وكوكب من أهله غير بقب، وورود بقب، واسجد بقب غير بقب، وسد بقب، وحجر بقبات غير بقب.

فصل في الانصاف والمقاصاة

عن علي بن أبي طالب: «أشرف لارض من ربي» ر ٢٩ يعني بعده من بطانة والمطلوب، ولا حسن الله غداً لأنه لا عيب له، بعباده من يوم المقاصص.

وروي لعلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يدون من المخلصين يوم يارسل الله المخلص فما من لا ذراهم به ولا صاع، قال: إن حطس من أمي يأتي يوم يمد به مصلاه وركب وحبابه، ويأتي قد شتم عرضي هدا، وقد هدا، كل ما هدا، فيخص هدا من حسابه، وهدا من حسابه، فإن فيه حسنة فلأب يخصي ما منه أحد من خطيهم فطر حب عنه، ثم طرح في النار.

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كسبه به مطلقه من أخيه في عرض أو

١٠٠ ثلاثة ثلاث، ي من أبي داود ٢٤٠/٤

١٠١ فلا، لا، ي. من أبي داود ٢٤٠/٤

١٠٢ من أبي داود ٢٤٠/٤

١٠٣ من أبي داود ٢٤٠/٤

١٠٤ من أبي داود ٢٤٠/٤

١٠٥ فيها فيه، م، ي

١٠٦ وكوكب وصاب، م، ي

مال فلتحنه^{١١٥} منه اليوم قبل أن يؤخذ منه حتى لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أحد منه قدر مطنته، ولا أحد من بيت صاحبه فحملت عليه^{١١٦} .

صاحده عن ابن عمر قال سمعت نبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يموتن وعبد دين، فرب يس [ثم] قصه دينار ولا درهم، إنما هي لحات ولثت حرة بعد ونصاً بقصاصي، ولا يظلم الله أحداً».

مكحول عن أبي هريرة عن نبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن من هريرة كل^{١١٧} عثم^{١١٨}، فرب^{١١٩} دابة تارة من نعم^{١٢٠}، ورب دابة به ثواب، ولا دابة على لسان أطول ثواب من مصممة [الدم]^{١٢١}، وإن كان ذو عرص^{١٢٢}».

عبد الله، عن نبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن شقوت قد من أن بعد لأصنام^{١٢٣} العرب، ولكن سر صي مكة بما دون ذلك، إن محرم^{١٢٤} وهي سويديت، فربكم^{١٢٥} سعد^{١٢٦} من بعد تأتي بالحساب يومئذ ما يرى أنها مسخرة، فلا يرى عند^{١٢٧} يكون^{١٢٨} بصد [عند مطنته]، فمخلى من حسابه حتى ما يبقى له حسنة واحدة من المظنونة^{١٢٩}، و ر ذلك مثل سفر يربو بلاء من لأص^{١٣٠} وليس معهم حفظ، فربو أن يطحون، فربو^{١٣١} فرب هذا بعد، ورحه هد بعظم، ورحه هد بروثه، فأعصمو^{١٣٢} رب، فأصحو^{١٣٣} ما آ دواء^{١٣٤} لدنوب^{١٣٥}».

خابر عن نبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يحن الله بعد يوم القامة عراه^{١٣٦} لا ب فلت ما نهت^{١٣٧} قال^{١٣٨} ليس معهم شيء^{١٣٩}، ويأذبه بصوت يسمعه من بعد كما سمعه من^{١٤٠} أن لميك، أن يدان، لا يسعى لأحد من أهل سار^{١٤١} أن يدخل سار^{١٤٢} لأحد من أهل حجه^{١٤٣}».

(١١٥) فلتحنه: يحنها، م. ي. صحيح البخاري ١٢٩/٣

(١١٦) عليه، عند م. ي. صحيح البخاري ١٢٩/٣

(١١٧) معجم ابن الأعرابي ١٠١٦/٣

(١١٨) كل لكل، م. ي. الوصايا لابن عربي ص ١٣٣

(١١٩) عثم: غم، م. ي. الوصايا لابن عربي ص ١٣٣

(١٢٠) فربت ومن، ي. الوصايا لابن عربي ص ١٣٣

(١٢١) تارة من العم تارة من النعم، م. ي. الوصايا لابن عربي ص ١٣٣

(١٢٢) الوصايا لابن عربي ص ١٣٣

(١٢٣) عبد الجدي، شعب الإيمان ٤٠٤/٩

(١٢٤) شعب الإيمان ٤٠٤/٩

مطعمة، ولا يسمى لأهل الجنة أن يدخل الجنة ولا أحد من أهل النار عنده مطعمة حتى أقتضيه منه، قلت وكيف وإنما يقول الله عز وجل لا يها؟ في النجاسات والسيئات

لحسن عن أبي بصير قال صلى الله عليه وآله وسلم: «الحسن أهل الجنة بعد ما يحاربون لأصراط من أن يدخلوا»^١ الجنة، حتى يؤخذ بعضهم من بعض المطعمة في تصدقوا بها في الدنيا، وقد خلوا الجنة وليس في قلوب بعضهم من بعض غل

أبو سعيد الخدري عن أبي بصير قال صلى الله عليه وآله وسلم: «قد حصص المومنون من النار حصص على قطرة من نار و الجنة حتى يؤخذ بعضهم من بعض مطعمة كساب سهم في الدنيا، حتى إذا بقى أدب لهم في دخول الجنة، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لو ندي عني سهم لأحدهم أهون مني في الجنة من سهمي»^٢ في كتاب في الدنيا

من مسعود بن دحيت لأمير نجاة في الدنيا في الجنة، قال فتقول الملائكة من أين أنت؟ أم عقيم أنت يوم يدرك؟ أم أنت؟ وكيف لم يولد من مولا ولا سلطاناً سيوا؟ عنه، فقوله الجنة صدق في عبادي، حتى شهدوا بها^٣، وقد خلوا، ويتحدون بحسبها، ويومسون بسماها قدر بعض سهم و لأمير في نجاة في الدنيا، بهم يومئذ أشد بعداً عنهم بعض في حقوقهم من أهل الدنيا، لا جنة، بروحه بروحه، وأرواح بروحه، لا أب دناءة، ثم فراعده الله فلا تسب منهم يومئذ ولا يسب، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فصل * من عاصى في دعائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحرج إليه، له حدة موعوكة قد عصب رأسه فقال أحد بني، فحدثت به، فأقبل حتى جلس على السر ثم قال لي: قد في لاس، فصاحت في لاس، فحسمو به، فقال: «أما بعد أيها الناس إني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، وربه قد دنا مني حقوق من من أظهركم، من كنت حدثت به ظهراً فهذا ظهري فاستعد منه، ومن كنت كتب له عرقاً فهذا عرقني فاستعد منه،

(١٢٥) يدخلوا، يدخلون، م ي

(١٢٦) من منزلة: بمنزلة، م ي. الإيمان لاس فتنة العبد ٢/ ٨١٥

(١٢٧) أثاب، أي، م ي. الزهد للمعاني بن عمران ص ٢٠٢

(١٢٨) تبيونا، تلمونا، م ي

(١٢٩) صلق: صدقوا، م ي. الزهد للمعاني بن عمران ص ٢٠٤

(١٣٠) الزهد للمعاني بن عمران ص ٢٠٤

(١٣١) الفضل، الفضل، م ي. معجم الطبرقي الأوسط ٢/ ١٠٢

ومن كتب أحدث له مالا عهد ما بي ففاحد منه، ولا يقل رجل إني أحشى لشجاء من قبل رسول الله، ألا وإن الشجاء ليس من طبعي ولا من شأني، ألا وإن أحثكم إني من أحد حد إن كان له، أو حثني فنقيت لله وأب طيب النفس، وقد أرى أن هذا غير معنى علي حتى أقوم فيكم مراراً. قال الفصل ثم برز قصي انصهر، ثم رجع علي أسير فعاد بحقه لأولي من لشجاء وغيرها، فقدم رجل فقال يا رسول الله، إن لي عندك ثلاثة دراهم، فقال: أما إن لا تكذب فائلاً ولا سحفة عن يميني، فم كتب لك عدي^٩ فقال يا رسول الله تذكر يوم بك لمكبي فأمرني فأعطيه ثلاثة درهم، فقال: أعطه يا فصل، فأمره فجلس فقال: أساس من كان عنده شيء فبذره ولا يعول رجل فصوح بدنا، ألا وإن فصوح الذبا أسير، فصوح لأخرة، فقدم رجل فقال يا رسول الله، عدي ثلاثة درهم عندي في سبيل الله، (و) ولم عليها^٩ قال كتب إليكم محاسن، وإن اخذها منه يا فصل، ثم قال: أيها الناس من حشى من نفسه شيئاً فليقيم أدع له، فقدم رجل فقال: والله يا رسول الله إني لكذب وربي يحاشي، بر لؤوم، فقال: اللهم ازره صدقاً، وأذهب عنه أسوم إذا أراد، ثم جاء حرو وقال يا رسول الله إني لكذب وربي يحاشي، وما من شيء من الأشياء إلا وقد حشته، فقدم عمر وقال فصحت بعثت أيها الرجل، فقال رسول الله: أساس انحطت فصوح لذيأ أهول من فصوح الآخر، اللهم ازره صدقاً ورسلاً وصبراً ثمرة إني حرة، فقال عمر كلمة، فصحت رسول الله، ثم و «عمر معي وأن مع عمر، ونحن بعدي مع عمر حيث كان»^{١٠}

أسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا من عدي على معاهد بظلمة في الدنيا خصمه يوم القيامة».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من صرت سوطاً طابت فحش منه يوم القيامة» رواه زرارة بن أوفى.

وعن عائشة «الدواوين يوم القيامة ثلاثة»^{١١}، وقد مضى

فصل في قوله تعالى: ﴿رَبِّ لِيَدِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ الآية

روي أن عبد الله بن مسعود ذكر جابر بن عبد الله ووصفه بالعلم، فقال له تصف جابر بن عبد

وَأَبْأَس؟ فَقَالَ بِهِ بَلْعٌ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ عَسِيرٌ ﴿يَأْتِي فَرَضَ عَيْنِكَ تَقَرُّنَ﴾
[المعصر ٨٥]

والفرض على وجوه.

الإيجاب ﴿فَقَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا﴾ [البقرة ٥٠]

ومنه الصلاة المفروضة، ﴿فَقَضَى فَرَضَ فِئَتٍ رَحِيمَةٍ﴾ [البقرة ٩٦]

ومنها السان والتقدير ﴿فَقَدْ فَرَضَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُمْسِكُهُ﴾ [البقرة ١٠٦] ﴿شَوْرَةً تُرْسِيهَا
فَرَضَهَا﴾ [البقرة ١٠٦]

ومنها لإبراهيم ﴿يَأْتِي فَرَضَ عَيْنِكَ تَقَرُّنَ﴾ [المعصر ٨٥] برئت
لآية في الجملة

واختلفوا في معانيها فمن ﴿يَأْتِي فَرَضَ عَيْنِكَ تَقَرُّنَ﴾ في معناه يعني يسر
مكة وكان يحب ذلك، وقيل أي سورت وعبر، وقيل أي يسمعه وهو يوم يسمعه، والاول
عن من عدا من ومحاهد، وشاهد عن سعد بن حنبل، وشاهد عن حماد بن

عيسى المعنى الاول معناه يخرج من مثله ومسطح رأسه وكان يحسن ثي وطمه، فوعده
الله أن يردده إليها، كقوله ﴿يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَاجِيًا﴾ [البقرة ١٢٧]

وقيل به تعالى يرى من بعض من مكس وبعض من يمشي، ووعدهم العود بأحسن
حال:

أُولَئِكَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الْوَعْدُ الْحَقُّ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْمُقَامَاتِ وَمِنْهَا يَخْرُجُونَ
وَعَنْ فَتْحِ الْمُوصِلِيِّ قَالَ قَالَ آدَمُ لَأَنَّهُ يَأْتِي حَالٌ وَفِيهِ حَرْبٌ عَلَى دَارِ أَجْرٍ حَبِّ مَهْدٍ، فَلَوْ
رَأَى لَمْ يَهْتَفِ بِعَيْنِكَ، فَمَا رَأَى بَكِي وَيَقُولُ ﴿رَبِّهِمْ هَؤُلَاءِ﴾ [الأعراف ١٢٣] إِيَّاكَ وَعَدَ
الْعُودَ^(١٣٤) إِلَى الْجَنَّةِ.

وثانيها محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿إِذَا خَرَجْتَ إِلَى سُكُكِهِمْ فَاصْبِرْ﴾ الآية
التوبة ١٠٠، ثم وعد العود على أحسن حال ﴿أَتَدْرِكُونَ﴾

(١٣٣) في م. ي. ليدخل. والصواب ما أثبتته من المصحف.

(١٣٤) العود التوعد، م. ي.

فأما لقمان^{١٣٥} من النجس ففرق بين يوسف ويعقوب وهو صبي، ورده على يعقوب وهو بني ﴿فَتَقَادَحُوا عَلَى يَوْسُفَ وَأَوَى بِهِ نُؤَيْدٍ وَهَلْ تَدَحُّوْا مَضْرِبَ شَأْنٍ أَتَقْنَعُونَ﴾ الآية [يوسف ٩٩].

والكسبي فرق بين موسى وأمه ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [المقصص ٧]، ورده عليه ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَرْضَعِيْهِ﴾ [المقصص ١٣]

وبمعبر الآية على هذا^{١٣٦} لئلا يفرص عبث القرآن [أمره إبت] ﴿وَبِكَيْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ﴾ [المقصص ١٦]

ولقمان محبته على حب لأوصائه، ونكر فتنه بنق الوطن ولو طرأ إلى صبيته عنه وآله وسلم، فإنه نشر يعود إلى وطنه مع قضاء وطره، فكان^{١٣٧} كذلك، علا أمره، ورجع البلاد، ثم دخل مكة.

فأما دم فخرج من الحرم، ودخلها على أحسن ما خرج؛ لأنه يرى أولاده الأنساء^{١٣٨} ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة ثم دخلها عوة، ثم من عندهم^{١٣٩}

وروي أنهم لا يؤمنون بالسلامة، فحده عنه لسلامة أحد بعض بني نابت وهو الحمد به صدق وعده، وبصر عده، وهرم الأحبار وحده، ما يصور^{١٤٠} وهو بطن حيزاء أخ كرم، وابن أخ كرم، فصار صلى الله عليه وآله وسلم أقرب كما قال أخي يوسف ﴿لَا تَتَّبِعُنِيْ﴾^{١٤١} اليوم ﴿يوسف ١٩٢﴾ ورد يوسف [عبي] يعقوب على حاله المعروفه من أسوة وأحفظ^{١٤٢} موسى على أمه بيثا

وهذا روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خرج من مكة وبكى على أمه^{١٤٣} قد خرجت من بلد هي أحب لبلاده، وبنيت بيده هي^{١٤٤} أحبها إليه وسدكر بر هذا المجلس فصلا في حب الوطن

فأما من قال إنه انقر، أو انموت، فإنه يقول انموت باسمعاد انموت، بقوله ﴿مَبْ حَصَدَ﴾ وفيها تعبدتكم ومن خربكم بارد أحرى ﴿[١٤٥]﴾

١٣٥، لقمان نفس م ي

(١٣٦) ان م ي م ي

(١٣٧) فكان فكل م ي

(١٣٨) هي وهي م ي

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من مات فقد مات فيماته، يرى ما له، من خير أو شر».

وقيل: كتب أي: بالموت وما يرى له مسعداً، وكتب نفس ما يحبه وما يرى "بها عملاً"، وكلنا أيقن بالآثار^(١١١) وما نرى لها خاتماً.

ويقال: إنه تعالى كما بشره ما عرفنا بشره بالموت، لا: لموت راحة المؤمنين من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا: راحة مؤمن دون غيره، والله تعالى، وقبل ما عانت نظره المؤمنين خير له من الموت، وفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «رحمة المؤمنين لموت».

سبعان: كان يقال: الموت راحة العابدين

وقرأ الحس * يوم ينظر آخر ما قدمت يدك * ١٤١ قد كتب المؤمنين الحشر
نكس، علم أن له معاداً بعده، فصر إلى ما قدم، ويقول: قد فرجت هم بغيرهم * يبيس كس
ربك * ١٤٢ ولا يكون من عور * ١٤٣ قد دله بقاءه فيه بقوله: * لأنه
يود * يوم نعد له * ١٤٤ عدي بقاءه بغيره

عمروس: قد كثر به عيوبه، ومن مكسبه، ولا: كما سر حروب، ما: من محلاته في
بما حوته لا عور: بسلامة من شره، والافتلات: بغير حيله إلا من وتي كده بعبه،
ولا أي: قوله * فسوف يدعوا شور * ويصيح صغرة * [سعدى ١١، ١٢] ثم بلا * ثم، ص
أش شور * [سعدى ١٣] ثم من وردي [أ] به صغرة * بل وردي
ب: سر حقا، بل وردي إن به نعداً * يوم نعد حشر نفس ما عمت من حشر مختصر * [أ]
من ١٤٥

١٣٩ * ما عمت وما نرى: بالجنة أما ترى: م.ي.

(١٤١) بالآثار: بالموت: م.ي.

(١٤٢) المؤمنين: الموت: م.ي. المستدرك للحاكم ٣٥٥/١

(١٤٣) يقولها: يقول: م.ي.

١٤٤ يود: يقول: م.ي.

١٤٥ بواؤه: والله: م.ي.

(١٤٦) سمعت: م.ي. تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/٢٥

(١٤٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/٢٥

وكتب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

ليس بي وبين أبي عبد
غير طعن الكلى وعرب الرقاب
فأجابه:

تام ولم تسم عسك العنايا
تروم الحلد في دار الصايا
سلي الأيام عن أسم تقات
إلى الديار يوم الدين نعمي
ستعلم في المعاد إذا التقيا
وعنى بالمعاد القيامة.

وقيل إن الله يعنى بالمرصاد، وقد وعد بعدد مراد جمع إلى السعد، أهل الصلاح،
والعساد، وهو لا يخفى المعاد

وسمى به بعضهم قدس عت سجد ولا جهاد، وسرد' ولا سعداد، من
مراد ليوم المعاد، بحر أمور على لسانه وأند
شعر.

يا مشري الدنيا يدار كرامة
قد بعث ما يفي بدار مدلة
مادا تقول إذا وقعت مساءلاً
هل تستطيع حذف من دة
رلت برجلك فيهما العلال
هذا وحقك بعة الحسار
ورأيت ما قدمت في المير
إلا بمن الواحد الديار

(١٤٧) وكم ظلام ي. ترتيب الأملاني الحميدة ١٠٨/١.

(١٤٨) متحرك فتحرك م ي. ترتيب الأملاني الحميدة ١٠٨/١

(١٤٩) التروء التردد م ي.

فصل ١٥٠ في فضل حب الوطن

﴿وَيُؤْتِي كِتَابَ﴾ الآية [الأنعام: ٦٦]، ﴿وَلَا تَخْرُجُوا﴾ نفسك من ديارك ﴿١٤٥﴾، ﴿وَلَا تَخْرُجُوا﴾ الآية [الأنعام: ٣٠]،

من عاص لو فع الناس بأمرهم كما فعلوا بوجههم ما سكتي عند البرق وروى عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابنه عبيد بن سلام عن أبيه علي بن أبي طالب عليه وآله السلام «من سعادته أن يكون روحه مودعة في داره أبداً، وروحه صاحبها، وأن يكون ذرقه في بلده»

ولما هاجر رسول الله قدم من مكة بمعه، فكان يصف مكة وشماتها، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «دع القلوب تفر».

«وحي إليه لما أخرج من مكة في حرج من مدته هي أحب بلاد لي، فأرسلني سنة هي أحب البلاد إليك».

ومل النقلة مثلاً، والغربة كربة، والعرة حرفة.

ومل العرب كعرس في لذي ريل أمة، وفقد مربة، فهو [دو] لا يره، ودليل لا شهر ١٥١.

ومل العرب كدوحني سبي عن وجهه، فهو كيم ممة، وكل مع مربة

«مل العرب كدسيم اعظم ادي ثكن أوبه، فلا أم يراف عنه، ولا أب يرق به

ومل عسكر في بلدك خير من يترك في عسكر

شعر

لُصِرْتُ لِدَرْ فِي الْإِسَارِ حَيْرٌ من عيش الحومع في العسار

١٥٠ فصل قصدي

١٥١ في مي ولا تخرجوا وما ساء من مصعب

١٥٢ في مي أو يتركوا وما ساء من مصعب

١٥٣ العرس الفيل، في نظر عبيد ومصعب، ص ١٥٤

١٥٤ العيب والمحاصرة، ص ١٥٥

١٥٥ يترك بمو، في روح الأحرار المحب من ربح لأمرهم، ص ١٥٦

وقل اد كنت في غير بلدك فلا تسر بصيحت من المدن
شعر للأعشى.

ومن يعترب بحسب عدو، صديقه
ويقدس منه نصائح وإن يفسد

آخر

ومن يث عن دار العثيرة لا يزل
عليه رعود جنة وورق

آخر^(١٥٦):

وإن اعترا ب المرء من غير خلقه
فحبب الفتى ذلاً وإن أدرك المص

آخر

طلب المعاش مفرق بين الأحبة والوطن
ومصير جلد الرجا ل إلى الضراعة والوهن
حتى يقاد كما بقا ه الغصوني شي الرسن
ثم المبة بعده فكأن ما لم يكن

وفيل أحب الأشياء إلى الإنسان، لأن حمداً أول مرور

شعر:

تقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الخب إلا للحيب الأول
كم منزل في الأرض يالعه الفتى وحينه أبداً لأول منزل

ومن الشراة على حب الوطن أن يوسف لما أدركته الوفاء أوصى بحمل جثته إلى موضع
مقابر أنه وحديه، فسمه "أهل مصر" إلى أن بعث موسى^(١٥٧)، فحمل^(١٥٨) وهو بارص

المقدس، بقرية تسمى حساني

(١٥٦) اللطائف و نظرائه من ٢٢٢

(١٥٧) طبعه مع م. ي.

(١٥٨) إلى بيت موسى - لا بيت، م. ي.

(١٥٩) حمل محمد، م. ي.

وماء يعقوب بمصر. فحملت حته إلى بابل. فربته بيت المقدس، وهناك قبر إسحاق

ومن شدد بني إسرائيل في حب أنوش حصوف، ودهرون، وحت مهم، ميب في إقليم
من الإثوا مرة بعد مرة، وحمبو حته إلى موضع باسم يدعى الحصاصه، ثم نزل بعد
حواله وينقل^(١٦١) إلى بيت المقدس.

ومن أعمار الملوك والحبارة في هذا الباب ما استند به ساسف، صافح لحرر^(١٦٢)
عمل بها، فعمل له ما شهي^(١٦٣) [د-] شمه^(١٦٤) من ربه ينج وشربه^(١٦٥) من ماء وأديها
واعتل سايور دو^(١٦٦) لأكاف وك^(١٦٧) ماسو، ففعل^(١٦٨) به ففعل وكاب عشته ما
شهي^(١٦٩) ففعل شربه من ماء دحبه، وشمه^(١٧٠) من ربه ينج، فأله يوم يملك، فشرط
واشتم، ففقه من عله.

ولما توفي الإسكندر بابل ووصى بحمل ربه في ديوب من ذهب إلى بدة ماروم
وما افصح وهرر من شمه^(١٧١) من ربه ينج، فعمل^(١٧٢) وقيل ميث لحشبه، وكاب
ربه، أوصى به شوره^(١٧٣) بحمل ربه في ديوس^(١٧٤) بيه صططر، فعمل
ومن اعجب من هؤلاء ملوك داخو^(١٧٥) من أوصاهم في قبا عبر بعت. ولا من الأنبياء
ر حوا إلى الأرض المقدسه، فهدد لأعراب بحس^(١٧٦) من أوصاهم مع حشوبها، وربي اندومع ما
هم فيه من لصبو في معشهم، حتى قل بعضهم ما نعطه^(١٧٧) فقل الكفاية مع لروم الأوطان،

(١٦١) يفل بفل، م ي.

(١٦٢) ساسف، أيراص، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٣) الحرور الحرص، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٤) ما شهي^(١٦٣) [د-] شمه^(١٦٤) من ربه ينج، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٥) شربة: شرب، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٦) دو: قام، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٧) وكان، فكان، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٨) ففعل: ففعل، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٦٩) شمه: شمه، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٨/٢

(١٧٠) سير: سير، م ي.

(١٧١) جور: جور، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٩/٢

(١٧٢) شير: شير، م ي.

(١٧٣) ياموس: ياموس، م ي. الرسائل للمحافظ ٤٠٩/٢

والحنوس مع لإخوان، قل فما لدلة؟ قل شفاء في البلد، واسحي عن الوطن، ثم أت
يقول،

طلب المعاش معرق
ومصير جلد الرجا
حس يمد كما بما
ثم^(١٧٣) العنية بعده^(١٧٤)
بين الأحبة والوطن
ل إلى الصراغة والوهس
د النور في ثني الرسن
كأنه م لم يكر

ومن محاسن ما قيل في حب الوطن قوله:

وباشرتها فاستجملت من قاعها
مشجرة عن ساق حوراء حرة
محررها الرؤاد^(١٧٥) أن ليس بينها
فألفت عصاه واستقر بها السوى
وقد يستحف الطامعين المياسر
تجاري بيها مرة وتحاصر
ويس قري بجران والدرج حاصر^(١٧٦)
كما قر عينا بالإيات الماؤر

وقيل لأعرابي: ما السرور؟ قال: أوبة بعير حية، وأنة بعير غية.

ومين لأحر ما السرور؟ فقال: عربة مد عى، وأوبه تمد مى، وأشد

وكنت مبهم كم مطور ببلدته
ولدي الرمة شعرا:
بشر أن جفغ الأوطان والمطر
به أهل مئى حاج قلبي هبوبه

إذا هبت الأرواح من نحو جانب
هوى تذرف العيان منه وإسا
هوى كل نفس حيث كان حيهها

اشاهي رحمه الله

وأنزلني طول السوى أرض غربة
بحامفته حتى يقال مسجة
ولو كنت في أهلي وجل عشيرتي
إذا شئت لأقيت امرأة لا أشاكه
ولو كان ذا عقل لكنت أهافه
لأقيت منهم كل خرق أوامله

(١٧٣) ثم إن م. ي. الرسائل للجاحظ ٢/ ٤٠٧

(١٧٤) بعله. ثناء م. ي. الرسائل للجاحظ ٢/ ٤٠٧

(١٧٥) الرؤاد ب. اد م. ي.

(١٧٦) حاصر دمر م. ي.

آخر:

ألا ليت شعري والحوادث حمّة
وكل غريب سوف يمسي ببلدة

للمعجون:

إلى عامر أصبو وما أرض عامر
معاشر يمس لو وردت بلادهم
إذا ما بدا لناطريس خيامهم

آخر

نمتع من شميم حرار نجد
ألا يا حبذا نفحات نجد
وعشت ^{١٧٧} د^{١٧٧} يحل القوم نجدًا
شهور يمسين وما شعرا
فأما لبلهن فخير ليل

آخر:

ألا هل إلى شم الحرامى ونظرة
فأشرب من ماء الحجلاء شرّة

آخر

أحب الأرض تسكنها شلبي
وما قلبي يحب تراب أرضي

آخر:

أحب بلاد الله ما بين صارة
بلاد بها بطلت علي تماثلي

متى تجمع الأيام يومًا بنا التملّ
إذ بان عن أوطاه وجعا الأهل

هي الرملة الوعساء والبلد الرحب
وردت بحورًا للبدى مالا عذت
فتم العناق اليهن والأسل القصب

فما بعد العتبة من حرار
وربا روصة عب القطار
وأنت على رمانك غير زار
بأنصاف لهن ولا سرار
وأقصر ما يكون من الهار

إلى قرقرى قبل الممات ميل
يدأوى بها قل الممات عليل

وإن كانت توارثها ^{١٧٨} الجدوب
ولكن من يحل بها حيب ^{١٧٩}

إلى وسلمى أن يسح سحابها
هاول أرض من جلدي ترابها

(١٧٧) د لا م ي

(١٧٨) توارثها توارثها م ي الرسائل للمجاظ ٣٩٩/٢

(١٧٩) حيب مجيب م ي الرسائل للمجاظ ٣٩٩/٢

وقيل لأعرابي كيف يكون العيش في لادية إذا اشتد القيظ؟ قال وهل العيش إلا در
يمشي أحدهم ملأ، ويرفض عرفاً^{١٨٩}، ثم يصب عفاً، وينقي عليه كساء، ويحلس في فيه،
ويكتال الريح، فكأنه في إيوان كسرى.

وذكر أعرابي لبلده عفاً رملة كت حبيب^{١٩٠} ركمها، ورصع عمامها، فحصر
أحشاؤها^{١٩١}، وأرصعني أحشاؤها^{١٩٢}.

ومن أمثالهم حمك أحمى بك، وأهلك أحمى بك
وقيل من أمرت النعام بزه بإخوانه، وحبسه إلى أوطانه، ومددانه لأهل رماه
لعد لحمد الكب أو لندب^{١٩٣} بك عن الأوطان، وقطعت عن الإخوان
عمر رضي الله عنه عمر الله [سدا] "بكت الأوطان فان تصابي" وقد أخرج
ديلميا^{١٩٤} [ص ٢٤٦].

أفلاطون عدا الطيبة من جمع أدوية
حانيوس شروح المريض بسببه أوصه كما يست^{١٩٥} لحب بل اعطر
بهرط يداوى كل عيين بمقدير أوصه، من الطيبة تصنع لهواها^{١٩٦} وسرع إلى عدتها^{١٩٧}
وعاب لعجم من علامه لرشد^{١٩٨} أن تكون [نفس] إلى مودها مثله^{١٩٩}.
مسقط رأسها تواقه^{٢٠٠}.

(١٨٩) عرفاً عرفاً م. ي. إيوان السعدي ١٨٩/٢

(١٩٠) حبيب حبي م. ي.

(١٩١) رصع عمامها، فحصرني أحشاؤها رصع عمامها، فحصرني أحشاؤها م. ي. رسائل السعدي ٢

(١٩٢) أحشاؤها: أحشاؤها، ي.

(١٩٣) أن للنيا: نصف الدنيا، م. ي.

(١٩٤) الرسائل للجاحظ ٣٨٩/٢.

(١٩٥) جمع أدوية: الجمع وديها، م. ي. رسائل السعدي ٢ ٣٨٩

(١٩٦) بنت. شومهم ي. الرسائل للجاحظ ٣٨٧/٢

(١٩٧) لهواتها، بهواتها، م. ي. الرسائل للجاحظ ٣٨٧/٢

(١٩٨) الرسائل للجاحظ ٣٨٧/٢

(١٩٩) الرشد. المرشد، م. ي. الرسائل للجاحظ ٣٨٥/٢

(٢٠٠) الرسائل للجاحظ ٣٨٥/٢.

(٢٠١) تواقه: يواقه، م. ي. الرسائل للجاحظ ٣٨٥/٢.

وقالت الهدى حرمة بلدك حرمة أموك، لأن عدوك معها، وعدو هامك
ابن الرومي:

وحبب أوطان الرحى إليهم ما رث فضاه نسب هلكا
إذا ذكرهم أوحاهم ذكرتهم عهد نصيبها محو لديك

فصل فيما قيل في مدح العرب والسمر

وكما قيل في حب الوطن ومدحه، فمدح في مدح العرب والسمر، قال الله تعالى ﴿و، حُرُوفُ
بُضْرُونٍ فِي الْأَرْضِ﴾ (النمل ١٢)، وقد ﴿دُصِرُوا فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا غُرَى﴾ (سجدة ١٥٦)،
وقال ﴿فَأَسْرَوْ فِي الْأَرْضِ﴾ (سجدة ١٥٧)، وقد ﴿فَمَسُوا مَكَايِدَ﴾ (سجدة ١٥٨).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم «سرو وصحرو وعممو»

وفي البقرة: يا أيها آدم جدد سقر أحد ثلث رفاق

شعر:

دا لرم الناس أسود وحبهم عماء عن الأحبار حرو^١ المكاسب

وقيل ليس سق وبين أسلاك سق، فحبر أسلاك ما حميت وحميت

وقيل «محرو وطك إذا سق عك نفسك، وأوحش أهنت إذا كان في إحاشهم أسق

ومن أحاسن ما قيل فيه: قول البرقي:

إذا صارم قر في عمده حوى غيرهُ لفصل يوم لحلال

إذا صار صدى بها رنعا فصحتها في هراق الرساد^٢

وفي الاضطراب وفي الاعترا^٣ ما زال لمسى ويلوع المراد^٤

سهل من هارون لست ممن يقطع عنه نصه وجه

(١٩٢) الأحبار حرو: لأحبر حرف، م ي: انصاف ويطراف من ١٩٦

(١٩٤) الرناد الرنادي، م ي

(١٩٥) المراد المرادي، م ي

شعر

لا يسمعك حفص نعيش في دعه
يروغ نعيش إلى أهل وأوطان
تعي لكل بلاد إن حبس بها
أهلاً بأهل وحيرات بحيران

آخر

الفقر في أوصاف عونه
ولكن في العرب أوطان
والأرض شيء كنه واحد
وحلف لخير من حزن

آخر:

بدنس في أرض معاشه ثروه
فلا يكثر فيها له أخ أو وطن
فمن هي لا يسه مشرعه
وحيرهما ما كان عوناً على لرمس

آخر:

ومسك فز بها إن حبس بيت
وحل "مدرسي" من به
فمن واحد أرضه أرضي
ولت بواحد بيتك من

فصل في قوله: «وإن مسكفلاً وردها» الآية

قيل في تفسيرها خمسة أقوال:

أولها أن نورد بمعنى الدخول، كقوله يعني «حصد جهنم ثمرها و نورد»
[الـ ٩٨، و] «و ندر صمير» [مـ ٦٢]، وبما يدل ذلك من حصل فيها، و
له الذي نورا برحمته فبحرحهم من نار «و ندر صمير» فيها [مـ ٧٢] هم
وروي ابن عباس ذلك

وروي عمرو بن در أن مع الأروى قال من نورد مدحون، فقال بن عباس هو الدخان
أرئت قومه «أشربها ورزوت» [مـ ٩٨، أذبحوا له لا؟ و] «وشن تور حمر»
[مـ ٩٨، ثم قال أن ن وأت فسردها، فزحون يخرجن الله منها ولا يخرجن تكدر

(١٩٦) خُل كل، م. ي. التذكرة الحموية ١٢٣/٨

(١٩٧) تمي تعوي، م. ي. التذكرة الحموية ١٢٣/٨

(١٩٨) ماها-جواهد م. ي. التذكرة الحموية ١٢٣/٨

وعن أبي هريرة، عن النبي عليه السلام: «من مات من ثلاثة أولاد به يدعو، علم لم نصه
سار إلا بحقه المسموع» يعني الورد وقد ورد خبر في خروج من لا يذكر بعضها حر هذا
أيضا.

وثانيها أن الورد هو دخول، وأن المؤمن - ذوقها - حادثة لتعود - يا مسلم -
باعتدائها بورد سار؟ فعلى ورودها وهي حادثة، عن جند بن معدن

وثالثها أن سرادبه لمشرك، وأن لأنه في ذلك كثر في قوله «فوقية مختبرته»
١٦٨، واعتدیر وان مكتملها كثر لا ورد سار وسحق لله يدس بدم من السار،
والورد على هذا أيضا بمعنى الدخول.

ورابعها: أن لها في واردها كفاية عن القيامة؛ لأن قوله: «تختبرته» يدل عليه
وحاشها: ورودها: بلوغها كقوله: «ورد ما مدبر» الفصل ٢٣، يقال: وردت بلد
كذا ولم أدخله.

سعر

لما وردت الغيبة عبد محمد زكي
ونعمت عن أرض الحب ر س د راج اعرق
امت في الأمر أحب جمع شمر وبقا

والذي هو في معنى أحد الشعاة وعبره، وبي ديت عن رسول عليه سلام، وعن
بي بكر وأمس، وعن أبي سعد بخدي، وبي هريرة، وبي عمار، وبي عمار، وحديثه

ويقال ما الحكمة في ورود سار من أهل نجد؟

يقال في جوابه أن فيه فوائد.

(١٩٩) بردها بردها، م ي

(٢٠٠) ألم أم، م ي

(٢٠١) سعية العسة، م ي راج دمس لار عة - ٢٥٥

(٢٠٢) مجمع مطعم، م ي راج دمس لار عة - ٢٥٥

(٢٠٣) نعال اعدا، م ي راج دمس لار عة - ٢٥٥

منها لعلم فنز الحجة وبعيمها فقولوا^{٢٠٤} ﴿لَتَحْمَدَنَّ اللَّهَ الَّذِي ذَهَبَ عَنْ آخِرُونَ﴾ [طه: ٣٤].
﴿وَوَقْنَا عَذَابَ الْثَمُومِ﴾ [الطور: ٢٧].

النبي^{٢٠٥}

ويضدّها تبيين الأتسياء

وفيل لا يعرف قدر أربعة إلا أربعة قدر اثبات إلا الشيوخ، وقدر الصحة إلا لمرضى
وقدر الحياة إلا الموتى، وقدر لعمدة إلا من كان في الله

ومنها لمرئ حرة الكفر حين سحر المؤمن، وبغيره ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
(سجدة ٢)، وسدكرها بعد هذه لأنه

ومنها أنهم يدخلون ويخرجون سالس يحصل لهم مرة حلقة، كالحصل حيث
﴿يَسْأَلُونَكَ بَرْدًا وَسَمًا عَنْ رَهْمٍ﴾، [آب: ٦٩]

وفيل لما حصل يؤمن في نفس الحبوب ردى فله الحبوب لا تكسر له عظماء ولا من
به حديد، ولا يأكل^{٢٠٦} به لحق، فكأن فيها معاني لا معدن، فكذلك دل لملك أمهات
وحواء الساجدين فطما رأهم ماحدين من يدي من تعالى ﴿فَيُؤَلِّمُ تِلْكَ كَلِمَاتٍ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾
[الصافات: ١٤٣]، في من السواحدين، فم بعدة نوحيد، فكذلك المؤمن

ودخل قوم عن أسس من مثلث وسورة يسحروا فقالوا يا أسس أحرنا بشيء عن نبي
فله عنه وأنه وسلم؟ فأخرج صدى عمر^{٢٠٧} فأنقذه في السورة فلم يحرق، ثم أحرجه ود
هذا كان يسمح به رسول الله يده فلا يحرقه النار، فما طلت مؤمن يشفع له حذنه ومه
وحشره وبشره.

وعنه صلى الله عليه وأنه وسلم ﴿لَوْ حَمَلَ الْحُرَّانُ فِي يَدَاهُمُ النَّبِيَّ فِي لَدُنَّ حُرٍّ
قِيلَ الْإِهَاتِ قَبْلَ الْمُؤْمِنِ وَقِيلَ كَانَ مَعْبُورَةً بِسِي^{٢٠٨}، عن نفسي، وفيل أراد به
كقوله ﴿يُؤْتِرْنَا هَدًى تَقْرَأُ﴾، [حد: ٢٠]، ﴿وَيَذُرُ الْأَنبِلَاجَ﴾ [مريم: ٧٢] بين الله تعالى

(٢٠٤) فيقولوا فيقولونهم ي

(٢٠٥) ومصر البيت: وسيتهم ويده عرفا فلهذا

(٢٠٦) تأكل. تأكلي، م ي.

(٢٠٧) عمر عمر، ي

(٢٠٨) معجزة للنبي: معجزة النبي، م ي.

موضع العريقين ﴿لَا يَنْتَوَى نُفُوسُهُنَّ مِنْ أَرْضٍ لَكُمْ﴾ [الحج ٢٠] لا ينتوي من ادعى الربوبية ومن ادعى العبودية، وليس من تكلم وليس من وخذ

فصل في قوله تعالى: ﴿رَبِّمَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكُونُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحج ٢٠]

قيل: فيه ستة أوجه:

قيل: عند حصر الموت يود أن يوكل مسلم، عن عطاء

وقيل هو يوم إقامته إذا رأى أصحاب المؤمن الجنة ودو، عن الحسن، وأبي علي، ومجاهد، وأبي مسلم.

وروي عن مجاهد إذا خرج الله من القصة بس حنيفة يقول: من كان مسلمًا فليدخل الجنة، فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.

وقيل إذا وحيت الشفاعة لأهل الإيمان وذات المقبول لو كانوا مسلمين.

وقيل عن ابن عباس وذكر أن الله تعالى إذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أحسن نوم من أهل الجنة ومن استقر على الصراط يقول المقبول قد جاءكم بما يرضاكم للإيمان محمد، لأنكم حسبتم معه، فعنده يصحون ما عيروا، ويسمعهم أهل الجنة، فيقولون إلى أم، ثم إلى نوح، ثم إلى إبراهيم، ثم إلى موسى وعيسى، يظنون الشفاعة، فيحسون على رسول، فيسمع لهم الرسول، وذلك بمقام المحمود، فإذا نظر المقبول إليهم وقد دخلوا الجنة وقوا لو كانوا مسلمين.

وقيل كلما رأى أهل النار أحوال أهل الجنة سمو ذلك، عن ابن جراح وغيره.

وقيل إن هذه المأطرة بين المسلمين وبين المنافقين والكفار، فيكون في النار، روي ابن جراح ذلك عن أبي موسى، وابن عباس، وأنس، وزيد بن أسلم، فحينئذ يخرجون من النار.

فإن لقاضي رحمه الله أما خبر ابن عباس فيأول على أنهم حو ليردد عنهم لعافين،

(٢٠٩) قيل: وقيل: م ي.

(٢١٠) يقول: يقول: م ي.

(٢١١) كانوا: كان: م ي.

يخرج كتاب من تحت لعرش به يد رجلي من تحت عيسى وإن أرحم الراحمين، قال فيخرج من النار مثل أهل الجنة، وقال مني أهل الجنة، وإن أرحم الراحمين به قال صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب بين أعينهم عتقاء الله من النار.

عمر بن الخطاب، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج يوم من النار يقال لهم: "أهل الجنة" في شفاعته محمد بن عبد الله.

سعيد بن جبير قال: ليس يوم دخول النار لا ومع كل قرية منهم سي كذا بعدوا في يوم، يعرفونهم حتى يعرفوها، ثم بعدوا بها حتى يعرفوها، ثم بعدوا بدعوى، فيقولون: "هم ما بين معكم أنكم؟" فيقولون: "ما كان بعد لا والله بعد" بعد جهنم الله تعالى من النار.

برهمن ومجاهدين لا يكون أهل النار بموحدين ما على عكس ما كنتم، فردوا في الدنيا، قال تعالى: أخرجوا من كل في فيه مثل داء من (النار)، بعد ذلك قوله: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الحجر ٢٢]

رافع، عن أبي بصير، عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يخرج من دخول النار حتى يحكوا بها حصى، ويحصب بجمع ونحوه من، كل سنة ثلاثين مرة، يومئذ كل يوم ألف مرة من بعدوا.

وقد روي في أهل الأحرار: "أحرار" في الجلود، ولا بد أن صاحب أن يجمع بها ما روي

عن هذه الأحرار عليها من هذا موضعه

(٢٢٠) يقال لهم يقال في هذا أحمد ٢٨/٢٩

٢٢٠ في يوم القيوم ٢٢

٢٢٢ في يوم القيوم ٢٢

٢٢٣ في يوم القيوم ٢٢

٢٢٤ لأحرار الأحرار ٢٢

باب في النار والعقاب نعوذ بالله تعالى منها ونسأله الرحمة

الكلام في هذا الباب يشتمل على ستة فصول

أولها: أسماء النار.

وثانيها: ما ذكر الله من صفات النار وشدة عقوباتها

وثالثها: ما ذكر الله تعالى لأهل النار من عذاب

ورابعها: ما يفتن بهم من بنو نوح وسدود وسبعين من بني آدم وس أهل الجنة

وخامسها: الآثار التي رويت في صفة النار.

وسادسها: الكلام في الحلول وما قبل فيه.

الفصل الأول: أسماء النار

أما الفصل الأول في أسماء النار فهي سبع درجات، بها صفة أسماء، قال الله تعالى ﴿وَنُورُ جَهَنَّمَ لَمُؤَعَدَهُمْ بِجَهَنَّمَ﴾ لها صفة ﴿تُوبِ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْهَا خَرَّةً مَّقْشُورَةً﴾ [الحجر ٤٣، ٤٤]

عن ابن عباس معهم صفة أبواب، على كل باب سبع آلاف حلل أحمر مطوية

وهي الحصى ﴿صِنْفٌ تُوبِ﴾ أي درجات، باب لليهود، وباب للبصاري، وباب للمحوس،

وباب للبصانيين، وباب لعدة الأوثان، وباب لعمد قصير، وباب لمصافي وعن الأصم بحراء

وعن قتادة ﴿خَرَّةً مَّقْشُورَةً﴾ مزار بأعمانهم

وذكر أبو القاسم في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أن منهم من تأخذه النار إلى كعبه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى نرقوته»، وفيه عن قتادة قال بلغنا

أن يسي عد المطب فانوا سي الله بر تبا كن هي سدم، ويحسن الجور، ويصل الأرحاء
وبطعم انطعم، فقل صلى لله عليه وآله وسلم لهم وهو في شخصاح من النار، وإر
منها ضحضاحا ومنها عَمْرًا^(١).

وعن عبي عنه السلام أبواب جهنم بعضها فوق بعض، وروى عنه أنه خطب ووصف
جهنم ثم قال: بها أظاق بعضها فوق بعض يسمى الأول ثم الثاني ثم الثالث، ثم ك
جميع، ذكره من حرير في مصر، وذكره أبو مسلم في نصف الكفار أن اليهود صر
والساري صف، ونصائب ومن يقول بوجه صف، ومن يقول بعدم انعدام، ومثله
العرب، والزبادقة، والماضين^(٢)، وأهل الكناثر.

وعن من حرير سبعه أبواب أبواب جهنم، ثم صف، ثم يحطه، ثم لعمره، ثم س
لجحيم، ثم الهاوية.

قال المصنف: يحتمل أنها سبع دركات، أو سبع أبواب، أو يحتمل أنها سبع صفات
فوق بعضها من عليه قوله ﴿لَسْمَعِينَ فِي نَارِكْ لَأَسْفَلُ مِنْ نَارِكْ﴾^(٣)،
عليه غير علي، وقد ذكر ذلك في القرآن

أما جهنم قال بعض ﴿وَأَنْتُمْ كَفَرْتُمْ بِحَبْرٍ جَهَنَّمَ﴾^(٤)، ﴿وَأَنْتُمْ جَهَنَّمَ جَوْدُ
أَجْمَعِينَ﴾^(٥) (سجدة ١٧)

وأما بعض قال بعض ﴿كَلَّا بَعْضُ﴾^(٦) (سجدة ١٧)

وأما المحطمة قوله ﴿يُنَادِي فِي خَصْمِهِ﴾^(٧) (بهمزة ٤)

وأما لسعير ﴿وَأَعْيُنٌ عَلَىٰ عَذَابِ الشَّعِيرِ﴾^(٨) (الملك ٥).

وأما سمر ﴿مَا مَسَّكُمْ فِي سَمَرٍ﴾^(٩) (سجدة ٢٢)

وأما جحيم ﴿فَرَأَىٰ جَحِيمَ مِنَ الْغَاوِي﴾^(١٠) (اللزعات ٣٩).

(١) جهنم هي

(٢) هو جهنم

(٣) عند عمر، ي

(٤) مشركي مشركوا، م ي

(٥) الماهين: الماهون، م ي

طَعْمٌ لَّا تَمِيرُ [سج ٤٣، ٤٤]، ﴿وَلَا طَعْمٌ لَّا مِنْ غَنِيِّ﴾ [الحج ٣٦]، ﴿لَّا كُلُّونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رُقُومٍ﴾ [روم ٥٢]، ﴿فَرِيحَةٌ لَّا كُلُّونَ مِنْهَا فُعَالَتُونَ مِنْهَا تَطْلُونَ﴾ [الصافات: ٦٦]

مِنْهُمْ ﴿وَمَنْ يَسْتَعِينُو يُعَاذُوا بِهَا كَاتِبِينَ﴾ [كهف ٢٩]، ﴿ثُمَّ نَافَتْ عَنِ الشُّوْبِ رَ خِيمٌ﴾ [الصافات: ٦٧]، ﴿وَيُنْفِقُ مِنْ ثَمَرِهِ صَدِيقًا﴾ [زمر ١١]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِلَهُاءُ يَقْرَبُ إِلَيْهِ، فَإِذَا دَنَا مِنْهُ شَرَى وَجْهَهُ، فَرَدَّ شَرِيهَ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ»، ﴿وَسَقَوْا مَاءَ حَمِيمٍ فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد ١٥]

نَبِيَّهُمْ ﴿فَقَطَّعَتْ لَهُ ثِيَابَ مِنْ ثِيَابٍ﴾ [الحج ١٩]، ﴿مَرَّ بَيْنَهُمْ مِنْ فَصْرٍ﴾ [زمر ٥٠]، ﴿لَمَّا كُنُوا مِنْهُمْ﴾ [عنق نفعه عشر] [سج ٣٠]، ﴿سَدَّعَ لِرَبِّهِ﴾ [نجر ١٨]، ﴿١٩﴾ [الدين في النار لِحَرْثَةِ جَهَنَّمَ] [غافر ٤٩].

صَرِبَهُمْ ﴿بَصَرَنُوتَ وَخَوْنَهُمْ وَدَرْهَمَ﴾ [محمد ٢٧]، ﴿فِي عَجْرِ مُصَدَّدٍ﴾ [سج ٤٠]، ﴿مُقَمَّعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج ٢١]، ﴿حَدَوْدُ مَعْنُوَّةٍ﴾ [نجر ١٨]، ﴿ثُمَّ نَجَّحَهُمْ﴾ [صورة ٢]، ﴿ثُمَّ فِي السَّنَةِ﴾ [الحج ٣٠، ٣١]

المصل الثالث: ما ذكر الله لكل عضو

وأما ما ذكر الله لك عضو

حُدُودُهُمْ ﴿كُلُّهُمَّ بِصَحْبِ حُدُودِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ حُدُودٌ﴾ [ب: ٥٦]، ﴿طَوِيلُهُمْ﴾ [ب: ١٠]، ﴿يَا حُكَّانُ فِي نُفُوسِهِمْ﴾ [ب: ١٠]، ﴿وَقَالَ﴾ [بصيرته في نفوسه] [الحج ٢٠]، ﴿طَوِيلُهُمْ﴾ [يوم نحسب] [سج ١٠]، ﴿فَنَكُونُ بِحَبْلِهِمْ وَخُتُوبِهِمْ وَضُحَاهُ﴾ [التوبة: ٢٥].

أرجلهم ﴿يَنْدَبُ نَكَالًا﴾ [سج ١٢]، ﴿مَعِي مِرْدًا﴾، أيديهم ﴿حَدَوْدُ مَعْنُوَّةٍ﴾ [الحج ٣٠]، ﴿عَنْ يَدَيْهِ﴾ [سج ٦٤]

(١٠) في م ي منه والصواب ما أثبتناه من المصحف

(١١) في م ي فرب وما أثبتناه من المصحف

قال أبو نوح وضع مقمع من حديد في لأرض ثم حتمع عليه أشمال ما أفتوء من الأرض،
وروى الحدري عنه صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ﴿تَسْعُ وَخَوْهَهُ تَارُ وَهْمُ فِي
كَنْخُورٍ﴾ [المؤسور ١٠٤] قال في شوبه بدر، فتتمصن شفته العليا حتى تنبع وسط رأسه،
وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ صوته^{٢٦}.

أبو عمران النحوي قال جاء جبريل ماكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدار
أما ينكيك يا جبريل؟ فقال أما تنكي يا محمد، ما حبب^{٢٧} في عين مدخل الله جهنم ربه
أعصى الله فبدخلني في جهنم^{٢٨}.

الأوراعي قال^{٢٩} بعث النبي المصور فأنه فذكر أشياء حدث بها في ذلك، فقال^{٣٠}
بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أنت جبر
الله^{٣١} تصافح الدار فوصف على نار بحر يوم القيامة، فقال له النبي عنه السلام فوصف
الدار يا جبريل؟ فقال يا الله تعالى أمر بها فأودع فيها ألف عام حتى أحمررت، ثم أودع فيها
ألف عام [حتى] صغرت، ثم أودع فيها ألف عام حتى سودت، فهي سوداء مطعمة، لا يصير
لها، ولا حمود لها، وأدي بعثت ناراً من ثواب أهل النار أظهر لأهل الأرض
لعمري جميعاً، ولو أن ثوب من شر بها صب في ماء^{٣٢} لأرض لصل من دعه، ولو أن در
من السلسلة التي ذكرها [الله] وضع على جانب الأرض نزلت وما استمرت^{٣٣}، ولو أن رجلاً
أدخل في النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من من ريحه وشوبه حلقه وعظمه، فكر
النبي وجبريل عليهما السلام لكانه، ثم قال أننكي يا محمد وقد عمر لك ما تقدم من دين
وما تأخر؟ قال أفلا أكون عبداً شكوراً؟ ولم يكت ما جبريل وأنت الروح لأمين آمين لله على
وجه^{٣٤} فقال أحاف ربي أن أعصيه فبدحني نار^{٣٥}.

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «بَارَكُمُ اسِي بوقد سو آدم حرم، حد

(٢٦) جئت: كتبت م. ي. شعب الإيمان ٢/ ٢٨٠

(٢٧) قال: قالت م. ي.

(٢٨) صب: صب م. ي.

(٢٩) أمر الله: أمر م. ي. حلية الأولياء ٦/ ١٣٨

(٣٠) في ماء: ما في م. ي. حلية الأولياء ٦/ ١٣٨.

(٣١) استمرت: استقلت م. ي. حلية الأولياء ٦/ ١٣٨

(٣٢) حلية الأولياء ٦/ ١٣٨.

من سبعين حرّة من حرّة جهنم، قالوا والله بها تكفيه يا رسول الله، قال «إنيها فصلت عليها سبع ومبعض جرة كلها مثل خرّها».

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن في سائر محاب مثل أحنق السحب، تلعب أحدهم اللسعة يحد حمولها، بعض حريق، وإن في سائر عقوبات أمثال السحاب، تلعب أحدهم اللسعة يحد حمولتها أو يعين حريق».

يحيى بن معاذ: إلهي سائر نبي ورسول قبلي، أم تشدّ يده، لدنّي أمي فليتها لم تلدني.

كعب بن جندب: من سبّه مثل جمع حديثك

يريد الرضا في ذكر ليل شديد فكيف يصبر بها عدو؟ وصبر بها شديد فكيف انقوى فيها؟ ولوقوع فيها شديد فكيف انحود فيها؟

أوحى الله إلى عيسى بن عيسى بن حمزة - صحيح يرويه صحيح، ومدرّص، عذا بين أطباق اليرقان يصبح.

ومكان سبعة لا يمكن وصفها عصاة وأملاء، وبها وبكده بسن، وسكرت حوت، وأهوال العاصية، وبعمّة نحة، وشدة ليل.

وروي أبو أمامة لأهلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إن في سائر نبي ورسول قبلي، أم تشدّ يده، لدنّي أمي فليتها لم تلدني». رجلا فأحد يصمّي فأخرجني إلى جبل وعج، فصعدته، فسمعت أصوات شديدة، قلت ما هذه؟ قال «عواء أهل النار، وإذا يقوم معقش نعر فيهم يسيل أشدّ قهقري دماء، قلت من هؤلاء؟ قال «أعداء مطروون من تحلة صومهم، وإذا يقوم كان ريحهم احمرّ حصي، قلت من هؤلاء؟ قال «بريون والروابي».

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «إنما حق لله جهنم أمرها فرقت، فرة دم

(٣٣) جندب نفس، م ي إحياء علوم الدين ١/ ٥٢٤

(٣٤) علم، م ي صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٧.

(٣٥) قال: قالوا، ي صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٧

(٣٦) من علم، ي صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٧

(٣٧) من علم، ي صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٧

(٣٨) من علم، ي صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٧

يؤي في السماوات السبع ملك إلا حر لوجهه إلا حملة العرش، فونه لم يؤذن لهم أن يحروا، فتركهم الجدار ما شاء ثم قال ارفعوا رؤوسكم ما هذا نخوف، قالوا يا رب سمعنا صوتاً ما سمع مثله قط، [قال] أما عنتم أي يسا حلفتكم لعائتي وطاعتي، وحدثت جهنم لأهل معصيتي من جنمي، فيقولون يا رب لأن مني [في خوف] حتى يرى أن قد دحجها أهلها، فذبح فونه ﴿وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ، مُشْعِقُونَ﴾ (الب. ٢٨)، وهم سلائكة ويسوا سي. دم.

كعب إذا كان يوم الغداه أمسك جهنم بناس هكدا، وصم أصابعه حتى يسوي عصب أقدام الجنات نرهم، فذاخرهم، فيأذي مدو حدي أصابعك ودري أصابعي، فهي أعرف من يمدت يدي من الرحل بيده ومن امرأة تولدها، فيحسف بهم.

كعب يرفع جهنم رفره يوم الغداه، فما بقي ملك مغرب ولا سي مرسل إلا وقع على رك يفر يا رب نفسي نفسي.

وعن أبي صلي الله عليه وآله وسلم: «يقي على أهل النار انكاه فكون حتى بعد ندمه، ثم يكون الدم حتى إنه لنصر في وجوههم أهدود لو أرميت في البحر بحرب».

وعن كعب بن جراح أنه رأى أبا عبد وهو عليه عصابة فمروا حدوده فسدروا، فانه أبا ملك، يريدون كنههم عصابة حصص الرب، ثم يجر على وجهه في النار وهو أشد عنه عصابة صعباً، فيستعش شربة ماء، فيسقي شربة ما بقي له نحت على عظمه، لا سعة، ثم يكدر من النار، فويل له من مكدر من هذا بهوي سبعين حرباً.

وعن أبي صلي الله عليه وآله وسلم: «جهنم سواد مصممة، وأهلها سود، وصحابها وشربها وما أعد الله لأهلها سود، والذي نفسي بيده لو أن رجلاً أطبع وجهه من جهنم لا سودت إلا ما وما عليها من سواد وجهه».

الحسن بن علي ربح أخاه، فقال يا أخي أيمت أنت وأرد لك؟ قال نعم، قال فأيك أنت صادر منها؟ قال لا، قال فأيك اللعينة، فقيم الضحك، فقيم اللهو؟

عيسى عليه السلام قال حشيه جهنم تورت العبد انصر على لمشقه، وشاعده من ربح

الدنيا

(٣٩) فيحسف بهم: فيحسف بهم، م. ي. شعب الإيمان ١/ ٥٧٤.

(٤٠) فينظروا فينظروا، م. ي. حلية الأولياء ٥/ ٣٧٥.

ان عمر قال يقول أهل النار ﴿يَمُوتُ بَقِيعَ عَيْنٍ﴾ (١) - جزء ١٧٧، فحلا عنهم أربعين عامًا ثم يحييهم ﴿تَكْرُ مَكْنُونٌ﴾، وقويون ﴿- أخرجنا من الدنيا فذلنا فيها﴾ (المؤمنين ١٧)، فلا يحييهم قدر الدنيا، ثم يقول ﴿حَسْبُكَ وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ (المؤمنين ١٠٨).

الحسن في قوله ﴿تَكْرُ مَكْنُونٌ خَوْذَمَةٌ﴾ - (١) - حرق أعداءه في يوم مسمين مرة.

عمر أكثر وأذكر النار، فون حرقه شديد، وقهره بعد، ومقامه جديد. ماك من الدنيا هو واحد عونا يعرفهم في الدنيا بعد أن أكل من النار.

السمعان بن بشير، عن نسي صلى الله عليه وآله وسلم، أنها تس من نار ثم []، حتى سقط إحدى عظامه عن منكبيه وانه يقول: يدرككم النار، يدرككم النار.

يحيى بن معاذ عن حذاف بن عروبة، عن أنس بن مالك في نار حار استكر من حساب شعور:

| | |
|---------------------------|-----------------------------|
| مقام المديس عذا ديس | د م م م م م م م م م م |
| وسادى ملك خد من عساني | عوسي السوم م م م م م م م م |
| عصوسي واستحقوا في م م | وعرهم م م م م م م م م م م |
| بحر بوجهه م م م م م م م م | م م م م م م م م م م م م م م |

شعر:

| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| كأنني نفسي في القامه وفي | وفد من دمعي حسي أمر كذب |
| وقال لي الحار قرأ فإسي | أنك ي عدي م م م م م م م م |
| فواسواني من مومني وصحبتي | بحر م م م م م م م م م م م م |

(٤١) الرعد لابن السري ١٦٨/١

(٤٢) لنت لي م يستان الواعظين ص ٤٧

(٤٣) أبل ممل م ي ستاد الواعظين ص ٤٧

(٤٤) صحيفي صحيفي م ي

(٤٥) بحر مخير م ي

يعرفني ذنباً قدباً عملته
وقد وضع الميزان للمصل والفضا
فمن بين وجه سفر اللون ضاحك
فحتى متى يا نفس أنت موكلة^(٤٦)
آخر:

وكيف تأمن نفس وهي قد علمت
مستقلين بها الأحقاب دالمة
ورد الجحيم ولما نعلم الصبرا
وليس بعينك منها ما الذي عبرا

- من صجر مهم ولهم ﴿لَا يَنْحَرِقُونَ مِنْ قَوْمٍ﴾ [نحرا ١١].
- أعهم ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ تَتْمُوسَ أُنْفُسَهُمْ﴾ [نوح ١١١]، ﴿لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكَ﴾ [نوح ١٢٨].
- الكتاب أنزل لهم ﴿يَا أُنْزِلْهُ قُرْءًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف ٢]، ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [اعراب ٥٢].
- معدنهم ﴿بِأَيِّهَا تَدِينُ يَا مُوسَى﴾ [شع ١٠٤].
- شهدتهم ﴿يَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [سورة ١٤٣]، ﴿مَنْ يَرْصُدْ مِنْ نَظِيرٍ﴾ [المر ٢٨٢].
- عد الموت ﴿سَرُّنَ عَلَيْهِمْ تَمَيُّعُكَ﴾ [ص ٣٠].
- في البحر ﴿يُنَبِّئُكَ تَدِينُ يَا مُوسَى تَدِينُ﴾ [مرحم ٢٧].
- فأما يوم الحشر فحروجهم من الأحداث، ﴿حَيْثُ يَوْمُ يَفْقُونَ سَمَةً﴾ [الحر ١١] البحر الملائكة
- أهم وقت حروجهم من البحر ﴿وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ يَوْمَ يَدْعُوهُ﴾ [المر ٨٩].
- كتابه: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى بَعْدَ بَيْعِهِ﴾ [حد ١٩].
- ميراثه ﴿فَمَنْ نَفَقَ مَوْرِنَةً﴾ [المر ٨].
- الصراط والبار ﴿وَيُحْيِي اللَّهُ تَدِينُ تَقُو﴾ [مر ٦١].
- حشرهم إلى الجنة ﴿يَوْمَ حَشَرُ تَمَلُّونَ بِي رُحْمٍ وَقَدْ﴾ [مر ٨٥].
- استقبال الملائكة بهم ﴿وَقَدْ هَمَّ حَرْبٌ سَمَةً عَلَيْكُمْ﴾ [المر ٧٣] ﴿أَذْحَقُوا كَذِبًا﴾ [المر ٣٢]، ﴿أَذْحَقُوا كَذِبًا لَا حَوْفَ﴾ [المر ١٩].
- سلام المؤمنين ﴿إِلَّا قَلِيلًا مَلَفًا مَسَفًا﴾ [المر ٢٦].

(٧) في م ي لقوم يامون ، الصواب ما أثبتناه من المصحف

(٨) في م ي: يتزل. والصواب ما أثبتناه من المصحف

سلام الملائكة^(٩): ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَذْخَبُونَ عَنْهُمْ مِنْ كُلِّ مَآبٍ ۚ سُبْحَ عَسَاكِرُ﴾ (الرعد ٢٣، ٢٤)

وأما في الجنة فسلام المؤمنين والملائكة، وقد ذكر

سلام الله تعالى ﴿سَبِّحْ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ (يس ٥٨)

رصوانه ﴿رَضَوْنَ اللَّهُ عَنَّهُ وَرَضُوهُ عَنْهُ﴾ (سجدة ٢٢)

، خواتيمهم ﴿يَخُونُوا عَنْ شُرُرِ مُنْقَلِبِينَ﴾ (سجدة ١٧)

، نورهم ﴿نُورُهُمْ يَمْشِي يُنِيرُ الْيَدِيهِمْ﴾ (سجدة ١٨)

، دريانهم ﴿وَمِنْ صَاحٍ مِنْ سَاحِلَةٍ أَوْ مَوْجَةٍ وَذُرِّيَّتِهِ﴾ (عد ٢٣)، ﴿وَتَسْتَفِيهِمْ دَرِيَّتُهُ

بِلَهْفٍ﴾ (الطور: ٢١).

، يزيهم ﴿وَهُمْ مُنْعَدُونَ﴾ (الف ١٣)، ويطيرهم، ﴿وَمُسْكِنٌ صَبَإٍ فِي حَبْطِ عَذْبٍ﴾

(الف ١٢)

حامهم ﴿عَبِيدُهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الزمر ١٢)

ثانهم ﴿وَيَهْبِشُونَ نَبَاتًا﴾ (حضر) من سُندُسٍ وَبَسْرٍ، ﴿الْبَكْفِ ٣١﴾، ﴿وَبَسْمُهُمْ فِيهَا

حَرِيرٌ﴾ (الحج ٢٣)

حديهم ﴿خُتُوبَاتٍ فِيهَا مِنْ نُجُومٍ مِنْ دَهَبٍ﴾ (الحج ٢٣)، ﴿وُخُتُوبٌ أَسَافِرُ مِنْ نُصْبٍ﴾

(الإنسان: ٢١).

أنهارهم ﴿فِيهَا نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ سَرِيٍّ﴾ (محمد ١٥)، ﴿خَرَىٰ مِنْ خَبْثٍ لَا يَهْرُ﴾ (آء و ٤٣)

ظلمهم: ﴿وَنَظَرٌ مُتَقَدِّمٌ﴾ (الواقعة: ٣٠).

شراهم ﴿بَشَرًا مِنْ كَسٍ كَرِهَ لِمِثْلِهِ﴾ (الزمر ١٥)

فواكههم ﴿وَفُكْهَةٌ مِمَّا يَنْحَدِرُونَ﴾ (الف ٢٠)، ﴿وَأَنْبُوتُهُ مُمْتَشِبَةٌ﴾ (القرة ٢٥).

سرهم ﴿شُرُرٌ مُرْفُوعَةٌ﴾ (الف ١٣)، ﴿مُسْكِنٌ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَعِ﴾ (الكهف ٣١)

أرواحهم: ﴿وَقُرْشٌ مُرْفُوعَةٌ﴾ (الف ٣٤)، ﴿وُخُورٌ عَيْنٌ ۚ كَأَمْثَرِ نَسْأَلٍ تَمَكِّنُونَ﴾

(الواقعة ٢٢، ٢٣)

ما طرثهم مع أهل لدر ﴿قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ [الأعراف ٤٤] ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [نجر ١٢] ﴿وَقَدْ صُبِّحَ مَرَّةً ذِي سَوْدٍ خَجِيمٍ﴾ [عبور ٥٥]
 حمدهم لله ﴿وَأَحْزَنُ غَوِيَهُمْ أَنْ تَحْمَدُنَهُ رَبُّ تَعْمُوتٍ﴾ [ابور ١٠] ﴿تَحْمَدُ اللَّهُ الَّذِي
 ذَهَبَ عَنْ خَرْبٍ﴾ [محم ٣١]

فصل في الآثار الواردة في ذكر الحبة

فأما الآثار فكثيرة ذكرنا طرقاً منها:

روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «بَيْنَ أَوَّلِ زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْحَبَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ سَبْعَ سِنِينَ، وَثَلَاثَةَ كَشَدَاتٍ فِي سَبْعَةِ أَصَابِعٍ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يَسْأَلُهُمْ حَبَّةٌ وَلَا تَعْصِي، يَكُنْ مِنْهُمْ وَاحِدٌ يُرَى» [مع ساقها من وراء لحومهم من حسنها].

وهو عليه السلام قال: «لَهُ أَعْدَدٌ عَدَدُ حَبَابِ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ مَسَعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ شَتَمَ ﴿فَلَا تَعْنُ لَيْسَ مَا أُخْبِرُ لَكُمْ مِنْ فَرْدٍ﴾ [الشعر ١٦]، وَفِي الْحَبَّةِ شَحْمَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ مِائَةٍ فِي ظِلِّهَا مِائَةُ عَامٍ لَا تَقْصُهَا، أَقْرَبُ رَجُلٍ ﴿وَضَلَّ مُتَعَدِّدٌ﴾ [الزمر ٣]، وَمَوْضِعُ سَوْخٍ مِنْ حَبَّةٍ خَيْرٌ مِنْ بَدَنٍ وَمَا فِيهَا، وَهُوَ شَتَمٌ ﴿فَمَنْ أَخْرَجَ عَنْ شَارِبٍ دَحْنٌ حَبَّةً فَقَدْ دَرَّ﴾ [البقرة ١٦٥]، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَبَّةٌ مِائَةُ دَرَجَةٍ، سَبْعَةٌ وَتِسْعُونَ مِائَةً وَدَرَجَةً وَاحِدَةً سِتْرًا لِمَنْ يَدِينُ كَيْفَ دُونَهُ»، رَوَاهُ شَرِيعٌ عَلَى عَمْرِو ع

وهو عليه السلام: «الْحَبَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا سِوَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْهَا كَمَا فِي السَّمَاءِ لَا تَنْزِلُ، وَالْمَرْدُوسُ أَغْلَاهَا وَمِنْهَا يَخْرُجُ النَّهَارُ» [الحبة]، وَفِي حَبَّةٍ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ مَسَعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ

(١٠) النار النهار، ي

(١١) يُرَى، تَرَى، صَحِيحُ الْحَارِثِيِّ ١١٨/٤

(١٢) أَنَهَارُ الْأَنْهَارِ، م. مَصْنَعُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤٣/٧

سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أن ما تُفعل^(٢٠) ظهر مما في الجنة بدا لترحرف^(٢١) له ما بين حوافق السموات والأرض»

جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يأكل أهل الجنة ويشربون، ولا تموتون، ولا يبوسون، ولا ينمطون، طعامهم حشاه، وشرع كرشع ليمسك، نهشون فيها السبع والتحميد»^(٢٢)
أسس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يمت أهل الجنة على صورة آدم في ميلادته^(٢٣) وثلاثين، خُرْدٌ^(٢٤)، مرد، مكعبين، ثم يذهب بهم إلى شجرة في لحنه فيكسبون منها، لا سم ثيابهم، ولا يمتن ثيابهم»^(٢٥)

يحيى بن معاذ: أمر الرزي بطلبك، وأُمرت بطلب حبه، فذهبت بطلب ما^(٢٦) أمر بطلبك، وتركك ما أمرت بطلبه وخيبتك.

قوله تعالى ﴿وَمِنكُمْ كَافِرٌ﴾ [٢٠-٢١]، قل مراكمهم، عن عكرمة، وفيه است
الملائكة عليهم، عن الثوري.

حامد اللخاف: إن أمام بني دم ثلاثة أشباه: أولها موت كربة بعدق، وثاني نار الله العذاب، والثالثة حبه عطية أشواب، وسعدو بنعوب مستعد من لا يزوب بعده^(٢٧) و... من أمار هرب من لا طرفة لها، وحب الحبه طلب من لا عسى له عنها
أس مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إنك سطر إلى طير في لحنه و مشوقاً بين يديك»^(٢٨)

أبو سعيد الحديري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «بني صادي أهل لحنه إن لكم أن... فلا تموتوا أبداً، وإن لكم أن تصحوا فلا تقموا أبداً، وإن لكم أن تشؤوا فلا يهرمو وإن لكم أن تتعموا^(٢٩) فلا تياسوا أبداً».

(٢٠) ما تُفعل، م في نسخة حم بن لا، ص ٢٦٣

(٢١) بدا لترحرف، م في نسخة الطبراني لا، ص ٢٦٣

(٢٢) خُرْدٌ، حرقاء، ي. نسخة الجنة لأبي عبيد ١٠١/٢.

(٢٣) ما من، م ي

(٢٤) ألبه أنم، م ي. نسخة في ذكر الموت ص ٤١

(٢٥) منه بغير، م ي

(٢٦) لكم سم، م ي. صحيح مسلم ٢١٨٢

(٢٧) تتعموا: تتعموا، م ي. صحيح مسلم ٢١٨٢/٢.

وروي سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «وَأَنَا [وَنُؤَا] أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فِدَا، أَسَاوَرَهُ ٢٨ لَهْمَسٌ صَوْنٌ شَمْسٌ كَمَا يَهْمَسُ الشَّمْسُ صَوْنٌ الْحَوْمُ ٢٩، بِظِيَرِهِ فِي قُوْنِهِ ٣٠ تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ خَضِرَةٌ تُغَيِّرُ ٣١ [لَهْمَسٌ ٢٨]، وَأَمَّا تَدْرِي نَيْصَبُ وَخَوْهُنَ ٣٢»
الاعتراف ١٠٦ ٢٩

أبو سعد الحديث، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يَنْبَغُ لِلَّهِ تَعَالَى يَقُولُ بَأْ أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ لَكَ رَبِّ وَسَعْدَتْ، فَيَقُولُ هَلْ رَضْتُمْ، فَيَقُولُونَ مَا نَبْ لَنَا مِنْكَ وَهَذَا نَعْصَبُ مَا لَمْ نَعْطَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ أَلَا أُعْطِيَكُمْ أَفْعَلُ مِنْ دَيْتٍ، فَأَنْبَأُ بِأَرْبَعِ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ دَيْتٍ ٣٣ قَالَ أَدْحِلْ عَيْنَكُمْ رُصُوفِي وَلَا أَسْحَطْ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ٣٤»

أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سُورَ اللَّهُ حَدِيثِي عَنْ الْجَنَّةِ مَا بَدَّ وَهْدًا ٣٥ وَبِالْهَمِ مِنْ دَهَبٍ وَلَيْسَ مِنْ قِصَّةٍ، بَلْ أَطْلَعُ نَمِثًا ٣٦ لَأَدَّ ٣٧ بِرَبِّهَا بِرَعْمَرَانَ، وَحَصْبُوهَا لَدَرْ ٣٨ وَالْقَوْبُ، مِنْ يَدِهَا يَنْعَمُ وَلَا سَأَمُ، وَيَجِدُ لَا يَمُوتُ، لَا سَبِيَّ شَيْءٌ لَا يَمُوتُ شَيْءٌ ٣٩»
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم «شَرُّ مِنْ الْجَنَّةِ حَبْرٌ مِنْ تَدْبِ وَمَا فِيهَا ٤٠»

ابن عباس في نسخة حقه من در محرقه، أربعة ٣٥ فواسج في أربعة ٣٦ فواسج، عليها أربعة آلاف باب من ذهب.

وقيل في قوله ٣٠ «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَبْرُونَ فِي شَعَارٍ فَكْهَوْنَ ٣١» (ابن دد)، قال في اقتصاص الأكار، على شطوط الأنهار، في حلال الأشجار.

عن علي عليه السلام في قوله ٣١ «وَرَبِّ دَدٍ ٣٢» (ابن دد) ٣٣ «عَنْهُ مِنْ تِلْكَ لَوْ ٣٤» (ابن دد) ٣٥ «أَرْبَعَةٌ ٣٦»

بحسب بن معاذ [أرسلوا الله] أحسن من كل ما في الجنة، لأن ما في الجنة به خير من عبد بن حير قال أدنى أهل الجنة من به قصر به سمون ألف حردم، في يد كل واحد صحفه سوي ٣٣ ما في يد صاحبه ٣٤ لا يصح به شيء ٣٥ به أهل الدنيا ومعهم

٢٨ أساوره سفراء، في بطرس بن محمد ٤ ٢٥٩

٢٩ من برمدى ٤ ٢٥٩

٣٠ أربعة أربع، م ي

٣١ أربعة أربع، م ي

٣٢ سوي سوي، م ي

٣٣ صاحبها، صاحب، م ي، مصنف في أبي شبة ٣١/٧

عشرة من اصحاب، عن النبي عليه السلام «في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مائة عام، وانفردوس الأعلى أعلاها درجة، ومنها ينحدر أنهار»^(٣٤) أهل الجنة، والعرش فوقها فإذا سألتهم الله فاسألوا الفردوس».

فصل في أسماء الجنة

ولجنة أسماء دار لخلان، ودر لسلام، وحة عدن، ودر برحمن، وحة لماوي، وحة لجلند، وفردوس، وحة النعيم، ودار الفردوس، ودر الحور

وقيل عدن، رفة، وعن الحسن بن علي كلبه عدن وعن ابن مسعود عدن، قصر في حة له عشرة أبواب، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحور نفس وعن الربيع بن أنس فردوس وسط الجنة، ودار عدن أربع حبات، وهو قوله «هذه كثر حبات نفوس» حة عدن [١٥٦ ١٥٧] وعن معاهد عدن عسة، ومرب الأبرار عده

وعن معاهد الفردوس بستان، وقيل سم من أسماء الجنة وعن قتادة هي سرور واما حة لماوي فقد دار معاني «فهي حبة لماوي» [١٥٨ ١٥٩]، وهذه - نسيم [١٦٠ ١٦١]، ودر لجلند حرة، ما كبر معلون

وأما دار الفردوس فكل مكان يسطر ما بعده لا حة

فصل في ذكر الحور العين

قوله معاني «وحور عين» «ثلاثون ألفاً من الحور» [١٦٢ ١٦٣]، بقا من الحور وصف حور حة بأحدى عشرة حة في النور، منها الحور العين، أنكر، حة لا - الأسواء - الأسود في الشباب، انظاره بعض الأنصار، لا استمرار في الحريم، شهيد - والمرحان، شهيد - ثلاثون ألفاً من الحور، والحسن

(٣٤) في بعض الكتب انحر لآهار لا حة حة حة حة لآس بي حة ص ٨٦

(٣٥) ألفاً بآاء، في الدر المختار ٤/ ٦٣٨

(٣٦) بأحدى عشرة بأحد عشر م ي

(٣٧) والحسن بالعين م ي

أما الأول والثاني فلهي قوله ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (ب. طه ٢٢)

وَأَمَّا لِكَاكِهِ فَمِنْ قُوَّةِ ﴿لَعَلَّكُمْ تَكَارُ﴾ (سورة صافات: ٣٦)، ﴿لَمْ يَحْمِلْنِي أُسْرًا﴾ (سورة انفطار: ٥١) وَلَا حَافِيًا ﴿لَمْ يَحْمِلْنِي﴾ (سورة صافات: ٣٦)

وأما محبة أرواحهم فتروى «غُرَّتْ تَرَبُّ» أي «تَغَيَّرَتْ» من غَضَبٍ لِأَرْوَاحِهِمْ
مُسْتَوِيَاتٍ فِي الْأَسْتَنْاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَأَمَّا الْمُتَعَذِّرَةُ ﴿وَسَمِعْتُ فِيهَا رُوحَ مُصَوِّرَةٍ﴾ [١٠٠]، مَعْنَى مِنْ بَعْضِ وَجْهِهِ وَغَيْرِهَا

وأما عصر النصر فهو ❦ فيمن فصر نصره ❧ ! عصر [

و لا مستفاد في احياء قومه " ﴿خوَرُ مَقْضُورَاتٍ فِي حَيٍّ﴾ [حد ٧٢] يعني محمولات الارواح وشبهها " بالقبول في قومه ﴿كُلُّهُمْ نَبَاتٌ وَبِمَرْحَلَةٍ﴾ [حد ٨٢] وحوَرُ ع اكامل اسمو الكتاب ﴿...﴾ ١٠٣

وَأَمَّا الْحَمْدُ فَهِيَ ﴿حَبْرُ حَبْسٍ﴾ ۱۰

[illegible]

من عباده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ما من شيء أحب إلي من ماء البحر» جمع
بحور بها عشاق، أو عرق في البحر بعدد ماء البحر من صفة ينفذ، مكتوب على بحرها
من أحب أن يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي»

(38) قوله وقوله، م. ي.

(۳۹) وتثیہہا ومثیہا م ی

(١٠) وليحيى: ولصالحه، من باب يحيى، مصراع أبي شيبة ٣٨/٧

(11) التحميم المصنوع من عصا أبو ربيعة (٧/ ٣٨)

(٢٢) النصف: النصف م. ي. معرب في أي شبة ٣٨/٧

وعن علي عليه السلام، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم: «إن [في] الجنة صورة من
 به سمع ولا يشاء إلا أن تصور من أرحس وأبصر، فإذا انتهى أرحس الصورة دخل فيها، ور
 فيها المحسوسات من غير أن يسمع أصواتها يسمع أنحلث منها، يفلن نحن الحادثات و
 سموت، ونحن لناعدات فلا بأس، ونحن نرصات فلا يسمع، فموسى بن كاد كان ي
 له» (٤٢).

أبو هريرة، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم: «سأله أهل الجنة يرى مع سواهم من
 اللهم».

عمر رضي الله عنه، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: «إن في الجنة حور حدهم الله من يورده
 لهم لوردات، نصف أحدهم من يورده لأحمر، ونصف أحدهم من يورده لأبيض
 سرجهم إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، ولا يكر منهن أربعاً».

عقبة بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم قال: «سقط نور في الجنة ف
 رؤوسهم، فود هو نور حور، صحك في وجهه، وجه».

سعد بن عامر، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم قال: «إن مرأى من وراء أهل الجنة
 أشرف إلى الأرض لملأها» لأرض يح تمشك، ولأذهب ضوء الشمس ونور».

أبو أمامة، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم قال: «من عبد يدخل الجنة لا يجد
 رأسه وعند رجليه ثوب من الحور يمين يمينه بأحسن صوت يسمعه نحن والإس،
 بمزمار الشياطين، ولكن بتحميد الله وتقديسه».

ابن سيرين عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 مرة يدخل الجنة وحوهم كعمر بنة بدر، وتمرره لذبه وحوهم كصوا كك
 سماء، لكل رجل مرآة يرى مع ساقها من وراء الخجب، وليس في الجنة أعرج».

وعن منصور بن عمار قال: دعاني ابن شبيب، فدحبت عنه وهو قد عد على سرير من ر

(٤٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٠/٧

(٤٤) مطع، ص ٣٧٤، م. ي. حلية الأولياء ٦/٣٧٤.

(٤٥) لملأها: لملأها، ي. مصنف ابن أبي شيبة ٣٨/٧.

(٤٦) أعرج: عرج، م. ي. صحيح ابن حبان ٤٦٦/١٦.

أحمر مرصع بأنواع الحواهر، وس يديه شموع وهو يقرأ سورة (برحمص) وقد سمع قوله ﴿خُورٌ مَّقْصُورٌ فِي خِيَامٍ﴾ [حد ١٧٢] فقال يا مصو صف لي بحر كأنني أنظر إليهم، قلت نعم شره، قال وما شرهك؟ قلت سمع جئت في طرس من يحدون عن الإسلام به وحده، لا يتصور عن ثلاثين ألف رجل، قال لك ذلك، قال قد عشت شاهد، قال نعم ورسله، قال مصور سم طه أم حمص ثم حيم ﴿خُورٌ مَّقْصُورٌ فِي خِيَامٍ﴾ وأي، لا، ربكم تكذب [حد ٥٢، ٥٣] عروس در قصر في أحمد مد خعت عن عيون، حمت محمرة حدس، فتاة العيس، وصرة الطرف، ثماني مبع بلاعت وكن من غير عش ودعل، مرسة الحمراء، داره بعد، كثيرة لأبوا، في كيهو وطرب، وحس دل وأدب، وحب حال، وحس برمها وبرمعه، ويعشقه ويعشقه، ويعشقه، برحمص، برحمص، برحمص، ووح ربحان بدب، بحالي برحمص بوري، ذهبه لأدب، حدوده لأطراب، ومسه لأدب، مفرونة بحو حب، مفرونة بدوسه، في كفه سربس عش ودمس، وكأسها من، حاربه صافه، حمده غايه، بروحه وقته، في حبه غايه، قصده غايه، قصدها غايه، فكي برشيد وعقد ليعفر لحاده نو، وحده سه ثلاثين، ومعه ليعفر ليعفر من عشه شهر، وأمر لي بصدته ألف، قلت سمعته مع بحس

تمام النسر و بحور مصور

بحس عريسة حمره

من صبرات الطرف في السلام، بصرات طرف من يدب من حرم

ليحيى بن معاذ^(٥١)؛

في أحمد حاربه سمع ماشه

من مسكه عجب بغير حمت

ممشولة حرة في خدها حمرة

للروح ساقية في وسط أشجار

من برون حقت^(٥٢) بر هذا الناري

كأنها^(٥٣) قوه في نفس ديار

(٥٧) داره، مطاوعة م ي

(٥٨) حدود م م ي

(٥٩) برو الطبا: يروق السام ي

(٥٠) اثني السادي

(٥١) بيتان الواظلي ص ٥٦

(٥٢) كأنها: وكلها، م ي. بيتان الواظلي ص ٥٦

حزق مكنة مكر مكنة مدر مدله عروس انكر
بحال مقبة شعر مرسة بدس مسة في وسط أنهار

فصل في قوله تعالى: ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾

قوله تعالى ﴿وَقَالُوا لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ [فاطر ٢٤]، لأهل الجنة خمس
حمدات، ولأهل النار خمس دعوات.

فأما أهل الجنة فمقولون ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ ر ١٦٦

والثاني ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ ر ٣٤

والثالث ﴿وَهُ حَزْزُ غَوْجِهِمْ لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ ر ١٠٠

والرابع ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ الألف ر ٤٣

والخامس ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ ر ٣٠، كنه في لَحْمُ اللَّهِ

أحدًا

فأما أهل النار فدعائون ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾ ر ١٠٦

والثاني: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾ ر ١٠٦

ولذلك ﴿وَيَا دُو يَحْمُتُ بِلَفْظِ عِبَادَتِكَ﴾ ر ١٠٦

الرابع ﴿نُصْرًا وَبَصْرًا وَفَرْحًا بِعَمَلِ صِدْقِكَ﴾ ر ١٠٦

والخامس في سياق لانة ﴿وَهُ بَصْرًا وَفَرْحًا بِعَمَلِ صِدْقِكَ﴾ ر ١٠٦

ثم يذكر صفة حبه وبار وبصره ﴿وَيَا دُو يَحْمُتُ﴾ ر ١٠٦، وقال يمين في

بحره جهنم ﴿ر ١٠٦﴾، ﴿وَيَا دُو يَحْمُتُ بَارُ صِدْقِكَ﴾ الألف ر ١٠٦

فأما قوله ﴿لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ آخِرٍ﴾، قيل حربه بمعيشته، عرس عرس، وقيل الحزن حزن

من العذاب، وقيل حزن لحوب، وقيل حزن حاتم

(٥٣) لأهل إلى أهل م ي

وقيل بشر كذا بحامي ما لك لا تفرح كذا بفرح الناس؟ قال: عنيهم أنصرون مما أحزن به وأحزن عليه.

وسمعت رابعة رجلاً يقول: و حرره، فقلت: قل: والله حرره، هو كذا محزون لم يتهايا لك أن تنفس^(٥٥).

وقال داود الطائي: كفا بسى من لحرر من تحدده عليه المصائب في كل وقت
ولان رجل لبشر حامي ما بي أرت حيرة؟ قال: لا بي مصائب محدث
وكان الحسن لا يترى إلا حريثاً.

وسئل واحد عن: شوهد لحرر؟ قال: إسماعيل ندموع عني لحدوده، وحلت الأمان من المعصود.

وعن صاحب بن بشر: رأيت عطية تسمى في السماء، فقالت: برحمتك الله، بعد كذا طويل
الحرر في يدك، فقال: أما والله بعد عفتي ذلك حبه طويته، وفرحاً دمت، قلت: عني أجه
بدرجات أبت؟ قال: مع آذين نعمة الله عنيهم من سبب وتصديقهم وشهد، * لا به
٦٩٠

قوله: * أبت رسالاً حقوراً شكوراً * وم: ١٣٥، يعني: عفور من عبد، شكور من شكور،
قال يحيى: * أبت ما عصوره عفوراً * م: ١٣٦، قال: عفور من يدم، شكور من
سدم، عفور من صبر، شكور من هب، عفور أكثر سداد، شكور حسن حساب
شعر

كثير هموم القلب حسن دامت عصبه سرور بدمعيس حرم

فصل في ذكر طوبى

قوله تعالى: ﴿طوبى لهم﴾ م: ٢٩، قال: عبطة لهم؟ وهو المبالغة في ميل الطلبات،
عن النحر والأصم، وأبي عبيد، وصحاح، وم: ٢٩، وعكرمة: وقال: مدسه أحسن، وهي

(٥٥) لو- ولو، ي. الرسالة القشيرية ٢٦٨/١

(٥٥) الرسالة القشيرية ٢٦٨/١.

(٥٦) من م: م ي.

(٥٧) قدي م ي: رب إنك وما أئتمام المصحف

لمردوس، وهي حة عرسها لحائو بيده لا يدري أحد ما فيها، وهو قوله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ رَأَتْهُنَّ مِنْ قُرَّةِ عَيْنٍ﴾ [السجدة ١٧]، عن أصحابك قوله بيده، يعني بغير واسطة

وقيل طوبى: اسم الحة بالحشية، عن ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد. ومعه أنه لما عرسه وقت لغة حشيه وفي ثواب الله عده، وقبل شجرة في لحة، عن ابن عباس وشهر بن حوشب، وأبي هريرة وصف ذلك في حبر طويل

ودكر ابن عباس في تفسيره أن أعرج جاء في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أتى لحة ذكاه؟ قال نعم وفيها شجرة طوبى، قال: أي شجرة من أرضنا تشبه؟ [قال لا تشبه] شجرة من أرضك، هل أنت تشبه؟ قال لا، قال: فإن بها شجرة تدعى الحيرة، سأل واحد ويشتري أعلاها، قال ما عظم أصبها؟ قال لو أحببت جدعه من ابن أهلك ما أحببت بأصبتها حتى تكسر برفقها، هرق، وربما من أصبها بغير أنهار لحة، وفي أعلاها ثمرها

وعن ابن عباس طوبى شجرة في لحة، سألها من ذهب، انورقة منها يعطي الدنيا، في لحة منور لا رقة عصب منها، نسي من حيث الله من شيء إلا هو فيها، لا الأنهار إلا ما وعن الأصم قال هي شجرة صلبها في دار الرسول، وفي دار المسلمين من فرعها عذاب فان القاصي وأوفى ما قيل فيه، وما وى أنه شجرة عظمها أنواع الذكاه أهد علي عنه لسلام قال في لحة شجرة يقال لها طوبى، لو سبر الترك في طوبى عام لم يقطعها، في حديث طويل.

وقيل ﴿صَوْنٌ يَهْمُ﴾ [مد ٢٩]، يعني حب ما كهمه، قال ندي ﴿ومسكن ص﴾ [صف ١٢]، وفي ﴿سَبْعُ عِشْرِينَ صَبْرًا﴾ [ن ١٣]

وعن أبي عبد الله لسلام طوبى لمن هدى نبي الإسلام بد عرت وسعود عرب، نص للمعري

(٥٨) ثواب حصدي

(٥٩) بشر بدرس، في صفة لحة لأي بعد ٨٦/٢، ويختلف الحيرة المهر ٢٥١/٨

(٦٠) رجوع طوبى، في صفة لحة لأي بعد ١٨٦/٢، ويختلف الحيرة المهر ٢٥١/٨

(٦١) صفة لحة لأي بعد ١٨٦/٢، ويختلف الحيرة المهر ٢٥١/٨

(٦٢) وأوفى ما ونسي، ع

وقيل طوبى لمن له قلب طيب، وليس طيب، يقول صدق، ويعمل طيباً، وإن كان طيباً
وقيل: طوبى لمن طاب قلبه مع الله.

شعر:

ترقّع دباب سميرق ديب فلا ديب - باقي - لا مبرقع
عقوسى بعد ثمر الله ربه وحده نديده ما مبرقع

يحيى بن معاذ

ليك بيت من مولا يا حم غنم بيت منجدة
عالمك ينادي الحلال معصدي طوبى لمن كسب لك مولا
طوبى لمن كان حنك وحلاً يشكر سيدي حلال مولا
وما به عنه ولا سمه أكثر من معصه ديب
دا حلا في الظلام مهلا أحبه به ثم ليه

فصل في قوله تعالى: ﴿وسارعوا إلى مغفرة﴾

قوله ﴿وسارعوا إلى مغفرة﴾ الآية ١٠٠ [آية ١٠٠] من السجدة فوائدها، الاشتغال بها^(١٣) عن المعصية.

ومنها إدغام الشيطان حتى يبور غصب في سار وهد سارخ من صاعده فيه لحة
ومنها أن فيه فرحاً بمصطفى د سمعه دلت، فإن أعمال الله تعرض عنه، فإد رأى مشة
سورة

ومنها أنه يورثه السارعه من حبه، في حاسي ﴿وأنفقون أنفسهم﴾ [آية ١٠٠]

ومنها أن فيه طلب ورضى الله ﴿وعجلت إليك رب رضى﴾ [آية ١٠٠]

﴿وسارعوا إلى مغفرة﴾ [آل عمران ١٣٣] فيه إصهار، وفي سورة: كنه قال سارعوا إلى
سورة التي بها تستحق المغفرة، فإن تعالى ﴿وبى يعفار من ذنب﴾ [آية ١٠٠] وقيل إلى

(١٣) بها دعاء

لوحيد، قال تعالى ﴿قُلْ لِّدِينِكُمْ كُفْرُؤُا ۖ إِنَّ يَسْتَهْوُوا بِغَيْرِهَا ۚ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [البقرة ٣٨]
وقيل المصدرة إلى الكفرة الأولى مع الإمام

ويقال مصائب الدنيا خمس موت لأح في الله، وموت للحج، وموت العناء، والناسخ
وسيد القرآن، وموت لكفرة الأولى مع الإمام

وقيل إرادته المداغة إلى الاستغفار ﴿تَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [يوسف ١٠]،
وقيل ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ شِرًّا وَيُهْضَمْ نَفْسُهُ سُرَّ سِغْفَرُ اللَّهِ يَحْدِثُ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [البقرة ١٠٠]
قوله تعالى ﴿وَحِجُّ عَرَصِهَا﴾ [البقرة ١٣٣]

روي أنه تعالى خمس حبه وحده سبعة واحد، ثم حقيق فيها حدة بعدد نجوم السماء، ثم
أيام الدنيا، وعدد النحس، وأشترى، وعدد قطر الأمطار، وعدد أنفاس الحلاس، كل حبه عرصة
كعرص السماوات والأرض

وقيل الحبة عرصتها كعرص السماء والأرض، وأن طولها لله أعلم
وقد وصف الله الحبة باسمه وألها باسمه فقال ﴿وَرَبُّكَ مَكَانًا صَبِيحًا مُقَرَّبًا ۖ
هَٰذَا بَلَدُ ثُبُورًا﴾ [الفرقان ١٣].

ويقال عن الحكمه في ذلك لأن أهل النار مسجونون فصي سجنهم

وقيل أهل الحبة ربعهم منهم سبعة مارهم، وأهل النار نصفهم منهم سبعة
منارلهم.

وقيل أهل الحبة مسمون سبعة دورهم زيادة للعلم، وأهل النار معدون سبعة
منارلهم زيادة في عذابهم.

وقيل أهل الحبة وثقوا على أساس فوسع الله عليهم، وصيق أهل النار فصيق عليهم
تعالى ﴿لِّدِينِكُمْ يُسْغَفُورُ فِي السَّيِّئَاتِ وَالْأَعْيُنِ﴾ [الفرقان ١٣٤].

وقيل أهل الحبة صبروا على صيق الدنيا فوسع عليهم العقبى، وأهل النار وسع عليهم
الدنيا فصيق عليهم ﴿ثَلَاثَ لَدَائِرَ لَّاحِرَةٍ﴾ [آلة النقص ٨٣]

ووصف سرورهم فقال: ﴿سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٣] ﴿مُنَكِّسٌ عَلَى سُرُرٍ﴾ [الطبر: ٢٠٠].
ووصف قُرُشهم فقال: ﴿مُنَكِّسٌ عَلَى قُرُشٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤] ﴿عِدْبَةٌ بِبَابٍ مُنْجَسٍ﴾
حُضْرٌ، (ج ٢١، ص ١٠٤)

أهاليهم ﴿تُكَارَ﴾ غَزَتْ سُرُرٌ [ج ١٣، ص ١٠٤] ﴿خَوْزٌ مَقْصُورٌ فِي خِيَابٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]
﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ كَأَمْشِ اللَّوْلُؤِ الْعُكْنُوتِ [الواقعة: ٢٢، ٢٣].

ظلمهم ﴿وَعَلَّامٌ مَقْدُودٌ﴾ [الواقعة: ٢٠٠].

ووصف الأكل فقال: ﴿أَكْنَهْدُ بِهَرٍّ﴾ (ج ١٣، ص ١٠٤)

ووصف المشي فقال: ﴿لَا يَمْنُهُ فِيهَا بَصَتْ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]

ووصف رفقاءهم ﴿وَأَسْبَحْتُ مَعَ تَدْنٍ نَعْمَةً نَعْمَةً مِنْ نُجُوسٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]

ووصف من يستقيهم فقال: ﴿وَأَسْبَحْتُ رُبَّ سُرُرٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]

ووصف سلام الملائكة إذا استقبلوهم فقال: ﴿وَدَحْنُوهُ بِسِيمٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]

ووصف ريادة الملائكة فقال: ﴿مِنْ نَحْلٍ سَابٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]

ووصف سلام الرب فقال: ﴿سَبَّحْتُ قَوْلًا مِنْ أَسْبَحِيهِمْ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤] ﴿حَبَّتْهُ بَوْمٌ سَابٍ﴾
سَبَّحْتُ (ج ١٣، ص ١٠٤)

ووصف الحلود فقال: ﴿حَدِيدٌ فِيهَا نَدٍ﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤] ﴿حَدِيدٌ فِيهَا حَدٍ﴾
(ج ١٣، ص ١٠٤)

وقوله ﴿وَنَفَّةٌ يَدْعُو﴾ [ج ١٣، ص ١٠٤]، لرحمن يدعو، والشيطان يدعو، فمن أحب الله
والكرمه وبرصوابه، ومن أحب الشيطان والفساد، فهو ينادي ﴿وَنَفَّةٌ يَدْعُو﴾
يعذركه تفق [ج ١٣، ص ١٠٤]، وعن أبي بصير قال سمعته قال سمعته قال سمعته قال سمعته
المنس إذا خرجوا من قورهم استقبلوا بوق عذبة رحائل المذهب، يسودون عذبة، فد
بهم حتى ينهوا^١، يس باب الحجة، فردا حلقه من دقوت على صفائح الباب، وإذا عبد

(٦٥) هي م ي وصرر والصواب ما أثبتته من المصحف.

(٦٦) يتنهدا يتنهدا م ي.

شجرة سم من أصلها عيان، فيشربون من إحدى نبعين. فلما بلغ باب إلى صدر أخرج
 الله ما في صدورهم من عل إحساناً، فلما سئل إلى متى صبره الله من دس بدب وعذرها
 وذلك قوله ﴿وَسَقُيُهُمْ رَبُّهُ شَرْبًا صَهُورًا﴾ [الأ- ٢٦]. ثم عسرو من الآخرين فحرب
 عنهم البصره ولعيم، فلا تفتت [أشارهم ولا] شعدهم، و[لا] بعد أبوابهم، فصرير
 بحمفه على لصائح، فهو سمعت لها حيا يا علي، فصح كل حوراء، وحها قدم،
 سمعت قيسها، فبولا أن لا سحابة عرفه نفسه بحره ساحد مما يرى من سور واسماء
 والحس، فيقول يا ولي الله أنا قمك ندي وكنك مبركك، فبصق وهو بالأنر حتى يسهي
 في قصر شرفه نذهب، يرى عذره من بابه وباطنه من عذره، فبريد أن يدحبه، فبصق
 أي لله أمامك ما هو أحسن منه، فبصق به إلى قصر من نذهب شرفه من قصه، يرى بابه من
 عذره وعذره من بابه، فبصق من هذا فبصق هو نك، فبصق صلى الله عليه وآله وسلم
 فبصق أحد من هل أحبه من أخرج بابه هو، فبريد أن يدحبه، فبصق أمامك ما هو أحسن
 منه، فلا يرى من على قصوره وحده واسمه حتى يسهي به إلى عذره من بابه أحمر
 أحمر وأصفر وأصفر، في العزقة سرير عرصه فربح في عذره من أخرج كعده
 سمع عذره بعضه فوق بعض، فربح بوره، وسره بوره، وعبر من ولي الله ما، فبصق انتح
 سمعوك كك، في كل كك بابه بصي، مسره ثلاثة، ثم نك كك نكك، وحبه مثل لعمري
 سه لدره، عليه صوت، شاخ، به بوره ثلاثة، وفي سه ثلاثة أسوره من قصه وذهب وبه بوره،
 ذلك قوله ﴿تُخَنَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسْدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَوْوُنَ وَسُلُكُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج ٢٣]، فبشر
 بر حوراء وشوق إلى ولي الله، فبصق به حتى يسوي عنه، ثم بصر في سمه، ثم أنه
 لهرماته بقصيب السمك، فبصق سمك فبصق إلى أسد من سمه وسره محقه أن يذهب بصره،
 سمه هو كذلك دأبت حوراء، عده معها سمعوك حبه وسمعوك علاش، وعنده سمعوك
 حبه، يرى مع ساقها من وراء الحبل والحبل، أحمد وأصم كك يرى لشراب لأحمر في
 حاحه البصه، وكما يرون السمك في بصره صافه، فبصق عذبه سي كل شيء عذبه
 لبها، فتسوي مع علي السري، فبصق بده إلى حورها وإذا هو بغرا ما في يدها، وإذا

(٦٧) فلور: ولورم ي. انظر الجامع الكبير للسيوطي ٤١٨/١٧

(٦٨) فصح فصح. في نظر جامع كبر مسعود ٤١٨

(٦٩) فصح فصح. في نظر جامع كبر مسعود ٤١٨

(٧٠) فيقول، انظر لورم ي.

(٧١) تسوي، في لورم ي.

مكتوب أنت حيي وأحبيك إليك اشتهت نفسي، فقلت قوله ﴿كَأَنَّهُنَّ آيَاتُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(١) [الرحمن ٥٨]، فتعجم معها سبعين سنة لا تنقطع شهرتها ولا شهوته، فيما هما كذلك إذ أعبت الملائكة ولمعرفة سمون ألف باب، على كل باب حاحب، يقولون استأذنوا يا علي ولي الله، فيقول الحجاب إنه يسع ظمنا أن تستأذن لكم عليه، إنه مع أزواجه، يقولون لا يدرك رسل الحار إليه، فيسأله فيما يسألهم فيقولون يا ولي الحار الملائكة ستأذن عبيدك، فيقول اندنوا، ثم تلا ﴿وَأَلْمِيكُ بِذُنُوبٍ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾^(٢) سورة عنكبوت ٢٣ [الرحمن ٢٤] وفان السبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضا ﴿وَرَأَيْتُ رَأَيْتُ مَعِيَا وَمُنْكَا كَبِيرُ﴾^(٣) [الإسراء ٢٠]، يعني استأذن الملائكة لا بدخلون إلا بإذنه

شعر:

| | |
|--------------------------|---------------------|
| حياة المومنين بطاب الحلو | نقرب عروس كنس لصحي |
| تعديل قد وبوريد حيد | كحمره ورد علا لسي |
| وحصر دقيق وقد رشي | وحس يوق جميع النوري |
| وطيب المعيل حب الحبيب | وطن طيب ندر العلا |
| سيفي هو وأقصى رصه | نحب براه فذاك لسي |

آخر

| | |
|--------------------------------------|-----------------------------|
| حورية ^١ يس بها مشه | في الحسن والتعنة واللين |
| ترهو نوحه مهج حنة | أحسن من روض البساتين |
| وورد حد ناعم لعمه | بنصح ما بين نرسين |
| نطرة موق جبر لها | تذهب بالنيا إلى الدين |
| إذا مشيت بالصح في روضة | يتجمل غصن الرما على الرماحن |
| لو مشيت الماء على ليها | جوت مع الماء على العن |
| تقول بالصح لأتراها | إذا مشيت في لحد لعي |
| يا طالي ^٢ لو كنت لي طالبا | لما تشاقلت مع دوسي |

(٧٢) حورية غريفة ي

(٧٣) طالي: طالبا، م. ي.

يا عائشي لو كنت لي عاشقاً ما كنت في الأحياء محمدي
 سبحان من صورها لعةً وحل من قال لها كوسي
 قوله: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا﴾ [يوس: ٢٥] الله تعالى دعا إلى شيء ﴿يَدْعُوكُمْ يَغْفِر لَكُمْ﴾
 [البراهيم: ١٠]، ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ آلِجَنَّةِ وَيَمَغْفِرُ بِرِزْقِهِ﴾ [اسراء: ٢٢١]، ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَرِ
 السُّلَيْمِ﴾ [يوس: ٢٥]، ثم قال: ﴿أَدْعُونِيْ تُسَبِّحْ بِحَمْدِ﴾ [عب: ٦٠]

والدعاء على وحوه

منها الله ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَرِ السُّلَيْمِ﴾ [يوس: ٢٥]
 الرسول ﴿ذَعَىٰ سَمِيعَ رَبِّكَ﴾ [سج: ١٢٥]، ﴿وَدَعَىٰ إِلَى اللَّهِ﴾ [الحج: ٤٢]، ﴿يَقُومُوا
 أَجْمَعِينَ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٣١]

ومؤمن آل فرعون ﴿يَقُومُوا إِلَىٰ دَعْوِ اللَّهِ﴾ [توحيد: ٤]
 ودعاء إبراهيم ﴿وَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَن يَكُونَ بَدْعًا مِنِّي شَفِيحًا﴾ [مريم: ٤٤]
 ودعاء دكرها ﴿وَمِنَ الْمُكْرَمِينَ بَدْعًا مِنِّي شَفِيحًا﴾ [مريم: ٤٤] ونحو ذلك كثير
 قوله ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَرِ السُّلَيْمِ﴾ [يوس: ٢٥]، ﴿هَذِهِ رُزُقُكُمْ عَدِيدًا﴾
 [الحج: ١٢٧]، ﴿وَبِأَنِّي عِدْتُ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [الحج: ١١] ما سألت الله بيني وبينه
 استحقاق الملائكة همته، فلما دلت ﴿عِدْتُ﴾ عصىوا همها
 قوله ﴿عِدْتُ رَبِّي﴾ [الحج: ٢٠٦]، يعني فرئت، فرب رلعه وعدو لا قرب مسافة ودنو،
 قرب انبساط لا قرب بباط.

ويقال إن الدار داران الأولى، والعقلى، فهذه لكتاب وثم الحساب، هنا الحساب وثم
 العقاب، هنا النعيم وثم الجحيم.

فصل في قوله تعالى: ﴿تَلَذُّونَ أَخْسَىٰ الْحَسَنَىٰ وَرِيَادَةً﴾

قوله تعالى: ﴿تَلَذُّونَ أَخْسَىٰ الْحَسَنَىٰ وَرِيَادَةً﴾ [يوس: ٢٦]، جعل الله تعالى آخر "الحير
 حيزاً" من جاء بالحصنة فيه حيزاً من "الاسم" [١٨]، وثوب الذكر [ذكر]، ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾

[أسرة: ١٥٢]، ولحمى ثوب الإحسان^{٧٥} ﴿تَدِي أَحْسُو تَحْسِي﴾

قوله ﴿تَحْسِي﴾ من قال لا إله إلا الله فيه لحمى أي لحة، نظيره ﴿فَسِيرَةُ بَشْرِي﴾ [الليل: ٧] يعني الجنة.

وفي ضلوع عصى يعني قوله ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَدَدٍ نَغْمِي فَهُوَ فِي آخِرَةِ نَغْمِي﴾ [الأسراء: ٧٦]، ﴿وَحَرُّ سَبِيلِي مِثْلَ مَثْنٍ﴾ [الأنعام: ١٦٠]، فهذا مبرر فيجب أن تعمل ما يرضى لرحمى سجد العبد، لا بما يرضى الشيطان حتى يدخل لبراه

شعر

بصوت دمرحه تكسرى علمه أرف
تال لا على حصر من الشعب
فالحمد مهاب بعد في بعدها
فكيف يدرك ما يقصير ولعب
فان الله تعالى ﴿وَسَبَّحْتَ تَحْتَهُ تَنِي وَرَشَّوْهُ بِمَا كُنْتُمْ بِمَعْنُونِ﴾ [الزخرف: ٧٢]، ﴿نَسَبْتَ تَحْتَهُ تَنِي نُورٌ مِنْ عَادٍ مِنْ كَانَ بَعْدُ﴾ [البرق: ٦٢]، ﴿لَنْ نَحْيِي تَدِي أَنْفَوْا﴾ [المرم: ٧٢]، وكما
ذلك يدن على مذهب العبد

وعن بعض المتقدمين طلب لحة بلا عمل دس من لدنوب، ويطار لشدهه بلا
نوع من لمرور، وأرجحه لرحمه ممن لا يطاع حمى وجهانة
السري السطحي أبى لعد بدري ما تريد؟ تريد أن يقطع بك رب انعامين قطعه من ما
فتظبر ما أنت [تريد].

اس اسمك في ماحنة لعمه يعويس قول الراهدس، ويعمين عمل المنافقين،^{٧٦}
تطمعين أن تدحيبها^{٧٧}، ههه ههههه، إن لحة هو من أحرس أعماهم غير ما تعملس،^{٧٨}
يقول الشاعر

دا ما وهنتم مالمين مهور
نحية من قد طس ألا يرى^{٧٩} نحه
فيل با حفة بالليل، طاه بالهار، تعمل عمل العحر، وتطلب مارل لأبرار

(٧٥) الإحسان، الحمى، م. ي.

(٧٦) جي جلد م. ي.

(٧٧) تدحيبها: تدخيل م. ي.

(٧٨) يرى: ترى م. ي. المنشأ ٢١٩/١.

يا جنة دليل بطال لا سهل ترى يوم القيامة عبد الله حمران
عصيت ربك فيما قد أمرت به فسوف تدخل يوم الحشر يرب
آخر:

تصل الدنوب إلى دنوب وبرتحي درج لحداد بها وفور بعد
أسبب أن الله أخرج آدمًا منها إلى نديب دس واحد
وعن الفصل أنه قال لعمري يريد أن تسكن ثمرد من فتحو ريس وأصديقي وشهداء
والصالحين، يا أحسن بأي عمل عمدته، وبأي شهوة بركتها؟ بأي عبط كطعمه، بأي رحم
صته؟ بأي قرب باعدته لله، بأي بعيد فربه في الله؟

يحيى من معاد برك الدنوب شديد، وهو ب نحة أشد، وترث دسًا مهر الحة
وعنه في اكتساب ادب دن نفوس، وفي طلب نحة غير نفوس، في عباد الله بعض بحدور
الطفلة في طلب ما يقنى^(٧٩).

حامد اللطاف من عرف ما بطلب هدر عنه ما يبد، طوبى لمن شربى شرب بلا شيء،
طوبى لمن اشترى بلا^(٨٠) شيء الجنة^(٨١).

الصوري الجنة كريمة لا يحب، لا كل كريم، وأدب شمه لا يحب، لا كل شمه
وهبل الجنة عزيز لا يؤحد إلا مدد عزيز، وهو مدد المنهج، قد يعلى ♦ من سأنو كنز
حتى تسفكو مما تحبون ♦ [١٦ مبرر ٩٢]

وقيل من كات دنوبه كالتراب، وعمله كالتراب، وطمع في كوعب الأرباب، أراه
سكران بغير شراب.

الدامعي من أراد أن يكون في لحة معينة فليكن على صداعه مستغف، من طمع في
شراب السلسيل فليستقم على سواء السبل، من راح شراب فهو لا يكون معه الله كفور،
بالحير والإحسان تدرك الحيرات الحصان، بدموع العس يشرب من العيس ♦ فيف عيش

(٧٩) يعني يقنى، م. ي

(٨٠) بلا: لا، م. ي

(٨١) الجنة: بالفتح، م. ي

نصف حشاش ﴿ (برحم ١٦) ﴾، إن الحجة باتبها ر هرة تكن من بيت لله ساهر، وقصورها علة
 تكن ثمارها عالية، منكمها كبير تكن لأهل نهسل وانكبير، صنها ممدود تكن من لا يتعدى
 الحدود، طسها مروح تكن لمن يعدونها ويروح، عيشها عشم تكن لمن قسه سديم، فيها ابرو
 والمريد تكن لمن يقول ﴿ (امام بعض ويريد، فيها مرفقه انيس تكن لمن لا يتعبر به
 وليس، في هرة ﴿ (وربادد) ﴾ قد ذكرنا في باب الرؤية بما فيه كفايه

فصل في قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ﴾ الآية ١١، استعده بعد
 ثلاثة أشياء: مضمري، ودلال، ومن، فمضى كمن يشتري حبلاً، والدلال سلاً، و
 حربلاً، صار انعده، نفس حبلاً عظيماً، مهد هو المؤمن، والله هو مضمري، ودلال
 محمد المصطفى المختار، نعم الشئ دار القرار

ويقال: لم قال: ﴿اشْتَرَى﴾ ولم يقل: باع؟

قلنا: لوجهين:

أحدهما: أن الباع لشراجه والله تعالى عن دينك، فباعت عن يده

الثاني: أنه لو كان باع، لم يعب من أحد شمله، فقال ﴿اشْتَرَى﴾ نفس صاحبه .
 والثاني من شري عتدا بكرمه، قال بغير لامرته ﴿اشْتَرَى﴾ مثوبة ﴿بومف ٢١﴾، فلو
 شري الله مؤمن اكرمه، وأمر ملائكة باسبح له ﴿وَيَسْمَعُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (هود ١١)
 ويقال من شري عتدا وثق لا سره تكن يرد عليه، فكذلك المؤمن إذا أعرض رد من عتدا
 بالتوفيق والتضديد.

إن عثمان شري نفس واحداً كي لا تحاصموا عهدها، فإن الإنسان يحاصم عهده الله
 فيقول نفسي ومالي، فاعلم أن الله أحق بهما، أما احداً ﴿وَلِلَّهِ ميراثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
 (معيد ١)، وأما نفس ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى﴾ (سورة ١١١)

(٨٢) العقد معلوم، ص ٣٦

(٨٣) فروع ص ١٠٠، ص ٣٦

وقيل من شترى عبد يومه ان يشتري ببيع أو شترى، وبيع الله هو مباحه في نفسه،
فكانه يقول: يا مؤمن اشتريتك للعتق

بحسب من معاد سبحان من خلق عبده ثم يخلقه حراً، فهو له عبد وهو له محب

فصل في قوله: ﴿مُدْحَلًا كَرِيمًا﴾

قوله تعالى ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ مِمَّنْ يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي الْأَبْصَارِ﴾
﴿١٣١﴾ في الآية أحكام

مها ١٣١ بصائر ١ تكبر

١ مها كمة الاحباط والتكفير.

أما الآية فطه ١ ﴿لَا يُعَدُّ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا﴾ ١٣١ ﴿وَكَرِهَ سَكْرًا وَخَمْرًا﴾
١٣٢ ﴿بَعْضُ الْأَشْيَاءِ﴾ ١٣٢ ﴿كَبِيرٌ لَا يَرَوْنَهُ حِينَ لَا يَحْسَبُونَ﴾ ١٣٢

وأما الثاني ﴿... كَرِيمًا﴾ ١٣٢ ﴿بِحَسْبِ حَسْبٍ﴾ ١٣٢ ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ﴾
١٣٢

وأما في التكفير ١٣٢ ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ﴾ ١٣٢

قوله: ﴿مُدْحَلًا كَرِيمًا﴾ يعني الجنة

والكريم في القرآن على ستة أوجه

مها ١٣٢ ﴿... كَرِيمًا﴾ ١٣٢ ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ﴾ ١٣٢ ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ﴾ ١٣٢
١٣٢ ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ﴾ ١٣٢ ﴿... حَسْبُ لَكَ مِنَ نِجَمٍ﴾ ١٣٢

وروي أنه إذا كان يوم القيمة رأى مدح عبده من حروف من أسمى الكرم، بهم المنقول،
ثم تلا: ﴿إِنْ أَكْرَمَكَ﴾ الآية.

وقيل لكل شيء ربه، وربه ثمانية ستون، وعلامة ستون قصر الأمل

وقيل علامته قلب يحنح، ويد يحنح، وعين تدمع

شعر

طوبى لمن قلته بالله مشتعل يكي^{٨٤} النهار وطول الليل يتهل
خوف الوعيد وذكر النار أحرب دلمع مع على الحديس بهمل
الري الصغرى لحنه في ثلاثة طيب العدا، وكمات النقى، وطريق الهدى
سهل من عدا الله لا معين إلا الله، ولا دليل إلا رسول الله، ولا زاد إلا القوى، ولا عمل إلا
الصبر.

وثابها الكريم المتكرم ﴿دُقْ نَبَاً أُنْتَ تَعْرِضُ لَعَكْرُهُ﴾ [سجدة ١٤] أي لكرم، وفي
دو لانت كب نقول أن العريز لكرم، وفي كرم من عريز هي النار دليل، وكم من كرم
أمر مهين، كم من عبي في أمر قصير، كم من صاحب في أمر ناك، كم من لاس كان
يلبس الفطران.

شعر

حطب اسار شاب وشيوخ وكهول
وساء عاصب طال مهس المويل

وثالثها: الكريم: الحفظة ﴿كِرَامًا كَاسٍ﴾ [نهار ١١]

لحسن عحت لاس آدم وإب منكبه لحنه وهو هيم بين ذلك كف يتكم مع لا بع
وعه عحت ممن يعلم ما يقين أن عليه يحاطن، كراما كاس، وهو يتكم بكر
وسمين.

شعر:

أصلي فأهدي في صلاة بذكرها لي لويل مع يكتب الملوك

آخر:

ومن الناس من يعيش شقيا حبه^{٨٥} الليل عاقل البصه
إنما الناس رائج ومقيم فالدي راج لمقيم عطه

(٨٤) يكي يكي، م ي

(٨٥) حبه حبه، ي. انظر لسان العرب (عطف).

ورابعها الكريم الله، قال حاكياً عن سليمان ﴿قُلْ رَبِّ عَنِّي كَرِيمٌ﴾ اس٤٠، ٤١، ﴿مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْحَكِيمُ﴾ (الاعتراف ١)، حذف كرمًا، ورررها كرمًا، وهذا كرمًا، وقول كرمًا، وسيفقر لنا كرمًا.

وسمع أعزائي بذكر أهوال يوم العمة فقال من بني ديث؟ قل الله، من قربا ربك كرمًا، من وكيف؟ قال لأنه كريم، والكريم إذا قدر عمر

وسئل علي كرم الله وجهه عن الكريم؟ قال من إذا دعوه بك، ورد أصعته حارًا، ورد عصبته أولًا، وإن أدبرت عنه بذاك، وإن توكلت عليه كرمك

يحيى بن معاذ: إني كرم أرحوك وقد عصبك، وكف لا أرحوك مع كرمك

شعر:

| | |
|----------------------------|--------------------------|
| كأنت راضي بسدي أسد هاسع | أسيء فتحتني بالإساءة صفة |
| بعصوت في حبس لإساءة أذع | وتكسني بالعمو حتى كاسي |
| بعصوت والإحسان في أدب واقع | وحسني لعمري إني محسر |

أخر:

إن كنت أسد في ندوب جهالة
فإنها في لعن عمر مديح

خامسها الفصل ﴿وبعد كرمًا سيء دة﴾، (١٠٠) يعني فصحاء قال ابن عباس ﴿فصلوا﴾
بأنهم يأكلون بأديهم وأسنانهم تاكل بأفواههم

وقبل فصلوا بأديهم والسمير، وما شخر بهم، ومن هذا ﴿ونكرمة وبغمة﴾ بحر ١٥،
بني فضله، ومن هذا ﴿أرأيت هذا تدي حكرمت عن﴾ ١٥٠، ١٦٠، في فضله علي وأبا
خير منه علي ما حكى الله تعالى في مواضع عن "اللعين إبليس

وسادسها الكريم الحسن الشريف، قال تعالى ﴿ونُد حنككم مدحلا كريما﴾ اس٣١،
بني حسنا شريفاً، وهو الجنة.

(٨٦) في م ي: ناري لعني وما أشبه من المصحف

(٨٧) أذع رادع، ي

(٨٨) من م م ي

الثوري الجبه كريمة لا يدخلها إلا كريم، وإسار لثيمة لا يدخلها إلا لثم

وقيل الحنة عريرة لا تنال إلا ببدل العريز، وهو بدل المعهج

يحيى بن معاذ: ترك الدنيا مهر الجنة

شعر:

بصرت بالراحه الكسرى فلم أرها قال إلا على حبر^{٨٩} من انتعب
فالحمد منها بعيد في نظنها فكيف يدرك بالتقصير والنعيب

ونظيره ﴿إِنِّي لَفِي بَيْتٍ كَسَتْ كَرِيمٌ﴾ (سج ٢٩)، قيل حسن، وقيل محتوم، وقيل كـ .
كانه^{٩٠}، وقيل لأن فيه (بسم الله)، وعين ﴿كَسَتْ كَرِيمٌ﴾ لأن رسوله الطير، وقيل كتاب مرسى
سيمان، ورسوله الهدى، والمرسل إليه امرأة كاهن، نالت من بركته يكون الاسم فيه، حـ
هدى لله وأسعدته، فما ظنك بكتاب كريم، مرسله لكريم الله العظيم، ورسوله لكريم حـ
والمرسل به لكريم، وهو محمد، وهو يورث مثل هذا الكتاب لسيده^{٩١} بعد نـ
والشهداء بعد لقاء، ونصر بعد نعمي، ﴿قُلْ هُوَ يُدْرِكُ أَمْرَهُ هُدًى وَشُعَاءً﴾ نصـ

شعر:

لما وضعت على عبي وقد رمدت من لكه كتاب مك أراه
وكتب النعم قد ماتت بعضها فخط كهك بعد لله أحاه

محمد بن داود الراري قال سألت محمد بن حميد، عن حديث، قال إني رمدت، فكتب
حديثي، فقال رمدت فشكوت إلى جريز، فقال لي آدم انظر إلى المصحف، فإني رمدت
فشكوت ذلك إلى علقمة، فقال لي آدم انظر إلى المصحف، فإني رمدت وشكوت ذلك
عند الله بن مسعود فقال إني رمدت فشكوت ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد
لي «أدم انظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى حبريل فقال لي آدم انظر
المصحف»

(٨٩) جسر، جفام ي. التذكرة المحملوية ٤/ ١٤٣.

(٩٠) كريم كاتبة لاسع المكتبة، ي.

(٩١) للسادة لا السادة، م ي.

باب في ذكر جملة من أخبار الزهاد وحكاياتهم

قال الله تعالى ﴿رَحِمَ اللَّهُ رَحِيمَةً غَيْرَ وَلَا يَتَّبِعُ عَنْ ذِكْرٍ نَبِيٍّ﴾ ١ - ٣٧.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم «عد ذكر الصالحين تروا السركة»

وقد ذكرنا أسماء جماعه من الزهاد وحمته من أحرهم وعصبيتهم وكلامهم، وجعلنا
أسماءهم على حروف بمجموع، وأبداء بالالف، وأحرف به من أشهر أسمائه، ثم نسب
بأبواب، ثم كذلك على ترتيب الحروف، والله الموفق للصواب

فصل الألف

مبحث في أويس القرني

هو أويس بن أبيس القرني، روي عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال «خير الناس
من أمي رجل يقال له أويس».

وعن علقمة بن يزيد قال سمى الزهاد بنى ثمانية من السبعين أويس القرني، ولأسود بن
يزيد، وعامر بن عبد قيس، والربيع بن حثيم، وأبي مسلم الحولاني، ومروى بن الأحدة،
والحسن بن أبي الحسن البصري، وهرم بن حنبل

وكان أويس يرى أنه محزون من حين شاء، وكان ضامه مما يفتقد من الحنف والسوى،
وبأسه مما يفتقد من المرنبل من رفاع الصوف، فيعصب ويصنف ويدبها

روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قبض أوصى بني علي وعمر وأصحابه وأحرهم
أنه سيخرج في أمته رجل من بعده يسمى أويس بن أسيد سبعين، شفع يوم القيامة في
عند ربيعة ومضر فشفعه الله فطلبه أبو بكر فلم يظفر به، فلما كان من عمر أبي لموسم وقال

(١) - المشهور: الشهير م ي

يا معشر الناس من كان من أهل النعم فليقم، فقام ناس، ثم قال اجلسوا إلا من كان من قري
فجلس الناس إلا رجلاً واحداً، فقال له عمر أفرمى أنت؟ قال نعم، قال تعرف أويش لفرمى؟
قال نعم، فوصفه به عمر فقال وما كان من ذلك يا أمير المؤمنين، فوالله ما بين رجل أجبر
منه ولا أدل ولا أحق منه، فكفى عمر عني الأمر ثم قال إياك وما قلت، بعد سمعت رس
له صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن ذلك الرجل شفع يوم القيمة في عدد ربيعه ومصر
بشعره الله.

وروي أن علياً وعمر أتاه فبغاه سلام، يقول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكفى ودعا به
ودعوه له وانصرف عنه، وكان جريح مع علي بن حرب معاوية ففعل بصعيق، وقد أورده ابن أخته
في أخبار صعيق.

وروي أن أويش كان يمشي في ليلة هدم بيته بالكوفة، فيحييه في ركعه، ويقول في ليله
ليلة السجود، فيحييها في سجدة.

وعن هرم بن حيان قال لأوس الحرابي ابن نمرسي^١ فأومأ بي الشام، قلت فكيف سمع
بها؟ قال أحرف بهذه الغيوب لقد حدثها بنت فدا سمعها لموعظه

وعن ثوبان بن حشم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وقد صلى الظهر، فقلت لا أشعنه
استسبح، فمكث مكانه حتى صلى الظهر ثم قام لي الصلاة، فقلت لا أشعنه عن الصلاة،
صلى العصر، ثم المغرب، فقلت لا بد من أن يرجع فيصلي، فمكث مكانه حتى صلى
فقلت لعله يظفر بعد العشاء، فمكث مكانه حتى صلى العشاء، ثم جلس فجلسه^٢ عيبه، و
وقال اللهم إني أعوذ بك من عيب يومه، ومن عيب لسانه فقلت حسبي هداه، و حمد
ونظر رجل إلى أويش فقال ما بي أراك كأنك مريض؟ قال ما لأويش ألا يكون مريض
بدم للمريض وأويش غير نائم، ويظنهم المريض وأويش غير طاعم

قال هرم بن حيان لما سمعت حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أويش، فقلت
انكروه فطسه، فوجدته على شاطئ نهر يثوفاً ويغسل أطمازا، فسلمت عليه، فرد العان

(٢) من احتش.

(٣) بعث وحلت، م. ي. مختصر تاريخ دمشق ٨٩/٥

(٤) فم. مختص، م. ي. صفة الصخرة ٢٩/٢

ومددت يدي لأصابعه^(٥) فأبى، فكنت لما رأيته وحضني بحبره يرفقني له، فإن هرم ففتت
حدثني حديثاً سمعته من رسول الله، فقال يا هرم أي سم أدرك رسول الله ولم يكن بي معه
صحبته، ولكني رأيت رجلاً رأوه^(٦)، ويسمعي من حديثه بعد أن يفتت، وأنا كره أن أفصح
عني يعني هذا الباب أن أكون مفتتاً أو محدثاً أو وصفاً، بل في نفسي شعلاً يا هرم

وعن هرم قال لما عرفته قال لي لا أراك بعد اليوم، يعني كره لشهرته وأحب مواعده

وعن عبد العزيز بن أبي داود قال كان طعام أوس ما يفتت من ثوب، وكان يقول بينهم
إني أعتذر إليك من جوع كل جائع.

روى أنه كتب على يده خمسة أسطر سطر فيها كل ساعة، في الأول مكتوب يا آدم
لا تدب فؤنه لا طاعة لك بعدت لله، وفي الثاني يا آدم أطلع الله فؤنه لا تدب من ساعة،
وفي الثالث يا آدم لا تودد^(٧) المحب فؤنه لا يسمي أن يودد، وفي الرابع يا آدم لا يحرق
المحبوب فؤنه لا يسمي أن يحرق، وفي الخامس يا آدم ارض بقصه الله فؤنه لا تد
تعب من العمل.

وعنه يروى أن أحدكم يعني الله يعمل أبيض وفي حبه حب لئلا يربح مكتوب سمعوا

وفان هرم بن حبيب يا أوس يا أوس، فقال يوسد الموت دانست، وجعته نصبت عشت
بد قمت، ولا تنهر في صعر الحفنة ولكن نظير من عصب، فؤنه إن صعرها فقد صعر
له، وإن عظمتها فقد عظمت الله.

وقام رجل من مراد يعني أوس فقال كيف برمان عشت يا أوس؟ فقال [كتب] ليرمان
على رجل إذا أصبح من شأن لم يمسن، وإذا أمسى من شأن لا يصبح، مشر نحه أو نار يا أوس
مراد، إن الموت لم يدع لمؤمن هرجاً، بل عمل مؤمن بحق لله لم يدع له قصه ولا دعت، ويا
لأمر بالمعروف لم يدع صدقاً، شتمون أعر صا، ويرمون بالعصاة، ثم يحدون لهم من
عاصقين أهراناً، قم عني يا أخا مراد^(٨).

(٥) لأصابعه: لأصابعي، م ي صفة الصغرة ٢٩/٢

(٦) رأوه: روادى.

(٧) لا أراك لا أراك، م ي صفة الصغرة ٢٩/٢

(٨) تؤد: تؤد، ي

(٩) انظر صفة الصغرة ٢٠/٢.

وعن حنظلة بن وادعة قال: دحلت على أوبس في شعب مدد، فسلمت عليه فلم يقدر أن يرد علي من شدة البقرة، فرد بعد جهد ثم قال: يا أخي تعليم ما ألكاني؟ ألكاني حصص وقومي بين يدي ربي للثواب، وأحد ربي وهو يقول ﴿وَقَفَّوهُمْ يَوْمَ مُتَنُونُونَ﴾ [نساء: ٢٤]. وأن أوبس الحاطن ابن الحاطن والسبب بسبوبي إلى ما ترى، وأما أجد الله وهو يقول ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِالْأَوْثَانِ﴾ [مريم: ٢٧]. فأنت والله وأن الله وأردها، لا تحي منها: لا انتقوى، من عرف من يمه معصية أيحور له أن يكون من المتقين، وكيف أكون أب وأب من المتقين وقد ربي إلى اندسا، التراكن إلى الدنيا لا يكون معي، ولا يكون مطيعاً، أوصيت ونفسي تنقوى لله، يا أخي لك عدي بصبغة، فقال برهد في ليلته، فواجه ما عرف [أحد] لأوبس اليوم على وجه الأرض شراً ولا درهماً، لأن ثوبه لذي بستر به عورته، واحصله اثابة ألكاني اشغفه على إخوي الدين بأنون في القرن اثنت وأربع برعمون أنهم رها، فحاربنا اليوم أعمل منها لأن فحاربنا أمروا على نفوسهم ومالهم وموتوا أنهم مثلهم، ومن يأتي في القرن الذي ذكرت فصالحهم المصدى منهم سعي به أن يهرب منهم كما يهرب من الفجار في زمانهم، عبادهم طنبوا محمداً لعامة، فقبول إلى سلاطين سجن أفعالهم، وغربو إلى الدين بديارهم، وليس فيهم شيء أبعث منهم من دح يدعوهم إلى الحق، ذلك بأن نحو من كل زمان رفض الدين، يا أخي رفض ليلته برك الحلال، فأما الحرام فواجب بركه فرفضه الله، عليك يا أخي بالعلم ومجانة أهل حكمته، وأقرئ من شاهد من حواسنا للسلام والله تنقوى ورفض الدنيا فإنها سجاتهم.

وكان إذا نظر إلى الرووس لمشويه فراء ﴿تَفَخَّ وَخَوَّهِنَّ تَارُ وَهْمٌ فِي كَنُحُورِ﴾ [مؤمن: ١٠٤]، فمع معش عليه حتى يرى أنه محبور.

الكري قال أوبس لأعدن^١ لله في لأرض كما أعدته^٢ الملائكة في السماء، يقول ليلة الليلة ليلة القيام، فقوم حتى يصبح، وفي الليلة الثانية يقول هذه ليلة البركوع، فقوم حتى يصبح، ويقول في ليلة الثالثة هذه ليلة السجود، فسجد حتى يصبح.

(١٠) يكون. يقول. ي.

(١١) يأتي. حتى. م. ي.

(١٢) السلاطين. السلطان. م. ي.

(١٣) لأعدن. لأجهد. م. ي. تاريخ دمشق ٩/ ٤٤٣.

(١٤) جفته. جفدت. م. ي. تاريخ دمشق ٩/ ٤٤٣.

وعنه ذكر الموت لا يدع للمؤمن فرحاً، وعنده كتاب الله لا يدع له دماً ولا قصبة، وقامه
 به بحقه لا يدع له فيها صديقاً.

وعنه لا تعمروا دوركم في الدنيا بحرب دوركم في الآخرة، فإن الله تعالى جعل الدين
 فطرة فاعبروها ولا تعمرونها.

مبحث في الأسود بن يزيد

كان لأسود من يزيد من الرهاد ثمانية، وكان يصوم، فكان حسده يصغر مره ويحضر
 أخرى، فقال له علقمه وهو عمه لم تعد هذا الحسد؟ وقال آخر هو رقت نفسك، فقال
 به [لو] أناني أب من ربي فأخبرني بالمعصية بهمي الحياء من ربي ما قد صعب، والله إن
 الرجل ليكون به وبين أخيه الدين الصغير فبعده عنه فهو يستحي من أيام حياته، فمن الله أحق
 أن يستحي، قد أمرنا بتركها وبها من تركها، فريدها

وكان يصوم في شدة الحر، فقيل له: لم تعدب نفسك؟ فقال: راحتها أطلب.

عند الله من رتب لأسود ذهب إحدى عنه من لجوع والصوم

وكان الشعبي إذا ذكر لأسود وأهل بيته يقول هم أهل بيت جعفر بن محمد

ومن كلامه يا عمت ممن يكره أن يعصى وهو عاص لربه، ويحب أن يطع وهو [غير] مطيع
 لربه

وكان يقول حب الله يعمر القلب عن غيره، ويصم الآذان، ويحرس الأسن، حتى لا يفعل
 ولا يفهم ولا يخطر ولا يسمع ولا يتركهم؛ ألا في ذلك

وعنه الدين دار ممر، والآخرة دار مقر، فاعتمدوا العمل ومهله لأجل

مبحث في أبي مسلم الخولاني

كان من الرهاد الثمانية، وروى أنه لم يجلس إلى أحد قط بحوص في شيء من أمر الدين
 ألا تحول عن محله، وحس إلى قوم يظن أنهم على ذكر، قد من بعضهم جهرب علاناً

لي فأصاب كذا، فقال سبحانه الله هل تدرون ما مثلي ومثلكم؟ إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل أصابه مطر عرير وابل، فمطر إلى مصر عين عظيمين فقال إني داخل هذا البيت حتى يسكن عني هذا المطر، فدخل فإذا الت لا سقف له، حيث وأنا أرحو أن تكونوا على خير وعلى ذكر هذا أسم أصحاب الدب، ونحوه عن محدثهم^(١٦)

وقيل له: لو رعب سمك، فقال أرايم إذا أرسلتم الحبل في الحلة أستم بصوت. لغوارسها يودعوا ورفقوا، فإذا رأيتم لعدبه فلا تسمعوا منها شيئاً قالوا بلى، قال فإني رأيت لعدبه، ولكل ساع عديبه، لعدبه صوت، فسايق ومسوق، وقد شق وأل في الأ. قالوا: صدقت^(١٧).

وكان يقول ما عملت عملاً أسى أن يطع من عبه إلا بيبي أهلي وأبي لعلاء وعنه مثل العنقاء في الأرض مثل الحوم في السماء، إذ ظهرت من هبوط، وحميت عليهم تحيروا.

وكان يكثر ذكره، مصر إليه رجل فقال لأصحابه أمحون صاحبكم؟ فسمعوا منه فقال: ليس هذا بالجنون، ولكنه دواء الجنون. ورأى كعب أبا مسلم فقال: هذا حكيم الأمة.

مبحث في إبراهيم النحوي

كان يقال: لم يترك الناس مثل إبراهيم وسئل بعضهم: إبراهيم أره أم حسن؟ فقال إبراهيم لم يظهر^(١٨) من مصه أسر وحدث وكان الحسن يظهر. وذكر غير واحد من أصحاب الأعمش قال قال إبراهيم ما أفطرت مد كذا وكذا لا من حنة من عب.

(١٦) مجيبهم، مجله، ي.

(١٧) ساع: سابق، م. ي. سير السلف الصالح للأصبهاني ص ٨٧٢.

(١٨) سير السلف الصالح للأصبهاني ص ٨٧٢.

(١٩) سعة الصدقة ٢/ ٣٧١.

(٢٠) يظهر بمره، م. ي.

وجاء إليه وجل بعشره لاف درهم فأبى عنه وقال يريد أن أمحو اسمي من ديوان الفقراء
بعشرة آلاف، لا أفعل ذلك.

ولما مرض عاده أصحابه ونكوا، فقال ما يكتكم؟ قالوا يا سيدي لا تكو،
بوددت أنها في انحرجه زنى أن تقوم الساعة

حماد كان إبراهيم شبه الماكين، فحمت إليه من ركة مري فبى أن يمد، وول لا
يحتج إليه اليوم، ثم أبى بعد أيام في مري فقال ما فعل الذي حمت أبي؟ قلت هي
مشدودة في حيرة كما هي، وحشت بنصرة، فصحبها وأخذ منها درهمين وداها

أبو بلال قال خرج إبراهيم في مخطبه مضعة، فقال له أصحابه خرجت إلى ما في هذا
الثوب، قال لأنه لم يكره ولا لأهلي غيره، وما كنت لأدع صلاة في الجماعة

ولما احتضر بكى، فقال ما سكت؟ أخرجت من موت؟ فقال مري لا أخرج ولا أنكح
واسأله تبرع روي، فلا أدري أين يذهب به، أبى لحيه أم ألى سري، فوددت أبى به بسري أمي
أبى لم أحسن، فم يرون يردد ديت حتى قصي نحه

وقيل له بك شاب حدث السن وقد عفت، قال لأن بيت عفت عني وعظمت لأخوه
في عني وأبى من عشرين سنة، ولا أعلم منه عن أبي صلي لله عنه وآله وسلم ولا عن
أصحابه إلا وقد عمتها، وذلك من كمال نفس، ودونه ليدن، وبني لأعرف في نفسي جملة
شبه الرباء، واشتت، واهوى، وندعه، وحب ائدب

ولما توفي إبراهيم قال الشعبي: ما خلف مثله.

هبة امرأة إبراهيم قالت كان يصوم يوماً ويفطر ثلث

وعن إبراهيم كان إذا جمعو أفضهم عددهم أطولهم صمت

مبحث في أبي إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور

من بلخ، كان معروفاً بالزهد.

عن بعضهم أنت إبراهيم بن أدهم فوجدته قد صلي نعت، فعددت أرقه، قلت بعه

(٢١) وما كنت يوماً أكتدمي.

(٢٢) لأدع أدع، م ي

عبادة ثم رمى بنفسه فلم يثقل من حب إلى حب حتى طلع الفجر وأدم المؤذن، فوثب إلى الصلاة ولم يحدث وصوة، فحدث في صدري فسأته عن ذلك، فقال كنت أتلل كله في رياض الحنة أحياناً، وفي أودية النار أحياناً، فهل يدم أحد في ذلك

وروي أنه دعي إلى طعام. فلما أتاهم ذكروا أن فلاناً لم يحضر، فقيل إنه ثقل، فقال إبراهيم إنما فعل بي هذا بطي أن شهدت طعاماً يعتاب فيه المسلمون، فحرج ولم يأكل ثلاثة أيام، رواء مسلم بن سالم.

شقيق من إبراهيم قال بقيت ثمانية رجان ثم أر مثنيهما، فعلمت من كل واحد منهم كتبهم إبراهيم من أدهم، ورأيه أهدي إليه سنة من بين عدد عروب الشمس فسمها في حبره فقال له بعض أصحابه ألا يدع لك شيئاً؟ فقال أنسم صوتاً؟ قدو بلى، قال سبحان الله . لكم جاء، أما لكم أمية؟، أما يحرمون نعمة من لله يسوء فضلكم ويظنون هذا الأمر أم لسان، ويحكمتم اتقوا الله وأحسنوا لظن به، فما عدكم بعدوا عن عبد الله باق؟

وبقي حجاج حراسان ومنهم ركنه وأنه " وجماعة من حشمه، فمس وأشابعون

محسرت لخلق طر في رصاك وأمسب العيال لكي أرت

وسو قطعتي إرتب فرتنا لما حن لعمزادتي إني سوك

حلف بن سيم رأيت إبراهيم يرقع جبهه بقطعة جراب.

وروي أنه كان به إسهال شديد دربع، فقام في ليلة واحدة تسعين مرة يحدد في كل وصووه ويصلي ركعتين.

وسئل ما حركتك؟ قال أما علمت أن عماد لله لا يمتحنون إلى حرفة

وعن عثمان بن الأسود لفسد [من] أني دود فقال ما فعل أخونا إبراهيم؟ فسب هـ بن

(٢٣) أمية أودع، م. ي. الترغيب والترهيب ١/١٤٦.

(٢٤) الترغيب والترهيب ١/١٤٦.

(٢٥) وكيله وابته وكيل لته، م. ي.

(٢٦) المولود القلب وما أبتاه من الهامشي.

الشام، فقال عهدي به وهو يركب بين يديه ثلاثون شاكراً^(٢١) ونكه أحب أن يبيح^(٢٢) في الجنة.

وقال حوارى بن حوارى^(٢٣) رأيت إبراهيم من آدم عمن عمن^(٢٤) وكنه وكنه^(٢٥) الأمر أعجل من ذلك.

أبو معاوية الأسود رأيت إبراهيم وهو يأكل الطين عشرين يوماً

محمداً ما رأيت راءداً غير إبراهيم من آدم، هل ولا من آدم؟^(٢٦) هل منكم من رأى مثل ابن آدم، كان لا يشهي أن يؤذنه به ولا يظهر رءده، وكنه عوف في مكان يحول عنه

وقيل له من أنت؟ هل أنتي أرفع دنيي بأخريي سريي ديني، فلا يلقى لي ما رءده، ولا أعدرني تمريي دنيي، وعما قليل يأخذني الندم.

ودخل إبراهيم مع صاحب به عسى حمام سحر رأسهم، فحمرهم، فلما حلت إبراهيم دفع له ديناراً، فقبل به في دنت، فقال به لا يحمر بعد هذا فقيراً^(٢٧) أبو موسى سمع عن الصادق ثم أساء فخرج فأحده العسس، فمروا به على باب دار فنه عروس فخرجوا، ولبوا هدا إبراهيم من آدم، فحلوا ميله وأدحموه وأمعدوه على سرير، فصحت وكنه يوسف عن وردى وأحدث أحد النصوص، ثم [أحدث] وأحدث على من ير بعروس

إبراهيم قال منك أرضاً مملوكة، فقال صاحبها أرفع ما حمره، ففعد سكي، فقبل به سكي؟ قال منك طريقاً غير طريقي فقبل^(٢٨) عيسى اسم لإسمه، فأحشى من منك في الدين طريقاً غير ما أمرت به أن أسكت من الإيصال

وحكي أنه قطع لاديه في سبع سنين، فما رفع قدمه إلا سجد لله سجدة، فكان يرى من [من] يمشي على رءده وبين [من] يمشي على وجهه

شعر:

ولو قدرت على الإيصال لركمت
سجداً على بوجه أو مشيت على إبراس

(٢١) والشاكري الأجير، تاج العروس (شكر). انظر تاريخ دمشق ٢٩٣/٦

(٢٢) ويصح يتبيح، ي. انظر تاريخ دمشق ٢٩٣/٦

(٢٣) حوارى بن حوارى حوار بن حوار دمي انظر تاريخ دمشق ٢٩٨/٣

(٢٤) فلب فسدي

متف من نعم فان كان إبراهيم كريم الحسب، وكان من بني عجل، وما شمع^{٣١} يذكر
العشيرة قط.

وعن إبراهيم من كان معه لا يحب ندي وأهل الأرض يحبونه

مبحث في أنس بن سيرين

كان أنس بن سيرين من أبرهات المحدثين، روى أنه كان سجد ويسجد حتى ثقت الأرض
موضع سجوده.

وكان يطيل بكاءه ويكثر سجوده حتى يجمع بدموعه عدد سجوده، وكان يقول: لا
الأمان يوم الفزع الأكبر ويكي.

مبحث في أبي مسرة

من أئمة المحدثين، وروى أنه كان إذا روى شيء عساه سألته، فقال: و
لم يكني بأبي مسرة؟ فقال: إن الله قد بين لنا أن وردوا براء، وهم بيننا أن صادرون عنها
فلا حول ذلك أنكم، فهي لا أدري أحد من أن من أن أم ندرت فيها، فكان يكني: بوح عيسى
ويصنع أهله من النوم.

وكان من كلامه في الليل يا نبي أمي لم يندني، فقلت امرأة: أليس الله قد هدانا وفي
وفعل؟ فقال نعم، ولكن بيننا أن وردوا براء، أعدد كلامه

مبحث في إسرائيل بن يونس^{٣٢}

كان إسرائيل بن يونس زاهداً، عالمًا، حاصلاً.

قال سعيد بن جابر: لم يراشع منه وأحد انحسوع منه، وكان دائم التفكير وورع، ربما بأنه سأل
لا يعرف من عنى منه ولا من عنى شئ منه، ذهب به تفكير في أمر آخره، فعلمت أنه راح
الديار، ليس به وبها عمل، جعل همه هماً واحداً، وكان من أنس

(٣١) شمع: سمع، م. ي. روض الأثير ص ٤٢٤

(٣٢) صادرون عنها: صادرون منها، م. ي. روض الأثير ص ١٦٤

(٣٣) سير أعلام النبلاء ٧١/٨.

مبحث في أبي ريحانة

كان أبو ريحانة من الزهاد، وكان مسجوب لدعوة

عن هروة قال ركب أبو ريحانة البحر، واشد عليهم، فقال مسكين إنما أنت عبد حشيش،
مسكين البحر، وحمل بحيط في سمه، فوقع إمره في البحر، فقال أفسدت عيبك بارت
إلا رددت علي، برمي، فظهرت به على الماء حتى أخذها

حب^(٢١) بن عبيد قال كان أبو ريحانة من بطن الحويرة، فاشترى من بطي رأساً بأفس،
وسما فعل^(٢٢) منها ودبا من حمض ول علامة هل دفعتم قوس صاحب الراس؟ قال لا،
فول وقال لصاحبه أحمر^(٢٣) معونه بعلام، فقل به ما لدي نريد؟ قال أرجع وأادي
أدني، فقل إن صرفت علامك؟ قال لا أفس على دني أحد

مبحث في أبي محمد الأسدي

وكان أبو محمد الأسدي من زهاد بكرة، وروى شعث أنه لم يصع حبه على الأرض
أربع سنين

ونظرت مرأته إلى مصلاه يوماً فوجد دموعه قد ركب قد خرج من عنيه في سجوده، فقامت
مرأته لأنه عمل بذلك من أبث فيه نسي بغير إلى ولا نك بعد اليوم

وروي أنه مر مراراً بقر^(٢٤) لا يرى فيه صفة لهم وأندجته هو^(٢٥) (أر مد ١٣)، فعشي عليه
رسمه عن حماره، فقام عنه أصحابه حويلاً حتى أفاق، فحموه على دمه، فلما بلغ العبر
دعا الماء فعمل وجهه ثم رعد ساعه، ثم مر من منها، فلم يرل مريقاً حتى مات

مبحث في أسلم العجلي

كان من الزهاد، بلغ أنه عاهد الله^(٢٦) لا يصحك حتى يعلم أين مصيره، إلى الحة أم

(٢١) حبيب: جندي م. ي. تهذيب الكمال ١٢ / ٥٦٤

(٢٢) فلفل: قل م. ي. تهذيب الكمال ١٢ / ٥٦٤

(٢٣) أحسنوا: أحسنوا م. ي. تهذيب الكمال ١٢ / ٥٦٤

(٢٤) القر: قل م. ي. التهذيب من التل لآب وجب من ٤٠

مبحث في أيوب السختياني

أيوب عابد مستجاب الدعوة.

روى أنه خرج حاجاً مع نفر من أصحابه، فمروا في جبل فعص الحرس، فمما استراحوا من أصحابه لو كان هاهنا ماء كنتوفأوا بأحد في مصلاه، فقال هل لكم من "قنبر" نعم، فرفع يده ورفس بينهم ازرعاً، فوجد فيه بعض من ماء فتوفأوا وصعدوا وأنشئ عليه يومئذ قال بينهم بك بعدة بي أكره ما يقولون وكان إذا هاج دمه قال: ما أشد الركام. وعنه: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل.

مبحث في الأوزاعي

العمدس بن يوسف سمع بي يقول: دخلت يوماً على لأوزاعي، فمررت بمصلاه مثل مال نصي، فقلت لحاربه: فعل الله بك عجب عن شيخ حتى نال نصي في مصلاه، فقلت ما عجبك، إنه كان يصلي ويسكن في صحراء حتى يصير كل سنة مثلي هذا وكان الأوزاعي يقول من كان لله غاية يسعى به عن كل محبوب وكان يقول إنما أهدت لأمر، فشد الحجاب وفتح المشو. وكان يقول: كان العالم كريماً سلافاً. لرحل فيما بينهم حتى وقع في بطنه "ف" فدخل عليه غير أهله.

وعنه من عمل ما يعلم كان حجة على الله أن يعلمه ما [لا] يعلم، ويوفقه ما يعمل حتى يستوحى به الجنة، ومن لم يعمل ما يعلم به فيما يعلم، ولم يوفق فيما يعمل حتى يستوحى به النار.

(١٤١) قنبراً: توفأوا، م ي

(١٤٢) يقولون: تقولونه، م ي

(١٤٣) أهلت: حدث، م ي

(١٤٤) يتلافاه: تلقاه، م ي، تاريخ دمشق ١٨٨/٣٥.

(١٤٥) الصفحة: المصنف، م ي، تاريخ دمشق ١٨٨/٣٥.

مبحث في أبي داود الفارسي

كان بمجرّد، وكان من عباد الله لصاحب، وكان دأبه أن يحضر لمسجد قبل نصف لها .
فتفتح صلاته بآلتي عشرة ركعة حفاف، بقراً في كل ركعة بـ (أم الكتاب) و (قل هو الله أحد)،
ثم يصلي لعرص أربع ركعات مع الإمام، ثم يفتح بعدها ركعتين يطيل فيها القيام والركوع .
والسجود حتى يبادى بالعصر، فيقوم فيصلّي آلتي عشرة ركعة حفاف، ثم يصلي لعصر ويستسبر
العسة ثم بقراً لقرن إلى المغرب، فإذا صلى المغرب ركع آلتي عشرة ركعة حفاف، ثم يصلي
ركعتين [يطيل] فيها ثمرة والسجود بآلتي العسة الآخرة، فإذا أدن بالعسة لآخره صلى آلتي
عشرة ركعة حفاف، ثم يصلي أربعاً بعرص، ثم بعدها أربعاً أخرى، ثم بصرف^(١٩)

مبحث في إسماعيل

كان إسماعيل من العباد، يصلي ليل ولنهارة، ولا يسي الاحتهاد حتى ورم ساقاه، وقد
يؤم أو يؤميس حتى يحفف عنه ثم يعود في احتجاده، ويقطر في السحر من لبحر إلى
على أنط^(٥٠).

وكان إذا سافر ذهب حتى يكون أول المطر فيركع ركعتين حتى إذا بلغ آخر المطر ص
مثل ذلك، فلا يرس ذلك صمعه بي أن سرب، فعزل في بعض الأودية ويصلي حتى الرحا
وكان إذا أتى مكة قام حلف السهم يصلي حتى يسيل^(٥١) من محبره^(٥٢) لدم

مبحث في أبي عبد الله التيمي

روى عن بعضهم قال أدركت أبا عبد الله التيمي في صحراء بيت المقدس وهو قائم يصلي
عليه جنة صوف بغير رداء ولا إزار، فسبّت مرّة^(٥٣) السلام، فقال لي من الرجل؟ فقلت
محب بك أطلبك مدسين، قال فكيف وقال أمثلي يرره أمثلي يطلت، أحاف أن الله قد عذ

(١٩) بصرف يتصرف، م. ي

(٥٠) أنط ط. م. ي

(٥١) يسيل بحر، م. ي

(٥٢) محبره محبره، ي

(٥٣) مرّة م. ي

حسابتي وقد حل بي البول، قال فرأيت مسعة أيام ولياليهم لا يستعمل من الصلاة، ولم أره يدور شيئاً، فقلت رحمت الله لا أراك تأكل، ولا أراك تصعب عن العادة والصلاة، فقال إن عشت ستراني، قلت إلى متى؟ قال إذا مضى من شهر نصفه ستراني أكل أكلة ثم أكل رأس الشهر أكلة أخرى.

مبحث في أبي العباس

سم برار هدمه، وكان يأكل تحريمات فقد ما يصعب ما يأكل بأس؟ فقال وما يأكلون؟ قال يأكلون ألوان الطعام، وإن منهم الحلال ما يدوروا على أكل التحريمات فقد فسدت تحارات الناس ومكسبهم، فم أرئت أحل من تحريمات، بك في الحجاب، ليس عليه خرج، ولا يدعي أحد عرامه، قيل فكم هذا صدمت؟ قال ما أب في ذلك؟ وقد ذكر بأنه كان يأكله خمس عشرة سنة.

وكان يصلي في يوم وليلة مسجده ركعة، وكان يمر ويصلي

مبحث في أبي الحسن الكرخي

لم يهد أساس في زمانه احتج من أبي الحسن ولا فرق منه من بعده.

عن بعضهم أسألت عنه يوماً فاذن لي، فدخلت فإذا هو يصلي حاشقاً في صلاته، فسلمت وجهرت به، ثم سجدت وقلت إني حنت رائحة، فما التفت إلي قرب الظهر، ثم أوجرت، التفت إلي وقال أذن من أنت؟ فدونق منه وأر هنت، فقال من سمعي، فإذا عرف بارد، قال كنت حموت يومي فاحمل الشيطان فأدخلك علي

وروي أنه دعني إلى عشاء مع جوار له فقال ثم دعوتني؟ قال رضاء أن تكون رجلاً صالحاً، فأخذني أسكاه وهو يقول كل بدبي؟ كل بدبي؟

وكان لا يدخل مخبئاً شيئاً فيه مصحف وقرأ على بعض الأب كفه امرئ، فوضع له وسادة فاقطع، فأنه وسأله، فقال أردت أن أخدم امرئ فإذا أنت تخدمني، لا أريد

(٥٤) خمس عشرة: خمسة عشر، م ي.

(٥٥) أكل: كلوا، م ي.

(٥٦) أكل: كلوا، م ي.

مبحث في أبي إسحاق الأزرق

كان يقول وددت أن هذا الطير كف عي شره وكنت لا أحدث
وروي جماعة أنه لم يصب حبه على لأرض أربعا^(٥٧) وعشرين سنة، كان يحيي ليلته
في ركعتين، وكان يصوم النهار.
وقيل لروى في كم كان يعطرق^(٥٨) قد في خمسة عشر يوما، فله في كل شهر أكتان، وكان
تشتد عليه مكالمة الناس، ولم يكن شيء أحب إليه من الصمت، وكان قد متوحش للناس

مبحث في أبي إسرائيل الحمصي

عن سليمان بن عمار أن أبا إسرائيل الحمصي كان يمسح كل يوم ثلاثمائة تسبيحة، وكان
كثير الصلاة، كثير التمسح، كثير الدعاء.

مبحث في أحمد بن حرب

اشتهر بالزهد والعلم، وله تصانيف كثيرة وكلام حسن، ومعه مشهور مرور بسامور
ومن كلامه انقوت كثير لمن يموت، يا من آدم عذبت ما يكملك وأنت تطب ما يطعك
وعنه عجا لمن يعلم أن الله يرى فوقه، وأما تمر بخته مددهور، فسام ما ساهم
وعنه: كم من مقبور بادم، وكم من مقبور عام.
وعنه أمعار في الدنيا فيها ثلاثة أشباه يس فيها في سفر الآخرة شيء مواساة لإحسان
والاستقراض من الحلال، والشراء بالأسنان، هو لم يكن شيء منها فلا يبيع من شردد وإرجاعه،
والعجب ممن يريد سفر المعاد بلا زاد، ولعجب مما وأبو حنيفة إذا أحله الله بسحطة^(٥٩) لم
ذلك لم^(٦٠) يدفع عن نفسه شدة يوم لشور، وورود النار، عسى أن يكون مسدا^(٦١) ذلك من
لنصر

(٥٧) أربع أربع م ي

(٥٨) أطلق الله بسحطة، الا وسع م ي.

(٥٩) سم بسا م ي

(٦٠) مبدأ مساه م ي

مبحث في إياس بن معاوية

فيل لإياس بن معاوية من سم يعرف عنه فهو أحقق بما عبك؟ فإن كثرة الكلام
وكان يقول لا تنظر إلى ما يصح العام فربما يصح الشيء ويكرهه، ولكن سله بحرك
[بالحق] ١٣٣.

وعنه حسن الفعل أولى ما راجل من حسن القول

مبحث في أبي حفص الحبري

كان من البرهنا، وروي أنه اشترى حبراً ونحننا ودفعه إلى كلب فدفع شعره، ودفعه يدهن
ورداً، فسئل عن ذلك؟ فقال به من حسن قد صحت الفاء، فأردت أن أحفظ حرمهم فيه،
يعني كلب أصحاب الكهف.

ومثل إن فلان من أصحاب يدور حول لسمع أدن، وقد سمع بكى وهاج ومرو ثبته،
فكان يش بعمل العريق، سمع بكل شيء، المنكس من أن فيه نعتة

مبحث في أبي تراب النخشي ١٣٤

روي عنه أنه قال ما سمعت قط إلا مرة، سميت حبراً وسقاً، فعدلت عن لطريق ودخلت
بداً، فمعتق بي واحد وقال هذا كان مع النصوص، فطحوبي وصرنوبي سمعين سوطاً، فوقف
رجل ويطر إلي فصاح "وقد هد أبو تراب، فأفهموني واعتدروا، وأدعني واحد الممرل
وقدم إلي الحبر (والنص)، ففتت هد ولكن بعد سمعين حننه

وعنه من كان عنه باسماء فهو مصر، ومن كان عنه باسماء سم يرون عنه، ومن كان عنه باسماء
دخل في حبر لا يوصف

(٦١) فيه فهو عنه فهي، ي. رسائل ابن رجب ٣/ ٥٥

(٦٢) فربما، م. ي. أخبار القضاة لابن خلف ١/ ٣٥٠

(٦٣) انظر أخبار القضاة لابن خلف ١/ ٣٥٠

(٦٤) النخشي: النص، م. ي. الرسالة القشيرية ١/ ٧١

(٦٥) فصاح: فقال، م. ي. الرسالة القشيرية ١/ ٧١

(٦٦) الرسالة القشيرية ١/ ٧١.

مبحث في أحمد بن أبي الحواري

عن محمد بن حديد قال ربما انتفع أحمد بن أبي الحواري الصلاة أو انليل فيقول أعود بالله، فلا يجوز حتى يصبح

وعن يحيى بن معين ما أصاب أهل الأرض سفوف إلا ناس أبي الحواري
وسئل أحمد عن يربس المعرفة عن ثعلب؟ قال^{٦٩} الثعلبية، واليهود، والشهوة، ولطمع، والغضب.

وعنه من كان أعقل كان بالله أعرف، ومن كان له أعرف كان منه أخوف
وعنه انقطع إلى مكة، هذا صدقاً، موثقاً مستمناً، عارفاً ذكره، مسجراً حادثة، راجياً راضياً.

وعنه: بشئ المطايا الذنوب والمطايا.

وعنه مررت برهب فوجدته بحفاً، فقلت أعدل^{٧٠} أب؟ قال نعم، قلت مدد
قال مدد عرف نفسي، قلت هلا دوايه؟ قال كثيراً ما دأبته فلم يشعه، وقد^{٧١} أعياني، و
عزمت^{٧٢} علي أنكبي، فقلت وما أنكبي؟ قال أنكبي صحابته أنكر

مبحث في أحمد بن خضرويه^(٧٣)

روي أن بعض الزهاد حضر بيت أحمد بن خضرويه^(٧٤) النخعي، فأسأله عنه بعد
الأعياء، فأذن له وهو في شهر رمضان فمطر عني حبر يابس ومطبخ، فلم رجع إلى منزله بعد
إنه بأنف ديار، فرده إليه وقال هذا حراء من أفشى مسره إلى منبت^(٧٥)

(٦٧) هذا طائفة، م ي

(٦٨) أصله أعبلا، ي الكواكب النورية في ترجمته سادة الصوفية ١ ٤١٨

(٦٩) قد قيل، م ي الكواكب النورية في ترجمته سادة الصوفية ١ ٤١٨

(٧٠) عرفه عرفت، م ي الكواكب النورية في ترجمته سادة الصوفية ١ ٤١٨

(٧١) خضرويه خضرويه، م ي طبقات الصوفية لسابور ي ٩٧

(٧٢) خضرويه خضرويه، م ي طبقات الصوفية لسابور ي ٩٧

(٧٣) طبقات الصوفية لسابور ي ٩٧

وعاش خمسا وتسعين سنة.

ولما احتضر سأله بعض أصحابه عن مسأله، فدمعت عينه وقال يا بني باب كنت أدفع مد خمس وتسعين سنة، فهو ذا يفتح بي الباب لا أدرى أيفتح بالسعادة أم بالسوء، فأبى أو أن الجواب

مبحث في أبي سعيد الخزاز^(٧٤)

من كلامه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أحب الناس على حب من أحب إليهم»، وبعض من أسماء إبيها، فقال: «وأعجب من لم ير محبا غير أنه كيف لا يميل بكنته إليه

مبحث في أبي عثمان الحيري

عن أبي عثمان الحيري أصل نعدوه من ثلاثة أشياء: الطمع في أموال الناس، والطمع في إكرام الناس، والطمع في قبول الناس.

وعنه لا يكمل برحل حتى يسوي قدمه في^(٧٥) أربعة أشياء: في الصبح، وفي الظهر، وفي الليل، والدل.

وعنه مريم امرأة أبي عثمان: كان إذا خرج^(٧٦) من صلاته وسمع من الحديث إلى أن يدخل أبو عثمان في ورده من الصلاة، فإنه كان إذا خلا بربه لم يحسن شيء من الحديث وغيره.

مبحث في أبي حبيب الله من الحلاء^(٧٧)

كان يدي الحليفة يريد الإحرام، فوجه إلى القصة وقال يا رب أريد أن أقول بك، فأحسني يا حبيبي فلا تكلم، فردد ذلك مرة ثم قال اللهم بك اللهم ليك وضوئها وحرمتها فله وروي أنه قال لو ألدته أحب أن يهدي من الله، فلا وهبك، فعاب مدته ثم رجع ودق

(٧٤) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥١

(٧٥) تبه في من به، م في سير أعلام النبلاء ٤٢/ ١١.

(٧٦) أخر بقرعة، م في صفة الصفوة ٢/ ٣٠١.

(٧٧) الرسالة القشيرية ١/ ٨٤

البيت، فعلا من ٩١ و انكما محمد، فعلا كان - ولد وهما من الله، ونحن عرب لا
نسترجع ما وهبنا.

مبحث في أبي جعفر أحمد بن حمدان

من كلامه حمد الرجل في حس مدنه، وكما في صدق فعله

مبحث في أبي بكر الأبهري

كان يودع الكعبة ويقول:

ألا زلت من مدسو ويرغم أنه يحسث، وناثي أود وأفرث
وساه رجل عن أبي به أعطه - من ٩ فمر سم أعلم أن المعصية بحس به

مبحث في أبي يعقوب الجزري

من كلامه رونغ بسيم محبة روح من السجين وإن كنموها، ونظهر عنهم دلانها،
أحموها، وتدل عليهم وإن متروها.

مبحث في أبي الصهباء

هو أبو الصهباء روح معادة العلوية.

لما ركب إليه معاده دخل الحمام وتطلى وتطلى وقام فصبى حتى أصبح، فأداه من
فقال يا عم أهدب، بيتة عمت فعمت تصلي وتركها، فقال أبي دخلت بيتاً هكذا
فيه النار، ففعلت أتعبد بالله منها، ثم دخلت بيتاً فذكرت فيه الحية، ففعلت أفسد الله
ذلك

فصل البناء

مبحث في بشر بن الحارث الحافى^(٧٨)

هو أبو نصر بشر بن الحارث الحافى، سمي الحافى لأن لحسن مريته وهو مشرب مع قوم، فقال لحارثيه: هذا حر مريد؟ فقال حر. فقال: كنت بفعل فعل لأحرر، فسمع بشر قدام حارث حاسرًا، فقال بن عبد أبي شبح، ووضع الحارث على رأسه، وبدا قبل له لم لا تلبس الحنف؟ قال صاحبني ربي وأن حاف فلا يعبر وقد ذكرنا في باب المصنفات خبره مع العامون.

وروي أنه رأى عبدًا عليه السلام في اسماء فقال يا أمير المؤمنين عظمي، فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أحسن عظم الأعداء على الفقراء ضيقًا في ثوب الله، وأحسن من ذلك [فيه] "الفرح على الأعداء ثقة بالله، فقال دعي، فقال عليه السلام

قد كنت ميتًا فصررت حيًا وعن قريب يصير ما
أعشى " صدر ثوبه ليس من ثوب الله

يحیی من أکرم قال قال في العامون يوم حر حارثي بشر بن الحارث بن مطر إليه، قال يحيى قلت لعل مريته ذقت أسا، فقال من ذ؟ قلت من يحب عبيث طاعته، قال فكرك ثم قال أضح عدنما أو مكرك؟ قال العامون نصرته، فما في هذا شبح مطمع، ما يحيى إن قلت مع طاعة، قال لا حاجة في ذلك، وإن قلت مكرك، فله يحيى شكره، "، ونصرته، لم يره قال يحيى لما أدخل الفقيه على العامون بكلام في نعت حارثي ومعهم بشر بن الحارث، فلما نظر إليه العامون تغير لونه ورمع دوقان ويحكم من مركم [أ] بعرضوا بهذا الشبح، ودوه مكركم، وقال له: انصرف صانك الله.

(٧٨) الرسالة القشيرية ٥٦٣/٢

(٧٩) تاريخ بغداد ١٣٢/٩.

(٨٠) أصبه: حره م ي تاريخ بغداد ١٣٢/٩.

(٨١) الحارث: الحرث م ي الرسالة القشيرية ٥٦٣/٢

(٨٢) نجي شكره: يحيى لمكرهه م ي.

وعن محمد بن علي الرضا قال سم بر عيناك مثل شر من الحارث
أحمد بن حرب ما أثنى بشر إلا بعد من عند قس، مات ولم يحلف شيئا، ومات بشر و
يحلف شيئا

ومن كلامه لا تعد حلاوة لعادة حتى تجعل لك ويس الشهير بحدثك من جديد
وعنه: الدعاء ترك الذنوب.

وعن ابن أبي الدي قال قال رجل بشر لا أدري بأي شيء كل خبري، قال ذكر عدد
واجعلها إداما^(٨٣).

وعنه: إن لم تطع فلا تعص.

وعنه: حلك بمعرفة الناس رأس محبة الدنيا.

وصحبه رجل في سفر فقدم في شراب، فحده شره وقال: تشرب من البئر الآخر،
حتى حاور ثلاثة بئر، فقال له الرجل يا ابن بصر أ عطشان، فقال له بشر: هكذا ندفع الذي
وقال له رجل بأي شيء اكل خبري قال اذكر بعدة^(٨٤) واجعلها إدامك

مبحث في بلال بن سعد^(٨٥)

من كلامه عباد الله، بكم محمود في دم قصار لأب طوا، وفي دار رواي دار مدد،
دار نص وحر دار بعد وخذ، ومن به يعمل على يمين فلا يمين^(٨٦)
وعنه كما يرحون رحمة الله بما أتون من طاعة، فأشفوا من عذبه بما أتون من معص
وعنه عباد الله، هل جاءكم خبر أن شيا من طاعاتكم قبلت منكم؟ أو شيئا من خطاياكم
عفرت لكم، ﴿فَحَبِّرْ﴾ نفا حقيقك عباد وأنكم ﴿لَوْ لَا تَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]

(٨٣) إداما، فامك، م. ي. طبقات الأولياء ص ١١٣

(٨٤) الدعاء لأحمد، م. ي. ص ١٠٣، م. ي. ص ١٠٣، م. ي. ص ١٠٣، م. ي. ص ١٠٣

(٨٥) سعد، م. ي. ص ٢٩٣، م. ي. ص ٢٩٣

(٨٦) م. ي. ص ٢٩٣، م. ي. ص ٢٩٣

(٨٧) في م. ي. أم حبيتم وما أثبتته من المصحف.

وعنه رھدکم راعب^{۸۸}، وعادکم^{۸۹} مفصر، وعاسکم جھل، وحاهلکم معتر
وعن بلال بن سعد قال أدركت أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكانوا يشتدوا
من الأعراض^{۹۰}، فود كان ليل كنو رھت، فمال هؤلاء بأمر من كان أولئك يجهلون^{۹۱}
وعنه كلمة في الحكمه بقى امره [ويعمل بها] خير [له] من الدنيا لو كانت به فعملها
في الآخرة^{۹۲}

مبحث فی بکر بن عبد الله المزني

ومن كلام بكر بن عبد الله المزني جهود في العمل، فرب فقير بكم صعب فكفوا عن
معاصي.
وعنه بي لأخرج من بي فدا اني حذ لا رتب نه غص عني لاني من نفسي عني
مبين، ومن الناس على شك.
ووقف عرفات وليس يدعون فدا ما شرفها من مكان وأرحها بولاني فيهم
وكان حسن الحسم، لبي ثياب، صبي تريح، وكان كذا ما يقول لا أدري، فعد له في
بك، فعد لاني يقول ما أدري أحب لي من أن أقول بغير علم
وعنه أعمش عيش الأعمه، وأمر من موت فقير.
وعنه يأس آدم حل بيت وسر الحمر ب، كنت أردت لدخول علي فعد حبس ليس بك
وبينه ترجمان وحاجب

مبحث فی بشير الرحال

كان بشير الرحال من رهد انصره، وسمي رحالاً، لأنه كان يشد رحله مة إلى حج ومة
لا غزو.

(۸۸) راعب، قاصر، م ي الزهد لابن حنبل ص ۳۱۲

(۸۹) وعادکم، وعادکم، م ي الزهد لابن حنبل ص ۳۱۲

(۹۰) يشتدوا من الأمر من بدوا بين (أمر من م ي رهد لابن حنبل ص ۱۷۱) ومعه صفو، ۲، ۳۷۷

(۹۱) أخلاق العلماء للأجري ص ۷۱

وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام، فلما قُتل إبراهيم اسند
إلى شير وفصي بجه، وشير يردد ﴿وَكَانَ مَرَّةً لَّهِ قَدْرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحراب ٢٨]
ودخل شير أسير على المصور فقال يا شير أبيت الصحة وطول العشرة؟ فقال بسم
لصياك كتاب الله ومسه بيده، فقال خرجت مع إبراهيم؟ فقال، لو خرجت عليك ذرة لخرجت
معه، فقال حدوده، فقال يا أبا جعفر إن بعد أحدك هذا لأحد، فانظر لمن تكون العاقبة إن
قتل بين يديه صبرا وبه أحوار مذكورة في أحوار المكملين

مبحث في بكر بن حنبل

قال شقيق أحدب من بكر بن حنبل مداومة ذكر الله بلسانه من غير صلاة ولا صوم من
خشوع كبير، ومعرفة بمرور ليل، وصعد النفس من الشهوات، لا ما لا بد منه
وعن شقيق سمعته يقول انبسط ويدرهم بسا من النعم الذي أحب الله لعباده فهو
﴿مَتَعْنَا نَكْرًا وَلَا نَعْمًا نَكْرًا﴾ [الأعراف ٣٣]، بما هو شيء انتلى الله الناس بهما، وإن الله يعاقب حد
الذهب والفضة أو ذل للأرض، والناس لم يرضوا بذلك فأخرجوا من الأرض، وجمعوه
حديثا لأنهم وأولادهم، فأمروا حتى صاروا أشبه عد كثير من الناس من قول لا إله إلا الله

مبحث في بشار

وكان بشار كثير الاجتهاد، كثير الصلاة، وإذا دخل رمضان يحيي الليل كله

مبحث في بكر الدماغي

كان بكر "الدماغي" من الزهاد، وروى جماعة أنه كثير الصلاة، وإذا دخل فيها اشبه
من غيرها.

وعن سعيد الثوري ما رأيت أحدا طلب هذا العلم لله غير الدماغي

فصل في التاء

مبحث في تميم الداري

حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد بإساده عن ابن سيرين أن سيماء كان يحيي الليل كله بالقرآن في ركعة واحدة.

وعن مسروق قال قال لي رجل سمكة هذا مقام أحيث تميم الداري، ما زال يقرأ بآية ويكي حتى أصبح ﴿ثم حسب الذين أخرجوا من بيوتهم﴾ إلى قوله ﴿ما يحكمون﴾ (الحاكم ٢١)

مبحث في تاجر شاب

روي أنه كان تاجر شاب يحلف إلى عديماء الناعمين، فعانته امرأته ودفعت تركت السوق والتجارة، فحلف لا يفتح باب دكانه أربعة أشهر، واشتغل بالعمل، فلما فتح الباب بعد الأربعة أشهر جاءت امرأة تطش من شبة "عاشرة" بأربعة دراهم وكسرة، فودت الطشت ذهب، فصاح حلف المرأة دلني، لطش من ذهب، قالت لم أدس فإن صيرها الله لك دعاً فهبنا لك، فقال لا أهل، ودفعت لا أهل، وبخاصة إلى أمير المؤمنين، فقال للرجل حذو فوه ورق ساقه الله إلسه، فقال لا حاجة بي منه، فصر لدمراه حدي الطشت وودي المال، [فأتت، فأتى بالدرهم] وودعه إلى الرجل وألقى لطش في بيت المال

فصل في التاء

مبحث في ثابت البناني

عن أنس بن مالك لمخير معانيج، وإن ثابت بن معانيج الحير وهو من الرهاد الثمانية الذي كان علفمة انتهى لرهد إلى ثمانية من الناعمين جعفر بن سليمان قال حدثني بعض جنساء ثابت أن أنس بن مالك أوصى لثابت بمثل صبي بعض ولده، فأبى ثابت أن يقبل

وعن حميلة أم ولد أس بن مائث قالت: كان أس بن مائث إذا جاءه ثابت النبي قال لي: حميدة هاتي طبيًا أمسح به يدي، فوال بن أم ثابت إذا جاءه لم يرص حتى يقبل يدي حماد بن زيد، عن أبيه^(٩٤)، عن أس قال: إن لتعير معاتيب وإن ثابًا قدح من معاتيبه. وقال صيب ثابت: إن صممت لي ثلث ثلاثة صممت لك ثلث عيشت: إكثار الكاء، وروا لصوم، وبطون لحدود فكى ثابت قال: أي حبر في حبه بعدد. وعن ثابت: كنت لأصلاه عشرين سنة وصممت بها عشرين سنة حدثني به لشح لاء، بإساده عنه قال: والله بحسن تكرار^(٩٥) يسر من العبادة. وعن سهل بن أسلم: كان ثابت يصلي كل سنة ثلاثمائة ركعة، وإذا أصبح وقد ورم فوأخذهما ويقول: مصي العادون وقطع بي، وإلهاء، وكفى حيا حيا على عه بعبه كما مع ثابت بن أنسور قال: انظره بها فما أسكها، ففهم هات لا بد سكونها، فما أكثر المعمومين فيها. وكان يعدل به ما دهن حنظل من بقره فثن بقره فلم يكن فيه وكان يقول: ما ترك في مسجد جامع مائة، لا صليت عدها ونكت وسئل عن امرئ قدس أن يحب ما يحب حديث، ويعصى ما يعصى حديث، وإن أحب يحب الأخره، ففرقة عندك أن يحبه، ويعصى بدي ففرقة غلت أن يعصيه، وره و صواب إذا لم يكن دواء^(٩٦).

فصل في الجيم

مبحث في جابر بن زيد

كان جابر بن زيد من الكبار.

روى جابر عن لث قال: [دعاه يزيد بن أبي مسلم فأله عن شيء من القرآن فحدثه به، فباله فغضب] بها جابر بن زيد، فحرج من عنده فإذا حرقه مناه، فأخذها وجعل يدي

(٩٤) أبيه بن زيد بن زيد، الزهد لابن حبل ص ٢٠٥

(٩٥) جمع كره وهو ما يحمله الرجل على ظهره من الثياب، الصحاح (كور)

(٩٦) دواء، دواء، دواء

بحته ورأسه ويقول رفقاً رأسه إلى السماء انهم لا يحمل هذا خطي عندك

من عاص قات لو أن الناس أبوا حياءً لأوسعهم عتاً قال بعضهم هذا محله من العلم وهو يحاف الله في عافية ورعيه محبوبون من أهل ردت أن هذا جهل. وحيار أعلم، ولكن بين لهؤلاء الحدة الدت وسحروب من تدب أمور

عصرو من ريد قات أبي عبد الله من ريد محشى فله بدر كف يورثه فقال: من لهذا؟ فأنابوا "حار من ريد، محي به من نحس وهو مفيد، فدل، قل في هذا، [فقال] أنجوني وسألوني؟ وكان نحس لما كان يقوه ويقعه من لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وعن ثابت السامي قال دخلت على حار وهو على سقيم، فكان "يقول بظرو من نحس، فأناب نحس وهو متوار، فقلت إن أحوال حار في الموت وقد انتهى أن بظرو بشه قال فكيف بالبحار؟ فله أرحون يدفع الله عت. قال فبظرو طريقاً فجمعنا محمل حتى دخل على حار، فله رأى نحس عتة وحمل يقول أعود لله من أحوال وسوء الحساب، فلم يزل يقول ذلك حتى هلك.

مبحث في الجعيد

كان روم من أفراد الجعيد، فله مصد، فله [أحد] من ردت يصع سر عد أحد فبشبه فلصحه عد روم، فله كان يرد الدت ربعين سنة فله ينح بها حتى هدر عليها

وسئل أي الأعداء أفضل؟ فله بكه في لحدود، حت لا يشهد، لا محمود

وعه اعدافون يكون شوقاً في المحبوب، وحنينون يكون حوق من الدوب

و تقدم للإمامه بمكة فقال اسبوا رحمكم الله، فاعمي عليه، فله أفاق قل له في ذلك،

له فقلت اسود قل لي هل مسوبت أنت حتى تقول من استروا

(٩٧) إكمال تهذيب الكمال ١٢٤/٣

(٩٨) فقالوا فقال، ي

(٩٩) سقيم فكان قيل فقال، م ي

(١٠٠) ينح بحر، ي

قال الواقفي لأحمد بن أبي دؤاد لماد لا توبي أصحابك؟ فقال أولهم وهذا حمزة بن
عشتر بعثت إليه عشرة آلاف درهم فرفضها، وكنت فصداداره فلم يأذن لي

فصل في الحاء

مبحث في الحسن البصري

هو الحسن بن أبي الحسن البصري، يكنى أبا سعيد
وعن عمنه: انتهى الزهاد إلى ثمانية من أصحابه، منهم حسن البصري
وكان عالماً، زاهداً، كثير الانقطاع بعمنه، وما في قطب إلا حرباً بائياً.
وهو أحوار كثيرة، كلام حسن كثير، فمن كلامه: عشت لأقوم أمروا بشراد، ويؤدني فيهم
بالرحيل، وحسن أولهم لأحرمهم، وهم يعود ينعون
وعنه: ثلاث ما صدأ من آدم: أسه في الدنيا، وعمره، والمرض، والسموت، وأنه مع ذلك
لو تائب^١

وعنه: ما مر يوم على الناس إلا قال: إن يوم حديد، وإن على ما يعمل في شهيد
وعنه: يا عباداً! ليس بصف، وقديوت تعرف، وأعمال يعرف
وعنه: ما رأيت بفت أشبه بالشك من بعض الناس بالسموت مع عمنهم، وما رأيت صدقاً^٢
أشبه بالكذب من قول الناس إن بعت بحت، مع عمنهم عنها
وعنه: يومئ صيفت، وهو يرسل عمت بدمت^٣ أو بعمدك
وعنه: إن أكيس أقوم في هذا الأمر من بكي، وإن لرى أفوم سكي أعينهم وقنوبهم قاسية،
فانلوا هذه القلوب، وابكوا هذه الأعمال.

(١٠٤) لو تائب: لو تائبدي. سير السلف الصالحين ص ٧٤١.

(١٠٥) صدق: صديق، يعاقبه في ذكر السموت لأن بحر طعن ٩٢

(١٠٦) بلمك: للمك، م ي.

وقدم أعرابي انصرة فقال من سيد هذا المصر؟ قالوا الحسن، قال ثم سادهم؟ قالوا^{١٠٧}
استمى عما في أيديهم من ذبيحتهم واحتاحوا إلى ما في يديه من ذبيحتهم، قال يرحم الله سيد.
وخرج يوماً على أصحابه وهم يصحكون، فقال^{١٠٨} "صحكك ولا بدري لعن الله اطلع عن
بعض أعمان فقال اعمدوا ما شئتم فإني لا أفعل منكم شيئاً، إنما تعلق أبواب الرحمة دوننا
وعنه لقد أدركت أوقاتاً كان أحدهم يبيت وليس عنده طعام إلا ما يقوته"^{١٠٩} فيقول والله
لا أحمل هذا كله في بطني، لأجعل نصفه لله، فيواسي بعضه غيره، وعسى أن يكون هو أحوج
من يعطيه إياه، كان ذلك حرصاً على ما عند الله

عن هشام قلت لحاتم أتعرف الحسن؟ قال نعم، قال هثم بن حاتم فلم يبع من علمه^{١١٠}
قال ستعسى به عن علم غيره، قال فما بلغ من ربه؟ قال كان ربه له معصم^{١١١} "بهره"
وقال له كيف أصعب؟ قال أصعب عرس^{١١٢} ثلاثة أسهم سهم لله، وسهم ربه
وسهم منية. نظمه بعضهم فقال:

لمره مستهدف في عمره عرس^{١١٣} سهم بدوي وسهم سرور ولقد
إن يحلفه دائماً في ثره عرس^{١١٤} والموت عايه لقصور بلا صدر

وشهد جواره فعدّ معظم الناس أنها لناس رحيمكم لله، اعملوا مثل هذا اليوم، فربما
إخوانكم تقدموكم وأنتم بالآخر، أيها المصنف^{١١٥} بعد أخيه، أنت الميت عدّ بعد أخيه،
أبقي بعدك هو الميت في أثرك أولاً فأولاً حتى توفوا جميعاً فدعكم لموت، وست
جميعاً في عصمه وكرمه، ثم حلتكم جميعاً القبور، ثم تشرون جميعاً، ثم تعرضون على
وحداناً، ثم تنفس فخر معشياً عليه^{١١٦}.

وعنه يا عتاً لأمة مصعب، وقبور تعرف، وأعمال تحالف، والله ما جاء على شيء.

(١٠٧) قالوا نعم، م ي

(١٠٨) قال قالوا، م ي عده نصفه، ٢٠٨

(١٠٩) يعونه يعونه، م ي مهدب تكما، ١١٣ ٦ وسر أعلاه، ٤٠٥

(١١٠) معصم يعصم، م ي

(١١١) عرساً عرساً، ي. ميراث العمل للطوسي، ٣٨٩.

(١١٢) المتحلف، المختلف، ي. انظر بيان الواظي، ص ٢٠٣.

(١١٣) بيان الواظي، ص ٢٠٣.

في قطع منعة المذل من المستمع إلا من جهة نقاش، ولا هلك جهاب كل زمان إلا بعلمائهم لقوله تعالى: ﴿فَمَارِعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَكَتَبَ لَدَيْنَا مِنْهَا خَرَجَاتٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٧]

وكان كثيراً ما يمثل بقوله:

س كل ما شئت وعش سالما أحذر هدا كنه الموت

عن ربيع دخل الحسن على عائشة ونكس، فأعجبها ففادت من هذا لذي شبه كلامه كلام الأبياء^١

وعن حديث من سمع من ساسي مسند من عبد الله بن الحسن، فقلت كان أشبه الناس سريره بعلايته، وأشبههم قولاً بفعل. وإن فقد بأمر به، وإن قام بأمر فعد به، وإن أمر بأمر كان أعمل الناس به، وإن نهى عن شيء كان أترك الناس له، ووحدته مستعب عن الناس ووحدت الناس محتاجين به، فعد حسبك، كيف صل قوم هذا عنهم؟

وسئل يونس بن عيسى عن الحسن فقال كان يدرج من مبره كنه رجع من دور أمه، وإذا جلس كأنه أمير حتى يضرب عنه، وإذا نكس فكأنهم لم يحسن البار لأحد سواء

وعن كثير بن عطاء أدرك الحسن ثلاثمائة من الصحابة، منهم سمعون ودرثاء وأحلم ليالي مثل عثمان، وأكل مع علي بن أبي طالب عنه السلام على حتى تمر

وإردحم الناس على الحسن فقال إن سركم أن نلتموا وبسم لكم دسكم فكفوا أديكم عن دماء المسلمين، وكفوا بطونكم عن أمرهم، وكفوا أنسكم عن أعراضهم، ولا تأتوا أهل البدع فتمرضوا قلوبكم، ولا تأتوا الملوك فتسركم ديبكم

وذكر هذه الدنيا فقال:

أحلام نوم أو كضل راس إن نليت بمتب لا تجدع

ومرض الحسن فعاده أصحابه، فتعلم ثم استوى وهذا حياكم الله يا إخواني بالسلام، إنكم أصحتم وحوه أهل هذا العصر، والمصور إليه منهم، فإدأ أمرهم بأمر فكفوا أفعل الناس

له، وإذا بهتتم [عن شيء] فكوبوا [أنهى] الناس عنه^{١١٥}، واعلموا أنكم لن تحظوا خطوة ولن تكلموا بكلمة إلا والله سائلكم عنها، والسلام، ثم صطحح

ومر سائل فقال أندرون ما يقول إنه يقول من معه شيء أحسنه له إلى الحيران وعنه أدركت من كان فديكم إذ حثهم لئيل قاموا على أطرافهم يقرشون وحوهده ودموعهم تجري على حدودهم، ساحون الذي حثهم في فكك ردهم وعنه من آدم اعمل لنفسك ليوم والثوب معوله، والصحف مشورة، والأفلام حارة، قبل التهلكة والندامة والبكاء.

وعن مالك بن دينار قال قال الحسن إن الحجاج عمومة من الله، فلا تستفلوا عقوبه الله بالسيف، ولكن استفلوها شربة وبصرع، وتوبوا بكمه قد مالك فاستقدها بألف وسبعنا شيئاً

يوس عن الحسن أربع من كن فيه أمن عليه محبه، وألسه رحمة من رقب لولده، و لملوكه، وكمل اليتيم، وأعان الضعيف.

عن أبي حماد عن الحسن^{١١٦} عهد ناس بمملك ولا تعطهم بولك

ولما مات الحجاج قال الحسن لنهم قد أمه قامت عما منه

ومثل أس عن مسألة فقال مدوا مولانا الحسن، فبه سمع وسمعنا، فحفظ وسب

عمرو بن لثاسم الحميري قال بدت امرأة إن عافها الله من عنة أصابها أن يعرف نو ونكسوه خير أهل انصره، معروف، فعزلت وسجنت، ثم سألت من خير أهل انصره؟ فقال الحسن، فأنت الحسن وأحبرته بذلك، فقال ادفعي إلى أبي قلانة، فحماه به وأحبرته بالصفة فقال أخطأ الحسن في وأصاب حسن في الحسن، ردي نوبك إلى الحسن

هشام عن الحسن والله لقد أدركت أوقاً كانوا من حسانهم ألا تفعل منهم أخوف من سيئاتهم ألا تعرف^{١١٧} بهم، والله لقد أدركت أوقاً ما ملأ أحدهم بطة من طعام قط، كان به من بالعام الذي لو شاء [وصعه] في بطة، فيقول لا والله لا أفعل حتى أحفل بضعه الله، وبع

(١١٥) عنه: لم ي

(١١٦) لعك اس، م ي

(١١٧) عن أبي حماد عن حسن عطه، م ي الزيد لاس حسن ٢٢٢

(١١٨) تعرف: يقره، م ي

أدركت أقوامًا ما يأكل أحدهم إلا على الأرض، ولا يصلي إلا على الأرض، ولا يجلس إلا على الأرض، ويد أدركت أقوامًا كانوا فيما أحل الله لهم أُرهد مكم فيما حرم الله عليكم

وعن موريق قال قال لي أبو فاده يا موريق الزم هذا شيخ وجد عنه يعني الحسن فإني والله ما رأيت رجلاً أشبهه رأياً بعمر بن الخطاب من.

وسأل رجل ابن عمر مائة فقال من أين أنت ؟ قال من البصرة، قال فأين مولى الأنصار عليك؟ يعني الحسن.

عني من ريد ' أدركت سعيد بن المسيب والقاسم " من محمد، ويحيى من حمدة وغيرهم، فما رأيت مثل الحسن، ولو أن الحسن أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو رجل لا يحتاجوا إلى رآيه.

الأعمش ما زال الحسن يعني ابن حكيم حتى يقرب

وذكر الحسن عبد أبي جعفر محمد بن عبي فقال ذلك اندي بشبه كلامه كلام لأب

مطرف ما كنت أؤمن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول غير الحسن

حريز بن حذرم سمعت الحسن يقول يا عتباتي أهدني بيها تشدعر فعد

ليس من مات فاستراح يميت إمام الميت ميت لأحياء

وعنه يا قوم انمداومه انمداومه، والله ما نؤمن اندي بعمل شهرًا أو شهرين، أو عامًا أو عامين، والله ما جعل الله لعمل " مجموع أحلًا دون الموت

وعنه رحم الله رجلاً لم يعرفه ما رأى من كثرة أسام، ابن آدم إنش تموت وحدك، ويدخل قبر وحدك، وتحتك وحدك، ابن آدم أب الحمي وإيك ير د " "

وعنه يا ابن آدم إلى متى تقول يا أهلي عدوسي، يا أهلي عشوي، يوشك الله أن يُعدى

(١١٩) من أين أت من قال، م ي موسوعة قور، (إمام محمد بن حبل ٢٥ ١

(١٢٠) طبقات الفقهاء ص ٨٧

(١٢١) والقاسم: محمد والقاسم م ي. طبقات الفقهاء ص ٨٧

(١٢٢) جعل الله لعمل فعل، م ي. الزهد لابن حبل ص ٢٢١.

(١٢٣) يراود يراود م ي. الزهد لابن حبل ٢٢٠.

بك، ويوشك أن يُراح بك، إما هو^{١٢١} أكلاً، وبلغاً بقاء، وسرطاً سرطاً^{١٢٢}، حتى أتت الساعة، أندري لمي تجمع^٩ لامرأة تذهب به إلى روحها، أو لرجل يذهب به إلى امرأته، من استطعت أن لا تكون أخسر الثلاثة فافعل.

وعن لهيثم عنه إن فوقاً ألتهنهم أمالي المعرفة حتى حرجوا، من الدنيا وليست لهم حصة، يقول إنه لحسن الظن بربي، وكذب لو أحسن الظن بره لأحسن العمل

العوام من حوشب ما شئت لحسن ألا سي دم في قومه سبعين عاماً يدعوهم إلى الله من عود لما احضر الحسن قال إن الله وإن إنه رجعون، هذه والله سرلة مية وستة وعه ياس آدم ديتك فإنما هو بحمك ودمك، وإن تكن الأخرى فعود بالله، فإنها ترفعك، وحيد لا سلى، وعس لا سوت، ياس دم لا يعلو نفسك بالديب فتعيقها شر متعيق، عبرت أمورها، وصرم عك حاسب، حسك أيها لعمري ما يبعث المحل^{١٢٣}

وعه أدركت أفرايم كان أحدهم أشح على عمره، مه على دباره ودرهمه وعه لو لم تكن له ديوب بحاف عسى أنيسا مه إلا حاسب يديب بحشبت ذلك، إن الله تعمر قال ﴿تُرِيدُونَ عَرَصَ لُذْيٍ وَتُرِيدُونَ الْآخِرَةَ﴾ (البقر ٦٢)، أريدوا ما أراد الله^{١٢٤} وعه إن المؤمن لا يصح إلا حاففاً، ولا يصدحه إلا ذكاً، لأنه بين شيتين ذنب قد مضى لا [بدرى] أكف يصح لله فيه، وأحل قد يعني لا بدرى ما يحدث عليه فيه

عمروس الصمري سأنت لحسن مائة فأجاب، فقلت إن بعض الفقهاء يقولون فيه ع هذا، فقال هل رأيت فيها هذا، بما أعقبه لرهده في اندياد تراعب في الآخرة، لتصوره به المداوم على عبادة ربه.

وعن الأشعث إن لحسن كان تمثل عدوه وعشة يهدين السيوف الأول يسر انمي ما كان قدّم من نفسي إد عرف لدو اسدي هو فاندته والأخر

وما الدب باقية لحبي ولا حي عيسى انديب باقي

(١٢١) إما هو لا ما هو لا. م. ي. ح. تنبيه لما ورد في النسخة ٩٥/١٠.

(١٢٥) سرطاً الشية أشربة تترود بفتح الصالح (سرط)، حسن الله لما ورد في النسخة ٩٥/١٠

(١٢٦) الرعد لابن حبل ص ٢٢٩

(١٢٧) الرعد لابن حبل ص ٢٢٩

وعنه نعم لدر للمؤمنين أدب، عمل قليلاً^(١٢٨)، وأخذ^(١٢٩) مهارة إلى الحق، ونشت
الدار للكافرين، يمتنع^(١٣٠) منها ما يكره رآه إلى الدار

وعنه العلماء ثلاثة: عالم نفسه ولغيره؛ فذلك أنفسهم، وعالم نفسه؛ وذلك حسن^(١٣١)،
وعالم لا لنفسه ولا لغيره؛ فذاك أشرفهم.

وعنه من أحب أن يعرف ما هو فليعرض نفسه على لغيره

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ندىا حسن لمومن وجه الكافر»،
قال الحسن فانكفر يسمع، والمؤمن يتردد

وعنه يد راسم اناس يتفلسفون في ادب ما يفسد في الآخرة، فربما^(١٣٢) يذهب دينهم
وتبقى الآخرة.

عند من مفسور مثل الحسن عن لوكل فقال: انرخص عن الله

محمد الطويل: حارس الحسن العلماء أربعين سنة، فما أخذ^(١٣٣) عنه كلمة لم^(١٣٤) فانها؟
ارسم قالها؟

ومر الحسن على قوم يكون قد رقة كرقه النساء ولا عزم، إن كسم صديين فدار حجتهم
فأصلحوا ما بينكم منه.

سفيان بن الحسن: كان الحسن كثيراً ما يقول: اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك،
وهو لك بعد قدرتك.

وقال [له] رجل كيف حالك؟ فقال: أشد حزن، كلف حزن من يتظر الموت ولا يدري ما
يعمل به

(١٢٨) قليلاً قليلاً م ي

(١٢٩) وأخذ: وأخيره م ي

(١٣٠) يمتنع: يمتنع م ي

(١٣١) حسن: أحسنهم م ي. المعنى: لاين أبي شيبه ٢٠٤/٧

(١٣٢) فربما: إنما م ي

(١٣٣) فما أخذ: ولأمر واحد م ي

(١٣٤) لم: لا، ي

في ابتداء أمره تاجر كثير المال، فمر بصيب فقاموا حياء كما اكل ربنا، فكنى رأسه وصراف
وناب، وفسد مدركه، وجعل ماله بين يديه، وكان ربنا إبي اسيرك اشري بقصي بهذا المال،
وأعق مدني فلما أصبح تصدق بهما كنه، وأخذ في إرهق حتى قيل به مستحاجب الدعوة،
فمر بصيب فقاموا حياء كم حب لعبد، فقال آدم مريد وندح آخرى وكنه مكر

[illegible]

ومن كلامه: *يحيى من مشي نبت يمدوننا نعيد، من سجد يكن صرور، بك كلامه الله*
وعنه انفس حاطه وغروبها الدنيا، ودلاها لهور، وما شغفني الشيطان، وحجالي
 البيران.

وكان اذا ذهب هربيع من اهل قلل لامر به عمده قومي حتى يقطع طريق الأحرار، فقد
معبت القافله، والزاد قليل، والسفر بعيد.

وَعنه اِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ خَصِيصٌ مُّخْتَلِفٌ وَّكَانَ يُحْمَلُ مُنْصَحَفٌ وَبِسْكَ
وَهُوَ يَقُولُ: كَلَامُ رَبِّي كَلَامُ رَبِّي.

ورثني بعد موته فصل له ما حالك؟ فقال ما حان من حاور ورجا من ثلث وعائق الأمل
فيل سم؟ قال نعمو الله وفصله شكر لما طول حرمنا وبروصا مجاني الذكر، ورحم نصرع
وبكنا فأعطانا بسا، وأقر برصته أعب وأرصد

مبحث في حسان بن أبي ستان

كان حبيب لوهم بن مه رأيت أبي عنه السلام في عدم ففتت أن بدلاء أمك؟ و
بالسام، فتت فما بالمرق أحد؟ قال نعم محمد بن واسع، وحسن بن أبي ستان، ومالك
ديار.

وسأله مرأة درهم فأعطاه أربعته، قال عن ذلك، فقال لما بطرب إلى حماتها حشر
أن نفس^١ فأردت أن أعيبها، وعسى أن يرعب فيها رجل فتروحها
وكان يقول بولا الماكس ما بحرب وفصل بركت نكس؟ فقال لدي عدد
يموت هذا كثير.

عن مالك بن دينار كان حرجب بن ورين امرأ حسان بن أبي ستان برور لمعبر، و
أشرف عليها مسنة عبدة، ثم أقبل علي فقال يا أبا يحيى هذه عباكر لموت بستر^٢ به
نفي من لأحد، ثم تصاح بهم صخرة فبدأ هم فبدأ بطرون، فوضع مالك يده على رأسه ورج
وقال: وای ازان روز وای ازان روز^٣.

وكان يصوم لدهر، ويطر على قرص، فحل وسعه حتى صار كالحبل، فبدأ مات ودحا
لمعمل وكشف عنه فبدأ هو كحبه أبصر، فكيف أسس، ففهم هدف شعر
تجوع بلأله نكي برأه بحبل الجسم من طول لمم

وسا احتصر من كيف بحدك؟ قال بحبر بن بحوت من انار، فلما ما تشتهي؟ قال
بعيد انظر من أحبي ما سهم

(١٤٢١) نفس نفسي، أي به التعبد من ٣

(١٤٢٢) بستر تنظره أي انظر أهوال الموت لأبي وجب من ١٣٩

(١٤٢٣) وای ازان روز وای ازان روز، أي في روز وروز في بطن محتف ناريج دمس ٢٤ ٣٦، و
معناها وای من ذلك اليوم

مبحث في المحجاج بن قراقصة

كان الحجاج بن فراعصة^(١٤٦) من الرهاد

قال سمعان بن عبدہ أحد وعشرين يومًا قال: أنه سمع ولدًا من طعماء ولا شرابًا معي البحر
يعني بالهجرة ويريد أنه كان يصوم بالهجرة ويعطى بالهجرة.

وكان يأتي الرف ويدكر الله ويعول مو حبه رحمه

وكان يقول ثلاثة من روح مؤمن في بيت المقدس، وعظير انعام، واتبعه بالليل

مبحث في المحكم من حيان

کے احکام میں حجاب معلوم نہیں ہے۔ افسوس کہ یہ لوگ ان اشیاء کو تو لے کر آج کے دور میں دیکھ کر حیرت میں مبتلا ہو جاتے ہیں۔

وكان يقول: لو أن دره من حب مدني عني ربي عليه هذا أحب ما أعطي الله

وگاں بقوں میں گاہ فارغ و قصر میں محفل سہمی رہنم

مصحح في حديقة بن قنادة

عن حديقه بن قاده وعن له كتب من حب ربنا من سر ما يطلب، لا يصحح الأمر
الأبترك الرئاسة والحمد والثناء

وكان يقول: ما نزوج أحد إلا تغير.

وَعَمَّ مِنْ ثَمَرِهَا عَلَى الْعَمَلِ بِمَعْرِفَتِهِ، وَمِنْ كَثَرِ قُرْبِهِ أَمْعَصِي كَيْفَ يَعْرِفُ
 اللَّهُ أَرَائِتَ مِنْ بَعْدِهِ أَهَمُّ بِهِ مِنْ دِيهِ، أَوْ دِينَ دِيهِ؟

وكان يقول: يا حامي، حل لغت به فقه الحديث أشد من فقه الدراهم ولباب

مبحث في الحسن بن صالح بن حي

الحس الدراني لم أر أحدًا يحوف على وجهه وانحشوع من لحس من صاح به حي،
فام ليلة (عم يسمي لون) بردده فيه يحتملها حتى يطمع الحس

(١٤) قرائنه في معاني المطهرين كتاب شرح الألفاظ ص ٧٤٦ وجمعه ج ٢ ص ١٩٩

(١٤٦) مير القبط صالح بالاعنهني ص ٢٢٦ : ص ٢٢٧ ص ٢٢٨

إسماعيل بن خالد قال شكوت إلى الحسن بن صالح بن حي الفقر والحاجة، فقال: إن تحاف العى؟ ثم لم يزل يحدثني في الفقر حتى تميت أبي كنت أخرج مما أبا، ثم دخل البيت فأخرج عشرة دراهم ثم قال ما سمك غير هذا، فحدها ومثل الحسن عن عمل العت فعشي عليه وجعل يرتج^{١٢٧} بدنه كالسمكة تخرج من الماء وعنه لباس يباحون إلى أعلم كما يباحون إلى الطعام والشرب ويطر إلى الماء فقال ما أحسن طاهرك، إنما لدواهي في ماصت

مبحث في حمدون القصار

وكان حمدون من أبرهاده، قد إسان له لو أوصت لأولادك بشي^{١٢٨}، فقال^{١٢٩} إني عسبه من العنى أخوف مني عليهم من الفقر. ومرص مرص مونه فكثروا بكسروا لحطب وبدون، فصل له لم لا تقول لا تكبر، فقال: من أنا حتى أقول افعلوا ولا تفعلوا.

فصل في الخاء

مبحث في خالد

كان خالد من أبرهاده، وعنه كت حالك في بيت لمقدس فدخل شادن متكرن بحفا. أنهما، فجمعت أنماهدهما، فبما حرحا من باب داود حبس قلبي أنهما من الأبدال، فخرج أريد أثرهما، فأدركتهما فقالا ما تريد يا شيخ؟ قلت عرمت عنكما إلا ما أخرجتم به فأخرجاني حتى أبا حريرة، فمكث ثلاثة أيام ثم يطعما، ثم اصطادا سمكة فشويها فعدا ادن يا شيخ، فديوت، فقال يا شيخ أصدق ما تقول في بعث؟ قد أقول لو كان حبر وحل وند كان أطيب، فضحكا وقالوا شيخ معتون عاشق للنباه، رجع وراءك فليست أنت تريد أبرهاده ارجع إلى معدن الدنيا، فإن مثلك قاصي العلب، أسما نوحه يعد بطه، وهواه يعلب عقه ومن كلام خالد أدنى حالات المؤمن أن يكون نائما، وخير حالات المأحر أن يكون نائما.

(١٢٧) يريج بحاج، ي

(١٢٨) فقال وفالتي

مبحث في خلف بن أيوب

كان خلف بن أيوب من العلماء برهدة المجتهدين، فصار يروي عنه أنه كان لا يدب أديبات عن نفسه، فقال لا أعود يعني حارج الصلاة فأعتاده في الصلاة فتعبد علي صلاتي، قيل كيف تعبد؟ قال يعني أن أبقى ينصرون تحت سباط السلطان يعني فلا صور، ويفتحرون، وأنا أقدم من بني أبي أحرار أديبات؟

وكان حاش في المسجد فإنه علامه يسأله عن شيء، فقام وخرج وأحس، فتل عن ديت فقال ما تكلمت في المسجد بكلام الداء مد كداسه، فكرهت أن أكنه ليوم وكان يحج ويعمر ويقيم أسس، فكثير الانتفاع بعده

مبحث في خطاب العابد

كان خطاب العابد كثير الاجتهاد، كثير العمل، من الكلام ومن كلامه طلب الحق بلا عمل ديت من الأدب، ويطر انتفاعه بلا سب نوع من المرور، وإرجاء الرحمة ممن لا يطع حلق وجهه

مبحث في خليل العصري

كان خليل العصري^(١٤٩) من عباد الله.

عن محمد بن واسع عنه كتب قد أبصر ما يرى بها حاشا، وكذا أبصر ما يرى لها عملاً فعلام يعرفون؟ وما عنده يعرفون؟ السور؟ فهو أول وارد عليكم من الله بحير أو بشر، فيا إخوانه سيروا بي ريكماً ميراً حملاً.

وعنه: كتب أصلي وأقرأ هذه الآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ﴾ [آل عمران ٨٥]، فترددتها، فكتب بي هاتف كم ترددتها؟ فقد كتب بها أربعة. ثم من الحسن ثم يرفعوا رؤوسهم إلى السماء حتى مدتوا من ترددك فت امرأته فأكرمه بعد ديت [حتى] كأنه ليس الذي كان^(١٥٠)

(١٤٩) خليل العصري، خليل بن يحيى، في حقه مصنف ٢، ١٣٦، وحيثه الأدب ٢، ٢٣٢

(١٥٠) العاقبة في ذكر السور ص ٨٠

(١٥١) أربعة أرفع، في حقه مصنف ٢، ٥٣٦

(١٥٢) حقه مصنف ٢، ٥٣٦

فصل الدال

مبحث في داود الطائفي

كان داود الطائفي من الرهدة الكبار، جمع لعدم، وفرا على أبي حنيفة، ثم أقبل على العباد
فدأب لحبه وجف جلده ويس من خوف الله، ولم يكن في منزله وسادة ولا نار، وكان لا يكاد
يطبخ في بيته شيء.

واشتاق أح اليه فحتم فصل إليه، فلارمه أيدى وأحصى معه حتى دخل عنده، فجعل يكلمه،
فقال داود: إن الكلام واحد واثنان، فدايع ثلاثة فدع لك للرائر وخرج وهرب، فترك لك
له وخرج وهرب.

وقيل له: لو سرحبت لحينك؟ فقال: بي إذ سارع

عاد البحر بن فحطبه دود الطائفي في مرضه، فوضع إلى جنبه ألف دينار، فقال دود:
تصعبها عندك لله فلا حاجة ما فيها، فإن مهل لك من حاجه؟ قال نعم، قال هرب، قال
خرجت من عندي فلا بعد إلي، وكان ابن السكيت إذا حمى للمحدث وضع ابن من ذكر حديث
داود.

ومرض في شدة الحر وهو في سب، فمن لو خرجت، بي صحر لدره، فقال: إني لأسحر
من الله أن أمشي لراحة نفسي.

ومد داود الطائفي مدخل عليه بن السكيت فود هو واقع في انتراب، تحت رأسه،
فكفى وقال: سمعت نفسك من أن تسحر، وعدتها قبل أن بعد، فاليوم ترى ثواب ما كنت
له تعمل.

نكر بن محمد العدي قال: لما دخل عليه موسى بن داود فقال له: ما حديث؟ فقال:
تحدث، فقال: أنتري ما قال بي داود الطائفي مد عشرين سنة؟ قلت: لا، قال: لس هذا
تلاقي، هذا زمان وحشة ووحدة.

سعيد الطائفي قال: خرج داود بن السكيت في سكك حالية، فقلت الطريق ثم أقرب، قال:
يا أبا سعيد، فر من الناس فرارك من الأسد^(١٥٤).

(١٥٣) فقال: فقلت: ي.

(١٥٤) حلية الأولياء ٣٤٢/٧

ومن كلام داود كل شيء شيعكم عن ذكر الله وطاعته فهو عبيكم مشزوم، ومن طال أمته
ضعف عمله^(١٥٥).

وكان يقول ياس دم فرحنا^١ يسوع أملت، وإنما بدعته بقصده أحدث، ثم سوهب
بعملك، كأن منفعة لغيرك

سعيد لطاني قال ورث داود من أبيه عشرين ديناراً فأكدها [في] عشرين سنة، كل سنة
ديناراً منه بصل ومنه تصدق. وورث داز ملك لا يعمرها، كتب بحرب ست بحول أبي آخر،
حتى لم يبق إلا زاوية تأويه إلى أن مات^(١٥٦).

مبحث في داود الشبلي

هو أبو بكر داود بن حمير الشبلي، صلى على حذرة فكر حميت، فنزل عن ديث فقال أربع
على الميت وواحدة عبيكم، وأشد نسي يوم

مست من أهوى فمست رأيه بهت فمست أملت لسناً ولا طرماً
وأطرفت^(١٥٧)، خللاً نه ومهابة وحول دبحلى لىي فما بحلى

وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعريكم هذه النور وهدوؤها،
فكم فيها من فرج مسرور، ومن دع نابل وشور^(١٥٨) قد النور هي أنفسكم، كل واحد
منكم مدفون في نفسه، فاحمل على الله فرج مسرور، ولعمر من عن الله داع مابويل والنور،
رأشد

مسور النورى بحسب الشراب وبهوى رجان بهم تحت ثياب قنور
وعندي^١ دموع بويكب بعضها^(١٥٩) ناصت حمار تحتها بحور

(١٥٥) صفة الصغوة ٧٨/١

(١٥٦) لرحمة: خرجت، م. ي. إحياء علوم الدين ٢٠٩/٣

(١٥٧) حبه لأبيه ٣٤٧/٧

(١٥٨) وأطرفت: فأنظرت، ي. انظر هرون الأثناء ص ٤٣٢

(١٥٩) نفرنكم: تغلبونكم، ي. انظر حلية الأولياء ٣٧٠/١٠

(١٦٠) حلية الأولياء ٣٧٠/١٠

(١٦١) وهدي: فستدي، ي. جفوة المقتبس ص ٣٢٢

(١٦٢) بكتب بعضها: م. ي. حيرة النفس ص ٣٢٢

فصل الذال

مبحث في ذي النون المصري

كان ذو النون من الكبار.

عن لباس من حمرة قال صلب حنقه اعصر فرقع بده وأراد أن يكره ففقد الله، وبهت
كأنه جند بلا روح يعصم بربه، فبدا أن الله أكبر، حسب أن قلبي سحلق من هسه نكسه،
وكلامه حسن، من ذلك إذا أردت أن تدعك فادع فاست فإدم تقيم، وأصل الصيام، ود
الحرام، وصل الأرحام، والطب للأيتام.

وعنه ساس بيم بلا عصب، عصبه بيم بلا عصب، والعاملون مملوكون، ولا
المخلصين^(١٦٣)، والمخلصون على خطر عظيم

وعنه لم أر شيئاً نعت بطلب الإخلاص من بوحده، لأنه إذا خلا لم ير غير الله، فود به
غير الله سم بحركة، ولا حكم الله، ومن حب محبوبه فقد تغلب بعمود الإخلاص، واستتب
بركن من أركان الصدق

وعنه من كتب نيت أكثر همه كثر في سار عذ عمنه، ومن كتب لأخيه المشعلته حسن في
الدنيا والآخرة حاله.

ورأى ناساً قد عشيته حبه، فجعل يطر إليها فبدا يعذب جهنم حتى صرفت نحيه عنه
فسقطت مية، فبدا ذو نون يقول

ب سلف، نحصل يحفظه من كل سوء سلف في العلم
كيف يطلب إرفد عن ملك ما يبت منه فودت اسمه

وعنه وقد قرب به رجل عطشي، فقال كل معه يزعت^(١٦٤)، وكان به يكلأك، وأصبت منه فود
لا يبعث، وأسانه فود لا سمره الإلحاح، وأبح سانه فإنه لا يردك. سحاح من هد كرامته،
يرد السائل، ولا يجمع المريء.

(١٦٣) العاملين، العاملون، م ي

(١٦٤) المخلصين، المخلصون، م ي

(١٦٥) يزعلك، يرهلك، م ي

وعنه: إلهي فيما تكيد، وبلاء عند، وجهد جهيد، وشيطان مريد، وعلو حدود، وعيش كزود، وحلف موجود، ورفاء مفقود، فإن الحياة إلا بمعصيتك أيها المعبود؟

وعنه كلف لشوق لي بحبه وبأفامها، وكلف قوح بالحبه والعدا، أيها، بهي أن يصغي فمن يرفعي، وإن يرفعي فمن يصغي، أيها شيء من أني وأنت حدي، ومن رحو ويبدك حاجتي.

وعنه: من جهل قدره هنك ستره.

وعنه من أبس من بقية حدي لله، فله عره وعذره، من أبس من الله ولحائي بقية حل به شفاء، وكثر تعب وعاء.

فصل الرابع

مبحث في الربيع بن خثيم

هو من التابعين، ومن برهادر حمته بني [عنه] عمة بهي برهادر أي حمته من التابعين، منهم الربيع بن خثيم.

وكان ابن معبود إذا نظر إلى ربيع بن حمته كان مباحاً به أن يريد، أو يتركه رسول الله لأجله، ثم قرأ ﴿وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا يَحْتَدِثْ﴾ [الحج ١٣٦]

وكان ربيع لا يترك في أمور دينه، وفي عام نفسه، فمات ابن خثيم من عني عنيهم سلام قال أصحابه إن نكتم يوم من يهرق دمه، أو نأب يريد، فقل بحسن، وإن وقد فعور؟ ولوا نعم، وإن منهم وطء كدوب ولا صر، عامه نعب واشهاد، ما بحكمه من عبادك فيما كانوا به يحضرون وروى به قال فقد فسروا به أو أذكركم رسول الله بوضع الله على أفواههم

ومن مداومته على عصي أنصرت أن وقت النساء ما أحمد من رجلي لا به عني

وروي أنه أصحى أصحبه ثم قال بهي بر عمن أن في دمع نفسي [قد نبي] بدعها

وقالت أنت به يا أنت مالي ربي من يامون ولا أرائك به؟ قال به سبة، إن أناك يحاف اليات.

وعن مسلم كان الربيع من حشم إذا أحس من قلبه قوة خرج سبيل إلى المنابر فقال يا أهل القبور، يا أهل الدور، يا أهل السعة والسرور، أما والله نبعث، ثم سكب، فرجع إلى منزله فلا يزال كتبًا شهرًا أو شهرين.

وكان يقد إلى الصلاة ويه مدح، فعلم به أن الله قد رخص لك، فقال: أسمع (حي على الصلاة) فلا أجيب؟

مبحث في الربيع بن أبي راشد

هو الربيع بن أبي راشد، واسم راشد صلحة.

روى نسخة النجاء عن كتاب ربيع من بي راشد واسم راشد [وعداه] يومه قد عدل خبرك ولا عشت تسمي، ثم عن كعب بن يونس عن يونس بن يعقوب، ثم قام ولم يعد وعنه لم يكن بالكوفة رجع كثر ذكر يونس من ربيع، وما رأيت حذره أكثر نفا من جارة الربيع بن أبي راشد.

مبحث في رباح القيسي

عن رباح قيسي عن لاسه سبي لا يزوج أحد حتى يعرف أموره.

وكان يقول لك بدعوتك عن كل راحة شعيت عنك، وباتر حيل عن كل ذي دعه فصحت عنك ذوبك.

مبحث في الربيع بن برة

من كلامه سب يدي يمين بن عفت [أحدها] صفت لأخرى في فككها، إنما هي نفس واحدة

(١٦٩) أكثر: حاله ي. نسخة الصورة ٦٣/٢

(١٧٠) خلقت: تفطت، م ي المقدم المريد ١٧٧/٢.

(١٧١) صفت: يعلق صغره م ي. المقدم المريد ١٢٧/٢

مبحث في ربيع بن خراش

كان من المجتهدين، عاهد الله ألا يكذب.

مبحث في رويم

قال للحبيد: إلى كم تنادي على الله بين يدي العامة؟ فقال الحبيد: أنه أؤدي على العامة بين يدي الله، فقال رويم: قوم أقوا أمرهم بالمحفوظ، وأقوا أنصدهم بالمحفوظ، أني لهم من ذكر الحق صليل.

فصل الزاي

مبحث في زييد الأنامي

كان كثير للعبادة، راهد في الدنيا، رعت في الآخرة.
عن سعد بن عبد الله بن عمرو: "في بني أحب بي من بني ديار."
عن سعد بن عبد الله بن عمرو: "في بني ديار، فكان سعد بن عبد الله بن عمرو."
ولا يقول: اللهم أشمعي.
وقال سعد: أشمعي كنه من معبود عرس من كان كلامه لا يورق معه فوجد بهد.
بعضه (١٧٢).

مبحث في زهير بن نعيم

قال أحدهم: خرجت إلى نوح لقصص عريق، وخرجت فدخلت على زهير بن نعيم.
فقال: يا أبا نوح، إن لم يكن ما أصبت في مال المسلمين وأنفسهم مثل مصيبتك في نفسك
ومالك إنك لمنافق.
عن سهل بن زهير: أنت حجة؟ أو بعد، فت ما هي؟ أو أن سواك حب أني من
أن يصير هذا الحائط ذهبًا.

(١٧٢) بركة عمره في إكمال تهذيب الكمال ٢٧/٥

(١٧٣) عيون الأخبار لأبي قتيبة ١٧٩/٤

وعنه وددت أن حدي فرص بدمار يضي وأن هذا أحسن تصاعوا الله
وكان يقول والله لأبصرن لا يؤمن بالله أشبه [مسي] نحن يؤمن بالله

مبحث في زيد بن أسلم

دو لكون سمعت زيدا بن أسلم يقول ما يعني عن رجل في بدء حجره ^١ يقول ابن أسلم
ما أحسن هذه البدوية، كدنت أن رجل يعرف من نفسه التوب و ساس يتوب عليه، فماد يعجه
من نفسه.

وعنه هل رأيت أحد أدم رجلاً صحيحه في طلب فقور أكثرها ثم حترها، فما يحصل
أحدكم أن يقول: أذهب ثم أتوب.

وعن زيدا من كرم الله بضاعته تكريمه به بحه، ومن كرم الله بركت معصيته أكرمه الله بالأ
بدخله النار.

وعنه الحاصر من عمر دسه بحرب حربه، و ستميع معاشه بصاد دبه، و يعضون حقا
من رضي بالديا وهو يعضون دياه ويبطل دينه.

مبحث في زارة بن أوفى

نهر من حكم قال أما زارة في مسجد بني فزير فزير ^٢ «قد نقر في ثفور» الآية
[المثتر: ٨] فزير ميثا، فكت فيمن حملة ^٣.

مبحث في زفر [من الهذيل]

كان زفر الهذيل من العلماء الرهاد، وبرك حدر بس في حجر أمره، وأقبل على العباد، وكان
من أصحاب أبي حنيفة، ومن يعظمه داود الطائفي

ورثي في الإمام فضل ما فعل بك ريك؟ قال عمر لي نولا رحمتك بهنك

(١٧٤) حبرة: حجاب، ي

(١٧٥) الطلمات الكرى ١١٠/٦.

فصل السين

مبحث في أبو حارم سلمة بن دينار

هو أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج.

أحد عن أبي هريرة وعمره، وكان من رهاد السبعين، وله كلام حسن، واحتار لعلة

ومن كلامه إذا رأيت ريث باع عليك نعمة وأنت نعيبه فاحذره

وعنه إذا عرت أرواما فعملوا فيها غير الحق، فحاشهم الموت فحللوا ما بهم لمن

يحمدهم، وصاروا إلى من لا يمدحهم، وقد حلف بغيرهم، فسعي أن ينظر ويحب ما كرهه،

منهم، ونستعمل ما عبطاهم عليه به.

وكان يمر بالمكة ويشبهها ويقول موعذ الحة

وعنه: وجدت الأشياء شبيهة لي، وشئت بعيري، فأما ما كان لي فهو كنت هي

الريح لأدركني، وما كان لعيري فهو كنت هي ذب الريح ما أدركته، فعسى أي هدير أسي

عمرى، ووحدت ما أعطت من الذهب شبيهة بشيء بأبي أحله قبل أحلي، وشيء أحلي

أحله فأحله لمن عدي، فعسى أي هدير أعصى ربي؟

وقال له سليمان بن عذافة ادع الله لي، فقل اللهم إن كان سليمان هذا وليك فشره

الدين والأخرة، وإن كان عدوك فحدب بصره إلى ما تحب وترسى

قال له بعض الأمراء ارفع إني حو شحك؟ فقال هبها رفعتها إلى من لا تحجر الحرم

دونه، فما أعطاني منها رصيب، وما روى عني سمعت، قيل له ما مالك؟ قال لثقة بما عد الله،

والاستعناء بما في أيدي الناس.

عد الله بن أبي حارم سمعت أبي يقول كان الناس فيما مضى من الزمان إذا لقي من

هي العلم قال يوم عيمة، وإذا لقي من مثله ذكره، وإذا لقي من هو دونه لم يره عليه، حتى

هذا الزمان، فصار الرجل يعيب من فوقه كي لا يرى الناس أن له به حاجة، وإذا لقي من

مثله لم يذكره، وإذا لقي من هو دونه يقول أراه عليه، فهذا هلك الناس

وقال. لئن يعصك عبد مسلم حير لك من أن يحدث صديق فاجر

وكان يقول: إنما يبي وبين الملوك يومٌ واحدٌ، أما أمس فلا يحدون نذته ولا أحد مرارته، وعدًا لا يدري نحن من أهله وإيهاهم على وحل، وإما هو ليوم، فما عسى أن تكون شدة يوم^{٢٧١}.

وعنه ما في الدنيا شيء يسرك إلا وقد أُلقي شيء يسوؤك

وكان يقول: أدركت القراء وهم القراء، وهم اليوم ليسوا^{٢٧٢} بالقرء، ولكنهم لبحر^{٢٧٣}.

وكان يقول: يا ابن آدم بعد الموت تأييد البحر

مبحث في سعيد بن جبير

عمر بن ميمون قال: مات سعيد بن حسروما في الأرض أحد، لا وهو يحتاج إلى علمه، فلما قتل قال الحمي: ما حلف بعده مثله.

وعن هلال بن أبي يساف قال: دخل سعد الكوفة وقرا قرآن في ركعة

وعن القاسم قال: سمعت ابن جبير يردد هذه الآية ﴿وَتَقُولُونَ نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ﴾ فيه: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(البقرة: ٢٨١) بضعا وعشرين مرة.

الأعشى قالت: يا سعيد يا أبا أنت سم ساعفة من الليل لكي أقول بك من رأيت أبي ينام بالليل، فقال: يا بنة يا هربت أب لا يدع، فقال: لا تمت بعدد أبدا

وكتب سعيد إلى أخ له: أما بعد يا أخي، أئذ من واكمهم نفسك، وليست بك، وكتب على خطبتك، وإذ رأيت عائزا فحمد الله الذي عذبك، ولا تأمن الشيطان أن يعسك ما نعت، والسلام.

وقال الجراح لسعد: أئذ أي قبة شئت؟ قال: بل أنت فاجر، فإن أعصاه أممت، فقال: كيف حلك لأبي تراب؟ فقال: أما إنه أعظم في نفسي من جل أحد، قال: أم إنك لا تدوق السارد بعده، وأمر بصرب عقه، فكتب أخ له: شامي إلى الجراح بسم الله الرحمن الرحيم

(١٧٦) أدب الدنيا والدين ١/٢٤٦

(١٧٧) ليسوا ليوم

(١٧٨) البحار، البحارون، م. ي. قوت القلوب ١/ ٢٩١

﴿حم • نزل الكتاب﴾ إلى قوله ﴿آخضر﴾ [عن ١٠٣]، أخبرنا حجاج إمامنا الله بك،
بما يعجل بالعقوبة من يحذف الموت والسلام

مبحث في سعيد بن المسيب

عن مكحول قال: اطلعت الأرض كلها في طلب لعدم، فما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن
المسيب.

وقال أبو حاتم: كقول ابن كز أحد من حديد سعيد بن المسيب، من كثرة جهده،
وعادته، وكان سعيد بن المسيب يقول: لأن أكسي حنثا إحداهما حدم والأخرى برمي.
أحب إلي من [أد] أتى باب السلطان.

وعنه: العزلة عبادة.

وفيل لسيد بن المسيب: إن عبد الله بن مروان يقول: قد صرت لا أفرح بالحجة أعمدة
ولا أحرص على السيئة أركانها، فقال: لأن تكامل موت منه

وعنه: إن للميت حد أو ثلث من لسان، لهم حصة من مملكتهم، يدعوا فنقدوهم، و
طلبوا حاجة أهائهم، وإذا مرضوا عادوهم.

مبحث في سفيان الثوري

هو سعيد بن سعد الثوري، كوفي، وكان من ثرhada، يجلس لعقراء

وعن بعضهم: كان يحب عقراء في مجلس الثوري أنهم الأمراء

يحيى بن يمان مثل الثوري في زمانه كمثل أبي [نكر] وعمر في زمانهما

وعن ابن المبارك وذكر سفيان قال: كان أوردتهم " "، وأسكنهم، وأعلمهم، وأحرفهم،
وأفقههم، ولقد سمعته يقول: لو قيل لي: نم، نقب الموت لموت

يحيى بن معين: رأيت مثل سفيان ولا أنصر منه، أظن الدنيا عليه فصرف وجهه عنها

(١٧٩) أوردتهم. أودعهم.

سعد بن عسة علماء الأرمية ثلاثة ابن عحاس في رماه. والشعي في رماه، والثوري في زمانه.

إبراهيم بن رسم قال جاء سعيد إلى يونس بن عبد قال عن أحاديث، فلما قام قال يونس ما رأيت كوفاً أفضل منه، هل وقد رأيت سعد بن حمير وأن عبيدة بن عبد الله؟ قال هو ما أقول لكم، ما رأيت كوفاً أفضل منه.

وروي أن عاصم بن أبي السجود أنه واستناب وقال يا سعد أيب صغيراً وأيبك كبيراً،

ابن المبارك سعيد أمير المؤمنين في العلم والحديث ونور

شعب بن حرب ما أحقرني أن يكون ثوري حجه على العلماء يوم لعيامه

محمد بن الحسن سمعت سعد بن حمير بن حارم

إد يكتب على صك شدة فاستأجده عن الثوري صعباً

قال ابن المبارك فبث ثوري من الناس؟ قال نعماء، فبث من الملوك؟ قال الرهاد،

فبث من لأشرف؟ قال المتهون، فبث من بعده؟ قال نعماء، فبث من العوغاء؟ قال القصاص

أبو خالد الأحمر قال: شيع ليلة فقام حس أصبح، فبيل له في ذلك قال: إن الحمار إذا زيد في عنقه زيد في عمله، ثم أنا يقول:

أشبح برشح وكده إسماعيل الرشي حماد

يوسف بن أساط قال رأيت سعداً في طريق مكة، فقامت ما عليه من الثياب حتى العل، فبلغ درهمًا وأربعة دوايق وأشد ثوري

| | |
|------------------------------|------------------------------|
| ما صر من كانت العردوس مره | ماده تحرج من مؤس ومار |
| نراه يمشي كيت حنفا وحلا | إسماعيل الحد يسمي |
| يا نفس ما لك من صير على اسار | قد حان أن تُعدي من بعد إدسار |

(١٨٠) ضر: هري. انظر الاستعداد للموت للملياري ص ٧٩

(١٨١) يسمي ياروي. الاستعداد للموت للملياري ص ٧٩

من جانب واحد، وعلى رأسه فسوة، وحمراء أعور مقطوع أحد أذنه، فقل ما حدثك على هذا؟ قال رأيت من هو خير مني صبع [هد] في مثل هذا اليوم، فأجبت أن أقصدي به، قبل من هو؟ قال إبراهيم النخعي وكان لأعشى من أصحاب سحيمي

مبحث في سليمان الخواص

فيل ليوسف بن أسباط نهب كتاب فصل سليمان خواص أم إبراهيم بن نهم؟ قال كان سليمان الديلم لحسروسي^١ وإبراهيم كان له ثوبان عليه من ثيابه، وكان سليمان يتحول محافة الشهرة، عن محمد بن كثير.

العموم من سبيح قال كان سليمان قد كان حمام بخرية بعصه^٢ ربه^٣ بنطه، فمر يوماً وهو يكتم امرأة، فحدث به نفسه أن وعصه مع ثوبه، فحده وأخرج لفظ وطرفه، ثم رجع إلى الحمام وقد أتى الله فبكك كك يكتم امرأة، وعصه

وقيل للأورعي إبراهيم أقصص من سليمان؟ قال برغبة حنطه بأسس واستط إبراهيم، وسليمان لم يفعل.

مبحث في الدارابي أبو سليمان عبد الرحمن بن عطية الدارابي

فل به ما أمرت ما ينكر به لعد إلى الله؟ قال ألا تريد من الدنيا والآخرة لا هو

وعه إذا استجب لعد من ربه فقد سكمل الخير

وعه: ليس يطلع قلب يهتم بجمع القرايط

وعه: إن الدنيا والآخرة يمرله نسي، عفران أحدهما بخراب الآخر.

وعه كمن لعد بخدمة مولاه شعلًا، ويذكر بعادة خوفًا، وبما عمل من لمعاصي عمه، وبالموت حفرًا، وبالله غنى.

وعه: ما يسرنني أن أغضبه ويفقر لي.

(١٨٤) الديلم لحسروسي النخعي الحسروسي. الواقفي بالوفيات ١٥/٣٣١

(١٨٥) ثوبه المعصية من تخلفه بعد ما يحسب بغيره من (روى)

وعنه ما أحب اللقاء في الدب لتشفيق الأنهار، ولا لعرس الأشجار، ولولا الدبل ما أحببت
 لبقاء، ولأهل الطاعة في لبهم ألد [أهل] من الهوى بهوهم^{١٨٦}
 وعنه احذروا الدب، فأولها حلاوة، وآخرها سم، واحذر المعاصي فإن أولها سرور
 وآخرها حرر طويل وكان إذا مات في لحي مت لم يسم تلك اللينة
 وعنه أحلى ما تكون الفدة إذا لرق بطي يظهر، ولولا الدبل ما أحببت اللقاء
 والصحيح أنه أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الدرامي، وموضعه باب العين
 وعنه سمت الدبلة فرأيت كأن حارية تركني برحمتي وتقول يا سليمان تمام وأنا أرى لك
 في الحان

مبحث في سلم بن سالم

كان سلم بن سالم من الكدر، يأمر بالمعروف، ويهي عن المنكر، ويظهر الحق، ويهدي
 أهل المنكر، وأحد وضرب ولا يكف عن قول الحق، فحسن فحمل إليه هزيمة^{١٨٧} ملا
 عطية وقد إن أمير المؤمنين يقول إن أحدث هد رصبت عنك وحبب سبلك، فقال لا
 رضي الله عني إن رضي أمير المؤمنين، قال من أحده علامت فأعق عبت، فان إذا لا أكر
 حتى اضطر وتحل لي العبة ولا أمص مكم شتا

مبحث في سالم عبد

سفيان بن عسة وسفيان الثوري فلا كان برجل [مولي] سمي سالمًا لا بام الدبل ولا
 بشرح النهار من الذكر، فقد عمر بن عبد العزيز لصاحبه معه مي، فأبى، فقال يوروي،
 فقال أما هد فعم، فأنه وقد يا سلم إن أمير المؤمنين ذكرك، فأحد في لكاء، فقد لا
 بد أن تروره، فشدد بكؤه وقال أمرن فريضة وإلا فعالي ولأمر المؤمنين، فخرج يوروي
 رافعًا صوته بالتسبيح، فلما دخل عليه وهو يركي قدم إليه عمر فعنفه وبكا، فقال عمر يا سلم
 إني أخاف، قال يا أمير المؤمنين [لست أخاف عليك أن تحاف]، بل أخاف ألا تحاف، فان

(١٨٦) تاريخ دمشق ١٤٦/٣٤

(١٨٧) هزيمة. هزيمة. انظر تاريخ دمشق ٢٩٢/٥١.

وكيف؟ قال لأن الله تعالى أخرج آدم من الجنة بسبب واحد، وبحر يريد أن يدخلها بألوف، فأخطأ جميعاً في البكاء (١٨٨).

مبحث في سالم البصري

وكان بالبصرة رجل شاب سمي سالمًا، من العبادة والزهاد، وكانت به امرأة ذات جمال وحسن، وكان معجبًا بها، عاشقًا لها، فطغى، فقل له في ذلك فقال: لم أحب أن أشرك مع حب الله حب أحد.

مبحث في السادي سعيد

هو عبد الله بن سعيد بن زيد السادي

من كلامه: إياك وهم عبيد، وأرض بعد ربك عبد.

وعنه: إن الله تعالى يعص إلباء العبد وما يرد إلا حياءً لها.

وعنه: إن الله أعلم ما يصلح الحق، من أعطاه شئ كثيرًا فليرض به، ولشكر الله ولا يمس، ومن أعطي القليل لبشكر وليرضى، فالصواب أن يرضى كل واحد بمقامه وأسمائه.

وعنه حمى أشياء دواء القلب محدثة نصائح، وقراءة القرآن بتكرار، وحلاء البطن من الطعام، وقيام الليل، والبطوح عند النصح.

مبحث في سليمان التيمي

روى جماعة منهم أبو وهب وعسان وغيرهما أن سليمان التيمي صلى بضعًا وثلاثين سنة لعشاء والفجر على وضوء واحد لا يحدث بينهما.

حماد بن سلمة: كان سليمان طوي قرشه أربعين سنة، ولم يصع حبه بالأرض عشرين سنة.

(١٨٨) بفتح الطاء في تاريخ حلب ٩/٣٩٣٩

(١٨٩) حياءً لها: حياءً، ي.

وكان يقول إني لأستعمر الله من الحمد الله، قيل وكيف؟ قال وقع الحريق فخرجت، فقيل لي هو بالبعد من حادوثك، فقلت الحمد لله، ثم وقع في قبلي أن هذا موضع لاهتمام نبي المسلمين، فاستحث في سرري من ربي وأستعمره مد ثلاثين سنة وعن الحبيد دخلت عليه فأحدثني الروحة لأروحه، فقال كيف بعد ربح لمروجه من قلبه محترق وقال:

| | |
|-----------------------------|---------------------------|
| القلب محترق والدمع مستو | و كبرت مجمع وانصر مفرق |
| كيف لقرار عني من لا قرار له | مما حبه الهوى ولشوق وانصر |
| ما رب إن كان شيء به لي مبرح | فامس عني به ما دم لي رمو |

وعنه مثل الصوفي مثل الشمس يطع على كل شيء، ومثل الماء يشرب به كل شيء، والبار يستضيء بها كل شيء.

وعنه من اشعل بك به شعل بعرك، ومن أر دك سم يرد سواك، ومن دحه أسك استوحش من حنقك

وعنه: ذكر الموت خراب الدنيا

مبحث في سهل التنزي

من كلام سهل بن عبد الله التنزي: سبب كلها جهل موت، لا العلم، والعدم كله حجة على الخلق، لا العمل به، والعمل كله هباء إلا لإخلاص فيه، وإخلاص فيه به خطر لا يعرفه إلا الله، وصاحبه على حذر الموت، فإن الأعمال بحواسنها، قال الله تعالى ﴿وَتَعُدُّ رُبُّكَ حُنًى بِآيَاتِكَ الْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩].

وعنه الجاهل ميب، والباسي نائم، والعاصي سكران، ومعهز هالك

وعنه علامة الخوف احسان المحارم، وعلامة الرجاء لمساعدة وانعيم بأداء الأمر

وعنه الأمل أرض كل معصية، والحرص بدر كل معصية، والكذب ماء كل معصية

ومثل ماذا يرتحل "حب الدنيا من الغلب؟ قال يقصر الأمل، وقال من كان فيه ثلاث

حصان فليس يصديق العجب، والكبر، والاعتزاز

(١٩٣) يرتحل يرتحل، ي.

(١٩٤) والاعتزاز والذهواء، ي.

تطلب ما يطعنه، لا يعمل نفع، ولا من كثير نفع، كيف يعمل " لأحرء من لا تنقصي من الدنيا شهوته، ولا تقطع منها رعه، فاحب كل احبب من صدق نادر الحروب كيف يسعى لنادر العرور.

وعنه انظروا إلى اسس يوم غددهم وجمعهم، فهل يرى الاثون بسى، أو حتم ياكنه الدود عدا.

وعنه بيده المد في الصلاة يذكر الله ويدرك لأحرء اد حكة برعوث أو فلفة فسى الله والدار الأحره.

سعيان دل صلى شمس حتى أفعد، وبكى حتى ذهب بصره.

وسئل هل يبكي احدكم؟ قال يبكي من رأسه، وأما من فيه فلا.

عبد الله بن شبيب، عن أبيه قال يعمد أحدكم بغير إحد، ويصبه انعم، حتى إذا علمه أحد الدنيا فصبها إلى صدره، وحبسها فوق رأسه، فطر الله ثلاثه صغفاء مرأه صعبه، وأعرابي جاهل، وأعجمي، فدانوا بعد أعجم بالله ما، وروى بعد في الدنيا خير ما فعل هذا، فرعوا في الدنيا، فجمعوا بها، فمشبه ما في الله يعنى "وسمى ورثته يصلونهم بعد علمي ألا ساء ما نورثون" [الحمل ٢٥].

وعنه المتصور يوم أكس، أكنو باقي روى ثديا، وورثوا باقي بعم الأحره.

وعنه رجلان معدود في الدنيا رجل أعصى الله فهو بها منب مشغول مهموم وورثها غيره، وفقير روي [عنه ثديا] فهو يسعد نفسه، فصبه تقطع " عنها حشرات

مبحث في شعيب بن حرب

روي أنه أكل في عشرة أيام أكلة وشربة، وكان يقوم عمل رجل في ألف رجل أربع من عطه ألف رجل في رجل.

(١٩٨) يعمل تعمل، م. ي.

(١٩٩) تقطع تقطع، م. ي.

(٢٠٠) سير السلف الصالح للأصبهاني ص ٨١٧.

وعنه الذي يتأسى بك من [كان يقدر أنه] يعير الله [موضحاً من الله]
 وعنه إن الله لا يرضى لعبده المؤمن [في] أداء الطاعة أن يستخدمه كالعبد^{٢٠١}، ولكن
 يستخدمه كالأحرار^{٢٠٢}
 وعنه خطبت مرأه فأحشني، فقلت: بني سيب، احشني، فقال: أسوأ حشاً منك من يلجئك
 بني سيب، حشقت.

مبحث في شقيق البلخي

ما رني مثل شقيق من إبراهيم في جلالة وعادته
 قال سعد بن عبد الله ما ندين شقيق، لا ندين لملائكة
 وعنه: العادة حرة، وحنونها المحلوة، والآية المستحقة
 ورحم رحل إليه سعد عظمي، فقال: أوصيك بحمة أنه: اعمل لله بعد ما تحب، إليه
 وعمل لمديا بقدر ما تكون فيها، واجمع أر د بقدر تكون أنصر بني يوم العمة، وعمل لبحه
 بعد ما تريد أن تقيم فيها، ولا تدب ذنباً إلا بقدر ما تطيق من البار.
 ورأى حماره وأسس بر دحمون عديها، فقال: ردحموا عني عمة بعد^{٢٠٣} من بر دحمون.
 على جمارته.
 وعن محمد رحل مدني قيل إنه من الأندلس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه
 أبو بكر وعمر وعبرهما، فجلست أعذو لأدركه، فالتفت إلي رحل أظنه عبد وقال: ما بره
 قلب الذين الصحيح، فب ويحدث من أسعة من أسس كانوا يكلمون بالحق، منهم من مـ
 ومنهم من نفي، منهم شقيق بن إبراهيم فحدث به، فحدثه فقال: استشهد

مبحث في شداد بن أوس

كان إذا نام على فراشه كأنه حبه انفتح على المفلاة، وكان يقول: اللهم إن لدار مصعب عمر
 اليوم، ثم يقوم إلى الصلاة.

(٢٠١) كالعبد: بالعبد، م. ي.

(٢٠٢) كالأحرار: بالأحرار، م. ي.

(٢٠٣) بعد: طر، م. ي.

فصل الصاد

مبحث في صلة بن أشيم

ثابت الساب قال: حرج صبه من أشيم إلى الحصة، فمر بفتان يلعبون فقال يا قوم احربوني عن قوم أرادوا صفراً فحداً واليهار عن الطريق ودموا بسبل، متى مقطعون سفرهم؟ وثمة منهم شاب عن صبه انعمته وحرج مع صلة بعدد حتى مات

ووقف على قبر أخيه، فلما دفن قال:

فإن نسج منها نسج من دي عظيمة ولا مومي لا أحبك راجب

وعنه في مباحثه: سعد من لا تأمن مني ممي، ولا يسوحن من مني

جعفر بن يزيد قال: حرج في عروءة إلى كابل ومع صلة، فلما صلى العشاء قلب لأرى عمله، فصلى العشاء، فاصطحب كنه الحسن عمة حسن، فلما هدأت ثعوب قام فدخل عصة " فدخل على ثور، فوصف يوم يصلي حتى صبح، ثم جلس فحمد لله بمحمد بن " مثله، ثم قال: اللهم إني أسألك أن تحبني من "، أو مثني بحري أن سألك أخيه، قل ورأيت عنده أسناً وهو يصلي ولا يبالي.

مبحث في صالح المري

من كلامه: كيف تغر نادب غير من عرفها، ثم ينكي ويعقوب يا حلف العاصيين، وثقبة المتقدمين، رحلوا أنفسكم عنها " هل يرحل، فكان الأمر عن قريب يزل بكم

وكان صالح المري عدلياً، ذكره " لمبني في رحل المعترنة

ومات له ابن، فوقف عند دفنه على قبره فقال: أيها ثوب المصدرة، هب ليوم دبه نحن وهب [له] عمره، واحربي ليوم هي وده كما سررتني في حياته، فمك بهي اسرور، ومك ترجي كمال الأمور.

(٢٠٤) عطف عطفه، م ي البحر بكسر الميم لسان العرب (جاء). (عطف)

(٢٠٥) عنها عه، م ي

(٢٠٦) ذكره، ذكره، م ي

وعزى رحلاً فقال إن كانت مصيبتك لم يحدث لك موعظة في نفسك [فهي هينة في حب] مصيبتك فيك حزنٌ " في مصيبتك نفسك، فإنها فانت " .
 وكان يقول: انتهت على أهل الثواب أوسى من انغرية على عاجل المصائب
 ومر على شيخ يفر من بستاناً فقال

يؤمل عيشاً لينقى له فمات لمؤمل دون الأمل
 يرسي قلاً يمو له فمات الفيل ومات الرحل

وعنه إنك من بلغ حقيقته لونه حتى يكي على الحظيرة كد صحتك من المعصية
 وعنه قال دخلت المقابر فطرت إلى ثمار حامده كأنهم قوم صموم، فقلت " مسجون من يجمع بين أرو حكم وأباحكم بعد امرهم، ثم يحيكم ويتركهم من بعد خبر
 النبي، فقلت بي " هاتف يا صاحي " ومن، به، أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إد
 دعاكم [روم ٢٥]، فستط على، جهي حرقاً من ذلك الصوت

مبحث في صفوان بن محمد الحارثي

من الزهاد، روى الحسن عنه أنه قال: إد قرب إلي الطعام فأكتب حتى غارت شعبي
 وشربت من الماء، فعلى الدنيا العناء.
 وروى أنه كان له سرٌّ يكي به كلاً بطلع عبه

وعن ابنه قال: أرسى أمي موضعاً في سنا قد انجهر، قلت يا هدا؟ قالت: موضع دموع
 أسك، قال قلت: يا أمه ما بلغ بأبي هدا؟ قالت: كان يقول لا أدري عني أي حد أموت علي.
 وعن بعضهم كان صفوان من العلماء بالكتاب والسنة، وذكر أنه لم يكن كعلماء زمانه
 الدين مشهور في زمانهم " دأبر عنه، وفي ثيابهم بكسرى وأصحابه، وفي " أكتهم وشربيه

(٢٠٧) ابنك حلال، ي. تاريخ الإسلام للذهبي ٤/٦٥٣.

(٢٠٨) فاك مادكر، م. ي.

(٢٠٩) قلت هناك، ي.

(٢١٠) بي، م. ي.

(٢١١) زهم: زهم، م. ي.

(٢١٢) وفي: في، م. ي.

بالدين لا يؤمنون بيوم الحساب، كان أولئك أعلم بالكتاب والسنة، وعموم أن الله لم يحل بهم معصية، وأن رأس المعاصي حبه الدنيا.

عن شقيق بن إبراهيم حرجا في ليلة محفوفة، فمررنا برجل ناسه في أحمره^{٢٢} قد قيد فرسه، والفرس يرعى عند رأسه، فأعطاه فقال يا نائم في مثل هذا المكان هذا السماء؟ فرفع رأسه وقال إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أبي أحرف شئت دونه، ثم صرت برأسه فسام، فإذا هو صفوان

قال أبو معاوية كان صفوان إذا حله بدل بحور كما بحور اشور، ويقول الحرف مع مي الرقاد.

ثبت الساسي قال أخذ عبد الله بن زيد ابن أخي صفوان محسبه، فلم تنق بالنصرة وجهه^{٢٣} لا كلمة منه، فلم ير صفوان حاجته، فاستدح به عيه، وخرج خرجا شديدا، فأتى في مصلاه، فرأى في السماء أن اهلت حاجت من^{٢٤} وجهها، فقام وبعثا وصلى ودعا، فإذا ليل بصرت، فقال من هذا؟ فقال فلان بن أخيك، قال سبحان الله، كيف جئت؟ قال أسبه الأمير في هذه الساعة فدعا بالواب وفتحت أبواب النحور، فمدني مدني أين بن أخي صفوان، أخرجوه، فأدخلت على عبيد الله فقال: قد سمعت أسوم مد أسبه لأحدث، حد كيف شئت، وكان يسمو كثيرا هذه الآية ويكي: ﴿يَقْتَرُ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنُ مُنْقِبَ يَهُودُونَ﴾ ثم ٢٢٧ [

مبحث في صهيب

كان مملوكا راهدا لا سام نسل، ويؤدي نصريته إلى سنده، ويصلي بالنبل وتصرع، فقال له سيده يا صهيب، سمعت من نؤم، فقال يا سيدي ان صهنا إذا سمع بذكر أسار طرعه لئوم، فإذا سمع بذكر الحنة معه نؤم، فبث إليه عمر من عبد العرير وشرا، ثم أمر به فحمل إلى عمر، فاستكله وعانقه وقال يا أخي إني أحاف، فقال [لسب أحاف علمت أن نحاف] لكن أحاف أنك لا نحاف، قال كيف سمعت حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن ولي عشرة من المسلمين جاء يوم القيامة معبوبة منه إلى عنقه حتى يتوسط بصراطه، فإن كان

(٢١٣) أحمره أحمره، في نسخة الصحيح لأصمعي من ٢٢

(٢١٤) من فاستدح به، في نسخة الصحيح لأصمعي من ٢٢

عدلاً يمكنه "العدل والإلحاق به لصراط فأهوى في جهنم سبعين خريفاً"، فأحد عمر بحثو الرباب على رأسه وبصبح في صحر لدار حتى حرحت مرأته، وقالت يا صهيب لا تكثروا عليه فتصدق قلبه قيموت.

فصل الضاد

مبحث في ضميم

زار صميم عبد العزيز لعمد، فلما أراد لقيام رفع عبد العزيز مصلاه فودى صرّه فدفعها إليه وقال بعك على فرع قنث، فرمى بها صميم ودار [ما] لهذا أنسك، إن هذا لا يعرفه إلا هده. فليس هو بقلب وولي.

وقال مالك بن صميم أوصاني أبي عدمونه فقال [عليك] بركة لأرحام، وحسن لحم وما استطعتم من المعروف، ودفوني مع النساكين

وعنه أبي لأحسب نفسي لو ماتت بضمها ما استمع الداعي سموت أميت

وقيل له ألا توصي؟ فقال أوصيكم بما أوصى به إبراهيم به ويعقوب ﴿يَسَىٰ إِنَّكَ لَن تَصْطَلَىٰ لَكُنْ أَدَىٰ﴾ الآية ١٣٣.

قال أبو سلمى فلما لصيغ ما مالك لقد هممت أن أشري في فربك دراً أو أسأحر سحر لقائي بك، فقال إن موده بعيرها قلبه البقاء لمدحوله مقوصة

مبحث في ضمرة

كان ضمرة بن جندب من الكفار الزهاد، فكان يحكي الليل فباتاً

وروي أنه قال لو برئت من لسماء دار - أو قال آفة - ما فدرت أن أريد علي ما أله و ر

درة

فصل الطاء

مبحث في طاوس

دخل طاوس على مريض يعود به فعل للمريض كُنْ حتى تتوى، فقال طاوس لا تأكل،
فما خلق الله للمريض ولا للصحيح خيراً من قبه الأكل

وقيل له ما أحسبك في بيتك؟ قال حبيب الأئمة، وفساد البرية، وذهاب له

الدراسي كان طاوس ينقب على فرشه كلحاح على المعلاة، ثم شب إلى الصلاة ويقول
طير ذكركم جهنم نوم العابدين.

ومن دعاء طاوس اللهم ازرني لثقة واعمل، ومعني المال والبرئ

سلمة من كهيل قال ما رأيت أحداً يريد بهذا العمل وجهه فلا طاوس

وعنه مثل امرأة لصاحبه في السوء مثل عراب أبصر في ألف عراب أسود

المصبل من عباس قال كان طاوس يكثر الحج والعمرة، وكان به صديق مكة يزل عليه،

فقال ذات يوم إن الدب قد أقبلت عينا حتى لا تدري ما يصنع بها، ولو شئت برأنا برحمتك،

وقال إن مصه وقعت من الصبح ما أنكرت، فقال طاوس هكذا؟ قال نعم، فأمر أن

ينقل رحله ويحول، فكان بعد ذلك لا يزل عليه، فأدركه الرجل بعد ذلك فرحب به وقدم به وسلم

عنه وقال يا أبا عبد الرحمن إن الدب قد أدبرت عما حتى صاقت لمعيشة، وحتى لا تصرت

بأبدية إلى شيء إلا حسرتاً، ولا تدري كيف يصنع؟ قال هكذا؟ قال نعم، فلما

دخل مكة بزل عليه، فقال له الرجل ألا تجد شيئاً عن إدراك عدا، ثم عن إهلاك عينا، فقال

هو؟ قال نعم، إني رأيت الله أدمر عكم فأدبرت، ثم رأيت الله أقبل عليكم فأدبرت

السحتياني ما أن رجل طاوس مسأله فقال يريد أن تجعل في عملي حظاً ثم يطوف بي

مبحث في طلق بن حبيب

كان طلق بن حبيب من عباد الله الصالحين، وله كلام حسن

(٢١٦) ما يصدمي

(٢١٧) فاعلم ما ي

روى الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن انحنس رحمه الله بإسناده عن طلح بن إمام أن حو
الله أنزل من أن يقوم به العبد، وإن بعد الله أكثر من أن يحصيها العبد، ولكن أصبحوا توابين
وأمسوا توابين.

فصل العين

مبحث في عامر بن عبد قيس

كان عامر بن عبد قيس من أزهاده لشدة، وقال رجل لعمر دع الله بي، فقال يا بني أحي
سألت من عخر عن نفسه، ولكن أضغ ذلك يعمر بك من دون دعائي

وكان يقول لذات الدنيا أربع أعمال، وساء، ونظعم، ولوم، فأما العدل والنساء فلا
حاجة بي فيهما، وأما اللوم ولظعم فلا بد بي منهما، والله لأصبرن بهما جهدي، فإن هو الله بعد
أصبر بهما جهده، إنه كان يصيح "صائغاً، وممسي فائماً"

وروي أنه كان يصلي، فدخلت من تحت قميصه حية وحرحت من حبه، ففعل به رحمة
الله مع الحية ميت، فقال إني لأسحي من فة أن أخاف شئ سواه، ما غممت بها حين دخلت
تحت قميصي ولا حين خرجت من تحتي.

وقيل إن الحية تدرك بدون ما أت تصع، وتنفى أسرار بدون ما تصع، فقال لأحتدر
جهدي، فإن أدخل لحه فمرحمة الله، وإن أدخل سار فمعد جهدي، فمما يرب به الموت بكى
فقبل له ما يكيث؟ قال والله ما أبكي حرقاً من لموت ولا حرصاً على لذيء، ولكن أبكي
لنعد سمري، وقلة رادي، وبني قد أصيب في صعود وهبوط إلى نجه أو إلى نار، فلا أدنى
[إلى] أيهما يوجه بي^(٢١٨).

وعنه في محاته إلهي في الدب لهموم والآخرون، وفي لأخرة الحساب والميران، وفي
الراحة والفرح.

وعنه ما أناني رأيت امرأة أم جذر، وما أناني شمعت مسككم أو روثه

(٢١٨) ليصبح: ليضل، م. ي.

(٢١٩) بي: به، م. ي.

وكان يقول إذا قام الليل أنت عياني أن تدوي اليوم مع ذكر

وعنه ما وقع بصري على شيء إلا رأيت الله أقرب منه

وقيل له لم لا تروح؟ فقال بي لا أقوى على شيطان، فكيف أصعب إليه شيطان آخر

وعنه أن كلمه إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من ثبوت لم تحور الأذان.

وقيل لحادمه كيف كنت عادية؟ فقال ما صعب له طعاماً قط إلا أكله سبيل، ولا فرشت له فراشاً فاضطجع عليه.

وعن أبيه من عند الواحد أن عمرًا كان يصلي كل يوم ألف ركعة من حين تطلع الشمس إلى العصر.

ورأى كتب عامراً فقال: هذا راحب هذه الأمة

مبحث في عبد الواحد بن زيد

روى حماد عن أنس بن مالك في أصحاب الحسن من كان بشه عبد الواحد، وكان يعمل ما يقبض، وكان يعط الناس، وكان يصوم بدهر

وأخرج عارية فركب البحر، فرأى رجلاً معبراً، فرمى بحمته، فرد معبر كأنه مدهوش يحب ألا يعرفه أنس، فمضى مسرعاً ولم يبقها لا يكلمه أنس، فدنا منه عبد الواحد وقال من أنت يرحمك الله؟ قال مسكين، فقال عبد الواحد كنت ما كنت، من أي شيء تريد مني؟ قال أريد بحري بعملك، وما طعامك؟ فأبى، من أقسم عليه، فأخرج كيساً فيه حشيش مدهوق فقال كل ليلة ثلاث حفات من هذا حتى انصاف، فاستشهد في ذلك أبو جح

وروي أن عبد الواحد لم يأكل اللحم ثلاث سنين

وعن الحسن أنس بن مالك عما تحتاج إليه العاقبة، وقال عبد الواحد لأصحابه إذا خرجتم من عدي فلا تفتحوا أفواهكم فذهب ما في قلوبكم

وقال نصر قال لي عبد الواحد: اقرأ علي ﴿وَأَذِّنْ صَوْرَةَ لَأَرْفَهُ دُفْنُوبُ لَدَى الْخُنَاجِرِ كَطَمْرٍ﴾ [عب ١٨]، فعمل يشهد حتى طست أن يسه مستخرج، فدا أدق دل كيف القلوب إذا فاك، ونشي عليه فحمل إلى أهله.

مبحث في عمر بن عبد العزيز

مالك بن دينار قال يقول الناس مالك راقد، أي رقد عند مالك، إنما بمالك كساء وجهه،
 إنما الراقد عمر بن عبد العزيز، أنه لذي دعوة فاه مركها

مكحول لو حلمت أبي ما رأيت عدو له أخوف من عمر ولا أعلم ولا أراهد منه بصدده
 فاطمة بنت عبد الملك ما أعلم عمر أعين من حدة ولا احتلام مد سحيف حتى قصه
 الله.

وروي أنه كان يقسم نفاخ عتي - فأحد أنه نفاخه فسرعهها من فيه، فشكر إلى أمه، فقص
 القصص عليه فقال والله لقد سرعهها " من فيه بي فكيف سرعتها من فلي، وبكي كرهت
 أضيع نصيبي بتفاحة من فيء المسلمين.

داود السكي قال كان عمر بن أبي سحيف بشري به الحنة تألف دبر شعور ما أجوده
 لولا خنوسها، فما استخف كذب بشري به ثوب بحسبه درايم، فبول ما أجوده لولا به
 فصل به لس لاسك ومركك وعرك، فبال لي نفساً دواقة تواقه، فإياها لم تدق من الدب
 طعه إلا دقت إلى لقصه سي فوقه، حتى دد دد أحلاوه وهي أرفع انطحات دقت إلى
 عند الله

وعنه في خطبه بكم شعور في كل يوم يشعور عدو به نفا، من قد قصي بحنه حبر
 شعور في صدع من الأرض عمر مؤسد ولا مهند، قد فارق الأحباب، وشارع سراب، وه ح
 لحساب، فهو مرهق بعينه، عني عما يرت، فمير لي ما قدم، فلفوا به فل بعصاء فوق
 وطول الموت، وحسرة الموت.

وقصص أنه قدم بخرج، فمير له في ذلك قصص إن لله أحب قصه، ومعد لله أن أكره ما يحب
 الله

وقال لطلب به ميت لأنه مسموم، فقال له ما يقول؟ قال أقول إنك ذاهب، فقال له
 حير مدهوب إليه

عراك عن عمرو بن رأيت أبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم فقال ادب مني يا عمر

قد سوت منه ورد، كهلان عده، فقال: يا وليت أمر نفسي وعمل في ذللك سحر ما فعل هذان الشيخان، قلت من هذان؟ هذان أبو بكر وعمر.

الأورع عي عنه أبو جابر كل أمه بحسنتها وحسنهم بالحجاج بعلمهم.

وعن الشعبي أن نسي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من لا مام بعدد يومه عشرة أصعاف عقله، قال الشعبي: كان عمر بن عبد العزيز مؤيداً.

الأورع عي عنه أما بعد من أكثر ذكر الموت رضي من الله ما سبر، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه، إلا^{١٢١} فيما يعيه، والسلام.

ومرخص^{١٢٢} عمر قد حل مسبه من عبد الملك قدس لأخيه وطمه، يا أمير المؤمنين قد يك
وليس بدخول عنه، يا من قصصه لحن، وألبه حديد، فقلت والله ما نه فمبص عمر.

سعد من عييه عن عمر حب لأعداء، يا لله لعمر عبد بغيره، ونقصه عد بغيره،
والرفق لعباد الله.

رحاء من حمه قومك ذات عمر وهو حقه ناشي عشر درهم، فذكر قصصه وسر بومه
ورداه وعاء وعمامة وقلنسوته وخفيه.

يوسف من أساطير وكان عمر بدمس ثم وانعصه، وكان سراحه على ثلاث قصبات
عوقهن طين.

مبحث في العلاء بن زياد

عن حميد بن جارة عن أبي العلاء بن زياد قال: أتيت في شهر^{١٢٣} كنه فراني ذهب
من العلاء وأخبره أنه من أهل نحه، فقال لعلاء: أما وجد شيطان أحد يسخر به عبدي
وعبيرك.

المبارك من قصة دخل الحرس على لعلاء فقال كيف بخدر؟ قال وحرره على فقه
الحرن.

(٢٢١) إلا، لا، م في النسخات لابن حبان ٢/١٢٠

(٢٢٢) ومرخص ومرعي

(٢٢٣) اليوم: اليوم.

وكان يتعطل:

اعمل بعلمي وإن قصرت في عسلي بعتك عسلي لا بصررت تقصيري

مبحث في عروة

عن هشام بن عروة أن عروة كان قد صلى بعدة حدث من بني طغوع شمس ثم برك في ذلك، فكان إذا صلى دخل مبره فاجتمع إليه سائر قدامي "وحنس" وركب مبره عم صلت "راعه"، فدل عروة رأيت ما حدثكم لأعه، وأسما عكم ماله، ونسب فكم لأعه، وفتوبكم وأهنة "وحنس عكم لأعه، فكان في عركم ماله وحنس لانس

وعن هشام كان في إذا دخل على أحد من أهل بيت عركم رجوع من مبره وهو يقرأ ﴿وَلَا تَقْضُ يَمِينُ﴾ أي قوله ﴿وَرَفِيقُكَ حَبْرًا﴾ أي ١٣.

وكان عروة يقرأ كل يوم أربع نيران في المسحوف، ويقول به يس، فصار به لا سنة طعت رجله ثم أعاده في الليلة المقبلة

مبحث في عطاء السلمي

عن معمر بن دحيث على عطاء سلمي وهو قد عد في شمس وضع حده بالأرض ويعون نكبت عطاء أمه، سب أم عطاء به تده، ورد ما نكبت حده صار كأنه طس

وكان يقول كل عشت عذ عطاء في عرك عذ عطاء في نسر

عرك من أبي رريس قال ثم تصحك عطاء "يعين سه" ومسل من "كان يده عطاء كم كان بك عطاء؟ قال كان سكي ثلاثة أيام يديها

ولما احتضر دخل الحسن عليه وقد علك الصغرة بدل، يا عطاء لو خرجت إلى صحن الدار يصبك برد الهوى، فقال يا سعيد يهد بأمرني، والله لأسحني من الله يا أحسن حظوه على راحة يدي.

(٢٢٧) ص ٢٠٠ م ي

(٢٢٨) وأهية م ي

(٢٢٩) م ع ي

وعنه: حسن الخلق عون على الدين.

وقال ابن المبارك لا بأس عون ألا تنكله مؤخر^{٢٣٣}، قال أبو يحيى لم يكن بالكموف

مبحث في حبة الغلام^(٢٣٤)

عند الرحمن بن مهدي قال: كان عنه يزل دقيقه سماء ويجمعه فوقه، ويصنه في الشمس،
ويطر عليه، فقالت مولاته: لو أعطيتني حبر، يقول: يا أم فلان إن هذا قد شرد^(٢٣٥) عني
كلب الجوع

براهم الحو من كان عنه د فم من الصلاة عرق يده في شاة ونصف، فعمل به في
ذلك، فقال: حياء من الله

وروي أنه لما مات لا بهل طعمه وشاة ففعلت أمه بوترفت سمك، وبانترق
أطلبه دعبي أنعب قليلاً أنعم كثيراً.

وعنه: كيف يملح إنسان يسره ما يضره.

وقيل له يوم أن شمس قد تكسفت، فصاح صبيحه ثم رفع أنه لي سماء، فقال ذلك
بدي، وكان به بيت بعد فقه، فلما خرج من شام ففقه وذهب لا يصحونه به من تأيكم
حبر موتي، فلما بلغهم خبر موته فتحوه، وصوبوه فقه محبور وعلا من حديد، وكان لكل
الحيز والملح ويقول: الدهو في دار أخرى.

وعن بعضه كتب مع عنه في طريقه عني عنه ففقه، ثم أدق، ففعل ما شئت^{٢٣٦} من
هذا موضع كتب عصت الله فقه، فلما ربه ذكره ففقه ما رأيت

وكان يقول لولا ما بهي عنه من عني الحو نسيه، قل وسم^{٢٣٧} من لأه فقه حسي
مراحة من معاشره المعجار، وانرحه ثمحوره لأمر.

عند الواحد من ربه قال خرجت مع عنة في يوم شهاب حتى نسي رجه ففقه، فلما دمع

(٢٣٣) فتخرج: فتخرج، م. ي. فتريح دمشق ٣٥٩/٣١

(٢٣٤) إحياء علوم الدين ٩٣/٣

٢٣٥١ شرد مهدي إحياء علوم الدين ٩٣/٣

(٢٣٦) الرقي أرمن، م. ي. رحيه علوم الدين ٤١

تقاء عرفة نصب عرفاً، فقلت ما هذا؟ فقال هذا موضع عصيت الله فيه، قلت وما ذلك؟ قال مررت بهذه لعرفة وهي بيت^(٢٣٦) وأنا صبي، فأحدثت معها فذكرتها فأحسني الحياء من الله ومررت بعد الواحد به وهو يأكل حبر الشعير يملح حريش فقال أنا كل ذلك؟ قال نعم حتى تترك الشواء والعرض^(٢٣٨) في الآخرة

قدمه من أيوب رأيت عنة انعلام في المنام فقلت يا عبد الله ما فعلت بك؟ قال ن قدومه دخلت الحة تلك الدعوة المكتوبة في بيتك، فأصحت فإذا مكتوب بخطه يا هادي لمصليين، ومقبل عثرات لغائبين، أرحم عبدك ذا الحظ العظيم والمسلمين كنهم أجمعين. واجعلنا من لأحياء المبرورين، مع ائمة أئمت عبيهم من أسس والصديقين والشهداء والصالحين، آمين رب العالمين.

مبحث في عبد الله بن شبرمة

محمد بن فضال بن عمرو بن كوا يشهور ورع ابن شبرمة يورع عبد الله بن عمرو وكان ابن شبرمة إذا [عول] رأيت التمي مشعور يطلب لآله فقد^(٢٣٩) أنهه ذلك عند
سوء

وعه لا يحترق إلا رجل على النصف حتى يحترق على نصف، وكان يمثل كثيراً حتى مى أب في ذيلك^(٢٤٠) مشتعل وعامل الله على ديباه مشعور

مبحث في عبد الله بن الهذيل

كان عبد الله بن الهذيل كثير البكاء.

قال العموم كان إذا رآه رأته كالمعصوب أو كالمحزون

(٢٣٧) بيت: مشي. ي.

(٢٣٨) برك الشواء، تعرض برك الشواء، عرض ي. برك الشواء، تعرض ي. برك الشواء، تعرض ي.

(٢٣٩) فقد: قدم ي.

(٢٤٠) ذيلك: ديباه ي. الرعد لابن جيل ص ٣١٢.

مبحث في عبد الله بن أبي زكريا

قال مسلم بن أبي رباح كان عبد الله بن أبي زكريا طويل السكوت لا يكلم إلا أن يسأل، وكان يقول لحلائه إذا ذكرتم الله أعانكم^(٢٤١)، وإذا ذكرتكم ناس ترككم^(٢٤٢)، وكان يقول: عدت أصمت عشرين سنة فلم أدر ما علي ما أريد^(٢٤٣).

مبحث في عمر بن درهم

كان من يريه كان عمر بن درهم لا يكاد يري من يكلم بالله، ودخل سجدة ومعه به وهو معصوب العين، فوطئ فتر ففعل به شيء أيسر^(٢٤٤) من في الحياه به أب، قال هبة هبة، ثم حر ميت.
حصن بن القاسم رآه عمر بن درهم في حارة وشهد أمر نصرة، فرأى عليه ثياب كسرى، ففعله ما فعلان، فأبى أهل الأحرة في ري السلطان، ففعل من هبة^(٢٤٥) حدوده، قيل عمر بن درهم، قال: دعوه.

مبحث في عباد بن كثير

كان عباد بن كثير من البرهدة، وكان به د يحمل بيها^(٢٤٦) المرضي ويخدمهم.
قال أبو بشر دخل عبادت يوم على مريض فقال المريض انطب الطيب، فدخل عباد يده تحتها، فقال أصمت عنك يحدث عبي^(٢٤٧)، ففعل، فخرج عباد وأخرج ما^(٢٤٨) كعبه جمعاً ويعون هدا والله قس في طلب المردوس، هدا والله فعل في محذورة^(٢٤٩) من حمي شفيق النحوي قال عدت به يوم كتاب البرهدة، ففعل إلي وقال منهم جعله من برهدين

(٢٤١) أعانكم أعانكم. م. ي. صفة الصفة. ٣٧٥

(٢٤٢) تركناكم. انماكم، م. ي. صفة الصفة ٣٧٥/٢.

(٢٤٣) حلية الأرواح. ١٤٩/٥

(٢٤٤) إليها، إليه، م. ي.

(٢٤٥) عليها: عليه، م. ي.

(٢٤٦) ما عباد، م. ي.

في الدنيا، فكت أرحو بركة دعائه، ثم دخلت مرثه فرأيت قدوراً تعلّي من بين حلو وحامض، فكبت أنكر ذلك من أجل ما سمعته بذكر من لرهده، فقال خادمه يا حراماني لا عيبك، به لم يأكل لحماً منذ سبع سنين، إنه يتحد كل يوم سبع قدور من ماثر الألوان ويطعم المساكين وأهل الحاجة، ويمطر على طعام حشره من شمس فعلبت به الإثارة على النفس

مبحث في عمر بن ذر

كان عمر بن ذر من العلماء الرهابة حسن الكلام.

ومن كلامه: لمستع الله على آفة نصف، وقنوت تعرف، وأعمد بحاف نظمه بعضهم فقال:

أحاديث رهابة وذكر معانيه وأحاديث صدي عن موسى كبر وعنه أما علمت أن لحدس^(١) بكرت عنك بالحدس في فديهم ويدرهم وأنت تنهت في الليل والنهار من ثوب وبرو، أما رأيت من بعد مصحفه من أسل صحاح ثم أصبح على مرثه من عده أهل الحرفه ما يصمه القور من الأحاد ناله لأحده، هي الآفة الحاله حوى يوم نصفه في عيوب ولأبصار، ويوم يقوم أسدك لحد وعنه عباد الله لا يعرفوا صوت حمد الله عليكم، وذكروا أسفه، فوه دل ﴿لنفسه﴾ [الرغف ٥٥].

وعنه من عرف أسود حتى معرفة بعض عنه ناه حاته^(٢)

وعنه كم من قائم بالنيل بوسط^(٣) بقيامه في حفره، وكم من دهم قد دهم على يومه عد يرى من كرامة الله للمعادين، ألا فاعتموا ذلك.

مبحث في ابن متحيز عبد الله

ابن متحيز من كبار، وقاله رجل أوصي، وإن استطعت أن تعرف ولا تعرف، و تسأل ولا تسأل، وأن يعني ولا يعني اليك، ففعل

(٢٤٧) رهان، ركباه، م. ي. حلية الأولياء ١٠/١٥١

(٢٤٨) الجديدين الجديدين، م. ي. تاريخ دمشق ٢٥/٤٥

(٢٤٩) تاريخ دمشق ٢٦/٤٥

(٢٥٠) يخط بوسط، م. ي. حلية الأولياء ٥/١١٣

وعنه كل شيء في المسند بعد إلا [كلام] ثلاث معصّل لله، وذكر لله، وسائل حق أو معطية^(٢٥٦)

مبحث في علي بن الفضيل

بن مبارك حبر ساس الفضيل بن عباس، وخير منه به علي
وعن الفضيل قال بي بن المبارك اسعد سموت ولما بعد سموت، فشهد من علي، فدم
يرل معشياً عليه هامة ليله
أبو سلمان انه راي كره علي لا يستطع أن يقرأ به (ع) أو يقرأ به
وسئل الفضيل عن سموت انه، قال: سموت أن يقرأ فاصبح في محرابه

مبحث في عبد الله بن المبارك

إسماعيل بن عباس ما نعيم علي وجه لا ص من من سموت، وما أعني أن حصه من
خصال الخير خلقها الله إلا وقد جعلها به.
سلام بن مطيع ما حنف " ابن سموت في الشرف " مثله
ولما يعني ابن المبارك بي بن أبي عيه وثا رحمه [له]، كان عديماً، عديماً، شجاعاً، معجاً
وعن بعضهم، كان ابن المبارك كما وصفه الشاعر:
دخله في الدوس طور قصير^١ ويوم في تحجيج في كره عام
لأنه كان يحج سنة ويفرو سنة.

ولما دخل بغداد دعه هارون، فدخل عنه فقال: مرحباً بك، فقال: هارب حمت لله
بحدثنا، فقال ما بهذا حشف، وقد وعدت ساس مسحد برصافه، فمن " لا نعم المسحور،
فقال انصرف، ثم قال يوريره ما في هذا مصع

(٢٥٦) ح: " ز حرقه، ي. حلية الأولياء، ١٤٢/٥

(٢٥٧) ح: " لا، ١٤٢/٥

(٢٥٨) ح: " حنف، م. ي. حلية الأولياء، ١٦٤/٨.

(٢٥٩) الشرف: الشرف، ي.

وعن محمد بن الحسين قال: دخل بعض المحشيين عليه وقال يا أبا عبد الرحمن، الأمر
بالباب يسأرون، فكنت منهم يأساً، فحرج الأمير ومن بعده، ثم قال للمعقبي أرايت يومئذ في
طريقك أبا كعب تحشى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومثل ما التواضع؟ قال: التكبر على الأعياء
ورثي في المنام فقيل: ما فعل بك وبك؟ قال: عمر لي بما دخل منعري من العيار في سبيل
الله

وعنه ابن عباس فقراء وأعياء وأوساط، فالأعياء مكرى إلا من عصمهم الله شوق لروا،
والفقراء موني إلا من أحبهم الله بعز أعياءه، وأكثر الخير في الأوساط

مبحث في عبد العزيز بن أبي رواد

روى جماعة أن عبد العزيز بن أبي رواد سمع من حشمة أنه لم يطر إلى أسماء أربعين سنة
وقد كان أيسه خوف الله حتى كان يحطم بحرج من وجهه، وكان يقرأ عبده القرآن فلا سكي
من دهشته .

سبب انشوري ما حلت إلى عبد العزيز إلا وقف ومحن بطن أن مراؤون، وكان يد حبس
تراه كأنه قد خرج من حد الدب، وكان أصاب في بصره منهم [بعدم] به أهله عشرين سنة
وكان من كلام عبد العزيز كان لربه في لحاضته أشد حياء من قرء ومات
وعنه: يكفر أقوام بظلمهم الرئاسة.

مبحث في عبد الله بن عبد العزيز العمري

قال ربح بعد الله بن عبد العزيز العمري أوصا، قال كما يحب أن يكون لله بك عذ وك
له اليوم.

ومن كلامه لهرون ترشيد لا بعريك يا أمير المؤمنين المدحون بالروا، ولا المصور
بالعور، وتق دار وقودها الس والحجارة، لا طافة لك بها، وأن العلماء قد عمو، وبدوه
وراء ظهورهم، ولا تنهيككم عن الآخرة ملاهي لساء والنساء في كلام طوس، فكى
هارون.

وقال له رجل عضي، فأخذ حصاه وقاب مثل هاد من النوح بدخل فلك حم لك من صلاة الأرض.

مبحث في عمير بن هاني

الوليد بن حابر قلت بعمير بن هاني لعسي " كم مسح في يوم؟ قال مائة ألف إلا أن تخطي الأصابع.

وروي أنه كان يسجد في اليوم ألف سجدة، وبمسح مائة ألف تسبيحة

مبحث في عبله بن هلال

دخل عبله بن هلال انتمى على بعض لأمرأ وهو مأكل، فعداه فقال إني صائم، ثم خرج من كدنت، حرمت ألا أبطر أبداً فكان لا يبطر إلا يوم يطر والنحر

وكان يقول لا شهد عليّ بل يوم أبداً لا شمس يأكل أبداً، فحرم عليه عمر أن يطر يوم الفطر والنحر ففعل

مبحث في عبد الله بن غالب

مالك بن دينار قال لما توفي عبد الله بن غالب صرنا عنه ودعوه، فحمل الناس يقولون يوجد من قبره ريح المسك، قال مالك فذهب وأدحبت يدي إلى نصف ذراع في القبر، فأخرجتها فإذا ريح المسك^(٢٥٦).

العلاء بن رزق قال كان ابن غالب وحلف على نفسه كل يوم ويلة أنف ركعه، وكان إذا صلى العصر وقد انتمحت رحلاه بعدد ويقول يا نفس بعد أمرت، وهذا حقيقت، يوشك أن يذهب العيا.

وكان يقول لعنه قومي يا مأوى كل سوء، ثم يقوم فادي ويقول اللهم إن النار قد صنعتي النوم فاغفر لي.

(٢٥٥) العسي العسي، أي العذبة لئلا يحرقه النار. ٢٥٥، ومبحث معني ص ٣٧٥

(٢٥٦) ريح المسك مسكه، أي عراكمها بهيب الكحل ٨ ١١٢

ومعصداً^(٢٦٠) العجلي، فحضرنا قصرًا ومع صاحبنا مريض، فحضرنا له قيرًا، فرأى^(٢٦١) يريد في المنام كأنه حي، فعراب أنص غدا في ذلك القبر، وكان يريد رجلًا حلفًا أبيض، فخرج يتعرض لنقصه، فجاءه حجر فمات، فدفنه فيه، وبس عمرو بن عتبة عنه أنه قال ما أحسن الدم يحذر على هذه، فخرج يتعرض لنقصه، فجاءه حجر وشحبه و يحذر عليه الدم فمات فدفنه.

عسى بن عمرو بن عمرو بن عتبة كان يخرج على فرسه سلا فبقيت على أهلي منه، ففعلوا به أهل الصور فله طوب نصحف، ورفع الأعمى، وسكى، ثم نصف من قدميه فلا يزال يمشي حتى يصبح، ثم يرجع^(٢٦٢) حتى يدرك الصبح.

مبحث في عمرو بن عبد

روى حماد أنه لم يكن أحد من عمرو بن عبد بصيرة

وكان من أصحاب الحسن، وما رني أحد من أولاد منه، ولا أصدق بهجه منه، وكان به من الصلاة وعصام خط، وكان يستعمل^(٢٦٣) سامي بن الحنف

وحمل إلى المنصور، فيما هو جالس معه إذ أنه رفعه، فقرأه وقرأ عمرو بن موفى لدواة، فسكت عمرو، فبعد ثلاث وهو ساكن، كان لأعشى فمحبته وما جاف عمرو ولا كثرت، فأحد المنصور له وروى ما سمعت ألا بأسني؟ قال معني أنه إذا كان يوم نفيه به ردى مبادي أس الخدمة وأعو بهم، فكيف كان يكون في أعوان الصلوة، ويرى به أدر ما يكتب، بعلك تكتب في قتل إنسان فأشترك في قتله.

وقال أبو جعفر به ما في الأرض أحد يسحق به غيرك وبه أخبار كثيرة معه قد ذكرنا بعضها في المقدمات.

وقيل له إن فلانًا ياتك منك، فقال الحوت يعمد، والبر يعمد، والشامة يعمد، ويرى

بعضي بها

(٢٦٠) ومعصداً ومعصداً، في نسخة (ص) في غير نسخة ٢٤١ تهذيب أحمد ٢٢ ١١٢

(٢٦١) قرأى قرأى، م ي

(٢٦٢) يرجع - رجوع، ي. انظر تهذيب الكمال ٢٢/١٤٢

(٢٦٣) يستعمل: يستعمل، م ي

وقال له رجل إني لأرحمك مما يقول الناس، هل أستمعي أقول فيهم شيئاً؟ قال لا،
قال إذ فرحهم ولم يُر صاحبك ولا متجافاً

وكيع من الحرح قال مررت بالمسجد الحرام أول ليل وعمرو بصلي، ومررت " " به في
آخر الليل وهو في ذلك الحرف لدي سمعه، وهو حرف يس سانة

وقال لرحل بعريه [في موت أمه و به] كاب أبوك [أصبت] وأنت فرعت فما بقي شيء،
ذهب أصله ولم يبق فرع، ومثله للحسن ابن مرة يس بين آدم إلا أب ميت لمعروف في
لموت " "

شعر:

وما أنت إلا هالك واس هالك ودوسك في انهانكس عريق
إذا احسر الدب بيت نكسك به عن عدو في ثبات صدق

آخر

سكن أساس مفر عنهم فهم يعضون " " وانفور يريد
وهم حرة الأحياء أمم محبهم فدان وكس النساء بعيد

مبحث في عثمان بن أبي زائدة

عن إبراهيم لم يكن في زمان عثمان من رتبة أوزع منه ولا أحشع في صلاته " "

صمد انثوري قال انظر إلى وجه عثمان عبادة

وروي أنه صلى ذات يوم ومعه دينار، فحمله تحت مصلاه، فمسه، فلما عاد قال: الدينار

يشبه الدينار " "، وعمل حر نسي ديناراً كما سببه، فتركه

(٢٦٤) ومررت ومررتي

(٢٦٥) بيمة الدهر / ٨٤

(٢٦٦) بفانهم، لسانهم م ي. وفات الأحياء ٧٧ / ٢٨.

(٢٦٧) يعضون، يعضون م ي. وفات الأحياء ٧٧ / ٢٨.

(٢٦٨) تلويح دمشق / ٢٤١.

(٢٦٩) الدب النبي، م ي.

فصل العين

مبحث في غزوان

كان غزوان من المجتهدين.

وروي أنه عاهد الله ألا يرفأ له دمع حتى يعلم أين مصيره إلى الجنة أو إلى النار، فلم يبعث ووفى بذلك.

وعن الحسين قال عروى الله عني ألا يراي صاحبك حتى أعلم أي تدريس ليرل وما تبي صاحبكاً حتى لقي الله.

مبحث في غيلان الدمشقي

روي أن غيلان لدمشقي دخل على عمر بن عبد العزيز وهو دانيال داخل، فقال له عمر ما الذي بلغ بك ما أرى؟ قال يا أمير المؤمنين، ذهب حلاؤه لديباً، فقصرت في عبي، فكأنني أظن أني الناس يساقون إلى الجنة و...، وفضل ما... في حب ثوبه وعفاه

فصل الماء

مبحث في فرقد السبخي

كان فرقد السبخي زاهداً، قليل الأكل.

وروي عنه أنه قال الناس يقولون لا يصبر عن الطعام، ما لي من داء، لا مبع مدمة عليس وكان لا ينام محذوف لبعه، ويصلي ليل كله ولا يكلم أحد لي صبر الشمس

وروي فرقد مالك بن دينار، فقال له فرقد طوبى لعمرك كانت به غيبة نعل عبي، فحقق للعبادة ولا يحلظ الناس، فقال مالك يا فرقد طوبى لعمرك أمسي وأصبح حائفاً راحباً عن الله، فقال فرقد يرحمك الله من أجل هذا أحب فرقت

وشهد الحسن وفرقد صباغة، فكان لحسن يأكل وفرقد لا يأكل، فسنل عنه فقال لصاحب
المرسل لئن كنت أتعقب ما جمعت من حلال فقد أسرفت في هذه لأكون، ولئن حيت من
حرام فقد دهرت، المنهأة ونفي الورر عليك، فقال كيف يا فرقد، إن الله رزقك فضلاً من العادة
فلا تصفق على الناس، فقال أشدك الله يا أما سعيد هل تعلم أن أصحاب محمد كان يأتي على
[أحدهم] استقون والثمانون يجهف^{٢٧١} حننه على عهده يدعى إلى انديب وهي به حلال فيأيس؟
قل اللهم بهم، قال فتومسي إن أنا برمت مسيرتهم وتركتم ما ابتدخ أساس؟ قال الحسن
أبصرت الرشيد ألزم عقر الله لي ولك.

ومر مالك بن دينار على فرقد وهو يباحي في محدوده وتصرع، فكنى ما بك وقال

| | |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| فريز انجيس لا ولد يموت | ولا هم ينادر ما يموت |
| قصي وطر لصا وأعاد عتفا | وعديه السعيد واسمكوت |
| حبيب لظهر ليس له عيان | حلي من حرمب ومن ذهب |
| وعده عشه مم عليه ^{٢٧٢} | بدائع من مري ^{٢٧٣} حلق وقنوب |

ولما توفي فرقد سئلت امرأته عن عهده، فقالت كان يقوم بأية يرددها حتى يصبح

وعنه: من أصبح حزباً على الدنيا أصبح محافظاً على ربه، ومن أصابته مصبه فشكه، من
الناس فإلما يشكرو ربه.

وعنه إن الصديق يرقب لباس ولا يرقب الله، وإن المؤمن يراقب الله ولا يرقب الناس
ويعلم^{٢٧٤} أن الله تعالى يعلم من مره ما يعلم^{٢٧٥} من غلاته، فشف بين يديه، قول أصاب در
تاب مكانه.

وكان فرقد يجرح إلى ثمنين ثم سادى ب أهل القنود من أنتم؟ فلا يحبه أحد، فيرد غير
نفسه بحسن الدين يست أحسادنا^{٢٧٦}، وبقيت أبداً، ولأمد قريب، وللمنكى بعيد، ثم سادى

(٢٧١) يجهف بجمع، م ي

(٢٧٢) مما عليه: فيما لديه، م ي. ربيع الأبرار ٥/ ٢٤٦

(٢٧٣) بدائع من مري: سمر، م ي. ربيع الأبرار ٥/ ٣٤٦

(٢٧٤) وعلم، ويعلمه م ي.

(٢٧٥) يعلم، وعلم، م ي.

(٢٧٦) أحسادنا: أحباب، ي.

وعنه الكلام كمتان لك، وعديك، فما كان لك فكلم به، وما كان عديك فعد به، ولحطو
حطوتان لك وعديك، فما لك فتحط به، وما كان عديك فعد به.

شعيب بن حرب قال في الفصل ونحن نمكة في الطواف إن كنت بطى أنه شهد لموسم
شُرْ مني ومنك يا أبا صالح فيش ما نظن^(٢٨٨).

وروي عنه أنه قال إذا رأيت ابن مفلأ فرحت وقلت أحبو ربّي، وإذا رأيت الصبح
استرحمت كراهة أن يحين من يشعلني عن ربّي^(٢٨٩).

ودخل عليه الرشيد^{٢٩٠} فمّم بأذن به فمّم إليه^{٢٩١} جمع من يحيى بالأسبأ، فامسح
حاشا وقا أما ستحي شبح منبت يكون رسوم منه^{٢٩٢}

وعنه سواستأذن علي هارون ما أدبت به إلا أن تُغيب

وعنه: لو كانت الدنيا من ذهب يمي، ولأحده من خراف يقي^(٢٩٣)، لكان ينبغي لنا أن نحترق
ما يمي على ما يمي، فكيف وقد حرق حرق يمي على ذهب يمي^{٢٩٤}

أحمد بن عاصم قال ألقى فضيل وسفاح هداكرك، فقرأ صفيان ب أن علي أبي
لأرحو ألا يكون حلق محدث فط أصر عك من هداكرك، وسم؟ قال تلك بخلصك الر
أحسن حديثك فحدثني^{٢٩٥}، ويحدثك الر أحسن حديثي فحدثك به، فحدثني أبي وتزيت
لك، فلكي صفيان.

وعنه هده برد ان سكن المردوس، ويحاور نرحم في داره مع سسين وابصدت
والشهادة، وصاحبي، نأحمو نأى عمل عمه^{٢٩٦} نأى شهوة تركها^{٢٩٧} نأى عطف كظمه^{٢٩٨}،
رحم قطع وصنعه^{٢٩٩} نأى رلة لأحيث عموها^{٣٠٠} نأى غرب ساعده في الله^{٣٠١} نأى بعيد غربه في
الله^(٣٠٢)

(٢٨٦) صفة الصغرة ١/٢٩٩

(٢٨٧) إحياء علوم الدين ٢/٢٢٧

(٢٨٨) الرشيد أبي يزيد، م في روض الأحبار المصحح من مع لأبر ص ٦٤

(٢٨٩) فمّم بأذن به فمّم إليه، م في روض الأحبار المصحح من مع لأبر ص ٦٤

(٢٩٠) من خراف يقي تبقى من خراف، م في إحياء علوم الدين ٢/٢٠٧

(٢٩١) إحياء علوم الدين ٢/٢٠٧

(٢٩٢) فحدثني فحدثني، م في

(٢٩٣) تاريخ دمشق ٢٨/٤٢٥

وقال له رجل عطشي، فقال: أوالدك في الأحباء؟ قال: لا، قال: قم عبداً، إنك إن لم تعتبر بالمعاقبة لم تستعم بالموعظة.

وقدم بعض الحكماء مكة، فزسل بهدايا إلى الفقهاء فقنوا، وأرسل إلى فصيل ففان ""
 لأهله ما عوبون وما يرون؟ قالوا شمع "" كبر يس بئ معينه ولا دخل. وقد فسه الفقهاء،
 فبكى ففصل ودار أندرون ما مثلي ومثلكم ؟ كمنل قوم نهم جور سحان عله. ففما هرم
 قالوا دبحوه قل ألا تنع محمد، أردته ان يدحوي عى كرسى. لا دوه لا بئ لله كم
 به، والله لا أنع ديني بعشرة آلاف ما فقت، "" موتوا يا أهلي جوغا "" فهو غير لكم من أن
 ندحوا ففصلا

وكان مصطلح من أرفعهم " وأورعهم وأزهدهم، وربما كان يحيى بن علي حريف و حد
من كتاب الله.

وہاں لہ امہ یا سہ حریر ساسہ اور ساسی ما اصبح نہ، نو دحل کک ہر میں ہی و تر میں نہ،
و یحدثی وأحدثہ، و ارامی " نہ ویر نی " لہی، نکک بصری عسی معک اللہ، سحطہ، علم یوم
بقول دلت ویککی حتی عسی علیہ.

وكتب الى بعضهم من حاسب لله ربح، ومن عمل على خسر، ومن نظر في عواقب
 حاله، ومن أطلع هواه، ومن لم يحسن ربح، ومن صر غم، ومن أعر بصر، ومن أنصر
 بهم، ومن فهم علم. ١٧٠١

وقال مرحل بشکو حده [شکوب] من یرحمک انی من لا یرحمک ' ' .

وَعَهْ كَم مِّنْ عَالَمٍ مَّدْحَرٍ عَلَىٰ نَمِيصِكَ وَمَعَهُ دَسَدٌ، وَيُحَرِّجُ وَلَا دِينَ مَعَهُ، وَلَا جَعَلَ لَهُ
مَصِيتًا فِي دِيَارِهَا

(۲۹۱) قتال وقابل می

(۶۹۵) شیخ شیخامی

(۲۹۶) بهیت بهشت می

(۲۹۷) مودو با شلبي جبهه مدد ما مشورتي في حب + كمي = مدد ۱۰۳

(٢٩٨) أرعهم أذقهم

(۲۹۹) وارانسی و ویرانی

(٣٠٠) **عنواني: وأرائه، ي**

(٣٠١) عيسى الأندلس والبيامة ص ٦٩.

(٣٠٢) موارد النظام ٣٢٩/٢

مبحث في فتح الموصلي

فيل لفتح الموصلي [عنى ماداكيب الدموع وعنى ماداكيب الدم؟ فقال] يكيب [الدموع] على تقصيري في خدمته، ويكيب دقا على تقصير بكائي في تقصيري في خدمته ^{٣٠٣}

ورني في المنام [وثنى ما فعل الله بك؟ قل عفر لي، قيل فما صنع في دموعك؟ قل قال الله بي على ماداكيب؟ قلت عن تحببي عن واحد جعلك، قل فالدم؟ قلت حروفا ألا تفتح لي، فقال يا فتح] أو مثلك تقول هذا ومد أربعين منه ثم تحمل إنا عث مينة ^{٣٠٤}

وعن ريد من الورقاء أن دخلت مع جماعة على فتح بعودة، فرأيت من سوء حال عباده أن يسبح بعض بعضاً، فبعد كل واحد إلى مدحته من مدح، ثم دخلت عليه فقلت إن أصحاب باباب، فقيل ما بابهم؟ فذكرت السببه، فقل ما هكذا قال الله، ثم قرأ ﴿وَمَنْ هَبْ بِنَفْسِهِ﴾ الآية [١٣٢]، فحرجت وقت لهم انصرفوا فقد استمعى بأنة من كتاب الله، لا أحبه يفقر نفسه إليكم أبداً.

وأصابه حصاصة في أهله فقال إني لا أدري بأي عمل أكرمي حتى أرداد دلائل وبعده أحد من كلام عيسى عليه السلام أنه قال يقول الله تعالى أيعرج عني أن أوسع له نداء. وذلك أبصر ما يكون إلي ^{٣٠٥} وأبعد ^{٣٠٦} ما يكون مني؟ ويحزن إذ أصبى عليه، وذلك أحب ما يكون إلي وأقرب ما يكون مني.

ومثله ما روي عن فتح في مباحثه في أنيل ما رتب به الطعام جوعتي، وفي أنيل سرح اظمسي، فأي وسية كافائي وما فعلت هذا إلا بأوبائك وأحاثك، فما أدري بأي شيء جعلته من الحسنات كافأتي بها.

وول فتح أرايم جرائنا ملين موبقة كم سع ^{٣٠٧} من اندقيق؟ فأبوا لا شيء، قال فإذ ملاه قلوبكم تحت اليد كيف سعه من حب لأخرة

(٣٠٣) صفة الصمود ٢: ٣٥٧

(٣٠٤) الروايع عن افتراء النكار ١: ٣١

(٣٠٥) دلائل دلت، م ي

(٣٠٦) بني به، م ي

(٣٠٧) وأبعد وأبصر، م ي حسن البه داري، م ي ١٠/٣

(٣٠٨) يسع سعوم ي

وجاء سائل إليه وقال اكسي يا فتاح، فأخذ بيده ودخل السوق وبيع حته، وصاح من شكري؟ فقال سائل يش تصع يا فتاح؟ فقال أبيعها واشري حبي، واحدة بي وواحدة لك، قال أنصارف رب العالمين، فصاح فتاح صبحه خر معنت عليه، فلما أدى رمى بالحة إليه.

وعن أحمد بن أبي الحواري قال كان فتح يصاعه عدد صديق، فأخذه منه، فقال بعل بعلك شيء؟ قال لا ولكن فني بعل بها فأحب أن تكون بي عبد الله، فأخذه وبيده وعنه من سم يساعدي على محبة ربي لم يصاحبي، فبني عوبت فمن سم يو فني على مرادي.

فصل القاف

مبحث في قتادة

كان قتادة بن ^(٣٠٩) "دعاه ليدوسي نصرانياً" من أصحاب الحسن، وكان من أشبه الناس به في علمه وورعه، وكان به يوم ويظهر يومًا، ويحتم كل يوم سبع نفرين وقيل ما كان يتم العمل، وبجهده هو عالم بالكرب وألسه وعنه لم أر شيئاً أصوع من المسرد عودتها، ولا أصعب منها إذ لم يعود، ألم به أبو الفتح البستي فقال:

المسرد ألفه بما عودتها كان ذلك في صلال وهدي
فتعود "الحجرات بحط حيرها" فحير الحسن ما يعود على

وعن قتادة إن من أحب لله أن يحب على طاعته، وسعصع على معصيه وكان يقول أما رأيت الموت ^(٣١٠) يأتي ابن ^(٣١١) "آدم وهو شاب فحرمه من بين شحيين

(٣٠٩) بن مسعود

(٣١٠) نصرانياً نصرانياً

(٣١١) فتعود فتعود

(٣١٢) الموت الموت

(٣١٣) بن مسعود

كبير بن، عرق بينه وبينهم، أما رأيت يحد بنهم صريفاً، لا يملكون له دفقا ولا صرا حتى يتعد فيه أمر الله تعالى، ثم يكن.

وعنه في قوله ﴿تَقْرِئِينَ﴾ [الن عر ٧] قال صرروا على طاعته، وصرروا عن محارمها، ﴿وَتُحْفِدِينَ﴾ [الن عر ١٧] قال صدقت سائرهم، واستقامت قلوبهم وأعمالهم، ﴿وَتُغْنِيَنَّ﴾ [الن عر ١٧] العطش لله ﴿وَتُغْنِيَنَّ﴾ [الن عر ١٧] قال أهل الصلاة لله.

مبحث في الفمقاع بن زيد

كان من الكبار.

عن محمد بن عجلان ذهب أكرم الفمقاع في المسجد فقل دعني هذه الساعة فري أحبرت أن ملائكة موكبون بهذه الساعة يقولون سبحان الملك القدوس وعنه أحدث أنه انصرف بعد ثلاثين سنة، لو حامي ما عدي مرير

مبحث في القاسم بن الحسن

عن القاسم بن الحسن قال أحس الله ناله أن يرجوه في طاعتك، ويحبه في أمته وعنه الرضا مكنون^{٣١٥} القلب في حب ما أوصى به عندك، وفيه قدر عليك وعنه إذا دخل فصول الطعام حرج فصول الكلام وعنه الزهد أن يكون الموحود والمعمود سواء عندك وعنه المحدثون عنه من أحباب الشيطان في دعونه، وعمل طاعته، والأحق من بس أمله وركي إلى أمه، والممرور من ركن إلى ديه والطمأن بأهله وعنه السخاء ألا تأخذ المال إلا من وجهه، ولا تسمع من حقه

(٣١٤) م. ي. في م. ي. والصارين.

(٣١٥) مكنون. مكنون. م. ي.

وعنه الاستعلاء بالله أن يؤثره على من سواه، وتقصد به، ولا مرحو من سواه
وعنه العاقل من فهم عن الله مداه، وجهده في مداه أمره، وصاحبه، وأمره عن بهيه، وعزم
على تركه.

فصل الكاف

مبحث في كرز بن وبرة

عن حلف بن بسم فان حدثني أبي قال قد علمت الكوفة كرز بن وبرة، فانه مر الكوفة،
فكنت ممن أنه، فما سمعت منه إلا كذباً، قال صلو على نكته فان صلاتك تعرض عليه،
ثم قال: اللهم اختم لنا بخير.

وروي أنه كان يوصاً في اسمه النبي مات فيها ماتي مرة خرفاً على أن يموت وهو
متوصي.

وكان يصلي في سنة، ويهدم راحة من به يشعر، وكان له الصلاة، لا يرى ساعه لا وهو
يصلي، وفيه يقول ابن شبرمة:

| | |
|---------------------------|----------------------------|
| لو شئت كنت ككر في بعده | أو كس هاري حول ست و محرم |
| قد حار دون يد العيش خوفهم | وسارعي في هلال نصور و بكرم |

وروي النعم.

واسمع كرز من الطعام، حتى ذكر أنه يريد جد عله من نعم معد ما يوجد على المعصوم،
وكان كثير التكرار.

وحج في سنة حج فيها الأعمش، وأنه لأعمش وبث في أحرب من الفقه، فدخلوا عليه
وهو لا يرفع طرفة إليهم، فقبل كعب شذعت بصلاة^٤ فقال من أحد يسمع بالحجة والبار
ثاني عليه ساعة لا يكون راقداً فيها أو ساجداً

وكان يجتهد في العبادة فقبل به في دلب فقال كنه نكته مقدار ثدي^٥ فدلوا ساعة آلاف

سنة، فقال كم يلعبكم مقدار يوم العبادمة؟^{٣١٧} فأنشأ حمسين ألف سنة، قال تعجز أحدكم أن يعمل سبع يوم^(٣١٨) حتى يأمن ذلك اليوم.

وعن عروان قال كان كثر يصلي حتى ترم^{٣١٩} قدماء، فحضر الحميرة ثم يقوم فيها من توره قدميه.

وعنه كان كثر يحتم الحرا في كل يوم وبينة ثلاث مرات، وقيل له لو تعدت في المسحبة هناك بي أكره أن أفعد، فإذا أن أسمع كلمة ترمي فأصلي فيها، أو أسمع كلمة نسوؤني فيشمل قلبي، لقد عجب فيس عبده الحرا وشاق إلى حديث ابن حنبل

مبحث في كهمس بن الحسن

قال ابن ورد قد سمعت كهمس بنون بيت عدا ثلاثة، من أحدهم بيت مظية وتصيب في طاعة الله، وقال الآخر بيتا أب محبوب وحمل [عنى] بيتك صريه في كل يوم، وروى الآخر بيتا سمكت من يومك فثابت

البيتين بن معاوية كان كهمس يصلي أربع ركعة في اليوم و تسعة، وقد مل في نفسه حبته ما ربيت لله ساعة

لأصمعي كان كهمس يعمل في الحصى كل يوم من يقين، وقد أسمى شري بهما فثابت فأنى بها أمه

وروي أنه لما ضعف كان يقصر في اجوم وقيل عن حمصانة كفة

بحسب بن سمار قال في بي كهمس ابهما أحب إليك، حراب من يعر أو حراب من دناير؟ قلت مسحد الله أيجير أحد بين هذين؟^{٣٢٠} في بكى والله أحب إلي حراب من يعر - كان في بيبي من حراب دناير شعبي عن نصلاء ولهاول وبيتا المتحد، وقد كان حراب من يعر لا أحشى عيه وأوقدته لعدو، وأسحر به أسير

وعنه أدبت دنا أنكي عنه مد أربعين سنة، قيل ما هو؟ في راري أحبي لي فاشبهت سمكا ثم فمت بي حائط حار بي فأحدث قطعة حين من فسلت بها يدي^{٣٢١}

(٣١٧) سبع أيام، م. ي. إحياء علوم الدين ٤/ ٤١٣.

(٣١٨) ترم. نور، م. ي. سير أعلام النبلاء، ٦: ٢١٦.

(٣١٩) يدي. يند، م. ي. نيه العاقبين من ٢٧١.

متصدقت ووصلت بها وحمك؟ قد رأيتكم لو أن رجلاً [سقط على ما فاحده] ثم أعطاني أكنت آخذه؟ قالوا: لا، قال: فهذا مثله.

وسأل [بعضهم] مسروقاً حاجة فصاع، فبعت إليه هدية فردها، قيل له: أليس رسول الله قد يقبل الهدية؟ قال: كانت هدنة لبي صلى الله عليه وآله وسلم هدية، وهي اليوم لرسول واحد مسروق بيد ابن أخ له فارتفع على كسبه بالكوفة، فقال له: ألا أريت لدا؟ هدية، الذبي، أكلوه فأمرها، وركبوها فأصوها، لرسول فأصوها، سلكوا فيها دماءهم، واستحبوا فيها محارمهم، وقطعوا فيها أرحامهم.

وعن أبي وائل: كان مع مسروق، فمَرَّبَ "معرب" نفسه فد وحبها معاوية فيها أصنام من صدر شجر فيها إلى الهدى، فعان مسروق والله لو أعلم أن يقسمي لعرفهم، ولكن أخاف أن يعدوني ويعتوني.

وروي في بعض الأحاديث أنه قال: لا أدري معاوية أي لرحيل هو، إما رجل لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، أو رجل ربي له سوء عمله فراه حسناً، فعلى به ألا يأمر بالمعروف؟ قد لو كلمنا ما لا نطق بعبء، لكنا كف ما نطق "نطق"، وإن لرجل ليركب الحشيش من حروف الحشيش.

وقالت امرأة مسروق: كان مسروق لا يرى إلا وسقاه قد انصعب من طول الصلاة، وبر كنت أحسن حلقه فأبكي رحمه به، فقبل له يودع نفسك، فقال: والله لأجهذن حتى لا تلومي نفسي يوم القيامة، أم سمعت قوله يعاني ﴿لَنُفْسٍ نَوْمَةٌ﴾ (البقرة ٢٠٠)، إنهم لا آمنهم ولا متهم حتى صاروا إلى دحهم، وفريق لشيء طيب، ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سأ ٥٤]

ولما حصرت الرواة بكى، فعلى ما سكت؟ قد ما لي لا أبكي، وإسما هي ماعة ثم لا أدري أين يؤخذ بي.

وهو من الرهاد الثمانية من التابعين.

(٣٢٥) فمَرَّبَ: فمروت، ي.

(٣٢٦) ما نطق: ما لا نطق، ي.

مبحث في مالك بن دينار

عن المعبره بن حبيب رقت مالك بن دينار فتوحاً بعد انعت. ثم قام إلى مصلاه، فنص على لحيه وحفته العرة، فجعل يقول اللهم حرم شيء ما على لدا، إلهي قد علمت ساكن انجه من ساكن النار، فني انرجس منك؟ و[هي] أي الدارين مننت؟ حتى طلع الصبح وعه لو استطعت ألا أدم سم أسم محافه سار، ولو وجدت أعوان يعرفهم يبدون في مدارس الدنيا: النار النار.

وقال ماسري أن يكون بي ما بين انجس إلى حر من سعة، ثم قال: والله لو أردتكم بهذا الكلام [إني لشقي] (٣٢٧).

حدثه سائل سأل، فدخل به فوجد من نمر فأعطاه، فقال رضي الله عنك واعتقت من النار، فقال إلهي يقول ذلك؟ قال نعم، فدخل بيته فأخرج قطعه فأعطاه فأعاد الكلام، فقال: لم يبق شيء لي، فجد يدي وبقي بأي ثم شئت، وأبقي شمس.

وعه لو أن مدد يدي باب المسعد سحر شريك رحلاً، فوالله ما سقي إلى لدا إلا رجل لمصل قوة أو معي.

وقال وإلهي الصرة به إلهي خربت عدا ويحب عنك قلبه طمعت فيا (٣٢٨) ومرك لتعاسك ما في أيديا (٣٢٩).

وعه إنكم في زمان أشبه لا يصرف فيه إلا انصير، [أنكم في زمان صفاتهم] قد استجبت السهم في أفواههم، طموا انديا يعمل لأخرة، وحذروهم على أنفسكم، لا توقعوه في شكاتهم، ما عالم، أنت عالم بأكل بعلمك، ما عالم، أنت عالم بغير بعلمك، ما عالم، أنت عالم تكاثر بعلمك، ما عالم أنت عالم تستطيل بعلمك، لو كان هذا العلم بضمه لله لرني ذلك فيك وفي عقلك. (٣٣٠)

(٣٢٧) كتاب المتصين لابن أبي الدنيا ص ٥٢

(٣٢٨) فينا إلهام ي إحياء علوم الدين ١٤٧/٢

(٣٢٩) إحياء علوم الدين ١٤٧/٢.

(٣٣٠) أخلاق العلماء للأجري ص ٩٥

وكان ما لك يقول في قصصه ما أشد فظم الكبير^{٢٣١}

أنروص عزمك بعدد هزمت ومن الغاء رباصة الهرم
آخر

ولشبح لا يترك^{٢٣٢} أخلاقه حتى مواري في ثرى رماه
يد ارعوى عاد إلى جهه كد لقصى^{٢٣٣} عاد إلى بكه

وحدثنا ما لك عن الحسن، عن سي صفي الله عليه وآله وسلم قال: «ما من عبد خضع
حطة إلا والله سائده عليها يوم يقامه ما ردها»، قال: فكان ما لك يركي عبده الحديث. ثم
يقول: «فتحسبني أن عني بكم كلامي عليكم»، وإن علم أن الله سائده يوم يقامه ما أروث
به، ما رت أب لشهد على ما في قلب ما لك، لو بعد ما لك أنه أحب بك ثم أقرأ^{٢٣٤} عبو
ش^{٢٣٥} أذا

وعن شيخ من أهل حمص قال: رأيت أبي علي عليه السلام في المنام فقلت: «أين بدلاء أمك
فأوما سده بحول الشام، فقلت: يا رسول الله وما ساعرك فيهم أحد؟» قال: «نبي، محمد بن وسع
وحسان بن أبي مازن، وما لك من ديار أبي بطني في أناس يمثل رعد أبي در في رماه
وعرض بعض مبسر الصرة^{٢٣٦} على ما لك فقال: يا عفت بك، أما تعلم أبي طلف
الديا ثلاثاً.

وعنه في قوله ﴿لَا تُخْصِمُهُ خَصْمُهُ﴾، ص ١١٦، قال: «يرى الله ما في قلوبهم من حب
الدنيا وذكرها، وأخلصهم بحب الآخرة وذكرها

ومن دعائه: «سهم لا تدخل قلب ما لك من الدنيا قلباً ولا كثيرًا

وعنه قلوب نهار يعني بعمل محجور، وقبوت الأمر يعني بأعمال البر، والله ر
همومكم، فانظروا ما همومكم ورحمكم الله.

(٢٣١) فظم كبير فظم بك، في حسن بك، في نسخة ١٠/ ٢٥٣

(٢٣٢) يترك، يترك، في الآداب الشرعية والمصالح العرفية ٥٦٢/ ٣

(٢٣٣) لقصى، القصى الذي طار منه، بك، في نسخة (أ) بعد لأرب شرعه، مع نسخة ٣/ ٢٠

(٢٣٤) أقرأ، يقرأ، في النص لاين أبي الدنيا ص ٢٤٩.

(٢٣٥) ليس، ليس، في النص لاين أبي الدنيا ص ٢٤٩.

(٢٣٦) مبسر، مبسر، في تاريخ دمشق ٥٦/ ٢١٠

وعنه إن البدن إذا مرض لم يحج فيه طعام^{٣٣٧} ولا شرب، ولا حرم ولا راحة، كذلك القلب إذا مرض يحب الدنيا لم يحج فيه المواقف

وعنه كفى بالمرء شرًا ألا يكون صالحًا وهو يبيع في صالحه^{٣٣٨}

وعنه ليس أشكل كأحدس الطير، محمم مع الحدم، وحراب مع لغز، وكل إنسان مع شكله.

وقال برجل من أصحابه بي لأشهي رعيًا من رائي، فجاء به ذلك الرجل، فجعل يقلبه وسطر إبه ثم قال: أشهيك من أربعم من فعلت حتى كان اليوم تريد أن تغلي وتحوجنني، وأنى أن يأكده^{٣٣٩}

الحارث^{٣٤٠} من بهاء بن قدام من مكة ذهب بي بيت ركوة، فكانت عنده قدس لي يومًا، فحدثت تلك الركوة قدس شعبي فني، فقلت يا أبا نوحس لما من بهاء بن قدام صا منها وشرب، فقال يا حارث إني أن حرجت بي المسجد حدمي شطاب قدس بالركوة قدس سرقت، فثعل قلبي^{٣٤١}

وعن بعضهم قال ربما قام بك ليلة حتى يصبح قدامًا، فحدا بطراف حبه وعنه بهلال^{٣٤٢} وهو يقول أرحم هذه لئله من ندر

وعنه اتقوا السحارة فإنها تسحر القلوب قلوب العلماء، يعني الدنيا

وعنه لأن أنصديق سمره حلال أحب إلي من أن أنصديق معناه ألف حرام، وسدسهم يردده لو حل من حرام أو لا يأخذه خير به من أن ينصديق معناه ألف

وعن ماث رأيت حويره بمكة بطوف^{٣٤٣} ويعقوب يا رب، كم من بده ذهبت شهوبه ونقبت نعتها، يا رب ما كان بك عموة لا الدر فدا رلت كدنت حتى صحت، فوصعت سدي على رأسي وأقول ثكنت مائتًا أمه حويره من نيله قد نصته

(٣٣٧) طعام: الطعام، م. ي. الزهد لابن أبي الدنيا ص ٧٤

(٣٣٨) تاريخ دمشق ٥٦ / ٣٠

(٣٣٩) صفه الصخرة ٢ / ١٦٣

(٣٤٠) الحارث: الحرث، م. ي.

(٣٤١) دم الهوى للجوري ص ٦٥

(٣٤٢) أي. نعيضان. انظر الصحاح (محل).

(٣٤٣) بطوف: بطوف، م. ي. النيرة لابن الجوري ص ٣٩٩

جعفر بن سليمان، عن مالك قال: أنصبت لي إسرائيل بلاء، فخرجوا يدعون الله، فأوحى الله إليهم: أحرهم بأنهم خرجوا، بي انصعبت بآذان حجة، يرفعون^{٣٢١} إلي أكفاسكمو الدماء [بها] وملاو بها بيوتهم من بحر، فكان يقول لعه: نادري فل أن نأيت الأمر

وعه مثل الحوم من مثل لنؤبؤقه، حيث ما ذهب ذهب معها خُسبها

وعه بولا أن برمسي نصيبون ويقولون: حن^{٣٢٢} مايت نسيب المسوح، ووصف لرماد على رأسي، ثم ناديت: من وأني فلا يعصني الله.

عن مالك قال: سمعت أبا جراح يقول: علي أحر مرؤ رود نفسه، مرؤ بهه نفسه، امرؤ نجد نفسه عدوة، مرؤ حاصب نفسه قبل أن يكون احصاء إني غيره، مرؤ نصر يسي مير به مرؤ أحد بهان حمته مطر مادي يراذ به، فما ران يقول ذيث حتى يكاني^{٣٢٣}

وقال حين انصرف يا رب لهذا اليوم كب أرحوك فلا تعطيني من رحمتك

وكان يخرج إلى القنود كل خميس ويقول:

| | |
|------------------------|-----------------------------------|
| ألا حي المسور ومير بهه | وحوة ^{٣٢٤} لي الرب احبهه |
| فلو أن لغور سمع صوتي | دن لأحسي اد رربهه ^{٣٢٥} |
| وكسر لغور صممي عبي | فانت بحسره من عدته |

مبحث في مُحَمَّد بن واسع

مالك بن دينار: القراء ثلاثة: قراء لأسواق، وقراء للمبوك، وقراء لرحمن، وإن مُحَمَّد بن واسع من قراء الرحمن وكان يحس سمي مُحَمَّد بن واسع بين القراء ودخل مُحَمَّد بن واسع عن نفسه وهو لاس حه صوف، فقال ما دعاك أبي أحمد ع^{٣٢٦} فكبت، فقال: كره أن أقول رهاوي كي نفسي، أو أقول فقر فأشكو ربي

(٣٢١) يرفعون - يرفعون

(٣٢٥) ويقولوا حن ويقولون يحيى م ي الزهد لابن حنبل ص ٢٦٢

(٣٢٦) تاريخ دمشق ١٢/١٤١.

(٣٢٧) وحوة وجوفا، ي انظر تاريخ دمشق ١٢/١٤١

(٣٢٨) دن لأحسي د بهه لا لأحد من وحده ي نصر - يح وهو ١٢/١٤١

وكان مُحمَّد بن واسع يخرج خبزاً يابساً، فيلته بالعاء ويأكله بالملح، ويقول: من رضي بهذا من الدنيا لا يحتاج إلى الناس.

و جمع مُحمَّد بن واسع ومالك بن دينار، فقال مالك: بي لأعطي من حل أن يكون له عنة يعيش بها، فقال مُحمَّد بن واسع: وبني لأعطي من أصبح في بيت أبيس له عداء^١ ولا عشاء، وهو عن الله راضٍ، فتعرق^٢ أبيس على أن مُحمَّد أقول أن حسن

بوسن دحيت عن مُحمَّد بن واسع عوده، فكان يقول: وما يعني عني^٣ قول الناس في إذا أخذت يدي ورجلي وألقيت في النار.

و كان يقول: مواصف^٤ لو كانت بدويون يوحد ريعها ما استطاع أحدكم أن يدنو^٥ مني وعنه المصيبة في ثرائمه حتى نحصله بعد نحصله

و كان يعرف عنده الأمور ما تأتي أن يفسدها، فحين حله [لا] يحتاج بها، فسكت، ثم خرج عند الإفطار حباً من ثمنه^٦ به ماء، فكل ثمنه، ثم قال: في حجاج بن ناس وقد رخصت بهد^٧

وما حارب فيه بن مسلم ليركز وهذه أمره، مثلاً عن محمد بن واسع أبي هو^٨ فقيل هو في أقصى اسمه يصفى نحو اسماء، فقال في تلك الأصبغ العارضة^٩ أحب إلي من مائة ألف سيف ومان^{١٠}

وكان مُحمَّد بن واسع عدلياً، ذكره العسبي

وعن مُحمَّد بن الحسن شهدت حادثة مُحمَّد بن واسع لما سب حاتم كثره، لا الحسن

(٣٤٩) عده عده

(٣٥٠) تعرق، يعرق، أي انظر الزهد الكبير للبيهقي ص ١٨٠

(٣٥١) يعني عني يعني عني

(٣٥٢) يدنو يقرب

(٣٥٣) وإناء وإجاء

(٣٥٤) تعارده الصفره حاج عروس (عروا) ربيع دمشق ٥٦٨

(٣٥٥) ومان وسارم، أي مريح دمشق ٥٦٨

ولا غيره، وكان بعد الصلاة لما ^{٣٥٥} بلغ إلا ^{٣٥٦} عند غروب الشمس فقال أحدهم ^{٣٥٧} هذا والله الشرف لا ما نحن فيه

وكان مُحَمَّد بن وسمع بأحد لحبته يده ويقول بظن ثمانية بعد ثمانين سنة
ونظر مُحَمَّد بن وسمع يوم فصل إلى رديم الس في دره وثلاثهم ^{٣٥٨}، فقال ما ينبغي
هذا الحسن بن اسمعيل الملائكة بهذه الأله ^{٣٥٩} «يعرف تحرمون سيهنة» ^{٣٦٠} (الأنباء حرس ١١)
وعنه عمدت عمله ود أن بشح وأن لا شعر، وكان مثل
لا تحطس حناب نصيب وجميع ناسبت منها وسمع ^{٣٦١} عروب

مبحث في موزق المجلي

كان من الرهاد، مجتهدًا، حاشقًا.

روي عنه أنه قال ما وحب عني ركه بعد، وما يكتم في لعصب بني، فقد بدمت عنه
في الرضا.

وعن موزق قال سألت به مائة مد عشرين سنة، فما أعصاني، وما سب منه، فقال
هي برحمتك الله؟ قال تريد ما لا يصح لي ما يصح، فقال بعضهم من يقول عني ما يحود
عنه موزق، به مائة مد عشرين سنة [لا يكتم] كلمة فيها معصه

وعنه نقد ورت لأرض فوقًا بو. وفي حلت معك لا محيت مهم في محاسن
إياكم ^{٣٦١}.

وقال له رجل بني أشكو بكت نفسي، أريد أن أصلي فلا أستطيع، وأريد أن أصوم ولا
أستطيع، فقال بش ما أنت على نفسك، كما صعبت عن التحير فاصعب عن نشر

(٣٥٦) قد صفاي

(٣٥٧) لا أني

(٣٥٨) أحدهم مبرهاني

(٣٥٩) وثلاثهم وشققها، ي

(٣٦٠) منها وسمع حتى تبع، ي. روح الباد ٢٥٨/٩

(٣٦١) إياكم. إياكم، ي. انظر تاريخ دمشق ٥٨/ ١٧١.

مبحث في مطرف بن عبد الله

من مائة مطرف بن عبد الله رضي الله عنه وعيبت بدمها، وبت عبي علي شكرها
وعليك ثوابها.

وماب به اس فتوه، قالوا حفا عيبت شصا، فقل والله ب ب بد كنه بي ثم شنها
بشربة ماء أسقاها في القيامة لبدلتها.

وعنه عنهم بي أعوذ بك أن أقول نحو أريد غير وجهي

مبحث في مسلم بن يسار

روى عن اس عون بن مسلم بن يسار يصلي كأنه ويد، لا يعمل على قدميه، ولا يحرك
له ثوبا.

وعن ثابت سابي، عن مسلم بن يسار قال ما من شيء من عملي إلا وأنا حاف أو يكره
دخيه شيء أفسده غير الحب في الله.

وعن مسلم ما سمع لمسلمون يمثل ما حبه ثوبهم، وحدث بهم به

روى أنه يهدم دحبه من مسجد، فخرج أهل السوق، وهو في المسجد يصلي، فسم شعر
ه

العلاء بن ربيد (لو ك) سمع سمع فقه حشره وورع ابن مبرين، وصواب
مطرف، وصلاة مسلم.

مبحث في مُحَمَّد بن المنكدر

ماثلت من دينار قال كان مُحَمَّد بن المنكدر سيد عمر، وما نبيده مرة بحدث، إلا وأنكى
وأنكى، وهو يقول: أنفق في خير^{٣٦١} ولا تكن حارثاً^{٣٦٢} لعيرك.

(٣٦٢) العلاء، العلاء، ي. تاريخ دمشق ١٢٩/٥٨

(٣٦٣) + لو كته، ي. م. تاريخ دمشق ١٢٩/٥٨

(٣٦٤) حار حارث، ي.

(٣٦٥) حار حارث، ي.

مسلم بن سبطام قال كان محمد بن المنكمر لا يراه الليل كله، ويكثر الكاء، عشق على أمه فقالت لو كلمته واستعنت عنه بأبي حارم، فحشته وأبو حارم وقد قد شق على أمك ما تصع من قيام الليل وكثرة الكاء، ولو قصرت فقمب بعض الليل ومب بعضه، فقال إن ليس إدا دخل هاسي، فإدا استفتح بالقرآن سها يومي، قالوا عما أنكر؟ قال إيه من كتب الله، قوله ﴿وبد لهم ميثاق ما حكموا﴾ (مر ١٨)، ﴿وبد لهم من الله ما يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ (المر ١٧)، وكان يستعمر من الصبح كما يستعمر حروب من يدب

مبحث في محمد بن سيرين

عاصم الأحول ما رأيت رجلاً أفضل من ابن سيرين في ورعه وعن عيون من عبد الله ما رأيت رجلاً أعظم رجاءً لهذه الأمة ولا أشد خوفاً على نفسه من ابن سيرين

عالم البطار حدو بحلم^١ متخذ ولا يحدو بعصب^٢ الحصين وعن هشام كان ابن سيرين لا يقبل من الأمر ما يرين أنهم يعصونه على دينه وعن ابن حبان مرث ابن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما يروون^٣ به يأمروا وعن غيره^٤ من حديث أنجب على ابن سيرين في لمسايل فقال ذلك إن كسبي ما أطلق ساءك ما سرك مني من خلق. وكان إذا سئل عن مسألة قال لا أعلم بها شيء، ولا يقول لا بأس بها بحرجا^٥

مبحث في مجاهد [ابن جبر]

عن سنده بن كهيل ما رأيت أحد يمس وجهه لا مجاهد بن جبر

(٣٦٦) نسخة أمه، م. ي. الرسالة، ص ١٠٠، ١٠١

(٣٦٧) يحلم، علم، م. ي. صحاح ابن سعد، ٦/٩٥

(٣٦٨) بغضب، بعضه، ي. طبقات ابن سعد الكبرى ٧/١٩٥

(٣٦٩) تروون، يروونه، ي. الورع لابن أبي الدنيا، ص ١٢٠

(٣٧٠) روا، يروونه، ي. صحاح ابن سعد الكبرى ٢/٢٧١

(٣٧١) يروون، يروونه، ي.

وبرل بعض الخدات وهو انصوح فأخذه من بعد وصيته بالجاهد، فرأى بعض من يعرفه فقال مجاهد صرت، ما أعجب شأنه، بصرت بالجاهد ولا يحتر أنه مجاهد، فهو أحر لعرفوا فصله، لكنه كره أن يعرف نفسه بغيره وسأل بعض من عرفه

وكان إذا دخل في صلاة فكأنه محبوس من كثرة فكره وحده من حجة وبار

وعن مجاهد قال انزل علي من عذاب منس، وسأله عن عسيرة حرق حرقاً

وعنه: من أعز نفسه أذل دينه.

وعنه: إن من بركة منس على المسلم أن يسبحي به، يسمعه عن معاصيه

وسأل رجل مجاهداً قال كتب من يدي بعض لا مرو ولا أنهي، ولا رند ولا نص، فقال مجاهد ﴿رب هذا بعض علق من ثوب صبر محترمين﴾ فقال ٧، فأعد لمائه، فقال بعض حساله قد أحييت، فقال لرجل إنني "عبد الله" فقال مجاهد والله عذره شدد من حرمه، من أظفمه يجمع، وإن عصبه لتسعد

مبحث في معاوية بن قرة

عن معاوية بن قرة قال دخل الموت من لأهل ولاي، فمرو به في القيا، فطوبى لمن جمع به "وسر أحياته بعد معرفه، ثم يكي

وكان يقول كنا في زمان ما يعجب من حب على الإسلام إلا قد ذهب إلى الجنة، حتى أدركنا زمانكم هذا فخلطتم علينا،

وعنه كنا لا بعد عزم من ثم "يكتب بعد عت وكان يقول عذوبت، كما لا، فإن المرأة ضعيفة، أو قال سمينة، إن أصغتها تمكث

وعن معاوية بن قرة قلت للحسن ما تقول في يوم ع ٩ من ذي من الأمر كنه

(٣٧٢) لي علي، م ي

(٣٧٣) منه سبه، م ي

(٣٧٤) لم لا، م ي

مبحث في مجمع التيمي

روي أن مجمع التيمي حدث "ثوب وثوب" "هـ، فسماعه رُدَّ عليه بعب، فكى، فقبل ما بيكيك؟ قال لا أنكى" "على الديب، ولكن هـ ثوب ثوب" "هـ فَرُدَّ عني بالعب، و أنكى عني عني مد أربعين سنة خوف" "أن يرد عني بالعب
أنو يربد لرفي كان لمجمع كي يوم رعب رعب فطر عنه، ورعب بحر به
وكان مجمع عند لامرأه فطنه قوم وشيرو، وأعتوه، ذكره عطاء بن مسهم
أنو بكر من عباس قال "جمع اس من أن خير اس من عندهم مجمع، وكان مجمع يقول
الملك لسانه ومداده ريقه.

مبحث في محمد بن نصر الحارثي

عند الله بن المبارك قال كان محمد بن نصر الحارثي إذا ذكر لموت اضطرب مدد.
حتى تبين الرعدة فيها
وحده رجل قال لم حتى؟ قال لا يحش "، قال كيف يستوحش أحد وهم
يقول أن جلس من ذكرني، قال كذا بكاء أن تؤمن "؟ قال نعم، فقام من عنده
وعنه من أصمى سمعه أني صاحب مدعه يرت من العصمة ووكل إني معه

مبحث في محمد بن يوسف الأصمهاني

كان محمد بن يوسف الأصمهاني يقول ما هي العصمة أو الهلاك، ولعنوا أو

(٣٧٥) حاك اتحاد م ي

(٣٧٦) تنوق فلان في ملبه يعني تجوز ويالغ

(٣٧٧) أبكي، أبطي، م ي

(٣٧٨) تنوقت، امت، م ي

(٣٧٩) حاف أذخ، م ي

(٣٨٠) لا يحش لا يحش، ي

(٣٨١) تؤمن يؤمن، م ي

(٣٨٢) أو النار، والنار، م ي

وذكر عنه الإخوان فقال وابن مثل ^{٣٨٧} "أح نصائح؟" فثبت مسمون ميراث وهو يدعو لك، وأنت تحت ^(٣٨٨) أطباق الثرى. ^(٣٨٩)

عبد الرحمن بن مهدي قال كان ^{٣٩٠} محمد بن يوسف يحيى بن سفيان سفيان وسأله عن حديث ثم يرجع.

مبحث في موسى بن طريف

قال لموسى بن طريف أو صبا قال بن أمية بن بكر بن [م] لا بد فوكم ففعلوا ولا يكن نصيبكم من الدنيا إلا بقدر حاسا فلا بد ذكر ^{٣٩١} فلا بد ما ضرب فلا بد فوكم نفسي قلوبكم.

وعنه: اجتهد في كتمان الخبر، فإنه يرق قلبك.

مبحث في منصور بن زاذان

فهم بن بشير قال كان منصور بن زاذان رحمه الله بن كل سنة من سنه وكان يقول كان منصور يحيى، إلى المسجد فحتم المقر بن يحيى ^(٣٩٢) كان يعرف ذلك سجوده، وكان يسجد خمسين سجدة سجدة، وكان لا ينام بالليل.

وبوصاً وبكى، ففعل له في ذلك، فقال أي شئ أعظم من شئني، أريد أن فوكم من يدي من لا تأخذ سنة ولا نوم، ولعله يعرض عني.

مبحث في مالك بن أنس

قال الشافعي بولا مات وسفارت لذهب علم الحجاز

وكان مات يقول إذا سئلت فاطم لفسك معرّج من بحار ثم حب

(٣٨٣) مثل: مكرم، م ي إحياء علوم الدين ١٨٦/٢

(٣٨٤) تحت: تدوين، م ي، إحياء علوم الدين ١٨٦/٢

(٣٨٥) إحياء علوم الدين ١٨٦/٢

(٣٨٦) كان دخل، م ي

(٣٨٧) ذكران فاكرو، م ي

وقال له هارون يا مدث يجب أن تأبى حتى يقرأ صبيان عليث الموطأ، فقال يا أمير المؤمنين نعم يؤتى ولا يأتي، وهذا نعم منكم حرج، فإن أعزتموه عر، وإن أدلنتموه دب، فقال لأولاده: اخرجوا واسمعوا مع الناس.

مبحث في معروف الكرخي

وعر معروف الكرخي إن طوبى لأمن سمع من خبر العمل وأثناء إسمان فقال أوصني، فقال قل سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر فسأله مراراً فكرر عليه. وحدثه مسائل فأحمد بعله وأعطاه، فبيل له إله شيرى بها حنا ورطب، فقال الحمد لله، عسى أنه يشتهي منذ زمان فوافقاً شهوته. وقد له حل مث تعجب كل من دعك، فقال ربما أن صيب أنزل حيث أنزل

مبحث في محمد بن طارق^{٣٨٨}

كان محمد بن طارق^{٣٨٨} من أئمة، كثير الطواف، يظوف في يومه وليلته سبعين أسوة^{٣٨٩} وكان يعدل عشرة فراسخ قال سفيان بن عيينة قال من شمره بحاطب نفسه

لو شئت كنت ككرز في تعبته

البيتين قد ذكرناهما في أخبار كرز.

وكان محمد بن طارق بطوف كل يوم ويليته سبعين مرة كانت تعدل عشرة فراسخ

مبحث في مرة بن شراحيل

كان مرة بن شراحيل من كبار الرهاد.

(٣٨٨) طارق: طارقه. ي. انظر صفحة الصموة ١/ ٤١٧

(٣٨٩) طارق: طارقه. ي. انظر صفحة الصموة ١/ ٤١٧

(٣٩٠) يقال: طفت باليت أنشوخا، أي: صبغ مرارته

روى عن حصص بن عبد الرحمن قال أتتني عذبة في عذبة به بعد مد عشرين سنة
عبد الرحمن بن إدريس قال قيل لمرءة بعدما كبر كم بقي من صلاتك؟ قال الشطر
حمون وماتاركة.

مبحث في محمد بن علي الكتاني

قال رجل لمحمد بن علي الكتاني أوصني، قال كن كما تُرجي الناس، ولا تدرى الناس كما
يكون.

وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال ما أنكر من نبي الناس
بجلافة ما يعلم الله منه شأنه الله بين الناس.

ونظر إلى شيخ كبير ليس أنف منحه يسأل، فقال هذا رجل أصبح لله في صغره فصح
الله في كبره.

وعنه إن الله تعالى ربيخا يسمى بصفحة، مخروبة تحت العرش، يهب عند الأسحار، يحمل
الأيمن والأسعور إلى اسلك الحمار، وأشد.

| | |
|--------------------|--------------------|
| لوحد واشوق في مكسي | قد صعدني عن امرئ |
| هنا معي لا يعرفني | هنا شغري وهم دثاري |

مبحث في محمد بن كعب القرظي

كان محمد بن كعب القرظي من أحسن الناس عادة وهدو حكمة، ودين عالما بكتاب
والسنة، وكان كثير ما يقول إذا أراد الله بعد حيزا حمل به ثلاث حصص ففيها في الدين،
وهذا في الدنيا، وبهيرة بعبوبه.

مبحث في منصور بن المعتمر

من سئل قال كان منصور يصوم حتى صار منكر يعود مهولا ضعفا، وقد صام حتى
كان يرى طعاله وكده

وروي أن ثأبه قال يا أنت بي أضدع، قال مدكم؟ قال مد أمس، قال تصدع مد أمس وتشكوربك^(٣٩٢)، وعيني قد دعت مد سين، فما علمت بها أمك؟

وعن بعضهم قال كان المنصور خازن له انتار لا يصعدان لسطح إلا بعدما نام الناس، فقالت إحدى حبات لينة يا أمه ما فعلت القائمة لي كنت أراها أبداً في سطح فلان؟ قالت يا سة لم تكن قائمه، إنما كان منصور يصلي، يحيي السبل على ركعته لا يسجد فيها ولا يركع، فقامت يا أمه بلغ به العدة وانفرد وأن أمه مد عشرين سنة، فأطه قائمه وأنت تقولن هو منصور، فما فعل؟ قالت مات ودعوه قامت يا أمه، بطني^(٣٩٣) فاشترى لي مدرعة أنعدت فيها، فوالله لا أجمع برأسي ورأس رجل أبداً، حل لا يسام عشرين سنة فرق من البر؟ واشرب لها مدرعة شعر، فدخلت حنف في العدة فعبدنا عشرين سنة لا سامان^(٣٩٤) نألل ولا نعطران^(٣٩٥) بالنهار.

مبحث في مطر الوراق

كان مطر نوراق كثير لا جهاد، من لأصحوه يوم البحر هل يروى في ثأب؟ ولو لا، من فما دقت لحماً منذ يوم البحر ولا عيالي من السنة

وروي أنه كان إذا أحبه سبل بكى، ففعل ما سكت؟ فقال أنكافي هذه الآية ﴿وَمِنْ مَثَلِهِ﴾ لا وردها كان على ركب حتماً ففصلي^(٣٩٦)، من ١١، فبش شمرى أصدر عنها أم لا

وروي عنه ما روي من أمير [المسلمين] شئت نصرت المذنب في الطريق، ثم أحسب عليها المرحل يادون أيها الناس دعوا لله، راقوا بار

وكان يخرج مع إبراهيم بن عبد الله، فلما قتل إبراهيم بجمري وأسر مطر، وقدم على المنصور، فقال يا مطر، أنت المائل إن في قلبي بحر لا يطفئه إلا برد عذب، أو حرم سار؟ فقال: أنا القاتل ذلك، فقال أبو جعفر لأديعت ليوم حر من شئت منه رأسك، فقال معه: إذا لأصر صبر يدل الله [به] سلطانك، فأمر بقطع يديه، فمدوا يديه فقصصهما، فقال يا من

(٣٩٢) وتشكوربك. وشكوربك، م. ي.

(٣٩٣) انطقي، أنطلع، م. ي. صفة الصورة ١١٣/٢.

(٣٩٤) نأمان، بنامان، م. ي. صفة الصورة ١١٣/٢.

(٣٩٥) نعطران، يعطران، م. ي. صفة الصورة ١١٣/٢.

هذا خلاف ما وعدت، قال كلا ولكن لا أعشك على معصيتك، فمطعمو بدنه، فقصعت لها^{٣٩} قطب، ثم قتل.

مبحث في محمد بن كثير

لم يدرك ناس في زمان محمد بن كثير أربع مئة، وكان لا يسجل أن شربي من سوق شياً كراهة أن يحالقه شيء من الحرام، ولا يحب دعوة أحد ويؤمر به من يدعو^{٤٠} وكان يشهد الصلاة في الجماعة بمحجر، فلا يران بصلي في صلاة عصر، ثم لا يران بصلي في صلاة عصر، ثم سطر في الغد إلى العشاء، ثم لا يران بصلي في الصبح ودخل على وكيع وكتبه وحسن على طمسه فقال له بعد ما عك محمد بك على هذه الطمعة

مبحث في معاذ

من كلام معاذ أراد أن يقول لا يحلو من أن يكون عامل حراً^{٤١}، أو مع مأمونه، أو محلاً له، أو أصب مأمونه، ولا يفت من نجير،^{٤٢} بعد من لا يحلو من أن يكون عامل شريراً^{٤٣}، أو مع مأمونه، أو محلاً له، أو أصب مأمونه، ولا يفت من شر

مبحث في محمد بن السماك

من كلام محمد بن السماك بن السموني لا يكون^{٤٤} عبد محبوب من محبوب، ولكن يكون من حشرة القوب، فاسمهم ذر ثم يروودوا منها، ودخروا^{٤٥} ثم يعمرو بها، وفي حشرة مصت على من كان قبلها، وأي حشرة على من كان بعدها.

وكتب إلى بعضهم بن استطعت ألا يكون غير الله عبد من وحدت من العبودية بأفعل

(٣٩٦) قطعت فما قطعت، م ي.

(٣٩٧) خير خير، ي.

(٣٩٨) شر شر، ي.

(٣٩٩) يكون، يكون، م ي.

وعنه همة العقول في السجاء والهرب، همة النجاة من الأحمق في اللهو والظرب، والرجاء
بلا عمل حراة على الله، وكل شيء سهل ما حلا أقوى
وعنه طبت أعمار بين ثم تفكرت في درون، ثم طلب لجلاده فتفكرت بعد، ثم
طلب انناسه فتفكرت بمرعوب، ثم طبت العلم والأدب فتفكرت بديس، هذا رأيت شئت
بغربي إني الله أفضل من قلب ورع- وليس صادق، وبدن صابر

مبحث في منصور بن عمار

كان منصور بن عمار من أحسن الناس كلاماً، وكان بهمة ونقص
ومن كلامه إن دم تكسل في عمل لله وشهد في عمل لئب، وتعامل الناس بالأمانة
وتعامل الله بالحياة؟ اتق الله

وعنه من أضر عيب نفسه إشغال عن عيب غيره، ومن سب صنف ديني قل له، ومن يعرف
عن لسان القوي ثم يستر شيء، ومن رخصي برفق الله لم يخرق على ما في يد [غيره]
[ومن حدث حديثاً] عره يكشف غيره، ومن سب نفسه سب عظم ربه [غيره]
من كبد الأمور عظم، من أسقى بعض نفسه راء، ومن بكر على الناس داء، ومن نهم
في العمل مل، ومن صاحب لأردر خمر، ومن حاصر لعنماء وفرو، ومن دحى مدخل أسو
نهم، ومن تهوون بالدين عظم، ومن أعجب موب ساس فقير، ومن نظف نذاه صصر
ومن جهل موصح قدمه مشيت في موصح قدمه، من حشي الله عار، من سم بحرث الأمور جوع
ومن صارح أهل الحق ضريح، من عرف أخيه قصر أمنه

و. و. مكية لأنه و. ب. ب. منصور، فقال كيف حال منصور؟ فقال هو في
لعين ذكرنا البحر في مجلس باب ذكر الله

(١٠٠) ب. م. م. ب.

(١٠١) يد. أيدي، ي. انظرستان العارفين ص ١٣٨

(١٠٢) يستان العارفين ص ١٣٨

(١٠٣) ولة. له. ي. انظرستان العارفين ص ١٣٨

(١٠٤) بعقل نفسه. معلم غيره م. ي. يستان العارفين ص ١٣٨

(١٠٥) ارتطم. ظنم، م. ي. يستان العارفين ص ١٣٨

(١٠٦) ومن من. م. ي. انظرستان العارفين ص ١٣٨

(١٠٧) قصر. قصي، م. ي. يستان العارفين ص ١٣٨.

ومن مصور بمرآة تنكي على هر وند ما تصور حرس و نول عدست ب ولدي وبرة عبي
يا صبيح المحيا أنا لك العزاء

قال مصور أنها انماكه بين القصور، كيف يمين العزاء عمر هو رهن بشي
فقال ب ولدي وشجرة عودني، بنت في حمراء لا بدخل عدست روح ادب
فقال مصور ش حب مث انودي وانمحدث بعد سن قرب حو ش حوس
فقلت ب ولدي كيف صرك بعد سن عمر ش على حسونة مضجع ش
فقال مصور يكون من ذلك بعد حنك مثنت والله تنكي
فقلت ب ولدي بو أمكسي أن أجمع عدست ب و نجرى لاشنك مث، و حرد
فقال مصور كيف يكون من لا يمكنه أن يدفع عن نفسه مكر وده، لا أدن، وكيف يسمى
من بعض حزنك ضمن دواب الأرض إليه تسعي.

فقال ب أ ص فديت من سكر ومن ماوي لا يحكي على سكرت ب سلام، و معي
هو مث أن سجد عنه مرعي، حمي عرسه ب مث بعد

فقال مصور ههنا قد صار حسب لي ما عيشه من سني، وهي كنه محبوم، شره
لدماء، وسوء عده، في ذلك يكهل و عسي، ودو حنك و سني، ودر شعر و عسي
فقلت ب ولدي أعرضت في شجرة سوداء، أسفله من دمع عسي فلا يروى، فهو كذا
لأحد على مث لموت عدوى حكمت أن من اسعدت و سعدني

فقال مصور كيف يكون عسي مث حوب أعدني، هو عسر في ماله لا يحور ولا
يقبل الرشاش.

فقال ب ولدي عدت السلام، فمسي السدي

قال مصور ﴿ دُرُخْبُ الْأَرْضِ رَحْمَةٌ ﴾، ب مده، و شفت السدد، سم يكتوي العويل
والبكاء؟

فقلت يا ولدي جاء العجم وحاء النساء، وفت مث س ب ماري، فهي محور بين المصور

حيري

فقال: جاء النجم وشاء، ويس لا شك يزار ولا كساء، ونشاء يريد القبور يلى^{١٠٩}

فقلت: يا ولدي لو كان عند قريتك مأوى كنت أضلث من حر الصيف وأمطار لشتاء

فكان عنقات في لحدود لا عهد، ومن اشترى لا وقاء قلت: يا ولدي لو وجدت السبل
بليت في در النسي لأحدث من يحب رأسك لثة لحشيه، وجمعت ما سدد وأعطي ما نغرى

فقال: فكذلك مداري سوب مردودة الأبواب، يس لها كواء

فقلت: يا ولدي لو قدرت أن أشربك من الحبوب لأشربك نعال مشى

فقد لو كان في الموت مع وشراء سعت عليه بالأنعام أصحاب النسي

قال: فكتب منصور القولين وحكماهما للناس.

فصل النون

مبحث في نواف البكالي

الحسن المصري قال: لما قدم علي من أبي طلق كرم الله وجهه مصره، برز علي بود
السكي، وكان يوف يقوم ليل كنه، فقال علي: (يا نواف، طوبى لبراهدين في الدنيا، الرعب
في الآخرة...) في حديث طويل.

وكان نواف من الكبار، وهو ابن أخت كعب.

مبحث في نبأته بن يزيد^{١١٠}

كان ساقه بن زياد من الرهاد، مستجاب الدعوة.

روي أن حملاً من به في طريق الحج فقد سبهم إن هذا حدث في سبب، فبعثه
فأحياه الله حتى شد عليه رحله معه أنه قرب من الموت، فبزه لا يجوز بحية العت إلا على
يدي بني معجزة له

(١٠٩) بلى. والبلى، م. ي.

(١١٠) يزيد، زياد م. ي. الأصله في تميز الصحابة ٢٨٦/٦

فصل الواو

مبحث في وهب بن منبه

روى عبد الحميد بن معقل قال: صحبت وهب بن منبه شهير فاضل اعداء بوضوء بعثه
وكان وهب عذلياً، ذكره القتيبي.

وقال رجل لوهب عذمي شيئاً، فقال: أعلمك ثلاثة نواب من حكمته: دسنت عذلاً
بعدم فعل الله أعلم، وردا وصح من يدينك عدم، فرفع يده من وهب بسببه، وإذ فعدت
إلى قوم فلا تبدأ بكلاماً، وامسكت، فإن أقصوا في خير فافض معهم، وإن كان غير ذلك
قال وهب: صدق من أعدم^(٤١١) [المسلم] أن ما به ما قدم بين يديه وما خلف هو ما وراءه
وقال عطية الحارثي: يا عطاء، بمعنى أنك يعني باب السداد، من كان هل حفظوا
لحكمته، فعشاهم لأمره وندبوا به وجهه بصل إليهم^(٤١٢)، وإن هل رمايت حملوا عدم
على الإطلاق إلى باب الأمر، فله يصبروا في ما أرادوا
ومن كلامه الدب عنه لأكاس، وحرة حملي

وعن عطية الحارثي: بيت وهب في انصرف ففتحت جديني وأوجر أحفظ عك، وقال
وهب: أوحى الله إلى داود وعزري وحلامي لا يعصم عدم من عذابي في دور حملي فكده
اسماوات وأرض إلا جعلت محترقاً من ديتي، وعزرتي وحلامي لا يعصم عدم من عذابي
سبحوق ذوي إلا أصح^(٤١٣) لأرض من تحت قدمي، وأجعل منه في إلهي^(٤١٤)، ثم لا أدي
في أي وأد هلك ويحك يا عطية أتم أحمر أنك تأتي باب هؤلاء السبوك، وأب الدب يحمل
علمك بسبهم، ويحك يا عطية، أنتي من يعلق عك به، ويظهر لك قدره، ويوري عك وسعه،
وتدع من يفتح لك به، ويظهر لك عده ويقول ﴿دعوى أسحت كز﴾ رعداً ٦٠، رص

(٤١١) طعام طعاً، م. ي.

(٤١٢) أعدم عدم، م. ي.

(٤١٣) إلهي، إلهاء، م. ي.

(٤١٤) أسحت، أرسخت، م. ي. انظر إغاثة اللهاة ١/٥٣

(٤١٥) اللهم، الهوى، م. ي.

بالدور من ادب مع لحكمه، ولا يرض بالدور من بحكمه مع الدنيا، ويحدث ان كان يعيبك ما
يكفيك فادنى ما فيها يكفيك. وان كان لا يعيبك ما يكفيك فليس شيء من الدنيا يغنيك، ويحدث
ان يفتك بحر من لحو، وو د من لأودية، ولا يمتوء ولا شرب

مبحث في وكيع بن الجراح

عن عبد الله بن عمرو بن مبرور عن أبي أكت عن كوفي أفضل من وكيع، وكان
صحيحه التسم

وعن وكيع ما يعيبه ولا شرب، في كفي^١ عن كان أبي بكفي ذلك، به
أدرك ولدي مقام مقامه.

وقيل به من أن يأكل^٢ عن أكل من في الله، وأن جو عمرو الله

وعنه اد رأيت الروح في كبره لأوى عبد بحر - عنها غني يدك منه

وروي أن وكيع حج أربع حج، و بعد بعدد أربعين سنة، وحينئذ لم يبق فيها أربعين
حج

وروي أن أهله رادوا به عسروه - فدخل وكيع صاعدا عند المساء، فله بر اسراج، فله
يرن يصلي حتى يودي بالمشاء لاجره، فخرج وصلى، و حج فله بر اسراج، فله برن يصلي
حتى أصبح لا يعاب منه وأصبح صائما، فعمل كذلك في سنة سابعة وأثنته، فكنى عن
وقالوا: أردنا أن نقتله.

مبحث في وهيب بن الورد المكي

وعن وهيب عجب بعبه كيف يحب دو عي فيه أبي الورد^٣ المصحت وقد عده
له في القيامة وقمات وجولاته، ثم غني عليه.

(٤١٦) وراو وادي

(٤١٧) من من م م

(٤١٨) يحرره، يحرره م م

(٤١٩) بزياد اوتياح، م م

وعنه من عرف نفسه لا يعجب بعلمه. وكان يتعالي:

مرحوا لبعثة ولم يسلطوا على
منازل ديتك برضى الـ
عن بعضهم قال أنت وهب المكي أرمقه. و به مشغول بالصلوة. صوفى. حتى و
كانت لعتاء لأخرى من حادهم بقصصه بر وول يام لاني به د بعدم و. ح لصلوة. و ص
وانصرف، قدما وأحد عنه ووضعه في فة فبه بعده وهو يصر من سماء حتى و السؤد
الله أكبر، فأحد لعمه وأنداه وبتفصيل. وأحد في نور

عن صفاء لا يقولون وهيب المكي. ولكن قولوا وهيب بغداد

عن من إسحاق كان وهيب من أعدائهم مائة وأشداه حوى من الله

قال شعبى أحدثت برك الحلال محاذي الشهة و حرام من هيب، ر به نمكة عدد باب
صفا به ع ر حلا ومع نرحل منه من به كه. فقول من اس شربت شاكهة؟ قدما حل
وكان قصه لو هيب لا سمي الـ سبي. فقل وهيب نظر إلى نفسي هل برك فيه عو ر. فقل
ارحل لا أرى. فقل وهيب أما والله ما أكنت و كنهه مكة مد حرج سودا. فقل ارحل
بمعني أنت تأكل من طعام مصر. ومصر حبشة. فقل وهيب عني عهد لله ألا أكل في
لدي طعام حتى يحل لي أكله. فكان يعنى برعفة من سلف بيده ويجمع بيده. به بد حل
به ويهون. انهم يك تعلم من أحسن الحصف في العدد و لا به كنه. انهم به كان فيه شيء
حرام أو شهة فلا تؤاخذني به، ثم يأكل.

قال شعبى: وأبواه به وهو سارع بعنه ونحن سمع، فلما دخلت عنه لدا برحمت الله،
من كنت سارع؟ قال: أسعهم؟ قد بعوه من كنه من من صفا. وكان في سبي
رعنه. فدخلت بعث، لأخرة وأردت أن أكلمه، فقلت نفسي به مع برعفت مرفه، فتركته
وأصحب صفا. فلما صلب العشاء الأخرى دخلت وأدب به فصر به عيب. فقلت نفسي
بريد معه ملخا، فتركته وأصحب صفا. فلما كان عند الظهر دلت نفسي به أحسن هد
الرعي، قلت إني صائم، فلما كان عند العشاء دخلت سبت يوم نفسي به وعني عني كنه،
وبست المرفه والمنع، فكنت أعري نفسي و رهد في يد دلتا، فصغر به حواشي كد
لعلكم تملحون.

مبحث في وراثة العجلي

عن عمرو بن [حفص عن رجل من بني عجل] ^١ قال كان يبي وبني وراثة العجلي قراءة، سألت أحده عن أبيه، فقلت يئكي عمه لميل وبصرغ قلت فما طعامه؟

قالت: قرص في أول الليل وقرص عند السحر.

قلت: هل تعطين شيئاً من كلامه؟

قلت نعم، كان يقول عند السحر في سجوده ويئكي مولاي عندك يحب لانصارك عند فاعه عنك سوفقت، أيها النمان، مولاي عندك يحب احب معاصيك فاعه عنك ديت سمك أيها النمان، عندك عظم لرحاء فلا تقطع رحاءه، فلا يرل يقول ديت حتى يصح ورقاء بن عمر ^٢

وكان ورءى من عمر من العلماء الرهاد.

وقال شمس أحدب انقص في اعمشة من ورءه، كان يمدش، فاقص عنه ثلاثة أشهر فأبى أن يقرأ على كتاب الشعر حتى يمدى عنه بعضه، فأجبا إلى ديت، فقدم ^٣ ال رح لشعير وإدام الحن وأريت، ويقول هذا لمن يطلب مردوس ويهرب من رفير جهنم

فصل في الهاء

مبحث في هرم بن حيان

أبو عمران الجوني قال هرم بن حيان يذك وبعده اعدسك، يكلم بالعلم ويعمل بصدق فيشبه على الناس أمرهم فيصلوا. وعن عبد الله بن عبد العزيز قال رأيت هرم بن حيان كأنه مدهوش مهوت، فقلت يا حميد

(٤٢١) انظر صفه الصفوة ٢ ٩٣

(٤٢٢) عمر عمروء م ي انظر تاريخ دمشق ٢٣ / ١٢٨

(٤٢٣) قدم تقدم م ي

الله عن مدائيت أمرك^٩ قال علي أربع حاصل، فقلت^{١٠} وما هي؟ قال علمت أن بي رزق لا يأكله غيري وحصانت نفسي، وعلمت أن لي عملاً لا يعمده غيري و^{١١} ما به متحول، وعلمت أن لي أخلاً يست أدرني مني هو. فإن أدر صحيحي، وعلمت أن لا أعيب عن عبي الله وأن منه مستحي.

ودخل هرم السوى وهو جائع فقال: لأشبع في الأرض، ونقص في السماء، فما يمنع النطم في المخلوقين.

ومن الحسن ما احتصر هرم قيل به أوصى، وإن لا أدرى ما أوصى، ما لي لا دعوى درهما بعيت من عطدي، كغوبي فيها، وانظروا فرسي وسلاحي واجعلوها في سبيل الله، وأوصيكم بحوييم سور الحمل ﴿وَضَرَوْهَا صِرَافًا لَا يَنْفَكُ﴾ (الحجر ٢٧) في حرره وإن قتادة أوصى بجماع الأمور، ومن أوصى بما وصى به الله فقد أتبع

ورار هرم أوصى وإن به ما أوصى صديقاً لربره، فقال أوبس! صديقت ما هو أضعف الدعاة يظهر العيب، لأن الربرة والعداء يحرض فيه لتزيين له لريبه.

وعن الحسن وقده أنه لما دخل هرم حداث سجده فرشت يده وله مع أوبس أحاديث ذكرها صديقاً له في حادي أوبس

مبحث في هلال الحبشي

عن أبي الدرداء عن كتب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تصحيد فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة، وهذه صلي»، وإن أبو الدرداء. فخرجت من ذلك الباب ونظرت سمياً وشمالاً فلم أر أحداً، فدخلت ووجدت، فقال: «ما لك صبت به ما أنت الدرداء»، وإن فاقيل إسماعيل حبشي أسود، عليه حبة من صوف، فيها رقيق من آدم، رام نظره إلى السماء ما يكاد أن ينظر إلى الأرض، فوقف عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم، فإداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم «كيف أتيت يا هلال؟» وإن محمداً رسول، جعلك الله بحيرة، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أدع يا هلال واستمع»، فقال: رضي الله عنك يا رسول الله وعمر لك.

مبحث في هشام الدستوائي

كان هشام الدستوائي من العلماء زهاداً، وكان لا يطمع سراحه أبداً، فكانت امرأته قد
بصرته، فقالت: وبحبك إذا أعطأت سراحاً، ذكرت خدمه القبر فلم أفسد.

فصل ألياء

مبحث في يزيد الرقاشي

روى عن سعد أن يزيد الرقاشي صام أربعين سنة، وكان به عدة ويكاه، وكان يدكر الناس
وعنه أيضاً لم يحسن، وإلياً إذا حبس لا سمح، ولياً إذا بحث لا يحاسب، ولياً إذا حوصل
لم نعد، ولياً إذا عذب لا نجلد.

وعنه أيضاً المنصور في جفونه، مبروك في قبره بوحده، المناس في بطن الأرض
بأعمامه، لب شعري بأبي أعمامك المستثرت، وبأبي حورك اعطت، ثم بكى ويقول: حسنة
والله بأعمامه الصالحات، وعظم برحمة المعبودين على طاعة الله.

وكان إذا نظر إلى المنقره صرح كما صرح لثور، وكان كثير ما يشد

| | |
|------------------|------------------|
| أب في القبر وحده | قد يرى لأهل مي |
| ألمومي بدومي | حب بن سم بعد عبي |

وله:

| | |
|--------------------|-----------------|
| كفر الموت حياتي | لم تقلني عثراتي |
| قد رماني سموم فردا | في قعر موحش |
| أيها الحاضر قبري | أما وهل بصلاتي |
| بدنوم وخطايا | ومعاصي موقفات |

ورار يريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قرأت عنه سورة، فلما فرغت قال صلى الله
عليه وآله وسلم: «هذا القرآن فأين البكاء؟».

وكان يريد الرقاشي يقول في قصصه: «يريد من يصلي بك بعد موتك، ومن يصوم بك بعد
موتك، ثم يقول: يا معشر من امرئيتي، والموت موعده، ألا تنفون؟ ألا تكون؟ ثم بكى
وعنه كان يقول: بكى نوح على نوحه أفلا يبكي يريد؟ سفي النادمون هو الهباء، ثم يبكي

مبحث في يونس بن عبيد

روى عن يونس بن عبد أنه كان يقول انكم اليوم تعملون أعمالاً تعرض عليكم يوم القيامة، فيركم بعضها، ويسوؤكم بعضها، فانظروا إلى ما تعملون أنه يركمكم إذا راسموه فأكثرُوا منه، وانظروا إلى ما يسوؤكم إذا راسموه فإياكم وبها.

وكان يقول أعني ثلاث كعب درهم من حله، وأح إذا احتجبت إليه ومساها، وألا أنكم إلا فيما يعني.

وعنه: إنك لتعرف ورع الرجل في كلامه.

مبحث في يوسف بن أسباط

روى أن يوسف بن أسباط سمع منه في العمى، وعرض الناس، وبعد، كان لا يخرج إلا في مواقيت الصلاة.

وسئل عن الرهد فقال الرهد فيما أحل الله، فأما ما حرم الله فهو تركه عديت.

وكان تأبى أساس وأهل العمى للاستفاده، فيرد السلام ويسكت، فإذا طال بهم الحسوس قام ودخل المسجد، ففعل فعل ذلك [مع] بن المبارك، فقال ابن المبارك إن الرجل إذا شغل بنفسه شيء غيره.

وعن يوسف بن أسباط أنه أصبح وهو هم غير الله، فلبس هو من الله.

واشتري يوماً بدرهمين رداءً وتمراً، ثم قال: قد كان عبد شيء، أكل كل الرجل، وإن لم يكن عندما صبرنا صبر الرجال.

وعنه: الجوع يرق القلب.

وكتب يوسف بن أسباط إلى حذيفة لمرعشي أما بعد فبي وصلى الله عليه وسلم ولعمل بما علمك الله، والمراقبة حيث لا يراك أحد إلا الله.

وعنه عبيدكم بالاستعداد للموت، فإنه لا حيلة لأحد في دفعه، ولا شئ يداومه عند موته.

مبحث في يحيى بن أبي كثير مولى علي بن أبي طالب عليه السلام

روي [أن] يحيى بن أبي كثير كان إذا حصر حرة ثم تعش تلك الليلة، ولم يقدر أهله أن يكلموه تلك السنة من شدة حره وخوفه، وكان يقول لا يحمد عقل امرئ إلا أعد عصه، ولا أمانته حتى يؤتمن.

وعنه لا يحس ورع من دخل حتى يشم^١ على طمع يقدر عليه فتركه لله
وعنه دخل مكة فكتبت أساتيل عطاء بن أبي رباح، فداري من أبي^٢ فكت من أسامة،
فدار سألني عن نعمة وفيكم يحيى بن أبي كثير، فأعجبته، ثم مكث ثلاثاً أطوف وأسال
الله أن يذهب إعجابه من قلبي.

مبحث في يزيد أبو إبراهيم

كان يزيد أبو^٣ إبراهيم سمي من المجتهدين، حسن بدنه، قليل لأكبر
روي أنه [كان يرتدي برداء] بلغ من حنقه أنه ومن بين يديه سرتة، فقل نه لو لبس^٤
هو أوسع؟ قال ما من نعمة نعمت على الأرض منه لا وددت أن يكون في قم^٥ أعصر
أساس^٦ التي^٧

مبحث في يحيى بن معاذ الرازي

وسئل يحيى بن معاذ الرازي من أدم يعلم أن الله يحب يدار و ر قدم بطلعش إنسه
فإن لانه منها نحو فهي أمه، ومنها شأ فهي عشه، ومنها ررق فهي عشه، وإليها يعود فهي
كلماته، وهي صمر الصالحين إلى الجنة.
وعنه الدنيا حرام، وأحرب منها قت من صمرها، ولا حرد دار عمران، وأعمر منها قت
من يعلها.

(١٢٦) شمس يسرى م في الخرج لابن أبي الدنيا ص ١١٠

(١٢٧) ب م ي

(١٢٨) م في م ي الزهد لابن السري ٣٧٢/٢

(١٢٩) الناس الأشياء، م ي، نظير الزهد لابن السري ٣٧٢/٢

(١٣٠) الزهد لابن السري ٣٧٢/٢

وعنه إذا ذكرنا قريش [بيث طعمنا بدعاء، وقد ذكرنا^{١٣١} عن بك بطقنا بالثناء، وإذا ذكرنا
بالربوبية حرصنا عن الدعاء والثناء.

ورأى يوماً عروسان قد هد سرورهم بالسرور، فكيف سرورهم بالسرور

وعنه كره أن آدم الموت بحلاً بالحب فاعل بالحب

وعنه حدثنا أكثر ما عدي وهو لمعرفة، فلا سمعي أقل ما عندك وهو المعرفة

وعنه إذا وضع المؤمن في النعد وانصرف عنه الأقرباء فإن الله تعالى ملائكتي عريب قد
بأى عنه الأقرباء، ووحيد قد حده الأهلون، أصبح مني قريباً وهي المجد أميراً عرباً، وكان
لي في الدنيا محناً داعياً، ونظري له في هذا نسب رحاً، لا حرم أن أحسن صباه، وأكرم
أراف به من قرابته.

مبحث في يزيد بن محمد بن مروان

روى عن بعضهم قال رأيت يزيد بن محمد بن [مروان] دخل المسجد لصلاة الظهر، فهد
يرل ذلك مقامه حتى صلى الصبح، ثم قال إن ليل إذا سم نهنر^{١٣٢} لم يدرث المرل
وروي أنه كان يصلي بأصحابه، فلبث حبة سبعة، فمضى في صلاته، فلما فرغ نادى
سوطاً وضربها وقتلها.

مبحث في يمان الأسود

روى أن أبا معاوية ساء لأسود كان يدي على سور طرموس من كسب الدنيا أكثر همه
طأن عذا في لينة عثم، ومن حدى ألوعدا لها عما يريد، ومن رح ما بين يديه حاد ما في
يديه، ومن أراد من الله الحرس لا ينام الليل ولا يفتن، قدم إلى الحسن رادك فبه فيه معادل
١٢٢٧

وعنه إن كنت تريد صحت الخير فلا تنم بالليل

(٤٣٥) ذكر ذكره، م ي

(٤٣٦) أي تسير في وقت الهجرة - انظر لسان العرب (هجر).

(٤٣٧) الزهد للبيهقي ص ٢٠٧

وكان أبو عبد الرحمن يحتم في كل شهر مئتين مرة، كلها في الصلاة، ولا يخرج من المسجد إلا لغائط أو حاجة، وكان قلبه لا ينام.

إبراهيم السعدي قال: قال همام بن الحارث^(١١١) "اللهم أشمني من أئمة نبيي، وارزني شهراً في طاعتك، فدا يام لا هية" وهو قاعد.

بن المبارك قال: كان عمرو بن عطاء يسبح كل يوم مائة ألف تسبيحة من لتسبح لنام، قل وما لنام؟ قال يقول الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

وكان أبو يزيد طبعور بن عيسى السعدي مشهوراً وفروه كدست.

وعنه لعدة في الاحمال، والندرة، وكظم العظ.

وعنه إن بكثرة بروعته الأثم، والاستعداد للموت يفر من المؤمن.

وعنه: أوسع الناس من كان قلبه سليماً، ونفسه صابراً، ولسانه ذاكراً.

وكان في أواخر شب يصحب ابن عباس ويحج، فإذا فرغ خرج للعرش، ولا يسمي نفسه، ويحكي أمراً، فدهما حاجت لفظة اعتزل، وأتى بعض الحزب^(١١٢) بعبد لله، وكان عمر بن عبد العزيز يكثر السؤال عنه.

وعن الحسن بن علي أن عمر خرج إلى المسجد عند السحر، فإذا صبي صغير بمشي، فقال عمر يا بني أين تريد؟ قال المسجد، قال يا بني وما يصنع؟ قال أعتد ربي، فقال عمر يا حبيب لقد عجلت لعدوه، فقال يا أمير المؤمنين ما عجلت لعدوه وقد رأيت أصغر مني دافق الموت.

وروي أنه كان في زمن عثمان شاب رهد لا يخرج من البيت إلا للصلاة، فدخل أبو هريرة يركب، فقال ما بركت يا بني؟ قال أنت الذي أنكشتني إذ حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن أهل النار لا يدمون"، فذلك الذي أنكشتني، ولا أراي نكبت حتى أعظم ابن

المصير

(١١١) الحارث: الحرث، م. ي. انظر سير أعلام النبلاء ١٦٣/٥

(١١٢) هنية: هنية، م. ي. انظر سير أعلام النبلاء ١٦٣/٥

(١١٣) الحزب: الحزبين، ي.

حفص بن سليمان قال كان رجل من عتد الكوفة لم ير أعبد منه، وكانت له ولدة بأمه بالترويح، وكان [يعوب] لا يأمه، يسي أحاف أن أروح أو أرق أو لأذ فكون بيكم ما يكون بين النساء، فأمري بطلاقها، فإني أن أعتقها وفي نفس ما فيها، وإني أن أعتقها، فاعتقت، فطبت امرأة فوجدت واحدة ترصدني، فقلت يا سي رصدي أن تروح وسحطني إن أنت، فروحني، فأعجب بها ورزق منها أولاداً، فكان سهم ما يكون بين النساء، فقلت يا سي طعني، فقل يا أمه كنت أكره الترويح نهد، بها أعجنتي وولدت لي أولاداً، فقلت يا سي رصدي أن تطلقني وسحطني إن أنت، فخرج إلى راحته وشدها، ثم أتى الشام، فبقي أن يدرده فأخبره بالصفة، فقال ما أن يسي [أمر] أن يطلعه، ولا أنا يسي أمرك أن تغن ولدتك، ولكي أجرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو يدرك أو سطر باب من أبواب الجنة فحفظ عليها أو دعه، فقال أنت بل أحفظ عليها، وأشهدك على خلاقي

وروي عن الشعبي أنه أده رجل فأنه فعلت ذنبي عني حمه حلال لا يئاني الله عنه يوم القيامة فيحسني الحسن بطويل، وذنبي عني ما من حلال أصبي فيه لا يكون لله علي فيه سمه، فاسرحع لشعبي ويكر ما سمه، ثم قال يا رجل إن هذه مائة ما سئني عنها أحد، أريد أن تعمل بها مائة؟ وإن هذا عيت أحب عدا مائة ولا يحسني، وإن شعبي قبل فطبق إلى سواحل البحر وطلب حريه ست فيها حنفة فسمع منها حبه، وضمن وصل، وحمد سمكه بذلك ولا يصده ' ' شبكة، فكنه، ولا شوه ' ' فودا ' ' قدمت علي لله لم يكن لله عليك فيها سمه مع يدك من ديت، فحدثت شعبي فبصق نرجس ديت يسي أن كان رمس الحجاج وخرج من الأشعث، فهرب شعبي من الحجاج يدور في البلاد، فمر بذلك الساحل، فرأى ذلك الرجل عليه مدرعة وسمكة موضوعه من يديه بعد اثني عشرة ' ' سمه، فقال الشعبي أعرمني؟ قال نعم، وإن من أيا؟ وإن أنت لذي برشد أس من وصل بعتك، فكني الشعبي وأصرف. (١١٩)

(١١٤) قاله قاسم، م. ي.

(١١٥) تبينها فصد، م. ي.

(١١٦) فكنها ولا تشوه، وكله ولا تشويه، م. ي.

(١١٧) فإذا وإفا، م. ي.

(١١٨) اثني عشرة، اثني عشر، م. ي.

(١١٩) تاريخ دمشق ٢٩/٥٦.

وعن بكر من عبد الله العربي قال اشتريت سلعة واكثرت^١ "حملاً، فقلت بكم تحمل؟ قال بعلين، فلما حمل حمل لا يرفع قدمًا إلا قال الحمد لله، ولا يصنع قدمًا إلا قال ستعمر الله، حتى بلغ الممرل، فقال بكر رأيت منك دحمان عمتك كد وكد، فقال هل كنت يا بكر إلا بين نعمة ودين، فوصفت الحمد موضع العمة والاستعمار موضع النبت، فأعطته مكان العيسير درهمين، فقال يا بكر أعطني عديهما آخر، والله لا يكون هذا أبدًا، فحمل علي بالعميسين، قال بكر الآن تم ففهمك، لأن سم شألك

وروي أنه كان بالصرة مملوك حمدل، فكان يحيي الليل صلاه ويحمل ماسهرا، فقال له بعض خيره وكان يراه في الليل أحي أنت أم إسي لا تسريح نلاً ولا بهراً، فقال أسألك بحق الله ألا كتبت، إن لي مولى محبوب أؤدي إليه نصريته في يومي، وأعد مولاي الحلق بالليل، والأمر أسرع من ذلك.

قال الراوي فألب عنه بعد مدة، ففصل مريض، فذهبت عنه فإد هو ملقى على الأرض متوسد برماد، فإد قد سهل عطيه، وهو يقول الأمر أسرع من ذلك، ثم قصي بحه

وروي أن شاة بالصرة من أبناء ملوكها رفض ائدي، برك لطعام ولشرب، ودون نفسه في العبادة، وكان لا يأتي أحدًا ولا يحافظ ناس، وكان حارًا بالحسن، فأحضر الحسن بأمره فقال مرحبًا بمثل هذا، يسمى ل أن بروره، فمضى إليه الحسن مع بعض حلقته، فإذا الشاب مقبل من الممرل قد عطى رأسه، فدا منه الحسن وسلم، فرد عليه ولم ينظر إليه، فقال الحسن رحمتك لله إن العدة حسبه، وأفضل من ذلك لعلم، وإن لك حارًا يمد له الحسن، يرغم الناس أنه حسن الكلام، حسن لعطيه، فلو أنته وحادثه معك، فرفع رأسه وتنسم وقال شش العبد عد لا يطبخ سيده، شش العبد عد لا يخاف مولا، فتنسم الحسن وقال ارحموا فقد كفاني الفتى أمر العلم.

وعن الحسن والله لقد حرحت مع بعضهم مرأى دكان حديد والحداد قد أحس حديدته وبصرها بمطرقته ويحار عنها، فقال يا حسن ﴿يَا نَزْمِي بِشَرِّ كَأَقْصَرِ﴾ كأنه حملت صقرًا [المرسلات ٣٢، ٣٣]، فصعق وحمل إلى منزله، فلم يبق إلا عبد البحر والله لقد حرحت مع بعضهم فمررت بعطار وهو يطبخ دهانًا له في مرحلة عظيمة وهي تفر عبياتًا، فلما نظر إليها

قال يا حسن وهي تغور * كذا تمير من لحيث * (سب ١)، فصعق فلم يعق، لا في السحر، ولم يصل الظهر والعصر والعشاءين.

روى جماعة أن شائنا من أبناء الممبوك كان يحب الصعد فشعبه يوم الصعد أصحابه، فبقي ليلة مجوع جوعاً شديداً، فمر برام ورد، عنده حارية تعجن^{٢٥١} السحابة بكلب، فقال دولبي منها لقمة، فقال الراعي أصبحت الله لأن يصبح المائدة^{٢٥٢} وهذه طعام الكلاب، فقال ويحدث دولبي منها لقمة فقد بيع الجوع مني مئفاً، فقال الآن بيع المائدة^{٢٥٣} فرب فساوول لقمة فسكن الجوع، فقال يا راعي بي كبت كل شيء من الحار والبارد منذ عشرين سنة فلم أحد بها طعاماً مثل ما وجدت لهذه السحابة، وبني أعده الله لا كل بعدد أروا الطعام، ولا كل إلا الشعير حتى أموت، ففعل ذلك حتى مات.

أبو وهب قال فبقي أن شائنا فصر اندب ورينته حتى ركب^{٢٥٤}، فمما ذكر يس^{٢٥٥} مرة شعر ومرة الصوف ومرة الحرور، ومثول ساس كي لا يغزو^{٢٥٦} فلان رهد، ففعل به قد خلطت عليها، قال: ذلك الذي أردت.

شعق عن عادي، رأى جماعة رجلاً يصلي في خوف اندب ويسبل مرة هكذا ومرة هكذا، فقال له رجل أوجر، فدونه درهمين، فقال لا حاجة بي فيهما، وعبد وفان والله ما طلبت إلا جهداً من الجوع. فقال هو كذا طلب، ما بي عهد بضعف من سعة أيام، وإن وجدت الدرهمين، فقال لا حاجة بي فيهما، وإن وني^{٢٥٧} لأني بعت^{٢٥٨} أهل السوق، وأيا أكره أن يبت^{٢٥٩} عندي، وتعلي أموت، فرب أصحاب مع بعد ررق حديث، والله يورق من بناء بعير حباب ولا طلب.

وحدث الشيخ الإمام أبو محمد بمسألة عن الحسن بن الحسن بن أبي شحنا

(٢٥١) جارية تعجن: أصابه يعجن، م. ي.

(٢٥٢) بضع المائدة: بضع المله، م. ي.

(٢٥٣) المائدة: المله، م. ي.

(٢٥٤) ركب: ذكر، م. ي.

(٢٥٥) ليس: تلس، م. ي.

(٢٥٦) كي لا يقولوا: كيلا يقولوا، م. ي.

(٢٥٧) انقلب: انقلب، م. ي.

(٢٥٨) بيتا: ياصد، م. ي.

من بني فرارة أمر له حابدين عند الله بمائة ألف، فأبى وقال أذهب ذكر جهنم حلالوه الدنيا من قلبي، وكان يقوم إذا أصبح أسس فصيح أسرار

وعن بعضهم رأيت بعض النعمان يباحي ربه ويقول يا مظلوم انمريدني، وب مقصود المشتاقين، وب عايد من لعارفين، وب امتن شكري المصطربين، وب من هو أرحم لراحمين، وب أرحم لراحمين، وب عايد المستعشين، وب من هو نالود قد وصفت أرحم من نالود قد عرفه.

روى من عمر عن أبي صبي الله عليه وآله وسلم قال اسم ثلاثة من يمشون إذا أحدهم المطر، فأولوا بني عير، فحطت عليهم صحرة من أجل ما علفت عنهم انعار، فقال بعضهم لبعض ليدكر كل رجل من أعمدلاً صالحة عملها لله، فدعوا الله بها لعله يفرجها عنكم، فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران، وكان بي امرأة وحنية، وكنت أرفع عليهم العم، فإذا رحت أحدهم لاء فحدث فيه حدثاً بأبوي فسقبهما فل انصة، فدي في لحر، ففمت فحلت وأسهما [فإذا هما قد دما] ونصبة تصاعون، وأكره أن أمقبهم فسهما، وأكره أن أوقطهن، فما كان داني ودأهما وبكاه انصبه حتى طبع العحر، فإن كنت تعلم بي فعتها يا رب السماء وحدث فأفرح ل فرحة يرى منها السماء، ففرح منها فرحة رأوا السماء

وقال الآخر اللهم به^{١٤٩} كنت لي به عم، فأحبها كأشد ما يحب الرجل لاء، فأنته عن نفسها فأت علي ألا أن أعطيها مائة دينار، فجمعتها وحتتها، فلما فعدت من رحلتها قالت يا عبد الله، اني الله ولا تفتح لحام ألا تحفه، ففمت عنها وبركتها، اللهم إني كنت نعم أبي فعت ذلك انتعاء وحدث ففرح سا فرحة، فأفرح الله بهم فرحة

فكان لذلك اللهم بي كنت متأخرت أخيراً، ففرق من^{١٥٠} أرز، فلما فصى عمله قال أعطني حقني، فرميت إليه أرز، فحطه وتركه، فلم أرل أرزعه^{١٥١} حتى جمعت منه مقر ورعاتها^{١٥٢}، فعد بي يوماً فقال اني الله ولا تعلمي، أعطني حقني، ففمت ادعت إلى تلك المقر ورعاتها^{١٥٣}

(٤٥٩) به، بهام ي

(٤٦٠) بقى من روى صحيح البخاري ١٠٥/٣

(٤٦١) أرزعه، أرزعه، م ي.

(٤٦٢) ورعاتها، ورعاتها، م ي. صحيح البخاري ١٠٥/٣

(٤٦٣) ورعاتها، ورعاتها، م ي. صحيح البخاري ١٠٥/٣

فقال اتق الله ولا تستهزئ بي، فقلت دئت كنه بك، فإن كنت تعلم يا رب أبي فعبت ذلك
لوجهك فأفرجه عن، فاستأخرت الصحرة فخر حواء، خرجه السحاري في الصحيح

فصل في جملة من أخبار النساء العابدات

بابية^(١٦٤) بنت كعب الأنصارية أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا
رسول الله، ما أرى الله تعالى ذكر نساء في شيء من الخير، ولا ذكر لآل^(١٦٥) لرحل، فأمر الله
تعالى ﴿تَتَسَمَّيْنَ وَيَتَسَمَّيْنَ﴾ الآية (الأحراب: ٣٥)، مدحهن بعشر خصال.

وعن أم سلمة بنت أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت نساء الدين أفضل
أم الحور النعير؟ فقال من نساء الدين أفضل من الحور، قلت يا رسول الله ومن؟ قال
«صلواتهن، وصيامهن، وعندهن ربهن، وطاعة أولادهن»

وروي أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله، إن وهذه النساء
رئيسات، وما من امرأة في شرق أو غرب سمعت بمحرحة إليك أو لم تسمع لا وهي على مثل
رأسي، وإن الله بعثك إلى لرحل ونساء، فأجابك بالبهاء، وبكلمات ابدي أبرر الدين، وإن
الله يعطي قدامتكم معاشر لرحل بجمعه واجتماعه، وشيخ الحبرة، وعنده امرأته،
ولحج، ولجهاد، وحمل محصورات مفصولات، وحمل مفصولات^(١٦٦) شهواتكم، وهو عد
يونكم، وحاملات أولادكم، وقد خرج [لرحل] حرج أو معتم أو عارياً أو مرابطاً جمعاً لكم
الضعام، وحفظت عنكم بيوتكم وأموالكم، ورب أهلكم، وعرب ناسكم، أما بشركم في
أحوركم؟ فابتعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه ثم قال «هل سمعتم مثل
مدلة هذه في حسن سألها وعابيتها في أمر دينها؟» فقلوا «ما سمعنا أن امرأة طبع هذا، ثم أقبل
عليها فقال: «اصمعي أيتها المرأة وأبلغني من حيث من النساء، إن حسن سأل إحداكن^(١٦٧)
لروحها، واتعاهن موفقه، وعللها مرضاه بعد ذلك كنه، وقد من مكن بعده»، فأنصرفت
متهدلة مستشراً بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١٦٤) نسخة آية، م ي

(١٦٥) إلا بهم، م ي

(١٦٦) مفصول، معاداة، م ي. نسخة الإيماء ١١/ ١٧٧.

(١٦٧) إحداكن إحداكن، م ي.

وعن أسير بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني امرأة كلما دحيت عندها استعصني وقالت مرحباً بسيدي وسيد أهل بيتي، ويعمد إلي ردائي فتأخذه من عنقي، وإلى بعني فتحميها من رحلي، فإني كسب حرياً قالت ما يحرمك، إن كان حرمك لأحرمك فإذن الله، وإن كان عليك فكذلك الله، فقال صلى الله عليه وآله وسلم «أفرتها»^(٢٦٨) فهي السلام، وأخبرها أن لها أجر نصف شهيد.

فمنهم لاء الأربع عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «سدة نساء العالمين أربع مريم بنت عمران، وآمنة امرأة مرعون، وحديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد»

وعن يحيى بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «سبب إني مدري المهدي، فإذا أن محبات من ياقوت فيه ثلاث حرام من لؤلؤ، حبيبة مريم، وحسنة لآسية، وخيعة لحديجة».

سلمان كنت امرأة مرعون بعدت في الشمس، فإذا بصرفوا أصابعهم استلاكة بأحجبت، وإنها ترى بينها في الجنة وهي تعذب

وعن ابن عباس أن آسية كانت بعدت، فمر بها موسى بن عمران، فدعى بها، فلم يجد بعدت من، وسألت الله أن يبي لها بيتاً في الجنة، فأوحى الله إليها أن ارفعي أهلك، فأرست اليك في الجنة فصحكك، فقال مرعون قد خُتت^(٢٦٩)، بصحكت وهي بعدت

ابن عباس إن الله اصطفى مريم بولادة عيسى عن نساء العالمين، وكانت تقوم في الصلاة حتى تورمت قدماهما.

وحاء حنبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد إن الله يقرئ حديجة للام ويقول شرهاست في الجنة، وأن أولئها للام، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي في محرابها فقال يا حديجة إن الله يقرئك للام، وحنبل يقرئك للام، وأن أفركك للام، فقالت حديجة الله للام، ومنه للام، وعلى حنبل للام، وعلت للام يا رسول الله.

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إذ كان يوم الجمعة نادى مناد من بطان العرش: نكسوا رؤوسكم، وعصروا أصدركم حتى [تعر] فاطمة بنت محمد قال: فتمر ومعهما تسعون

(٢٦٨) أفرتها امرأة م ي

(٢٦٩) خُتت حنبل م ي

ألف جارية من الحور العين (١٧٠).

وبحسب ذكر جملة من النساء المتعدات بأسمائهن، ثم تبعها جملة من أحوال النساء من غير تسمية:

فمنهن أربعة العدوة روي أن ربيعة العدوية ررها أصحابها، فأفلوا على دم لدماء، ففعلت
استكروا عنها، لولا موقعها من هذا بكم ما ذكر بوجه، لأن من أحب نكاح أكثر ذكره

واحد أحب حاجة شديدة، فأرسل إليها مولاه نصره فيها [ألف درهم وشرى بها] داراً،
فإن فأحدث لألف وحوئت إلى يد ربيعة ففعلت كسها وغلقتها ومرتتها، فحشيت بي
مولاهما وفات دراهمك وذلك وثابت فما حاجة ففعلت عمل عن الله

جعفر بن سليمان دحيت عن ربيعة فاعترضت بوجهها، فقالت ما يدركك؟ قالت ربيعة
شعلي عن لس هو مشمول عني

وعن سعد بن قتادة عن ربيعة وحريرة عن سعد بن قتادة عن ربيعة عن ربيعة عن ربيعة، لو
كنت حزيناً ما هناك العيش.

جعفر بن سليمان قال يهجدن بينه فدرت بي محراب، وندرت ربيعة إلى محراب، فلما
أصبح قالت يا ربيعة ما حروب عن سعد هذه البينة؟ قالت حراون أن يصوم به النهار

وقيل ما هذا الحروب؟ قالت إنما يخرج من كدر به أمد من الحروب

وقيل لها هل تحب الله؟ فسكت ثم قالت إن كنت نعم، حشيت أن يكون كذب، وإن
قلت: لا، فخشيت أن يكون كذب

ودخل سميان عليها فقال: يا ربيعة هل أراك حية، فقالت: إلى الساعة فلا، إذ كنت مع
مولاي أناجيه، الآن (١٧١) صرت خالية حين شغلتي عنه

أبو سليمان اندرسي كتب ربيعة سوح نيل به من السحر

ولقد جعلت في القود محدثي " وأخت " حسي من أراد حلو سي

فانجسم سي نحيت من مؤانس وحيت قسي في القود أنسي

(١٧٠) المعجم الأوسط ٢٥/٣

(١٧١) الآن. الأرض، م. ي.

(١٧٢) محدثي، محبتي، م. ي. النيرة لابن الجوري ص ٣٠٢

(١٧٣) وحب وحب، م. ي. النيرة لابن الجوري ص ٣٠٢

جعفر بن سليمان عن رأيت رابعة قطب لا كُتِبَ قرية عهد بالمصبة من الحوف والحرث
وعن جعفر بن قن حرجت أريد رابعة، فقال سمعان وأنا معك، فأبأها وهي عبيلة، فأشار
إلي سمعان كلمها، فقالت أنت أولى، فقال سمعان يا رابعة أنت علية، فهو دعوت لله مذهب
عك ما أرى، فقال يا سمعان ألس تعلم أن الله أراد عني؟ فقال بلى، قالت فكيف سألني
أن أسأل الله خلاف ما أراد.

وقال لها سمعان إن ما يصرفه أقوم بؤدون ركبهم فيه، فهو أدت بي أكلهم ليعثوا بها
إليك؟ فقالت أف لث ما سعان، بني أسحني أن أسأل ندي معن بملكها، فكيف أسألها معن
لا بملكها

ومهن رقية بنت أدبة روي أن عائشة رأيت في مامها كُتِبَ حجت وحجت معها امرأة
يقال بها ربه بنت أدبة، فوزن عملها فرجع مثل أحد.

فأمر أن عائشة حجت ذلك العام، فبما أنت الموسم أمرت مديدي في الناس: يا رقية
سأ أدبه، فأجبت، فقال إن عائشة بدعوك، فحدث عبيها فبما أنت أختي، رأيت عملك
رجع على جبل أحد، فما عملك؟

فجالت يا أم المؤمنين، ومن أن وما عملي؟ لكن بي مدومة عني ست شية

أولها ما أدن لمؤذن لا وأن متوجهه مسدده المسد، متهمرة لئلا

والثاني ما حسب عني طعاء قطب لا ومعني بد به

ولث مد بلغت منع النساء ما وصفت حمدي عند غير دي محرم

والرابع: ما رددت سائلاً عن باني قط.

والخامس ما عرجت على أمر قطب إلا شاورت فيه امرحان لفصل عقوبهم

والسادس ما أدن لمؤذن قطب إلا وقتت مثله قال لمؤذن حتى يعرف

فجالت عائشة: فلهذا رجع عملك على أحد.

ومهن معادة العدوية روي عن محمد بن فضيل عن أبيه قال كنت معادة العدوية إذ
جاء الليل تقول هذه ليلى التي أموت فيها، فما سم " حتى تصبح، وإذ جاء النهار قالت

هذا يومى لىدى أوت فه، فدى نام حنى تمسى، وتدى اشباب اىروى فى اىرد تتمعها نوم، ومرب نوم بصحكون وعندهم ثياب صوف، ففقد سبحانه الله، اىر نم كى، وصحبت اىعافى.

وحدثني الشيخ الإمام أبو محمد برادة بن معاذة كتب لأم سنان ولا ركن سنان،
فقبل لها أصوراً بعت، فبعت وما عدها بعت حرث لأكل أبي البتل. وبوم إلى أبيها.

ویراسته آن معاده هم توسط فرات بعد از آنکه به آنجا رسید

وَمِنْ غَيْرِهِ اَعْبَادُهُ عَنْ بَحِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ ذُحَيْلٌ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يَكُنْ حَتَّى عَمَّ
فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِأَخِي بَحِيٍّ مَا أَشَدَّ نَعْمِي، فَمَعَهَا قَدْنُوتٌ عَمِّي عَمَّ عَنْ اللَّهِ أَشَدَّ مِنْ
عَمِّي لَعْنِي عَنْ نَدْبِهِ، وَهُوَ هَلَاكٌ مَرَّحِبٌ قَدْلًا، فَصَارَ يَوْضُوتُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ بَعْضُ
وَعَيْنُهَا يَدْعُو أَنْ لَا تَدْبِيَنَّ بَيْنِي، فَكَانَ وَدَيْتُ شَيْئِي رَأْسِي " نَدْلًا وَلَا أَوْدِي،
وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ لَا يَنَامُ عَنْهُ حَاطَةُ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ.

وممن حفضت نفس عن مهدي بن محبوب و، مكث حفضه في مصلاته ثلاثين سنة
لا يخرج، لا يقصه، حازه، وذاك يصلي أهل كنه وركي

و منهن اسجاء ، و هرومي نه امر بن ريد قطع بدنه و ر حنه و ن مثل بها فعا مطلب
شني ، فصل لها كيف و حدب ام بعده و اب شعبي هون اصبغ عن برد حديدكم ،
ثم قالت انكم عي انكم كنات بحفظهن من سمع عي ، فحمدت لله و است عليه
ثم قالت هد آخر يوم من بدنا ، وهو غد مأسوف عليه ، و ارحون ن يكون و ن يوم من
لا حرفة ، وهو ليوم الموعود به ، ثم قالت ن عني [بناها] هو ندي رهدي في افسه
فبها ، و سهل عني جميع بلوها ثم قدمت و مثل بها حتى ماتت .

وروي أنها لما طعنت يدها أس النار لنكي مصرخت وقالت: ليس من ناركم مصرخت، ولا علي دماكم أسفت، وبكى ذكرت بها النار الكبرى.

(۱۷۵) هلا لہامی.

(١٧٦) تٲامٲٲ، تٲامٲٲ، مٲ

(۱۷۷) اُنْهِيْ اَنْ اِنَامِ اُنْهِيْ اَنْ لَا اِنَامِ مِىْ.

(٤٧٨) السجاء، الياس، م. ي. وييم الأبرار ٢/ ٣٦٠

(٤٧٩) بكلمات: ياميا حتى م ي

(٤٨٠) علمي بمئاتها: عملي، م. ي. تلبية أهل المصائب ص ٤٣

ومهن رحلة العائده، قيل لها لو رفقت بعثك، فقالت مالي والرفق، وأنشأت تقول

اعتنم في الصراع فصل ركوع بعسي أن يكون موتك بعثه
كم صحيح رأيت من غير سقم دعت بعسه^{٢٨١} الصحيحة فله

عباد من كثير قال دحا عليها وكانت صامت حتى اسودت، وبكت حتى عمت، وصلت
حتى أفعدت، فذكرها شيتا من العمو أردت أن يهود عيها الأمر، فشبهت ثم فأت عمني^{٢٨٢}
بعسي قرح^{٢٨٣} فؤدي، وكلم قسي، ولوددت أبي لم أحلق ولم أك شيئا مذكورا، ثم أقلت
على صلاتها فخرجنا.

ومهن أم سالم لدومية، أخرجت من البصره نبي عشره مره

ومهن م. براهيم العائده، أصابها فحارو ايها بعروها^{٢٨٤}، فقالت بولا مصائب
لدي قدما الأخيرة فمر^{٢٨٥} فحدث ايها بعروها^{٢٨٦} فوعظت

ومهن أم السبي بنت عبد العزير من مروان، كانت تعتق كل يوم ربه، وتحمل على فرس
في سبيل الله، وكانت تقول أف لنحل بركا ثونا ما سته، بركا طريقا ما سديته

ومهن حسيه العدويه، روي أنها كانت تقوم ناسيل ومعون بعد الصلاه إلهي قد عارت
المحوم، وباتت لعبون، وعقب الموك أبواها، وبك مفتوح، وحلا كل حب بحسه، فهذا
مقامي بين يديك فرد كان لسحر قاب إلهي هذا بيل قد أدبر، وهذا النهار قد أسمر، فليب
شعري هل قلت ليس بي فأعنا أم رددت علي فأعزى

ومهن برده لصربية، بكت حتى عيب عيهاها، فقيل لها في ذلك ففانت إن كانتا لدر
فأبعدهما الله، وإن كان للحنه فيبدلي الله خير ما هما

(٢٨١) بعسه عيه م. ي. الزهد الكبير لليفي ص ٢٣٥

(٢٨٢) عمني علي م. ي. صفة الصغرة ٢/ ٢٥٢

(٢٨٣) قرح أفرح م. ي. صفة الصغرة ٢/ ٢٥٢

(٢٨٤) بعروها بعروها م. ي. صفة الصغرة ٢/ ٢٥١

(٢٨٥) صفت الأخيرة فمر بدم الأخيرة م. ي. صفة الصغرة ٢/ ٢٥١

(٢٨٦) بعروها بعروها م. ي. نظر صفة الصغرة ٢/ ٢٥١.

ومنها مبيعة^(٢٨٧) بنت [أبي] طارق، كانت نائحة^(٢٨٨) تصلي عامة الليل والنهار ولا تهجم إلا بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. وكانت عذبة محتدة^(٢٨٩)

ومنها جوهره، رأت في يوم حيث مصروبه فقال لمن هذه؟ فقبل للمحتدين، فما نامت بعد ذلك.

ومنها عبيدة بنت أبي كلاب، قيل لها ما تشهين؟ قالت لموت، قل سمع؟ قالت لأن كل يوم أصبح فيه أحسن أن أحي على نفسي حذبه يكون فيها عطي^(٢٩٠) أبيه الأحره

ومنها [أم] طلق، كانت تصلي في كل يوم وليلة أربعين ركعة، ويعرأ ما شاء الله ثم تقول إنا خلقنا للطاعة، فمن أشقى ما إن تركناها؟

ومنها عصفكه^(٢٩١) البصريه كانت تصلي عامة تس تس تقول إذا أصبحت هذا الجهد مني وعليك التكلاّن.

ومنها سعوانه بنت عول، مكنت سمعته حتى حلف عليها لعمى، فقبل لها إذا بحاف عليك لعمى، فكنت وفت أعمى وفت في الدب من الكاء أحب أن أعمى في الأحره من الد.

ومنها كريمة بنت سيرين. كانت محتدة، مكنت حمصه عشر [عاماً] في مصلاها لا تخرج إلا للوضوء^(٢٩٢)

ومنها ربحانه لأسنه^(٢٩٣) عن معونه قالت تذاكرني لذب عبد ربحانه فقلت

وما عاشو لديابك من لردى ولا حمارك مهت بغير عسل

وكم ملكت قد صغر لموت بهه فأخرج من طبل عليه طليل

ومنها هبيدة، حدثني الشيخ الإمام بسنده عن عامر بن أسلم^(٢٩٤) أنه هلي قال كانت لـ

(٢٨٧) مبيدة مع، م ي صغره صغره ٢٧٩

(٢٨٨) ويذكر في صغرة الصفوة ٢٧٩/٢ أنها كانت بالبحرين

(٢٨٩) صغرة الصفوة ٢٧٩/٢

(٢٩٠) عطي عطي، م ي، صغرة الصفوة ٢٤٨/٢

(٢٩١) عصفكه عصفكه، م ي، انظر صغرة الصفوة ٢٥٤/٢

(٢٩٢) صغرة الصفوة ٢٤٣/٢

(٢٩٣) الألبية، الإلبية، م ي، حطبه الأولاء ١٣٢/١٠

(٢٩٤) أسلم، مسلم، م ي.

جارية^(٢٩٥) [في الحي يقال لها هبيدة، فكانت تقوم إذ مضى من الليل ثلثه أو نصفه، فتوقظ ولدها وروحها وخدمتها، فتقول لهم قوموا فتوضأوا واصلوا مستعظمون بكلامي]^(٢٩٦)

ومهن ميرة، عي رحل من سي سدوس قال كان في الحي^(٢٩٧) عخور يقال لها ميرة، فكانت إذ جاء الليل تقرب قد جاءت بظلمة، قد جاء الخوف، ما أشبه هذا سوم اقيامة، ثم تقوم فلا تزال تصلي حتى تصبح.

ومهن عبدل اعبادة، كانت بالصره، وكانت إذ جاء الليل حيرت صاحبها ونادي في سجودها يا رب أن لك عذاب به إلا لدره، حتى تصبح، وكانت يرورها لمشايخ فكلمهم سويعة ثم تقرب قوموا فحدث حدث طيب في دار لا موت فيها ولا هم ولا نصب

فصل روي أن عيسى بن مريم مر بأربعة آلاف سورة متعبرات^(٢٩٨) ألوانهن قدس ما لدي غير ألوانكم^(٢٩٩) فنس ذكر لدريس مريم بن من دخل انار لا يدور فيها برد ولا شرانا

عبد الرحمن بن حمران بن أن أطوف فرأيت امرأة تدعو وهي متعبد بأسر الكعبة وتقول يا كريم لصحة، يا حسن لمؤنة، حثث من شقة بعدة، متعبد للمعروفك، فأبني معروفك معروفاً أسمي به عن معروف من سواك، يا معروف^(٣٠٠) بالمعروف وأبني أهل المعروف يا كريم.

وروي أن امرأة كان لها حارية بركب ميم يدب وأفلت عن اعبادة، فكانت تصوم النهار وتحبي ليل وليس لها في بيتها شيء، ففقدت أمها تروحي، ففادت هاتي رحلاً رهداً لا يكلفني أمر انديا وما أظنك بقدرين عبي، فوافقه ما ما في نفسي أن أعبد لنديا ولا سمعت مع رحل الدببا، فإن وجدت رحلاً بكى وشكى، ويصوم ويأمرني بالصوم، ويصلي ويحثني عليها، فإن أصت مثل هذا منها^(٣٠١) وسمعت وإلا فعلى انرحل لسلام، فلا حاجة بي في المحاسن الذين يشربون ويلعبون.

(٢٩٥) جارية جارتهم.

(٢٩٦) صفة الصخرة ٥٠١/٢.

(٢٩٧) الحي - الحجر، م. ي. انظر صفة الصخرة ٥٠٠/٢.

(٢٩٨) متعبرات متعبدات، م. ي. انظر المذكور في حروب النعمان ونور لأحد، ص ٨٢٥.

(٢٩٩) معروفاً: معروف، م. ي.

(٣٠٠) منها فيها، م. ي.

وروي أن امرأة كانت تبيع راهدة عابده، وكانت إذا حبها الليل تقول يا نفس الليلة ليبتك
فومي فتعدي قطعها لا تكون ليلة سواها، فتصلي ليل كله، وقد أصبح تقول يا نفس اليوم
يومك فصومي واحتدي لعله لا يكون لك غير، فتصوم وتصلي وتتعد، فلم تر كذلك من
سنة أقل أم أكثر.

وكانت امرأة بيت المقدس حجت ماشية اثنتي عشرة سنة ما ركت فيها

وقال أبو صفوان: تزوج ابن منك من سي. إسرائيل بنت منك، فلما اجتمعا قالت لحريه
إن أولى الناس بمعرفة نعم " من عد بنعم، وما أحسن من طلب الأجرة بنعم الدنيا،
فهل لك أن يدع ما نحن فيه وتتعد، فأجابته سي، فخرجتا وبسا المصوح تعد

عن جعفر بن سليمان قال قال سي مائل بن دينار: مر حتى برور امرأة جالسه، فخرجت،
فلما رآته قالت يا مائل إني كم تمحكه عنده وبني كم يسكومه، أف أن بك أن يسكب قسم
أو تعد فخدم، فإن مائل لم أبلغ بعد دوحه انقوص، قالت وقع منك في الحب فاعلق
وفقد مدسح فحه، بن عني منك يعني عنده الشر عدان فعد، ورر عنه ابور، واستحكمت
فيه لشرور بإشارة ابن مائل. أهد لصره، فكى مائل حتى صبح، ورررت " به وقالت
اسكب من صباحك، صباحك صبح لريه، وصبح لسمعه، وصبح بملر وفسحر، ثم
تصبح أب ولكن صبح فك انصهر، فكى مائل وبن علمتي وأدتي، قالت هبها بعد
الكر، وبكن دع أربعة لريه، وبتصح، وشهد بحقه، ولاستحسن بناس، ثم قالت يا
مائل يعني أنك تجمع كل به بين شهيبي خير انصهر، وبتصح انحرش، وأدسم أجمع
مد عشرين سنة المصح مع خير، فخرج مائل وهو يقول أدسي وأحسب، وبم تجمع [بها]
بعد ذلك.

أبو سليمان الداراني قال لأم هارون تحبين لقاء الناس؟ قالت: ما شيء أحب إلي من رواية
بني^(٥٠٢)، فقلت لها: تحبين الموت؟ قالت. لا، قلت: لم؟ قالت: لو عصيت آدميًا ما أحببت
لها، فكيف أحب لقاء الله وقد عصيته.

مائل بن دينار: دحيت عني أربعة أعوده من شكه أصبتها ففدت " رابعة أي شيء

(٥٠١) القصة بنسبهم، م. ي.

(٥٠٢) ورررت. فررت، ي.

(٥٠٣) رواية تقي، رواية يقي، م. ي.

تشكير؟ قالت دوبي، قلت ما تشتهين؟ قالت معرفة ربي، فقلت بأربعة فهل خطر على قلبك شيء من شهرات لدي؟ قالت تمره اشبهتها عند ثلاثين سنة فركبتها، فلما بلغت الصحن ألقى عراب تمره من مفارعه فبولها ودفعته إليها، فقالت من أين؟ قلت عراب ألقاها، قالت كيف أكل فلا أدري لعلها من سنان طائمه أو سنان مطبوم، ألا إن التمر حرام على أربعة حتى ترى الله، فتوفيت ولم يدق الثمر

حماد بن زيد كانت معوانة صاحب ثلاثين سنة، ثم تابت وباحت على نفسها ثلاثين سنة، وكانت تصلي الليل كله وتقول يا حبيب من تحب إليه، وقرة عبي من يقطع إليه، قد ترى وحدتي من لأدميين ووحشتي، يا أنس المسكن، ويا قرة عبي لعديد، ارحم عربي، وأقل عثرتي، وعجل راحتي فحفظها محمد بن سليمان لها شمي لما بدعه " من قصدها قالت وقالت بن بمعوانة نعم بوفه منعه ثواب الله، فلي يعدل الدن وما فيها عندها حاس بعوضة دو اللون خرجت إلى الإسكندرية فصرحت في بعض الطريق، فإد بحارية سوداء عليها مدرعة من شعر وحماد من صوف، وهي عندها سحرة وهي بشي، فطلب بها يا سوداء من أين أتيت؟ قالت من عبد الله النظم الحبير، كتب أبا حبه، ثم مضت وأشأت تمور

مثل عبي الليل أهل الليل ولله
والواضع عبي الأكاد أسبهم
وانعديس بلا لهو ولا سر
شدوا الرجال وهينوه للسر "

عبد الله بن حاصر دخلنا على حمدونة لعنده سح "، رعموا أنها لم تخرج من مصلاه أربعين سنة إلا للوصوء، هذا كرمنا عندها النقع، فمائل يمور حير انقاع طرسوس، وقائل يقول مكة، فقالت لا لم يخلق طه موصف حيرًا من لحنه فأسكنها دم، فدما سي أمر الله لم يعمه، وأخرج منها، حير انقاع ألا يسى الله فيها ولا يعمل [عه]

أحمد بن أبي الحواري دخل على امرأة بالرمه فقالت يا أحمد أظن أنت أو مطبوم؟ فقيت حبران، فقالت إن كنت مطبوم فبهم انهر، وإن كنت حدث فأبى لظفر

جعفر بن محمد قال [دخل] أبو أيوب السجستاني " مكة فذكرت له مرأه عديدة بها عقل

(٥٠٤) بلعها بلعهم ي.

(٥٠٥) وهو يسر وهو به السر، ي هو الجامع لثعب لإسار: ٥٢٩

(٥٠٦) بلع يه، ي. انظر توضيح المشبه ٣١٩/٣

(٥٠٧) أيوب السجستاني أبو السجستاني، م ي

ودين، فأحب لقاءها وأنها وكنمها، ورأى عقلاً، فذكر لها شيئاً من أمر النساء، ففعلت لو كت
أيوب ما فعلت، قال أن أيوب، فقلت هبه يا أيوب تمد بها صوتاً أم كان في حب الله ما
يشعلك عن طلب النساء.

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وتيسيره.

التحاميد

تحميد في التوحيد والعدل

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله، ولا آخر يكون بعده، بدي قصرت عن (دوينة أنصار
الناظرين، وعجرت عن بعته أوهم لو أصعب، استدع الحق بعد ته استدعاء، وأحترعهم بمشيشه
أحترعاً، حل صمد أنشأ، فطر عن ورير، ومعنى صمد قدر ودير عن صهير ومشير، الأحد بلا
بد يصارعه وبعبهيه، القصم بلا صد سارعه وبعبهيه، عديم فلا شيء يشاركه في القدم،
والهي فلا سبيل به تعالى و القدم، لمحظ بكن معبوه، ولعميم بكل حفي مكتوم، المنعرد
بالكرباء، المتوحد بالفاء، فاطر الأرض والسما، ورب المصنعه ولصياء، المعالي عن
الأعداد والأبداد، وصاحبه ولا لاد، ما يجد الله من ولد، ﴿وما كان معه من شيء
يدّ يذهب كل شيء حق وأعلا فضله عن بعض﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥]، سبحانه الله وبعبهيه عما
يصغون، لحي الذي لا تعبره الأوقات، ونقدر الذي لا يعصده الأدوات، والبر الذي لا
يكثره الجماعات، وبعبهيه الذي لا يعبه المصاعب، ووبر الذي لا تختلف عليه الحالات،
ولدائم الذي لا يبدل الأيام والساعات، وبعبهيه الذي لا يدور به الدواب، لحي بديت،
المستغني عن بغيره والحد، لا تعرب عليه قصر الماء، ولا يحوم لسماء، ولا سوفي
الريح هي بهو، ولا دب تحمل على الصفا، ولا مقل يد في ليله الظلماء، ﴿يعلم ما
تحمّل كل شيء وما يعين الأرحاء وما يردد وكل شيء عندة بقدر﴾ [سورة العنكبوت: ٦٤]،
ولشهادة العكبر المتعدل﴾ [سورة الحديد: ٢٩]، لا تعبره الأدم، ولا تشبهه الأعراض والأحجام،
ولا يوصف بالحوارج والأعصاء، ولا بالأعاص والأحرار، الذي لا يرل ولا يران، ولا لمنكه
رول، ما احتف عليه دهر فبختلف عبه الحال، ولا كان في مكان فيحور عبه الانتقال،
كان ولا مكان، وكان ولا زمان، فحق المكال وحق الزمان، وبعبهيه عما كان، لمكنكم لا

(١) ورب وريري

(٢) الماء، العطر، م. ي.

بالناس واللهوات، والسميع لصير لا بالأدوات، والفاعل لا بالألأاب، المبره عن لحركات
وانسكبات، لا يشعه شأن، ولا يصعه لسان، ولا يحويه مكان، ولا يقوته إسان ولا جود،
لا يدركه الأنصار، ولا يحجبه الأسر، ولا يحويه الأقطار، ولا يعبره الليل والنهار، ﴿يَسْ
كُمُتْهُ شَيْءٌ وَهُوَ يَسْمَعُ تَبْصِيرٌ﴾ [سورة النمل: ١٦]، انعد فلا جور فما ابتدأ وانتدع واخترع،
دو اصول فلا ظلم فيما درأ واخترع، الرحمة فلا سعة فيما صنع ودبر، الحليم فيما قضى وقدر،
العليم فلا فاسد فيما أنشأ، الصادق فلا كذب فيما أنشأ، صدق في وعده وإيعاده، وارتفع عن ظلم
عباده، وحل عن شبه الحيف، وسره عن الأفعال الفسحة، المبره عن إصلاص العباد عن الدين،
وإعواء الحق عن الحق المبين، حلل الحقد نكده، وسهل السيل إلى عبادته، وهداهم إلى
صراط حبه، ورعاهم في معرفته، وحذرهم من نعمه، ولم يحرف من أمره وزدته، ولم يكلف
أحدًا فوق حقه، بل أمر بحسراء وكلف بسيرا، وبهي تحذير، ﴿يَهْدِيكَ مِنْ رَبِّكَ عَنْ يَمِينِهِ﴾
﴿وَرَبُّكَ لَسَمِيعٌ عَزِيزٌ﴾ [النمل: ١٦]، به برص لهم تكفير، ولم يعوهم عن الإيمان، ولم
يرد مهم الإثم والعدوان، ﴿لَنْ يَكُنَّ بَاطِلٌ يُفْعَلُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَكُنَّ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ حِجَابٌ﴾ [النمل: ١٦]، وبني
تفخيت، وتضامكروا وتفي بفضلكم بذكر ربكم ﴿سورة النمل: ١٦]، لم يعد أحد، ولا
بديوت افتريها، ومعدني احترجها، بعد رسل أرسلهم، ورذل حميتهم، وبعد أن أعذر وأبدر،
ووعده وأوعد فقد عر من قاتل ﴿وَكُنْ بِسَبْرٍ عَلَىٰ مَا هُوَ غَنِيٌّ﴾ [النمل: ١٦]، وخرج له يوم نصيبه
﴿كَأَنَّكَ مُشَوَّرٌ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿قُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿الْأَمْرُ ٣٠ ١١٤﴾

أرسل إليهم رسلاً ﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿لَنْ يَكُنَّ بَاطِلٌ يُفْعَلُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَكُنَّ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ حِجَابٌ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿قُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿الْأَمْرُ ٣٠ ١١٤﴾

ثم حتم البوة سيد المرسلين، وإمام النبي، وقد لعرا المحفلين محمد رسول رب
العالمين، اصطفاه برسته، وحنه بمصائل كرمته، وأيده بالصحح القاهرة، ولما هين
اليهرة، والبيات القاهرة، أرسله على حين فترة من الرسل، وحموس من السل، ودروس
من المنبر، أطلعه في نيل الكفر صاحبا، وفي هلام اشرك مصدحا، أحياه بالأدم، وكشف
به الظلام، وأمس به الإسلام، بعنه بنور المنصبي، ونزهه عن الجني، سح به الأدن، وأطل

(٣) ذكره محمد بن م. ي

(٤) أحده ص. م. ي

به الأوثان، وأطفأ به اليراب، وأعلى به الإيمان، وأحرقه من شجرة مباركة، اختارها تحييراً،
وطهرها تطهيراً، وأرسله إلى كافة الحق بشيراً وبذيراً، ﴿ود عبَّيْ يَ شَهْ يَدِدِه، وسَ رَاطَ شَمِيرُ﴾
[أحرب ١٤٦]، وأبرل معه كتف عريز، ﴿فَرَأَتْ عَرِيَتْ﴾ [أبأيه تبصن من حين يديه ولا من خلفه
تنزل من خبكم خير] [صلى ١٢٠]

واختار له من حنقه أصحاباً، حرة لخلق، واندعه إلى نحو، لموصوفين بالصدق،
ولموسومين بالنس ﴿وَلَشَفُوتَ الْأَوْتُونَ مِنْ تَفْهِحَرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [سورة ١٠٠]، رضى
الله عنهم ورضو عنه، فصيح الأمة، وكشف العنه، وقدم بصرة ندس، حتى أنه انفس

بمحمد على نعمه المتباينة، وأبدية لمولاه، بجميع محمد، واستهدده لأبهج المرشد،
وأشكره على نعماته شكر من لا ساء، وأستعفه على الأمور التي تغرب من ثوبه وباعد من
عنه، وأومس به يمين من انقاء ورحمة، وتوكل عليه وكفا، وشهد به باريوية، وحصع له
بالعبودية، وأتوكل عنه بوكل من تاب به وندب، وصدق وأحد، واستغفره [سبعار] من
وحدويه، وحاف ذمه.

وشهد ان لا إله إلا الله، حده لا شريك له، عظمه سبحانه قدس له عاب، وكثر بحسانه فكل
به رابع، شهدده بقرار بأنه أوس من غدا، وأخو من محمد

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صوب لله عنه وعلى أهل به مصاصح لدحي، وأعلام
الهدى، وعلى حنقه شמוש ندس، وأجه بمؤمس، وعلى أرواحه أمهات المومس، وعلى
الأنصار والمهاجرين، وسلم دائماً كثيراً.

تحميد آخر

لحمد لله قاطر السموات، سامع الأصوات، باعث الاموات، مقدر الأوقات والأوقات،
لحافظ الأفاع، البصر السافع، البسط الصانع، خلق الحق من طير، وخلق بسنه من سلاه
من ماء مهين، فسار الله أحسن العاجين، ورائق العالمين، انفسه يدي لا اتده لوجوده،
ولوجود الذي لا نهاية لوجوده، المحيي المميت، المحدث المعبد، معان بما يريد، لصدق
في الوعد والتوعيد، انفسه بمصمير الحق ومرثر لعبوب، فكاشف للكروب، لستور
لعبوب، العاقر للندوب، خلق اسماء فريتها بالجوم، وحصها بالشهب والرحوم، وأسكها

ملائكة أبراراً ﴿لَا يَقْضُونَ إِلَهَ مَا تُرْهَنُ وَيَقْضُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (التحریم ٦)، وحمل الأرض
لخلق مهادا، والحدل أوتادا، لا يلدح كه صفة الواضعون، ولا يحبط معظمته تحت الباعثين،
له القدرة والهاء. والعظمة والكبرياء، والملك والهاء، مانع كل عيمة^(٥) وفصل، وكاشف
كل عظيمه وأزل^(٦)، خلق الأدم فأحصاه، وخلق النور وأفاه، وفطر النورس فوآها،
ألهمها محورها وتقواها، لله النعم لمواقع، والحمد للوالمع، لا يمثله انعكر موحودا، ولا
تكفيه الصفات محدودا، ولا تفصي به لهيات مفقودا، ولا تفصل به لأسباب وانذا ومولودا،
خلق الخلق بلا مثال، ودر الأمور بلا احتيال، لله الحمد بالعدو والأصل

أحمده على نعمه وآلائه، وأستعيه على أدبه حقه وقصائه، وأعود به من الالهيك هي
الردى، وأسأله لمرتج لهدى، وأسترشده على معانم الدين، وأسأله من الشك بعد
ليقين، وأسأله اتباع الحق المبين، والاعصام بحله المتين

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، معطي التحريم، ومعمود للحمل، فقد سأله قدسا،
وتبأ لمن كفر به ونعسا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق نبي، وأيده بالروح الأمين، وأمره عبد
الكتاب المبين، وحسن به بين، وأنم به عدة لمرميين، يظهر ديه اندي ارتضاء، وحده
اندي أعطاه، ويسم كلمته إعرار ديه اندي اصطفا، فجعله نور نبي الله وولاه، وحنة على
من جحدته ودوده، فأوضح شرائع البلة، وأحا طريق البلة، ودب على لصراط السوي، ودعى
إلى السراج المنصبي، وبلغ الرسالة، وأوضح الدلالة، فهو نبيه لصادق حره، الميمون أثره،
صلوات الله عليه صلاة نفي على الأبد والساعات، وتجدد بحد الأوقات، وعلى أنه أصل
الصلوات.

تحميد آخر

الحمد لله خالق السماء، دائم الءاء، باعث الأسباب، محري الءاء، محيي الأموات ومميت
الأحباء، ليس لأوليه انتهاء، ولا لأوليه انقضاء، ليس له أمداد ولا أصداد، بريء من لأرواح،

(٥) عيمه عظيمه، مي

(٦) وارن ارندي الأرل الصبيح (نور)

مظهر من الأولاد، حوت له الجواهر، ووحدته الشعاع، سبحانه من إنه لا يرم، ومنك لا يصم، وقبوم لا يام، وعزير ذي انتقام، قرب عذب، ونعت قاي، وهو المضر الأعنى، يعلم السر وأخفى، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [١٦]، وبه اسم ومبتدئها، وبارئ السم ومشيها، وخالق الأمم ومحبيها، وعاطر لأشياء ومعها، فطر السماء بقدرته، ودبر الأمور بحكمته، ورزق الخلق برحمته، وكشفهم طريق معرفته، وسهل لسهل إلى طاعته، وحذرهم سطوات بعته، محيي أسلاف بهر من انهم، ورارق نعد سوسع نعم، وعاصم أوليائه بوشن لعصم، خالق نور وانهم، وذي الحب وبارئ السم، ومشئ لأشياء من بعد العدم، حصص له الرقاب، ودت له مصعب، وبه المرجع والمآب، وهو سريع لحساب، خالق الخلق، وباسط الرزق، مدبر لأمر، وسعت من في العور، وبه المرجع والمصير

أحمد على ما من به من حرم الاموند، وحبيب لموند، حمداً يملأ السماء فصلاً، ويعدن لجبال ثقلاً، لا يعنى دونه رب، ولا يحصى عن الله حجاب، ولا يحصى علم ولا كتاب، ولا تأتي عليه عدو ولا حساب، حمداً يفصل حمد المحمدين، وشكر يوجب ثواب الشاكرين، ويكلف من رب العالمين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، به على معرفته موقع بعته، وهدى إلى وحدانيته بآثار قدرته

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بدين موبين، وبصر ط انهم، وأيده بالروح الأمين والكتاب المبين، فأوضح ما درس، وأبهر ما انهم، ودب على المكرمات، وأمر بالخيرات، فحير موبود دعا إلى خير موبود، إلى الحق والإنس حين عدت الأولاد، وأطيع الشيطان، وعصى ارحم ﴿يَسْتَدِرُّ مِنَ كَانَ حَيًّا وَخَلْقَ يَقُولُ عَلَى تَكْفِيرٍ﴾ [١٧]، ودعا إلى الدين، وعد الله حتى أنه القبي، قصود لله عليه وعلى آله أجمعين

تحميد آخر

الحمد لله المفرد * ماكريم، بموحد بسما، فطر السماء، رب أنظمة وانبياء، عالم العيوب، ومطار العيوب، وعذر لدنوب، وكاشف الكروب، ومقت الخبوت، مهيح الأنهاج،

(٧) وشكرًا يوجب ويوجب شكرًا مدي

(٨) موبود المفرد مدي

ومرير السماء بالأبراج، وحلق الإنسان والأعراص من نطفة أمشاج، ومارح الحرير العذب والأجاج^(٩)، مصور الأنساج، وعاطر الأرواح، ومرسل الرياح، وخالق الإصباح، لا يدرك بالحواس، ولا يقدر بالناس، مندرج الأجسام والأعراص، ومؤلف الأحرار والأبعاث، ومعيد الأرواح إلى الأشباح، والمات يوم الفصل المشر لأهل الإخلاص بالقول والإخلاص، رافع السبع الطفاق، ومظهر العشي والإشراق، والعالم بحمي طرف الأحديق، والمالك ليوم التلاق، تفرد بالعره والحلال، والمعصية والكمال

له الملك والمنكوب، والعره والحرور، وهو الحي الذي لا يموت، له لدين الوهاب، والأمر لعالم، عزيز لا يصام، ومبع لا يرام، المحيط بالسرائر، والمطلع على ما في الصمائر، والعليم بالواطئ والظواهر، وهو الأول والآخر، والظاهر والظاهر

أحمدته على مواهب وبرعائه، واستعبه على الملمات والوائس، حمداً مؤدياً^(١٠) بأحق ما أولاه، راضياً بشكر ما أعطاه، فهو ولي كل خير ومسهاء

ويؤمن به إيماناً يكذب به أول الكذابين، وسطل أسطيل الكافرين، وبرصي رب العالمين وشهد أن لا إله إلا الله إعطماناً به بالتحديد، وتوكل عليه توكل من أقر له بالتحديد، [أرسل رسله] وأمرهم بشيخ رسالاته، وما حملوه^(١١) من كلماته، وما أوحى إليهم^(١٢) من إعدده وإنداره، وأصبحهم المعجزات العجزة، والآيات العجزة

ثم حتم رسالاته بالنبي الأمي، لظاهر الركي، الهاشمي الأسطحي، المكي السدي، النبي النبي، عبد الهادي إني الرشاد، ورسوله الهادي إني السداد، وأمه على كدماته، والمنحصر باتصال^(١٣) كراماته، أرسله إلى الخلق وألزمهم طاعته عامة، بعثه وحيداً من كل عصر، فريداً من كل عهد ومؤرر، وأرسل معه كتاباً اقتصر فيه ما لأوليس، وأحار الفروع الماخض، بعثه بالنباء والنور، ولوحة في الأمور، والأمم فرق في أدبيها، عاكفة على بواطنها، عابده لأوثانها، فسبح به المدل، وأراح به العليل، ورفع به الحق بعد انقضاءه، وقبح به الشرك عقب

(٩) العذب والأجاج: عذب وأجاج، م. ي.

(١٠) مؤدي مؤدي، م. ي.

(١١) حملوه: حملهم، م. ي.

(١٢) إليهم، إليه، م. ي.

(١٣) باتصاله: بقاله، م. ي.

ارتفعه، مطهر الإسلام، موطن الأركان، مثيب السيئات، ماطع البرهان على التمكيد بآية هدايته،
وصديق مجاهدته، قصود الله عليه وعلى آله وعترته، وعلى نجوم الهدى من صحابه، صلاة
دائمة بآية تتصل بانصال الجسد، ولا تنقطع على مرور العصور

تحميد آخر

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتوح مرقبه، واجر دعوى أهل حبه، واصطفاه نفسه ذكراً،
ورضي به من عباده شكراً، ذي العظمة والحلال، والقدرة والكرم، والإلحاح والافعال، علا
وقهر، وملك فخر، وأضاع فخر، وأعم على عبده وأسم، وأحج عليهم وأبلغ، استعد
الأرباب بقدرة، وحضبت المنون بحلال عرته، وقصرت الصدقات عن كنه عظمته، استحق
الحمد لحلاله، ومنتوح الشكر بكرمه فعده، لا مارع له في تقديره، ولا معين له في تدبيره،
العدل في قصته، المعبود في أملاكه وأرضه ومسائه

توحد بآياته، وتفرّد بخلق أسريته، حنفي عسوى، وقدر مهدى، ووعب فأسى، وأصحبك
وأبكى، وأبنت وأحد، و﴿حق برؤوف لذكر ولأنتي﴾ [سجدة ٢٥]، ﴿تَبَّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لا
أَلْأَسْمَاءُ تَحْسَبُ﴾ [طه ٨]، أمر ونهى، ووعد ووعد، وأوعد فعده، وعدم السر وأحصى، ودل
على سبيل الهدى.

تقديم لبي لا تشاركه في قدمه شيء، ولعظيم بدي لا يصارعه في صفته شيء، الولي
الحميد، لعلي المحمد، المدي محمد، ﴿مَعْقُولٌ يُوَدُّونَ دُونَكَ عَرِشٌ مُجِيدٌ﴾ ﴿فَعَالٌ لَّيَالِيهِ﴾
[الروح ١٤ ١٦]

أحمدته على سوانح نعمه، وشكرته على حميل منته، ونمودته من موحات بقمه، وسعيه
راعين، ومستغفره راعين.

وشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له، شهادة طهره آياتها، لامعة بآياتها، انقشوب عليها
مشتعلة، والعقول عليها معتدلة.

وشهد أن محمداً عبده الأمين ورسوله إني بريته، المأمور بسداع منته، وإظهار دعوته،
أرسله إلى الخلق داعياً، ولحق هادياً، والناس في بيهاه مظلمة، وطغماء مهيمه، انتحه لرمالته،
(١٤) أنلاك وأرضه: رضاء أرضه، ي.

وآخذه لمعارته، وشرح به الدين، وحتم به اليس، صنع لرسالة، وأذى الأمانة، وأسس الإسلام،
ودعى إلى دار السلام. ويبين الحلال والحرام، فصدرات الله عليه وعلى آله لطيبين

تحميد آخر

الحمد لله رازق العباد، ومالك البلاد، ورافع لسم الشداد، ومحض العباد، ومطوح
المهاد، وممل ابوهاد، ومالك يوم المهاد، ومدمر عاد ويزم دت لعباد، بسط لأرضين،
ورب للعالمين، وديان يوم الدين، وإله الأولين والآخرين، البصر لأولائه، المستقيم من
أعدته، الصادق في إسنائه، يس في قصاته فساد، ولا يوصف بصفه العباد، وهو بجميع الخلق
بالمصداق.

جرت الأنهار بقدرته، ومكبت الأرضون برحمته، ودارت لأفلاك بمشيئته، وحصعت
الأشياء بعظمته، ودلت لحجارة بعزبه، ودل على كل شيء بوحدايته، وقامت السماوات بقوته،
له العظمة والكرباء، ورفعته وسفاه، ولحمده ولسامه رب الأرباب، ومصيب الأسباب،
﴿خلق الإنسان من صلصال كالفخار﴾ وخلق الإنسان من مارج من نار ﴿الحس ١٤، ١٥﴾،
فطر لطيفه والنور، وعدم حادثة الأعين وما تحمي الصدور، وأحاط بكل شيء ظهرو ومسور،
لا يوصف بالمكان، ولا يشار إليه باليد، ولا يقدر له متى، ولا يوصف بصفاته بحتى، لا
تدركه انشوده، ولا يحويه المشاهد، وهو لإله الواحد، رب كل شيء وحاظه، وحافظ كل
حي ورزقه، لا تعبده لأحوال، ولا يجوز عليه الانتقال، إنه ينتهي لأمان وصالح الأعمال،
والبري من سوء الفعال، والمتعالي عن مقده أهل الصلال، يعلم ما يكن الصدور، وما يحس
البحور، وما ترحى عليه الستور، العدل في أفعاله، لصادق في أقواله، المتبرد بجلاله، لم
يحلق الخلق ليشننه به [على] سلطان معاهره، ولا استعانه به على ضد ماوى، ولا استعلى
[به] على شريك مكابر.

أحمده على ما دفع من البلايا، وستر من الحرايا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسنه مشراً بالحجة لمن حمده وصيته وأطاعه، ومندراً بالنار
لمن عصى أمره وأصاعه، بعثه بدين على الأدان فصله، وحكم بسما أهل الأرض عدله، فقام
بأمر الله لينه وبهاده، حتى قر الحق قراره، وأوضح الدين ومدره، وطمس الكفر والثره، فقصه
الله تعالى وقد رضى عنه، وأدى إلى عباده ما حمده، فصلوات الله [عليه] وعلى آله أجمعين.

تحميد آخر

الحمد لله داحي مدحوات، وداعم المموكات، فاطر السموات، وحائق البحار
الراميات، ومسكن البحار الزاحرات، ومجري الأفلاك الدترب، ومصرف انحوم الآثار،
ومشوق السحاب الحملات، ومدبر لرياح الدرب، وحامل لنور وعلقات، محيي لأحياء
ومميت الأموات، ومقدر الأوقات والأفوات، الموحود قبل لأشياء الموحودات، وله في
بعد الهبات، والموصوف بأحسن الصفات، أعلم بحقيبات، محب الدعوة، وسامع
الأصوات، ومرن المركات، وقاصي الحاجات، ومدبر المدركات، المدبر لمدات، يحيي
للدات، المستغني عن القدره وحبه، يعلم عجب الخوض في لغوات، ومعاصي لمد في
لحيوات، واختلاف أسس في لبحار العدم، ويلاطم الماء بالرياح العاصفات، يصاع
بلا آلاء، والفاعل بلا أدوات، وإمكانه لا سبب ونلهوات، يحيي الذي لا يعريه الأوقات،
ولعلم الذي بدو به ادوات، واصابع يدي لا تحبف عيه تحلات، يوفق ما على منها
وظهر ما^(١٦) بطن واستر.

وأشهد أن محمدًا عبده المصحب، ورسوله المحرب، أخرجنا من شجرة الآباء، ومشكاة
لصبا، شجرة أصدا، انظهرات، وأغصنها لركبات، ونمارها بدلالات، وأورقها السوات،
بعثه إلى الحق داعيًا، وعن السهل سهل، أرسنه بالحق يوضح مدركه، ويوفد في ظلام الكفر
دركه، فأحس سيده وعمره، وأبهر فيه إني كل ما أمره، وأحس بعز لظلم، وراحت لإحسانه
الأمم، واستمر به وجه الكعبه عن مسكه، وعظم به الطواف في مسكه، وأضاء به البد
الحرم، وبهمل له الركن والعمد، به نيت سرحبه، وكمل شمعيد، صوات الله العزير البحار،
والملائكة لأبرر، علي المصطفىين لأحبار، وعن لطيف من آله وأصحابه، لمصدين بمعانه،
صلاة لا نقصاء لأبد، ولا انتهاء لأمد، ولا إحصاء لعدد، صلاة نفوق لصلوات، وبركو
على التحبات، وسلم دائمًا كثيرًا.

تحميد آخر

﴿تَحْمِيدُ اللَّهِ بِدَى حَقِّ سَمَوَاتٍ وَالأَرْضِ وَحَقْلِ نَظْمَتِ وَنُورٍ﴾ [النداء ١، إلى قوله

(١٦) السبب البيات، أي جمع بوء، وهو الحوب نهر صحاح (بوء).

(١٧) م وحادي

فاطر الأرواح، ومصور الأشباح، ومرسل تروح، وودع لإصباح، وجاعل الليل سكاً ﴿ذلك
تقدير تعبير تعبير﴾ الآية ۹۰، ﴿حيث﴾ فوفكم سفا شدداً، وجعل الجنان أوتاداً، والأرض
مهاداً، وجعل في السماء سرخاً وهدى، ﴿ووجع﴾ عفر فين نور وجعل شمس سرخاً ﴿وأنه﴾
نفسكم من الأرض ساكناً ﴿ثم﴾ يعيدكم فيها وخر حطكم خر حطاً ﴿وأنه﴾ جعل لكم الأرض ساطعاً
ستنكم منها سناً ﴿فاحسب﴾ (برج ۲۰، ۲۱) ﴿فأرب من المصبرات ما﴾ ثباتها، وصوركم بعدما
كسب بظلمه أمثاتها، ﴿وأنه﴾ جعل لكم من أنفسكم رُوحاً ﴿فاحسب﴾ (سج ۱۲)، وقسم الأرض في قدر
عق ومحاسناً ﴿ومرج البحرين عدس وأحجار﴾ ساكنوا منه لحم صرياً ونسحر حوامه الحلي
مسحرها، وكلفكم بعدد من أنى لحومها خادماً حتى في دين الله أمواجها، ﴿ذلكم﴾ أنه ركنه
له أنصت لا اله الا هو قاتل تصرفون ﴿البر ۱﴾

وله الحمد ذي سبك وسبكوب، وعصمه وبحر وبت، لحي عدي يعوب، لا اله الا
هو سبحانه عما يشركون، وعده مائي، وعدوه حيم مقصي، قدر قوي، دائم أبدي، وهو
للمؤمن ولي، ﴿يسرهم﴾ رثهم برحمه منه وصور وحسبهم في بغير مقيد ﴿سورة ۲۱﴾
الأول الآخر، عفاهم انص، بعبر انددر، انكرهم انص، بحسب السائر، ﴿عبر﴾
تعب ونسبده هو ترخمس ترخبر ﴿سورة ۲۲﴾

قامت السموات بقدرته، وسكب لأرضوب برحمه، وبرئت الأمطار بعفوه، وحرب
البحار بمشئته، وبرئت الأرض بديع قدره، ﴿له﴾ الأسماء تحسب له في
السموات والأرض وهو تعبير حكيم ﴿الحج ۳۰﴾

ملك لا شريك له في ملكه وديره، وعدل لا حتم في قضائه وقدره، ابرحيم فلا
جور فيما أتى وفطر، انكرهم فلا فساد لما قدم وأجر، العبر فلا راد لما قضى وقدر،
﴿فستحسب﴾ الله حين تموت وحين يضخون ﴿وبه﴾ الحمد في السموات والأرض وعشيق
وحيث تظهرون ﴿الروم ۱۷، ۱۸﴾.

(۱۹) خلق خلقك مدي

(۲۰) من الأرض في قدره ومحاسناً، ولا يوح قدره ومحاسناً

(۲۱) تصرفون: تؤفكون، مدي

نحمده على سوانح نعمه، ونستغفره من موجبات نقمه، ونستعييه استعداده من لا يرجو إلا إياه، ويؤمن به إيمان من لا يعرف ريثاً سواه.

وشهد أن محمدًا عبده الرضي، ورسوله امرضي، وبه الأنطحي، وحيه لركي، ونحيه النبي النبي الهاشمي، من أرسله بالحق شيرًا وبديارًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسرّحًا ميرًا، فصلوات الله عليه وعلى أهل بيته، الذين أذهب الله عنهم لرحمهم وظهورهم نطفهم، وعلى أصحابه السابقين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم أجرًا كبيرًا، وعلى خلفائه ﴿ثَابِتٍ إِثْبَاتٍ أَهْلٍ تَعَدَّى﴾ (سورة ١٤٠)، ومن كان ثباتًا لله ليل ولنهار، وشهد يوم الدار، والمستعمرين بالأسفار، وسلم دائمًا كثيرًا

تحميد آخر

الحمد لله المتعبد بالكبرياء، الموحد بسفاه، ماهر لأرض ولسماء، رب العظمة والهيبة، المتعالي عن الأصدد، والآله والأساد، والصاحبة والأولاد، الذي لم يزل ولا يزال، ولا يملكه رول، ما احبب [عله] دهر محبب فيه لحب، ولا كان في مكان محبور عله لانتصار، لا تدركه الأنصار، ولا تحويه الأنظار، ولا تحجره الأمتر، ولا يعيره الدل والسيار، علا بكل مكرمه، وفار بكل فضيله، وحل عن شبه الخديقه، وسره عن "الأفعال انقيحه، صدق في ميعاده، وارفع عن ظل عاده، وفام بنقسط في حقيقه، وعدن عليهم في حكمه، وأحسن إليهم في قسمه، فلا به إلا هو الواحد القهار، العزيز الحذر، المقدر العفار، لم شاء في الأوهام تحديد، ولم تمثل في العقول تصوير، وبم سله مقاييس لمعترين، ولا أدركته تصاريف الاعتر، ولا وقته لأوقات، ولا حيرت عله الأرمه ولعيات، ولا أحاطت به الجهات

كان ولا مكان، وكان ولا زمان، وكان ولا حين ولا أوان، فخلق المكان، وخلق الزمان، وخلق الحب والأوان، وبم بتعبر عما كان، حل شؤء، وتعدمت أسماؤه، علا عن التحسم والتحديد، والتصور والتحديد، والتحول^(٢٢) والتشبه، وعما يفوله الفضامون علوًا كبيرًا

القديم الدائم، الذي لا تبدل الأيام والساعات، ولعي الذي لا ينفعه لطاعت، الدائم

(٢٢) عن م. م. ي.

(٢٣) التحول والتحويل، م. ي.

الذي لا تحيط به الجهات، ولا حيرت عليه الأربعة والأوقات ومعبودات، ولا وعنه الأوقات، مشر أهل الطاعات بالحق، ومدر أهل الرلات بالمعصيات والامتناع، امبره عن الآفات، المبرأ عن المحركات والسكنات، المتعالي عن السب والنسب، والآء والأهواء، وصاحب الصالحات، البريء عن خلق الكفر والصلالات، وعن إراده المعاصي، لجهات، بعدن فيما قصي من نعمات، المحكم فيما قدم وآخر من المشينات والإرادات، عذر المحضات، وسائر الرلات، ومقبل العثرات، وولي الحساب، البريء من ليل، بيده لمحت، هو قدر على جميع الممدوبات، محيط بجميع المعصومات، عديم بما هو كثر وب

بحمده على ما من به من النعم السعد، وبس من الدلالات وأشهد أن لا إله إلا الله
أصدق لشهادات، وأركي للحجج، وأحسن للمدلات، وأساس للمعاد

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله يحيي من أصداف الحيوات، ورسوله المصطفى
نكر ثم البرسلات، والمحض بعض نكر مات، والمعصوم من الرلات، المشر به في القرون
الماضيات، أرسله بالهدى والنسب، وأده بالحجج والمعجزات، ولأتت بهرات، ولأده
البراب، وحم به لنواب، وسبح به ما تقدم من الدورات، فقام بأمر الله في جمع الحلال،
وحده في يصاح المشكلات، حتى نفل العزى ونلاب، وفرص الصلاة والبركة، ومن
لمسوبات، وفرص لوجبات، فصولات الله عليه أفضل الصلوات، وعلى آله أهل السور
والجاة، وعلى أصحابه بحق ياسين والصفاءات

تحميد أكثره عن الهادي يحيى بن الحسين ومعه عن أمير المؤمنين عليهما السلام

الحمد لله كما لاح بحم وحم، والحمد لله كما أطعم من وعق، والحمد لله كما طلع
فمر وانق، والحمد لله كما أصاء فجر وانق، والحمد لله على ما أنشأ وخلق، والحمد لله
[على] ما أعم ورري، والحمد لله على الحق، ومظهر الصدق، حمد طم ماركًا كما هو
أهله، ملا أصاق السماوات، ورفع الدرجات، والحمد لله الذي لا يراه العيون، ولا تحيط به
الطون، ولا يصفه البوصفون، ولا يحرقى أبعه العائمون، المحمود على السراء والبصراء،

والشدّة والرحاء، لدي ليس له حدّ بـ، ولا شيء يصرب فيه الأمثال، وهو ذو القوة والمكان،
لدي دما فأى، وأحاط بالأشياء عدما وحرا، وفطرها كيف شاء فطرا، فلم يمتنع من معظوراتها
معظورة، ولم يسر من محجوبات سرائرها مستورا، عنده بما سيكون من كل مكنون كعلمه بما
كان وظهر ويبين، لا يحصى عليه شيء [مما] تطوي عليه الخواص والقنوب، ولا يحتجب
عه شيء من حفيات العيوب، الذي نبت بأمره الأشجار، واستغنى بقدره الأقدار، وهطت
بمشيته الأمطار.

وأشهد أن لا إله إلا الله حقا حقا، أمولها تعدا ورقا، مماله محبص من لعدا قائل صدفا
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى خلقه، وأميه على وجهه، أرسله برسالات فبغ ما أمر
بشيعه، وجهد لربه ونصح لأمره حتى أنه العيس، جاهدنا، مجهدنا، صحتنا، صدرنا، متعدنا،
حتى أقدم دعوة الحق، وأظهر كننه لصدق، ووحد لله جهرا، وعنده بيلا وبهारा، ثم قصه الله
إليه وقد رضى عنه، وفعل معه، وشكر أمره، فعليه أفضل حلاله المنصين، وأهل به انطس

تحميد آخر

الحمد لله مشي انموس وهطرها، وللمطبخ على ما حصى من حررها، وللمحيط بما في
الصدور وحفاتها، والعالَم بأسر راسوس وحفاتها

سبحانه محبنا مصنا، فادر على كل شيء مقيما، على كل حال وصف حلاله، وحمد في
كل فعل أفعاله، ورزق كل حي إقصاء، وأذن لحدوده بدمه، وبغش المستضعفين بدمه،
وقهر في كل وقت سلطانه، وبهر لعالمين بوره وبرهانه، حافظ لا يسي، باق لا يفس، يعلم
السر وأخفى، يسبح له ما في السموات وما في الأرض وما بينهم وما تحت الثرى، حكيم لا
يحور في قضاياء، جواد لا تكدي عطائه، شمل بحسبه ولطفه، وعظم امتنانه وعظمه، ليس
لكونه ابتداء، ولا لجوده انتهاء، ولا لمنكه انصاء، ولا لعره فناء، ولا يحده انصاء ولا يكره
هواء، ولا يسه وطء، ولا يظله عطاء، تارك من له العظمة والكبرياء، والحمد والثناء،
ومنه النعمه والبلاء، والإحسان والألاء، توخذ بلا نظير، وبمرد بلا مشير، ولم يعرض عليه في
تدبيره ولا شايه ربه تكبير

أحمدته على ما طاهر من العطاء، ودفع من السلب، وأحمى من الغصائح، ومتر من الفائح، حمداً يكون شكريا لعمه، وحمداً^{١٩} من بقمه، ورحمنا بمصانته، وشكريا بعمته، وأوسعته على أداء شكره، وإيقوف عبد أمره، وأستغفره لسوء الدنوب، ومستورات لعبوب، وأومر به بيمناً فارق حلاصه بشرك، ومعنى بعمه الشدة، وأتوكل عليه برك من لا يفرغ إلا به

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة للعالم المعتد، لا اعتدل المعتد، شهادة من لا يعرف رباً سواه، ولا يعرف به لأحباد دون ربه

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعثه من أشرف المصائب، وأيده بأعز الناس، وجاهه من الأمم، ونكحه بأفلاحة ونبسام، وفوه بأصحابه الكرام، بدير لمن من به واسع الدين، ووجه بالغة على المنحدرين، منبر بالجنة من حطت وحيته وأصاعه، ومدرج بسدر من عصي أمره وأصاعه، فقصه الله به وقد رضي عمله، وأدى إلى عباده ما بحمده، فصلوات الله عليه وعلى آله المصطفين، وأصحابه المتحسين، وأرواحه أمهات المؤمنين

تعميد آخر

الحمد لله ناصر سموات والأرضين، ورازق الجن أجمعين، لا ظهر له، ولا ورير له، وهو رب العالمين، وأتوكل عليه وهو كهف المعتصمين

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة بمحصى الموفين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله المصطفين، وأصحابه الأفاضلين

والحمد لله بقديم الذي لم يزل ولا يزال، وأتقني الذي لا يعير ولا يحول، لم يكن أولاً قبل أن يكون آخر، ولا لاحقاً بعد أن يكون صاهراً، الكبير المبرح، الذي لا يعورده المعاصي، ولا يشبه الأقسام ذات المعاصي، وبني كل أحساب، بريء من التثاقل، المحصي السريرة، والعالم بما في الصمائر، والمخرج بحكمة وقدر، وكل شيء عنده معد، * عند تعيب وشهادة تكبير تمهيد * [١٩]

أحمدته على ما أولى من حسنه، حمداً من وفق بين عقده وبانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من يجعلها عنوان بيمانه، ويعدها عصمه أمانه

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اصطفاه بالسوة وأثرب به، وبعثه بسبب الهدى من الضلالة،
ولدعه إلى كلمة لإخلاص، واحمد الله على طريق النجاة والخلاص، صلى الله عليه وعلى
آله وسلم كثيرًا

والحمد لله العزيز الرحيم، العظيم العزم، شديد العقمة، مكثر العقب، ومعر الدليل،
وعوث النيف، وعون الضعف، الصادق في وعده ووعدته، وهو مدي كل شيء ومعينه،
وولي كل حق ومبصره، وإيه مرجع كل حي ومبصره، يسر لحدوده ابتداء، ولا في قصبه
عداء، ولا لسلطانه انتهاء، كد ولا حلاء ولا قصاء، ولا مكان ولا هواء، ولا أرض ولا سماء،
ولا حصرة ولا ماء، ولا صوت ولا ظمأ، أقرت بحكمته الحكماء، ودبت بعزته لعظماء،
يعلم ما تكن لصدور، وما تكن لحوار، [واسماحد فلا مسهي مؤدده]، واجود الذي لا
بهاية لحدوده، الحي الذي لا يمريه لأفان، ولا يدور به ^{٢٧} بدور، ولصانع الذي لا يعصده
لأدواب، [وانمرد] لا يكثره جماعات، وصور الذي لا يحجب عنه لحوالات، [ولذي] لا
تسده الأيام والساعات، لمحبي الحميم، المديق بمعينه، المعان ما يريد، الصادق في
الوعد والوعد، انعم بصنائير لقنوب، علاء لعيوب، وعافر لذنوب، وانكشف لذكروب،
والسر لعيوب، الذي حصفت له لرف، ودبت به بصعاب، وبه المرجع والامان، وهو
سريع الحساب، لا مقدم لما أحر، ولا مؤخر لما قدم [أمر] من قبل ومن بعد

محمده على نعمه المصاهرة، وشكره على آلائه لهه وناهره، ومؤمن به وسوكل عبده،
ومعوض أمورنا إليه، ويستعقره بذنوب ذهب شهيد بها ونفيس تعبها، لم يقصد بها كمرانه،
وسم بعد بها [لا] رحمة وعفوانه، وشهد أن [لا] إنه إلا الله وحده لا شريك به

فهرس المحتويات

| | |
|----|--|
| ٥ | باب الحكم |
| ٥ | فصل في حكمه |
| ٦ | فصل في لأدب |
| ٦ | فصل في سلاعه |
| ٨ | فصل في بحصب |
| ١١ | فصل في كلام لأساء |
| ١٢ | فصل في أخرج من كلام موسى |
| ١٥ | فصل من حكمه رادود |
| ١٧ | فصل من حكمه عيسى عليه السلام . |
| ١٩ | فصل من كلام الحكماء في (السلام |
| ١٩ | مبحث من كلام عماد |
| ٢١ | مبحث من كلام من في مدعده |
| ٢٢ | مبحث في تغريب من الأحياء |
| ٢٦ | فصل من رصه بني بئذ |
| ٢٧ | فصل من كلام الصحابة |
| ٣٣ | فصل من كلام أهل بيت عميد سلام |
| ٣٥ | فصل من كلام الأعراب |
| ٤١ | فصل من كلام الفقهاء |
| ٤٣ | فصل من كلام الأعدائي |
| ٤٤ | فصل من كلام المتكلمين |
| ٤٥ | فصل من كلام الصوفية |
| ٥٠ | فصل من كلام عملاء المحاسن |
| ٥٧ | فصل من كلام أهل حذاف |
| ٦١ | فصل ما وجد مكتوباً على لأحجار وسمو صعب |
| ٦٣ | مبحث من نقوش الحوائيم |

| | |
|-----|---|
| ٦٣ | فصل من استوفيات |
| ٦٤ | فصل أبيات في الحكم |
| ٦٥ | فصل في الهوانف |
| ٧٥ | باب المعاصي والحرائم |
| ٧٥ | فصل في المعصية وأثرها |
| ٧٥ | مبحث في قوله تعالى ﴿لَا تَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ |
| ٨٦ | فصل في الكناثر |
| ٨٦ | مبحث في تعريف س ل صغير، الكبير، و لأفوان في ذلك |
| ٨٨ | مبحث فيما روي في كناثر |
| ٨٩ | مبحث في كناثر التي ذكرها الله في كتابه |
| ٩٢ | مبحث في كونه من كناثر |
| ٩٤ | مبحث في الكناثر |
| ٩٤ | مطلب في الشر و وجوه |
| ٩٦ | مطلب في الكناثر و وصف أحوال الكناثر في بد و لأخرة |
| ٩٨ | مطلب في اتفاق و وصف أحوال الماتقين |
| ١٠١ | مطلب في التردد |
| ١٠٢ | مبحث في نظم |
| ١٠٢ | مطلب في أحوال نظم |
| ١٠٤ | مطلب في محاطة نظم |
| ١٠٥ | مطلب في مداونة نظم |
| ١٠٦ | مطلب في مدح نظم و محهم و صحت في وجوههم |
| ١٠٧ | مطلب في ترك مصرة المظلوم... |
| ١٠٨ | مطلب في دعوة المظلوم، و نصاره، و عمره، و عات |
| ١١٠ | مبحث في انطوائهم |
| ١١١ | مطلب في أنواع انطوائهم |
| ١١٢ | فرع في الضرم، و الشتم، و الحياة |
| ١١٣ | فرع في أحد الأرصي عصا |
| ١١٣ | فرع في مظل الدين |
| ١١٤ | مطلب في إيقاد المال بحرام |

| | |
|-----|---------------------------------|
| ١١٦ | مطلب في كونه الحرام من ررق |
| ١١٦ | مبحث في القس |
| ١١٧ | مبحث في السبر |
| ١١٩ | مبحث في البر شواء |
| ١٢١ | مبحث في الحمر |
| ١٢٣ | مبحث في القود |
| ١٢٤ | مبحث في البر |
| ١٢٦ | مبحث في الثور |
| ١٢٨ | مبحث في تدرج الحصى |
| ١٢٩ | مبحث في بقاء الحرام في البر |
| ١٢٩ | مبحث في البر |
| ١٣١ | مبحث في العج |
| ١٣٤ | مبحث في البقاء |
| ١٣٦ | مبحث في الاحكام |
| ١٣٧ | مبحث في السكر |
| ١٤٠ | مبحث في الحمد |
| ١٤٢ | مبحث في الملاهي |
| ١٤٣ | مطلب في مداهم |
| ١٤٣ | مطلب في استباحه |
| ١٤٤ | مطلب في أنواع البقاء حرام |
| ١٤٤ | مطلب في اتحاد الجوارح والاعتدال |
| ١٤٥ | مطلب في مداهم |
| ١٤٥ | مطلب في اعتدال مداهم |
| ١٤٦ | مطلب في اعتدال مداهم |
| ١٤٦ | مطلب في الاعتدال |
| ١٤٧ | مطلب في التصوير |
| ١٤٧ | مطلب في لسان الحمر وصيد |
| ١٤٨ | مطلب في اتحاد نوي مداهم وعتدال |
| ١٤٩ | مبحث في الدواب |
| ١٥٠ | مطلب في العمل بعين مداهم |

| | |
|-----|---|
| ١٥١ | مبحث في الكذب |
| ١٥٣ | مبحث في قوله: (ظهر العباد). |
| ١٥٨ | مبحث في كتمان الشهادة وشهادة الرور |
| ١٥٩ | فصل في الكراهية |
| ١٥٩ | مبحث في استيفان نفسه عند البول |
| ١٥٩ | مبحث في أكل لثوم ولصل |
| ١٦١ | مبحث في البول قائماً |
| ١٦٠ | مبحث في اشرب قائماً |
| ١٦١ | مبحث في الشعر |
| ١٦٣ | مبحث في العدوى وما يكره فيها |
| ١٦٤ | مبحث في التحميم |
| ١٦٥ | مبحث في الطب والقول بالطبائع. |
| ١٦٧ | مبحث في إحصاء الأنعام. |
| ١٦٨ | مبحث في اقضاء الكلب |
| ١٦٨ | مبحث في الكي |
| ١٦٩ | مبحث في ظهور امریه |
| ١٦٩ | مبحث في لكي رأيي القاسم |
| ١٧٠ | مبحث في السلام على أهل الكفر |
| ١٧٠ | مبحث في النية والشار..... |
| ١٧١ | مبحث في حنك المواعد |
| ١٧١ | مبحث في فص اشرب والحنى |
| ١٧٢ | مبحث في نفاء قل الحبه ونعمر |
| ١٧٣ | باب في الموت ومقتلانه ولو احقه |
| ١٧٣ | فصل في منسب |
| ١٨٢ | فصل في المرض |
| ١٨٦ | مبحث في كلام لأحد في المرض |
| ١٨٩ | مبحث في عيادة المريض |
| ١٩٣ | مبحث في قوله ﴿رَأَيْتُمْ قُدُورُكُمْ﴾ وكلاء المختصرين |
| ٢٠١ | فصل في بوضعية |
| ٢٠٢ | فصل في الموت |

| | |
|-----|---|
| ٢١٤ | مبحث في الموت المعجزة |
| ٢١٦ | مبحث في الموت في العربة |
| ٢١٧ | مبحث في ملك الموت |
| ٢٢٢ | مبحث في النسي للموت |
| ٢٢٤ | فصل في الحائر |
| ٢٢٨ | فصل في القور |
| ٢٣٥ | مبحث في ردة المور |
| ٢٣٦ | مبحث في عدد نقر |
| ٢٤٠ | مبحث في سوال لمر |
| ٢٤٥ | فصل في الصبر على مصه |
| ٢٤٥ | مبحث في الصبر على المصه وفضله |
| ٢٥٠ | مبحث في الخرج عند المصه وما جاء في ذلك |
| ٢٥١ | مبحث في البكاء على الميت |
| ٢٥٣ | فصل في لمصه بموت النبي صلى الله عليه وسلم |
| ٢٥٥ | فصل في موت الأباء |
| ٢٥٦ | فصل فيما ينش على بقور |
| ٢٦١ | فصل فيما وجد على لأحجار وعمره |
| ٢٦٣ | فصل في حماني |
| ٢٧٣ | فصل في المحمرين |
| ٢٧٧ | فصل في التهورف |
| ٢٨٠ | فصل فيما مات وعنه دين لا يجد ما يقصه |
| ٢٨٢ | فصل فيما يلقى لاس دم بعد الموت |
| ٢٨٦ | فصل في شعاري |
| ٢٨٦ | مبحث في الشعريه وما يدب إليها |
| ٢٨٨ | لفظ شعريه |
| ٢٨٨ | كتاب شعريه |
| ٢٨٩ | [كتاب شعريه] انحر |
| ٢٨٩ | [كتاب شعريه] حر |
| ٢٨٩ | [كتاب شعريه] حر |
| ٢٩٠ | مبحث في لشعريه بموت يس |

| | |
|-----|---|
| ٢٩٥ | مبحث في التعرية بموت البت |
| ٢٩٦ | مبحث في التعرية بموت الزوجين |
| ٢٩٩ | مبحث في التعرية بموت الوالدين |
| ٣٠٣ | مبحث في التعرية بموت الإخوان |
| ٣٠٦ | مبحث في التعرية بموت الأقارب |
| ٣٠٨ | مبحث في التعرية بموت المملوك |
| ٣٠٩ | مبحث في تعاري أهل الدمة |
| ٣١١ | باب الغنى |
| ٣١١ | فصل في طلوع شمس من المغرب |
| ٣١٣ | فصل في حديث بدجال |
| ٣١٤ | مبحث في إثبات الدجال |
| ٣١٤ | مبحث في صفه الدجال |
| ٣١٥ | مبحث في الموضع الذي يحرق منه الدجال |
| ٣١٦ | مبحث في أول بلدة يدخلها الدجال |
| ٣١٦ | مبحث في المواضع التي لا يدخلها الدجال |
| ٣١٦ | مبحث في مقتل الدجال ... |
| ٣١٦ | مبحث في الأخبار في حديث الدجال |
| ٣١٧ | فصل في حديث المهدي |
| ٣١٨ | مبحث في دليل على بطلان دعوى دمه |
| ٣١٩ | فصل في نزول عيسى عليه السلام |
| ٣٢٠ | فصل في دابة الأرض |
| ٣٢١ | فصل في حديث يأجوج |
| ٣٢٤ | فصل في ما روي من الغنى عن اقتراب الساعة |
| ٣٣٣ | باب في الحشر والشور |
| ٣٣٣ | فصل في انتح في انصور |
| ٣٣٥ | فصل في حديث القيامة |
| ٣٣٩ | فصل في أسماء يوم القيامة |
| ٣٤٢ | فصل في أهوالها وأحوالها التي يطق به القرآن الكريم |
| ٣٤٣ | فصل في صفه المخلق ومواقعهم ومقاماتهم.. |

| | |
|-----|--|
| ٣٤٥ | فصل في الآثار في صفة القيامة وأحوالها وأهوالها |
| ٣٤٦ | فصل في العرص في القرآن |
| ٣٤٧ | فصل في قوته تعالى ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ نُوحًا﴾ |
| ٣٤٨ | فصل في النكب وأبوها |
| ٣٥١ | فصل في اليهود في القيامة |
| ٣٥٢ | فصل في ذكر الحظوة وما يتصل بذلك |
| ٣٥٥ | فصل في السوال |
| ٣٥٧ | فصل في قوله: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ نَاسٍ بِمَا كَسَبَ﴾ |
| ٣٥٨ | فصل في حديث التكون |
| ٣٥٩ | فصل في مصرط |
| ٣٦١ | فصل في سمورين |
| ٣٦٣ | فصل في الانصاف والاعتصاف |
| ٣٦٦ | فصل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ فَرَسٍ بَعَثَ لَدُنِّي﴾ |
| ٣٧١ | فصل في فصل حب الوطن |
| ٣٧٧ | فصل فيما قيل في مدح العربية والسفر .. |
| ٣٧٨ | فصل في قوله: ﴿وَبِشْرِكِكَ ذَا وَرْدُهُ﴾ |
| ٣٨١ | فصل في قوله تعالى: ﴿لَمَّا بَدَأْنَا مِنْ كُفْرِهِمْ كَانُوا مُسْتَمِرِّينَ﴾ |
| ٣٨٢ | فصل في الآثار الواردة في خروج من النار |
| ٣٨٥ | باب في النار والعقاب يعود بالله تعالى منها ويسأله الرحمة |
| ٣٨٥ | الفصل الأول أسماء النار |
| ٣٨٧ | مبحث في معاني أسماء النار |
| ٣٨٧ | الفصل الثاني ما ذكره الله تعالى من شدة عذوبات أهل النار |
| ٣٨٨ | الفصل الثالث ما ذكره كل عصر |
| ٣٩٠ | الفصل الرابع: ما يقول أهل النار وما يقال لهم |
| ٣٩١ | الفصل الخامس: الكلام في الخلود وما قيل فيه |
| ٣٩١ | الفصل السادس الآثار الواردة في صفة النار وأهلها |
| ٣٩٧ | باب في ذكر الجنة |
| ٣٩٧ | فصل فيما نطق به القرآن من ذكر ما أعد لأهلها |
| ٤٠٠ | فصل في الآثار الواردة في ذكر الجنة |

| | |
|-----|--|
| ٤٠٤ | فصل في أسماء الجنة |
| ٤٠٤ | فصل في ذكر الحور العين |
| ٤٠٨ | فصل في قوله تعالى ﴿خَفِضَ اللَّهُ لَهُ ذُفُفًا خَفِضَ﴾ |
| ٤٠٩ | فصل في ذكر طوبى |
| ٤١١ | فصل في قوله تعالى ﴿وَمَرْغُوهُ مَعْقُورٌ﴾ |
| ٤١٣ | فصل في قوله ﴿وَنَفْثَةُ يَدْعُوهُ دَارُ كَشْمَرٍ﴾ |
| ٤١٧ | فصل في قوله تعالى ﴿يَسْأَلُ أَحْسَنُ نَفْسٍ وَرِيَادَةٍ﴾ |
| ٤٢٠ | فصل في قوله ﴿يَنْتَفِثُ شَرِيْرًا مِّنْ تَمُوسٍ﴾ |
| ٤٢١ | فصل في قوله ﴿مُدَّ حَلَا كَرِيْفًا﴾ |
| ٤٢٥ | باب في ذكر حملة من أخبار الرهاد وحكاياتهم |
| ٤٢٥ | فصل الألف |
| ٤٢٥ | مبحث في أويس القرني |
| ٤٢٩ | مبحث في الأسود بن يزيد |
| ٤٢٩ | مبحث في أبي مسلم الخولاني |
| ٤٣٠ | مبحث في إبراهيم الحنفي |
| ٤٣١ | مبحث في أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن منصور |
| ٤٣٤ | مبحث في أسد بن سيرين |
| ٤٣٤ | مبحث في أبي مسرة |
| ٤٣٤ | مبحث في سرائل بن يوسف |
| ٤٣٥ | مبحث في أبي ربحانة |
| ٤٣٥ | مبحث في أبي محمد الأسدي |
| ٤٣٥ | مبحث في أسد بن عاصم |
| ٤٣٦ | مبحث في إبراهيم بن أبي |
| ٤٣٧ | مبحث في أيوب الحنفي |
| ٤٣٧ | مبحث في الأورعي |
| ٤٣٨ | مبحث في أبي داود تمارسي |
| ٤٣٨ | مبحث في إسماعيل |
| ٤٣٨ | مبحث في أبي عبد الله التيمي |
| ٤٣٩ | مبحث في أبي العباس |
| ٤٣٩ | مبحث في أبي الحسن الكرخي |

| | |
|-----|--------------------------------|
| ٤٤٠ | مبحث في أبي إسحاق الأرق |
| ٤٤٠ | مبحث في أبي إسرائيل الحمصي |
| ٤٤٠ | مبحث في أحمد بن حرب |
| ٤٤١ | مبحث في إياس بن معاوية |
| ٤٤١ | مبحث في أبي حمزة الحبري |
| ٤٤١ | مبحث في أبي رباب الحنفي |
| ٤٤٢ | مبحث في أحمد بن أبي الحوري |
| ٤٤٢ | مبحث في أحمد بن حنبل |
| ٤٤٣ | مبحث في أبي سعد الحنظلي |
| ٤٤٣ | مبحث في أبي عثمان الحيري |
| ٤٤٣ | مبحث في أبي عبد الله بن حنبل |
| ٤٤٤ | مبحث في أبي حمزة أحمد بن محمد |
| ٤٤٤ | مبحث في أبي بكر الأبهري |
| ٤٤٤ | مبحث في أبي يعقوب الحرري |
| ٤٤٤ | مبحث في أبي لسان |
| ٤٤٥ | فصل في |
| ٤٤٥ | مبحث في بشر بن الحارث البجلي |
| ٤٤٦ | مبحث في بلال بن سعد |
| ٤٤٧ | مبحث في بكر بن عبد الله الحرري |
| ٤٤٧ | مبحث في بشير بن حنبل |
| ٤٤٨ | مبحث في بكر بن حبش |
| ٤٤٨ | مبحث في بشر |
| ٤٤٨ | مبحث في بكر بن محمد |
| ٤٤٩ | فصل في |
| ٤٤٩ | مبحث في تميم الدري |
| ٤٤٩ | مبحث في ياقوت بن |
| ٤٤٩ | فصل في |
| ٤٤٩ | مبحث في ثابت بن |
| ٤٥٠ | فصل في |
| ٤٥٠ | مبحث في جابر بن زيد |

| | |
|-----|-----------------------------|
| ٤٥١ | مبحث في الجديد |
| ٤٥٢ | مبحث في جعفر بن حرب |
| ٤٥٢ | مبحث في جعفر بن مثنى |
| ٤٥٣ | فصل في الحاء |
| ٤٥٣ | مبحث في الحسن البصري |
| ٤٦٠ | مبحث في حسب العجمي |
| ٤٦٢ | مبحث في حسان بن أبي سنان |
| ٤٦٣ | مبحث في الحجاج بن عرافه |
| ٤٦٣ | مبحث في الحكم بن حبان |
| ٤٦٣ | مبحث في حذيفة بن حاذه |
| ٤٦٣ | مبحث في الحسن بن صالح بن حي |
| ٤٦٤ | مبحث في حمدون لقصار |
| ٤٦٤ | فصل في الحاء |
| ٤٦٤ | مبحث في خالد |
| ٤٦٥ | مبحث في خلف بن أيوب |
| ٤٦٥ | مبحث في خطب العابد |
| ٤٦٥ | مبحث في حنبل لمصري |
| ٤٦٦ | فصل الدال |
| ٤٦٦ | مبحث في دود الغداني |
| ٤٦٧ | مبحث في دود الشبي |
| ٤٦٨ | فصل ذال |
| ٤٦٨ | مبحث في ذي لون لمصري |
| ٤٦٩ | فصل الزا |
| ٤٦٩ | مبحث في الزبيع بن حشم |
| ٤٧١ | مبحث في الزرع بن أبي راشد |
| ٤٧١ | مبحث في زياح القسي |
| ٤٧١ | مبحث في الزبيع بن برة |
| ٤٧٢ | مبحث في زعمي بن حراش |
| ٤٧٢ | مبحث في زويم |

| | |
|-----|--|
| ٤٧٢ | فصل لراي |
| ٤٧٢ | مبحث في رمد لآمي |
| ٤٧٢ | مبحث في رهبر من عيم |
| ٤٧٣ | مبحث في رمد من أسلم |
| ٤٧٣ | مبحث في ردره من آمي |
| ٤٧٣ | مبحث في رفر [من نهدين] |
| ٤٧٤ | فصل النين |
| ٤٧٤ | مبحث في أبو حماد م سلمه من ديار |
| ٤٧٥ | مبحث في سعد بن حير |
| ٤٧٦ | مبحث في سعد بن لميب |
| ٤٧٦ | مبحث في مصاب النور |
| ٤٧٨ | مبحث في صام |
| ٤٧٨ | مبحث في سليمان لأعش |
| ٤٧٩ | مبحث في سليمان بنو الحسن |
| ٤٧٩ | مبحث في اندامي أبو سليمان عبد بن حماد بن علفه بن |
| ٤٨٠ | مبحث في صام من صام |
| ٤٨٠ | مبحث في صام عبد |
| ٤٨١ | مبحث في صام بن حماد |
| ٤٨١ | مبحث في السدي سعيد |
| ٤٨١ | مبحث في سليمان السمي |
| ٤٨٢ | مبحث في سليمان بن علفه |
| ٤٨٢ | مبحث في السري السعطي |
| ٤٨٣ | مبحث في سهل السري |
| ٤٨٤ | فصل النين |
| ٤٨٤ | مبحث في شمس بن عجلان |
| ٤٨٥ | مبحث في شعب بن حرب |
| ٤٨٦ | مبحث في شقيق البلخي |
| ٤٨٦ | مبحث في شداد بن أوس |
| ٤٨٧ | فصل الصاد |
| ٤٨٧ | مبحث في صله من انهم |

| | |
|-----|--------------------------------|
| ٤٨٧ | مبحث في صاحب المري |
| ٤٨٨ | مبحث في صموال بن محمد المازني |
| ٤٨٩ | مبحث في صهب |
| ٤٩٠ | فصل الضاد |
| ٤٩٠ | مبحث في صيغ |
| ٤٩٠ | مبحث في صبره |
| ٤٩١ | فصل طاء |
| ٤٩١ | مبحث في طروس |
| ٤٩١ | مبحث في طلوس من حب |
| ٤٩٢ | فصل ثعين |
| ٤٩٢ | مبحث في عامر بن عبد قيس |
| ٤٩٣ | مبحث في عبد الله بن زيد |
| ٤٩٤ | مبحث في عمر بن عبد العزيز |
| ٤٩٥ | مبحث في علاء بن زياد |
| ٤٩٦ | مبحث في عمران الحوي |
| ٤٩٦ | مبحث في عامر بن شمر حبل الشعبي |
| ٤٩٧ | مبحث في عروة |
| ٤٩٧ | مبحث في عطاء السمي |
| ٤٩٨ | مبحث في عطاء الأري |
| ٤٩٨ | مبحث في عبد الله بن عوب |
| ٤٩٩ | مبحث في عبيد اللام |
| ٥٠٠ | مبحث في عبد الله بن شبرمة |
| ٥٠٠ | مبحث في عبد الله بن الهليل |
| ٥٠١ | مبحث في عبد الله بن أبي ركريا |
| ٥٠١ | مبحث في عمر بن درهم |
| ٥٠١ | مبحث في عمار بن كثير |
| ٥٠٢ | مبحث في عمر بن ذر |
| ٥٠٢ | مبحث في بن محيرر عبد الله |
| ٥٠٣ | مبحث في علي بن أعصيل |
| ٥٠٣ | مبحث في عبد الله بن المبارك |

| | |
|-----|---------------------------------------|
| ٥٠٤ | مبحث في عبد العزيز بن أبي رواد |
| ٥٠٤ | مبحث في عبد الله بن عبد العزيز العمري |
| ٥٠٥ | مبحث في عمير بن هاشم |
| ٥٠٥ | مبحث في عمدة بن هلال |
| ٥٠٥ | مبحث في عبد الله بن عاص |
| ٥٠٦ | مبحث في عبد الرحمن بن عبد |
| ٥٠٦ | مبحث في عبد الرحمن بن بريد |
| ٥٠٦ | مبحث في عبد الله بن عبد |
| ٥٠٦ | مبحث في عمرو بن عبد |
| ٥٠٦ | مبحث في عبد بن عبد |
| ٥٠٨ | مبحث في عثمان بن أبي ردة |
| ٥٠٩ | فصل العس |
| ٥٠٩ | مبحث في عروان |
| ٥٠٩ | مبحث في علال بن مشقي |
| ٥٠٩ | فصل الفاء |
| ٥٠٩ | مبحث في فرود لحي |
| ٥١١ | مبحث في فصل بن وني |
| ٥١١ | مبحث في فصل بن عبد |
| ٥١٤ | مبحث في فتح الله صني |
| ٥١٥ | فصل هاء |
| ٥١٥ | مبحث في فتدة |
| ٥١٦ | مبحث في القعاع بن ريد |
| ٥١٦ | مبحث في القاسم بن حسن |
| ٥١٧ | فصل الكاف |
| ٥١٧ | مبحث في كير بن وبرة |
| ٥١٨ | مبحث في كهيم بن الحسن |
| ٥١٩ | مبحث في كتيب بصري |
| ٥١٩ | فصل لام |
| ٥١٩ | مبحث في البيت بن سعد |

| | |
|-----|------------------------------|
| ٥١٩ | فصل الميم |
| ٥١٩ | مبحث في مسروق |
| ٥٢١ | مبحث في مالك من ديار |
| ٥٢٢ | مبحث في مُحمَّد بن و مع |
| ٥٢٦ | مبحث في مورو العجلي |
| ٥٢٧ | مبحث في عطف من عبد الله |
| ٥٢٧ | مبحث في مسلم بن سار |
| ٥٢٧ | مبحث في مُحمَّد بن المنكدر |
| ٥٢٨ | مبحث في محمد بن سيرين |
| ٥٢٨ | مبحث في محمد بن [من حبر] |
| ٥٢٩ | مبحث في معاوية بن مرة |
| ٥٣٠ | مبحث في مجمع السمي |
| ٥٣٠ | مبحث في محمد بن نصر الحارثي |
| ٥٣٠ | مبحث في محمد بن يوسف الأصمعي |
| ٥٣١ | مبحث في موسى بن طريف |
| ٥٣١ | مبحث في منصور بن راد |
| ٥٣١ | مبحث في مالك بن أس |
| ٥٣٢ | مبحث في معروف الكرخي |
| ٥٣٢ | مبحث في محمد بن طارق |
| ٥٣٢ | مبحث في مرة بن شراحيل |
| ٥٣٣ | مبحث في محمد بن علي نكتابي |
| ٥٣٣ | مبحث في محمد بن كعب انصاري |
| ٥٣٣ | مبحث في منصور بن عاصم |
| ٥٣٤ | مبحث في عطف موري |
| ٥٣٥ | مبحث في محمد بن كثير |
| ٥٣٥ | مبحث في معاد |
| ٥٣٥ | مبحث في محمد بن لسانك |
| ٥٣٦ | مبحث في منصور بن عمار |
| ٥٣٨ | فصل النون |
| ٥٣٨ | مبحث في نواف السكالي |

| | |
|-----|--|
| ٥٣٨ | مبحث في سائة بن يزيد |
| ٥٣٩ | فصل ائو |
| ٥٣٩ | مبحث في وها بن مه |
| ٥٤٠ | مبحث في وكيع بن احراج |
| ٥٤١ | مبحث في وها بن اءء بن كفي |
| ٥٤٢ | مبحث في ورد بن يحيى |
| ٥٤٢ | فصل في اءء |
| ٥٤٢ | مبحث في عوم بن حبان |
| ٥٤٣ | مبحث في هلال الحنفي |
| ٥٤٤ | مبحث في هشاء بن اسمعيل |
| ٥٤٤ | فصل في اءء |
| ٥٤٤ | مبحث في يزيد بن اءء |
| ٥٤٥ | مبحث في يوسف بن عبد |
| ٥٤٥ | مبحث في يوسف بن اسمعيل |
| ٥٤٦ | مبحث في يحيى بن اءء بن مولى عبي بن بن هاشم بن عبد الله بن سلام |
| ٥٤٦ | مبحث في يزيد بن اءء بن هاشم |
| ٥٤٦ | مبحث في يحيى بن معاذ الرازي |
| ٥٤٨ | مبحث في يزيد بن محمد بن مروء |
| ٥٤٨ | مبحث في يمان الأسود |
| ٥٤٩ | فصل في تفريق أخبار الزهاد |
| ٥٥٥ | فصل في جملة من أخبار النساء العابدات |
| ٥٦٧ | الحامد |
| ٥٦٧ | تحميد في التوحيد والعدل |
| ٥٦٩ | تحميد حر |
| ٥٧٠ | تحميد حر |
| ٥٧١ | تحميد حر |
| ٥٧٣ | تحميد حر |
| ٥٧٤ | تحميد حر |
| ٥٧٥ | تحميد حر |
| ٥٧٥ | تحميد حر |

- ٥٧٨ محمد آخر
- ٥٧٩ محمد أكثره عن الهادي يحيى بن الحسين ويعصه عن أمير المؤمنين عليهما السلام
- ٥٨٠ محمد آخر
- ٥٨١ محمد آخر

الطبعة: بيبيلوس برينتينغ ش.م.ل.

٣٠٣٤/٦/٣٠٠٠,٣-١٦٨١٩٣

انتهت رئاسة المعتزلة في نيسابور بلا منازع في القرن ١١/٥ للمحاكم الجسمي، فهو يمثل ثقافة نيسابور آنذاك وبعد أحد شخصياتها الموسوعية، الجامعة بين علم الكلام والفقه والأخباريين والمحدثين والمفسرين. وحين صنف الجسمي كتابه هذا كان في مستقبل العمر، وكان هذا الكتاب من أوائل مصنفاته. لقد أراد الجسمي في مسماه من كتابه هذا أن يكون بمثابة السفينة في حمولتها أي أن يكون ناقلاً معرفياً لكل ما لديه من أخبار وقصص ومعارف. ويمكن أن يحمل القول في كتاب السفينة بأنه مصنف الحاضرة أو الإقليم، ليعكس ثقافة الإقليم ونقاشاته وأفكاره، فهو يمثل ثقافة الوسط الثقافي العام، ولو تتبعنا مصنفات الجسمي فأعماله تكشف لنا تنوعها بين علوم التفسير (ضقت جل آراء التفاسير المعتزلية)، وكذلك في علوم الحديث، وأحاديث الأخباريين وقصص السير، وهذا كان الشاغل في حوزات نيسابور وجوامعها. وهو في تصنيفه هذا استطاع أن يبرز ثقافة نيسابور بكل أطيافها ومدارسها، وقد أوضح من جهة أخرى الآراء الاعتزالية في قصص الأخبار والمحدثين ونحوها.



مركز
الدراسات والبحوث
الإسلامية



9 782721 481917
Réf: TXTISL000013A